

الجامع الصحيح

三

سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ

الابن عيسى محمد بن عيسى بن سورة

• 59V-2.9

مَنْ كَانَ فِي بَيْتِهِ  
هَذَا الْكِتَابُ وَكَانَ  
فِي بَيْتِهِ نَجْوَى يَكَلِّمُ

## تحقيق وتعليق

ابراہیم عطیوہ عوض

**المنبر في الأزهري الشريف**

الْبُرْجُ الْمَسْكُونُ

تبركة مكتبة و طبعه في المطبعي الباني القاسي دار الفقه  
محمد محمود القاسي وشركاهم خلفه



حقوق الطبع محفوظة.

---

الطبعة الثانية

١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٤١ - كتاب الإيمان

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

#### ١ باب

مَا جَاءَ أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٢٦٠٦ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوا مَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ . وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَسَمْعَةَ وَابْنِ عُمَرَ . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٦٠٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا تَوَقَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ كَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَبِي بَكْرٍ : كَيْفَ مَقَاتِلُ النَّاسِ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ



النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ  
وَنَفْسُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابِهِ عَلَى اللَّهِ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ لَا قَاتِلِينَ مِنْ فِرْقَةٍ  
بَيْنَ الزَّكَاةِ وَالصَّلَاةِ ، وَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقْلًا  
كَانُوا يُوَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ ،  
فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ  
أَبِي بَكْرٍ لِلْفِتْنَةِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهَكَذَا رَوَى شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَرَوَى عِمْرَانُ الْقَطَّانُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ  
ابْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَهُوَ حَدِيثٌ خَطَأٌ ، وَقَدْ خُولِفَ عِمْرَانُ  
فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَعْمَرٍ .

## ٢

### باب

مَا جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أُمِرْتُ بِقِتَالِهِمْ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ

٢٦٠٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَفْقُوبَ الطَّلَقَانِيُّ . حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ



مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنْ يَسْتَقْبِلُوا قَبْلَتَنَا وَيَأْكُلُوا ذَيْبِ حَقَّنَا ، وَأَنْ  
يُصَلُّوا صَلَاتِنَا ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ،  
لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ نَحْوَ هَذَا .

## ٣

## باب

مَا جَاءَ بُنَى الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ

٢٦٠٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ الْخُمْسِ التَّمِيمِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمُ  
رَمَضَانَ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا ، وَسَعِيدُ بْنُ الْخُمْسِ  
ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .  
حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجَمْعِيِّ .



عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤

## باب

مَا جَاءَ فِي وَصْفِ جِبْرِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانَ وَالْإِسْلَامَ

٢٦١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ الْخُزَاعِيُّ . أَخْبَرَنَا

وَكَيْعٌ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْقَرٍ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ نَكَلَّمَ فِي الْقَدَرِ مَعْبُودُ الْجَهَنَّمِيِّ قَالَ : فَخَرَجْتُ أَنَا وَحَمِيدُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَعْفَرِيُّ حَتَّى أَتَيْنَا اللَّهَ بِنَّةً ، فَقُلْنَا : لَوْ لَقِينَا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا أَهْدَتْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ ؟ قَالَ : فَلَقِينَاهُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ السَّجْدِ قَالَ : فَاكْتَفَيْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي قَالَ : فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكُلُّ السَّكَّامَ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنْ قَوْمًا يَفْقَهُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَّقُونَ الْعِلْمَ <sup>(١)</sup> ، وَيَرْغُمُونَ أَنْ لَا قَدَرَ وَأَنْ الْأَمْرَ أَنفُ <sup>(٢)</sup> ، قَالَ : فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَأَنَّهُمْ مَوْفَى بَرَاءَةٍ ، وَالَّذِي يَخْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ أَلْفَقَى مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا قَبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، قَالَ : ثُمَّ أَنشَأَ يُحَدِّثُ

(١) يتقون العلم : يطلبونه ويتبعونه ويحسدونه - وروى بتقديم لفاء وسماه يفتنون

من قلعه ويستخرجون منه - وروى يفتنون بالعين أى يطلبون قعره وغامضه .

(٢) أنف : مبتدأ من غير تقدير سأل لم يعلم به الله إلا بعد وقوعه .



حَقَّالُ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَبَاءَ رَجُلٍ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَمْرُ  
 السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالَزَقَ  
 رُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ : أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ  
 وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، قَالَ :  
 يَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ،  
 وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ قَالَ : يَا  
 الْإِحْسَانَ ؟ قَالَ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ  
 يَرَاكَ ، قَالَ : فِي كُلِّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ صَدَقْتَ ، قَالَ : فَتَعَجَّبْنَا مِنْهُ بِنَأْيِهِ  
 وَبِصِدْقِهِ ، قَالَ : فَتَى السَّاعَةِ ؟ قَالَ : مَا أَلْمَسْتُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ،  
 قَالَ : يَا أَمَارَتُهَا ؟ قَالَ : أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا ، وَأَنْ تَرَى الْخَلَاءَ الْعُرَّةَ  
 الْمَالَةَ أَصْحَابَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي التَّبَغْيَانِ ، قَالَ عُمَرُ : فَلَقِينِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ بِثَلَاثٍ ، فَقَالَ : يَا عُمَرُ هَلْ تَدْرِي مِنَ السَّائِلِ ؟ ذَلِكَ  
 جَبْرِيلُ أَنَا كُمْ يَوْمَ لَكُمْ مَعَالِمٌ وَدِينُكُمْ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ رِهْدَا الْإِسْنَادِ  
 نَحْوَهُ بِمِثْلِهِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ وَالسَّيِّدِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .



قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِهِ  
نَحْوُ هَذَا عَنْ عُمَرَ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالصَّحِيحُ هُوَ: ابْنُ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٥

## باب

مَا جَاءَ فِي إِضَافَةِ الْفَرَائِضِ إِلَى الْإِيمَانِ

٢٦١١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ عَنْ  
أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: إِنْ هَذَا الْخَلْقُ مِنْ رِبِيعَةٍ وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ  
الْحَرَامِ، فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِنَا، فَقَالَ: أَمَرُكُمْ  
بِأَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، ثُمَّ فَمَرَّهَا لَهُمْ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَادُوا خَيْرَ  
مَا غَنَيْتُمْ .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ، وَأَبُو جَمْرَةَ الضَّبْعِيُّ  
أَتَمُّهُ نَضْرُ بْنُ عِمْرَانَ. وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ أَيْضًا، وَزَادَ فِيهِ:  
أَتَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، وَذَكَرَ



الْحَدِيثُ . سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَافِ  
الْأَرْبَعَةِ : مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَاللَيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، وَعَبَادِ بْنِ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيِّ ،  
وَعَبْدِ الْوَهَّابِ الشَّقَفِيِّ .

قَالَ قُتَيْبَةُ : كُنَّا نَرْضَى أَنْ نَرْجِعَ مِنْ عِنْدِ عَبَّادٍ كُلَّ يَوْمٍ بِحَدِيثَيْنِ ،  
وَعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ هُوَ مِنْ وَلَدِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ .

٦

## باب

مَلْجَاءُ فِي أَسْتِكْمَالِ الْإِيمَانِ وَزِيَادَتِهِ وَتَقْصَانِهِ

٢٦١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

ابْنُ عُمَيْيَةَ . حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيْمَانًا أَحْسَنُهُمْ  
خُلُقًا وَالطَّفُّهُمْ بِأَهْلِهِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَبِي قِلَابَةَ سَمَاعًا  
مِنْ عَائِشَةَ .

وَقَدْ رَوَى أَبُو قِلَابَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيعُ إِعْلَاشَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَأَبُو قِلَابَةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْجَرْمِيُّ .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : ذَكَرَ أَبُو السَّخْتِيَانِي

أَبَا قِلَابَةَ فَقَالَ : كَانَ وَاللَّهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ ذَوِي الْأَلْبَابِ .



٢٦١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُرَيْمُ بْنُ مُسْعَرٍ الْأَزْدِيُّ التَّمِيمِيُّ .  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَرِّيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فَوَعَّظَهُمْ  
 ثُمَّ قَالَ : يَا مَعْشَرَ النَّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ  
 مِنْهُنَّ : وَلِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لِكَثْرَةِ آمَنِكُنَّ ، بَعْنِي وَكُفْرِكُنَّ  
 الْقَشِيرِ . قَالَ : وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتٍ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِدَوَى الْأَلْبَابِ ،  
 وَذَوَى الرِّأْيِ مِنْكُمْ ، قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : وَمَا نَقْصَانُ دِينِهَا وَعَقْلِهَا ؟ قَالَ :  
 شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ مِنْكُمْ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ وَنَقْصَانُ دِينِكُنَّ الْخِيَصَةُ ، تَمُكُّ  
 أَحَدًا كُنَّ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ لَا تُصَلِّي .

وفي الباب عن أبي سعيد وابن عمر .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٦١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُهَيْلِ  
 ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّمِائُونَ بَابًا ، أَوْ نَحْوَهَا  
 لِإِمَامَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهَكَذَا رَوَى سُهَيْلُ  
 ابْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَرَوَى حِمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الْإِيمَانُ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ بَابًا . قَالَ : حَدَّثَنَا



بِذَلِكَ قُتِبَتْهُ . حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ أَبِي سَالِحٍ  
عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٧

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْخِيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ

٢٦١٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ لَفَنَى وَاحِدٌ قَالَا :  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَغِطُّ أَخَاهُ فِي الْخِيَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْخِيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ فِي حَدِيثِهِ :  
إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَغِطُّ أَخَاهُ فِي الْخِيَاءِ ،  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ وَأَبِي بَكْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ .

٨

باب

مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلَاةِ

٢٦١٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنَعَانِيُّ  
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ أَبِي النُّجُودِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ :  
كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ



وَمَنْ نَسِيَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِمَعْلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسْرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتَحُجُّ الْبَيْتَ. ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ: الصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ قَالَ: ثُمَّ تَلَا (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ) حَتَّى بَلَغَ (يَقْمُوتُونَ) ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ كُلِّهِ وَعُمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعُمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَخْبِرُكَ بِمِلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ قَالَ: كُفَّ عَنْكَ هَذَا، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخِدُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: فَيَكِلَنَّكَ أُمُّكَ كَمَا مُمَازُ، وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِِهِمْ أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ السِّنَنِيمِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٦١٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ

عُمَرُو بْنِ الْحَرِثِ عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّنْعِ عَنْ أَبِي الْمُنَيْمِ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَقَاهُ الدَّجْدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: (إِنَّمَا يَقَعُّ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ) الْآيَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ.



٩

## باب

مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ

٢٦١٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ تَرْكُ الصَّلَاةِ .

٢٦١٩ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا أَشْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، وَقَالَ : بَيْنَ الْقَبْدِ وَبَيْنَ الشُّرْكِ أَوْ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو سُفْيَانَ أَسَمُهُ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ .

٢٦٢٠ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَيْنَ الْقَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ أَسَمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ تَدْرُسٍ .

٢٦٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ وَبُؤْسُ بْنُ مِيسَى قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَائِلٍ قَالَ : ح . وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ وَنَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ



ابن واقيد عن أبيه قال : ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّقِيقِ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ غِلَّانَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
وَاقِيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ .  
وفي الباب عن أنسٍ وابنِ عباسٍ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .  
٢٦٢٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْفَضْلِ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْأَمْتَلِيِّ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَرَوْنَ شَيْئًا مِنَ الْأَعْمَالِ تَرَكَهُ كُفْرًا غَيْرَ الصَّلَاةِ .  
قال أبو عيسى : سَمِعْتُ أَبَا مُصْعَبٍ الْمَدَنِيَّ يَقُولُ : مَنْ قَالَ : الْإِيمَانُ قَوْلٌ  
يُنْتَقَبُ ، فَإِنْ تَابَ وَلَا ضُرِبَتْ عَنْقُهُ .

## ١٠ باب

٢٦٢٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمَوَدِّ عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَرْثِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الْعَبَّاسِ  
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ذَاكَ  
مَلَكُ الْإِيمَانِ ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا .  
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .



٢٦٢٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمرَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ثَلَاثٌ مَنْ سَكَنَ فِيهِ وَجَدَ بَيْنَ طَعْمِ الْإِيمَانِ : مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَكُفِّرَ بَعْدَ إِذْ أَقْنَاهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

## ١١ باب

مَا جَاءَ لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ

٢٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا عُثَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَكِنَّ التَّوْبَةَ مَعْرُوضَةٌ .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَمَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْدِ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا زَانَى التَّمِيدُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ فَكَانَ قَوْفُ رَأْسِهِ كَالْقُلَّةِ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ الْقَتْلُ عَادَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ .



وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا : خَرَجَ مِنَ  
الإِيمَانِ إِلَى الْإِسْلَامِ .

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الزُّنَى  
وَالْمَرْقَةِ : مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأَقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ فَهُوَ كَفَّارَةٌ ذَنْبِهِ ،  
وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ ، إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ وَإِنْ شَاءَ عَفَرَهُ . رَوَى ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ  
وَحُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢٦٢٦ — حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ وَأَسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ . قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ  
عَنِ أَبِي إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ أَصَابَ حَدًّا فَمَجَّلَ عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ أَعَدَّ مِنْ أَنْ  
يَنْتَقِيَ عَلَى عَبْدِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الْآخِرَةِ ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًّا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا  
عَنْهُ نَأَى أَكْرَمَ مِنْ أَنْ يَمُودَ إِلَى شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، وَهَذَا قَوْلُ أَهْلِ  
الْعِلْمِ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا كَفَرَ أَحَدًا بِالزُّنَى أَوِ الْمَرْقَةِ وَشَرِبَ الْخَمْرَ .



١٢

باب

مَاجَاءُ فِي أَنَّ السَّلَامَ مَنْ سَلِمَ السَّلَامُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

٣٦٢٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ التَّمَعْقَاعِ

ابْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : السَّلَامُ مَنْ سَلِمَ السَّلَامُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَاللُّؤْمُنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ سُئِلَ أَيُّ السَّلَامِينَ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : مَنْ سَلِمَ السَّلَامُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ مُوسَى وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

٣٦٢٨ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِسْرَائِيلُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . حَدَّثَنَا

أَبُو أُسَامَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رُذَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي رُذَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ : أَيُّ السَّلَامِينَ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : مَنْ سَلِمَ السَّلَامُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .



١٣

## باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا

٢٦٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو حَنْصَلَةَ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَجَابِرِ بْنِ أَنَسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ

ابْنِ مَسْعُودٍ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَنْصَلَةَ بْنِ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ،  
وَأَبُو الْأَخْوَصِ اسْمُهُ عَوْفٌ بْنُ مَالِكٍ بْنُ نَضْلَةَ الْجَشْمِيُّ تَفَرَّدَ بِهِ حَنْصَلَةُ .

٢٦٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ

ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ . حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ زَيْدٍ

ابْنِ مِلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

إِنَّ الدِّينَ لَيَأْرِزُ<sup>(١)</sup> إِلَى الْحِجَازِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا ، وَلَيَمُتِلْنَ<sup>(٢)</sup> الدِّينَمِنَ الْحِجَازِ مَقِيلَ الْأَرْوِيَةِ<sup>(٣)</sup> مِنْ رَأْسِ الْجَلِيلِ ، إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا

وَيَرْجِعُ غَرِيبًا ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي

مِنْ سُنَّتِي .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) يَأْرِزُ إِلَى الْحِجَازِ : أَيُّ يَجْمَعُ وَيَنْفِصُ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا .

(٢) لَيَمُتِلْنَ : هِيَ أُنْثَى الْوَمُولِ ، يَرْوِسُ الْمَهَالَةَ .



١٤

## باب

مَا جَاءَ فِي عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ

٢٦٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو حَنْصَلٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابْنُ قَيْسٍ عَنِ الْقَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ  
وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أُلْمِنَ خَانَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْقَلَاءِ ، وَقَدْ  
رَوَى مِنْ غَيْرِهِ وَجَدَ عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنْسٍ وَجَابِرٍ .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهِيلٍ  
ابْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَأَبُو سُهِيلٍ هُوَ عَمُّ مَالِكِ  
ابْنِ أَنْسٍ ، وَأَنَّهُ نَافِعٌ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي قَامِرٍ الْأَصْبَحِيُّ الْخَوْلَانِيُّ .

٢٦٣٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمِلَانَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى  
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَشْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا



وَأِنْ كَانَتْ خُصْلَةٌ مِنْهُمْ فِيهِ كَانَتْ فِيهِ خُصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَّعِيَا : مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، هَذَا الْإِسْنَادُ نَحْوُهُ .

قَالَ : أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَإِنَّمَا مَعْنَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ نِفَاقُ الْعَمَلِ ، وَإِنَّمَا كَانَ نِفَاقُ التَّكْذِيبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَكَذَا رَوَى عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ شَيْئًا مِنْ هَذَا أَنَّهُ قَالَ : النِّفَاقُ نِفَاقَانِ : نِفَاقُ الْعَمَلِ ، وَنِفَاقُ التَّكْذِيبِ .

٢٦٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي الثَّعْمَانِ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ وَبَيَّنَّوْا أَنْ يَفِي بِهِ فَلَمْ يَفِ بِهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ ، عَلَى بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ثِقَةٌ ، وَلَا يُؤَرَّفُ أَبُو الثَّعْمَانِ وَلَا أَبُو وَقَّاصٍ وَهَذَا مَجْهُولَانِ .



١٥

## باب

مَا جَاءَ : سَبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ

٢٦٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيْعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ مَنْصُورٍ  
الْوَاسِطِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَتَلُ الْمُسْلِمِ أَخَاهُ  
كُفْرٌ ، وَسَبَابُهُ فُسُوقٌ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُقْلٍ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ .

٢٦٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ  
زُبَيْدٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ قِتَالُهُ كُفْرٌ : لَيْسَ بِهِ كُفْرًا مِثْلَ الْأَرْتِدَادِ عَنِ الْأَسْوَدِ .  
وَالْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ قَتَلَ مُتَعَمِّدًا  
قَاتِلًا لِلْيَأْسِ الْمَقْتُولِ بِالْخِيَارِ ، إِنْ شَاءَوا قَتَلُوا وَإِنْ شَاءَوا عَفَوْا ، وَلَوْ كَانَ الْقَتْلُ كُفْرًا  
لَوَجَبَ [ . . . . ] <sup>(١)</sup> وَقَدْ رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَطَاوُسٍ وَعَطَاءٍ ، وَغَيْرِ  
وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا : كُفْرٌ دُونَ كُفْرٍ ، وَفُسُوقٌ دُونَ فُسُوقٍ .

(١) يلاحظ بالأصل بمقدار ست كلمات .



١٦

## باب

مَا جَاءَ فِيهِ رَمَى أَخَاهُ بِكُفْرٍ

٢٦٣٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ  
الْأَزْرَقُ عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ  
عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَيْسَ عَلَى  
الْعَبْدِ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَا عَنِ الْمُؤْمِنِ كَفَرَاتِهِ . وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا  
بِكُفْرٍ فَهُوَ كَفَرَاتِهِ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَهُ اللَّهُ بِمَا قَتَلَ بِهِ نَفْسَهُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَابْنِ عُمَرَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٦٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ كَافِرٌ فَقَدْ  
بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا ، هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .  
وَمَعْنَى قَوْلِهِ بَاءَ : يَعْنِي أَقْرَبَ .



١٧

## باب

مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ يَمُوتُ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٢٦٣٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْأَيْبُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنِ السَّنَابِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَبَسَّكَيْتُ ، فَقَالَ : مَهْلًا ، لِمَ تَبْسِكِي ؟ فَوَاللَّهِ لَئِنْ اسْتَشْهَدْتُ لِأَشْهَدَنَّ لَكَ ، وَلَئِنْ شَفَعْتُ لِأَشْفَعَنَّ لَكَ ، وَلَئِنْ اسْقَطْتُ لِأَنْفَعَنَّكَ مِنْهُمْ قَالَ : وَاللَّهِ مَا مِنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ ، إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا ، وَسَوْفَ أَجِدْتُكُمْ بِهِ الْيَوْمَ وَقَدْ أَحِيطَ بِتَقْصِي . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُمَانَ وَعَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَجَابِرٍ وَابْنِ عُمَرَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عِيَيْنَةَ يَقُولُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ كَانَ نَفَقَةً مَأْمُونًا فِي الْحَدِيثِ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَالسَّنَابِيُّ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ بِلَالٍ هَرَبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ :



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا كُنْتُ هَذَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ قَبْلَ تَوَلِّيِ الرِّائِضِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ .

قَالَ أَبُو حَيْسَى : وَوَجْهٌ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أَهْلَ التَّوْحِيدِ سَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ عَذَّبُوا بِالنَّارِ بِذُنُوبِهِمْ فَإِنَّهُمْ لَا يَخْلُدُونَ فِي النَّارِ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي ذَرٍّ وَعِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : سَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، هَكَذَا رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الثَّابِتِينَ .

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ (رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ) قَالُوا : إِذَا أَخْرَجَ أَهْلُ التَّوْحِيدِ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ .

٢٦٣٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ . حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَارِيِّ ثُمَّ الْحُبَلِيِّ قَالَ : تِمِثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَامِ بِقَوْلٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ اللَّهُ سَيَخْلُصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ نِسْمَةً وَيَسْمِينُ سِجْلًا كُلَّ سِجِلٍّ مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَتُنْكِرُونَ مِنْ هَذَا شَيْئًا ؟ أَظْلَمَ كَتَبَتِي الْخَافِظُونَ ؟ فَيَقُولُ :



لَا يَأْرَبُ ، فَيَقُولُ : أَفَلَاكَ عُدْرَةٌ ؟ فَيَقُولُ : لَا يَأْرَبُ ، وَيَقُولُ : بَلَى إِنْ لَكَ  
عِنْدَنَا حَسَنَةٌ ، فَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ ، فَيَخْرُجُ بِطَاقَةٍ فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيَقُولُ : أَحْضَرُ وَزَنَّاكَ ،  
فَيَقُولُ : يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ ؟ فَقَالَ : إِنَّكَ لَا تَعْلَمُ ،  
قَالَ : فَيَتَوَضَّعُ السَّجَلَاتُ فِي كَفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كَفَّةٍ ، فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ  
وَنَقَلَتِ الْبِطَاقَةُ ، فَلَا يَخْفُلُ مَعَ أَمِّهِ اللَّهُ شَيْءٌ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ .

## ١٨

### باب

مَا جَاءَ فِي أَفْرَاقِ هَذِهِ الْأُمَّةِ

٢٦٤٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ . حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ  
مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسِتِّينَ أَوْ ثَلَاثِينَ  
وَسِتِّينَ فِرْقَةً ، وَالنَّصَارَى مِثْلَ ذَلِكَ ، وَتَفَرَّقَتِ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثِ  
وَسِتِّينَ فِرْقَةً .

وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٢٦٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ  
سُهَيْبَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْبَادٍ الْأَفْرَيقِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَيَأْتِيَنَّ  
أُمِّي مَائِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذَرُ النَّمْلِ بِالنَّمْلِ ، حَتَّى إِنْ كَانَ  
مِنْ أُمَّهُ عَلَانِيَةً لَكَانَ فِي أُمِّي مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ ، وَإِنْ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ مِلةً ، وَتَفْتَرِقُ أُمِّي عَلَى ثَلَاثِ  
وَسَبْعِينَ مِلةً ، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِلةً وَاحِدَةً ، قَالُوا : وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟  
قَالَ : مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ  
هَذَا الْوَجْهِ .

٢٦٤٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ  
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :  
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ  
ذَلِكَ النُّورِ آمَنَ وَمَنْ أَخْطَاهُ ضَلَّ ، فَلِذَلِكَ أَقُولُ : جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٦٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَذَرُونَّ مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ ؟ قُلْتُ :



اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَإِنَّ حَقَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَمْدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا قَالَ : أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ .

٢٦٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ وَالْأَنْعَشِ كُلُّهُمْ سَمِعُوا زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَنَا نَبِيٌّ جَبْرِيْلُ فَبَشَّرَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . يَوْفَى الْبَابِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ .

كل كتاب الإيمان

وبابه كتاب العلم



## ٤٢ - كتاب العلم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١  
باب

إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَقَهَّهُ فِي الدِّينِ

٢٦٤٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . عَنْ أَبِي هِنْدٍ . عَنْ أَبِيهِ . عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُقَهِّهِ فِي الدِّينِ .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَمُعَاوِيَةَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢  
باب

فَضْلُ طَلَبِ الْعِلْمِ

٢٦٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ مِلًّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .



٢٦٤٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي بِرِيدٍ الْمَتَكِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَرْفَعَهُ.  
٢٦٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِخْبَرَةَ عَنْ سِخْبَرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفُ الْإِسْنَادِ، أَبُو دَاوُدَ يُضَعِّفُ، وَلَا نَعْرِفُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِخْبَرَةَ كَبِيرَ شَيْءٍ وَلَا لِأَبِيهِ، وَاسْمُ أَبِي دَاوُدَ نَفِيعُ الْأَعْمَى، تَكَلَّمَ فِيهِ قَتَادَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

### ٣

## باب

مَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ

٢٦٤٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَدِيلٍ بْنُ قُرَيْشٍ النَّيَّاطِيُّ الْكُوفِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تُبَيْعٍ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ زَادَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سُرِيَ عَنْ عِلْمِهِ ثُمَّ كَتَمَهُ الْجَحِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ.



وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٤

## باب

مَا جَاءَ فِي الْأَسْتِصَاءِ بِمَنْ يَطْلُبُ الْعِلْمَ .

٢٦٥٠ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ زَيْدٍ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّفَرِيُّ عَنْ  
 سُفْيَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَبْدِيِّ قَالَ : كُنَّا تَأْتِي أَبَا سَعِيدٍ فَيَقُولُ : مَرْحَبًا  
 بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ : إِنْ النَّاسَ لَكُمْ تَبِعْ ، وَإِنْ رِجَالًا يَأْتُونَكُمْ مِنْ أَفْطَارِ الْأَرْضِينَ  
 يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ ، فَإِذَا أَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : قَالَ عَلِيٌّ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : كَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُ  
 أَبَا هُرَيْرَةَ الْعَبْدِيَّ . قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : مَا زَالَ ابْنُ عَوْنٍ يَرْوِي عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَبْدِيِّ حَتَّى مَاتَ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ اسْمُهُ عِمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ .

٢٦٥١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَنِسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
 يَا أَيُّهَا الرِّجَالُ مِنْ قَبْلِ الشَّرْقِ يَتَمَلَّلُونَ ، إِذَا جَاءَكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ  
 خَيْرًا . قَالَ : فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا رَأَا قَالَ مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .



٥

## باب

مَا جَاءَ فِي ذَهَابِ الْعِلْمِ

٢٦٥٢ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الهمداني . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّاصِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ اللَّهُ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتَزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَالًا فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ . فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَزِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَعَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ هَذَا .

٢٦٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نَفْعٍ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نَفْعٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ هَذَا أَوَانُ يُخْتَلَسُ الْعِلْمُ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ : فَقَالَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ : كَيْفَ يُخْتَلَسُ مِنْهَا وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ فَوَاللَّهِ لَنَقْرَأَهُ وَلَنَقْرِئَهُ نِسَاءً .



وَأَبْنَاءَنَا، فَقَالَ: تَسْكَنُكَ أُمُّكَ يَارِثًا، إِنْ كُنْتَ لَأَعْدُكَ مِنْ قَوْمَاءِ أَهْلِ  
الْمَدِينَةِ هَذِهِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَإِذَا تُفْنِي عَنْهُمْ؟ قَالَ  
جُبَيْرٌ، فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، قُلْتُ: أَلَا تَسْمَعُ إِلَى مَا يَقُولُ أَخُوكَ  
أَبُو الدَّرْدَاءِ؟ فَأَخْبَرَنِي بِأَلَدِي قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، قَالَ صَدَقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ،  
إِنْ شِئْتَ لَأُحَدِّثَنَّكَ بِأَوَّلِ عِلْمٍ يَرْفَعُ مِنَ النَّاسِ؟: الْخُشُوعُ، يُوْشِكُ  
أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَلَا تَرَى فِيهِ رَجُلًا خَاشِعًا.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَمُتَّوِيَّةٌ بْنُ صَالِحٍ نَقَتْ  
عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَسْكَمُ فِيهِ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ،  
وَقَدْ رَوَى عَنْ مُتَّوِيَّةَ بْنِ صَالِحٍ نَحْوُ هَذَا. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

## ٦

## باب

مَا جَاءَ فِيهِ بِطَلَبِ الْعِلْمِ الدُّنْيَا

٢٦٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْقَدَامِ الْعِجْلِيُّ الْبَصْرِيُّ.  
حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدٍ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ. حَدَّثَنِي ابْنُ  
كَثْبَنٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ: مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيُجَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ بِصَرْفِ  
يَدِهِ وَجُوهِ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ.



قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ،  
وَأَسْحَقُ بْنُ يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ عِنْدَهُمْ، تُكَلِّمُ فِرْعَوْنَ مِنْ  
يَهْلِكُ حِفْظُهُ.

٢٦٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ  
أَمَّامُهُ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ خَالِدِ بْنِ فُؤَيْدٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لِنَفْسِهِ اللَّهُ  
أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ فَلْيَتَنَبَّأْ مُقَدَّمَهُ مِنَ النَّارِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ  
أَيُّوبَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

## ٧

## باب

مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَلَى تَبْلِيغِ السَّمَاعِ

٢٦٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْلَانَ. حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ  
أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ أَبَانَ بْنَ عُمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ  
حِرْوَانَ يَوْمَ النَّهَارِ، فَلَمَّا: بَعَا بَيْتَ إِلَهِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا لَيْسَ وَسْأَلَهُ  
عَنْهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، سَأَلْنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:



نَضَرَ<sup>(١)</sup> اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ غَيْرُهُ ، وَرُبَّ حَامِلٍ يَفْقَهُ إِلَى مَنْ مَوْأَفَقَهُ مِنْهُ ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَقِهٍ لَيْسَ بِفَقِيدٍ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَنَسٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٦٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَنبَأَنَا شُعْبَةُ

عَنْ حِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ ، وَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عُفَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

٢٦٥٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

عُفَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَتَاتَى فَوَعَاهَا وَحَفِظَهَا وَبَلَّغَهَا ، وَرُبَّ حَامِلٍ يَفْقَهُ إِلَى مَنْ مَوْأَفَقَهُ مِنْهُ . ثَلَاثٌ لَا يُغْلُ<sup>(٢)</sup>

(١) نَضَرَ بالتخفيف الضاد وتشديد الطاء . والنضرة : هي للنسب والجهاد يكون على الوجه .

(٢) لا يغفل ، بالضم من الإغفال : وهو الغيابة وبالفتح من الغفل ، وهو الخلق والتجاهل : أي لا يصحبه - فقه يزيله من الحق - وروى يغفل بالتخفيف من الغفل أي الدخول في الشر والمضي أن يخلد لثلاث الثلوث تصحيح بها القلوب ، فمن تمسك بها طهر قلبه من الشر .



عَلَيْهِمْ قَلْبٌ مُسْلِمٌ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَمُنَاصَحَةُ أَعْدَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلُزُومُ  
جَمَاعَتِهِمْ ، فَإِنَّ الدَّعْوَةَ تُحِيطُ مِنْ وَرَأْسِهِمْ .

## ٨

## باب

مَا جَاءَ فِي تَعْظِيمِ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٦٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبَّاسٍ .

حَدَّثَنَا عَامِرٌ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدٍ فَلْيَنْتَبِئُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

٢٦٦٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ابْنُ يَنْتِ السُّدِّيَّ .

حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خِرَاشٍ  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
لَا تَكْذِبُوا عَلَى فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَى يَلِجُ فِي النَّارِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَهَمْرٍ وَعُثْمَانَ وَالزُّبَيْرِ وَسَمِيدِ بْنِ زَيْدٍ  
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنْسٍ وَجَابِرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَمِيدٍ وَهَمْرٍو بْنِ عَبَّاتٍ  
وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَمُطَاوِيَةَ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي مُوسَى النَّافِقِيَّ وَأَبِي أُمَامَةَ  
وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْمُقَنَّرَ وَأَوْسَ الثَّقَفِيَّ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ أَفْبَتْ أَهْلُ  
الْمَكُونَةِ . وَقَالَ وَكِيعٌ : لَمْ يَكْذِبْ رَبِيعُ بْنُ خِرَاشٍ فِي الْإِسْلَامِ كَذِبَةً



٢٦٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ كَذَبَ  
 عَلَى [حَيْثُ أَنَّهُ قَالَ مُتَعَمِّدًا] فَلْيَتَذَبَّوْا بَيْتَهُ مِنَ النَّارِ .  
 قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ  
 مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ  
 عَنْ أَنَسٍ .

## ٩ باب

مَا جَاءَ فِيمَنْ رَوَى حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ

٢٦٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ  
 لُؤْلُؤَةَ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ حَدَّثَ عَلَى حَدِيثًا  
 وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ وَاحِدُ الْكَاذِبِينَ .  
 وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَثَمْرَةَ .  
 قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
 وَرَوَى شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي تَلْحَاجٍّ عَنْ ثَمْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ .  
 وَرَوَى الْأَعْمَشُ وَابْنُ أَبِي تَلْحَاجٍّ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 أَبِي تَلْحَاجٍّ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ



ابن أبي ثعلبة عن ثمره عند أهل الحديث أصح. قال : سألت أبا محمد  
عبد الله بن عبد الرحمن عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم : من  
حدثني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين . قلت له :  
من روى حديثاً وهو يعلم أن إسناده خطأ أ يخاف أن يكون قد دخل  
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، أو إذا روى الناس حديثاً مُرسلاً  
فإسناده بعضهم أو قلب إسناده يكون قد دخل في هذا الحديث ، فقال :  
لا ، إنما معنى هذا الحديث إذا روى الرجل حديثاً ولا يعرف فذلك  
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أصل فحدث به فأخاف أن يكون  
قد دخل في هذا الحديث .

## ١٠

## باب

ما نهي عنه أن يقال عند حديث النبي صلى الله عليه وسلم

٢٦٦٣ - حدثنا قتيبة . حدثنا سُفيان بن عُيينة عن محمد بن  
المُكْدَرِ وسالم أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع ،  
وغيره رفته قال : لا ألين أحدكم مُتَكِيناً على أركنَيْه بآية أمرٍ بما أمرت  
به أو نهيت عنه ، فيقول : لا أذري ، ما وجدنا في كتاب الله ابتغاه .  
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وروى بعضهم عن سُفيان عن ابن المُكْدَرِ عن النبي صلى الله عليه وسلم  
مُرسلاً وسالم أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن



النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَكَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ إِذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى  
الْأَفْرَادِ بَيْنَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِرِ مِنْ حَدِيثِ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ ،  
وَلِذَا جَمَعَهُمَا رَوَى هَكَذَا : وَأَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَتَمَّهُ أَتَمًّا .

٢٦٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ  
حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ الْأَخْمِيِّ عَنِ الْقَدَامِ بْنِ  
مَعْقِلٍ بِكَرْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَا هَلْ عَسَى  
رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الْحَدِيثُ عَنِّي وَهُوَ مُتَّكِلٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ ، فَيَقُولُ : بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، فَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلَالًا أَسْتَحْلِلْنَاهُ ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ  
حَرَامًا حَرَمْنَاهُ ، وَإِنْ مَاحَرَّمِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَا حَرَّمِ اللَّهُ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

## ١١

## باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ

٢٦٦٥ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ :  
أَسْتَأْذِنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَكْتُابَةِ فَلَمْ يَأْذَنْ لَنَا .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا عَنْ  
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، وَوَاهُ هَمَّامٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ .



١٢

باب

ما جاء في الرخصة فيه

٢٦٦٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ  
يَحْيَى بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
يَجْلِسُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَسْمَعُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْحَدِيثَ فَيَمْنَعُهُ وَلَا يَحْفَظُهُ ، فَشَكَاهُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ فَيَمْنَعُنِي وَلَا أُحْفَظُهُ ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ لِلْخَطِّ .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَائِمِ . وَتَحْتِ  
مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : الْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

٢٦٦٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ . قَالَا حَدَّثَنَا  
الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ  
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فَذَكَرَ  
الْقِصَّةَ فِي الْحَدِيثِ . قَالَ أَبُو شَاهٍ : اكْتُبُوا إِلَى يَارَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ . وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
وَقَدْ رَوَى شَيْبَانٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ مِثْلَ هَذَا .



٢٦٦٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
 دِينَكَرٍ عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَخِيهِ وَهُوَ هَمَامُ بْنُ مُنَبِّهٍ قَالَ : سَمِعْتُ  
 أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو  
 فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لَا أَكْتُبُ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَوَهَبُ بْنُ مُنَبِّهٍ عَنْ  
 أَخِيهِ هُوَ هَمَامُ بْنُ مُنَبِّهٍ .

## ١٣

## باب

مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٢٦٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ  
 تَوْبَانَ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ  
 كِنْشَةَ السُّلُولِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ : تَلَفُّوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً يُوْحَدُّنَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَرْجُوا ، وَمَنْ  
 كَذَبَ عَلَى مُتَمَدِّدٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَسَّانَ  
 ابْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي كِنْشَةَ السُّلُولِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ . وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .



١٤

باب

مَا جَاءَ الدَّالَّ عَلَى الْخَيْرِ كِفَايَةً

٢٦٧٠ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
بَشِيرٍ عَنْ شَيْبِ بْنِ يَسْرِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ رَجُلٌ يَسْتَحِمُّهُ ، فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ مَا يَتَحَمَّلُهُ ، فَدَلَّهُ عَلَى آخِرِ فَحَمَلَهُ ،  
فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ : إِنَّ الدَّالَّ عَلَى  
الْخَيْرِ كِفَايَةً .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ وَبُرَيْدَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢٦٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَنَبَانَةَ  
شُعْبَةَ عَنْ الْأَحْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ  
الْبَدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحِمُّهُ فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ  
أُبْدِعَ بِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنْتَ فَلَانًا ، فَأَنَاءَ فَحَمَلَهُ  
فَقَالَ سَوْءُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أُخْرٍ فَأَخْبَرَهُ  
أَوْ قَالَ : عَامِلِهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ  
أَتَمُّهُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ أَمَّهُ عُمَةُ بْنُ عَمْرِو .



حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَحْوَهُ ، وَقَالَ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ وَلَمْ يَشْكُ فِيهِ .

٢٦٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ  
قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ  
أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْمَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
اسْتَمْعُوا وَلِتُؤَجَّرُوا ، وَلِيَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرُبَيْدٌ يُسَكَّنُ  
أَبَا بُرْدَةَ أَيْضًا ، وَمَوْكُوفٌ بِثِقَةٍ فِي الْحَدِيثِ ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالتَّوْرِيُّ  
وَابْنُ عُيَيْنَةَ .

٢٦٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ  
عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ  
ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ كِفْلٌ <sup>(١)</sup> مِنْ دَمِهَا ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ  
أُسِّنَ الْقَتْلُ : وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : سَنَّ الْقَتْلَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حُرَيْرَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا  
مَعَ إِسْنَادٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ قَالَ : سَنَّ الْقَتْلَ .

(١) الْقَتْلُ : السَّيْبُ .



١٥

## باب

مَا جَاءَ فِيهِ دَعَا إِلَى هُدًى فَاتَّبِعَ أَوْ إِلَى ضَلَالَةٍ

٢٦٧٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٦٧٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَخْبَرَنَا السَّمُودِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ سَنَّ سُنَّةَ خَيْرٍ فَاتَّبِعَ عَلَيْهَا قُلَّةُ أُجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِ مَنْ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةَ شَرٍّ فَاتَّبِعَ عَلَيْهَا كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا .

وَفِي الْبَابِ عَنْ حُذَيْفَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنُو هَذَا .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا .

١٦

باب

مَاتَ فِي الْأَخْذِ بِالشَّنَّةِ وَاجْتِنَابِ الْبِدْعِ

٢٦٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا يَمِينُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ

ابْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الشَّامِيِّ عَنْ

الْمِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَابَدَ صَلَاةَ الْفُضَاءِ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ <sup>(١)</sup> وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ،

فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةٌ مُودَعٌ فَادَا تَعْمِدُ إِلَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:

أَوْصِيكُمْ بِقَوْلِي اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدٌ حَبِشِي، فَإِنَّهُ مَنْ يَعْصِ مِنْكُمْ بَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا. وَإِيَّاكُمْ وَتَحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ

فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهْدِيِّينَ، عَصُوا عَلَيْهَا بِالنُّوَاجِذِ.

(١) ذرفت منها العيون من باب ضرب: سالت بالسروح - ووجلّت منها القلوب: لم حلفت -



قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَمْرِو الشَّامِيِّ عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ  
هَذَا . حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ قَالُوا : حَدَّثَنَا  
أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو  
الشَّامِيِّ عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ،  
وَالْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ يُكْنَى أَبَا تَجِيحٍ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ حُجْرٍ بْنِ حُجْرٍ عَنِ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

٢٦٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عُيَيْنَةَ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيِّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ  
عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ اللَّزَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَالَ لِبِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ أَغْلَمَ قَالَ : مَا أَغْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : أَغْلَمُ يَا بِلَالُ ،  
قَالَ : مَا أَغْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ  
بَعْدِي ، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ  
شَيْئًا ، وَمَنْ ابْتَدَعَ بِدْعَةً ضَلَالَةً لَا تَرْضَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ  
آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئًا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ هُوَ مِصْبَعِيٌّ شَامِيٌّ ، وَكَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ  
عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ اللَّزَنِيِّ .



٢٦٧٨ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ حَازِمٍ الْأَنْصَارِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
قَالَ : قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« كَأَنِّي إِنْ قَدَرْتُ أَنْ تُضَيِّعَ وَتُتِمِّي لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَعْدٍ فَأَقْلُ ،  
ثُمَّ قَالَ لِي : كَأَنِّي وَذَلِكَ مِنْ سُلْطَانِي ، وَمَنْ أَحْيَا سُلْطَانِي فَقَدْ أَحْيَا ، وَمَنْ  
أَحْيَا كَانَ مَيِّ فِي الْجَنَّةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ثِقَةٌ وَأَبُوهُ ثِقَةٌ ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ صَدُوقٌ  
إِلَّا أَنَّهُ رُبَّمَا يَرْفَعُ الشَّيْءَ الَّذِي يُوقِفُهُ غَيْرُهُ قَالَ : وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ  
ابْنَ بَشَّارٍ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ : قَالَ شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ وَكَانَ  
رُفَاعًا ، وَلَا نَعْرِفُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَنَسٍ رِوَايَةً إِلَّا هَذَا  
الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ .

وَقَدْ رَوَى عَبَادُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْمِنَقَرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ  
عَنْ أَنَسٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَذَاكَ رَأَيْتُ بِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، وَلَمْ  
يَعْرِفْ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ وَلَا غَيْرَهُ ، وَمَاتَ أَنَسُ  
ابْنُ مَالِكٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ ، وَمَاتَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بَعْدَهُ بِسِتِّينَ ،  
مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ .



١٧

## باب

في الإنشَاء عَمَّا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٦٧٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **أَكُونِي مَا تَرَ كُنْتُمْ ، فَإِذَا حَدَّثْتُمْ فَخَذُّوا عَنِّي ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ .** قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٨

## باب

مَا جَاءَ فِي عَالِمِ الْمَدِينَةِ

٢٦٨٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَارِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّمَيْرِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاهُ : **يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ فَلَا يَجِدُونَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ .** قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ . وَقَدْ رَوَى عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا : **سُئِلَ مَنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ .** وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى : سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ



يَقُولُ : هُوَ الْعُمَرِيُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ . وَتَمِثْتُ يَحْيَى بْنَ  
مُوسَى يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ هُوَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . وَالْعُمَرِيُّ : هُوَ  
عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

١٩

## باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْفَقْرِ عَلَى الْعِبَادَةِ

٢٦٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى .  
أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقِيهٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ  
مِنَ الْفَقِيرِ عَابِدٍ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ  
مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ .

٢٦٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ . حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ رَجَاءَ بْنِ حَيَّوَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ :  
كَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُوَ بِدِمَشْقَ فَقَالَ : مَا أَقْدَمَكَ  
هَاهُنَا ؟ فَقَالَ : حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَا جِئْتَ لِعَاجَةٍ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : أَمَا قَدِمْتَ لِتِجَارَةٍ ؟ قَالَ :  
لَا ، قَالَ : مَا جِئْتَ إِلَّا فِي طَلَبِ هَذَا الْحَدِيثِ ؟ قَالَ : قُلْتُ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا



سَلَّمَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ لِللَّائِيكَةِ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لِمُطَالِبِ الْعِلْمِ ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْخَيْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَامِدِ ، كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ النُّجُومِ . إِنْ أَلْمَأَزَمَ الْوَرَمَةَ الْأَنْبِيَاءُ ، إِنْ الْأَنْبِيَاءُ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا مَا وَرَثُوا الْعِلْمَ ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحِطَّةٍ وَافِرٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءَ بْنِ حَيَّوَةَ ، وَلَيْسَ هُوَ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ . هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

وَأَمَّا بِرُؤْيِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءَ بْنِ حَيَّوَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ خِدَاشٍ ، وَرَأَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا أَصَحَّ .

٢٦٨٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ ابْنِ أَشْوَعٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ الْجَنْفِيِّ قَالَ : قَالَ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَخَافُ أَنْ يُنْسِيَنِي أَوَّلُهُ آخِرُهُ ، فَحَدَّثْنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جَعَامًا ، قَالَ : اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَعْلَمُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ لِإِسْنَادِهِ بِمُتَّصِلٍ ، وَهُوَ عِنْدِي مُوَسَّلٌ وَلَمْ يَذْكُرْ عِنْدِي ابْنُ أَشْوَعٍ يَزِيدَ بْنَ سَلَمَةَ ، وَإِنْ أَشْوَعُ أَسَمَهُ سَعِيدُ بْنُ أَشْوَعٍ .

٢٦٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ أَيُّوبَ الْقَامِرِيُّ عَنْ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ : حُسْنُ نَمْتٍ ، وَلَا قِيَّةٌ فِي الدِّينِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثٍ صَوَّفَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ خَلْفَ بْنِ أَيُّوبَ الْعَامِرِيِّ ، وَلَمْ أَرَأْ أَحَدًا يَرْوِي عَنْهُ غَيْرَ أَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَلَاءِ ، وَلَا أَذْرِي كَيْفَ هُوَ ؟

٢٦٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ . حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ . حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ : ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَانِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ عَالِمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَضَّلُ الْعَالِمَ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضَلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ حَتَّى النَّمْلَةُ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحَوْتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمَّارَ الْحُسَيْنِ ابْنَ حُرَيْثٍ الْخَزَاعِمِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ عِيَّاضٍ يَقُولُ : عَالِمٌ عَامِلٌ مُعَلِّمٌ يُدْعَى كَثِيرًا فِي مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ .

٢٦٨٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ خَيْرِ بْنِ الْخَرِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْمُنَيْمِ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَنْ يَشْبَعَ



لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ بِسَمْعِهِ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةُ ، هَذَا حَدِيثٌ  
حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٦٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُنْذِرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ سَعِيدِ الْقَبْرِيِّ عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْكَلِمَةُ الْحَكْمَةُ خَالِقَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ،  
فَعَيْتُ وَبَعْدَهَا فَمَا أَحَقُّ بِهَا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ،  
وَلِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْبَدَنِيُّ الْخَزَوِيُّ ، يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ  
قَبْلِ حِفْظِهِ .

كل كتاب أبولب العلم

ويليه كتاب الاستئذان



## ٤٣ - كتاب الاستئذان

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

### ١ باب

ما جاء في إنشاء السلام

٢٦٨٨ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا  
أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَشُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ أَبِيهِ وَعَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ قُمَيْرٍ وَالْبَرَاءُ وَأَنَسُ وَابْنُ عُمَرَ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

### ٢ باب

ما ذكر في فضل السلام

٢٦٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْجَرِيرِيُّ<sup>(١)</sup> بَلَّغْنِي قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ

(١) كتب في الأصل الأمير نفلان نسخة الشيخ الرقاص بالأحرار المحمدي للبخي، والصواب



الضُّبَيْيُّ عَنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِي رَجَاءَ عَنْ عِرَّانَ بْنِ حُصَيْنٍ : أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَشْرٌ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَشْرُونَ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ثَلَاثُونَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ .

### ٣

## باب

مَا جَاءَ فِي الْأَسْتِئْذَانِ ثَلَاثَةٌ

٣٦٩٠ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَهْلِ عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي لُضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى عَلَى عُمَرَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ ؟ قَالَ عُمَرُ : وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ ؟ قَالَ عُمَرُ : مِثْقَالَانِ ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : ثَلَاثٌ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ عُمَرُ لِلْبَوَّابِ : مَا صَنَعَ ؟ قَالَ : رَجَعَ ، قَالَ : عَلَى يَدِهِ ، فَلَمَّا جَاءَهُ ، قَالَ : مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ ؟ قَالَ : الشُّعْثُ ، قَالَ : الشُّعْثُ ؟ وَاهٍ لَتَأْتِيَنِي عَلَى هَذَا يَزْهَانٍ أَوْ بَيْتَيْنِ أَوْ لَأَقْلَمَنَّ بِكَ ، قَالَ : فَأَنَا وَأَخِي



رُقَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : بِأَمْعَشَرِ الْأَنْصَارِ أَلَسْتُمْ أَغْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْأَسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ ، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يُكَازِشُونَهُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ : فَمَا أَصَابَكَ فِي هَذَا مِنَ الْمُتَوَبِّهِ قَائِلًا شَرِّبُكَ ، قَالَ : فَأَنَّى عُمَرَ فَأَخْبِرُهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا كُنْتُ عَلِمْتُ بِهِذَا .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ وَأُمِّ طَارِقٍ وَمَوْلَاةِ سَعْدٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَالْجَرِيرِيُّ أَنَّهُ سَعِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يَكْنَى أَبَا مَسْعُودٍ ، وَقَدْ رَوَى هَذَا غَيْرُهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي نَضْرَةَ وَأَبُو نَضْرَةَ الْقَتَادِيُّ أَنَّهُ الْمُنْذِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قِطْمَةَ .

٢٦٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ .

حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ عَمَارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ . حَدَّثَنَا حُمَيْرُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَأْذِينَ لِي .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَأَبُو زُمَيْلٍ أَنَّهُ سَمَّاكَ الْحَنَفِيُّ .

وَلَمَّا أَنْكَرَ عُمَرُ عِنْدَنَا عَلَى أَبِي مُوسَى حَيْثُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : الْأَسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ ، فَإِذَا أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَأْذِينَ لَهُ وَلَمْ يَكُنْ عَلِيمًا هَذَا الَّذِي رَوَاهُ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : إِنْ أُذِنَ لَكَ ، وَإِلَّا فَارْجِعْ .



١

## باب

ما جاء كيف رد السلام

٢٦٩٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْهَرٍ .  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : دَخَلَ  
رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ  
فَعَلَى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَعَلَيْكَ ،  
فَارْجِعْ فَصَلِّ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ  
هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ قَالَ : عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ : وَعَلَيْكَ . قَالَ : وَحَدِيثُ  
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَصَحُّ .

٥

## باب

ما جاء في تبليغ السلام

٢٦٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
حُفْصِيلٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ . حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ  
أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا : إِنَّ جِبْرِيلَ  
يَبْرِئُكَ السَّلَامَ ، قَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَرَكَعَتْهُ .



وَفِي الْبَابِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مُنْذَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ أَيْضًا  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ .

## ٦ بَاب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ

٢٦٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا قُرْآنُ بْنُ نَمَامٍ الْأَسَدِيُّ  
عَنْ أَبِي فَرْوَةَ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ :  
قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلَانِ يَلْتَقِيَانِ أَيُّهُمَا يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ ، فَقَالَ :  
أَوَّلَاهُمَا بِاللَّهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .  
قَالَ : مُحَمَّدٌ أَبُو فَرْوَةَ الرَّهَوِيُّ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ ، إِلَّا أَنَّ ابْنَهُ مُحَمَّدَ  
ابْنَ يَزِيدَ بَرَزِي عَنْهُ مَنَاكِدٌ .

## ٧ بَاب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ إِشَارَةِ الْيَدِ بِالسَّلَامِ

٢٦٩٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَيْسَ وَمَا مِنْ



تَشَبَّهُ بِغَيْرِنَا ، لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلَا بِالنَّصَارَى ، فَإِنْ تَسْلِمَ الْيَهُودُ  
الْإِشَارَةَ بِالْأَصَابِعِ ، وَتَسْلِمَ النَّصَارَى الْإِشَارَةَ بِالْأَكْفِ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ  
هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ لَهِيْمَةَ فَلَمْ يَرْفَعَهُ .

## ٨

### باب

مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى الصَّبْيَانِ

٢٦٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا  
أَبُو غِيَاثٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَسَارٍ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ  
ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، فَمَرَّ عَلَى صَبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ ثَابِتٌ : كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ ،  
فَمَرَّ عَلَى صَبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ أَنَسٌ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ عَلَى صَبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ ثَابِتٍ ،  
وَرَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ .  
حَدَّثَنَا مُقْبِيَةُ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوَهُ .



٩

باب

ما جاء في التسليم على النساء

٢٦٩٧ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَسْمَاءَ  
بِنْتَ يَزِيدٍ تَحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ فِي السَّجْدِ  
يَوْمًا ، وَعُصْبَةٌ مِنَ النِّسَاءِ قَعُودٌ ، فَأَلَوَى بِيَدِهِ بِالتَّسْلِيمِ ، وَأَشَارَ  
عَبْدُ الْحَمِيدِ بِيَدِهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : لَا بَأْسَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ عَنْ شَهْرِ  
ابْنِ حَوْشَبٍ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : شَهْرٌ حَسَنٌ الْحَدِيثِ وَقَوِيٌّ أَمْرُهُ ،  
وَقَالَ : إِنَّمَا تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ عَوْنٍ ، ثُمَّ رَوَى عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ  
عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ . أَنبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ الصَّاحِقِيُّ بَلَخِي . أَخْبَرَنَا النَّضْرُ  
ابْنُ كَعْبَلٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ : إِنَّ شَهْرًا تَرَكَوهُ . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : قَالَ  
النَّضْرُ : تَرَكَوهُ أَيْ طَعَنُوا فِيهِ ، وَإِنَّمَا طَعَنُوا فِيهِ لِأَنَّهُ وَلِيَ  
أَمْرَ الشُّلَطَانِ .



١٠

## باب

مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ

٢٦٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الْبَغْدَادِيُّ الْأَنْصَارِيُّ مُسْلِمُ بْنُ حَاتِمٍ .  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَمِيعِ  
 بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 تَابِعْنِي إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ بِكُوفٍ بَرَكَةٍ عَلَيْكَ وَعَلَى  
 أَهْلِ بَيْتِكَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١١

## باب

مَا جَاءَ فِي السَّلَامِ قَبْلَ السَّلَامِ

٢٦٩٩ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ بَقْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا سَمِيعُ بْنُ  
 ذَكْرِيَّا عَنْ عَنَبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 السَّلَامُ قَبْلَ السَّلَامِ .

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا تَدْعُوا أَحَدًا  
 إِلَى السَّلَامِ حَتَّى يَسَلِّمْ .



قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ .  
وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : عَنَبَسَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ  
ذَاهِبْ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زَادَانَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

١٢

## بَابُ

مَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ

٢٧٠٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ  
ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ : لَا تَبْذَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ ، وَلِذَا تَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي الطَّرِيقِ  
فَأَضَاعُواكُمْ إِلَى أَضْيَعِهِمْ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٧٠١ - حَدَّثَنَا سَمِيعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ رَهَطًا مِنَ الْيَهُودِ  
دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَلَيْكُمْ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَالْأَغْنَةُ ،  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرُّنُقَ فِي الْأَمْرِ  
كُلِّهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قَالَ : قَدْ قُلْتُ عَلَيْكُمْ .

وَالْبَابُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ النِّعَارِيِّ ، وَابْنِ عُمَرَ وَالْأَسَدِ ،  
وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيِّ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



١٣

### باب

مَا جَاءَ فِي السَّلَامِ عَلَى تَجْلِسِ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ وَغَيْرُهُمْ

٢٧٠٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَرَّ بِمَجْلِسٍ وَفِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ  
فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٤

### باب

مَا جَاءَ فِي تَسْلِيمِ الرَّاسِ عَلَى الْمَاءِ

٢٧٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِسْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَا :  
حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يُسَلِّمُ الرَّاسُ عَلَى الْمَاءِ ، وَالْمَاءُ  
عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَاعِدُ عَلَى الْكَثِيرِ . وَزَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي حَدِيثِهِ : وَيُسَلِّمُ  
الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْلٍ وَفَضَّالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَجَابِرٍ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .



وَقَالَ أَيُّوبُ السُّخْتِيَانِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ : إِنَّ الْحَسَنَ  
كَمِ بَسَخٍ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٧٠٤ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ .  
أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ : يَسْلُمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَائِدِ ، وَالْقَلِيلُ  
عَلَى الْكَثِيرِ .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٧٠٥ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ . أَنبَأَنَا حَيَّوَةُ  
ابْنُ شُرَيْحٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ أَنَّهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ  
أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ : يَسْلُمُ الْفَارِسُ عَلَى اللَّامِي . وَاللَّامِي عَلَى الْقَائِمِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْجَنْبِيُّ أَنَّهُ  
عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ .

## ١٥ باب

مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عِنْدَ الْقِيَامِ وَعِنْدَ الْقُودِ

٢٧٠٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْإِيْثُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ  
لَقَيْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا انْتَهَى



أَحَدُكُمْ إِلَى تَحِيَّاتٍ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَأَهُ أَنْ يَحْلِسَ فَلْيَحْلِسْ، ثُمَّ إِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ فَلْيَسْتِ الْأُولَى بِأَحَقِّ مِنَ الْآخِرَةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٦

باب

مَا جَاءَ فِي الْأَسْنَدَانِ قُبَا لَةَ الْبَيْتِ

٢٧٠٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَشَفَ سِتْرًا فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ فَقَدْ أَتَى حَدًّا لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، لَوْ أَنَّهُ حِينَ أَدْخَلَ بَصَرَهُ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ فَقَفَا عَيْنَيْهِ مَا غَبَرَتْ عَلَيْهِ، وَإِنْ مَرَّ الرَّجُلُ عَلَى بَابٍ لَا سِتْرَ لَهُ غَيْرَ مُتَلَقٍ فَانْظُرْ فَلَا خَطِيئَةَ عَلَيْهِ، إِنَّمَا الْخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهْيَعَةَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلَبِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ.



٢٧

## باب

مَنْ أَطْلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ

٢٧٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ  
 هَمْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَيْتِهِ فَأُطْلِعَ عَلَيْهِ  
 رَجُلٌ فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِشِقْصٍ فَأَخْرَجَهُ الرَّجُلُ.  
 قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٧٠٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ : أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرَاقَةٌ يَحْكُ بِهَا رَأْسَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ عَلِمْتُ  
 أَنَّكَ تَنْظُرُ لَأَطَمْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الْأَسْتِثْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ.  
 وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .  
 قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٨

## باب

مَآجَاءُ فِي الْقَيْلِيمِ قَبْلَ الْأَسْتِثْذَانِ

٢٧١٠ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَرْكَعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هُرَيْرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ هُرَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْفَلَةَ



أَخْبَرَنَا أَن كَلْدَةَ بِنْتُ حَنْبَلٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَشَّهَ بِتَعْنِيهِ وَلَكِنْ  
وَصَفَّابِيَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمَلِ  
الْوَادِي ، قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَلَمْ أَسْلَمْ وَلَمْ أَسْتَأْذِنْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ارْجِعْ فَقُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ ؟ وَذَلِكَ بِذَلِكَ  
مَا أَسْلَمَ صَفْوَانُ .

قَالَ عَمْرُو : وَأَخْبَرَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ أُمَيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ ، وَلَمْ يَحُلْ  
سَمِعْتُهُ مِنْ كَلْدَةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
ابْنِ جُرَيْجٍ ، وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ أَيْضًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ مِثْلَ هَذَا .  
وَصَفَّابِيَسُ : هُوَ حَشِيشُ يَوْكَلُ .

٢٧١١ - حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ قَصْرٍ . أَخْبَرَنَا ابْنُ الْبَارِكِ . أَنِّي أَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دِينٍ كَانَ عَلَى أَبِي فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ فَقُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ :  
أَنَا أَنَا . كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



١٩

## باب

مَا جَاءَ فِي كَوَافِيَةِ طُرُوقِ الرَّجُلِ أَهْلَهُ لَيْلًا

٢٧١٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
الْأَسْوَدِ بْنِ قَبِيصٍ عَنْ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاهُمْ أَنْ يَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
وَقَدْ رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاهُمْ أَنْ  
يَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا قَالَ : فَطَرَقَ رَجُلَانِ بَيْتَ نَعْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا .

٢٠

## باب

مَا جَاءَ فِي تَقْرِيبِ الْكِتَابِ

٢٧١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ خُزَّاءَ عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا كَتَبَ  
أَحَدُكُمْ كِتَابًا فَلْيَتَرَبَّعْ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْعَلَاةِ .



قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ لَا نَعْرِفُهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . قَالَ : وَخِزْرَةُ هُوَ عِنْدِي ابْنُ عَمْرِو النَّصْبِيُّ هُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ .

٢١

## باب

٢٧١٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا مُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِثِ عَنْ عَنَبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ عَنْ أُمِّ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كَاتِبٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : ضَعِ الْقَلَمَ عَلَى أَذُنِكَ فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لِلْمُسْلِمِ . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَهُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ ، وَعَنَبَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَادَانَ يَضَعِفَانِ فِي الْحَدِيثِ .

٢٢

## باب

مَآجَاءُ فِي تَعْلِيمِ الشَّرِيَاةِ

٢٧١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَعَلَّمَ لَهُ كِتَابَ يَهُودَ ، قَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابٍ ، قَالَ : فَا مَرَّ بِى نِعْفٌ شَهْرٍ حَتَّى تَمْلِكْتَهُ لَهُ



قَالَ : فَلَمَّا تَمَلَّكْتُهُ كَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَى يَهُودَ كَتَبْتُ إِلَيْهِمْ ، وَإِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ قَرَأْتُ لَهُ كِتَابَهُمْ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، رَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَعَلَّمَ الشَّرْيَاثِيَّةَ .

٢٣

## باب

فِي مُكَاتَبَةِ الْمُشْرِكِينَ

٢٧١٦ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ قَبْلَ مَوْنِهِ إِلَى كِسْرَى وَإِلَى قَيْصَرَ وَإِلَى النَّجَاشِيِّ وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ ، وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .



٢٤

## باب

ما جاء كيف يكتب إلى أهل الشرك

٢٧١٧ — حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ . أَنَّنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَنَّنَا بُونُسُ مَنِ  
الرُّمَيْيَّ . أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
أَبَا سَلْيَانَ بْنَ حَرْبٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي نَقْرِ مِنْ قُرَيْشٍ ،  
وَكَانُوا تَجَارًا بِالشَّامِ ، فَأَتَوْهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قَالَ : ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ ، فَإِذَا فِيهِ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)  
مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ  
الْهُدَى ، أَمَّا بَعْدُ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو سَلْيَانَ أَنَّهُ  
صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ .

٢٥

## باب

ما جاء في ختم الكتاب

٢٧١٨ — حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مِسْكِينٍ .  
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَعَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى التَّجَمِّ قِيلَ لَهُ : إِنَّ التَّجَمَّ لَا يَقْبَلُونَ إِلَّا



كِتَابًا عَلَيْهِ خَاتَمٌ، فَاصْطَنَعَ خَاتَمًا، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي كَفِّهِ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٦

باب

كَيْفَةُ السَّلَامِ

٢٧١٩ - - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
فُلَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أَيْلَى عَنِ الْقَدْرِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ  
قَالَ: أَتَيْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي قَدْ ذَهَبَتْ أَسْحَابُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الْجَهْدِ،  
فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَيْسَ أَحَدٌ  
يَقْبَلُنَا، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَى بِنَا أَهْلُهُ، فَإِذَا ثَلَاثَةُ أَغْزَرٍ،  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اخْتَلِبُوا هَذَا اللَّيْلَ بَيْنَنَا، فَكُنَّا نَحْمِلُهُ،  
فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ، وَنَرْفَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَصِيبَهُ، فَيَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ بِنَسْلِمًا،  
لَا يُوقِظُ النَّائِمَ، وَيُسْمِعُ الْبَقِظَانَ، ثُمَّ يَأْتِي السَّجْدَ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَأْتِي  
شَرَابَهُ فَيَشْرَبُهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.



## ٢٧

## باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّنْزِيلِ عَلَى مَنْ يَقُولُ

٢٧٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ، يَعْنِي السَّلَامَ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الضَّحَّاكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ الْقَمْوَاهِ وَجَابِرٍ وَابْرَاءَ : وَالْمُهَاجِرِ بْنِ قَهْقَرٍ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٢٨

## باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَقُولَ عَلَيْكَ السَّلَامُ مُبَعَّدًا

٢٧٢١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا حَالِدُ بْنُ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْمُجَنَّبِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ : حَلَبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ فَبَلَغْتُ ، فَإِذَا نَفَرٌ هُوَ فِيهِمْ وَلَا أَعْرِفُهُ وَهُوَ يُسَلِّعُ بَيْنَهُمْ ، فَلَا فَرَّخَ قَامَ مَعَهُ بَعْضُهُمْ ، فَقَالُوا : بَارَسُوا اللَّهَ . فَلَمَّا رَأَيْتُ



ذَلِكَ قُلْتُ : عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ ، إِنَّ  
عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى قَعْلٍ : إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ  
أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَلْيَقُلْ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، وَعَلَيْكَ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو غِفَارٍ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ  
الْمُجَنَّبِيِّ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ جَابِرِ بْنِ سَلِيمٍ الْمُجَنَّبِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَأَبُو تَمِيمَةَ أَمَّهُ طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدٍ .

٢٧٢٢ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ . حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ  
عَنْ أَبِي غِفَارٍ اللَّثَنِيِّ بْنِ سَعِيدِ الطَّائِيِّ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْمُجَنَّبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَلِيمٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : عَلَيْكَ السَّلَامُ  
قَالَ : لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ ، وَلَكِنْ قُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكَ ، وَذَكَرَ قِصَّةً  
طَوِيلَةً ، وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٧٢٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ  
عَبْدِ الْوَارِثِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللَّثَنِيِّ . حَدَّثَنَا مُنَافَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَنْسَرٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنْسَرِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا ، وَإِذَا تَسَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .



٢٩

## باب

٢٧٢٤ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَمِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ  
 أَبِي وَائِلٍ النَّخَعِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ  
 فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مِنْهُ إِذَا أَقْبَلَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَ وَاحِدٌ ، فَلَمَّا وَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَّمَ ، فَلَمَّا أَحَدُهُمَا قَرَأَ فُرْجَةَ فِي الْخَلْفَةِ فَجَلَسَ فِيهَا ، وَأَمَّا  
 الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَذْبَرَ ذَاهِبًا ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ  
 فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا  
 الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو وَائِلٍ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ الْخَرِثُ بْنُ عَوْفٍ ، وَأَبُو مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ  
 بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ وَاسْمُهُ يُرِيدُ وَيُقَالُ مَوْلَى عَمِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

٢٧٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا شُرَيْكٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ أَحَدُنَا  
 حَيْثُ يَنْتَهِي .



قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رَوَاهُ وَهْبُ بْنُ مُسَاوِيَةَ عَنْ جَمَالٍ أَيْضًا .

٣٠

### باب

مَا جَاءَ فِي الْجَالِسِ عَلَى الطَّرِيقِ

٢٧٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا حُثَيْبٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ : إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعْلَمِينَ فَرُدُّوا السَّلَامَ ، وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ ، وَاهْدُوا السَّبِيلَ .  
وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي شُرَيْبٍ الْخَزَاعِيِّ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣١

### باب

مَا جَاءَ فِي الْمَصَافَحَةِ

٢٧٢٧ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ عَنِ الْأَجْلَعِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ هَارِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ بَلَّتَ قِيَانِ فَبَيْتَ مَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لِمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا .



قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ  
عَنِ الْبَرَاءِ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْبَرَاءِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، وَالْأَجْلَحُ هُوَ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجَّيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ السَّكِنْدِيُّ .

٢٧٢٨ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ . أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ  
عَبِيدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ مِنَّا  
يَمْلِكُ أَخَاهُ أَوْ صَدِيقَهُ أَيْتَحَيُّ لَهُ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : أَقِيَّةَ تَزِمُهُ وَيَتَّبِعُهُ ؟  
قَالَ : لَا ، قَالَ : أَقِيًّا خُذُ بِيَدِهِ وَيُصَافِحُهُ ؟ قَالَ نَعَمْ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٧٢٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ . أَخْبَرَنَا مَهْمٌ عَنْ قَتَادَةَ  
قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : هَلْ كَانَتْ الْمَصَافِحَةُ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ نَعَمْ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ  
الطَّائِفِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مِنْ تِمَامِ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ .  
وَفِي الْبَابِ عَنِ الْبَرَاءِ وَابْنِ مَرْزُوقٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
يَحْيَى بْنِ سَلِيمٍ عَنْ سُفْيَانَ ، سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ  
يَعُدَّهُ مَحْذُوظًا وَقَالَ : إِنَّمَا أَرَادَ عِنْدِي حَدِيثُ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَيْثَمَةَ



عَنْ جَمْعِ ابْنِ مَسْمُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَسْمُرُوا إِلَّا لِمَصْلَ  
أَوْ مُسَافِرٍ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَلَئِنَّمَا يُرَوَّى عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ: مِنْ تَمَامِ النَّحِيَّةِ الْأَخْلَى بِالْيَدِ.

٢٧٢١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ. أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ. أَخْبَرَنَا يَحْيَى  
ابْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنْ الْقَاسِمِ  
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تَمَامُ عِبَادَةِ الرَّبِضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهِهِ.  
أَوْ قَالَ عَلَى يَدِهِ، فَمَسَّاهُ كَيْفَ هُوَ؟ وَتَمَامُ تَحِيَّاتِكُمْ بَيْنَكُمْ الْمَصَافَحَةُ.  
قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا إِسْنَادٌ لَيْسَ بِالْقَوِيَّ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَعَبِيدُ اللَّهِ  
ابْنُ زُحْرٍ ثِقَةٌ، وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ ضَعِيفٌ، وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُكْنَى  
أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ  
وَهُوَ ثِقَةٌ، وَالْقَاسِمُ شَايٍ.

٣٢

باب

مَا جَاءَ فِي الْمَعَاقَةِ وَالْتِمَلَةِ

٢٧٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ  
مُحَمَّدٍ بْنِ مَبَّادٍ اللَّدِّيُّ. حَدَّثَنِي أَبِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ  
زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْمَدِينَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَأَنَاءَهُ فَصَرَخَ



وَاللَّهُ تَارِيئُهُ عُرْيَانًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ فَأَعْتَقَهُ وَقَبْلَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٣

باب

مَا جَاءَ فِي قُبْلَةِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ

٢٧٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ : قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ : أَذْهَبَ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ . فَقَالَ صَاحِبُهُ : لَا تَقُلْ نَبِيٌّ ، إِنَّهُ لَوْ سَمِعَكَ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ نِسْعِ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ . فَقَالَ لَهُمْ : لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تُسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَلَا تَمْشُوا فِي بِلَدٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِیَقْتُلَهُ ، وَلَا تَسْجُرُوا ، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا ، وَلَا تَقْدِفُوا مَخْصَنَةً ، وَلَا تُولُوا الْفِرَارَ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً الْيَهُودَ أَنْ لَا تَعْتَدُوا فِي السَّبْتِ ، قَالَ : فَجَبَلُوا يَدَهُ وَرِجْلَهُ . قَالَا : نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ . قَالَ : فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَدْعِيُونِي ؟ قَالُوا : إِنَّ هَلُودَ دَعَارَبَهُ أَنْ لَا يَزَالَ فِي ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ ، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ تَمْنُكَ أَنْ تَقْتُلَنَا الْيَهُودَ .



وَقَالَ الْهَابِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ وَابْنِ عُمرَ وَكُفَيْبِ بْنِ مَالِكٍ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٤

باب

ما جاء في مَرْحَبَا

٢٧٣٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا  
مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ  
أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ تَقُولُ : ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَّمَ الْفَتَحَ فَوَجَدْتُهُ يَتَمَلَّلُ وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ ، قَالَتْ : فَسَلَّمْتُ ، فَقَالَ :  
مَنْ هَذِهِ ؟ قُلْتُ : أَنَا أُمُّ هَانِئٍ . فَقَالَ : مَرْحَبَا يَا أُمَّ هَانِئٍ . قَالَ : فَذَكَرَ  
فِي الْحَدِيثِ قِصَّةً طَوِيلَةً ، هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٧٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
مَسْعُودٍ أَبُو حُدَيْفَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ  
هَكْرَمَةَ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَيْعَتِهِ :  
مَرْحَبَا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ .

وَقَالَ الْهَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي جُحَيْفَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بِصَحِيحٍ لَا تَعْرِفُهُ مِثْلُ  
هَذَا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ سُفْيَانَ . وَمُوسَى  
ابْنُ مَسْعُودٍ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ .



وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ  
 أَبِي إِسْحَاقَ مَرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ شَعْبٍ . وَهَذَا أَصْلُ .  
 قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ يَقُولُ : مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ .  
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : وَكَتَبْتُ كَثِيرًا عَنْ مُوسَى بْنِ مَسْعُودٍ ثُمَّ تَرَكْتُهُ .

كل كتاب الاستئذان

ويقلوه كتاب الأدب



## ٤٤ - كتاب الأدب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١  
باب

ما جاء في تشييت العاطس

٢٧٣٦ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ  
الْحَرْثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِلْمُسْلِمِ عَلَى  
الْمُسْلِمِ سِتٌّ بِالْمَعْرُوفِ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا أَتَيْهِ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُسَمِّتُهُ  
إِذَا قَطَسَ ، وَيَمُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَتَّبِعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ، وَيُحِبُّ لَهُ  
مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ .

وفي الباب عن أبي هريرة وأبي أيوب والبراء وابن مسعود .  
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

وقد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد تكلم  
بعضهم في الحرث الأعور .

٢٧٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْخَزَرِيُّ الْمَدَنِيُّ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقَمَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتٌّ خِصَالٍ : يَمُودُهُ إِذَا مَرِضَ



وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيَسْتَعِظُهُ إِذَا عَظَسَ ، وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمُخَرُّوِيُّ الدَّنَائِيُّ نَقَّاهُ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الصَّرِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ .

## ٢

### باب

مَا يَقُولُ الْعَاطِسُ إِذَا عَظَسَ

٢٧٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْعَدَةَ . حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ . حَدَّثَنَا حَضْرَمِيُّ بْنُ آلِ الْجَارُودِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ رَجُلًا عَظَسَ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ . فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَأَنَا أَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، وَلَيْسَ هَكَذَا عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَّمَنَا أَنْ نَقُولَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ الرَّبِيعِ .



٣

## باب

مَا جَاءَ كَيْفَ تَشَبِهُتُ الْعَاطِسَ

٢٧٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ دَبْلَمٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ :  
 كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ  
 لَهُمْ : يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ فَيَقُولُ : يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ .  
 وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي أَيُّوبَ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ  
 وَأَبِي مُرَيْرَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٧٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْدِيُّ .  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ مَعَ الْقَوْمِ فِي حَقَرٍ فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ،  
 فَقَالَ : عَلَيْكَ وَحَلَى أَمِّكَ ، فَكَانَ الرَّجُلُ وَجِدَ فِي نَفْسِهِ ، فَقَالَ : أَمَا إِنِّي  
 لَمْ أَقُلْ إِلَّا مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 عَلَيْكَ وَحَلَى أَمِّكَ ، إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحمدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،  
 وَلْيَقُلْ لَهُ مِنْ بَرْدٍ عَلَيْهِ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيَقُلْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ



قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ اخْتَلَفُوا فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَنْصُورٍ ، وَلَوْ  
أَدَّخَلُوا بَيْنَ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ وَسَالِمِ بْنِ رَجَلٍ .

٢٧٤١ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَخْبَرَنَا

شُعْبَةُ . أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَخِيهِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ : إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَلْيَقُلْ  
الَّذِي يَرُدُّ هَلَبَهُ : بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، وَلْيَقُلْ هُوَ : يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
ابْنِ أَبِي لَيْلَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ . قَالَ : هَكَذَا رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ  
عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَكَانَ  
ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَضْطَرِبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يَقُولُ أَحْيَانًا : عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَقُولُ أَحْيَانًا عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ الرَّوَزِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ الْقَطَّاعُ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَخِيهِ عِيسَى عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .



٤

## باب

مَا جَاءَ فِي إِحْبَابِ الْقَشِيمَةِ بِمُحَمَّدٍ الْعَاطِسِ

٢٧٤٢ — حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَجُلَيْنِ عَطَسَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ ، فَقَالَ الَّذِي لَمْ يُشَمِّتْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
شَمَّمْتَ هَذَا وَلَمْ تُشَمِّتْنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّهُ حَدَّثَ  
اللَّهُ وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٥

## باب

مَا جَاءَ كَمْ يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ

٢٧٤٣ — حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ . أَخْبَرَنَا  
عِكْرِمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا شَاهِدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : رَزَحَكَ اللَّهُ ، ثُمَّ عَطَسَ الثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَذَا رَجُلٌ مَرْكُومٌ .



قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ  
عَنْ إِبَاسِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ  
قَالَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ : أَنْتَ مَزْكُومٌ ، قَالَ : هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ  
ابْنِ الْمُبَارَكِ .

وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ هَذَا الْحَدِيثَ نَحْوَ رِوَايَةِ يَحْيَى  
ابْنِ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ بِهَذَا .

وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ نَحْوَ رِوَايَةِ  
ابْنِ الْمُبَارَكِ وَقَالَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ : أَنْتَ مَزْكُومٌ . حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِسْحَاقُ  
ابْنُ مَنْصُورٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .

٢٧٤٤ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ السُّلَوِيُّ الْكُوفِيُّ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ بَرِيدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَبِيهَا  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بُشِّتُ لِلْعَاطِسِ ثَلَاثًا ، فَإِنْ  
رَادَ فَإِنْ شِئْتَ فَشَمْتُهُ وَإِنْ شِئْتَ فَلَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ .



٦

## باب

مَا جَاءَ فِي خَفْضِ الصَّوْتِ وَتَخْفِيرِ الْوَجْدِ عِنْدَ الْمُطَاسِ

٢٧٤٥ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ سُمَيَّةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا عَطَسَ غَطَّى وَجْهَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِثَوْبِهِ  
وَعَضَّ بِهَا صَوْتَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧

## باب

مَا جَاءَ إِنْ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُطَاسَ وَبِكْرَهُ التَّثَاوُبَ

٢٧٤٦ — حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ  
الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الْمُطَاسُ  
مِنْ اللَّهِ وَالتَّثَاوُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَثَاوَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى  
رِجْلِهِ ، وَإِذَا قَالَ آةَ آةَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ ، وَإِنْ اللَّهَ يُحِبُّ  
الْمُطَاسَ وَبِكْرَهُ التَّثَاوُبَ ، فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ آةَ آةَ إِذَا تَثَاوَبَ فَإِنَّ  
الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ فِي جَوْفِهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٢٧٤٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَرْوَانَ . أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَوْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ أَفْجَأَ يَجِبُ الْمَطَّاسُ وَيَسْكُرُهُ التَّنَاوُبُ ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَعَقَّ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ ، وَأَمَّا التَّنَاوُبُ فَإِذَا تَنَاسَبَ أَحَدُكُمْ فَتَذَرَهُ مَا اسْتَطَاعَ وَلَا يَقُولَنَّ هَاهُ هَاهُ ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَجَلَانَ ، وَابْنُ أَبِي ذَوْبٍ أَخْفَضَ حَدِيثَ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ وَأَثَبَتْ مِنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَجَلَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْمَطَّارَ الْبَصْرِيَّ يَذْكُرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ : أَحَادِيثُ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ مَرُوءِي بَعْضُهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَرَوَى بَعْضُهَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَاخْتَلَطَ عَلَى فَعَمَلَتْهَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

## ٨

## باب

مَا جَاءَ إِنْ الْمَطَّاسَ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ

٢٧٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي الشَّيْطَانِ عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَفَعَهُ قَالَ : الْمَطَّاسُ وَالنَّعَاسُ وَالتَّنَاوُبُ فِي الصَّلَاةِ وَالْخَبِيزُ وَالْقَتِي وَالرُّكَافُ مِنَ الشَّيْطَانِ .



قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُرَيْكَةَ عَنْ أَبِي الْيَنْطَانِ .

قَالَ : وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قُلْتُ لَهُ : إِنَّمَا سَمِعْتُ جَدَّكَ عَدِيًّا ؟ قَالَ : لَا أَذْرِي . وَذَكَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ : أَنَّهُ دُبْنَارٌ .

## ٩

## باب

كَرَامَةِ أَنْ يَقَامَ الرَّجُلُ مِنْ تَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ .

٢٧٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يَقُمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ تَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٧٥٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يَقُمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ تَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

قَالَ : وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُومُ لِابْنِ عُمَرَ فَلَا يَجْلِسُ فِيهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .



١٠

## باب

مَا جَاءَ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنَ تَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى فُتُوهُ أَحَقُّ بِهِ

٢٧٥١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ

عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ  
وَقْبِ بْنِ حُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الرَّجُلُ أَحَقُّ  
بِمَجْلِسِهِ ، وَإِنْ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ عَادَ فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

١١

## باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْجُلُوسِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ يَفْزِعُ لِأُحَدِهِمَا

٢٧٥٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ . أَخْبَرَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا لِأُحَدِهِمَا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْأَخْوَلِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَيْضًا .



١٢

باب

ماتجاه في كراهية القعود وسط الخلق

٢٧٥٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ . أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ وَسَطَ حَلَقَةٍ فَقَالَ حَذِيقَةُ : مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ مَاؤُ لَعْنِ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَعَدَ وَسَطَ الْحَلَقَةِ . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ اسْمُهُ لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ .

١٣

باب

ماتجاه في كراهية قيام الرجل للرجل

٢٧٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا عَمَّانُ . أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا لِمَا يَنْطَلِقُونَ مِنْ كَرَاهِيَةٍ لِذَلِكَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٧٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

بْنُ حَبِيبٍ بَنِي الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : خَرَجَ مِثْلُ مِثْلِهِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَشْتَمِ وَأَبْنُ صَفْوَانَ حِينَ رَأَوْهُ فَقَالَ : أَجَلًا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْتَمِلَ لَهُ الرَّجَالُ فَيَأْتُوا فَلْيَتَنَبَّأْ مَقْعَدَهُ  
مِنَ النَّارِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ أَبِي هِلَالٍ  
عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ .

## ١٤

### باب

مَا جَاءَ فِي تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ

٢٧٥٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّيِّبِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرِ :  
الْأَسْتِخْدَادُ ، وَالْخَلْعَانُ ، وَقَمْعُ الشَّارِبِ ، وَتَنْفُ الْإِبْطِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٧٥٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَهَنَادٌ قَالَا : حَدَّثَنَا وَرْكَعٌ عَنْ زَكَرِيَّا  
ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الزُّمَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرِ :  
قَمْعُ الشَّارِبِ ، وَإِعْفَاءُ الْأُحْيَةِ ، وَالشَّوَاكُ ، وَالْأَسْتِخْدَانُ ، وَقَمْعُ الْأَطْفَارِ ،



وَقَسْلُ الْبَرَاجِمِ<sup>(١)</sup>، وَتَنَفُّ الْإِبْطِ، وَحَلَقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ<sup>(٢)</sup>. قَالَ زَكْرِيَّا: قَالَ مُصَنَّبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ لِلْمُصَنَّبَةِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: انْتِقَاصُ الْمَاءِ الِاسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ. وَفِي الْبَابِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١٥

## باب

فِي التَّوَقُّفِ فِي تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ وَأَخْذِ الشَّارِبِ

٢٧٥٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ السَّمِيدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ. حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى أَبُو مُحَمَّدٍ صَاحِبُ الدَّقِيقِ. حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ وَقَّتَ لَهُمْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً تَقْلِيمَ الْأَطْفَارِ، وَأَخْذَ الشَّارِبِ، وَحَلَقَ الْعَانَةِ. ٢٧٥٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. حَدَّثَنَا جَمْعُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: وَقَّتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمَ الْأَطْفَارِ، وَحَلَقَ الْعَانَةِ، وَتَنَفُّ الْإِبْطِ، لَا يُتْرَكُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. قَالَ: هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْأَوَّلِ، وَصَدَقَهُ ابْنُ مُوسَى لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِاخْتِلَافٍ.

(١) البراجيم : هي قصور الأصابع من أسفل .

(٢) انتقاص الماء : المراد به الاستنجاء .



١٦

باب

ما جاء في قصص الشارب

٢٧٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ .

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مِمَّاكَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُصُّ أَوْ يَأْخُذُ مِنْ شَارِبِهِ ، وَكَانَ  
 إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ يَقْتُلُهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٧٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ مُهْمَبٍ عَنْ

يُوسُفَ بْنِ مُهْمَبٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا .

وَفِي الْبَابِ مِنَ الْمَغْبِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مُهْمَبٍ  
 هَذَا الْإِسْنَادُ نَحْوُهُ .



١٧

## باب

مَا جَاءَ فِي الْأَخْذِ مِنَ الْحَيَّةِ

٢٧٦٢ - حَدَّثَنَا هَذَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هُرُونَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْخُذُ مِنَ الْحَيَّةِ مِنْ عَرْضِهَا وَطُولِهَا .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : عُمَرُ بْنُ هُرُونَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ لَا أَعْرِفُ لَهُ حَدِيثًا لَيْسَ إِسْنَادُهُ أَصْلًا . أَوْ قَالَ يَنْفَرِدُ بِهِ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ مِنَ الْحَيَّةِ مِنْ عَرْضِهَا وَطُولِهَا ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ هُرُونَ ، وَرَأَيْتُهُ حَسَنَ الرَّأْيِ فِي عُمَرَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَسَمِعْتُ قُتَيْبَةَ يَقُولُ : عُمَرُ بْنُ هُرُونَ كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ ، وَكَانَ يَقُولُ : الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ . قَالَ : سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصَبَ لِلْمُخَنِّقِ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ ، قَالَ قُتَيْبَةُ : قَالَتْ : لَوْ كَيْفَ مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : صَاحِبُكُمْ عُمَرُ بْنُ هُرُونَ .



١٨

## باب

مَا جَاءَ فِي إِعْفَاءِ الْحَيَّةِ

٢٧٦٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَخْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا الْحَيَّةَ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٧٦٤ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِإِخْفَاءِ الشَّوَارِبِ وَإِعْفَاءِ الْحَيَّةِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ثِقَةٌ ، وَعُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ثِقَةٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ بَصَّافٌ .

١٩

## باب

مَا جَاءَ فِي وَضْعِ إِحْدَى الرَّجُلَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى مُسْتَقْلِمًا

٢٧٦٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَوِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ رَأَى



النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَلْقِيًا فِي اللَّسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَعَمَّ عَبْدُ بْنُ تَمِيمٍ .  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ . وَنَاسِمُ الْمَسَوْنِيُّ .

٢٠

## باب

مَا جَاءَ فِي الْكَرَامَةِ فِي ذَلِكَ

٢٧٦٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَصْبَاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي .

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ خِدَاشٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا اسْتَلْقَى أَحَدُكُمْ عَلَى ظَهْرِهِ فَلَا يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى .

هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ وَلَا يُعْرَفُ خِدَاشٌ هَذَا مِنْ هُوَ . وَقَدْ رَوَى لَهُ سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ غَيْرَ حَدِيثٍ .

٢٧٦٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ<sup>(١)</sup> وَالْإِخْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

(١) اشتمال الصماء : هو أن يشتل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه مع أحد جانبيه فيضطرب عليه فيكون منه عورة .



٢١

باب

ما جاء في كراهية الأضطجاع على البطن

٢٧٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو . حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : رَأَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مُضْطَجِعًا عَلَى بَطْنِهِ فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ  
خَبْجَةٌ لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ طِهْمَةَ وَابْنِ عُمَرَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَرَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ  
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ طِهْمَةَ عَنْ أَبِيهِ ، وَيُقَالُ طِهْمَةٌ ، وَالصَّحِيحُ  
طِهْمَةٌ . وَقَالَ بَعْضُ الْخَفَاطِ : لِلصَّحِيحِ طِهْمَةٌ ، وَيُقَالُ طِهْمَةٌ يَحْيَى هُوَ  
مِنْ الصَّعَابَةِ .

٢٢

باب

ما جاء في حفظ التوراة

٢٧٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا  
يَهُزُّ بْنُ حَكِيمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَوْرَتُنَا  
مَا تَأْتِي مِنْهَا وَمَا تَذَرُ ؟ قَالَ : احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجِكَ أَوْ مِمَّا



مَلَكَتْ يَمِينُكَ ، فَقَالَ : الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ فَأَقْلَمَ ، قُلْتَ : وَالرَّجُلُ يَكُونُ خَالِيًا ، قَالَ : فَإِنَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَعْمَلَ مِنْهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .  
وَجَدْتُ بِهِزَ أُمِّهِ مَعَاوِيَةَ بْنَ حَنْظَلَةَ الْقَشِيرِيَّ . وَقَدْ رَوَى الْجَرِيرِيُّ  
عَنْ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ وَالِدُ بِهِزَ .

٢٣

باب

مَا جَاءَ فِي الْإِسْكَاءِ

٢٧٧٠ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكُوفِيُّ . أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِئًا عَلَى وَسَادَةٍ عَلَى بَاسِرِهِ . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى غَيْرُهُ وَاحِدٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِئًا عَلَى وَسَادَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ عَلَى بَاسِرِهِ .

٢٧٧١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيْسَى . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِئًا عَلَى وَسَادَةٍ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .



٢٤

## باب

٢٧٧٢ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يُؤْمِرُ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا يُجْلِسُ عَلَى  
تَكْرِيمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٥

## باب

مَا جَاءَ أَنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ

٢٧٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ  
أَبِي بَرْدَةَ يَقُولُ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ  
وَمَعَهُ حِمَارٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَكِبُ وَتَأْخُرُ الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَأَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ ، إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي ،  
قَالَ : قَدْ جَعَلْتُهُ لَكَ ، قَالَ : فَرَكِبَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عُبَادَةَ .



٢٦

## باب

ما جاء في الرخصة في اتخاذ الأتقاط

٢٧٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ لَكُمْ أَتْمَاطٌ <sup>(١)</sup> ؟ قُلْتُ : وَأَنْتِي تَكُونُ لَنَا أَتْمَاطًا ؟  
 قَالَ : أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ أَتْمَاطٌ ، قَالَ : فَأَنَا أَقُولُ لِأَمْرَأَتِي أُخْرَى  
 عَنِّي أَتْمَاطُكَ فَتَقُولُ : أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا سَتَكُونُ  
 لَكُمْ أَتْمَاطٌ ، قَالَ : فَلَاوُعَهَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٧

## باب

ما جاء في ركوب ثلاثية على دابة

٢٧٧٥ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْمَدَنِيُّ . حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ  
 الْجَرْمِيُّ الْيَامِيُّ . حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ حَمَّارٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَةَ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ : لَقَدْ دُرْتُ نَهْيَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَى بَقْلَتَيْ الشَّهْبَاءِ  
 حَتَّى أَدْخَلْتُهُ حُجْرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَذَا أَقْدَامُهُ ، وَهَذَا خَلْفُهُ

(١) الأتقاط : ثياب من صوف .



وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

## ٢٨

### باب

مَا جَاءَ فِي نَظَرَةِ الْفَاجَأَةِ

٢٧٧٦ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ  
عُبَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَظَرَةِ الْفَاجَأَةِ  
فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو أَسْمُهُ هَرَمٌ .

٢٧٧٧ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ  
ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ : يَا عَلِيُّ لَا تُنْزِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّ لَكَ  
الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ  
حَدِيثِ شَرِيكٍ .



٢٩

## باب

مَا جَاءَ فِي اخْتِجَابِ النِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ

٢٧٧٨ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ يَنبَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَيْمُونَةُ قَالَتْ: فَسَيِّئًا لَنَا عِنْدَهُ أَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَمَرْنَا بِالْحِجَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اخْتَجِبِي مِنْهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ هُوَ أَعْي لَا يُفْضِرُنَا وَلَا يَغْرِفُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ائْمِنِيَا وَإِنِّي أَنَا؟ أَلَيْسَا تُبْغِرَانِي؟

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٠

## باب

مَا جَاءَ فِي النَّعْيِ عَنِ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِإِذْنِ الْأَرْوَاحِ

٢٧٧٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ذَكَوَانَ عَنْ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَامِ أَنَّهُ عَمَرُو بْنُ الْعَامِ أَرْسَلَهُ إِلَى عَلِيٍّ بِسَعَادَتِهِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ عُمَيْسٍ فَأُذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ سَأَلَ لِمَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَامِ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى النِّسَاءِ بِغَيْرِ إِذْنِ أَرْوَاحِهِنَّ.



وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَجَابِرٍ .  
 قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٣١

## باب

مَا جَاءَ فِي تَحْذِيرِ فِتْنَةِ النِّسَاءِ

٢٧٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَاعِيُّ . حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ  
 ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ  
 ابْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَا تَرَكَتُ بَعْدِي  
 فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرُّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَيْرٌ وَاحِدٌ مِنَ الثَّقَاتِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ  
 أَبِي عُمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرُوا  
 فِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ عَنْ أَسَامَةَ  
 ابْنِ زَيْدٍ ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ غَيْرُ الْمُعْتَمِرِ :

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ  
 عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .



٣٢

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ اتِّخَاذِ الْقُصَّةِ

٢٧٨١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ  
الْوَقْرِيِّ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بِالْمَدِينَةِ يَخْطُبُ  
يَقُولُ : أَيُّنَّ عُلَمَاؤِكُمْ يَا أَمَلُ الْمَدِينَةِ ؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ هَذِهِ الْقُصَّةِ وَيَقُولُ : إِنَّمَا فَكَلَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ  
اتَّخَذُوا نِسَاؤَهُمْ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ .

٣٣

باب

مَا جَاءَ فِي الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ

٢٧٨٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ  
مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَعَنَ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَمَصِّمَاتِ <sup>(١)</sup> مُبْتَضِعَاتِ الْحُسْنِ مُعَيَّرَاتِ  
خَلْقِ اللَّهِ .

(١) المتمصمات : جمع متمصمة : وهي التي تأمر بفض الشعر من وجهها . والمتمصمة : هي  
التي تحف الشعر من وجهها .



قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ مِنَ الْأَعْصَمَةِ عَنْ مَنْصُورٍ .

٢٧٨٣ - حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَعَنَ

اللَّهُ الْوَاصِلَةَ<sup>(١)</sup> وَالْمُتَوَصِّلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوَشِمَةَ . قَالَ نَافِعٌ :

الْوَشْمُ فِي الشَّعْرِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَلَمْ

يَذْكُرْ فِيهِ يَحْيَى قَوْلَ نَافِعٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُنَشَّهَاتِ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ

٢٧٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَعَنَ

(١) الواسلة : التي تصل شجر الجراء بشجر آخر : والموصلة : التي تطلب أن يصل بها الله

والوشم معروف .



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنْشَبَّاتِ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُنْشَبِّينَ  
بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٧٨٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ .

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، وَأَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ : لَمَّا رَسَّوْا اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجَّلَاتِ  
مِنَ النِّسَاءِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ .

٣٥

باب

مَاجَاءُ فِي كَرَاهِيَةِ خُرُوجِ الْمَرْأَةِ مُتَعَطِّرَةً

٢٧٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ

عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَمَّارَةَ الْخَلَفِيِّ عَنْ غُضَيْمِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ ، وَالْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعَطَّرَتْ فَرَّتْ  
بِالْجَلِيسِ فَعِيَ كَذًا وَكَذَا ، بِمَعْنَى زَانِيَةٌ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٣٦

## باب

ما جاء في طيب الرجال والنساء

٢٧٨٧ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْجُمْهَرِيُّ عَنْ  
سُهَيْبَانَ عَنْ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ  
وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنِ الطَّائِبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَحْوَهُ بِمِثْلِهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِلَّا أَنَّ الطَّائِبِيَّ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا فِي  
هَذَا الْحَدِيثِ وَلَا نَعْرِفُ أَسْمَهُ . وَحَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ أَثَمٌ وَأَطْوَلُ .  
٢٧٨٨ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ عَنْ

سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُصَنِّ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ خَيْرَ طِيبِ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ ،  
وَخَيْرَ طِيبِ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ ، وَنَهَى عَنْ مِيزَةِ<sup>(١)</sup>  
الْأَرْجَوَانِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

(١) مِيزَةُ الْأَرْجَوَانِ : هي وطء عشتو يترك على البهيم تحت الركاب .



٣٧

## باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ رَدِّ الطَّيِّبِ

٢٧٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ :  
 حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ نَابِتٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ أَنَسٌ لَا يَرُدُّ  
 الطَّيِّبَ . وَقَالَ أَنَسٌ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ .  
 وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٧٩٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مُسْلِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 ثَلَاثٌ لَا تَرُدُّ : الْوَسَائِدُ ، وَالذَّهْنُ ، وَاللِّبْنُ . الذَّهْنُ : يَقْنِي بِهِ الطَّيِّبُ .  
 قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ  
 ابْنُ جُنْدَبٍ ، وَهُوَ مَدَنِيٌّ .

٢٧٩١ - حَدَّثَنَا [عُمَانُ بْنُ مَهْدِيٍّ] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَلِيفَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 بَصْرِيُّ وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ  
 عَنْ حَنَانٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمْ الرِّيحَانِ فَلَا يَرُدُّهُ فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَا نَعْرِفُ



حَتَانَا إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَأَبُو عُمَانَ النَّهْدِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِلَّةٍ،  
وَقَدْ أَدْرَكَ زَمَنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ .

## ٣٨

## باب

فِي كَرَاهِيَةِ مُبَاشَرَةِ الرِّجَالِ الرِّجَالَ وَالرِّجَالَ لِلرِّجَالِ

٢٧٩٢ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شُعَيْبِ  
ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
لَا تُبَاشِرُ الرَّأَةَ الرَّأَةَ حَتَّى تَصِفَهَا لِزَوْجِهَا كَمَا مَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٧٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ .  
أَخْبَرَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ . أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ ، وَلَا تَنْظُرُ الرَّأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّأَةِ ،  
وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي النَّوْبِ الْوَاحِدِ ، وَلَا تُفْضِي الرَّأَةُ إِلَى  
الرَّأَةِ فِي النَّوْبِ الْوَاحِدِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .



٣٩

باب

مَا جَاءَ فِي حِفْظِ الْعَوْرَةِ

٢٧٩٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ وَبَرِيدُ بْنُ  
مَرْوَانَ قَالَا : حَدَّثَنَا يَهُزُّ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قُلْتُ :  
يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ ؟ قَالَ : اخْفِظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ  
رَوْحِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ  
بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ؟ قَالَ : إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَاهَا ، قَالَ :  
قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا ؟ قَالَ : فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يَسْتَعْفِفَ  
مِنْهُ النَّاسُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٤٠

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْفَخْذَ عَوْرَةٌ

٢٧٩٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى  
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ جَرْمَدِ بْنِ الْأَسَدِيِّ عَنْ جَدِّهِ جَرْمَدِ  
قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَرْمَدٍ فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ انْكَشَفَ  
فَخْذُهُ فَقَالَ : إِنْ الْفَخْذَ عَوْرَةٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَا أَرَى إِسْنَادَهُ يَمْتَصِلُ .



٢٧٩٦ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى السُّكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الْفَخْدُ عَوْرَةٌ .

٢٧٩٧ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ  
الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَهَدٍ  
الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِيهِ هَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الْفَخْدُ عَوْرَةٌ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، وَلِعَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ جَحْشٍ مُحَبَّةٌ وَلِابْنِ مُحَمَّدٍ مُحَبَّةٌ .

٢٧٩٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ .  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ . أَخْبَرَنِي ابْنُ جَرَهَدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخْدِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : غَطِّ فَخْدَكَ فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٤١

باب

مَا جَاءَ فِي النِّظَافَةِ

٢٧٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ . حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ الْإِسْمَاعِيلِ ، وَيُقَالُ ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ قَالَ : سَمِعْتُ



سَعِيدُ بْنُ السَّيِّبِ يَقُولُ: لَمَّا أَفْلَحَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيِّبُ بِحُبِّ الطَّيِّبِ، نَظَّفَ بِحُبِّ النَّظَافَةِ،  
كَرِيمٌ بِحُبِّ الْكَرَمِ، جَوَادٌ بِحُبِّ الْجَوْدِ، فَتَنَظَّفُوا [أَرَاهُ قَالَ]: أَفْنَيْتَكُمْ  
وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُهَاجِرِ بْنِ مِسَارٍ، فَقَالَ:  
حَدَّثَنِي تَامِرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: تَنَظَّفُوا أَفْنَيْتَكُمْ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَخَالِدُ بْنُ الْيَاسِ يُضَعِّفُ.

## ٤٢

### باب

مَا جَاءَ فِي الْأَسْتِثَارِ عِنْدَ الْجَمَاعِ

٢٨٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا  
الْأَسْوَدُ بْنُ تَامِرٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُحْيَاةَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالتَّعَرُّمَ فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ  
لَا يُفَارِقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ الْفَاطِطِ وَحِينَ يُفْضَى الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ فَاسْتَخِيمُوا  
وَأَكْرِمُوا.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ،  
وَأَبُو مُحْيَاةَ اسْمُهُ بِحَنِي بْنِ بَغْلَى.



٤٣

## باب

ما جاء في دخول الحمام

٢٨٠١ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ السُّكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا مُصَنَّبُ بْنُ  
 الْمُنْدَامِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ طَاوُوسٍ عَنْ  
 جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
 فَلَا يَجْلِسُ عَلَى مَائِدَةٍ يَدَارُ عَلَيْهَا بِالْخَمْرِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ  
 طَاوُوسٍ عَنْ جَابِرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : لَيْثُ بْنُ  
 أَبِي سُلَيْمٍ صَدُوقٌ وَرَّيًّا يَهْمُ فِي الشَّيْءِ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : وَقَالَ أَحَدُ  
 ابْنَيْ حَنْبَلٍ : لَيْثٌ لَا يَفْرَحُ بِمَحْدِيْنِدٍ ، كَانَ لَيْثٌ يَرْفَعُ أَشْيَاءَ لَا يَرَفَعُهَا غَيْرُهُ  
 فَلِذَلِكَ ضَعُفُوهُ .

٢٨٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .  
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ الْأَعْرَجِيِّ عَنْ أَبِي مُذَرَّةَ  
 وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَنِ الْحَمَّامَاتِ ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ  
 فِي الْمُبَازَرَةِ .



قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ  
وَسَنَادُهُ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَائِمِ.

٢٨٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَنْدُبِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهَذَلِيِّ  
أَنَّ نِسَاءَ مِنْ أَهْلِ حِمصَ أَوْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ دَخَلْنَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ:  
أَفَعَنْ اللَّاتِي يَدْخُلْنَ نِسَاؤُكُمْ الْحَمَامَاتِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا مِنْ أَمْرَأَةٍ تَضَعُ أُنْيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا  
هَفَكَتِ الشَّعْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٤٤

### باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ

٢٨٠٤ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَعَبْدُ  
الْبَنِّ حُمَيْدٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ وَالنَّفْطُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ  
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا  
صُورَةٌ تَأْمِيلٌ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.



٢٨٠٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . حَدَّثَنَا  
مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ إِسْحَقَ  
أَخْبَرَهُ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
فَمَوَدُّهُ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَمَائِيلُ أَوْ صُورَةٌ ، شَكَّ إِسْحَقُ لَا يَذَرِي  
أَيُّهُمَا قَالَ :

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٠٦ - حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا  
يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ . حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ  
لِلْبَارِحَةِ فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ عَمْدِكَ الْبَيْتَ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ إِلَّا  
أَنَّهُ كَانَ فِي بَابِ الْبَيْتِ تَمَثَّالُ الرِّجَالِ ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامٌ <sup>(١)</sup> حِزْرٍ  
فِيهِ تَمَائِيلٌ ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ ، فَمَرَّ بِرَأْسِ التَّمَثَّالِ الَّذِي بِالْبَابِ  
فَلْيَقْطَعْ فَلْيَصْبِرْ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ ، وَمَرَّ بِالشَّعْرِ فَلْيَقْطَعْ وَيَجْمَلْ مِنْهُ  
وَسَادَتَيْنِ مُنْتَبَذَتَيْنِ يُوطَّانِ ، وَمَرَّ بِالْكَلْبِ فَيُخْرِجْ ، فَعَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ ذَلِكَ الْكَلْبُ جَرَوْا لِحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ تَحْتَ  
نَصْدِهِ لَهُ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي طَلْحَةَ .

(١) القرام : شعره ولم ونفوس .



٤٥

## باب

مَاجَاءُ فِي كَرَاهِيَةِ لُبْسِ الْمُصَفَّرِ لِلرَّجُلِ وَالنِّسَاءِ

٢٨٠٧ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرِو قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدِّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ .

وَمَتَنِي هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ كَرَهُوا لُبْسَ الْمُصَفَّرِ ،

وَرَأَوْا أَنَّ مَا صَبِغَ بِالْحُمْرَةِ بِالْأَدْرِ<sup>(١)</sup> أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَلَا بَأْسَ بِهِ إِذَا لَمْ  
يَكُنْ مُصَفَّرًا .

٢٨٠٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ

هَبِيبَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ

خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنِ النَّسِيِّ<sup>(٢)</sup> وَعَنِ الْمَيْتَةِ وَعَنِ الْجُمُعَةِ . قَالَ أَبُو الْأَخْوَصِ :

وَهُوَ شَرَابٌ يَتَّخَذُ بِمَضْرٍ مِنَ الشَّعِيرِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) الدَّرْ حُرْكَه : قَطْعُ الْبَيْنِ الْهَامِسِ - وَالْمُرَادُ بِاللَّحْرِ هُنَا هُوَ اللَّحْظُ الْأَحْمَرُ الَّذِي يَصْبِغُ بِهِ

لِلرِّبِّ لِيَصِيرَ أَحْمَرَ .

(٢) النَّسِيُّ : هُوَ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابٍ كَتَانٍ مَخْلُوطٌ بِحَرِيرٍ يَلُوقُ بِهِ مَنْ مَضَى ، نَسَبَ إِلَى ثَمَرَةٍ عَلَى

سَاعِلِ الْبَحْرِ يُقَالُ ثَابُ النَّسِ .



٢٨٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ  
مُتَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ مُقَرِّنٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ : أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِ الْجُنَازَةِ ،  
وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، وَتَشْيِيتِ الْعَاطِسِ ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي ، وَنَصْرِ الظَّالِمِ ،  
وَأَبْرَارِ الْقَسَمِ ، وَرَدِّ السَّلَامِ . وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ : عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ،  
أَوْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ ، وَآثِيَةِ الْفِضَّةِ ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّبْيَاجِ ،  
وَالِاسْتَبْرَقِ ، وَالْقَسِيِّ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
وَأَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ : هُوَ أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّهَاءِ ، أَمَّهُ عُلَيْمٌ  
ابْنُ الْأَسْوَدِ .

٤٦

باب

مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْبَيَاضِ

٢٨١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي تَائِبٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ  
أَبِي شَيْبٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : اَلْبَسُوا الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ ، وَكَفُّوا فِيهَا مَوْتَكُمْ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مَرْزُوقٍ .



٤٧

## باب

ما جاء في الرخصة في لبس الحرمة للرجال

٢٨١١ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْأَشْمَثِ وَمُؤَبَّنِ سَوَّارٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ إِضْحِيَّانٍ <sup>(١)</sup> ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى الْقَمَرِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرَاءُ ، فَإِذَا هُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ مِنَ الْقَمَرِ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْأَشْمَثِ .

وَرَوَى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً حُمْرَاءَ . حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَمْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا .  
 وَفِي لَحْدِ حَدِيثِ كَلَامٍ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا ، قَالَ : سَأَلْتُ مُحَمَّدًا ، قُلْتُ لَهُ : حَدِيثُ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ أَصَحُّ أَوْ حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؟ فَرَأَى كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحًا .

وَفِي الْبَابِ عَنِ الْبَرَاءِ وَأَبِي جَحِيفَةَ .

(١) الضحى : بمرضى .



٤٨

## باب

ما جاء في الثوب الأَخْضَرِ

٢٨١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ لَقِيطٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي رَمْثَةَ قَالَ : رَأَيْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ . وَأَبُو رَمْثَةَ التَّمِيمِيُّ يُقَالُ أَسْمُهُ حَبِيبُ بْنُ حَيَّانَ ،  
 وَيُقَالُ أَسْمُهُ رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِيٍّ .

٤٩

## باب

ما جاء في الثوبِ الْأَسْوَدِ

٢٨١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا  
 ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ . أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ  
 شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ  
 مِرْطٌ<sup>(١)</sup> مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

(١) المِرْطُ : كَمَا يَكُونُ مِنَ الصُّوفِ أَوْ مِنَ الْخَزِّ يَتَفَرَّقُ .



٥٠

## بَابُ

مَاجَاءُ فِي التَّوْبِ الْأَصْغَرِ

٢٨١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ أَبُو عُمَانَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ جَدَّتَاهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَلِيَّةَ وَدُحَيْبَةُ بِنْتُ عَلِيَّةَ حَدَّثَاهُ عَنْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ وَكَانَتَا رِيبَتَيْنِهَا ، وَقَيْلَةُ جَدَّةُ أَبِيهَا أُمُّ أُمِّهَا قَالَتْ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرَبَتِ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ أَرْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَعَلَيْهِ - تَدْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَسْأَلُ مُلْكَيْنِ<sup>(١)</sup> كَانَتَا بَرَّعَتَانِ وَقَدْ تَقَضَّتَا وَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْبٌ مُخَلَّةٌ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ قَيْلَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانٍ .

(١) أَحْصَاهُ طَبِيعٌ : أَيْ عِلَّةٌ مُسْتَعْدِدَةٌ .



٥١

## باب

مَاجَاءُ فِي كَرَاهِيَةِ التَّزَعُّفِ وَالْخُلُقِ لِلرِّجَالِ

٢٨١٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ ح . وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُهَيَّبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّزَعُّفِ لِلرِّجَالِ ؛  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُثَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ  
مُهَيَّبٍ عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّزَعُّفِ .  
حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عُثَيْبُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . حَدَّثَنَا آدَمُ عَنْ شُعْبَةَ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَمَعْنَى كَرَاهِيَةِ التَّزَعُّفِ لِلرِّجَالِ : أَنَّ يَتَزَعَّفَ الرَّجُلُ  
بَعْنَى أَنْ يَتَطَلَّبَ بِهِ .

٢٨١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ  
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَنْصَلَةَ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ  
بَنِي بَنِي مُرَّةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ رَجُلًا مُتَعَفِّفًا (١) ،  
وَقَالَ : اذْهَبْ فَأَعْمِلْهُ ، ثُمَّ لَا تَعُدْ .

(١) متعففًا : أي مضطربًا بالخلع . والخلع : بالفتح ضرب من اللبس .



قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .  
 وَقَدْ اخْتَلَفَ بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ عَلِيٌّ :  
 قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : مَنْ سَمِعَ مِنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَدِيمًا فَتَمَّاعُهُ  
 حَسْبُكَ ، وَتَمَّاعُ شُعْبَةَ وَشُعْبَانَ مِنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ حَسْبُكَ إِلَّا حَدِيثَيْنِ  
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ زَادَانَ ، قَالَ شُعْبَةُ : سَمِعْتُهُمَا مِنْهُ بآخِرَةٍ .  
 قَالَ أَبُو عِيسَى : يُقَالُ إِنَّ عَطَاءَ بْنَ السَّائِبِ كَانَ فِي آخِرِ أَمْرِهِ قَدْ  
 سَاءَ حِفْظُهُ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَمَّارٍ وَأَبِي مُوسَى وَأَنْسَى ، وَأَبُو حَفْصٍ هُوَ أَبُو حَفْصٍ  
 بْنُ عُمَرَ .

٥٢

باب

مَنْجَاءُ فِي كَرَامَةِ الْخُرَيْرِ وَالذَّبْيَانِ

٢٨١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْبِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ  
 الْأَزْرَقِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ . حَدَّثَنَا مَوْلَى أَنْصَاءٍ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْكَوْثَرِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ  
 لَبِسَ الْخُرَيْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَحُذَيْفَةَ وَأَنْسَى وَغَيْرِ وَاحِدٍ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ  
 فِي كِتَابِ النَّبَأِ .



قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ  
عَنْ عَمْرِو مَوْلَى أُمِّمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَأُمُّهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَيُكْنَى  
أَبَا عَمْرٍو.

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ.

٥٣

باب

٢٨١٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ  
السَّوْرِ بْنِ خُرْمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ أَقْبِيَّةً وَلَمْ يَخْلُ  
خُرْمَةَ شَيْئًا، فَقَالَ خُرْمَةُ: يَا بَنِيَّ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ: ادْخُلْ فَأَدْعُهُ لِي، فَدَعَوْتُهُ لَهُ، فَخَرَجَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ: خَبَأْتُ لَكَ هَذَا، قَالَ:  
فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: رَضِيَ خُرْمَةُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَإِنَّ أَبِي مُلَيْكَةَ أُمُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَيْدٍ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ.

٥٤

باب

مَا جَاءَ إِنْ اللَّهَ عَمَّا لِيُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِسْتِهِ عَلَى عَبْدِهِ

٢٨١٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغْفَرَانِيُّ . حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ  
مُسْلِمٍ . حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَعَادَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ



قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَمْرًا نَسَمِيَ  
عَلَى عَبْدِهِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِيهِ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
وَأَبِي مَسْنُودٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥٥

## باب

مَا جَاءَ فِي الْخَلْفِ الْأَسْوَدِ

٢٨٢٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ دَلْهَمِ بْنِ سَالِحٍ عَنْ

حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُنَيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاجِدَيْنِ فَلَبِسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ  
وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا .

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ دَلْهَمٍ، وَقَدْ رَوَاهُ  
مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ دَلْهَمٍ .



٥٦

## باب

مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ تَقْفِ الشَّيْبِ

٢٨٢١ - حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ هُرُوثِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ مَنْ جَدَّهُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ تَقْفِ الشَّيْبِ وَقَالَ : إِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ .  
 قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ وَغَيْرِ  
 وَاحِدٍ عَنْ هُرُوثِ بْنِ شُعَيْبٍ .

٥٧

## باب

إِنْ أُنْتَشَرَ مُؤْتَمَنٌ

٢٨٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا  
 شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ .  
 قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَى عُمَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ ، وَشَيْبَانَ  
 هُوَ صَاحِبُ كِتَابٍ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْحَدِيثِ ، وَيُكْنَى أَبَا مُعَاوِيَةَ . حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْهَلَاءِ الْأَمَّطَارُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ  
 ابْنُ عُمَيْرٍ : إِنِّي لَا أَحَدُثُ الْحَدِيثَ فَمَا أَدْعُ مِنْهُ حَرَفًا .



٢٨٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ جُدْعَانَ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْمُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ .

٥٨

باب

مَا جَاءَ فِي الشُّؤْمِ

٢٨٢٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
سَالِمٍ وَحَزْرَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ : فِي الْمَرَأَةِ ، وَالْمَسْكِينِ ، وَالْدَّابَّةِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَبَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ  
لَا يَذْكُرُونَ فِيهِ عَنْ حَزْرَةَ إِنَّمَا يَقُولُونَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَقَالَ : عَنْ سَالِمٍ  
وَحَزْرَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِمَا ، وَهَكَذَا رَوَى لَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ .  
هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ وَحَزْرَةَ ابْنَيْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .



حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ سَعِيدُ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمْزَةَ ، وَرِوَايَةُ سَعِيدٍ أَصَحُّ ، لِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الدَّبِيِّ  
وَالْحَمِيدِيَّ وَوَلَدَهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ ، وَذَكَرَا  
عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : لَمْ يَرَوْا لَنَا الزُّهْرِيَّ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا عَنْ سَالِمٍ  
عَنْ ابْنِ عُمرَ .

وَرَوَى مَالِكٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ : عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ  
أَبْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ عَنْ أَبِيهِمَا .

وَفِي الْبَابِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَعَائِشَةَ وَأَنَسٍ .

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : إِنْ كَانَ الشُّومُ  
فِي شَيْءٍ فَفِي الْمَرْأَةِ وَالذَّابَّةِ وَالْمَسْكَنِ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَا شُّومَ ، وَقَدْ يَكُونُ الْيَمَنُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ . حَدَّثَنَا  
يُدَيْكُ عَلَى بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ  
يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِي عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ عَمْرِو حَكِيمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا .



٥٩

## باب

مَا جَاءَ لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ ثَالِثٍ

٢٨٢٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا. وَقَالَ سُفْيَانُ فِي حَدِيثِهِ: لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزَنُهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي لِلْمُؤْمِنِ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَكْرَهُ أَدَى لِلْمُؤْمِنِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي مُرَيْزَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

٦٠

## باب

مَا جَاءَ فِي الْعِدَّةِ

٢٨٢٦ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْطٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُبَيِّنَ قَدْ شَابَ، وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ، وَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ قُلُوصًا، فَذَهَبْنَا نَقْبِضُهَا فَأَتَانَا مَوْتُهُ فَلَمْ يُعْطُونَا شَيْئًا، فَلَمَّا قَامَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ فَلْيَجِئْ، فَتَمَّتْ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَمَرَ لَنَا بِهَا. قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ أَبِي جُعَيْفَةَ نَحْوَ هَذَا.

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي جُعَيْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ، وَلَمْ يَرِيدُوا عَلَى هَذَا.

٢٨٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو جُعَيْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ نَحْوَ هَذَا، وَأَبُو جُعَيْفَةَ أَنَّهُ يُوْهَبُ الشَّوْائِي.



٦١

## باب

مَا جَاءَ فِي فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي

٢٨٢٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ أَبُو بَكْرٍ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

٢٨٢٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّيَّاحِ الْبَزَّازُ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جَدْعَانَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَا سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : قَالَ عَلِيٌّ : مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ : أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، وَقَالَ لَهُ : أَرَمَ أَيُّهَا النَّفْلَامُ الْخَزَوَرُ<sup>(١)</sup> .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْقَبَابِ عَنِ الزُّبَيْرِ وَجَابِرٍ .

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِهِ وَجْهٌ عَنْ عَلِيٍّ .

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ : أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي .

(١) الْخَزَوَرُ : مِنَ النَّفْلَامِ اللَّهُ تَارِبُ الْبَلْعِ .



٢٨٣٠ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الْقَرِيرِ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ  
قَالَ : جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَهَذَا  
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٢

## باب

مَآجَاءُ فِي بَابَيْ

٢٨٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . حَدَّثَنَا  
أَبُو عَوَانَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ شَيْخُ لَهُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : يَا بُنَيَّ .

وَفِي الْبَابِ عَنِ الْمَغِيرَةِ وَهَرَبِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَنَسٍ ، وَأَبُو عُمَانَ هَذَا شَيْخٌ حَقٌّ  
وَهُوَ الْجَمْعُ بْنُ عُثْمَانَ ، وَيُقَالُ بْنُ دِينَارٍ وَهُوَ بَصْرِيُّ ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ  
يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَغَيْرٌ وَاحِدٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ .



٦٣

## باب

ما جاء في تعجيل أمهم المولود

٢٨٣٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ . حَدَّثَنِي عَمِّي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ .

حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

جَدِّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِتَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِهِ

وَوَضَعَ الْأَذَى عَنْهُ وَالْعَقَّ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٦٤

## باب

ما جاء ما يُستحبُّ مِنَ الْأَنْمَاءِ

٢٨٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرِو الْوَرَّاقُ

الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ الْمَكِّيِّ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ : أَحَبُّ الْأَنْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .



٢٨٣٤ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُسْكَرَمٍ الصَّمِيُّ الْبَصْرِيُّ. حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَرَ الصَّمِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ حُمَرَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ أَحَبَّ الْأَنْسَاءُ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ.  
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٦٥

باب

مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

٢٨٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ حُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَنْهَيْنَ أَنْ يُسَمَّى رَافِعٌ وَبَرَكَهٌ وَبَسَارٌ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ حُمَرَ  
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، وَأَبُو أَحْمَدَ ثِقَةٌ حَافِظٌ . وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ النَّاسِ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ جَابِرٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِيهِ عَنْ حُمَرَ .

٢٨٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ  
عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ الْفَزَارِيِّ عَنْ ثَمَرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا تُسَمَّى غُلَامُكَ رَبَاحٌ وَلَا أَفْلَحُ  
وَلَا بَسَارٌ وَلَا تَجِيحٌ . يُقَالُ أَتَمَّ هُوَ ؟ فَيُقَالُ لَا .



قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ

أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ : أَخْنَعُ اسْمُهُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلاكِ .

قَالَ سُفْيَانُ : شَاهَانُ شَاهٌ <sup>(١)</sup> وَأَخْنَعُ بَعْضُ وَأَقْبَحُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٦

باب

مَا جَاءَ فِي تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ

٢٨٣٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرِيُّ وَأَبُو بَكْرِ

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَبَرَ

أَسْمَ عَامِيَّةَ وَقَالَ أَنْتِ جَمِيلَةٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَمَّا اسْتَدُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ

ابْنِ عُمَرَ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَعَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ مَطْلَعٍ وَعَائِشَةَ وَالْحَكَمَ بْنَ سَعْدٍ وَمُسْلِمَ وَأَسَامَةَ بْنَ أَخْدَرٍ وَشُرَيْحَ

ابْنِ هَافِيٍّ عَنْ أَبِيهِ وَخَيْثَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ .

(١) شاهان شاه : ملك الملوك . واستدل بهذا الحديث على تحريم التسمية بهذا الاسم .



٢٨٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ. حَدَّثَنَا مُرَرُّ بْنُ عَلِيٍّ  
الْقُدْسِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُغَيِّرُ الْأَسْمَاءَ الْمُبِيعَ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَرُبَّمَا قَالَ مُرَرُّ بْنُ عَلِيٍّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هِشَامُ  
ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلٌ وَلَمْ يَذْكُرْ  
فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ .

٦٧

## باب

مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٨٤٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ. حَدَّثَنَا شُعْبَانُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي لِي أَسْمَاءٌ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَنَا أَحَدٌ ، وَأَنَا الْمَاحِي  
الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ ، وَأَنَا الْخَائِرُ الَّذِي يُخَسِّرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي .  
وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ حُذَيْفَةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٦٨  
باب

تأباه في كراهية التلمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكُنْيَتِهِ  
٢٨٤١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ بَيْنَ اسْمِهِ  
وَكُنْيَتِهِ ، وَيُسَمَّى مُحَمَّدًا أَبَا الْقَاسِمِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ اسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْيَتِهِ . وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ .

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا فِي السُّوقِ يَنَادِي :  
يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : لِمَ أَعْنِكَ ، فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَسْكُنُوا بِكُنْيَتِي : حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحَسَنُ  
ابْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرْمُونَ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا .

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى كَرَاهِيَةِ أَنْ يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ .

٢٨٤٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هُرَيْرَةَ . حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ

الْحَسَنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا سَمِعْتُمْ بِي فَلَا تَكْتُمُوا بِي .



قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٨٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ . حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ . حَدَّثَنِي مُنْذِرٌ . وَهُوَ الثَّوْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَقْفَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ وَلِدَ لِي بِذَكَرِ اسْمِهِ مُحَمَّدًا وَأَا كُنِيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ: فَكَانَتْ رُخْصَةً لِي . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٦٩

## باب

مَا جَاءَ إِنْ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةٌ

٢٨٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةٌ . قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، إِنَّمَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ عَنْ ابْنِ أَبِي غَنِيَّةٍ . وَرَوَى غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ أَبِي غَنِيَّةٍ هَذَا الْحَدِيثَ مَوْقُوفًا .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَالِشَةَ وَرُبْدَةَ وَكَثِيرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .



٢٨٤٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ  
عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ مِنْ  
الشَّعْرِ حِكْمًا .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٠

باب

مَا جَاءَ فِي إِنْشَادِ الشَّعْرِ

٢٨٤٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ لَفَعِي  
مُؤَاخِدٌ قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
مَأَلَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ لِحْيَانَهُ مِثْرًا فِي الْمَسْجِدِ  
يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوْ قَالَ يُفَاخِرُ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَانَ بَرُوحِ الْقُدِّسِ مَا يُفَاخِرُ أَوْ يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالتِّرْمِذِيِّ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، وَهُوَ حَدِيثُ  
ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ .



٢٨٤٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمرَةِ الْقَضَاءِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَمْشِي وَهُوَ يَقُولُ : خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ . الْيَوْمَ نَصْرِبُكُمْ عَلَى تَرْكِهِ . ضَرْبًا يُرِيْلُ الْمَلَأَمَ عَنْ مَقِيلِهِ . وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا أَبَنَ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَرَمِ اللَّهِ تَقُولُ الشُّعْرَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَلْ عَنْهُ يَا عُمَرُ ، فَأَهَيَّ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ هَذَا الْحَدِيثَ أَبْضَاعًا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ نَحْوَ هَذَا ، وَرَوَى فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمرَةِ الْقَضَاءِ وَكَمَبُ بْنُ مَالِكٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ قُتِلَ يَوْمَ مُوتِهِ ، وَإِنَّمَا كَانَتْ عُمرَةُ الْقَضَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ .

٢٨٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا شَرِيفُكَ عَنْ الْقِدَامِ بْنِ شَرِبَعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قِيلَ لَهَا هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشُّعْرِ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشُعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ وَيَتَمَثَّلُ وَهُوَ يَقُولُ : « وَيَا نَبِيَّكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ كَمْ تَزُودِ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٢٨٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ  
عَنْ أَبِي سَلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَشْرُ  
كَلِمَةٍ تَكَلَّمْتُ بِهَا التَّوْبُ كَلِمَةٌ لَبِيدٌ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ» .  
قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ  
وَهَيْدَرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ .

٢٨٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ  
ابْنِ سَمُرَةَ قَالَ: جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ مِنْ مِائَةِ مَرْثَةٍ،  
فَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشِدُونَ الشُّعْرَ، وَيَتَذَكَّرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ  
وَمَوْسَاكِتٍ، فَرَبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ زُهَيْرٌ عَنْ  
سِمَاكِ أَيْضًا .

## ٧١

### باب

مَا جَاءَ لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفَ أَحَدِكُمْ فَيَنْحَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا  
٢٨٥١ - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُمَانَ بْنِ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ  
إِبْنِ عِيسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفَ أَحَدِكُمْ فَيَنْحَا بِرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ  
يَمْتَلِي شِعْرًا» .  
وَفِي الْبَابِ مِنْ سَنَدِ وَابْنِ عُمَرَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ .



قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ

شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفُ  
لِحْدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٢

بَاب

مَا جَاءَ فِي الْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ

٢٨٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ . حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ

عَلِيٍّ الْمَدَنِيُّ . حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجَمْعِيُّ عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ تَبِعَهُ بِحَدَّثٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنْ  
أَفَّهَ يَبْمُضُ الْبَلْبِغُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَقَرَةُ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدٍ .

٢٨٥٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ :  
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَاحِرٍ لَيْسَ  
بِمَعْجُورٍ عَلَيْهِ .



قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ  
ابْنِ الْمُسْكَدِ عَنْ جَابِرِ الْأَمِينِ هَذَا الْوَجْهِ ، وَعَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عُمَرَ بَصَنَفَ .  
٢٨٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا <sup>(١)</sup> بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ نَحْنُ السَّامِعَةُ عَلَيْنَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
الْأَعْمَشِ : حَدَّثَنِي شَيْقُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ نَحْوَهُ .

## ٧٣

### باب

٢٨٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّقَّاعِيُّ . حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ : أَيْ التَّمَلُّلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَتَا : مَا دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قُلْ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَقَدْ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ أَحَبُّ  
التَّمَلُّلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دِيمَ عَلَيْهِ . حَدَّثَنَا بِذَلِكَ  
هَرُونَ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ : يَتَخَوَّلُنَا بِهَا .



٧٤

## باب

٢٨٥٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ شَظِيمٍ عَنْ مَطَّاهِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَرُّوا الْآبِيَةَ وَأَوْكِنُوا الْأَسْقِيَةَ وَأَجْبِفُوا الْأَبْوَابَ وَأَطْمِنُوا الْمَصَابِيحَ فَإِنَّ الْفُؤَابِقَةَ رُبَّمَا جَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِهِ وَجْهٌ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

٧٥

## باب

٢٨٥٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلٍ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخُصْبِ فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَطًّا مِنَ الْأَرْضِ يَوْمًا إِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ فَبَادِرُوا بِنَفْسِيهَا <sup>(١)</sup> وَإِذَا هَرَسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ فَإِنَّهَا طَرَفُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ مِنْ جَابِرٍ وَأَنَسٍ .

تم كتاب الأدب

ويتلوه كتاب الأمثال



## ٤٥ - كتاب الأمثال

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب

مآجاء في مثل الله لعباده

٢٨٥٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ . حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنِ النَّوَاسِ ابْنِ سَمَانَ الْكِلَابِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ خَرَّبَ مَثَلًا مِيرَاطًا مُسْتَقِيمًا عَلَى كَفَى الصِّرَاطِ دَارَانِ لَمَّا أَبْوَابُ مَقْتَحَةٍ ، عَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ وَدَاجٌ يَدْعُو عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ وَدَاجٌ يَدْعُو فَوْقَهُ (وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) وَالْأَبْوَابُ الَّتِي عَلَى كَفَى الصِّرَاطِ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا يَقَعُ أَحَدٌ فِي حُدُودِ اللَّهِ حَتَّى يُكْشَفَ السُّرُّ وَالَّذِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ وَاعِظُ رَبِّي .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ : سَمِعْتُ زَكَرِيَّا بْنَ عَدِيٍّ يَقُولُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ : خُذُوا مِنْ بَقِيَّةِ مَا حَدَّثَكُمْ عَنِ الثَّقَاتِ وَلَا تَأْخُذُوا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ مَا حَدَّثَكُمْ مِنَ الثَّقَاتِ وَلَا غَيْرِ الثَّقَاتِ .



٢٨٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ  
ابْنِ أَبِي هِلَالٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَاءِ كَأَنَّ جِبْرِيلَ عِنْدَ  
رَأْسِي وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلِي يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : اضْرِبْ لَهُ مِثْلًا ، فَقَالَ  
أَسْمَعُ سَمِعْتُ أذُنَكَ وَأَعْمَلُ عَمَلَ قَلْبِكَ ، إِنَّمَا مِثْلُكَ وَمِثْلُ أَمْنِكَ كَمِثْلِ مَلِكٍ  
اتَّخَذَ دَارًا ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتًا ثُمَّ جَمَلَ فِيهَا مَائِدَةً ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَدْعُو  
النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ ، فَالَّهُ هُوَ  
الْمَلِكُ وَالْدَارُ الْإِسْلَامُ وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ رَسُولُهُ فَمَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ  
الْإِسْلَامَ ، وَمَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مَا فِيهَا .  
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِإِسْنَادٍ أَصَحَّ مِنْ هَذَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ ، سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ لَمْ يَذْكُرْ  
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ .  
وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ مَسْوُودٍ .

٢٨٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ  
ابْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْمُجَنَّبِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْوُودٍ قَالَ :  
حَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِشَاءَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مَسْوُودٍ حَتَّى خَرَجَ بِهِ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ فَأَجْلَسَهُ ثُمَّ خَطَّ عَلَيْهِ خَطًّا ثُمَّ  
قَالَ : لَا تَبْرَحَنَّ خَطُّكَ فَإِنَّهُ سَيَسْتَعِي إِلَيْكَ رِجَالٌ فَلَا تُكَلِّمُهُمْ فَإِنَّهُمْ  
لَا يُكَلِّمُونَكَ ، قَالَ : ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَرَادَ ،



فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي خُطْبَى إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ كَانَهُمَا الزُّطُ<sup>(١)</sup> أَشَارَ لِي وَأَخْبَسَ مِنْهُمَا  
لَا أَرَى عَوْرَتَهُمَا وَلَا أَرَى قِشْرًا وَيَذْهَبُونَ إِلَيَّ لَا يُحَاوِزُونَ أَلْخَطَّ مِنْهُمْ بِصُدْرُونَ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، لَكِنِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَاءَنِي وَأَنَا جَالِسٌ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَرَانِي  
مُنْذُ الثَّلَاثَةِ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ فِي خُطْبَى مَقْوَسَدٍ فَخَذِي فَرَقَدَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَقَدَ شَفَعَ ، فَبَيْنَمَا أَنَا قَاعِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَقْوَسَدٌ فَخَذِي إِذَا أَنَا بِرَجَالٍ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بَيْضُ اللَّهِ أَغْلَمَ مَا بِهِمْ مِنَ  
الْجَمَالِ فَأَتَتْهُمَا إِلَيَّ ، فَجَلَسَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ قَالُوا بَيْنَهُمْ : مَا رَأَيْنَا عَبْدًا قَطُّ أَوْقَى  
مِثْلَ مَا أَوْقَى هَذَا النَّبِيُّ : إِنْ عَيْنَيْهِ تَنَامَانِ وَقَلْبُهُ يَقْطَانُ ، أَضْرِبُوا لَهُ مِثْلًا  
مِثْلَ صَيْدِ بَنِي قَصْرٍ أَوْ جَمَلٍ مَادُبَةٍ فَدَعَا النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ ، فَمَنْ  
أَجَابَهُ أَكَلَ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرِبَ مِنْ شَرَابِهِ وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقَبَهُ أَوْ قَالَ  
عَذَبَهُ ثُمَّ ارْتَفَعُوا ، وَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ  
سَمِعْتُ مَا قَالَ هَؤُلَاءِ أَوْ هَلْ تَدْرِي مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ ، قَالَ  
ثُمَّ الْمَلَائِكَةُ ، فَتَدْرِي مَا الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبُوا ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ ،  
قَالَ : الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبُوا ، الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَنَى الْجَنَّةَ وَدَعَا إِلَيْهَا عِبَادَهُ ،  
فَمَنْ أَجَابَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقَبَهُ أَوْ عَذَبَهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ،  
وَأَبُو نَجْمَةَ هُوَ الْحَجَّيْسِيُّ وَاسْمُهُ طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدٍ ، وَأَبُو عُمَانَ النُّعْدِيُّ اسْمُهُ



عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلٍّ، وَسُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْهُ مُقْصِرٌ  
وَمُؤَدٍّ، سُلَيْمَانُ بْنُ طَرِّحَانَ، وَلَمْ يَكُنْ تَمِيمِيًّا وَإِنَّمَا كَانَ يَنْزِلُ بِهِ نَسَبَهُ.  
فَنُسِبَ إِلَيْهِمْ قَالَ عَلِيٌّ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : مَا رَأَيْتُ أَخَوْفَ لِلَّهِ تَعَالَى  
مِنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ.

## ٢

## باب

مَا جَاءَ فِي مَثَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُ

٢٨٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ . حَدَّثَنَا  
سُلَيْمُ بْنُ حَيَّانَ بَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِهْنَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي كَرَجُلٍ بَنَى  
دَارًا فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا  
وَيَتَمَجَّبُونَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّبَنَةِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .



٣

## باب

مَاجَاءُ فِي مَثَلِ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَالصَّدَقَةِ

٢٨٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ .  
 حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّ  
 أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ الْحَارِثَ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيَأْمُرَ  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا ، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُبْطِلَ بِهَا ، فَقَالَ عِيسَى : إِنَّ  
 اللَّهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لَتَعْمَلَ بِهَا وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا ،  
 فَلَمَّا أَنْ تَأْمُرُهُمْ ، وَإِنَّمَا أَنَا أَمُرُهُمْ ، فَقَالَ يَحْيَى : أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا  
 أَنْ يُخَسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ ، فَجَمَعَ النَّاسُ فِي بَيْتِ الْقُدْسِ ، فَاثْتَمَلُوا الْمَسْجِدَ  
 وَتَعَدَّوْا عَلَى الشَّرَفِ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ ،  
 وَأَمُرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ : أَوَّلُهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا .  
 فَإِنْ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ  
 أَوْ وَرِقٍ فَقَالَ : هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي فَأَعْلَ وَأَدَّ إِلَيَّ ، إِنْ كَانَ يَعْمَلُ  
 وَيُؤَدِّي إِلَيَّ غَيْرَ سَيِّدِهِ ، فَأُبْكُكُمْ بِرَضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ وَإِنَّ اللَّهَ  
 أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لَوَاجِهِ  
 عَبْدِهِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ . وَأَمَرَكُمْ بِالصَّيَامِ ، فَإِنْ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ  
 رَجُلٍ فِي مِصَافَةٍ مَعَهُ سُرَّةٌ فِيهَا مِسْكٌ ، فَكَلَّمَهُمْ بِمَنْجَبٍ أَوْ بِمَنْجَبَةٍ رِيحُهَا



وَمِنْ رِيحِ الصَّائِغِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ اللَّسَنِ . وَأَمْرُكُمْ بِالْمَدْفَعِ  
فَإِنْ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَمَرَهُ الدُّوْءُ ، فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى مُنْفَعِهِ وَقَدَّمُوهُ  
لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ ، فَقَالَ أَنَا أَفْدِيهِ مِنْكُمْ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ ، فَقَدَى نَفْسُهُ  
مِنْهُمْ ، وَأَمْرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ ، فَإِنْ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ  
الْعَدُوُّ فِي أَمْرِهِ سِرَاعًا حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ ،  
كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يَحْزِرُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَأَنَا أَمْرُكُمْ بِمَحْسَبَةِ اللَّهِ أَمْرِي بَيْنَ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالْجِهَادِ  
وَالْهِجْرَةِ وَالْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَبِدَ شَيْئًا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ  
الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ ، وَمَنْ أَدْعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَلَهُ مِنْ  
جَنَّا<sup>(١)</sup> جَهَنَّمَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ؟ قَالَ : وَإِنْ صَلَّى  
وَصَامَ ، فَأَدْعُوا بِدَعْوَى اللَّهِ الَّتِي سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : الْخَرِثُ الْأَشْمَرِيُّ  
لَهُ مُجَنَّبَةٌ وَلَهُ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ .

٢٨٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ .  
حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ  
أَبِي سَلَامٍ عَنِ الْخَرِثِ الْأَشْمَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَأَبُو سَلَامٍ  
الْحَبَشِيُّ اسْمُهُ مَطْطُورٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ .

(١) جَنَّا جَهَنَّمَ ، يُقَالُ بِالْجَدِّ لِلْمَهْلَةِ مِنْ حَتَا : إِذَا مَزِفَ وَهَمَ ، وَيُقَالُ بِالْجَمِّ مِنْ جَنَّا  
جَمَّ جَهْرًا ، وَهُوَ الْجَمَاعَةُ الْمَكْرُومُ عَلَيْهِمُ بِالْعَارِ .



## باب

إِتِّجَاهُ فِي مَثَلِ الْمُؤْمِنِ الْقَارِي لِلْقُرْآنِ وَغَيْرِ الْقَارِي

٢٨٦٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ  
أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَثَلُ  
الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأَنْزَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ،  
وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ النَّخْلَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا خُلُقٌ ،  
وَمَثَلُ الْفَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّيحِ تَذِيرُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ .  
وَمَثَلُ الْفَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخُفْطَالَةِ رِيحُهَا مُرٌّ وَطَعْمُهَا مُرٌّ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ  
قَتَادَةَ أَيْضًا .

٢٨٦٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّيِّبِ عَنْ  
أَبِي مُرَيْزَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَثَلُ الْمُؤْمِنِ  
كَمَثَلِ الزَّرْعِ لَا تَزَالُ الرِّيحُ تُقَيِّمُهُ <sup>(١)</sup> ، وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصَيِّمُهُ بِلَا ،  
وَمَثَلُ الْفَافِقِ كَمَثَلِ الشَّجَرَةِ الْأَرْضِ لَا تَهْتَرُ حَتَّى تُسْتَعَصَدَ <sup>(٢)</sup> . هَذَا  
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) قَيِّمُهُ : قَيَّمَهُ حَسَبَ أَمَامِهَا .

(٢) تَعَصَّدَ : قَرَّبَ فَلَمَّا .



٢٨٦٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَنْ .  
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَهُوَ مِثْلُ الْوُثَيْنِ  
 حَدَّثَنِي مَا هِيَ ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَارِي وَوَقَعَ  
 فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هِيَ النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ  
 «أَنْ أَقُولَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ، فَحَدَّثْتُ عُمَرَ بِالَّذِي وَقَعَ فِي نَفْسِي . فَقَالَ :  
 لِأَنْ تَكُونَ تَلْتَمِهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
 وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٥

## باب

مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

٢٨٦٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ  
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا يَبْيَأُ أَحَدَكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ  
 كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرِيدٍ شَيْءٌ ؟ قَالُوا : لَا يَبْقَى مِنْ  
 دَرِيدٍ شَيْءٌ . قَالَ : فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَ الْخَطَايَا .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ الْقُرَشِيُّ عَنْ ابْنِ الْمَدَنِ نَحْوَهُ .

## ٦ باب

٢٨٦٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى الْأَبْيَحُ عَنْ قَابِطِ  
الْبُنَّانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَثَلُ أُمِّي  
مَثَلُ الْمَطَرِ لَا يَذْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ ؟ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَمَّارٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَابْنِ عُمرَ ، وَهَذَا  
حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

قَالَ : وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يُدْعَى حَمَّادُ  
ابْنِ يَحْيَى الْأَبْيَحِ ، وَكَانَ يَقُولُ : هُوَ مِنْ شَيْوِخِنَا .

## ٧ باب

مَآجَاءُ فِي مَثَلِ ابْنِ آدَمَ وَأَجَلِهِ وَأَمَلِهِ .

٢٨٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
بَشِيرُ بْنُ الْمَاجِرِ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ تَذَرُونَ مَا هَذِهِ وَمَا هَذِهِ وَرَمَى بِحَصَاتَيْنِ ؟  
قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : هَذَاكَ الْأَمَلُ ، وَهَذَاكَ الْأَجَلُ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .



٢٨٧١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّمَا أَجْلُكُمْ فِيهَا خَلَا مِنَ الْأَمَمِ كَأَيِّنَ صَلَاةِ الْقَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ وَإِنَّمَا مَنَلُكُمْ وَمَنَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَقْتَلَّ عُمَلًا لَا يَمُتَالُ : مَنْ يَفْعَلْ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِبْرَاطٍ قِبْرَاطٍ ؟ فَمَعَلَّتِ الْيَهُودُ عَلَى قِبْرَاطٍ قِبْرَاطٍ ، فَقَالَ : مَنْ يَفْعَلْ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْقَصْرِ عَلَى قِبْرَاطٍ قِبْرَاطٍ ؟ فَمَعَلَّتِ النَّصَارَى عَلَى قِبْرَاطٍ قِبْرَاطٍ ، ثُمَّ أَنْتُمْ تَفْعَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْقَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِبْرَاطَيْنِ قِبْرَاطَيْنِ ، فَمَضَيْتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَقَالُوا : نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً ، قَالَ : هَلْ ظَلَمْتُمْكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَإِنَّهُ فَضَّلِي أَوْ تَبِعِي مَنْ أَشَاءَ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٧٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّمَا إِلَى النَّاسِ كَأَيْلٍ مِائَةٌ لَا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٧٣ - حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، وَقَالَ : لَا يَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً . أَوْ قَالَ : لَا يَجِدُ فِيهَا إِلَّا رَاحِلَةً .



٢٨٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْمَيْمُونَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
 أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ : إِنَّمَا صَلَّيْتُ وَمَثَلُ أُمِّي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا ، فَيَحْمِلَتِ الذُّبَابُ  
 وَالْفَرَاشُ بَقَعًا فِيهَا ، وَأَنَا أَخَذُ بِحُجْرَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ فِيهَا .  
 قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ .

تم كتاب الأمثال  
 وبتوفه كتاب فضائل القرآن



## ٤٦ - كتاب فضائل القرآن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١

## باب

ما جاء في فضل فاتحة الكتاب

٢٨٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ النَّعْلَاءِ  
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى أَبِي بَنِي كَنْبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 يَا أَبَتِي وَهُوَ يُصَلِّي، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ وَلَمْ يُجِبْهُ، وَصَلَّى أَبُو فَخْخَفٌ، ثُمَّ انْصَرَفَ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، مَا مَنَعَكَ يَا أَبَتِي أَنْ  
 تُجِيبَنِي إِذَا دَعَوْتُكَ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ أَظَمْ تَجِدُ  
 فِيهَا أَوْحَى إِلَيَّ (أَنْ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ) قَالَ بَلَى  
 وَلَا أَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ : تُحِبُّ أَنْ أَعْلَمَكَ سُورَةً لَمْ يَنْزِلْ فِي التَّوْرَةِ  
 وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا؟ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : قَرَأْتُ  
 أَمَّ الْقُرْآنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْزَلْتُ



فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْقُرْآنِ مِثْلَهَا ، وَإِنَّهَا  
صَبَّغَتْ مِنَ الْمَنَاءِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ . وَفِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُسَلَّى .

## ٢

### باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ

٢٨٧٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ .  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُبَرِّكِ عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا وَمِنْهُمْ  
ذُو عَدَدٍ فَاسْتَقْرَأَهُمْ ، فَاسْتَقْرَأَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَامَهُ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَأَتَى عَلَى  
رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدِهِمْ سِنًا ، فَقَالَ : مَا مَعَكَ يَا فَلَانُ ؟ قَالَ : مَعِيَ كَذَابٌ  
وَكَذَا وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ ، قَالَ : أَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، قَالَ :  
فَاذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا مَنَعَنِي أَنْ أَتَقَلَّمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ إِلَّا خَشْيَةُ الْآفُقِمْ بِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَافْرَمُوهُ وَأَقْرَبُوهُ ، فَإِنَّ مِثْلَ الْقُرْآنِ  
لَنْ تَعْلَمَهُ قَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ كَمِثْلِ جِرَابٍ مَخْشُوعٍ مَسْكَانٍ يَفُوحُ بِرِيحِهِ كُلُّ مَكَانٍ  
وَمِثْلُ مَنْ تَعْلَمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمِثْلِ جِرَابٍ وَرَكِيٍّ (١) عَلَى مِثْلِكَ .

(١) وكفى : أي ربط . وأصل الركاء : عبط . يربط به فم القرية بهد ملها .



قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ الْإِسْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ مَطَاهِ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ الْإِسْثِ ، فَذَكَرَهُ .

٢٨٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا تَجْعَلُوا بَيُوتَكُمْ مَقَابِرَ ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي تَقْرَأُ فِيهِ ابْتِغَاءَ لَا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَنْجُوعِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِكُلِّ شَيْءٍ سَمَاءٌ ، وَلِإِنَّ سَمَاءَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ شِمَّةُ آيِ الْقُرْآنِ . هِيَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ .

وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ وَضَعْفُهُ .

٢٨٧٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمَعْبُودِ أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَوِيُّ الدَّيْنِيُّ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْمَلَبِكِيِّ عَنْ زُرَّارَةَ ابْنِ مُعْتَبِرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ حَمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى (إِلَى الصَّيْرِ) وَآيَةَ الْكَرُمِ حِينَ  
يُضِيحُ حَفِظَ بِهَا حَقَّ يُمَسِّي ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يُمَسِّي حَفِظَ بِهَا  
حَقِّي يُضِيحُ .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
أَبِي مُلَيْكَةَ الْمَلَيْكِيِّ مِنْ قَبْلِ حَفِظِهِ . وَزُرَّارَةُ بْنُ مُصَنَّبٍ وَمُؤَابِنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ . وَهُوَ جَدُّ أَبِي مُصَنَّبٍ الْمَدَنِيِّ .

### ٣

## ب

٢٨٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
الْحِمْيَرِيِّ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ  
أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سَهْوَةٌ <sup>(١)</sup> فِيهَا نَمْرٌ ، فَكَانَتْ تَجِيءُ  
الْقَوْلَ فَتَأْخُذُ مِنْهُ قَالَ : فَشَكََا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
فَاذْهَبْ فَإِذَا رَأَيْتَهَا قُلْ : بِسْمِ اللَّهِ أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ : فَاتَّخَذَهَا فَحَلَفَتْ أَنْ لَا تَعْمُدَ تَارُشَهَا ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مَا تَعْمَلُ أَسِيرُكِ ؟ قَالَ : حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعْمُدَ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ .  
وَهِيَ مُسَاوِدَةٌ فَكَذِبِ ، قَالَ : فَاتَّخَذَهَا مَرَّةً أُخْرَى فَحَلَفَتْ أَنْ لَا تَعْمُدَ

(١) سَهْوَةٌ هِيَ بَيْتٌ سَخِرَ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ شَبِيهُ بِالْمُزَانَةِ يَكُونُ فِيهَا الْمَطَاعُ ، وَقِيلَ شَبِيهُ بِالرَّفِ  
أَوْ فَتَاتٍ يَرُفَعُ فِيهَا النَّفْسُ ، سَمِيَتْ بِهَذِهِ الْمَعْنَى .



فَأَرْسَلَهَا ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا فَعَلَ أُسَيْرُكَ ؟ قَالَ :  
حَلَفْتُ أَنْ لَا تَمُودَ . فَقَالَ كَذَبْتَ وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ ، فَأَخَذَهَا . فَقَالَ  
مَا أَنَا بِتَارِكِكَ حَتَّى أَذْهَبَ بِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَتْ : إِنِّي  
ذَا كِرَّةٍ لَكَ شَيْئًا آيَةُ الْكُرْمِيِّ أَفْرَأَمَا فِي بَيْتِكَ كَلَّا يَهْرَبُكَ شَيْطَانٌ  
وَلَا غَيْرُهُ ، قَالَ : فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مَا فَعَلَ أُسَيْرُكَ ؟  
قَالَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ ، قَالَ : صَدَقْتَ وَهِيَ كَذُوبٌ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ .

٤

## باب

مَا جَاءَ فِي آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

٢٨٨١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الطَّهِمِ عَنْ  
مَنْصُورِ بْنِ الْمُتَمِرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ  
الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ الْآيَةَ مِنْ  
آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .  
حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرُمِيِّ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ  
عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الْجُرُمِيِّ عَنِ الثُّغْلَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالنُّورِ  
عَامٍ، أَنْزَلَ مِنْهُ آيَاتٍ خَتَمَ بِهِنَّ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَلَا يَقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ  
أَيَّامٍ فَيَقْرَأُ بِهَا شَيْطَانٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٥

## باب

مَا جَاءَ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

٢٨٨٣ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْنِ عَمِيلٍ . أَخْبَرَنَا إِسْحَامُ بْنُ إِبْنِ عَمِيلٍ  
أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَطَّارِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ ثَوَابِ بْنِ  
سَمْعَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَأْتِي الْقُرْآنُ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ  
يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ . قَالَ ثَوَابُ:  
وَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيَهُنَّ بَعْدُ، قَالَ:  
تَأْتِيَانِ كَأَنَّهُمَا غِيَابَتَانِ وَبَيْنَهُمَا شُرْفٌ أَوْ كَأَنَّهُمَا عِمَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ  
أَوْ كَأَنَّهُمَا ظِلَّةٌ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ مُجَادِلَانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا .

وَفِي الْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَأَبِي أَمَامَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ يُجِىءُ ثَوَابُ قِرَاءَتِهِ، كَذَا  
فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ وَمَا يُشَبِّهُ هَذَا مِنَ الْأَحَادِيثِ أَنَّهُ يُجِىءُ



ثَوَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ . وَفِي حَدِيثِ النَّوَيسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَدَّلَ عَلَى مَا فَسَّرُوا إِذْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَتَمَلَّوْنَ بِهِ فِي الدُّنْيَا . فَنَفِي هَذَا دِلَالَةٌ أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابُ التَّعَمُّلِ .

٢٨٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ أَعْظَمَ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ . قَالَ سُفْيَانُ : لِأَنَّ آيَةَ الْكُرْسِيِّ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ . وَكَلَامُ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ .

٦

## باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ

٢٨٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : بَيْنَمَا رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ إِذْ رَأَى دَابَّةً تَرَكُضُ ، فَنَظَرَ فَإِذَا مِثْلُ الْقِمَامَةِ أَوْ السَّحَابَةِ . فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ مَعَ الْقُرْآنِ ، أَوْ نَزَلَتْ عَلَى الْقُرْآنِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٢٨٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابِ عُفِّرَ مِنْ تَحْتِهِ الدُّجَالُ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُدَاوُنُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٧

### باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ إِيْسَ

٢٨٨٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَشُعْبَانُ بْنُ وَكِيعٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّضِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ هُرُونَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَبِيَّانَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ لَكُلُّ نَفْسٍ قَلْبًا ، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ إِيْسَ . وَمَنْ قَرَأَ إِيْسَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَابْنُ بَشَّارٍ لَا يَعْرِفُونَ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَهُرُونَ أَبُو مُحَمَّدٍ شَيْخٌ مَجْهُولٌ .



حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ .  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَسْكَرٍ الصَّدِّيقِ ، وَلَا يَصِحُّ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ .  
إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٨

باب

تأجاء في فضل حمّ الدخان

٢٨٨٨ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ  
عَمْرِ بْنِ أَبِي خَثْمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ حَمَّ الدَّخَانِ فِي لَيْلَةٍ  
أَصْبَحَ يَسْتَقْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَعَمْرُ بْنُ أَبِي خَثْمٍ يُضَعَّفُ . قَالَ مُحَمَّدٌ : وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

٢٨٨٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ  
حُبَابٍ عَنْ هِشَامِ أَبِي الْقَدَامِ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ حَمَّ الدَّخَانِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَهِشَامُ  
أَبُو الْقَدَامِ يُضَعَّفُ ، وَلَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَكَذًا قَالَ  
أَبُو بَرَكَةَ وَيُونُسُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ .



٩

## باب

ما جاء في فضل سورة الملك

٢٨٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النَّسَكِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ قَالَ : ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَاءَهُ عَلَى قَبْرِ  
وَهُوَ لَا يَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ ، فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ  
الْمُلْكُ حَتَّى خَتَمَهَا ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنِّي ضَرَبْتُ خَبَأِي عَلَى قَبْرِ وَأَنَا لَا أَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ ، فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ  
يَقْرَأُ سُورَةَ تَبَارَكَ الْمَلِكُ حَتَّى خَتَمَهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
هِيَ الْمَارِقَةُ ، هِيَ الْمُنْجِيَةُ تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٨٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ قَعَادَةَ عَنْ عَبَّاسِ الْجُمَيْيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى  
غُفِرَ لَهُ ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .



٢٨٩٢ - حَدَّثَنَا هُرَيْثُ بْنُ مِسْعَرٍ ثَرْمُذِيُّ . حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الْمِيزَةَ تَنْزِيلًا ، وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ مِثْلَ هَذَا . وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوَةً هَذَا . وَرَوَى زُهَيْرٌ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ : سَمِعْتَ مِنْ جَابِرٍ ، فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ . فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : إِنَّمَا أَخْبَرَنِيهِ صَفْوَانُ أَوْ ابْنُ صَفْوَانَ ، وَكَانَ زُهَيْرًا أُنْكَرَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ .

حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ لَيْثٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوَةً . قَالَ : حَدَّثَنَا هُرَيْثٌ . حَدَّثَنَا فَضِيلٌ عَنْ لَيْثٍ عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : تَفْضُلَانِ عَلَى كُلِّ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ بِتَرْبَعِينَ حَسَنَةً .

١٠

باب

مَا جَاءَ فِي إِذَا زُلْزِلَتْ

٢٨٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَمِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَمٍ بْنُ صَالِحٍ الْعَجَلِيُّ . حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ إِذَا زُلْزِلَتْ عُدَّتْ لَهُ



يُصَنَّفُ الْقُرْآنُ . وَمَنْ قَرَأَ : قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عُدَّتْ لَهُ بِرُغْبٍ  
الْقُرْآنُ . وَمَنْ قَرَأَ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عُدَّتْ لَهُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا  
الشَّيْخِ الْحَسَنِ بْنِ سَلَمٍ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٢٨٩٤ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَخْبَرَنَا  
يَمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ النَّصْرِيُّ . حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا زُلْزِلَتْ تَعْدِلُ نِصْفُ الْقُرْآنِ . وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ  
تَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ . وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبْعُ الْقُرْآنِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَمَانِ  
ابْنِ الْمُغِيرَةِ .

٢٨٩٥ — حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُكْرَمٍ الصَّمِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنِي ابْنُ  
أَبِي فُدَيْكٍ . أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ : هَلْ تَزَوَّجْتَ بَافِلَانُ ؟ قَالَ :  
لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَا عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ ، قَالَ : أَلَيْسَ مَعَكَ قُلْ هُوَ  
اللَّهُ أَحَدٌ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : ثَلَاثُ الْقُرْآنِ ، قَالَ : أَلَيْسَ مَعَكَ إِذَا جَاءَ  
نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : رُبْعُ الْقُرْآنِ ، قَالَ : أَلَيْسَ مَعَكَ قُلْ  
يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : رُبْعُ الْقُرْآنِ ، قَالَ : أَلَيْسَ مَعَكَ  
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : رُبْعُ الْقُرْآنِ قَالَ : تَزَوَّجْتَ تَزَوَّجُ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .



١١  
باب

مَاجَاءُ فِي سُورَةِ الْإِخْلَاصِ

٢٨٩٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ مَهْدِيٍّ . حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ  
خَنِيْمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَمْرَأَةٍ وَهِيَ  
أَمْرَأَةُ أَبِي أَيُّوبَ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَمْرَأَةٍ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَبْغِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ  
الْقُرْآنِ ؟ مَنْ قَرَأَ : اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ فَقَدْ قَرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي سَعِيدٍ وَقَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ وَأَبِي مُرَيْرَةَ  
وَأَنَسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَأَبِي مَسْعُودٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَلَا نَعْرِفُ أَحَدًا رَوَى هَذَا  
الْحَدِيثَ أَحْسَنَ مِنْ رِوَايَةِ زَائِدَةَ ، وَتَابِعَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ إِسْرَائِيلُ وَالْفَضِيلُ  
ابْنُ عِيَّاضٍ . وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الثَّلَاثِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ  
مَنْصُورٍ وَاضْطَرَبُوا فِيهِ .

٢٨٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مَالِكِ  
ابْنِ أَنَسٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ مَوْلَى لَالِ زَيْدٍ  
ابْنِ الْخَطَّابِ أَوْ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ قَالَ : أَقْبَلْتُ مَعَ



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ  
اللَّهُ الصَّمَدُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَجَبَتْ ، قُلْتُ :  
وَمَا وَجَبَتْ ؟ قَالَ الْجَنَّةُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَأَبُو حَنِئِينَ هُوَ عُثَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ .

٢٨٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ  
مَيْمُونٍ أَبُو سَهْلٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَتَيْ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ نَجَّى عَنْهُ  
ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ . وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ عَلَى يَمِينِهِ  
ثُمَّ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ  
يَا عَبْدِي أَذْخَلَ عَلَى يَمِينِكَ الْجَنَّةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ .  
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا عَنْ ثَابِتٍ .

٢٨٩٩ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ . حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ . حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثَلَاثَ أَلْفِ أَلْفٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ كَيْسَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحْشَدُوا<sup>(١)</sup> فَإِنِّي سَافِرٌ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ، قَالَ: فَحَشَدَ مِنْ حَشَدٍ . ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ دَخَلَ . فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَإِنِّي سَافِرٌ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ، إِنِّي لَأَرَى هَذَا خَبْرًا جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ . ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي قُلْتُ سَافِرٌ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ، أَلَا وَإِنَّهَا تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ . وَأَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَوِيُّ أَتَمَّهُ سَلْمَانٌ .

٢٩٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ يَوْمُهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ . فَكَانَ كُلَّمَا افْتَتِحَتْ سُورَةٌ يَقْرَأُ هُمْ فِي الصَّلَاةِ يَقْرَأُ بِهَا ، افْتَتَحَ يَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ، ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةً أُخْرَى مَعَهَا ، وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ . فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا إِنَّكَ تَقْرَأُ بِهَذِهِ الشُّورَةِ ، ثُمَّ لَا تَرَى أَنَّهَا تُجْزِيكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى ، فَإِنَّمَا أَنْ تَقْرَأَ بِهَا ، وَإِنَّمَا أَنْ تَدْعَهَا وَتَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى ، قَالَ : مَا أَنَا بِتَارِكِهَا ، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أُوَكِّمُ بِهَا فَعَلْتُ ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَ كُتُوبَكُمْ وَكَانُوا يَرَوْنَهُ أَفْضَلَهُمْ ، وَكَرِهُوا أَنْ يَوْمَهُمْ غَيْرُهُ . فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ . فَقَالَ كَمَا فُلَانٌ مَا يَمْنَعُكَ مِمَّا يَأْمُرُ بِهِ أَصْحَابُكَ ، وَمَا يَنْهَىكَ عَنْهُ أَنْ

(١) احشدوا: اجتمعوا، والحشد: الجماعة، واحشد القوم لفلان: أجمعوا له وتجمعوا.



تَقْرَأُ هَذِهِ الشُّورَةَ فِي كُلِّ رَسْمَةٍ؟ فَقَالَ: تَارَسُورَ اللَّهِ إِلَيَّ أَحِبُّهَا. فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ حُبَّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ  
مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ ثَابِتٍ.

وَرَوَى مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:  
تَارَسُورَ اللَّهِ إِلَيَّ أَحِبُّ هَذِهِ الشُّورَةَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. فَقَالَ: إِنْ حُبَّكَ  
إِبْنَاهَا يَدْخُلَكَ الْجَنَّةَ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو دَاوُدَ سُليْمَانُ بْنُ الْأَشْثَمِ. حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ  
حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ بِهَذَا.

١٢

## باب

مَا جَاءَ فِي الْمَوْذَنَيْنِ

٢٩٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا  
يُحْمِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ. أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ قَامِرٍ  
الْجَنَيْنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَدْ أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَى آيَاتٍ لَمْ يَرِ  
مِثْلُهُنَّ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) إِلَى آخِرِ الشُّورَةِ، وَ(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ)  
إِلَى آخِرِ الشُّورَةِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.



٢٩٠٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا ابْنُ لَيْمَةَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمَعْوَذَتَيْنِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

### ١٣

#### باب

مَاجَاءَ فِي فَضْلِ قَارِئِ الْقُرْآنِ

٢٩٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُوْرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مُلَحٌّ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ . وَالَّذِي يَقْرَأُهُ ، قَالَ هِشَامٌ : وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَيْهِ . قَالَ شُعْبَةُ : وَهُوَ عَلَيْهِ شَأْنٌ فَلَهُ أَجْرَانِ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا حَنْصُلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَادَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَاسْتَظَمَرَهُ <sup>(١)</sup> ، فَحَلَّلَ حَلَالَهُ ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَذْخَلَهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ وَشَفَعَهُ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلِّهِمْ وَجَبَّتْ لَهُ النَّارُ .

(١) واسْتَظَمَرَهُ : أَمَّا حَلَّلَ مِنْ ظَهَرِ لَبِّهِ .



قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ -  
وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ ، وَحَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ يَضَعِفُ فِي الْحَدِيثِ .

## ١٤

## باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ

٢٩٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَحَوِيُّ قَالَ :  
سَمِعْتُ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ أَبِي الْمُخْتَارِ الطَّائِيٍّ عَنْ ابْنِ أَخِي الْحَارِثِ الْأَعْمُورِيِّ  
عَنِ الْحَارِثِ قَالَ : مَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ <sup>(١)</sup> فِي الْأَحَادِيثِ  
فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا تَرَى أَنَّ النَّاسَ قَدْ خَاصُوا  
فِي الْأَحَادِيثِ ، قَالَ : وَقَدْ فَعَلُوا مَا ؟ قُلْتُ نَعَمْ . قَالَ : أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ، فَقُلْتُ :  
مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : كِتَابُ اللَّهِ ، فِيهِ نَبَأُ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ  
وَأَخْبَرُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، وَهُوَ الْفَضْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ؛ مَنْ  
تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ ابْتَغَى الْهَدْيَ فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ ، وَهُوَ  
حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ . هُوَ الَّذِي  
لَا تَزِيغُ <sup>(٢)</sup> بِهِ الْأَهْوَاءُ ، وَلَا تَلْتَبِيسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ،

(١) يخوضون في الأحاديث : أي أحاديث التامروا وأطيلهم من الأخبار والحكايات ،  
وهي تكون تلاوة القرآن والأذكار . وأصل الخوض : المرور في الماء ويستمر مثل هذا .

(٢) لا تزيغ : لا تميل ولا تغفل من الحق .



وَلَا يَخْلُقُ<sup>(١)</sup> عَلَى كَثْرَةِ الرَّدِّ ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ . هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْفُذِ  
الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّى قَالُوا : ( إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ )  
مَنْ قَالَ بِهٖ صُدِّقَ ، وَمَنْ تَعَمَّلَ بِهٖ أُجِرَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِهٖ عَدَلَ ، وَمَنْ دَعَا  
إِلَيْهِ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَإِسْنَادُهُ  
مَجْهُولٌ . وَفِي الْحَرْثِ مَقَالٌ .

١٥

## باب

ما جاء في تعليم القرآن

٢٩٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو حَلَوْدٍ . أَنبَأَنَا  
شُعْبَةُ . أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ : خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ . قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ :  
فَذَلِكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا ، وَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ حَتَّى بَلَغَ  
الْحُجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) يخلق : يفتح الهمزة وفتح اللام وكسرها . من باب نصر وكرم ، من خلق الخوب : لا  
يحل : لا تزل للفتنة فرائضه وتروقه تلاوته .



٢٩٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ الشَّرِي .  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُقَيْمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ  
 ابْنِ عُمَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَيْرُكُمْ أَوْ أَفْضَلُكُمْ  
 مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

هَكَذَا رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُفْيَانَ التَّوَرِيِّ  
 عَنْ عُقَيْمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسُفْيَانَ لَا يَذْكُرُ فِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ .

وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ عَنْ  
 عُقَيْمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ [ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : وَهَكَذَا أَذْكُرُهُ يَحْيَى بْنُ  
 سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ غَيْرَ مَرْثَدٍ ] عَنْ عُقَيْمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ  
 عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ مُحَمَّدُ  
 ابْنُ بَشَّارٍ : وَأَصْحَابُ سُفْيَانَ لَا يَذْكُرُونَ فِيهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ  
 ابْنِ عُبَيْدَةَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : وَهُوَ أَصَحُّ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ زَادَ شُعْبَةَ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ سَعْدُ بْنُ  
 عُبَيْدَةَ ، وَكَانَ حَدِيثُ سُفْيَانَ أَصَحُّ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : قَالَ يَحْيَى  
 ابْنُ سَعِيدٍ : مَا أَحَدٌ يَعْدِلُ عِنْدِي شُعْبَةَ ، وَإِذَا خَالَفَهُ سُفْيَانُ أَخَذْتُ  
 بِقَوْلِ سُفْيَانَ .



قَالَ أَبُو عِيْسَى : سَمِعْتُ أَبَا عَمَّارٍ يَذْكُرُ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ : قَالَ ثُنَيْبُ  
سُفْيَانَ أَحْفَظُ مَنِيَّ ، وَمَا حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عَنْ أَحَدٍ بِشَيْءٍ فَسَأَلْتُهُ إِلَّا وَحَدَّثَهُ  
كَمَا حَدَّثَنِي :

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَسَمْعٍ .

٢٩٠٩ - حَدَّثَنَا ثُنَيْبُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ سَمْعٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حَسْبُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ  
الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ .

وَهَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ .

١٦

## باب

مَا جَاءَ فِيهِ قَرَأَ حُرُفًا مِنَ الْقُرْآنِ مَا لَهُ مِنَ الْأَجْرِ

٢٩١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَثْعِيُّ . حَدَّثَنَا  
الضُّعَاكُ بْنُ عُمَانَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ  
الْقُرَظِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ حُرُفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، وَالحَسَنَةُ  
بِمِثْرِ أَمْتَانِهَا ، لَا أَقُولُ أَلَمْ حَرْفٌ ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلاَمٌ حَرْفٌ  
وَمِيمٌ حَرْفٌ .



وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَرَوَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَفَعَهُ بَعْضُهُمْ ، وَوَقَّعَهُ بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ يَقُولُ : بَلَغَنِي أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ وَلَدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ يُكْنَى أبا حَزْرَةَ .

## ١٧

### باب

٢٩١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ . حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلَيْمٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ : قَالَ : النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَدْنَى<sup>(١)</sup> اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا ، وَإِنَّ الْبِرَّ لَيَذُرُّ<sup>(٢)</sup> عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَلَامًا فِي صَلَاتِهِ ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِعَمَلٍ مَخْرَجَ مِنْهُ .

قَالَ أَبُو النَّضْرِ : يَعْنِي الْقُرْآنَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَبَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَتَرَكَهُ فِي آخِرِ أَمْرِهِ .

(١) مَا أَدْنَى اللَّهُ لِعَبْدٍ : أَيْ مَا أَصْلَى وَاسْتَمَعَ : أَيْ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالرَّاقَةِ وَالرَّحَةِ .

(٢) لَيَذُرُّ : بِالْبَاءِ الْمَجْهُولِ : أَيْ يَشْرُو وَيُرْقِ : أَيْ يَهْزِلُ الرَّحَةَ لِرُ الْوَابِ عَلَيْهِ .



وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ هُوَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلٌ .

٢٩١٢ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَلَوِيَّةَ عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ جُبَيْرِ  
ابْنِ نُفَيْرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ كُنْتُمْ تَرَجِعُوا إِلَى اللَّهِ  
بِإِفْضَالٍ يَمَّا خَرَجَ مِنْهُ بِعَنِ الْقُرْآنِ .

١٨

باب

٢٩١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا جَبْرِ عَنْ قَابُوسِ بْنِ  
أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : إِنْ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْحَرَبِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّفَرِيُّ  
وَأَبُو نَاسِمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ زُرَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَقْرَأُ  
وَأَزِنُّ وَرَتَّلُ وَرَتَّلُ كَأَنَّكَ تَرْتَلُ فِي الدُّنْيَا ، فَإِنَّ مَزَلَّتْكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ  
تَخْرَأُ بِهَا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَامِرٍ .  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

٢٩١٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ .  
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَحْيَى الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : يَا رَبِّ حَلِّهِ ، فَيَلْبَسُ  
تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ زِدْهُ ، فَيَلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ  
يَقُولُ : يَا رَبِّ أَرْضَ عَنْهُ ، فَيَرْضَى عَنْهُ ، فَيَقَالُ لَهُ : أَقْرَأَ وَأَرْقَى ، وَتَزَادُ  
بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
طَلْحَمِ بْنِ يَهْدَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ .

١٩

## باب

٢٩١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَكَمِ الْوَرَّاقُ التَّنْعَادِيُّ .  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الطَّلِبِ بْنِ حَنْطَلٍ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عُرِضَتْ  
عَلَيَّ أَجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاءِ <sup>(١)</sup> يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ السَّجْدِ ، وَوَعُرِضَتْ عَلَيَّ

(١) القذاء : ما يلعق في العين من الغراب ونحوه ، وهو بالروح أو الجهر .



ذُنُوبُ أُمَّيْ ، فَلَمْ أَرِ ذَنْبًا أَكْبَرَ مِنْ سُورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أَوْ مِثْلِهَا  
رَجُلٌ ثُمَّ نَبِيًّا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ قَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
قَالَ : وَذَاكَ رَأَيْتُ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَأَسْتَفْرَبَهُ . قَالَ  
مُحَمَّدٌ : وَلَا أَعْرِفُ لِلطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَمَاءً مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَوْلَهُ حَدَّثَنِي مَنْ شَهِدَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ : لَا نَعْرِفُ لِلطَّلِبِ  
سَمَاءً مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ :  
وَأُنْكَرَ عَلَيَّ بْنُ لَدِينٍ أَنْ يَكُونَ الطَّلِبُ سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ .

## ٢٠

### باب

٢٩١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ مَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى  
قَاصٍ يَقْرَأُ ، ثُمَّ سَأَلَ فَاسْتَرْجَعَ <sup>(١)</sup> ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَيْسَ أَلْفَ بِهِ ، فَلَمْ يَكُنْ سَمِعِي ، أَقُولُ  
يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ بِنُأْلُونَ بِهِ النَّاسَ .

وَقَالَ مُحَمَّدٌ : وَهَذَا خَيْثَمَةُ الْبَصْرِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ جَابِرُ الْجَلْفِيُّ .  
وَلَيْسَ مُحَمَّدُ خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَخَيْثَمَةُ هَذَا شَيْخُ بَصْرِيٍّ يَكُونُ

(١) استرجع ، قال (لما فاء وإنا إليه راجعون) .



أَبَا نَصْرٍ قَدْ رَوَى عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَحَادِيثَ ، وَقَدْ رَوَى جَابِرُ بْنُ الْخَبْتِ  
عَنْ خُثَيْمَةَ هَذَا أَيْضًا أَحَادِيثَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ .

٢٩١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا  
أَبُو قُرَّةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ عَنْ مِهْنَبِ بْنِ قَالٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنْ اسْتَحْلَلَ حَرَامَهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِي ، وَقَدْ خُوِّفَ  
وَكِيعٌ فِي رِوَايَتِهِ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ أَبُو قُرَّةَ : يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ الرَّهَافِيُّ  
لَيْسَ بِحَدِيثِهِ بَأْسٌ إِلَّا رِوَايَةُ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَزِيدُ عَنْهُ مَنَافِعَ كَثِيرَةً .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِيهِ هَذَا  
الْحَدِيثَ ، فَرَأَدَنِي هَذَا الْإِسْنَادُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ السَّيِّبِ عَنْ  
مِهْنَبِ بْنِ قَالٍ ، وَلَا يَتَّبَعُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قُلُوبَ رِوَايَتِهِ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَأَبُو الْمُبَارَكِ  
رَجُلٌ مَجْهُولٌ .

٢٩١٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَرَفَةَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ  
عَنْ بُحَيْرِ بْنِ سَمْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ الْخَضْرَمِيِّ عَنْ  
عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : الْجَاهِرُ  
بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ ، وَالسِّرُّ بِالْقُرْآنِ كَالسِّرِّ بِالصَّدَقَةِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .



وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الَّذِي يُسِرُّ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي  
يَجْهَرُ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، لِأَنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ أَفْضَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ  
صَدَقَةِ الْمَلَانِيَةِ ، وَلِأَنَّمَا مَعْنَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ لِكَيْ يَأْمَنَ الرَّجُلُ  
مِنَ الْمُجَسَّبِ ، لِأَنَّ الَّذِي يُسِرُّ الْعَمَلَ لَا يُخَافُ عَلَيْهِ الْمُجَسَّبُ مَا يُخَافُ عَلَيْهِ  
مِنَ عِلَاقَتِهِ .

٢١

## باب

٢٩٢٠ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
أَبِي لُبَابَةَ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنَامُ قَطُّ  
فِرَاشِهِ حَتَّى يَقْرَأَ بِنِیْ إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو لُبَابَةَ شَيْخٌ بَصْرِيُّ  
قَدْ رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ غَيْرَ حَدِيثٍ ، وَيُقَالُ أَنَّهُمْ مَرَّوَانُ . أَخْبَرَنِي  
بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي كِتَابِ الْقَارِيعِ .

٢٩٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ سَمْعَانَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ عَنْ عِرْبَانِ بْنِ  
أَبْنِ سَارِيَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ الْمَسْبُوحَاتِ  
قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ وَيَقُولُ : إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً حَمْدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .



٢٢

باب

٢٩٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ .  
 حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الصَّلَاةِ الْخَنَافِيُّ . حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ  
 عَنْ مَقِيلِ بْنِ بَسَارٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ قَالَ حِينَ  
 يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَكَلَّمَ اللَّهُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ  
 يَحُكِّمُونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمَيِّسَ ، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا ، وَمَنْ  
 كَلَّمَ حِينَ يُمَيِّسُ كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٣

باب

مَا جَاءَ كَيْفَ كَانَ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ٢٩٢٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ  
 ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ بَنِي بْنِ تَمْلَكٍ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَاتِهِ ؟ فَقَالَتْ : مَا لَكُمْ  
 وَصَلَاتُهُ ؟ كَانَ يُصَلِّي ثَمَّ يَنَامُ قَدَرًا مَا صَلَّى ، ثُمَّ يُصَلِّي قَدَرًا مَا نَامَ ، ثُمَّ  
 يَنَامُ قَدَرًا مَا صَلَّى حَتَّى يُصْبِحَ ، ثُمَّ نَمَتَتْ قِرَاءَتُهُ ، فَذَا هِيَ تَنفَعُ قِرَاءَةً  
 مُقَسَّرَةً حَرَفًا حَرَفًا .



قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ يَفْعَلِ بْنِ مَمْلُوكٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

وَقَدْ رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ ، وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ .

٢٩٢٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ هُوَ رَجُلٌ بَصْرِيٌّ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وَفَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَانَ يُوتَرُّ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ مِنْ آخِرِهِ ؟ فَقَالَتْ : كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَصْنَعُ ، رُبَّمَا أَوْتَرَّ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَرُبَّمَا أَوْتَرَّ مِنْ آخِرِهِ . فَقُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَمَةً ، فَقُلْتُ : كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ ؟ أَمْ كَانَ يُسِيرُ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ ؟ قَالَتْ : كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ ، قَدْ كَانَ رُبَّمَا أَسْرَّ وَرُبَّمَا جَهَرَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَمَةً ، قُلْتُ : فَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِي الْجَنَابَةِ ؟ أَمْ كَانَ يَنْقِصُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ ، أَوْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْقِصَ ؟ قَالَتْ : كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ ، فَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ ، وَرُبَّمَا نَوَضَأَ فَنَامَ ، قُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَمَةً .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .



٢٤

## باب

٢٩٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ . أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ . حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْرُضُ نَفْسَهُ بِالْمَوْضِ ، فَقَالَ : أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ ؟ فَإِنْ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أَبْلُغَ كَلَامَ رَبِّي .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٢٥

## باب

٢٩٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عُبَادٍ الْمَدَنِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ عَنْ صُرُو بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ شَهِدَ الْقُرْآنَ وَذَكَرَنِي عَنْ مَسْأَلَةٍ أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ ، وَفَضَلَ كَلَامَ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضَلَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

ثم كتاب فضائل القرآن

وبله كتاب القراءات



## ٤٧ - كتاب القراءات

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١

باب

في فاتحة الكتاب

٢٩٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ  
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، ثُمَّ  
يَقِفُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، ثُمَّ يَقِفُ ، وَكَانَ بَعْدَهَا مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَيَذِي يَقُولُ أَبُو عُبَيْدٍ وَبِخْتَارُهُ ،  
هَكَذَا رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ  
أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ لِأَنَّ الْإِثْبَاطَ بِنِ سَعْدِ  
رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعْلَانَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ  
وَحَدِيثُ الْإِثْبَاطِ أَصَحُّ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ الْإِثْبَاطِ : وَكَانَ يَفْرَأُ مَلِكٌ  
يَوْمَ الدِّينِ .

٢٩٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ . حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ  
الرَّمْلِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَرَاهُ قَالَ : وَعُمَانُ كَانُوا يَقْرَأُونَ مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ .



قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيِّ .  
وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا يَقْرءُونَ مَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ .  
وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا يَقْرءُونَ مَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ .  
٢٩٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ  
يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ ( أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ ) .  
حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ يَزِيدَ هُوَ أَخُو يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، وَهَذَا  
حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : تَفَرَّدَ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ،  
وَمُكَذِّبًا قَرَأَ أَبُو عُبَيْدٍ ( الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ ) اتِّبَاعًا لِهَذَا الْحَدِيثِ .

٢٩٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنْعَمَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ :  
( هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبِّكَ ) قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
رِشْدِينَ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ ، وَرِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ وَالْإِفْرِيقِيُّ يَصْنَفَانِ  
فِي الْحَدِيثِ .



## ٢

## باب

« ومن سورة هود »

٢٩٣١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ . حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَنَانِيُّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرُؤُهَا ( إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ نَحْوَ هَذَا وَهُوَ حَدِيثُ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ . وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ بَرِيدٍ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ : أَسْمَاءُ بِنْتُ بَرِيدٍ هِيَ أُمُّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : كِلَا الْحَدِيثَيْنِ عِنْدِي وَاحِدٌ ، وَقَدْ رَوَى شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ غَيْرَ حَدِيثٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، وَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ بَرِيدٍ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ هَذَا .

٢٩٣٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَحَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ قَالَا : حَدَّثَنَا هُرُوزُ النَّعْوِيُّ عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ( إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ ) .



### ٣ باب

« ومن سورة الكهف »

٢٩٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ بَغْرِيُّ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ.  
حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارِيدَةِ التَّبْدِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ شَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ:  
(قَدْ بَلَّغْتُ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا) مُثَقَّلَةً.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ،  
وَأُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ثِقَةٌ، وَأَبُو الْجَارِيدَةِ التَّبْدِيُّ شَيْخٌ جَاهِلٌ لَا أَدْرِي مَنْ هُوَ  
وَلَا يُعْرَفُ اسْمُهُ.

٢٩٣٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ مَنصُورٍ.  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَمْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ مُصَدِّعِ أَبِي يَحْيَى عَنِ ابْنِ  
عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ:  
(فِي مَتْنٍ حَقِيقَةٍ).

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.  
وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قِرَاءَتُهُ. وَيُرْوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ  
وَهَرَوَ بْنَ اللَّهَامِي أَخْتَلَفَا فِي قِرَاءَةِ هَذِهِ الْآيَةِ وَارْتَفَعَا إِلَى كَنْبٍ الْأَخْبَارِ  
فِي ذَلِكَ، فَلَوْ كَانَتْ عِنْدَهُ رِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَسْتَفْتَى  
بِرِوَايَتِهِ وَلَمْ يَحْتَجْ إِلَى كَنْبٍ.



## باب

« ومن سورة الروم »

٢٩٣٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ. حَدَّثَنَا الْمُتَمِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ يَهْدِي ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ ، فَأَعْجَبَ ذَلِكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ، فَتَزَلَّتْ ( أَلَمْ تَغْلِبَتْ الرُّومُ ) إِلَى قَوْلِهِ : ( يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ) قَالَ : يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِظُهُورِ الرُّومِ عَلَى فَارِسَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَيَقْرَأُ : غَلِبَتْ وَغَلِبَتْ يَقُولُ : كَانَتْ غَلِبَتْ ثُمَّ غَلِبَتْ ، هَكَذَا قَرَأَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ غَلِبَتْ .

٢٩٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُبَشَّرٍ النَّخَعِيُّ عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةِ الْمُؤَفِّقِ عَنْ ابْنِ عُمرَةَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ) فَقَالَ : مِنْ ضَعْفٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ ابْنِ عُمرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْوَهُ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ .



٥  
باب

« ومن سورة القمر »

٢٩٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ .  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ : ( قَهْلٌ مِنْ مَذْكِرٍ ) ،  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٦  
باب

« ومن سورة الواقعة »

٢٩٣٨ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
الضَّمِّيُّ عَنْ هَارُونَ الْأَعْوَرِ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
شَقِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ : ( فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ  
وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
هَارُونَ الْأَعْوَرِ .



٧

باب

« ومن سورة الليل »

٢٩٣٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ : أَفِيكُمْ  
أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ : فَأَشَارُوا إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : نَعَمْ أَنَا ،  
قَالَ : كَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ : ( وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ) قَالَ :  
قُلْتُ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُهَا : ( وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى . وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ) فَقَالَ  
أَبُو الدَّرْدَاءِ : وَأَنَا وَاللَّهِ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقْرَأُهَا ، وَهُوَ لَا يُرِيدُ وَنِيَّ أَنْ أَقْرَأَهَا ( وَمَا خَافَ ) فَلَا أَتَابِعُهُمْ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهَكَذَا قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : ( وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى . وَالنَّهَارِ  
إِذَا تَجَلَّى . وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ) .

٨

باب

« ومن سورة الذاريات »

٢٩٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ  
إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُودَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ



أَمْرُو مَنْشُورًا قَالَ : أَفَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنِّي أَنَا الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ لِلْعِینِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩

باب

« ومن سورة الحج »

٢٩٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ وَالْفَضْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَشْرِ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ : ( وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى )

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، لَا نَعْرِفُ لِقَتَادَةَ سَمَاعًا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ أَنَسٍ وَأَبُو الطَّفَيْلِ ، وَهُوَ عِنْدِي حَدِيثٌ مُخْتَصَرٌ إِنَّمَا يَرْوَى عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّعَةِ فَقَرَأَ : ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ ) الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ ، وَحَدِيثُ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عِنْدِي مُخْتَصَرٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ .



١٠

## باب

٢٩٤٢ - حَدَّثَنَا عُمُودُ بْنُ غِيلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : بَشَرٌ مَا لَا أَحَدِهِمْ أَوْ لَا أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ ، فَاسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَقْصِيًّا<sup>(١)</sup> مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النِّعَمِ مِنْ عَقْلِهِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١١

## باب

مَا جَاءَ أَنْزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ

٢٩٤٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَقْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَارِي . أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : مَرَرْتُ بِهَيْشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ قِرَاءَتَهُ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكِدْتُ

(١) تقصيا : أى تفكنا وتخطما .



أَسَاوِرُهُ<sup>(١)</sup> فِي الصَّلَاةِ ، فَتَنَظَرُنُهُ حَتَّى سَلَّمَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ لَبِثْتُهُ بِرِدَائِهِ ، فَقُلْتُ :  
 مَنْ أَفْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرُؤُهَا ، فَقَالَ : أَفْرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ وَاللَّهِ ، إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْفِرْ أُنِى هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي تَقْرُؤُهَا ، فَأَنْطَلَقْتُ أَقُودُهُ إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ  
 سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْ بِهَا ، وَأَنْتَ أَفْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ ،  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَرْسِلْهُ يَا عُمَرُ أَفْرَأُ بِأَهْشَامٍ ، فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ  
 الَّتِي سَمِعْتُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَكَذَا أَنْزَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَفْرَأُ يَا عُمَرُ ، فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَفْرَأَنِي  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَكَذَا  
 أَنْزَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ  
 أَحْرَفٍ فَأَقْرَأُوهُمَا مَا تَكْسِرُ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الْوُقْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ  
 لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْمُسَوِّرَ بْنَ نَحْرَةَ .

٢٩٤٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى .

حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَدِيمٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي بَنْيٍّ كَتَبَ قَالَ : لَقِيَ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا جِبْرِيلُ إِنِّي بَعِثْتُ إِلَيْهِ

(١) السورة : أولها ، أو أخذ برأسه .



أَمْرَ أُمَّيْنٍ : مِنْهُمْ الْمُعْجُوزُ ، وَالشُّنْجُ الْكَبِيرُ ، وَالنَّلَامُ ، وَالْجَارِيَةُ ،  
وَالرَّجُلُ الَّذِي كَمْ يَقْرَأُ كِتَابًا قَطُّ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى  
سَبْعَةِ أَحْرَقٍ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَذُبَيْفَةَ بْنِ لَيْثَانَ وَأُمِّ أَيُّوبَ ، وَهِيَ امْرَأَةُ  
أَبِي أَيُّوبَ وَسَمْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي جَهْمٍ بِنِ الْحَرِثِ بْنِ  
الْعَصَّةِ وَعُمَرُ بْنُ الْعَاصِ وَأَبِي بَكْرَةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ  
عَنْ أَبِي بِنِ كَثْمٍ .

## ١٢

### باب

٢٩٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ  
كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَقَرَهُ مُدًّا سَقَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ يَمْنَرَ عَلَى مُنْصِرٍ بَسَرَهُ اللَّهُ مَلِكًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَلِلَّهِ  
فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَتَّقِي  
فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا قَعَدَ قَوْمٌ فِي مَسْجِدٍ يَتْلُونَ  
كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَذَكَّرُونَهُ يَنْتَهُمُ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الْمَكِينَةُ ،



وَعَشِيَّتُهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَحَقَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُنْمَرْغْ  
بِهِ نَسَبُهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ .  
وَرَوَى أَشْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ بَعْضُ  
هَذَا الْحَدِيثِ .

## ١٣ باب

٢٩٤٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَشْبَاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي  
عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ :  
قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَمْ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ : أَخْتِمُهُ فِي شَهْرٍ . قُلْتُ : إِنِّي  
أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : أَخْتِمُهُ فِي عِشْرِينَ . قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ  
مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : أَخْتِمُهُ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ . قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ  
ذَلِكَ . قَالَ : أَخْتِمُهُ فِي عَشْرِ . قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ .  
قَالَ : أَخْتِمُهُ فِي خَمْسٍ ، قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : فَا  
رَخِّصْ لِي .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ،  
يُسْتَفْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . وَقَدْ رَوَى هَذَا



الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ . وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَمْ يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقْلٍ مِنْ  
ثَلَاثٍ . وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَهُ : اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ . قَالَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَلَا نَحِبُّ لِلرَّجُلِ  
أَنْ يَبْنِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ ، وَلَمْ يَقْرَأِ الْقُرْآنَ لِهَذَا الْحَدِيثِ .  
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي أَقْلٍ مِنْ ثَلَاثٍ لِلْحَدِيثِ الَّذِي  
رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ .  
وَرَوَى عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ يُوتَرُ بِهَا .  
وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ فِي الْكَعْبَةِ ، وَالتَّزْوِيلِ  
فِي الْقِرَاءَةِ أَحَبُّ إِلَى أَهْلِ الْعِلْمِ .

٢٩٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الشَّيْخَةِ التَّبَدَّادِيُّ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
ابْنُ الْحَسَنِ هُوَ ابْنُ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ  
الْفَضْلِ عَنْ وَهْبِ ابْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ  
فِي أَرْبَعِينَ .

٢٩٤٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ الرَّبِيعِ . حَدَّثَنَا  
صَالِحُ الْمُرِّي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ



رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : اتِّخَاكُ الْمُتَحَمِّلِ .  
قَالَ : وَمَا اتِّخَاكُ الْمُتَحَمِّلِ ؟ قَالَ : الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ  
كَمَا حَلَّ أَرْحَمِلَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِدْرِاعٍ . حَدَّثَنَا صَالِحُ  
الْمُرْمُحِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ،  
وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ نَعْرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ  
الْمُهَنَّبِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ .

٢٩٤٩ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا النَّضَرُ بْنُ مُثَنَّبٍ .  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ حَبْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَمْ يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ  
فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

تم كتاب الفرائض  
ويقلوه كتاب تفسير القرآن



## ٤٨ - كتاب تفسير القرآن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١

### باب

مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ

٢٩٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ يَغْيِرُ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩٥١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ غَمْرٍو

السَّكَلِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اتَّبِعُوا الْحَدِيثَ عَنِّي إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ ، فَمَنْ كَذَّبَ عَلَى مُحَمَّدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .



٢٩٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ . حَدَّثَنَا

سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَزْمٍ أَخُو حَزْمِ الْقَلْبِيِّ . حَدَّثَنَا  
أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَكَذَا رَوَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُمْ شَدَّ دُؤَا فِي هَذَا فِي أَنْ يُفَسِّرَ الْقُرْآنُ  
بِغَيْرِ عِلْمٍ . وَأَمَّا الَّذِي رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَقَتَادَةَ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ  
أَنَّهُمْ فَسَّرُوا الْقُرْآنَ ، فَلَيْسَ الظَّنُّ بِهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي الْقُرْآنِ أَوْ فَسَّرُوهُ  
بِغَيْرِ عِلْمٍ أَوْ مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِهِمْ .

وَقَدْ رَوَى عَنْهُمْ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنَا أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِهِمْ  
بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي سُهَيْلِ بْنِ أَبِي حَزْمٍ .  
حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ  
عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا وَقَدْ سَمِعْتُ فِيهَا بِشْءًا .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ :  
فَلَّحَ مُجَاهِدٌ : لَوْ كُنْتُ قَرَأْتُ قِرَاءَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ لَمْ أَحْتَجْ إِلَى أَنْ أَسْأَلَ  
ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِمَّا سَأَلْتُ .



## ٢

## باب

« ومن سورة فاتحة الكتاب »

٢٩٥٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ التَّلَاهِ .  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يقرأَ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ نَهِيَ خِدَاجٌ وَهُوَ  
خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ . قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنِّي أَخْيَانًا أَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ .  
قَالَ : يَا ابْنَ الْفَارِسِيِّ فَأَقْرَأْهَا فِي نَفْسِكَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي  
نِصْفَيْنِ ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . يقرأُ الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ . فَيَقُولُ اللَّهُ حَدَّثَنِي عَبْدِي فَيَقُولُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ .  
فَيَقُولُ اللَّهُ أَنَّنِي عَلَى عَبْدِي . فَيَقُولُ مَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ . فَيَقُولُ مُحَمَّدُ  
عَبْدِي وَهَذَا لِي ، وَبَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي إِبْرَآءُ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ : وَآخِرُ  
الشُّورَةِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، يَقُولُ : أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ  
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ  
جَمْفَرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ التَّلَاهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ .  
وَرَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ التَّلَاهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ



أَبِي السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا .

وَرَوَى ابْنُ أُوَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الثَّلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو السَّائِبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا . أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَيَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الثَّلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ ، وَكَانَا جَلِيسَيْنِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَفْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ <sup>(١)</sup> غَيْرُ تَامٍ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا . وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ . وَاحْتِجَّ بِحَدِيثِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الثَّلَاءِ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ . أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ حُنَيْشٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : الْقَوْمُ : هَذَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ وَجِئْتُ بِغَيْرِ أَمَانٍ وَلَا كِتَابٍ . فَلَمَّا دَفَعْتُ إِلَيْهِ أَخَذَ بِيَدِي ، وَقَدْ كَانَ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ يَدَهُ فِي يَدِي ، قَالَ فَقَامَ فَلَقِيْتُهُ أَمْرًا وَصَيَّ مَعَهَا . قَالَا : إِنَّ لَنَا إِلَيْكَ حَاجَةً . فَقَامَ مَعَهَا حَتَّى قَضَى حَاجَتَهُمَا ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي حَتَّى أَتَى بِي دَارَهُ ، فَأَلْقَتْ



لَهُ الْوَلِيدَةُ وَسَادَةٌ فَجَلَسَ عَلَيْهَا ، وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَعَبِدَ اللَّهُ وَأَنْتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا يُفْرِكُ<sup>(١)</sup> أَنْ تَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . قَبِلَ تَعْلَمُ مِنْ إِلَهِ سِوَى اللَّهِ ؟ قَالَ : قُلْتُ لَا ، قَالَ : ثُمَّ تَكَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا نَقَرُ أَنْ تَقُولَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَتَعْلَمُ أَنَّ شَيْئًا أَكْبَرُ مِنَ اللَّهِ ؟ قَالَ : قُلْتُ لَا ، قَالَ : فَإِنَّ الْيَهُودَ مَفْضُوبٌ عَلَيْهِمْ وَإِنَّ النَّصَارَى ضَلَالٌ ، قَالَ : قُلْتُ فَإِنِّي جِئْتُ مُسْلِمًا ، قَالَ : فَرَأَيْتُ وَجْهَهُ تَبَسَّطَ فَرَحًا ، قَالَ : ثُمَّ أَمَرَ بِي فَأَنْزَلْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ جَعَلْتُ أَغْشَاهُ آتِيهِ طَرَفِي النَّهَارِ ، قَالَ : فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ عَشِيَّةً إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ فِي نِيَابٍ مِنَ الصُّوفِ مِنْ هَذِهِ النَّارِ<sup>(٢)</sup> ، قَالَ : فَصَلَّى وَطَلَّمَ فَحَثَّ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ : وَلَوْ صَاعٌ وَلَوْ يَنْصِفُ صَاعٍ وَلَوْ بِقَبْضَةٍ وَلَوْ بِبَعْضِ قَبْضَةٍ بَقِيَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ أَوْ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَأَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ وَقَائِلٌ لَهُ مَا أَقُولُ لَكُمْ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَقُولُ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالًا وَوَلَدًا ؟ فَيَقُولُ : بَلَى . فَيَقُولُ : أَيْنَ مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ ؟ فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ وَبَعْدَهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ لَا يَجِدُ شَيْئًا بَقِيَ بِهِ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ . لِيَقْبَلْ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلْبَةٍ طَلَبِيَّةٍ نَائِيٍّ لَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْعَاقَةَ ، فَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرُكُمْ وَمُعْطِيكُمْ حَقَّ نَسِيرِ الطَّلَبِيَّةِ<sup>(٣)</sup> فِيمَا بَيْنَ تَبَرُّبٍ وَالْخِدْرَةِ

(١) ما يفرك : أى يمحك على الثياب .

(٢) النار : كل شئلة مخططة من مآثور الأعراب كأنها أُلغيت من لون الثمر .

(٣) الطلبيّة : للراذى للبروج .



أَكْثَرُ مَا تَخَافُ عَلَى مَطْعَتِهَا الْمَرْقَى ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي : قَاتِنُ لُصُوصٍ طَيِّبٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ . وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَبَادِ بْنِ حُيَيْشٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ .

٢٩٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَبُيُوتَارٌ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَبَادِ بْنِ حُيَيْشٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الْيَهُودُ مَفْضُوبٌ عَلَيْهِمْ ، وَالنَّصَارَى ضَلَالٌ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ .

### ٣ بَاب

« ومن سورة البقرة »

٢٩٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَحُمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ قَالُوا : حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ قَسَامَةَ ابْنِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدَرِ الْأَرْضِ ، فَجَاءَ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذَلِكَ ، وَالْمَتَلُّ وَالْحَزَنُ <sup>(١)</sup> وَالْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) الحزن : الصب الذي لا يمكن مسحه ولا تليين إخلاقه كالأرض الملوثة .



٢٩٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ  
هَاشِمِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
فِي قَوْلِهِ : ( ادْخُلُوا الْهَابَ سُجَّدًا ) قَالَ دَخَلُوا مُتَرَحِّينَ عَلَى أَوْزَانِهِمْ ،  
وَمِثْلَ الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا  
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ) قَالَ : قَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا أَشْعَثُ  
السَّمَّانُ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرِهِ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَلَمْ نَدْرِ  
أَيْنَ الْقِبْلَةَ فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ مِنَّْا عَلَى حِبَالِهِ . فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ  
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَزَلَّتْ ( فَأَيْدِنَا تَوَلَّوْا فَمَّ وَجْهَهُ اللَّهُ ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَشْعَثِ  
السَّمَّانِ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَشْعَثُ يُضَمُّ فِي الْحَدِيثِ .  
٢٩٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ. أَخْبَرَنَا

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا أَوْ بِنَا  
تَوَجَّهَتْ بِهِ وَمَوَّجَاءَ مِنْ مَسْكَةٍ إِلَى اللَّذِيذَةِ ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عُمَرَ هَذِهِ الْآيَةَ :  
( وَهُوَ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ) الْآيَةَ . فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : نَفَى هَذِهِ أَنْزَلَتْ  
هَذِهِ الْآيَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



وَيُرَوَّى عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : (وَاللَّهُ اشْرَقَ وَالْمَرْبُ قَائِمًا تَوَلَّوْا فَمَنْ وَجَّهَ اللَّهُ) قَالَ قَتَادَةُ : هِيَ مَنْدُوحَةٌ نَسَخَهَا قَوْلُهُ : (قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) أَيْ تَلْقَاهُ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ . وَيُرَوَّى عَنْ مُجَاهِدٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : (أَيُّمَا تَوَلَّوْا فَمَنْ وَجَّهَ اللَّهُ) قَالَ : فَمَنْ قَبِلَهُ اللَّهُ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ النَّضْرِ بْنِ عَرَبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ بِهَذَا .

٢٩٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ . حَدَّثَنَا حَازِدُ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ صَلَّيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ فَتَزَلَّتْ (وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى) . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ . أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى ، فَتَزَلَّتْ (وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ .



٢٩٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . حَدَّثَنَا

الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي قَوْلِهِ (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) قَالَ عَدْلًا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ .

أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ . أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يُدْعَى إِنْوَحٌ ، فَيَقَالُ : هَلْ  
بَلَغْتَ ؟ فَيَقُولُ نَعَمْ ، فَيُدْعَى قَوْمُهُ ، فَيَقَالُ : هَلْ بَلَغْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ  
مَا أَنَا مِنْ نَذِيرٍ وَمَا أَنَا مِنْ أَحَدٍ ، فَيَقُولُ : مَنْ شُهِدْتُ ؟ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ  
وَأُمَّتُهُ ، قَالَ : فَيُؤْتَى بِكُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ :  
(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) إِن كُنتُمْ شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَبِئْسَ  
الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا (وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَهُ .

٢٩٦٢ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ أَوْ سَبْعَةِ عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ أَنْ يُرْجَعَ إِلَى الْكُتَيْبَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ :  
(قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ  
عِطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) فَوَجَّهَ نَحْوَ الْكُتَيْبَةِ ، وَكَانَ يُحِبُّ ذَلِكَ ، فَصَلَّى



رَجُلٌ مَعَهُ الْعَصْرُ ، قَالَ : ثُمَّ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ تَحْتَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَقَالَ : هُوَ بِشَهْدِ أَنَّهُ حَتَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ قَدْ وَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ قَالَ : فَأَمَحَرُوا يَوْمَ رُكُوعٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ .

٢٩٦٣ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ : كَانُوا رُكُوعًا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمرَ بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ وَابْنِ عُمرَ وَعِمَارَةَ بْنِ أَوْسٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩٦٤ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَأَبُو عَمَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ نَيْمَاقٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا وَجَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْكَعْبَةِ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَا خَوَانِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ( وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ ) الْآيَةُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩٦٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ مِنْ عُرْوَةَ قَالَ : قُلْتُ لِمَ نَشَأَ : مَا رَأَى عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطْلُبْ بَيْنَ الصَّفَا



وَالرَّوْءَ شَيْئًا وَمَا بَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَتْ : بَلَى مَا قُلْتُ  
 يَا ابْنَ أَخِي ، طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَافَ لِلْسُّلُوكِ ،  
 وَإِنَّمَا كَانَ مَنْ أَهْلِ لَيْلَاءَ الطَّاعِنَةِ الَّتِي بِالْمُثَلَّلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا  
 وَالرَّوْءِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ( فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ  
 يَطُوفَ بِهِمَا ) وَلَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ  
 بِهِمَا ، قَالَ الْخُضَرِيُّ : قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 الْخَلَرِثِ بْنِ هِشَامٍ فَأَعْجَبَنِي ذَلِكَ وَقَالَ : إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ ، وَلَقَدْ تَمَيَّنْتُ رِجَالًا  
 مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ : إِنَّمَا كَانَ مَنْ لَا يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالرَّوْءِ مِنَ  
 الْعَرَبِ يَتَوَلَّوْنَ إِنْ طَوَّافًا بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ،  
 وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ : إِنَّمَا أَمَرْنَا بِالطَّوَّافِ بِالْبَيْتِ ، وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ  
 بَيْنَ الصَّفَا وَالرَّوْءِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ( إِنَّ الصَّفَا وَالرَّوْءَ مِنَ شَعَارِ اللَّهِ )  
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَرَاهَا نَزَلَتْ فِي هَوْلَاءَ وَهَوْلَاءَ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعَيْدٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ  
 سُهَيْبَانَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصَّفَا وَالرَّوْءِ  
 فَقَالَ : كَانَا مِنْ شَعَارِ الْجَاهِلِيَّةِ . فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ أَمَسَكْنَا عَنْهُمَا ،  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ( إِنَّ الصَّفَا وَالرَّوْءَ مِنْ شَعَارِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ  
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا ) قَالَ عُمَا تَطْلُوعُ ( وَمَنْ تَطْلُوعُ خَيْرٌ )  
 إِنَّ اللَّهَ شَا كَرَّ عَلَيْهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٢٩٦٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَدْرِمُ مَكَّةَ طَافَ بِالنَّبِيِّ سَبْعًا فَقَرَأَ : ( وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُعَلًى ) فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ ، ثُمَّ أَتَى الْمَجْرَ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ قَالَ : : نَبِّأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ وَقَرَأَ : ( إِنِّ الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَمِن شِعَارِ اللَّهِ ) .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَحَضَرَ الْإِفْطَارُ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ قَامَ بَنَ صِرْمَةً الْأَنْصَارِيِّ كَانَ صَائِمًا ، فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارُ أَتَى امْرَأَتَهُ ، فَقَالَ : هَلْ عِنْدَكَ طَعَامٌ ؟ قَالَتْ لَا ، وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ أَطْلُبُ لَكَ ، وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ فَنَلَبَتْهُ فَمِنْهُ وَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ : خَمِيَّةٌ لَكَ . فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غَشِيَ عَلَيْهِ ، فَقَدْ كَرِهَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ : ( احْلِلْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ ) فَفَرَحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا ( وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٢٩٦٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُتَاوِيَةَ عَنِ الْأَمْثَرِ عَنْ ذَرٍّ  
عَنِ يُسَيْعٍ الْكِنْدِيِّ عَنِ الثَّمَالِيِّ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ : ( وَقَالَ رَبُّكُمْ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ) قَالَ : الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ،  
وَقَرَأَ : ( وَقَالَ رَبُّكُمْ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - وَآخِرِينَ ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ مَنْصُورٌ .

٢٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ  
عَنِ الشَّعْبِيِّ . أَخْبَرَنَا عَدِيُّ بْنُ حَازِمٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ( حَتَّى يَتَّبِعِينَ لَكُمْ  
الْخَلِيطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَلِيطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ) قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّمَا ذَلِكَ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
عَنِ عَدِيِّ بْنِ حَازِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ .

٢٩٧١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ  
الشَّعْبِيِّ عَنِ عَدِيِّ بْنِ حَازِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنِ الصَّوْمِ فَقَالَ ( حَتَّى يَتَّبِعِينَ لَكُمْ الْخَلِيطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَلِيطِ الْأَسْوَدِ )  
قَالَ : تَأْخُذُ عِمَالَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْيَضُ وَالْآخَرُ أَسْوَدُ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ  
إِلَيْهِمَا ، فَقَالَ لِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ سُفْيَانُ ،  
قَالَ . إِنَّمَا هُوَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٢٩٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعَيْدٍ. حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمِيَّةَ

ابْنِ شُرَيْحٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ التَّحِيْبِي قَالَ :  
 كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّومِ ، فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الرُّومِ ، فَعَرَّجَ إِلَيْنِهِمْ  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُمْ أَوْ أَكْثَرُ وَقَتْلَى أَهْلَ مِصْرَ عُمَيْيَةَ بْنَ عَامِرٍ ، وَقَتْلَى الْجَمَاعَةَ  
 فَضَالَهَ بْنُ عُمَيْدٍ ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ  
 فِيهِمْ ، فَصَاحَ النَّاسُ وَقَالُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ يُبْلَى بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ ، فَقَامَ  
 أَبُو أُيُوبَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَتَأَوَّلُونَ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَا التَّأْوِيلُ  
 وَإِنَّمَا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا مَقْشَرِ الْأَنْصَارِ لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ  
 نَاصِرُوهُ ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا دُونَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ ، فَلَوْ  
 أَقْبَنَّا فِي أَمْوَالِنَا ، فَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ عَلَيْهَا مَا قَلَّمَا ( وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ  
 إِلَى التَّهْلُكَةِ ) وَكَانَتِ التَّهْلُكَةُ الْإِقَامَةُ عَلَى الْأَدْوَالِ وَإِصْلَاحُهَا ، وَتَرَكْنَا  
 الْفُرُوزَ ، فَمَا زَالَ أَبُو أُيُوبَ شَاخِصًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى دُفِنَ بِأَرْضِ الرُّومِ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٢٩٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ : أَخْبَرَنَا هُشَيْنٌ : أَخْبَرَنَا مُمَيِّزَةٌ عَنْ

مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ كَتَبُ بْنُ عُجْرَةَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَنَى نَزَلَتْ هَذِهِ  
 الْآيَةُ ، وَإِنِّي عِنِّي بِهَا ( فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ  
 فَدِينُهُ مِنْ صَلَاحِهِ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ) قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



بِالْحَذْبِ بَيْعًا وَتَحْنُ عَرْمُونٌ وَقَدْ حَصَرَ الشَّرُّ كُونَ ، وَكَانَ لِي وَغَرَّةٌ (١)  
فَجَعَلَتِ الْهَوَامُ تَسَاقُطًا عَلَى وَجْهِ ، فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :  
كَانَ هَوَامٌ رَأَيْتُكَ تُؤْذِيكَ ، قَالَ : قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ فَاحْلِقْ وَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ،  
قَالَ مُجَاهِدٌ : الْعِيَامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَالْعَلَامُ سِتَّةُ مَسَاكِينٍ وَالذُّكُ شَاةٌ مُجَاهِدًا .  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَثَبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَنْعُو ذَلِكَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ كَثَبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْعُو ذَلِكَ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ أَيْضًا .

٢٩٧٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
أَبِي ثَوْبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَثَبِ بْنِ عُجْرَةَ  
قَالَ : أتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَوْقِدُ تَحْتَ قَدْرِ وَالْقُلُ  
تَتَنَازَرُ عَلَى جَبْهَتِي أَوْ قَالَ حَاجِبِي ، فَقَالَ أُنْوَازِيكَ هَوَامُ رَأَيْتُكَ ؟ قَالَ :  
قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ : فَاحْلِقْ رَأْسَكَ وَأَنْتُكَ نَسِيكَةٌ أَوْ مِنْ ثَلَاثَةِ أَجْلَمِ  
أَوْ أَطْلَمِ سِتَّةَ مَسَاكِينٍ ، قَالَ أَبُو ثَوْبٍ : لَا أَدْرِي بِأَيِّهِنَّ بَدَأَ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) من غير الراس إذا وصل شدة الأذن .



٢٩٧٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُفْيَانَ  
التَّوْرِيِّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَنْمِرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْحُلُجُّ عَرَفَاتٌ ، الْحُلُجُّ عَرَفَاتٌ ، الْحُلُجُّ عَرَفَاتٌ ،  
أَبَاهُمْ مِثْلُ ثَلَاثٍ (فَن تَجَلَّ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِمَامَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِمَامَ  
عَلَيْهِ) وَمَنْ أَذْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ النَّجَرُ فَقَدْ أَذْرَكَ الْحُلُجَّ .  
قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَهَذَا أَجْوَدُ حَدِيثٍ  
رَوَاهُ التَّوْرِيُّ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ  
بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ .  
٢٩٧٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
عَنِ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
أَبْقِضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلْدُ الْأَخْصَمُ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٩٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ .  
حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتِ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتْ  
أَمْرَأَةٌ مِنْهُنَّ لَمْ يُوَاكِكُلُوها وَلَمْ يُشَارِبُوها وَلَمْ يُجَامِمُوها فِي الْبُيُوتِ ،  
فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : (يَسْأَلُونَكَ  
عَنِ الْيَهُودِ قُلْ هُوَ أَذَى) فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
يُوَاكِكُلُوهم وَيُشَارِبُوهم وَأَنْ يَكُونُوا مَعَهُمْ فِي الْبُيُوتِ ، وَأَنْ يَقْعَلُوا كُلَّ  
عَمَلٍ مَخْلَا السَّكَاحَ ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ : مَا يُرِيدُ أَنْ يَدْعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا



إِلَّا خَالَفْنَا فِيهِ ، قَالَ : فَجَاءَ عِبَادُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَسِيدُ بْنُ حُصَيْنٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْبَرَاهُ بِذَلِكَ ، وَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكَحُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ ؟ فَمَتَّعَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ غَضِبَ عَلَيْنَاهُمَا ، فَقُلْنَا : فَاسْتَقْبَلْنَاهُمَا قَدِيمَةً مِنْ لَيْلٍ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آفَارِهِمَا نَسَقَاهُمَا ، فَقُلْنَا أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ عَلَيْنَاهُمَا ، قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩٧٨ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ حَاجِدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الشَّكْرِ بِمَعْنَى جَابِرٍ يَقُولُ : كَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ : مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي قُبُلِهَا مِنْ دُبُرِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ ، فَزَلَّتْ : ( نِسَاؤُكُمْ جَرَتْ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَائِمَكُمْ أَلَيْسَ شَيْئٌ ) .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . ٢٩٧٩ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ عَنْ ابْنِ سَابِطٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ : ( نِسَاؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَائِمَكُمْ أَلَيْسَ شَيْئٌ ) بِمَعْنَى صَمَامًا وَاحِدًا .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَابْنُ خُثَيْمٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالَانَ وَابْنُ سَابِطٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابِطٍ الْجَمْعِيُّ الْكُوفِيُّ وَحَفْصَةُ هِيَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ وَيُرْوَى فِي صَحَابِهِ وَاحِدٌ .



٢٩٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعِينٍ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْغَيْثَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ قَالَ : وَمَا أَهْلَكَ ؟ قَالَ : خَوَّلْتُ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ ، قَالَ  
فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا ، قَالَ : فَأَوْحَى إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةُ : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَزْنُوا مِمَّا زَنَى الَّذِينَ آمَنُوا لَكُمْ فَتْوَاهُ أَرْبَاةٌ أَوْ سِتَّةٌ )  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْأَشْعَرِيُّ ذُو يَعْقُوبَ الْقُمِّيُّ .

٢٩٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعِينٍ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا  
الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَعْقِلٍ بْنِ إِسَارٍ : أَنَّهُ زَوَّجَ أُخْتَهُ رَجُلًا  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَتْ عِنْدَهُ  
مَا كَانَتْ ، ثُمَّ طَلَّقَهَا تَطْلِيقًا لَمْ يُرَاجِعْهَا حَتَّى انْقَضَتِ الْبِدَّةُ ، فَهَوَّيَهَا  
وَهَوَّيَتْهُ ، ثُمَّ خَطَبَهَا مَعَ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا لَكُمْ أَكْرَمَتْكُمْ يَهَا  
وَزَوَّجَتْكُمْ فَطَلَّقَتْكُمْ ، وَاللَّهِ لَا تَرْجِعُ إِلَيْكَ أَبَدًا آخِرَ مَا عَلَيْكَ ، قَالَ : فَقِيلَ  
لَهُ حَاجَتُهُ إِلَيْهَا ، وَحَاجَتُهَا إِلَيْهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ( وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ  
فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ - إِلَى قَوْلِهِ - وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ) فَلَمَّا سَمِعَهَا مَعْقِلٌ قَالَ :  
سَمِعًا لِرَأْيِ وَطَاعَةٍ ، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ : أَرْوِّجْكَ وَأَكْرِمْكَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ  
عَنِ الْحَسَنِ وَهُوَ عَنِ الْحَسَنِ غَرِيبٌ . وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يُجُوزُ



النَّكَاحُ بِمَنْزِلَةٍ لِأَنَّ أُمَّتَ مَقِيلَ بْنِ يَسَارٍ كَانَتْ نَيْبًا ، فَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ إِلَيْهَا دُونَ وَإِلَيْهَا لَوَجَّتْ نَفْسَهَا وَلَمْ تَخْتِجْ إِلَى وَلِيِّهَا مَقِيلَ بْنِ يَسَارٍ وَإِنَّمَا خَاطَبَ اللَّهُ فِي الْآيَةِ الْأُولَى فَقَالَ : ( لَا تَنْصَلُّوهُمْ أَنْ يَنْصَلُّوا أَرْوَاجَهُمْ ) فِي هَذِهِ الْآيَةِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ إِلَى الْأُولَى فِي التَّزْوِيجِ مَعَ رِصَالَةٍ .

٢٩٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَنْ . حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ قَالَ : أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مِصْحَفًا فَقَالَتْ : إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فَادْرَأِي ( حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ) فَلَمَّا بَلَغْتُهَا أَذْنَهَا ، فَأَمَلْتُ عَلَى : ( حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْمَصْرِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ) وَقَالَتْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَفِي الْبَابِ عَنْ حَمَّصَةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
٢٩٨٣ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ . حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْمَصْرِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩٨٤ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَنٍ الْأَمْزَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ السَّمَّانِيِّ أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ: اللَّهُمَّ اَمْلَأْ قُبُورَهُمْ وَيُؤَيِّسَهُمْ تَارًا كَمَا شَقَّوْنَا  
عَنِ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ  
عَلِيٍّ، وَأَبُو حَسَّانٍ الْأَعْرَجُ أَنَّهُ مُسْلِمٌ.

٢٩٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ وَأَبُو دَاوُدَ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ مُعَرِّفٍ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْمَصْرِ.  
وَفِي الْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ قَابِثٍ وَأَبِي هَاشِمٍ عَنْ عُقْبَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٢٩٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَبَرِيدُ  
ابْنِ مَرْوَانَ وَحَمَّادُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْخُرَيْثِ بْنِ شُبَيْلٍ  
عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: كُنَّا نَتَكَلَّمُ عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ فَزَلَّتْ (وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَاتِنِينَ)  
فَأَمَرْنَا بِالشُّكُوتِ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ  
نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: وَنُهِنَّا عَنِ الْكَلَامِ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ أَنَّهُ  
سَمِعَهُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ.

٢٩٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى  
عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الشَّيْخِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْخُرَيْثِ (وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ



تُنْفِقُونَ) قَالَ: نَزَلَتْ فِيْنَا مَمَشَرِ الْأَنْصَارِ، كُنَّا أَصْحَابَ نَجْلِ فَكَانَ الرَّجُلُ  
يَأْتِي مِنْ تَحْتِهِ عَلَى قَدَرٍ كَثِيرٍ وَقَلِيلٍ وَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالْقِنُوقِ<sup>(١)</sup> وَالْقِنُونِ  
فَيُعْتَلِقُهُ فِي الْمَجْدِ وَكَانَ أَهْلُ الصُّفَةِ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ فَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا  
جَاعَ أَتَى الْقِنُوقَ فَضَرَبَهُ بِمِصَاهُ فَيَسْقُطُ مِنَ الْبَشْرِ وَالتَّمْرِ فَيَأْكُلُ، وَكَانَ  
نَاسٌ مِمَّنْ لَا يَرْغَبُ فِي الْخَيْرِ يَأْتِي الرَّجُلُ بِالْقِنُوقِ فَيَدُ الشَّيْءِ وَالْحَشَفِ  
وَبِالْقِنُوقِ قَدْ انْكَسَرَ فَيُعْتَلِقُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا  
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ  
مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُنْفِضُوا فِيهِ) قَالُوا: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ  
أَهْدَى إِلَيْنَا مِثْلَ مَا عَطَاهُ لَمْ يَأْخُذْهُ إِلَّا عَلَى إِعْضَادٍ وَحَيَاءٍ قَالَ: فَكُنَّا بِهَذَا  
ذَلِكَ يَأْتِي أَحَدُنَا بِصَالِحٍ مَا عِنْدَهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو مَالِكٍ  
هُوَ الْغِفَارِيُّ وَيُقَالُ اسْمُهُ غَرْوَانُ، وَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ عَنْ الشُّدِّيِّ شَيْئًا  
مِنْ هَذَا.

٢٩٨٨ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ  
عَنْ مَرْثَةَ الْأَمْدَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَةً<sup>(١)</sup> بَابِنِ آدَمَ وَلِلْمَلَكِ لَمَةً، فَأَمَّا لَمَةُ الشَّيْطَانِ  
فَالْإِعْدَادُ بِالْشَّرِّ وَتَكْذِيبُ الْخَلْقِ، وَأَمَّا لَمَةُ الْمَلِكِ فَالْإِعْدَادُ بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيقُ الْخَلْقِ

(١) القتر: الملقأى مرجوء البلع.

(٢) اللمة: التزلزل والقرب والفراد بها ما يقع في القلب بواسطة الشيطان لم الملك.



فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ رَجَدَ الْآخَرَى فَلْيَتَوَدَّ  
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ثُمَّ قَرَأَ (الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ  
بِالْفِتْنَاءِ).

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَهُوَ حَدِيثُ أَبِي الْأَخْوَصِ  
لَا تَعْلَمُهُ سَرَقُومًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ.

٢٩٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ  
ابْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ نَابِثٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا  
وَأَنَّ اللَّهَ أَمَرُ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا  
مِنَ الْمُنْبَيَّاتِ وَعَمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) وَقَالَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) قَالَ: وَذَكَرَ الرَّجُلُ بِطَوِيلٍ السَّفَرِ أَفْشَتْ  
أَفْئِدَةُ يَدِّهِ إِلَى نِسَاءِ يَارَبِّ يَارَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ  
حَرَامٌ وَغَدَى بِالْحَرَامِ فَاتَى بُسْجَابَ لِلذَّكَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَإِنَّمَا نَعْرِضُهُ مِنْ حَدِيثِ فَضِيلِ  
ابْنِ مَرْزُوقٍ وَأَبِي حَازِمٍ هُوَ الْأَشْجَعِيُّ اسْمُهُ سَلْمَانُ مَوْلَى عُرَّةِ الْأَشْجَعِيَّةِ.

٢٩٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ  
إِسْرَائِيلَ عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: لَمَّا فَرَكَتْ  
هَذِهِ الْآيَةُ (إِنْ تَبَذَّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفَوْهُ لِمَخَافَتِكُمْ يُدِ اللَّهُ فَيَغْفِرَ لِمَنْ  
يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ) الْآيَةَ أَخْرَجْنَا قَالَ: فَلَمَّا يَحْدُثُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ  
لَوْ حَاسِبٌ يَدْرِي مَا يُغْفَرُ مِنْهُ وَلَا مَا لَا يُغْفَرُ، فَفَرَكَتْ هَذِهِ الْآيَةَ بِحَدَا



فَسَخَّهَا ( لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ) .

٢٩٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ( إِنْ تُبْذُلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخْسِبْكُمْ بِرِ اللَّهِ ) وَعَنْ قَوْلِهِ ( مَنْ يَفْعَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ) فَقَالَتْ : مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَذِهِ مُعَاتِبَةُ اللَّهِ أَلَمْ يَأْمُرْ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْخَلْقِ وَالنَّكْبَةِ حَتَّى الْبِضَاعَةُ <sup>(١)</sup> بَضْعُهَا فِي كُمٍ قَبِيصِهِ قَيْفُهَا قَيْفُزَعُهَا حَتَّى إِنْ الْعَبْدَ لَيُخْرِجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يُخْرِجُ الثَّغْرُ الْأَنْحَرُ مِنَ الْكَبِيرِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ .

٢٩٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا تَرَكْتَ هَذِهِ الْآيَةَ ( إِنْ تُبْذُلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخْسِبْكُمْ بِرِ اللَّهِ ) قَالَ : دَخَلَ قُلُوبُهُمْ مِنْهُ شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ مِنْ شَيْءٍ ، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ، فَأَلْقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ( آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ) الْآيَةَ ( لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا

(١) البضاعة بالجر والرفع : عبادة عن قلعة من مال الرجل يضعها في يد نبي .



أَوْ اِخْطَاْنَا) قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ ( رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ) قَالَ قَدْ فَعَلْتُ ( رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ  
وَاصْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ) الْآيَةُ، قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَى هَذَا مِنْ غَيْرِ هَذِهِ  
الْوَجْهِ عَنِ ابْنِ مَبَّاسٍ ، وَآدَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ هُوَ وَالِدُ يَحْيَى بْنِ آدَمَ .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٤

## باب

« ومن سورة آل عمران »

٢٩٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ . حَدَّثَنَا  
أَبُو عَامِرٍ وَهُوَ الْهَذَّاءُ ، وَبَرِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ .  
قَالَ بَرِيدُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ  
أَبُو عَامِرٍ الْقَاسِمَ ، قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ :  
( فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زِينَةٌ <sup>(١)</sup> فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ  
وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ) قَالَ : فَإِذَا رَأَيْتَهُمْ فَاعْرِضْهُمْ . وَقَالَ بَرِيدٌ : فَإِذَا  
رَأَيْتَهُمْ فَاعْرِضْهُمْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) الزين : الميل من الاستقامة .



٢٩٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعِينٍ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا  
يَزِيدُ بْنُ إِزَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ : سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : (هُوَ الَّذِي  
أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ  
مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ تَمَامُ اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَوَى عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ  
أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ ، هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ  
أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَلَئِنْ  
ذَكَرَ يَزِيدُ بْنُ إِزَاهِيمَ التَّنْعَرِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَابْنُ  
أَبِي مُلَيْكَةَ دُوَّعْبُدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعَ مِنْ  
عَائِشَةَ أَيْضًا .

٢٩٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ . حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَلَاةٌ مِنَ النَّبِيِّينَ وَلَهُ  
وَلِيُّ أَبِي وَخَلِيلُ رَبِّي ثُمَّ قَرَأَ (إِنْ أَوْلَى النَّاسِ إِزَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ  
وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ) .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ . حَدَّثَنَا أَبُو تَيْمٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي الضُّحَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَخْلُ  
فِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ .



قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ ،  
وَأَبُو الضَّحَى اسْمُهُ مُسْلِمُ بْنُ صَبِيحٍ .

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الضَّحَى  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي نَعِيمٍ . وَلَيْسَ  
فِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ .

٢٩٩٦ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شُعْبَةَ  
ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ  
عَلَى يَمِينِهِ مَوْفِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي . مُسْلِمٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ  
غَضَبَانٌ ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فِي وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ  
رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛  
فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَاكَ بَيْتَةٌ ؟ قُلْتُ لَا ، فَقَالَ  
لِلْيَهُودِيِّ أَخْلِفْ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَنْ يَحْلِفُ فَيَذْهَبُ بِعَالِي ، فَأَنْزَلَ  
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : (إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا )  
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْقٍ .

٢٩٩٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ .  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى  
تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ أَوْ مِنْ ذَا الدِّينِ يَفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا) قَالَ أَبُو طَلْحَةَ :



وَكَانَ لَهُ حَانِطٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ حَانِطِي لِلَّهِ ، وَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِرَهُ لَمْ أَغْلِنُهُ فَقَالَ : أَجْمَلُهُ فِي قَرَابَتِكَ أَوْ أَقْرَبِيكَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

٢٩٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْخَزَوِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنِ الْحَاجُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الشَّمِثُ الثَّقِلُ <sup>(١)</sup> فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ : أَيُّ الْحُجِّ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الْمَجْعُ وَالشَّجُّ <sup>(٢)</sup> فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ : مَا السَّبِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الرَّادُّ وَالرَّاحِلَةُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْخُوزِيِّ الْمَكِّيِّ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بِمَنْصَرِفِ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

٢٩٩٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَاكِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ

مِنْهَارٍ قَوْمُ مَدَنِيٍّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَطْرِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : إِذَا نَزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ : ( نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ) دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَوَعَدَهُ وَحَسَنًا وَحَسِينًا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

(١) الشَّمِثُ : المنبر الرأس من علم النسل المرقن الشعر : لى قاروك الزينة . والثقل : قاروك

الطيب فهو جده منه رائحة كريهة .

(٢) السج : رفع الصوت بالطيرة . والشج : جيلان دعه للهدى أو الأخاسي .



٣٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ  
وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: رَأَى أَبُو أَمَامَةَ رُءُوسًا <sup>(١)</sup> مَنصُوبَةً  
عَلَى دَرَجٍ <sup>(٢)</sup> مَسْجِدٍ دِمَشْقَ، فَقَالَ أَبُو أَمَامَةَ: كِلَابُ النَّارِ شَرُّ قَتْلَى  
تَحْتَ أَيْدِي السَّمَاءِ، خَيْرٌ قَتْلَى مِنْ قَتْلِهِمْ، ثُمَّ قَرَأَ: (يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ  
وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَتْ لِأَبِي أَمَامَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ  
أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا حَتَّى عَدَّ سَبْعًا مَا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَأَبُو غَالِبٍ يَقَالُ اسْمُهُ حَزْزُورٌ  
وَأَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ اسْمُهُ صُدِيُّ بْنُ عَجَلَانَ وَهُوَ سَيِّدٌ بَاهِلَةٌ.

٣٠٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ  
عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَجُولُ فِي قَوْلِهِ: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) قَالَ لَكُمْ تُقِيمُونَ سَبْعِينَ  
أُمَّةً أَجْمَ خَيْرَهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ، هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [وَقَدْ رَوَى غَيْرُ  
وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ نَحْوَ هَذَا وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ  
(كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ)].

٣٠٠٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ  
أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرَتِ رَبَاعِيَّتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَشَجَّ وَجْهَهُ  
شَجَّةً فِي جَنْبِهِ حَتَّى سَاكَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ قَتَلُوا

(١) رؤوس: أي رؤوس الموارج المنقلبين من أهل حروراء.

(٢) الدرج: المرقاة.



هَذَا يَلْبِثُهُمْ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ ! فَتَزَلَّتْ : ( لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ )  
أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ ) إِلَى آخِرِهَا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠٠٣ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا  
يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
شَجَّ فِي وَجْهِهِ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ وَرُئِيَ رَمِيَّةٌ عَلَى كَتِفِهِ ، فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ  
عَلَى وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسَحُهُ وَيَقُولُ : كَيْفَ تُفْلِحُ أُمَّةٌ فَعَلُوا هَذَا يَلْبِثُهُمْ  
وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ ! فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ( لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ )  
أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ) .

سَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ : غَلِطَ يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ فِي هَذَا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠٠٤ — حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلَمٌ بْنُ جُنَادَةَ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مُعَمَّرَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ : اللَّهُمَّ الْعَنِ  
أَبَا سُوَيْيَانَ . اللَّهُمَّ الْعَنِ الْخُرَيْثَ بْنَ هِشَامٍ . اللَّهُمَّ الْعَنِ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ ،  
قَالَ فَتَزَلَّتْ : ( لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ) أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ )  
فَقَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَاسْتَلَفُوا فَحَسَنَ إِحْلَامَهُمْ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ يُسْتَفْرَبُ مِنْ حَدِيثِ مُعَمَّرِ  
ابْنِ حَمْزَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ ، وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ .



لَمْ يَعْرِفْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ سَخْرَةَ ، وَعَرَفَهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ .

٣٠٠٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو عَلَى أَرْبَعَةِ نَفَرٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ( لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَلَا إِلَهُمْ ظَالِمُونَ ) فَهَذَا أَمْرُ اللَّهِ لِلْإِسْلَامِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ يُسْتَفَرَّدُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ .

٣٠٠٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُمَانَ بْنِ الْمِقْدَرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي ، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ ، فَلِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ ، وَإِنِّي حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَّقَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَا مِنْ رَجُلٍ يَذِيبُ ذَنْبًا ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ ، ثُمَّ يَصَلِّي ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ( وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .



قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ  
الْمُعْبِرَةِ فَرَفَعُوهُ وَرَوَاهُ مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ عَنْ عُمَانَ بْنِ الْمُعْبِرَةِ فَلَمْ يَرْفَعَاهُ ، وَقَدْ  
رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ مِسْعَرٍ فَأَوْفَقَهُ ، وَرَفَعَهُ بَعْضُهُمْ ، وَرَوَاهُ سُفْيَانُ التَّوْرِيُّ عَنْ  
عُمَانَ بْنِ الْمُعْبِرَةِ فَأَوْفَقَهُ ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ حَدِيثًا إِلَّا هَذَا .  
٣٠٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ حَمَّادِ  
ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ  
فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ ، وَمَا مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا يَمِيدُ<sup>(١)</sup> تَحْتَ حَجَفَتِهِ<sup>(٢)</sup> مِنَ  
النَّعَاسِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَدْرِ الْقَمَرِ  
أَمَنَةً نَّمَاسًا ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ مِثْلَهُ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
٣٠٠٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ  
عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَمِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ : غَشِينَا وَنَحْنُ  
فِي مَصَائِنَا يَوْمَ أُحُدٍ ، حَدَّثَ أَنَّهُ كَانَ فِيْمَنْ غَشِيَهُ النَّعَاسُ يَوْمَئِذٍ قَالَ :  
فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخِذُهُ ، وَيَقْطُ مِنْ يَدِي وَآخِذُهُ ،

(١) يميد : يميل .

(٢) الحجلة : الترس المصنوع من الجلد .



وَالْمَلَائِكَةُ الْآخَرَى الْمُنَاقِبُونَ لَيْسَ لَهُمْ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ، أَجَبِينَ قَوْمٌ وَأَرْغَبُهُ  
وَأَخَذَهُ لِلْحَقِّ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٣٠٠٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ . عَنْ خُصَيْفٍ  
حَدَّثَنَا مِقْسَمٌ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ( مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ  
يَكُونَ ) فِي قُطَيْبَةٍ (١) خَرَاءَ أَتَقَدَّتْ يَوْمَ بَدْرٍ . فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : لَقَدْ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ( مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ  
يَكُونَ ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، وقد روى عبد السلام  
ابن حرب عن خُصَيْفٍ نحوه هذا ، وروى بعضهم هذا الحديث عن خُصَيْفٍ  
عن مِقْسَمٍ ، ولم يذكر فيه عن ابن عباس .

٣٠١٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيٍّ . حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ قَالَ : سَمِعْتُ  
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ لِي :  
بِأَجَابِرٍ مَالِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْتَهِدُ أَبِي قَتِيلَ يَوْمَ  
أَحُدٍ ، وَتَرَكْتُ عِيَالًا وَدِينًا ، قَالَ : أَفَلَا أَبْشُرُكَ بِمَا لَتَيْتَ اللَّهَ بِدُأْبَاكَ ؟ قَالَ :  
قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا آمِنَ وَرَاءَ حِجَابٍ ،  
وَأَحْيَا أَبَاكَ فَكَلَّمَهُ كَمَا كُنَّا (٢) . قَالَ : يَا عَبْدِي نَمْنُ عَلَى أُعْطِكَ . قَالَ

(١) كساده خل .

(٢) كلاما : أي مراجعة ليس بينهما حجاب .



يَا رَبِّ تُخَيِّبُنِي فَأَقْتُلْ فِيكَ ثَانِيَةً . قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنِّي  
(أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ) قَالَ : وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ : (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ  
قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا) الآية .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمِيلٍ عَنْ جَابِرِ شَيْتَا مِنْ هَذَا ،  
وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ إِزَاهِيمَ ، وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ الدَّرَيْنِيِّ وَعَبْدُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، هَكَذَا عَنْ مُوسَى  
ابْنِ إِزَاهِيمَ .

٣٠١١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ :  
(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
يُرْزَقُونَ) فَقَالَ : أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَأُخْبِرْنَا أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ فِي طَيْرٍ  
خَضِرٍ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مُمَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ  
فَأُطْلِعَ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ أَطْلَاعَةً ، فَقَالَ : هَلْ تَسْتَزِيدُونَ شَيْئًا فَأَزِيدُكُمْ ؟  
قَالُوا رَبَّنَا : وَمَا تَسْتَزِيدُ وَنَحْنُ فِي الْجَنَّةِ تَسْرَحُ حَيْثُ شِئْنَا ؟ ثُمَّ أُطْلِعَ  
إِلَيْهِمْ الثَّانِيَةَ . فَقَالَ : هَلْ تَسْتَزِيدُونَ شَيْئًا فَأَزِيدُكُمْ ؟ قَالُوا رَأَوْا أَنَّهُمْ  
لَمْ يَبْدُ كُؤًا ، قَالُوا : يُعِيدُ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ،  
فَنُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ  
أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مِثْلَهُ ، وَزَادَ فِيهِ : وَتَقْرَأُ نَبِيَّنَا السَّلَامَ وَتُخْبِرُهُ  
عَنَّا أَنَا قَدْ رَضِينَا وَرَضِيَ عَنَّا .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٠١٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعٍ وَهُوَ  
ابْنُ أَبِي رَاشِدٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَا مِنْ رَجُلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ  
مَالِهِ إِلَّا جَمَلَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي عُنُقِهِ شُجَاعًا <sup>(١)</sup> ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا مِصْدَاقَهُ  
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ( وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ  
فَضْلِهِ ) الْآيَةَ . وَقَالَ مَرَّةً : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِصْدَاقَهُ :  
( سَبِّطُوا قُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ) وَمَنْ اقْتَطَعَ <sup>(٢)</sup> مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ  
يَبْعِثْ لِقَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ( إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ ) الْآيَةَ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعَيْدٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ وَسَعِيدُ بْنُ  
عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ مَوَهِجَ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

(١) شجاعا : ثعبانا عظيما ، أو الحية الكبر .

(٢) اقتطع : أخذه بغير حق .



أَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ : (فَمَنْ ذُخِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ مَرَّ  
وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠١٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغْفَرَانِيُّ . حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ . أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ قَالَ : أَذْهَبَ  
بَارَافِعُ لِبَوَائِدِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ لَنْ كَانَ كُلُّ أَمْرٍ قَرِحَ بِمَا  
أَوْفَى ، وَأَحَبُّ أَنْ يُحَدِّثَ مَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِنَعْدَبِ أَنْجَعُونَ . قَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ : مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا أَنْزَلَتْ هَذِهِ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ، ثُمَّ تَلَا  
ابْنُ عَبَّاسٍ : ( وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّذُنَّ لِلنَّاسِ  
وَلَا تَكْتُمُونَهُ )<sup>(١)</sup> وَتَلَا ( لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ  
يُحَدِّثُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : سَأَلُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ ، وَأَخْبَرُوهُ بِمَعْنَاهِ ، فَخَرَجُوا وَقَدْ أَرَوْهُ أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ  
بِمَا قَدْ سَأَلُمُ عَنْهُ ، فَاسْتَحْمَدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ ، وَفَرَحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ  
كِتَابِنَاهُمْ وَمَا سَأَلُمُ عَنْهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

(١) في الأصل الأصيل (ليبينه للناس ولا يكتُمونه) وقد آثرنا كتابها كما ورد في الكتاب.

العزيز مع التنبيه إليها .



## باب

« ومن سورة النساء »

٣٠١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعَيْدٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . حَدَّثَنَا  
بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لُسَكْدِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ :  
مَرِضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي ، وَقَدْ أَغْيَى عَلَيَّ  
فَلَمَّا أَقْبْتُ قُلْتُ : كَيْفَ أَقْضَى فِي مَالِي ، فَسَكَتَ عَنِّي حَتَّى تَوَلَّى :  
(يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْفُؤَادِ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ وَاحِدٌ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لُسَكْدِرٍ .

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ لُسَكْدِرٍ  
عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، وَفِي حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ  
الصَّبَّاحِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا .

٣٠١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعَيْدٍ . أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ دَلَالٍ : حَدَّثَنَا  
هَمَامُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا قَعَادَةُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي عُلْقَمَةَ الْمَدَنِيِّ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَوْطَاسٍ أَصْبَحْنَا نِسَاءً لِمَنْ أَرْوَاجُ  
فِي الشَّرَكَيْنِ ، فَكَرِهَ مِنْ رِجَالٍ مِنَّا فَأَنْزَلَ اللَّهُ : (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ  
النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .



٣٠١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ  
الْبَتِّيُّ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَصَبْنَا سَبَابًا يَوْمَ  
أَوطَاسٍ لِمَنْ أَزْوَاجٌ فِي قَوْمِهِمْ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَزَلَّتْ : ( وَلِلْحَصَنَاتِ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ) .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَهَكَذَا رَوَى الثَّوْرِيُّ عَنْ  
عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي عُلَقَمَةَ ، وَلَا أَعْلَمُ أَنَّ  
أَحَدًا ذَكَرَ أَبَا عُلَقَمَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا مَا ذَكَرَ هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ  
وَأَبِي الْخَلِيلِ أَمَّهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ .

٣٠١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّفْعَانِيُّ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ  
الْحَرِثِ عَنْ شُعْبَةَ . حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : فِي الْكِبَارِ الشَّرْكَ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ  
الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَقَوْلُ الزُّوْرِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ . وَرَوَاهُ رَوْحُ  
ابْنُ عَبَّادَةَ عَنْ شُعْبَةَ . وَقَالَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَلَا يَصِحُّ .

٣٠١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ بَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ الْقَعْقَلِ  
حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَا أَحَدُكُمْ يَا كَثِيرَ الْكِبَارِ ؟ قَالُوا :  
بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، قَالَ وَجَلَسَ



وَكَانَ مُشْكِكًا قَالَ : وَتَهَادَةُ الزُّوْرِ أَوْ قَالَ قَوْلُ الزُّوْرِ ، قَالَ : فَأَزَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٣٠٢٠ - حَدَّثَنَا بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ

ابْنُ سَعْدٍ عَنْ إِسْحَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُهَاجِرِ بْنِ قُتَيْبَةَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسِ الْجَهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَاثِرِ الشَّرْكَ بِاللَّهِ ، وَصُفُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ<sup>(١)</sup> ، وَمَا خَالَفَ خَالِفٌ بِاللَّهِ يَمِينَ صَبْرًا<sup>(٢)</sup> ، فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحٍ بِمَوْضِعِ إِلَّا جُعِلَتْ نُسُكَةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَأَبُو أُمَامَةَ الْأَنْصَارِيُّ هُوَ ابْنُ ثَعْلَبَةَ وَلَا نَعْرِفُ أَنَّهُ ، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ . وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٠٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّافِعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الْكِبَاثِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَصُفُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، أَوْ قَالَ التَّمِيمُ الْغَمُوسُ ، شَكُّ شُعْبَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) الغموس : اليمين الفاجرة الكاذبة التي يأخذ بها الخائف حاله غيره .

(٢) يمين صبر : أي التي أُلزم بها وحسب عليها وكانت لازمة لصاحبه من جهة الحكم .



٣٠٢٢ — حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَمْزُو الرِّجَالُ وَلَا يَمْزُو النِّسَاءُ، وَإِنَّمَا لَنَا نِصْفُ الْمِيرَاثِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ (وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِكُمْ مِنْكُمْ عَلَى بَعْضٍ). قَالَ مُجَاهِدٌ: فَأَنْزَلَ فِيهَا (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ) وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَوَّلَ ظَلَمِيْنَةٍ قَدِمَتْ الْمَدِيْنَةَ مُهَاجِرَةً.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مُرْسَلٌ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَذَا وَكَذَا.

٣٠٢٣ — حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: بَارَسُوا اللَّهَ لَا أَسْمَعُ اللَّهَ ذَكَرَ النِّسَاءِ فِي الْمُهْجَرَةِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: (إِنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ).

٣٠٢٤ — حَدَّثَنَا هَمَّادٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ. فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا) عَمَّرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَكَذَا رَوَى أَبُو الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَإِنَّمَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.



٣٠٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَبْلَانَ . حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ .  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ . عَنِ الْأَعْمَشِ . عَنْ إِبْرَاهِيمَ . عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اقْرَأْ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
اقْرَأْ عَلَيَّكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟ قَالَ : إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعُ مِنْ غَيْرِي ، فَقَرَأْتُ  
سُورَةَ النَّاسِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ ( وَجِئْنَا بِكَ عَلَى فُلُوكَاهِ شَهِيدًا ) قَالَ : قَرَأَيْتُ  
عَيْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَهْلِلَانِ .

قال أبو عيسى : هذا أصح من حديث أبي الأخوص .

٣٠٢٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعَيْدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَمْعٍ الرَّازِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الثَّمَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَامًا  
فَدَقَانَا وَمَقَانًا مِنَ الْخَمْرِ ، فَأَخَذَتِ الْخَمْرُ مِنَّا ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَدَّمُونِي  
فَقَرَأْتُ : قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَعَنْ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ .  
قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ  
سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

٣٠٢٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ  
الْأَنْصَارِ خَاصِمَ الزُّبَيْرِ فِي شِرَاجِ الْحُرَّةِ الَّتِي يَسْتَقُونَ فِيهَا النَّخْلَ . فَقَالَ



الأنصاري سرح الماء يَمْزُ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ : اسْتَقِ كَأَرْبَعٍ وَأَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ . فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ : لِمَا رَسُولَ اللَّهِ : أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ . فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : كَأَرْبَعٍ اسْتَقِ وَاحْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ . فَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ( فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ ) الْآيَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : قَدْ رَوَى ابْنُ وَهْبٍ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ الْأَثَرِ بْنِ سَعْدٍ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ . وَرَوَى شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْزَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ الزُّبَيْرِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ .

٣٠٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ ابْنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ( فَالَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ ) قَالَ : رَجَعَ قَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ . فَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ : فَرِيقٌ يَقُولُ أَقْتُلْهُمْ ، وَفَرِيقٌ يَقُولُ لَا . فَتَزَاتِ هَذِهِ الْآيَةُ : ( فَالَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ ) وَقَالَ إِنَّهَا طَبِيعَةٌ . وَقَالَ إِنَّهَا تَنْفِي الْحَدِيثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ هُوَ الْأَنْصَارِيُّ الْخَطْمِيُّ وَلَهُ صُحْبَةٌ .



٣٠٢٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعَزَانِيُّ . حَدَّثَنَا شَيْبَانُ .  
 حَدَّثَنَا وَرْقَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيَتُهُ وَرَأْسُهُ بِيَدِهِ  
 وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَمًا يَقُولُ : يَا رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي حَتَّى يَذْنِبُوا مِنِّي الْعَرْشُ  
 قَالَ : فَذَكِّرُوا لِابْنِ عَبَّاسٍ التَّوْبَةَ ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ( وَمَنْ يَقْتُلْ  
 مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ) قَالَ : وَمَا نَسِخَتْ هَذِهِ الْآيَةَ وَلَا بَدَّلَتْ وَأَتَى لَهُ التَّوْبَةُ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا  
 الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ .

٣٠٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ  
 عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سَمَاعٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ مِنْ  
 بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ غَنَمٌ  
 لَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، قَالُوا : مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُمْ ، فَقَامُوا فَقَتَلُوهُ  
 وَأَخَذُوا غَنَمَهُ فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى  
 ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَقَبَّلُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ  
 أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ

وَفِي الْبَابِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .

٣٠٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : لَمَّا تَزَلَّتْ ( لَا يَسْتَوِي  
 الْفَاعِلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ) جَاءَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



قَالَ : وَكَانَ ضَرِيرَ الْبَصَرِ . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنِي ؟  
يَا ضَرِيرَ الْبَصَرِ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ : ( غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ )  
الْآيَةَ . قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنْتُونِي بِالْكَتِفِ وَالذَّوَاةِ ،  
أَوْ الْأَوْحِ وَالذَّوَاةِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَيُقَالُ عَمْرُو بْنُ  
أُمٍّ مَكْتُومٌ . وَيُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمٍّ مَكْتُومٌ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَائِدَةَ ،  
وَأُمٌّ مَكْتُومٌ أُمُّهُ .

٣٠٣٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعَفَرَانِيُّ . حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ سَمِيعٌ مِمَّنْ مَاتَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : ( لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ) عَنْ بَدْرِ وَالتَّحَارِجُونَ إِلَى بَدْرِ لَمْ تَزَلْ غَزْوَةٌ  
بَدْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ وَابْنُ أُمٍّ مَكْتُومٌ : إِنَّا أَعْيَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
قَهْلُ لَنَا رُخْصَةٌ ؟ فَزَلَتْ : ( لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي  
الضَّرَرِ - وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ) فَهُوَ لِأَهْلِ الْقَاعِدُونَ  
غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ( وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ) دَرَجَاتٍ  
حِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ وَمِمَّنْ يُقَالُ هُوَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَيُقَالُ هُوَ  
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .



٣٠٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي السُّجْدِ ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ . فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَيْهِ : ( لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ) قَالَ : فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُبْلِيهَا عَلَى ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَوْ أَسْتَطَاعَ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ ، وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفَخِذُّهُ عَلَى فَخِذِي فَشَقَلْتُ حَتَّى هَمَّتْ تَرْضُ<sup>(١)</sup> فَخِذِي ، ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ : ( غَيْرِ أُولَى الضَّرَرِ ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ نَحْوَ هَذَا . وَرَوَى مَقْرَمٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوؤَيْبٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ . وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ رِوَايَةُ رَجُلٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ مِنَ التَّابِعِينَ . رَوَاهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ . وَمَرْوَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ .

٣٠٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ

(١) تَرْضَى : تَلْقَى : وَهِيَ : تَمُوتُ .



عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَاهٍ عَنْ يَتَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَمْرِ بْنِ الْمُطَلِّبِ :  
إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ : ( أَنْ تَقْعُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتَنَكُمْ ) وَكَهْ  
أَمِنَ النَّاسُ ، فَقَالَ هَرُ : عَجِبْتُ بِمَا عَجِبْتَ مِنْهُ . لَدَ كَرْتُ ذَلِكَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ : صَدَقَ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ  
فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ  
عَبْدِ الْوَارِثِ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْهَنَّاءِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ .  
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ بَيْنَ ضَجَبَانِ<sup>(١)</sup>  
وَعُسْتَانِ ، فَقَالَ لِلْمَشْرِكُونَ : إِنَّ هَؤُلَاءِ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ  
وَأَبْنَائِهِمْ وَهِيَ الْعَصْرُ ، فَاجْعِلُوا أَمْرَكُمْ فَيَجْعَلُوا عَلَيْهِمْ مَبَلَّةً وَاحِدَةً ،  
وَلَمَّا جَبَّرِيلُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ  
شَطْرَيْنِ فَيُصَلِّيَ بِهِمْ ، وَتَقُومُ طَائِفَةٌ أُخْرَى وَرَاءَهُمْ ، وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ  
وَأَسْلِحَتَهُمْ ؛ ثُمَّ يَأْتِي الْآخَرُونَ وَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ يَأْخُذُ  
هَؤُلَاءِ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ، فَتَكُونُ لَهُمْ رَكْعَةٌ وَاحِدَةً وَرَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَانِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ  
حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(١) ضجبان : موضع لو جبل بين مكة والمدينة . وعستان : موضع على مرسلتين من  
مكة ، أو من قرية حامية بين مكة والمدينة .



وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس  
وجابر وأبي عباس الزرق وابن عمر وحذيفة وأبي بكره وسهل بن  
أبي حنيفة وأبو عباس الزرق اسمه زيد بن حاتم.

٣٠٣٦ - حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شبيب أبو مسلم الحراني.

حدثنا محمد بن سلمة الحراني. حدثنا محمد بن إسحاق عن طعيم بن عمر  
ابن قتادة عن أبيه عن جده قتادة بن النعمان قال: كان أهل بيت منّا  
يقال لهم بنو أبيزي بشر وبشر ومبشر، وكان بشير رجلاً منافقاً يقول  
الشعر يهجو به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ينحله بعض  
العرب ثم يقول قال فلان كذا وكذا قال فلان كذا وكذا، فإذا سمع  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر قالوا: والله ما يقول هذا  
الشعر إلا هذا الخبيث أو كما قال الرجل، وقالوا ابن الأبيزي قالما، قال  
وكان أهل بيت حجة وفاقه في الجاهلية والإسلام، وكان الناس إنما  
طعمهم بالمدينة التمر والشعير، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت<sup>(١)</sup>  
ضافطة من الشام من الدرمك<sup>(٢)</sup> أتباع الرجل منها فخص بها نفسه.  
وأما العيال فإنما طعمهم التمر والشعير، فقدمت ضافطة من الشام فأتباع  
عمر رفاعه بن زيد رجلاً من الدرمك فجعله في مشربة له وفي لشربة  
سلاح ودرع وسيف، فعدي عليه من تحت البيت فقيمت المشربة،  
وأخذ الطعام والسلاح، فلما أصبح أتاني عمر رفاعه، فقال: يا ابن أخي

(١) الضافطة: الضفادع القوم الذين يملكون الليرة والطعام إلى الدن وكانوا يرمون قوما

من الألباط يملكون إلى المدينة الدقيق والزيت وغيره. (٢) والدرمك: الدقيق.



إِنَّهُ قَدْ عُدِيَ عَلَيْنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ ، فَتَقَبَّيْتُ مَشْرَبَتُنَا قَدْ هَبَ بِطَعَامِنَا  
وَسِلَاحِنَا . قَالَ : فَتَجَمَّعْنَا فِي الدَّارِ وَسَأَلْنَا ، فَمِيلَ لَنَا : قَدْ رَأَيْنَا بَنِي أَبِي بَرْقٍ  
أَسْتَوْقَدُوا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَلَا تُرَى فِيمَا تُرَى إِلَّا عَلَى بَعْضِ طَعَامِكُمْ قَالَ :  
وَكَانَ بَنُو أَبِي بَرْقٍ قَالُوا وَتَحْنُ نَسْأَلُ فِي الدَّارِ ، وَاللَّهِ مَا تُرَى صَاحِبُكُمْ إِلَّا  
لَبِيدُ بْنُ سَهْلٍ رَجُلٌ مِنَّا لَهُ صَلَاحٌ وَإِسْلَامٌ ، فَلَمَّا سَمِعَ لَبِيدٌ أَخَذَ طَاسِفَةً  
وَقَالَ : أَنَا أَسْرِقُ ؟ قَوَّالُهِ لِيُخَالِطَكُمْ هَذَا السَّيْفُ أَوْ لَتَقْبِضَنَّ هَذِهِ السَّرِيقَةُ ،  
قَالُوا : إِنَّا نِكَ عَنْهَا أَيُّهَا الرَّجُلُ فَإِنَّكَ بِصَاحِبِهَا ، فَسَأَلْنَا فِي الدَّارِ حَتَّى لَمْ  
نَشْكُ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهَا ، فَقَالَ لِي عُمَى : يَا أَبْنَ أَخِي لَوْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهْتَ ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ فَتَادَةُ : فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي مِنَّا أَهْلُ جَفَاءٍ عَمَدُوا إِلَى عُمَى  
رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ فَتَقَبَّيُوا مَشْرَبَتَهُ وَأَخَذُوا سِلَاحَهُ وَطَعَامَهُ فَلْيَرُدُّوا عَلَيْنَا  
سِلَاحَنَا ؛ فَأَمَّا الطَّعَامُ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سَامِرُ قِي ذَلِكَ ، فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو أَبِي بَرْقٍ أَنَّهُمْ رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ أَمِيرُ بْنُ  
عُرْوَةَ فَسَكَلُوهُ فِي ذَلِكَ ، فَاجْتَمَعَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ فَقَالُوا :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَتَادَةَ بْنَ الثُّعْمَانِ وَعَمَّهُ عَمَدُوا إِلَى أَهْلِ بَيْتِي مِنَّا أَهْلِ إِسْلَامٍ  
وَصَلَاحٍ يَرْمُونَهُمْ بِالسَّرِيقَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا ثَبَتٍ قَالَ فَتَادَةُ : فَأَتَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَكَلْتُهُ ، فَقَالَ : عَمَدْتَ إِلَى أَهْلِ بَيْتِي ذِكْرًا  
مِنْهُمْ إِسْلَامًا وَصَلَاحًا يَرْمِيهِمْ بِالسَّرِيقَةِ عَلَى غَيْرِ ثَبَتٍ وَلَا بَيِّنَةٍ ، قَالَ :  
فَرَجَعْتُ ، وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ مَالِي وَلَمْ أَكَلَمْ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِي ذَلِكَ ، فَأَنَانِي عُمَى رِفَاعَةَ ، فَقَالَ : يَا أَبْنَ أَخِي مَا صَنَعْتَ ؟



فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : اللَّهُ الْمُسْتَعْمَانُ ،  
فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ ( إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بِهِ  
النَّاسُ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنِ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ) بَنِي أَيْبَرَقَ ( وَاسْتَغْفِرِ  
اللَّهُ ) أَيْ يَمَّا قُلْتَ لِقِتَادَةَ ( إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا . وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ  
يَخْتَارُونَ أَنفُسُهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَافًا أَزِيمًا . يَسْتَغْفِرُونَ مِنَ النَّاسِ  
وَلَا يَسْتَغْفِرُونَ مِنَ اللَّهِ - إِلَى قَوْلِهِ - غَفُورًا رَحِيمًا ) أَيْ : لَوْ اسْتَغْفَرُوا اللَّهَ  
لَغَفَرَ لَهُمْ ، ( وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ - إِلَى قَوْلِهِ -  
إِنَّمَا مُبِينًا ) قَوْلُهُ لِلْيَبِيدِ : ( وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ - إِلَى قَوْلِهِ -  
فَصَوَّفَ بُونَيْبَةَ أَجْرًا عَظِيمًا ) فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِالسَّلَاحِ فَرَدَّهُ إِلَى رِفَاعَةَ ، فَقَالَ قِتَادَةُ : لَمَّا أَتَيْتُ عَمَى بِالسَّلَاحِ ،  
وَكَانَ شَيْخًا أَزْدَ عَمَى أَوْ عَمَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكُنْتُ أَرَى إِسْلَامَهُ مَذْخُولًا ،  
فَلَمَّا أَتَيْتُهُ بِالسَّلَاحِ قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي هُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَفَرَقْتُ أَنْ  
إِسْلَامَهُ كَانَ حَرَامًا ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ لَحِقَ بِشَيْءٍ بِالْمُشْرِكِينَ ، فَنَزَلَ عَلَى  
سُلَاقَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ سُمَيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ( وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ  
مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ  
جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا . إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ  
لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ) فَلَمَّا نَزَلَ عَلَى سُلَاقَةَ  
رَمَاهَا حَسَانُ بْنُ قَابِطٍ بِأَنْبِيَاءٍ مِنْ شِعْرِهِ ، فَأَخَذَتْ رَحْلَهُ فَوَضَعَتْهُ عَلَى  
رَأْسِهَا ، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ فَرَمَتْ بِهِ فِي الْأَبْطَاحِ ، ثُمَّ قَالَتْ : أَهْدَيْتَ لِي شِعْرَ  
حَسَانٍ ؟ مَا كُنْتُ تَأْتِيَنِي بِمُخْبِرٍ .



قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيِّ .

وَرَوَى يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ مُرْسَلٌ لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، وَقَتَادَةُ هُوَ أَخُو أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ وَأَبُو سَمِيدٍ الْخُدْرِيُّ سَمْدُ بْنُ حَالِكِ بْنِ سِنَانٍ .

٣٠٣٧ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ . حَدَّثَنَا النَّفَرُ بْنُ مُثَمِّلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ أَبِي فَاخِشَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ( إِنْ لَمْ يَنْفِرُوا بَشَرَكُم بِدٍ وَيَنْفِرُوا مَادُونَ ذَلِكَ لَنْ يَنْفِرُوا ) هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَأَبُو فَاخِشَةَ اسْمُهُ سَمِيدُ بْنُ عِلَاقَةَ ، وَثَوْبَانُ يُسَكِّنِي أَبَا جَهْمٍ ، وَهُوَ كُوفِيٌّ رَجُلٌ مِنَ الْقَاسِمِيِّينَ ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ . وَابْنُ مَهْدِيٍّ كَانَ يَنْفِرُهُ قَلِيلًا .

٣٠٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْثِيِّ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُخَيَّمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ خُرْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَ : ( مَنْ يَعْمَلْ شُوْءًا يُجْزَ بِهِ ) شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَشَكَّوْا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « قَارِبُوا وَسَدُّوا » (١) ، وَفِي كُلِّ

(١) قاربوا : أي اتسبوا فلا تقبلوا ولا تقصروا بل توسطوا . وسدوا : أي كسدوا للعلم وهو الصواب .



مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ كَفَّارَةٌ حَتَّى الشُّوْكَةُ بِشَاكُمَا أَوْ النُّكْبَةُ بِنُكْبَتِهَا .  
ابْنُ مُحَيْصِنٍ : هُوَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْصِنٍ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٠٣٩ - حَدَّثَنَا بِحْزِي بْنُ مُوسَى وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا  
رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثَيْدَةَ . أَخْبَرَنِي مَوْلَى بْنِ سَبَّاحٍ قَالَ : سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ ( مَنْ يَفْعَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ  
وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا أَفْرَأُ نِكَ آيَةَ أَنْزَلَتْ عَلَيَّ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
قَالَ فَأَقْرَأْنِيهَا فَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنِّي قَدْ كُنْتُ وَجَدْتُ أَنْفِصَامًا <sup>(١)</sup> فِي ظَهْرِي ،  
فَتَمَطَّاتُ لَهَا - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟  
قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي ، وَأَنَا لَمْ يَفْعَلْ سُوءًا ، وَإِنِّي لَمُجْرُونَ  
بِمَا عَمِلْنَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ  
وَالْمُؤْمِنُونَ فَتُجْرُونَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا حَتَّى تَلْقَوْا اللَّهَ وَلَيْسَ لَكُمْ ذُنُوبٌ .  
وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَيُجْمَعُ ذَلِكَ لَهُمْ حَتَّى يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ . مُوسَى بْنُ  
عُثَيْدَةَ بَضْعَةٌ فِي الْحَدِيثِ ، ضَعْفُهُ بِحْزِي بْنِ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَمَوْلَى  
ابْنِ سَبَّاحٍ مَجْهُولٌ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ  
وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ أَيْضًا . وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ .

(١) انفصاما : انه انكسارا .



٣٠٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ سَمَاحٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَشِيتُ سَوْدَةَ أَنْ يُطْلَقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : لَا تُطْلِقْنِي وَأَمْسِكْنِي ، وَاجْعَلْ بَوْمِي إِعَانَةً فَفَعَلَ فَتَزَلَّتْ : (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا أَنْ يُضْلِعَا بَيْنَهُمَا مِصْحَاً وَالصُّلْحُ خَيْرٌ) فَأَصْطَلَعَا عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ جَائِزٌ كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٠٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : آخِرُ آيَةٍ أَنْزِلَتْ ، أَوْ آخِرُ شَيْءٍ نَزَلَ : ( يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ) .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَأَبُو السَّفَرِ اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ التَّوْرِيُّ ، وَيُقَالُ ابْنُ مُحَمَّدٍ .

٣٠٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ( يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ) ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَجْزِيكَ آيَةُ الصِّبِ .



٦

## باب

« ومن سورة المائدة »

٣٠٤٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ ، وَغَيْرِهِ  
عَنْ قَبَسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِمُحَمَّدٍ  
ابْنِ الْخَطَّابِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ عَلَّمْتَنَا أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ : ( الْيَوْمَ  
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ) وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ  
حَدِيثًا ) لَا اتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : إِنِّي أَعْلَمُ  
أَيَّ يَوْمٍ أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ ، أَنْزَلْتَ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعَيْدٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَخْبَرَنَا  
سَعَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ : قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ ( الْيَوْمَ  
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ) وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ  
حَدِيثًا ) وَعِنْدَهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ : ( لَوْ أَنْزَلْتَ هَذِهِ عَلَيْنَا لَا تَتَّخِذُنَا يَوْمَهَا عِيدًا )  
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي يَوْمٍ عِيدٍ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ وَيَوْمَ عَرَفَةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
يَوْمَهُ صَحِيحٌ .

٣٠٤٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَخْبَرَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَيْنَ الرَّحْمَنِ مَلَأَى سَعَاءً <sup>(١)</sup> لَا يُغِيظُهَا  
الْأَيْلُ وَالنَّهَارُ قَالَ : أَرَأَيْتُمْ مَا أَتَفَقُّ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ؟ قَالَتْ  
لَمْ يَفِضْ مَا فِي يَمِينِهِ ( وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ) وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى لِلْيَزَانِ <sup>(٢)</sup>  
يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَتَفْسِيرُ هَذِهِ الْآيَةِ : ( وَقَالَتِ الْيَهُودُ بَدَأَ اللَّهُ مَقُولَةً غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ  
وَلَعْنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ) وَهَذَا حَدِيثٌ قَدْ  
رَوَتْهُ الْأَعْمَةُ نُوْمَنُ بْنُ بَدْرٍ كَمَا جَاءَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُفَسِّرَ أَوْ يُتَوَمَّ هَكَذَا . قَالَ  
غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْمَةِ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَإِبْنُ عُيَيْنَةَ وَإِبْنُ الْمُبَارَكِ  
إِنَّهُ تَرَوَى هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَيُؤْمِنُ بِهَا فَلَا يُقَالُ كَيْفَ .

٣٠٤٦ — حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُجْمِدٍ . حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ . حَدَّثَنَا  
الْحَرِثُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْرَسُ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : (وَأَنَّهُ  
يَمْصُكُ مِنَ النَّاسِ) فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنَ الْقَبَةِ  
فَقَالَ لَهُمْ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ انْصَرِفُوا فَقَدْ عَصَمَنِي اللَّهُ . حَدَّثَنَا نَعْرُ بْنُ عَلِيٍّ  
حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ

(١) ملأى سعاء : يعني لا ينقصها عطاء ، وسعاء : تصب العطاء صبا ويلزمها ماله لا ينقصها  
العطاء الدائم في الليل والنهار .

(٢) وبهذه الميزان يرفع ويخفض : هذا عبارة عن التقدير والتدبير الصادر عن إرادة الله ،  
خبر عن القدرة والإرادة باليدين تصرفان بحسب العلم .



عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْزَمُ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ .

٣٠٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيعَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَاصِي نَهَتْهُمْ عَمَلَاؤُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا ، فَجَالَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ وَوَاكَلُوهُمْ وَشَارَبُوهُمْ فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ ( وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ) قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ مُتَكِنًا فَقَالَ: لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْطِرُوهُمْ <sup>(١)</sup> عَلَى الْخَلْقِ أَطْرًا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ يَزِيدُ : وَكَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ لَا يَقُولُ فِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ابْنُ أَبِي الْوَضَّاحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيعَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوُهُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلٌ .

٣٠٤٨ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيعَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) تأطروهم : أى حتى تمنعوا أن تأكلهم من أهل المعصية : أى لا تنجسوا من اللذات حتى يملوهم من جانب إلى جانب ، مأخوذ من أطرت القوس : إذا حنيتها : أى تمنعهم من الظلم وتمهلهم من الباطل إلى الحق ، فلا طر لكم حتى تهجر أو الظالم على الإذعان للحق .



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ النِّقْمُ كَانَ الرَّجُلُ  
يَرَى أَخَاهُ عَلَى الذَّنْبِ فَيَنْهَاهُ عَنْهُ ، فَإِذَا كَانَ الْقُدُّ لَمْ يَمْنَعَهُ مَا رَأَى مِنْهُ  
أَنْ يَكُونَ أَكْبَلَهُ وَثَرِيْبَهُ وَخَلِيْلَهُ ، فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ ،  
وَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ فَقَالَ : (لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى  
إِسْمَاعِيلَ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ) فَقَرَأَ حَتَّى  
بَلَغَ : (وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا آلَ إِبْرَاهِيمَ  
وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ) قَالَ : وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مُعْكِئًا فَجَلَسَ ، فَقَالَ : لَا ، حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الْعَالَمِ فَتَأْطِرُوهُ  
عَلَى الْخَلْقِ أَطْرًا .

حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَأَمْلَأَهُ عَلَى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ مُسْلِمٍ بِنِ أَبِي الْوَضَّاحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَزْدِيمَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ .

٣٠٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُسُفَ .  
أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ . حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ  
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ : اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانُ شِفَاءٍ ، فَزَلَّتْ  
لَتِي فِي الْبَقَرَةِ : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ) الْآيَةِ ، فَدَعَى عُمَرُ فَقُرِئَتْ  
عَلَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانُ شِفَاءٍ ، فَزَلَّتْ لَتِي فِي النَّسَاءِ :  
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى) فَدَعَى عُمَرُ  
فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانُ شِفَاءٍ ، فَزَلَّتْ لَتِي  
فِي الْمَائِدَةِ : (إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْمَدَاوَةَ وَالْمُبْهَاتِ ،



في الظنر واللبير - إلى قوله - قَهْلَ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ (فَدُعِيَ عُمَرُ فَقَرِئَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ : انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَقَدْ رَوَى عَنْ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ مُرْسَلًا .  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ  
 عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَيْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : اللَّهُمَّ  
 إِنَّا لَنَا فِي الظَّنَرِ بَيَانٌ شِفَاءٌ فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ  
 ابْنِ يُوسُفَ .

٣٠٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ  
 إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الظَّنَرُ . فَلَمَّا حُرِّمَتِ الظَّنَرُ . قَالَ  
 رَجُلٌ : كَيْفَ يَا أَصْحَابِنَا وَقَدْ مَاتُوا يَشْرَبُونَ الظَّنَرَ ، فَزَكَتْ : ( لَيْسَ عَلَى  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ  
 أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ . حَدَّثَنَا بِذَلِكَ بُنْدَارٌ .

٣٠٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ  
 بِهَذَا قَالَ : قَالَ الْبَرَاءُ : مَاتَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُ  
 يَشْرَبُونَ الظَّنَرَ ، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُهَا قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَبِفَ بِأَصْحَابِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَمُ بَشَرُوتَهَا ؟ فَتَزَلَّتْ :  
( لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ) الْآيَةُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُعْزِزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ .

عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالُوا :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الَّذِينَ مَاتُوا وَمُ بَشَرُوتُنَا الْخَمْرَ لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ  
الْخَمْرِ ، فَتَزَلَّتْ : ( لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا  
طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠٥٣ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُخَلَّبٍ عَنْ عَلِيٍّ

ابْنِ مَرْثَدٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :  
لَمَّا نَزَلَتْ : ( لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا  
مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ) قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
أَنْتَ مِنْهُمْ ؟

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠٥٤ - حَدَّثَنَا عُزْرُوبُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ الْفَلَاسِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ .

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ . حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي إِذَا أَصَبْتُ اللَّحْمَ انْتَفَشَرْتُ  
لِلنِّسَاءِ ، وَأَخَذْتُ شَهْوَتِي ، فَحَرَمْتُ عَلَى اللَّحْمِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ( يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْدُوا إِنَّ اللَّهَ



لَا يُحِبُّ الْمُتَدِينُ . وَكُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا ) قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عُمَانَ بْنِ مَعْدِي مُرْسَلًا ، لَيْسَ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَرَوَاهُ خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرَمَةَ مُرْسَلًا .

٣٠٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَمَيْدٍ الْأَشْجُ . حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا تَزَلَّتْ : ( وَبَشَّرَ عَلَى النَّاسِ حَيْجُ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَقَطَعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ) قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كُلِّ عَامٍ ؟ فَسَكَتَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كُلِّ عَامٍ ؟ قَالَ لَا ، وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجِبَتْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

٣٠٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي ؟ قَالَ أَبُوكَ فَلَانَ . فَتَزَلَّتْ : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ ) قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٣٠٥٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَلَزِيمٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ أَنَّهُ

(١) مِنْ أَبِي : سَأَلَ لَمْ يَكُنْ يَسْأَلُ ابْنَ عَبَّاسٍ .



خَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا كُنْكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ آيَةَ : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ) وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنْ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا ظَالِمًا قَلَمَ بِأَخْذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْتَمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ مَرْفُوعًا . وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَوْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ .

٣٠٥٨ - حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ يَمْعُوبَ الطَّالْقَانِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا عُثْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ . حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جَارِيَةَ الْخَمِيئِ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : أُنَبِّئُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيُّ قُلْتُ لَهُ : كَيْفَ تَضَعُ هَذِهِ آيَةَ ؟ قَالَ : أَيْ آيَةَ ؟ قُلْتُ : قَوْلُهُ : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ) قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا خَيْرًا ، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : بَلْ أَتَمَّرُوا بِالْمَرْفُوفِ وَتَنَامُوا عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شَعًا <sup>(١)</sup> مُطَاعًا ، وَهُوَ مُتَّبِعًا ، وَدُنْيَا مُؤَمَّرَةً ، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ ، تَمَانِيكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ وَدَعِ الْعَوَامَّ <sup>(٢)</sup> فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا الْعَصْرِ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ ، الْإِمَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ .

(١) شعاع مطاع : أي بخلاف مطاع ، بأن أخطأه ففسلك وطاعه فبورك وهو أشد البخل .

(٢) دَعِ الْعَوَامَّ : أي اترك أمر عامة الناس الخارجين عن طريق الخواص .



سَلَّمَ مَعَهُ لَقِيَنَّ الْهَارُونَ وَرَدَّ لَيْ غَيْرُ عَقَبَةٍ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجْرُ  
تَحِيَّاتٍ مِثْلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : بَلْ أَجْرُهُ خَيْرٌ مِنْكُمْ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٠٥٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْخُرَاسِيُّ -  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُرَاسِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي النَّضْرِ  
عَنْ بَادَانَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ تَمِيمِ الدَّائِي فِي هَذِهِ  
الْآيَةِ : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ  
الْمَوْتَ ) قَالَ بَرِئُ مِنْهَا النَّاسُ غَيْرِي وَغَيْرَ عَدِيَّ بْنِ بَدَاءَ ، وَكَانَ  
نَصْرَانِيًّا يَخْتَلِفَانِ إِلَى الشَّامِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، فَأَتَى الشَّامَ لِتِجَارَتِهِمَا  
وَقَدِمَ عَلَيْهِمَا مَوْلَى ابْنِ هَاشِمٍ ، يُحَالُ لَهُ بُدْبُلُ بْنُ أَبِي مَرْثَمٍ بِنِجَارَةٍ ،  
وَسَمَّاهُ جَامٌ <sup>(١)</sup> مِنْ فِضَّةٍ بَرِيدٌ بِهِ الْهَيْكَلُ وَهُوَ عَظِيمٌ بِحَارَتِهِ <sup>(٢)</sup> ، فَرَضَ فَأَوْصَى  
إِلَيْهِمَا ، وَأَمَرَهُمَا أَنْ يُكَلِّفَا مَا تَرَكَ أَهْلُهُ ، قَالَ تَمِيمٌ : فَلَمَّا مَاتَ أَخَذْنَا ذَلِكَ  
اجْتِمَاعًا فَبَيَعْنَاهُ بِالْفِضَّةِ دِرْهَمًا ثُمَّ أَفْتَسَمْنَاهُ أَنَا وَعَدِيُّ بْنُ يَدَاءَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا  
إِلَى أَهْلِهِ دَفَعْنَا إِلَيْهِمَا مَا كَانَ مِمَّنَا وَقَدَّوْا الْجَامَ ، فَسَأَلُونَا عَنْهُ ، فَقُلْنَا  
مَا تَرَكَ غَيْرَ هَذَا ، وَمَا دَفَعَ إِلَيْنَا غَيْرُهُ ، قَالَ تَمِيمٌ : فَلَمَّا أَسْلَمْتُ بَعْدَ قُدُومِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ تَأَمَّنْتُ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ  
فَأَخْبَرْتُهُمْ الْخَبَرَ ، وَأَدْبَيْتُ إِلَيْهِمْ خَمْسَانَةَ دِرْهَمٍ ، وَأَخْبَرْتُهُمْ أَنَّ هَذَا  
صَاحِبِي مِثْلَهُمَا ، فَأَتَوْا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ  
قَلَمَ يُجِدُّوهُ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْتَحِلُوهُ بِمَا يُقَطَّعُ بِهِ عَلَى أَهْلِ دِينِهِ فَعَلَفَتْ  
فَأَتَزَلَّ اللَّهُ : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ

(١) جام : دهر عظيم بحارته ، أي مظهرها .

(٢) جام : لئلا .



الْمَوْتُ - إِلَى قَوْلِهِ - أَوْ يَخَافُوا أَنْ تَرُدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ . فَقَامَ  
عَمْرُو بْنُ النَّاسِرِ ، وَرَجُلٌ لَمْخَرُ فَحَلَفَا ، فَتَزِمَتِ الْخُصْمَانِ تَزِيمَتَهُمَا ثُمَّ دَرَّاهُمَا مِنْ  
عَدِيٍّ بْنِ بَدَاهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بِمَتَّحٍ ،  
وَأَبُو النَّضْرِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثُ هُوَ عِنْدِي عُثْدُ  
ابْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ ، يُكْنَى أَبُو النَّضْرِ ، وَقَدْ تَرَكَهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ وَهُوَ  
صَاحِبُ التَّفْسِيرِ ، مَيِّتٌ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ  
يُكْنَى أَبُو النَّضْرِ ، وَلَا نَعْرِفُ لِإِسْلَامِ أَبِي النَّضْرِ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ  
مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ شَوْهًا مِنْ هَذَا عَلَى الْإِخْتِصَارِ  
مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٠٦٠ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ ابْنِ  
أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَحِيْمٍ الدَّارِيِّ وَعَدِيٍّ بْنِ  
بَدَاهُ ، فَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مُسْلِمٌ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا بِدَرَكَيْهِ فَقَدُوا  
جَمَاعًا مِنْ بَنِيهِمْ فَنَحَوْهُمْ بِالذَّهَبِ فَأَخْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
ثُمَّ وَجِدَ الْجَمَاعَ عِنَّا ، فَقِيلَ اشْتَرَيْنَاهُ مِنْ عَدِيٍّ وَتَحِيْمٍ ، فَقَامَ رَجُلَانِ  
مِنْ أَوْلِيَاءِ السَّهْمِيِّ فَحَلَفَا بِاللَّهِ لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَأَنَّ الْجَمَاعَ  
لِصَاحِبِهِمْ قَالَ وَفِيهِمْ تَرَلْتُ : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ ) هَذَا  
حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ .



٣٠٦١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ .  
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلَاسٍ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَامِرٍ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنْزَلَتِ الْمَائِدَةُ مِنَ السَّمَاءِ حُبًّا وَلَحْمًا ،  
وَأَمِيرُوا أَنْ لَا يَخُونُوا وَلَا يَدَّخِرُوا الْعَدِيَّ ، فَخَانُوا وَادَّخَرُوا وَرَفَعُوا الْعَدِيَّ  
فَمُخِخُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَاهُ أَبُو عَامِرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلَاسٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَامِرٍ مَوْفُوفًا ،  
وَلَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ قَزَعَةَ .

حَدَّثَنَا حَمِيدٌ بْنُ مَسْعَدَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ قَزَعَةَ ،  
وَلَا نَعْلَمُ لِلْحَدِيثِ الرُّفُوعَ أَصْلًا .

٣٠٦٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو  
ابْنِ دِينَكَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : تَلَقَّى عِيسَى حُجَّتَهُ وَلَقَاهُ اللَّهُ  
فِي قَوْلِهِ : ( وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي  
وَأَهْلِي الْإِيمَانِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ) قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَقَاهُ اللَّهُ : ( سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ )  
الآيَةِ كُلِّهَا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٣٠٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : آخِرُ سُورَةٍ أَنْزَلَتْ لِلْمَائِدَةِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : آخِرُ سُورَةٍ أَنْزَلَتْ ( إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ) .

## ٧

## باب

« ومن سورة الأنعام »

٣٠٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّا لَا نُكَذِّبُكَ ، وَلَكِنْ نُكَذِّبُ بِمَا جِئْتَ بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ( فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ) .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ نَاجِيَةَ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَلِيٍّ وَهَذَا أَصَحُّ .

٣٠٦٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ تَمِيمَ جَابِرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ( قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ : ( أَوْ يَنْبِئُكُمْ شَيْئًا



وَالَّذِينَ يَمُضُّكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا كَانَ أَهْوَنُ  
أَوْ هَآكَانَ أَبْسَرُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠٦٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَرَفَةَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِلَاشٍ عَنْ

أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ الْقَسَّابِيِّ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: (قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ  
يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ) فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَّا إِنَّهَا كَآئِنَةٌ وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٠٦٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ . أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ

الْأَعْمَشِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: (الَّذِينَ  
آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ) شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ . فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ  
وَأَيْنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ . قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكَ ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ  
لِقَمَّانَ لِأَبْنَدٍ: (يَا بَنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ .

حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنْتُ مُتَّكِئًا  
عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: [ يَا أَبَا ] عَائِشَةُ ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ  
أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ، مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى  
اللَّهِ، وَاللَّهُ يَقُولُ: (لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ الْغَلِيبُ



الْجَبْرِ - وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ( وَكُنْتُ مُتَكِنًا فَعَلِمْتُ ) قُلْتُ : يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْظِرِيْنِي وَلَا تُعْطِلِيْنِي الْيَسْرَ يَقُولُ اللَّهُ : ( وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى - وَلَقَدْ رَأَاهُ بِالْأَلْفِ الْمِائَةِ ) قَالَتْ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَأَلَ مِنْ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّمَا ذَلِكَ جِبْرِيلُ ، مَا رَأَيْتُهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي خُلِقَ فِيهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرْأَتَيْنِ ، رَابِعُهُ مُنْهَاطًا مِنَ السَّمَاءِ سَادًا ، عَظَمُ خَطْمِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَمَنْ زَعَمَ أَنْ مُحَمَّدًا اكْتَمَ شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ : ( يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمِنْ رَبِّكُم ) وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدِ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللَّهِ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : ( قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَمُسَرُّوقٌ بْنُ الْأَجْدَحِ يُسَكِّنِي أَبَا بَلَاءَةَ ، وَهُوَ مُسَرُّوقٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَذَا كَانَ اسْمُهُ فِي الدُّبُونِ .

٣٠٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ الْحَرَمِيُّ . حَدَّثَنَا زِبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ . حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَتَى أَنَسُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّمَا كُلُّ مَا نَقْتُلُ وَلَا نَأْكُلُ مَا يَقْتُلُ اللَّهُ ؟ فَأَنزَلَ اللَّهُ : ( فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ - إِلَى قَوْلِهِ - وَلَنْ أَطْعَمَهُمْ لِمَنْكُمُ الشِّرْكُونَ ) .



قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا .

٣٠٧٠ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُلُقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الصَّحِيفَةِ <sup>(١)</sup> أَلْقَى عَلَيْهَا خَاتَمُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَاتِ : ( قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ ) الْآيَةَ . ( لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٠٧١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ( أَوْ يَأْتِيَ بِمُضَى آيَاتِ رَبِّكَ ) قَالَ : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ .

٣٠٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ فُضَيْلٍ ابْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْنِ ( لَمْ ) يَنْفَعْ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ) الْآيَةَ : الدَّجَالُ وَالْذَّابَّةُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ أَوْ مِنْ مَغْرِبِهَا .

(١) ينظر إلى الصحيفة الخ : كناية عن أن هذه الآيات محركات غير منسوخات . وقاله ابن عباس : هذه الآيات محركات في جميع الكتب لم ينسخن شيء ، ومن حرمت على بني آدم كلها .



قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو حَازِمٍ هُوَ الْأَشْجَعِيُّ  
الْكُوفِيُّ، وَاسْمُهُ سُلَيْمَانُ مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ.

٣٠٧٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ  
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ، وَقَوْلُهُ الْخَلْقُ: «إِذَا هُمْ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً،  
فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا،  
فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، فَإِنْ تَرَكَهُ أَوْ رُبِمَا قَالَ لَمْ يَفْعَلْ بِهَا فَاكْتُبُوهَا  
لَهُ حَسَنَةً ثُمَّ قَرَأَ: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٨

## باب

«ومن سورة الأعراف»

٣٠٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ .  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ  
هَذِهِ الْآيَةَ: ( فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا ) قَالَ حَمَّادٌ: هَكَذَا  
وَأَمْسَكَ سُلَيْمَانُ بِطَرَفِ إِبْهَامَيْهِ عَلَى أُنْمُلَةٍ إِصْبَعِيهِ الْيَمْنَى قَالَ: فَسَاحَ<sup>(١)</sup>  
الْجَبَلُ ( وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ

حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ .

(١) تساخ الجبل: أي غاص في الأرض وهاب نجا .



حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ الْوَرَّاقُ . حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٠٧٥ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَنْ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الْجَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْخَطَّابِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ بَسَّارٍ الْجَمْعِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَمِعَ عَنْ هَذِهِ الْأَجْمَةِ : ( وَلَئِنْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَسْتَأْذِنُ بَرَبَكُمْ ؟ ) قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ) قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْتَلُّ عَنْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ اللَّهُ خَلَقَ آدَمَ ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِبَيْمِينِهِ ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً ، فَقَالَ : خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِعَمَلِهِمْ ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ : خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَيَعْمَلُ أَهْلُ النَّارِ بِعَمَلِهِمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ قِيمِ الْعَمَلَ ؟ قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ اللَّهُ لَمَّا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَفْتَمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ . وَلَمَّا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَفْتَمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ ، فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ النَّارَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَمُسْلِمُ بْنُ بَسَّارٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ . وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بَيْنَ مُسْلِمِ بْنِ بَسَّارٍ وَبَيْنَ عُمَرَ رَجُلًا نَحْوَهُ لَا .



٣٠٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ . حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِمِخْطَطٍ مِنْ ظَهْرِهِ كُلِّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ يَنْهَمُ وَيَبْصُرُ مِنْ نُورٍ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ، فَقَالَ: أَيُّ رَبٍّ مِنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ، فَرَأَى رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَعْجَبَهُ وَيَبْصُرُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: أَيُّ رَبٍّ مِنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الْأُمَمِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ يُقَالُ لَهُ دَاوُدُ، فَقَالَ: رَبِّ كَمْ جَعَلْتَ عُمرَهُ؟ قَالَ سِتِينَ سَنَةً، قَالَ: أَيُّ رَبٍّ رِزْدُهُ مِنْ عُمرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَلَمَّا قُضِيَ عُمرُ آدَمَ جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ، فَقَالَ: أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَوَلَمْ تُعْطَ لِبَنِكَ دَاوُدُ؟ قَالَ: فَجَعَلَ آدَمُ فَجَعَلَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ آدَمُ فَنَسِيتَ ذُرِّيَّتَهُ، وَخَطِئَ آدَمُ فَخَطِطَتْ ذُرِّيَّتُهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣٠٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ . حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَمَّا حَمَلَتْ حَوَاءُ صَافٍ بِهَا إِبْلِيسُ وَكَانَ لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ، فَقَالَ سَمِيُّ عَبْدَ الْحَرِثِ، فَسَمَّاهُ عَبْدَ الْحَرِثِ، فَمَاشَ ذَلِكَ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ وَأَمْرِهِ .



قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَتَادَةَ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَيْخٌ بَصْرِيُّ.

٣٠٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ. حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَمَّا خُلِقَ آدَمُ، الْخَلْدِيثُ.

٩

## باب

« ومن سورة الأنفال »

٣٠٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ تَائِبٍ ابْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ جِئْتُ بِسَيْفٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ شَفَى صَدْرِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ. أَوْ تَحَوَّ هَذَا، هَبْ لِي هَذَا السَّيْفَ. فَقَالَ: هَذَا لَيْسَ لِي وَلَا لَكَ، فَقُلْتُ: عَسَى أَنْ يُعْطَى هَذَا مَنْ لَا يُبْلَى<sup>(١)</sup> بِلَايٍ، فَجَاءَنِي الرَّسُولُ فَقَالَ: إِنَّكَ سَأَلْتَنِي وَلَيْسَتْ لِي، وَقَدْ صَارَتْ لِي وَهُوَ لَكَ قَالَ قَتَرْتُ: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ) الْآيَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ سِمْكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ مُصْعَبٍ أَيْضًا.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ:

(١) لا يبل: أي لا يعمل مثل عمل في الحرب.



٣٠٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ يَمَّالٍ عَنْ هِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَدْرِ قِيلَ لَهُ عَلَيْكَ الْعِيرُ<sup>(١)</sup> لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ ، قَالَ : فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ : لَا بَصَلُحُ ، وَقَالَ : لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ<sup>(٢)</sup> وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْإِمَامِيُّ . حَدَّثَنَا هِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ : نَظَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أَلْفٍ وَأَتَحَابَهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا ، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ وَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ : اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي . اللَّهُمَّ إِنِّي مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلِكَ هَذِهِ الْعِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تَعْبُدُ فِي الْأَرْضِ ، فَأَزَالَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ ، مَاذَا يَدْبُرُ ، مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ مِنْ مَنْكَبَيْهِ ، فَأَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكَبَيْهِ ، ثُمَّ انْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَفَاكَ مُنَاشَدَتُكَ رَبِّكَ ، إِنَّهُ سَيَنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ( إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِينَ<sup>(٣)</sup> ) قَالَ هَذَا

(١) عليك العير : أى عبر أبي سفيان الذى خرج للنبي صلى الله عليه وسلم من المدينة يريد ما - وليس دونه شيء : أى ليس دونه العير شيء يزاك .

(٢) الطير والنفير .

(٣) مردفين متاهدين يردون بعضهم بعضا .



حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
يَكْرُمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ ، وَأَبُو زُمَيْلٍ أَسَمُهُ سِمَاكُ الْحَنْظَلِيُّ ، وَإِنَّمَا  
كَانَ هَذَا يَوْمَ بَدْرٍ .

٣٠٨٢ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا بْنُ مُثَنَّى عَنْ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ  
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ بُرْصَةَ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى آتَمَانَيْنِ  
لَأَمَّتِي (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ، وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ  
وَهُمْ يَسْتَفْتِرُونَ) إِذَا مَضَتْ تَرَكْتُ فِيهِمُ الْإِسْتِغْفَارَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،  
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَهَاجِرٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ .

٣٠٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ  
عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمَّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذِهِ آيَةَ عَلَى الْخَبَرِ : (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ  
مِنْ قُوَّةٍ) قَالَ : أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ لِلرَّحْمَنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَحُ  
لَكُمْ الْأَرْضَ ، وَتُسْكِنُونَ<sup>(١)</sup> الْمَوْتَةَ ، فَلَا يَمُوتُ أَحَدُكُمْ أَبَداً  
يَلْهَوُ بِأَسْمِهِ<sup>(٢)</sup> .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ  
عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، رَوَاهُ أَبُو أَسَامَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ،

(١) سَكَنُوا الْمَوْتَةَ : أَيْ سَكَنَ اللَّهُ مَوْتَةَ لِقَتَالِ بَانِعِ عَلَيْكُمْ ، أَوْ سَكَنَ عَنْكُمْ  
لِقَرَمِ بَقُوته وفهره لكن ثوابكم مقرب على سيكم ونسبكم .  
(٢) يَلْهَوُ بِأَسْمِهِ : أَيْ يَمْتَلِكُ وَيَلْبَسُ بِهِمْ بَنِي الْجَهْلَةِ .



وَحَدِيثُ وَكِيعٍ أَصَحُّ ، وَصَالِحُ بْنُ كَبْشَانَ لَمْ يَذْكُرْ عُمَةَ بْنَ عَامِرٍ ، وَقَدْ أَدْرَكَ ابْنُ عُمرَ .

٣٠٨٤ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُسَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَجِىءَ بِالْأَسَارَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارَى ، فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يَنْفَلِتَنَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا بِفِدَاءٍ أَوْ ضَرْبٍ عُنُقٍ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ الْإِسْلَامَ قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قَا رَأَيْتُنِي فِي يَوْمِهِ أَخُوفٌ أَنْ تَقَعَ عَلَى حِجَارَةٍ مِنَ السَّمَاءِ مِنِّي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ حَتَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِلَّا سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ ، قَالَ : وَتَزَلَّ الْقُرْآنُ يَقُولُ عُمرَ : ( مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُفْخِنَ<sup>(١)</sup> فِي الْأَرْضِ ) إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ .  
٣٠٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو عَنْ زَائِدَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَمْ تَحِلَّ الْمَغَنَامُ لِأَحَدٍ سِوِي<sup>(٢)</sup> الرُّمُوسِ مِنْ قَبْلِكُمْ ، كَانَتْ

(١) يَفْخِنُ فِي الْأَرْضِ : الْإِخْفَانُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَهَارَةً مِنْ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ . وَالْمَغْنَمُ حَتَّى يَفْخِنَ فِي قِصَالِ الشُّرَكَاءِ وَيَنْلِجُهُمْ وَيَقْتَرِبُهُمْ ، فَإِذَا حَصَلَ ذَلِكَ فَلَهُ أَنْ يُلْقِيَ عَلَى الْأَمْرِ الْبَلْعَ .

(٢) الرُّمُوسُ : الْمَرَاقِبُ بِهَا يَنْوَادِمُ لَنْ دُرُوسِهِمْ سِوَهُ .



تَنْزِيلُ نَارٍ مِنَ السَّمَاءِ فَنَآ كُلُّهَا ، قَالَ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ : مَنْ يَقُولُ هَذَا إِلَّا أَبُو هُرَيْرَةَ الْآنَ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَقَعُوا فِي النَّارِ قَبْلَ أَنْ يُحْلَ لَهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : (لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ .

## باب

« ومن سورة التوبة »

٣٠٨٦ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ

جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدَى وَسَهْلُ بْنُ يُونُسَ قَالُوا : حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جُمَيْلَةَ

حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : قُلْتُ لِعُمَانَ بْنِ عُمَانَ

عَمَّا حَدَّثَكُمْ أَنْ عَدْتُمْ إِلَى الْأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ الثَّانِي <sup>(١)</sup> وَإِلَى بَرَاءَةٍ وَهِيَ

مِنَ الثَّانِي فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ وَوَضَعْتُمُوهُمَا فِي السَّبْعِ الطَّوْلِ ، مَا حَلَّكُمْ عَلَى ذَلِكَ ؟ فَقَالَ عُمَانُ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَّا بَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ وَهُوَ تَنْزِيلُ عَلَيْهِ

الشُّورُ ذَوَاتُ الْعَدَدِ ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ دَعَا بَعْضَ مَنْ كَانَ

بِكُتُبٍ فَيَقُولُ : ضَعُوا هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي الشُّورَةِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا كَذَا

وَكَذَا ، وَإِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ الْآيَةُ يَقُولُ : ضَعُوا هَذِهِ الْآيَةَ فِي الشُّورَةِ الَّتِي

يَذْكُرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا ، وَكَانَتْ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ

وَكَانَتْ بَرَاءَةً مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ وَكَانَتْ فِيهَا شَيْئَةٌ يَقِصُّهَا فَظَنَنْتُ أَنَّهَا

(١) الثَّانِي : هِيَ السُّورَةُ الَّتِي أَقْبَلُ آيَاتُهَا مِنَ الثَّانِي وَتَزِيدُ عَلَى الْفَصْلِ .



حِينَهَا فَتُبَيِّنُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا ،  
فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَرَرْتُ بَيْنَهُمَا وَلَمْ أَكُتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ بَيْنَهُمَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ  
الرَّحِيمُ فَوَضَعْتُهَا فِي السَّيِّحِ الطُّولِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
عَوْفٍ عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَيَزِيدُ الْفَارِسِيُّ قَدْ رَوَى عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ غَيْرَ حَدِيثٍ ، وَقَالَ هُوَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزٍ وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ  
هُوَ يَزِيدُ بْنُ أَبِيَانَ الرَّقَاشِيُّ وَلَمْ يُدْرِكْ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّمَا رَوَى عَنْ أَنَسٍ  
ابْنِ مَالِكٍ ، وَكَلَامُهَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَيَزِيدُ الْفَارِسِيُّ أَهْلُهُ مِنْ  
يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ .

٣٠٨٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ . حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ  
الطَّبْرِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ شَيْبِ بْنِ عَوْقَدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ  
حَدَّثَنَا أَبِي أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ وَذَكَرَ وَوَعظَ ثُمَّ قَالَ : أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ أَيُّ يَوْمٍ  
أَحْرَمُ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ قَالَ : فَقَالَ النَّاسُ يَوْمُ الْخَيْبِ الْأَكْبَرِ بَارَسُولَ اللَّهِ ،  
قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ  
يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، إِلَّا لَا يَحْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى  
نَفْسِهِ ، وَلَا يَحْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ ، وَلَا وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ ، إِلَّا إِنْ لُسِمَ أَخُو  
لُسِمٍ ، فَلَيْسَ بِحِلٍّ لُسِمٍ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا حَلَّ مِنْ نَفْسِهِ ، إِلَّا وَلَدٌ  
حَكْلٌ رِيًّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَقْلِبُونِ



وَلَا تَطْلُمُونَ غَيْرَ رَبِّ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ ، أَلَا  
وَلَيْنَ كُلِّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ؛ وَأَوَّلُ دَمٍ وَضِعَ مِنْ دِمَاءِ  
الْجَاهِلِيَّةِ دَمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَيْتِ لَيْثٍ فَقَتَلَتْهُ  
هُذَيْلٌ ، أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ <sup>(١)</sup> عِنْدَكُمْ لَيْسَ  
تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ <sup>(٢)</sup> مُبِينَةٍ فَإِنْ فَعَلْنَ  
فَاعْجَرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ ، وَأَغْصِرُوهُنَّ خَرِبًا غَيْرَ مَبْرَحٍ ، فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ  
فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ؛ أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا ، وَلِلنِّسَائِكُمْ  
عَلَيْكُمْ حَقًّا ، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ ، فَلَا يُؤْطَيْنَ فُرُشَكُمْ مِنْ  
تَكْرَهُوهُنَّ ، وَلَا يَأْذَنَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ مَنْ تَكْرَهُوْنَ ، أَلَا وَإِنْ حَقَّهِنَّ  
عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ شَلَيْبِ بْنِ غَرْقَدَةَ .

٣٠٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ :  
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَوْمِ الْحَيْجِ الْأَكْبَرِ فَقَالَ يَوْمُ النَّحْرِ .  
٣٠٨٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ  
الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : يَوْمُ الْحَيْجِ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ قَالَ : هَذَا الْحَدِيثُ  
أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ لِأَنَّهُ رُوِيَ مِنْ غَيْرِهِ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ

(١) عوان : أي كالأمرأة عند الرجال لتعظيمهن فيهن وهو جمع عانية .

(٢) فاحشة - كل ما فُحش من الفجور والعماس وطلق كل الزنى .



أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْحَرِثِ عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفًا ، وَلَا تَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ إِلَّا  
مَا رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ . وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ  
أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنِ الْحَرِثِ عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفًا .

٣٠٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ  
وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
حَرْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِجَالٍ  
مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ : لَا يَنْتَبِئُ لِأَحَدٍ أَنْ يُبَلِّغَ هَذَا إِلَّا رَجُلٌ  
مِنْ أَهْلِ ، فَدَعَا عَلِيًّا فَأَعطاهُ إِيَّاهُ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

٣٠٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ .  
حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ  
عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ  
وَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ يَهُوْلَاءَ السَّكَلَاتِ ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ عَلِيًّا ، فَبَيْنَا أَبُو بَكْرٍ  
فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ تِمَعَ رُغَاءً <sup>(١)</sup> نَاقَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْقَضَاءَ ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَرَعَا فَنَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلِذَا هُوَ عَلِيٌّ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ عَلِيًّا  
أَنْ يُنَادِيَ يَهُوْلَاءَ السَّكَلَاتِ فَانْطَلَقَا فَخَجَا ، فَقَامَ عَلَى أَيَّامِ الذَّخِيرَةِ ،  
فَنَادَى : ذِمَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بَرِيَّةٌ مِنْ كُلِّ مُشْرِكٍ ، فَيَحْضُوا فِي الْأَرْضِ <sup>(٢)</sup>

(٢) ليعجل : يريد الآتين .

(١) رغاء : صوت الإبل .



أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَكَانَ عَلَى بَنَادَى، فَإِذَا عَيَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ طَعَادَى بِهَا.

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٣٠٩٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ يُنَيْعٍ قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا بِأَيِّ شَيْءٍ يُبْعَثُ فِي الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : يُبْعَثُ بِأَرْبَعٍ : أَنْ لَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَهُوَ إِلَى مَدِينَةٍ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ ، وَلَا يَجْتَمِعُ الْمُشْرِكُونَ وَالْمُسْلِمُونَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَهُوَ حَدِيثُ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ عَلِيٍّ . وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ .

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ يُنَيْعٍ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَهُ .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أُنَيْسٍ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ كِلَا الرَّوَائَتَيْنِ ، يُقَالُ هَهُنَا عَنْ ابْنِ أُنَيْسٍ ، وَعَنْ ابْنِ يُنَيْعٍ ، وَالصَّحِيحُ هُوَ زَيْدُ بْنُ أُنَيْسٍ .



وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ قَوْمٍ فِيهِ ،  
وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَمِيَلٍ وَلَا يَتَابِعُ عَلَيْهِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٠٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو  
ابْنِ الْحَرِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَاهَدُ<sup>(١)</sup> الْمَسْجِدَ فَاتَّهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ .  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( إِنَّمَا يَتَعَبَّدُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ) .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ  
عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَتَعَاهَدُ الْمَسْجِدَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو الْهَيْثَمِ أَنَّهُ سُلَيْمَانُ  
ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعُتْوَارِيِّ وَكَانَ يَنْبَغِي فِي حَجَرٍ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ .

٣٠٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ  
إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ تَوْبَانَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ  
(الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ) قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي بَعْضِ أَتْقَارِهِ ، فَقَالَ بَعْضُ أَتْقَابِهِ : أَنْزَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا أَنْزَلَ  
تَوْعَلَيْنَا أَيْ الْمَالِ خَيْرٌ فَنَعْنِيهِ ؟ فَقَالَ : أَفَعَلَهُ لِسَانُ ذَا كِرٍّ ، وَقَلْبُ  
شَا كِرٍّ ، وَزَوْجَةٌ مُؤْمِنَةٌ تُعِينُهُ عَلَى إِيْمَانِهِ .

(١) يتعاهد المساجد : هنا شامل لكل ما يتعلق بالمسجد من الصلاة والعبادة والمساكنة لها .







٣٠٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَافِيلَ : عَنْ  
 حَمْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : لَمَّا تَوَفَّى  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، فَقَامَ  
 إِلَيْهِ ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ تَحَوَّلَتْ حَتَّى قُتِلَ فِي صَدْرِهِ . فَقُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهَلَى عَدُوُّ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَائِلِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ؟  
 بَعْدُ أَلَمَهُ . قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَنْتَبِهُ حَتَّى إِذَا أَكْثَرْتُ  
 عَلَيْهِ قَالَ : أَخْرَجْنِي عَمْرُؤُا إِلَى خُبْرَتٍ فَأَخْبَرْتُ ، قَدْ قِيلَ لِي : ( اسْتَغْفِرْ  
 لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ )  
 لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّي لَوْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غَيْرَ لَهُ لَزِدْتُ ، قَالَ : ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَمَشَى  
 مَعَهُ ، فَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى فَرَّغَ مِنْهُ ، قَالَ : فَجِئْتُ لِي وَجَرَأَنِي عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَّا  
 بَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتْ هَاتَانِ الْآيَتَانِ : ( وَلَا تَقُلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا  
 وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، قَالَ : فَاصْطَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَهُ عَلَى مَنَاقِبِي وَلَا قَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ .  
 قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٠٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَاتَ أَبُوهُ فَقَالَ : أَعْطِنِي قَبِيلَكَ



أَكْفَتْهُ فِيهِ وَصَلَّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرَ لَهُ ، فَأَعْطَاهُ قَبِيضَةً وَقَالَ : إِذَا مَرَعْتُمْ  
فَاكُونُوا نِي ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يُصَلِّيَ جَذَبَهُ هُمُورٌ وَقَالَ : أَلَيْسَ قَدْ نَهَى اللَّهُ أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَى النَّاسِ ؟ فَقَالَ أَنَا بَيْنَ خَيْرَ بَيْنِ (اسْتَغْفِرُ كَلِمَةً أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ)  
فَصَلَّى عَلَيْهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : (وَلَا تُصَلِّيْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ  
عَلَى قَبْرِهِ ) فَذَكَرَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠٩٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : تَمَارَى  
رَجُلَانِ (١) فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى الْبَصْرَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمِهِ فَقَالَ رَجُلٌ :  
هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ وَقَالَ الْآخَرُ : هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هُوَ مَسْجِدِي هَذَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ  
بْنِ أَبِي أَنَسٍ . وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ،  
وَقَوْلُهُ أَمِينُ بْنُ أَبِي يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٣١٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الطَّلَاحِ . حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ  
ابْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَيْمُونٍ عَنْ  
أَبِي سَالِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : تَرَكْتُ  
هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي أَهْلِ قُبَاءٍ (فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَنْظُرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ

(١) تمارى ورجلان ، يجادلان وقاتلان في أمر المسجد .



الْمُطَهَّرِينَ) قَالَ: كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالنَّاءِ، فَهَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيهِمْ.  
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ سَلَامٍ.

٣١٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمِلَانَ. حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ كُوفٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ  
لَأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ، فَقُلْتُ لَهُ: أَسْتَغْفِرُ لَأَبِيكَ وَهُوَ مُشْرِكٌ،  
فَقَالَ: أَوْ لَيْسَ أَسْتَغْفِرُ لِإِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ، فَقَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَزَلَتْ: (مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا  
لِلْمُشْرِكِينَ).

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِيهِ.

٣١٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعَيْدٍ. أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمْ  
أَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا حَتَّى كَانَتْ  
غَزْوَةُ تَبُوكَ إِلَّا بَدَرَاوُلَمْ يَمَأْيِبِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْ  
بَدْرٍ إِنَّمَا خَرَجَ يُرِيدُ الْمِيرَ فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ مُتَوَعِّجِينَ<sup>(١)</sup> لِمَعْيَرِهِمْ فَالْتَقَوْا عَنْ  
غَيْرِ مَوْعِدٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَمَعْرَى إِنِّ أَشْرَفَ مَشَاهِدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ لِبَدْرٍ، وَمَا أَحِبُّ أَنِّي كُنْتُ فِيهَا مَكَانَ



يَبْقَى لَيْلَةَ الْقَعْبَرِ حَيْثُ تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ لَمْ أَتَخَلَّفْ بَعْدُ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ ، وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا  
وَأَذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ فَقَدْ كَرَّ الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ ،  
قَالَ : فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ  
وَحَوْلَهُ الْمُسْلِمُونَ وَهُوَ يَسْتَنْبِرُ كَأَسْتَنْبَارِ [ ٤ ] الْقَمَرِ ، وَكَانَ إِذَا سُرَّ بِالْأَمْرِ  
اسْتَقَارَ ، فَحِثْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : أَبَشِّرْ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ بِخَيْرِ  
يَوْمٍ أَتَى عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدْتُكَ أُمُّكَ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَمِنْ عِنْدَ اللَّهِ أَمِنْ  
حِفْظِكَ ؟ قَالَ : بَلَى مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ تَلَا هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ : ( لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى  
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ - حَتَّى بَلَغَ -  
إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ) قَالَ : وَفِينَا أُنْزِلَتْ أَيْضًا : ( اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا  
مَعَ الصَّادِقِينَ ) قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا  
وَأَنْ أُنْخَلِصَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أُمْرِيكَ عَلَيْكَ بَعْضُ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ، فَقُلْتُ : فَإِنِّي أُمْسِكُ  
سَنِيٍّ الَّذِي بِخَيْرٍ ، قَالَ : فَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى نِعْمَةٍ بَعْدَ الْإِسْلَامِ أَكْثَمَ  
فِي تَقْيِيٍّ مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ صَدَقْتُهُ أَنَا وَصَاحِبَايَ  
لَا نَسْكُونُ كَذِبًا فَهَلَكْنَا كَمَا هَلَكُوا ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ اللَّهُ  
أَبْلَى أَحَدًا فِي الصَّدَقِ مِثْلَ الَّذِي أَهْلَانِي مَا تَعَمَّدَتْ لِكَذِبَةٍ بَعْدُ ، وَإِنِّي  
لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ ، قَالَ : وَقَدْ رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ هَذَا  
الْحَدِيثُ بِخِلَافِ هَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَدْ قِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ كَعْبٍ ، وَقَدْ قِيلَ غَيْرُ هَذَا . وَرَوَى



يُونُسُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ  
ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ .

٣١٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .  
حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ  
ابْنَ أَنَابَةَ حَدَّثَهُ قَالَ : بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ،  
فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ فَقَالَ : إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ أَتَانِي فَقَالَ :  
إِنَّ النَّفْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ<sup>(١)</sup> بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَإِنِّي لَا أُخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ  
النَّفْلُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَيَذْهَبَ قُرْآنٌ كَثِيرٌ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ  
بِجَمْعِ الْقُرْآنِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ : كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَقْعُدْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ عُمَرُ : هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ  
حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ صَدْرَ عُمَرَ وَرَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي رَأَى ،  
قَالَ زَيْدٌ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّكَ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا تَنْهَوْنِي عَنْ كَيْفَ تَكْتُبُ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ فَتَنْبَعِ الْقُرْآنُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ  
لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنْ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : قُلْتُ  
كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَقْعُدْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ  
صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ صَدْرَهُمَا صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَتَنْبَعَتْ الْقُرْآنُ أَجْمَعُ  
مِنَ الرَّقَاعِ وَالْمُسْبِ<sup>(٢)</sup> وَالنَّجَافِ (وَيُرْوَى النَّجَافُ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَالنَّجَافُ :

(١) استحضر : أي اشتد وكثر .

(٢) الرقاع : من الجلد أو الورق أو الكافور أو نحوه . والمسب : جريد النخل .



مَا أَرْتَقَعَ مِنَ الْأَرْضِ) وَهَذُورِ الرُّجَالِ فَوَجَدْتُ آخِرَ سُورَةٍ بَرَاءَةٍ مَعَ  
خَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ  
عَرِضٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ . فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ) .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ حَذِيفَةَ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ  
ابْنِ عَفَّانَ وَكَانَ يُعَازِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَذْرَبِيحَانَ مَعَ  
أَهْلِ الْعِرَاقِ فَرَأَى حَذِيفَةَ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَذْرِكْ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ كَمَا اخْتَلَفَتْ  
الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، فَأُرْسِلَ إِلَى حَفْصَةَ أَنْ تُرْسِلَ إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا  
فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكَ ، فَأُرْسِلَتْ حَفْصَةُ إِلَى عُثْمَانَ بِالصُّحُفِ فَأُرْسِلَ  
عُثْمَانُ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ  
ابْنِ هِشَامٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنْ أَنْسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ  
لِلرُّعْلَةِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ : مَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَأَكْتُبُوهُ  
بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ حَتَّى نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ  
بِمَثِّ عُثْمَانَ إِلَى كُلِّ أَقْصَى مِمَّنْصَحٍ مِنْ تِلْكَ لِلْمَصَاحِفِ الَّتِي نَسَخُوا .  
قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَحَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ :  
قَدِّتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَمْرُؤَهَا (مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ خَضَى



تَحْبَهُ) فَالْتَمَسَتْهَا فَوَجَدَتْهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ فَالْتَحَقَهَا فِي سُورَتِهَا.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَاخْتَلَفُوا يَوْمَئِذٍ فِي الثَّابُوتِ وَالْعَابُوهِ، فَقَالَ الْقُرَشِيُّونَ الثَّابُوتُ، وَقَالَ زَيْدُ الثَّابُوهِ فَرَفَعَ اخْتِلَافَهُمْ إِلَى عُمَانَ فَقَالَ اكْتُبُوهُ لِلثَّابُوتِ فَإِنَّهُ نَزَلَ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَرِهَ لَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ تَسْخِ الْمَصَاحِفِ وَقَالَ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ أُعْزِلَ عَنْ تَسْخِ كِتَابَةِ الْمَصْحَفِ وَيَتَوَلَّاهَا رَجُلٌ وَاللَّهِ لَقَدْ أَسْلَفْتُ وَإِنَّهُ أَيْ صُلِبَ رَجُلِي كَأَفْرِ يُرِيدُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَلِلذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: يَا أَهْلَ الْمِرَاقِ اكْتُمُوا لِلصَّاحِفِ الَّذِي عِنْدَكُمْ وَغَلُّوْهَا<sup>(١)</sup> فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: (وَمَنْ يَغْلُ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) فَالْقُوا اللَّهَ بِالصَّاحِفِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَبَّلَنِي أَنْ ذَلِكَ كَرِهَهُ مِنْ مَتَالَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ رِجَالًا مِنْ أَفَاضِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، لَا نَعْرِفُهُ

إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ.

(١) غلوا: أي اغطوا وامتروها.



١١

## باب

[من سورة يونس]

٣١٠٥ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَتْلَبٍ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي حَسْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ مَهْبِيبِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْخَيْرَ وَزِيَادَةٌ) قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ نَادَى مُنَادٌ: إِنَّ لَكُمْ مِنْدًا اللَّهُ مُوَعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَ كُمُوهَ، قَالُوا: أَلَمْ تُبَيِّنْ وَأُجُوهَنَا وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ؟ قَالَ: فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا أُعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ هَكَذَا رَوَى غَيْرُهُ وَاحِدٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ مَرْفُوعًا. وَرَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَوْلُهُ: وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ مَهْبِيبِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٣١٠٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: (لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) قَالَ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مِنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَقَالَ: مَا سَأَلَنِي



عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ مُنْذُ أَنْزَلْتُ ، فَعَيَّ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بِرَأَاهَا الْمُسْلِمُ  
أَوْ تَرَى لَهُ .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُوَيْحٍ عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ الثَّمَانِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ عَنْ  
أَبِي الدَّرْدَاءِ قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ الصُّبُّغِيُّ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَامِرِ  
ابْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَحْوُهُ وَلَيْسَ فِيهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عُكَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ .

٣١٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعِينٍ . حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ . حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَمَّا أَغْرَقَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ قَالَ : آمَنْتُ أَنَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : يَا مُحَمَّدُ فَلَوْ  
رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخِذٌ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ فَأَدُسُّهُ فِي فِيهِ عَقَابَةً أَنْ  
تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣١٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَاتِيُّ . حَدَّثَنَا خَالِدُ  
ابْنُ الْحَرِثِ . أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ نَافِعٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ذَكَرَ أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ جِبْرِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَدُسُّ فِي فِرْعَوْنَ  
الطِّينَ خَشْيَةً أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَرْجُهُ اللَّهُ أَوْ خَشْيَةً أَنْ يَرْجِعَهُ اللَّهُ  
فَقَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

١٢

باب

« وَمِنْ سُورَةِ هُودَ »

٣١٠٩ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا  
بُرَيْدُ بْنُ هُرُونَ . أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يَعْقُبَ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ وَكَيْعِ بْنِ  
حَدَّاسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ رَزِينَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ  
أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ ؟ قَالَ : كَانَ فِي عَمَاءٍ مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ ،  
وَوُخِّلَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ : قَالَ بُرَيْدُ بْنُ هُرُونَ :  
الْعَمَاءُ أَيْ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَكَذَا رَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَكَيْعُ بْنُ حَدَّاسٍ ،  
وَيَقُولُ شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَهَشِيمٌ وَكَيْعُ بْنُ عَدَّاسٍ : وَهُوَ أَصَحُّ ،  
وَأَبُو رَزِينَ اسْمُهُ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ . قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣١١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُمَلِّي ، وَرُبَّمَا قَالَ يُمَلِّلُ الظَّالِمَ ، حَتَّى إِذَا  
أَخَذَهُ لَمْ يُغْلِقْهُ ، ثُمَّ قَرَأَ ( وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْفَرْسَى ) الْآيَةَ .



قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ نَحْوَهُ ، وَقَالَ : يُعْمَلُ .

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ : يُعْمَلُ وَلَمْ يَشْكُ فِيهِ .

٣١١١ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ . حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَمَدِيُّ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ

ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ( فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ) سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ قُلْ لِي مَا تَعْمَلُ ؟ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ، أَوْ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَفْرَغْ مِنْهُ ؟ قَالَ : بَلْ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ وَجَرَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ يَا عُمَرُ ، وَلَكِنْ كُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ ، هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ .

٣١١٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سَمَكَةَ بْنِ حَرْبٍ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي عَاجِلْتُ امْرَأَةً<sup>(١)</sup> فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسُهَا<sup>(٢)</sup> وَأَنَا هَذَا<sup>(٣)</sup> فَأَقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَدْ سَرَّكَ اللَّهُ لَوْ سَرَّكَ عَلَى نَفْسِكَ ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) عَاجِلْتُ امْرَأَةً : أَيْ دَاخَلْتُهَا وَتَنَاوَلْتُهَا مَا يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ فِيمَا لَمْ يَحْضُرَ .

(٢) مَا دُونَ أَنْ أَمْسُهَا : مَا مَوْصُولُهُ أَيْ أَصْبَحْتُ مِنْهَا مَا يَجَاوِزُ الْمَسَّ : أَيْ الْمَجَامَعَةَ .

(٣) وَأَنَا هَذَا : أَيْ أَنَا مُوجِدٌ وَحَاضِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَمُنْقَادٌ لِحُكْمِكَ .



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا ، فَأَنْطَلَقَ الرَّجُلُ فَأَتَيْتُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلًا فَدَعَاهُ فَمَلَأَ عَلَيْهِ (أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ  
بُدْءُهَا مِنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلَّذَا كَرِهْتَنِي ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ  
مِنَ الْقَوْمِ : هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ ؟ قَالَ ، لَا ، بَلْ لِلنَّاسِ كَلَامَةٌ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهَكَذَا رَوَى إِسْرَائِيلُ  
عَنْ يَمَّاكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ يَمَّاكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ، وَرَوَايَةُ هُوَالَاءُ  
أَصَحُّ مِنْ رَوَايَةِ الثَّوْرِيِّ .

وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ يَمَّاكٍ بْنِ حَرْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُوْسَافٍ عَنْ سُفْيَانَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَيَمَّاكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ  
يَمَّاكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْأَعْمَشَ .

وَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ : هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي عُمَانَ الثَّهْلِيِّ عَنْ ابْنِ  
مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .



٣١١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَنْغِي عَنْ زَائِدَةَ  
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : أَتَى  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا<sup>(١)</sup> لَيْتِي  
امْرَأَةً وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا مَعْرِفَةٌ فَلَيْسَ بَأَنِي الرَّجُلُ شَيْئًا إِلَى امْرَأَتِهِ إِلَّا قَدْ  
أَتَى هُوَ إِلَيْهَا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُجَافِمْهَا ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ( أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي  
النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي  
لِلذَّاكِرِينَ ) فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيُصَلِّيَ : قَالَ مُعَاذٌ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ : أَيُّهُ لهُ خَاصَّةٌ أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةٌ ؟ قَالَ بَلِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةٌ .  
قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ . عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ أَبِي لَيْلَى لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمرَ ،  
وَقُتِلَ عُمرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى غُلَامٌ صَغِيرٌ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ ، وَقَدْ  
رَوَى عَنْ عُمرَ .

وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلٌ .

٣١١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ  
الْتُمِي عَنِ أَبِي عُمَانَ عَنِ ابْنِ مَسُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً  
حَرَامًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ كَفَّارَتِهَا فَزَلَّتْ ( أَقِمِ  
الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ) فَقَالَ  
الرَّجُلُ أَلَيْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ لَكَ وَلِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي .

(١) لم أعرف من رجل .



قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْثٍ ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ مَوْسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْيَسْرِ قَالَ : أَتَنِي امْرَأَةٌ تَبْتَاعُ تَمْرًا فَقُلْتُ إِنِّي فِي الْبَيْتِ تَمْرًا أَطْيَبَ مِنْهُ فَدَخَلْتُ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ فَأَهْوَيْتُ لَهَا قَبْلَتَهَا فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ : اسْتُرْ عَلَى نَفْسِكَ وَتُبْ وَلَا تَخْزِي أَحَدًا ، فَلَمْ أَضِرْ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ أَخَلَفْتَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي أَهْلِهِ يَمْنُلُ هَذَا ؛ حَتَّى يَمْنَى أَنَّهُ لَمْ يَسْكُنْ أَسْلَمَ إِلَّا تِلْكَ السَّاعَةَ حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْقَارِ قَالَ : وَأَطْرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوِيلًا حَتَّى أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ( أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ ) إِلَى قَوْلِهِ ( ذِكْرِي لِهَذَا كَرِيمٍ ) . قَالَ أَبُو الْيَسْرِ فَأَتَيْتُهُ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَصَابَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِهَذَا خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ ؟ قَالَ : بَلَى لِلنَّاسِ عَامَّةٌ . وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ضَعْفُهُ وَكَيْعٌ وَغَيْرُهُ ، وَأَبُو الْيَسْرِ مَوْ كَعْبُ ابْنِ عَمْرِو .

قَالَ : وَرَوَى شَرِيكٌ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الْحَدِيثَ مِثْلَ رِوَايَةِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ .

قَالَ : وَفِي الْهَلَكَةِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَوَائِلَةَ بْنِ الْأَشْعَثِ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ .



١٣

## باب

« ومن سورة يوسف »

٣١١٦ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ خُرَيْثٍ الْفَرَزَاعِيُّ  
 الْمَرْزُوقِيُّ . حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ الْكَرِيمَ  
 ابْنَ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،  
 قَالَ : وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثْتُ ثُمَّ جَاءَنِي الرَّسُولُ أَجَبْتُ ثُمَّ قَرَأُ  
 ( فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ : أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النَّسُوءِ . لِلَّهِ  
 قُطْمَنٌ أَبْدِيهِمْ ) قَالَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى لُوطٍ إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ،  
 إِذْ قَالَ ( لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ) فَمَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ  
 بَعْدِهِ نَبِيًّا إِلَّا فِي ذُرْوَةٍ <sup>(١)</sup> مِنْ قَوْمِهِ .

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو  
 نَحْوَ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : مَا بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ نَبِيًّا  
 إِلَّا فِي ذُرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو : الذَّرْوَةُ : الْكَثْرَةُ وَالْمَنْعَةُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى ، وَهَذَا  
 حَدِيثٌ حَسَنٌ .

(١) إِلَّا فِي ذُرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ - أي في أعلا نسب منهم .



١٤

## باب

« ومن سورة الرعد »

٣١١٧ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ وَكَانَ يَكُونُ فِي بَيْتِ عِجْلٍ عَنْ بُكَيْرِ  
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَقْبَلْتُ يَهُودَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَخْبِرْنَا عَنْ الرَّعْدِ مَا هُوَ ؟ قَالَ : مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
مَوْكَلٌ بِالسَّحَابِ مَعَهُ مَخَارِيقُ<sup>(١)</sup> مِنْ نَارٍ يَسُوقُ بِهَا السَّحَابَ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ،  
فَقَالُوا فَمَا هَذَا الصَّوْتُ الَّذِي نَسْمَعُ ؟ قَالَ : زَجْرُهُ بِالسَّحَابِ إِذَا زَجَرَهُ  
حَقٌّ يَنْتَحِي إِلَى حَيْثُ أُمِرَ ، قَالُوا صَدَقْتَ . فَأَخْبَرَنَا عَمَّا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ  
عَلَى نَفْسِهِ ؟ قَالَ : أَشْتَكِي عِرْقَ النِّسَاءِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُلَاقِيهِ إِلَّا الْحُومَ الْإِبِلِ  
وَالْبَنَاهُ فَلِذَلِكَ حَرَّمَهَا ، قَالُوا صَدَقْتَ ؟ قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣١١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ التَّبْطَايِيُّ . حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الثَّوْرِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ ( وَنُفِضَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ ) قَالَ الدَّقْلُ وَالْفَارِسِيُّ<sup>(٢)</sup>  
وَالْحُلْوُ وَالْحَامِضُ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَ هَذَا ، وَسَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
هُوَ أَخُو عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَعَمَّارٌ أَثْبَتَ مِنْهُ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ .

(١) مخاريق : آلة تضرب بها الملائكة السحاب .

(٢) الدقل : الرديء والهايس من النمر - والفارسي : نوع من النمر .



## باب

« ومن سورة إبراهيم عليه السلام »

٣١١٩ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ . حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْخُبَّابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِنَاعٍ <sup>(١)</sup> عَلَيْهِ رُطْبٌ فَقَالَ (مَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَضَلُّهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا) قَالَ : هِيَ النَّخْلَةُ (وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ) قَالَ : هِيَ الْخَنْظَلُ ، قَالَ : فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ أَبَا الْعَالِيَةِ ، فَقَالَ : صَدَقَ وَأَحْسَنَ .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ الْخُبَّابِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي الْعَالِيَةِ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ .

وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِثْلَ هَذَا مَوْفُوقًا وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّيُّ . حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْخُبَّابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَحْوَهُ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ وَلَمْ يَرْفَعَهُ .

٣١٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ .

أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ عَنِ النَّبِيِّ

(١) بقناع : هو الطبق الذي يلاصق عليه .



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِ اللَّهِ (يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ) قَالَ فِي الْقَبْرِ إِذَا قِيلَ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣١٢١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: تِلْكَ عَائِشَةُ هَذِهِ الْآيَةُ (يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ) قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ؟ قَالَ عَلَى الصُّرَاطِ. قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ عَائِشَةَ.

١٦

## باب

«ومن سورة الحجر»

٣١٢٢ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَنِسٍ الْجَذَامِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةٌ تَصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَنَاءَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لِئَلَّا يَرَاهَا وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْآخِرِ، فَإِذَا رَكَعَ نَظَرَ مِنْ تَحْتِ لِإِطْنِيهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ (وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ).

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَرَوَى جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو



ابن مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْخُوَزَاءِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهَذَا أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَصَحَّ مِنْ حَدِيثِ نُوحٍ .

٣١٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ عَنْ مَالِكِ ابْنِ مِغْوَلٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لِحَبَشَةٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ بَابٌ مِنْهَا لِمَنْ سَلَ السَّيْفَ عَلَى أُمَّتِي ، أَوْ قَالَ : عَلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ ابْنِ مِغْوَلٍ .

٣١٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ أُمُّ الْقُرْآنِ وَأُمُّ الْكِتَابِ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٢٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ . حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ مِثْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ كَرَّرْتُ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .



قال أبو عيسى : حديث عبد العزيز بن محمد أطول وأتم ، وهذا أصح من حديث عبد الحميد بن جعفر ، هكذا روى غيره واحد عن القلاء بن عبد الرحمن .

٣١٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ . حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ بِشْرِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ ( لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ) قَالَ : عَنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، إنما نعرفه من حديث لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ .

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ آيَشَ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ بِشْرِ عَنْ أَنَسِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

٣١٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ . حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْتَابِرُ بِنُورِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ( إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ) .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، إنما نعرفه من هذا الوجه ، وَقَدْ رَوَى عَنْ يَحْيَى أَهْلُ الْعِلْمِ .

وَتَفْسِيرُ هَذِهِ الْآيَةِ : ( إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ) قَالَ : لِّلْمُتَفَرِّسِينَ .



١٧

باب

« ومن سورة النحل »

٣١٢٨ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ يَحْيَى الْبَسْكَاءِ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ  
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَرْبَعٌ  
قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ تُحْسَبُ <sup>(١)</sup> بِمِثْلِهِنَّ فِي صَلَاةِ السَّحَرِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَيُسَبِّحُ اللَّهَ تِلْكَ السَّاعَةَ ، ثُمَّ  
قَرَأَ ( تَتَقِيًا ظِلَالَهُ عَنِ الَّتِي مِثْلِ سُجْدَا اللَّهِ ) الْآيَةَ كُلَّهَا .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ  
ابْنِ عَاصِمٍ .

٣١٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عِيْسَى  
ابْنِ عُبَيْدٍ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي التَّالِيَةِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَثِيرٍ  
قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمٌ أُحْصِيَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ رَجُلًا وَمِنْ  
الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ فِيهِمْ حَزْرَةٌ قَتَلُوا يَهُودِيًّا ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : إِنَّ أَصْبَنًا مِنْهُمْ  
يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لَنَزِينٍ <sup>(٢)</sup> عَلَيْهِمْ قَالَ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ فَتَحَ مَكَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
(وَأِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتُمْ بِهِ وَإِنْ صَبَرْتُمْ لَهُمْ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ)

(١) تحسب : أى تتساوى فى الثواب .

(٢) لنزين : ليزيد فى التشبيل بقتلهم .



قَالَ رَجُلٌ : لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ إِلَّا أَرْبَعَةً <sup>(١)</sup> .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ .

## ١٨

### باب

« ومن سورة بنى إسرائيل »

٣١٣٠ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَقْرُؤٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ . أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ السَّيِّبِ عَنْ  
أَبِي مُرَيْزَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حِينَ أُسْرِيَ بِي لَقِيتُ  
مُوسَى ، قَالَ : فَفَنَعْتُهُ <sup>(٢)</sup> ، فَإِذَا رَجُلٌ حَسْبَتُهُ قَالَ مُضْطَرِبٌ رَجُلُ الرَّأْسِ <sup>(٣)</sup>  
كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شُنُوءَةٍ <sup>(٤)</sup> . قَالَ : وَلَقِيتُ عِيسَى قَالَ فَفَنَعْتُهُ ، قَالَ : رَبْعَةٌ <sup>(٥)</sup>  
أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ يَفْنَى الْخِثَامَ . وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : وَأَنَا أَشْبَهُ  
وَلَقِيَهُ . قَالَ : وَأَوْتَيْتُ بِإِبْنَاءِ بْنِ أَحَدُهُمَا لَبَنٌ وَالْآخَرُ خَمْرٌ ، فَقَالَ لِي :  
خُذْ أَكُلُهُمَا شِفَاءً ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ ، فَقِيلَ : هَذِهِ الْفِطْرَةُ ،  
أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أَمَّتُكَ .

(١) إِلَّا أَرْبَعَةٌ : يَعْنِي أَتَقْلَوْهُمْ إِنْ وَجَدْتَهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ .

(٢) فَفَنَعْتُهُ : أَيُّ وَصَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٣) مُضْطَرِبٌ : أَيُّ الطَّوِيلِ غَيْرِ الشَّدِيدِ ، وَقِيلَ الْخَفِيفُ الْعَمَمُ . وَرَجُلُ الرَّأْسِ : أَيُّ مَدْعُونِ  
الشَّعْرِ مَسْتُوطٌ ، يُقَالُ شَعْرُ رَجُلٍ : أَيُّ غَيْرِ مُعْجَمٍ .

(٤) وَشُنُوءَةٌ : هِيَ مِنَ الْيَمِينِ يَنْسُبُونَ إِلَى شُنُوءَةٍ ، وَاسْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ .

(٥) رَبْعَةٌ : قَالُ رُبْعَةٌ : وَسَطُ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ .



قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٣١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِالْبَرَّاقِ لَيْلَةَ  
أَنْشُرَى بِهِ مُلْجَمًا مُسْرَجًا فَاسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : أَعْمَحَدُ  
تَقَطَّلُ هَذَا ؟ قَا رَكِبَكَ أَحَدٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ ، قَالَ : فَارْفَضُ<sup>(١)</sup> عَرَقًا .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
عَبْدِ الرَّزَّاقِ .

٣١٣٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ جُنَادَةَ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَنَا أَنْتَهَيْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ جِبْرِيلُ<sup>(٢)</sup> يَا صَبِيحُ ،  
فَخَرَقَ بِهَا الْحَجَرَ وَشَدَّ بِهِ الْبَرَّاقَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣١٣٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَمِيلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
لَنَا كَذَيْبَتِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحَجَرِ فَجَلَا اللَّهُ لِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَطَفِقْتُ  
أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَأَبِي سَمِيدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

(١) فَرَفَضَ : أَيْ تَصَبَّبَ وَسَالَ مَرَّةً وَاسْكَنَ .

(٢) قَالَ ، بِمَعْنَى أَشَارَ ، وَالْعَرَبُ تَطْلُقُ الْقَوْلَ عَلَى غَيْرِ الْكَلَامِ .



٣١٣٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ  
عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ( وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَبْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً  
لِلنَّاسِ ) قَالَ : هِيَ رُؤْيَا عَيْنِ أَرَبِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرَى بِهِ إِلَى  
بَيْتِ الْقُدَيْسِ . قَالَ ( وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ ) هِيَ شَجَرَةُ الرُّقُومِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٣٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ قُرَشِيُّ كُوفِيٌّ . حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ الْأَعَشِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ ( وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ) قَالَ :  
تَشْهَدُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ مِسْهَرٍ عَنِ الْأَعَشِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
وَأَبِي سَمِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .  
حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِسْهَرٍ عَنِ الْأَعَشِيِّ  
فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٣١٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى  
عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الشَّاذِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي قَوْلِ اللَّهِ ( يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ ) قَالَ : يُدْعَى أَحَدُهُمْ  
فَيُطْلَى كِتَابُهُ بِبَيْمَتِهِ ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعًا ، وَيُبْدِضُ وَجْهَهُ ،  
وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لَوْلُؤٍ بَتَلَالُ ، فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيَدُونُهُ مِنْ  
بَيْمَتِهِمْ قَائِلِينَ : اللَّهُمَّ أَتَيْنَا بِهَذَا وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ قَبُولُ ،  
أَبَشِرُوا بِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا . قَالَ : وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَسْوَدُ وَجْهَهُ



وَيُعَذِّبُهُ فِي جَسَدِهِ سِتُونَ ذِرَاعًا عَلَى صُورَةِ آدَمَ ، فَيَلْبَسُ ثَاجًا ، فَيَرَاهُ  
أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا ، اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهَذَا ، قَالَ :  
فَيَأْتِيهِمْ فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ أَخْرِجْهُ فَيَقُولُ أَبَدَ كُمْ اللَّهُ فَإِنْ لِكُلِّ رَجُلٍ  
مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .  
وَالشَّدَى اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

٣١٣٧ - حَدَّثَنَا كُرَيْبٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ  
الزَّغَاوَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ ( عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ) سُئِلَ عَنْهَا قَالَ :  
هِيَ الشَّفَاعَةُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَدَاوُدُ الزَّغَاوَرِيُّ هُوَ دَاوُدُ  
الْأَوْدِيِّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ عَمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ .

٣١٣٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ  
مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَسْكَةً عَامَ الْفَتْحِ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثَةَ وَسِتُّونَ نُسْبًا ، فَبَجَلَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْنَهَا بِمَخْصَرَةٍ (١) فِي يَدِهِ وَرُبَّمَا قَالَ بِمُودٍ ، وَبَحُولٍ  
( جَاءَ الْخَلْقُ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا - جَاءَ الْخَلْقُ وَمَا يُبْدِيهِ  
الْبَاطِلُ وَمَا يُبْعِدُ ) .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

(١) بمخصرة : ما يشير به الرجل أو يهزأ عليه من صا ونحوها .



٣١٣٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَابُوسِ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثُمَّ أَمَرَ بِالْهَجْرَةِ فَتَزَاتَ عَلَيْهِ (وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا) .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٤٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَمِّي بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَتْ قُرَيْشُ الْيَهُودَ : أَعْطَوْنَا شَيْئًا نَسْأَلُ هَذَا الرَّجُلَ ، فَقَالَ : سَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، قَالَ : فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ( وَيسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ) قَالُوا : أَوْتَيْنَا عِلْمًا كَثِيرًا التَّوْرَةَ ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ، فَأَنْزَلَتْ : ( قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِثْقَالَ رَيْسُ اقْتِدَارٍ لَكِلِمَاتُ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣١٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ . أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يَقُولُ كَأَنَّ عَلَى عَصِيْبٍ (١) فَمَرَّ بِبَعْضِ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَوْ سَأَلْتُمُوهُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَسْأَلُوهُ فَإِنَّهُ يُسْأَلُكُمْ مَا تَبْكُرُونَ ، فَقَالُوا لَهُ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ حَدِّثْنَا عَنِ الرُّوحِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً وَرَفَعَ رَأْسَهُ فَمَرَّفَتْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ حَتَّى

(١) السبب : بالجره التي لا يوصف بها .



صَدَقَ الْوَحْيُ، ثُمَّ قَالَ: (الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا).  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣١٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى وَسَلْمَانَ  
ابْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يُنْشَرُ النَّاسُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ: صِنْفًا مُشَاةً، وَصِنْفًا رُكْبَانًا، وَصِنْفًا عَلَى  
وُجُوهِهِمْ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: إِنْ  
الَّذِي أَمْسَأَمَهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ فَادِرٌّ عَلَى أَنْ يُنْشِئَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَمَا لَأَنَّهُمْ  
يَبْتَغُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُنَّ حَذَبٍ<sup>(١)</sup> وَشَوَاطِئَ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى وَهَبُ بْنُ أَبِي طَاوُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنْ هَذَا.

٣١٤٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ .  
أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْكُمْ تَحْشُرُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا وَيُجْرُونَ  
عَلَى وُجُوهِهِمْ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣١٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَيَزِيدُ بْنُ  
هُرُونَ وَأَبُو الْوَلِيدِ، وَاللَّفْظُ لَفْظُ يَزِيدَ وَاللَّفْظُ وَاحِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو

(١) حذب: أى مكان يرتفع.



ابن مَرْثَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ طَنُوانَ بْنِ عَسَّالٍ أَنَّ يَهُودِيَيْنِ قَالَ  
أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : أَذْمَبَ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ نَسْأَلُهُ ، فَقَالَ : لَا تَقُلْ نَبِيٌّ  
كَذَّابٌ إِنْ سَمِعْتُمَا تَقُولُ نَبِيٌّ كَانَتْ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنَ ، فَأَنبَأَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ( وَاقْضِ آتَيْنَا مُوسَى نَسْعَ آيَاتِ  
بَيِّنَاتٍ ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ،  
وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَلَا تَسْرِقُوا ،  
وَلَا تَسْخَرُوا ، وَلَا تَمْسُوا بِيَدِي إِلَى سُلْطَانٍ مُقْتَلَةٍ ، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا ،  
وَلَا تَقْدُلُوا مَخْصَنَةً ، وَلَا تَفْرُوا مِنَ الرَّحْفِ ، شَكَّ شُعْبَةُ : وَعَلَيْكُمْ  
بِمَقْشَرِ الْيَهُودِ خَاصَّةً لَا تَمْلِكُوا فِي السَّبْتِ فَقَبَلَا بِيَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ وَقَالَا :  
نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ ، قَالَ : فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُسَلِّمُوا ؟ قَالَا : إِنْ دَاوُدَ دَعَا اللَّهَ  
أَنْ لَا يَزَالَ فِي ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ أَسْلَمْنَا أَنْ تَقْتُلَنَا الْيَهُودُ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا سَلْيَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ أَبِي يَسْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ( وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ )  
قَالَ تَرَكْتُ بِمَكَّةَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ  
بِالْقُرْآنِ سَبَّهَ النَّاسُ كَوْنًا وَمَنْ أُنْزِلَ وَمَنْ تَجَاءَ بِهِ فَأُنْزِلَ اللَّهُ ( وَلَا تَجْهَرُ  
بِصَلَاتِكَ ) فَيَسْمَعُوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أُنْزِلَ وَمَنْ تَجَاءَ بِهِ ( وَلَا تَخَافُ بِهَا )  
عَنْ أَصْحَابِكَ بَلَنْ تَسْمِعُهُمْ حَتَّى يَأْخُذُوا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .



٣١٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ  
عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ (وَلَا تَجْزُرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ  
بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا) . قَالَ : نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ ، فَكَانَ  
لِلْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوهُ شَتَمُوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أُنْزِلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ  
لِنَبِيِّهِ (وَلَا تَجْزُرْ بِصَلَاتِكَ) أَيِ بِقِرَاءَتِكَ ، فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ ، فَيَسُبُّوا  
الْقُرْآنَ (وَلَا تُخَافِتْ بِهَا) عَنْ أَصْحَابِكَ (وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا) .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٤٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَاصِمٍ  
ابْنِ أَبِي النُّجُودِ عَنْ زُرَّارِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : قُلْتُ لِحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَصَلَّى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ ، بَلَى ، قَالَ :  
أَنْتَ تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَصْلَحُ : يَمَا تَقُولُ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : بِالْقُرْآنِ ، بَيْنِي وَبَيْنَكَ  
الْقُرْآنُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : مَنْ احْتَجَّ بِالْقُرْآنِ فَقَدْ قَالَ سُفْيَانُ يَقُولُ فَقَدْ  
احْتَجَّ ، وَرُبَّمَا قَالَ أُمَامَةُ فَقَالَ : (سُبْحَانَ الَّذِي أَمْرِي بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنْ  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى) قَالَ : أَفَقَرَأَهُ صَلَّى فِيهِ ؟ قُلْتُ لَا ،  
قَالَ : لَوْ صَلَّى فِيهِ لَكُتِبَ عَلَيْكُمْ فِيهِ الصَّلَاةُ كَمَا كُتِبَتْ الصَّلَاةُ  
فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ . قَالَ حُذَيْفَةُ : أُنِى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِدَابِطِ طَوِيلِ الظَّهْرِ مَمْدُودٍ هَكَذَا خَطْوُهُ مَدُّ بَصَرِهِ ، فَا زَايِلًا ظَهَرَ الْإِبْرَاقِ  
حَتَّى رَأَى أَبَا الْجَنَّةِ وَالنَّارَ وَوَعْدَ الْآخِرَةِ أَتَجَمَّ ، ثُمَّ رَجَعَ عَوْدَهُمَا عَلَى بَدَنِهِمَا قَالَ :  
وَبَحَدُّنُونِ أَنَّهُ رُبَّمَا لَمْ يَأْبَرْ مِنْهُ وَإِنَّمَا سَخَّرَهُ لَهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ .



قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٤٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ

ابْنِ جَدْعَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ ، وَيَبْدَى لَوَاهُ الْحَمْدُ وَلَا فَخْرَ ، وَمَا مِنْ كَبَىَّ يَوْمَئِذٍ آدَمُ قَبْلَ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لَوَاهُ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَدَشَّقُ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ ، قَالَ : فَيَفْرَعُ النَّاسُ ثَلَاثَ فَرَاعَاتٍ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ ، فَيَقُولُونَ أَنْتَ أَبُونَا آدَمُ فَأَشْنَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، فَيَقُولُ : إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا أَهْبَطْتُ مِنْهُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَلَكِنْ أَتَيْتُهَا نُوْحًا ، فَيَأْتُونَ نُوْحًا ، فَيَقُولُ : إِنِّي دَعَوْتُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ دَعْوَةً فَأَهْلِكُوا ، وَلَكِنْ أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ : إِنِّي كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا مِنْهَا كَذِبَةٌ إِلَّا تَاخَلَّ بِهَا عَنْ دِينِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَتَيْتُهَا مُوسَى ، فَيَأْتُونَ مُوسَى ، فَيَقُولُ : إِنِّي قَدْ قَعَلْتُ نَبِيًّا ، وَلَكِنْ أَتَيْتُهَا عِيسَى ، فَيَأْتُونَ عِيسَى ، فَيَقُولُ إِنِّي عُبِدْتُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَلَكِنْ أَتَيْتُهَا مُحَمَّدًا قَالَ : فَيَأْتُونََنِي فَأَهْلِكُنِي مَعَهُمْ . قَالَ ابْنُ جَدْعَانَ : قَالَ أَنَسٌ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : فَآخُذْ بِحُلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأَقْبِضْهَا <sup>(١)</sup> فَيَقَالُ : مَنْ هَذَا ؟ فَيَقَالُ مُحَمَّدٌ فَيَفْتَحُونَ لِي ، وَيُرْحَبُونَ فَيَقُولُونَ مَرْحَبًا فَأَخِرُ سَاجِدًا ، فَيُكَلِّمُنِي اللَّهُ مِنَ الشَّأْنِ وَالْحَمْدِ فَيَقَالُ لِي : أَرْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تَعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ ، وَقُلْ بَشِّرْ

(١) فَاقْبِضْهَا : أَيْ أَحْرِكْهَا وَأَصْلُهَا حِكَايَةُ صَوْتِ النَّبِيِّ يَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ .



لِقَوْلِكَ ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْذُودُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ (عَلَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْذُودًا) قَالَ سُفْيَانُ : لَيْسَ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا هَذِهِ السَّكَلَةُ فَأَخَذُ بِحَلْقَتِهَا بَابِ الْجَلَّةِ فَأَقَمْتُمَهَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ .

١٩

## باب

« ومن سورة الكهف »

٣١٤٩ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنْ تَوَقَّاهُ الْيَسْكَالِيُّ بَرَعُمُ أَنْ مُوسَى صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ بِمُوسَى صَاحِبِ الْخَضِرِ ، قَالَ : كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ ، سَمِعْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : قَامَ مُوسَى خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَسُئِلَ : أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ : أَنَا أَعْلَمُ ، فَمَتَّبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدِّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ مُوْ أَعْلَمُ مِنْكَ ، قَالَ : أَيُّ رَبِّ فَكَيفَ لِي بِهِ؟ فَقَالَ لَهُ أَجَلٌ حُوتًا فِي مِكَتَلٍ<sup>(١)</sup> فَحَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ فَهُوَ نَمٌّ ، فَأَنْطَلِقْ وَأَنْطَلِقْ مَعَهُ فَتَأْهُ وَهُوَ يُوشِعُ بَنِي نُونٍ وَيُقَالُ يُوسَعُ ، فَجَعَلَ مُوسَى حُوتًا فِي مِكَتَلٍ ، فَأَنْطَلِقْ مُوْ وَفَتَأْهُ بِمِشْجَانٍ حَتَّى أَتِيَ الصَّخْرَةَ ، فَرَقَّدَ مُوسَى وَفَتَأْهُ فَأَضْطَرَّ الْحُوتُ فِي الْمِكَتَلِ حَتَّى

(١) المِكَتَلُ : يَكْمُرُ الْمِيمُ وَتَنْحُ الثَّانِيَةُ مِنْ فَوْقِ . قَالَ فِي الْقَامُوسِ هُوَ زَنْبِيلٌ يَسْعُ خَشَعُ صَاغًا .



خَرَجَ مِنَ الْمِكْنَلِ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، قَالَ : وَأَمْسَكَ اللَّهُ مِنْهُ جَرِيَّةَ الْمَاءِ ،  
 حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ <sup>(١)</sup> وَكَانَ لِلْحَوْتِ سَرَبًا <sup>(٢)</sup> ، وَكَانَ لِمُوسَى وَلِفَتَاهُ عَجَبًا  
 فَأَنْطَلَقَا بَرِّيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا وَنُتِيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخَوِّرَهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ  
 مُوسَى (قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءًا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا انْصَبًا <sup>(٣)</sup>) قَالَ : وَلَمْ  
 يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ السَّكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ (قَالَ : أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْفَيْنَا إِلَى  
 الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنَابِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ  
 سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا. قَالَ) مُوسَى (ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا  
 قَضَصًا) قَالَ : فَكَانَا يَقْضَانِ آثَارَهُمَا قَالَ سَفَيَانُ يَزْعُمُ نَاسٌ أَنَّ تِلْكَ  
 الصَّخْرَةَ عِنْدَهَا عَيْنُ الْخَلَاءِ وَلَا يُصِيبُ مَا وَهَا مَيِّتًا إِلَّا عَاشَ قَالَ : وَكَانَ  
 الْحَوْتُ قَدْ أَكَلَ مِنْهُ ، فَلَمَّا قَطَرَ عَلَيْهِ الْمَاءُ عَاشَ ، قَالَ : فَقَضَا آثَارَهُمَا  
 حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ ، فَرَأَى رَجُلًا مُسْجًى <sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ بِشَوْبٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى ،  
 فَقَالَ : أَيْ بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ : أَنَا مُوسَى ، قَالَ : مُوسَى بَنِي إِسْرَءِيلَ؟  
 قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَمَّا كُنَّا لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا  
 عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَمَّا نَحْنُو لَا تَعْلَمُهُ ، فَقَالَ مُوسَى (هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ  
 تُبْعَثَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا. قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى  
 مَا لَمْ تُحِط بِهِ خُبْرًا. قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا.  
 قَالَ) لَهُ الْخُضِرُ : (إِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ

(١) الطاق : ما عطف من الأبنية أى جعل كالقوس من قنطرة وناقلة .

(٢) سربا : أى مسلكا وطريقا .

(٣) نصبا : تعبنا ومشقة .

(٤) مسجى : ملقى .



خِزْرًا (قَالَ نَعَمْ، فَأَنْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ،  
 خَمَرَتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمَاهُ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا فَمَرَقُوا الْخَضِرُ قَعْلَهُمَا بِخَيْرِ نَوَلٍ<sup>(١)</sup>  
 فَعَمِدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنَ الْأَوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ  
 حَمَلُونَا بِخَيْرِ نَوَلٍ عَمَدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا (لِيُفَرِّقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ  
 شَيْئًا إِمْرًا<sup>(٢)</sup>). قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي  
 بِمَا نَسِيتُ وَلَا تَرْتُدَّنِي<sup>(٣)</sup> مِنْ أَمْرِي عُمْرًا) ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ قَبِيلًا مَآ  
 يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ وَإِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ  
 فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ، فَفَتَلَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى: (أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً<sup>(٤)</sup>) بِخَيْرِ نَفْسٍ  
 لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (وَقَالَ  
 وَهَذِهِ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى) قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي  
 هَذَا بَلَدْتُ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا. فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ<sup>(٥)</sup> اسْتَعْطَمَا  
 أَهْلَهَا فَأَتَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ<sup>(٦)</sup> [يَقُولُ  
 مَائِلٌ] فَقَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ هَكَذَا (فَأَقَامَهُ) وَ(قَالَ) لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ  
 أَنْ يَصَيِّفُونَا وَلَمْ يَطْعَمُونَا (لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِمْ جُرًا. قَالَ هَذَا فِرَاقُ  
 بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِمْ صَبْرًا) قَالَ رَهْطٌ أَشَدُّ

(١) نول : بفتح النون وسكون الولا هي الأجرة .

(٢) إمرا : أى منكرا .

(٣) لا ترتدني : أى لا تكلفني .

(٤) زاكية : طاهرة من اللاتوب .

(٥) قرية : قيل هي الأبله ، وقيل أنطاكية

(٦) ينقض : أى قرب ودنا من السقوط



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى تَوَدِدُنَا أَنَّهُ كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقُصَّ  
 مَتْنًا مِنْ أَخْبَارِهِمَا . قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْأَوَّلَى  
 كَانَ مِنْ مُوسَى نِسْيَانٌ قَالَ : وَجَاءَهُ عَصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّيْفِ فَقَالَ  
 ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ لَهُ الْخَلِيزُ : مَا نَقَصَ عَلَيَّ وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ  
 إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْمَصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : وَكَانَ  
 يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ : وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضًا  
 وَكَانَ يَقْرَأُ : وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو إِسْحَقَ  
 الْهَمْدَانِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : سَمِعْتُ أَبَا مُزَاحِمٍ السَّمَرْقَنْدِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ  
 ابْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ : حَجَجْتُ حَجَّةً وَلَيْسَ لِي هِمَّةٌ إِلَّا أَنْ أَسْمَعَ مِنْ سُفْيَانَ  
 بِذِكْرِي هَذَا الْحَدِيثَ الْخَبَرَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ  
 وَقَدْ كُنْتُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سُفْيَانَ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ وَلَمْ يُذَكِّرْ فِيهِ الْخَبَرَ .  
 ٣١٥٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمٌ بْنُ قَتَيْبَةَ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الْغُلَامُ  
 الَّذِي قَتَلَهُ الْخَلِيزُ طَائِعٌ يَوْمَ طَائِعٍ كَافِرًا .



قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣١٥١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَفِيرَ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فَأَهْتَرَتْ تَحْتَهُ خَضِرَاءُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٥٢ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضِيلٍ الْجَزَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ

قَالُوا : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ يُوسُفَ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ . مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ : ( وَكَانَ تَحْتَهُ كَذٌّ لَهَا ) قَالَ : ذَهَبٌ وَبِضَّةٌ .

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ . عَنْ يَزِيدَ بْنِ يُونُسَ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ مَكْحُولٍ . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣١٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ وَاللَّهُ ظُلُمَاتٍ تَشَارِقُنَّ

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السِّدِّ قَالَ : يَخْفِرُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ ، حَتَّى إِذَا كَادُوا يَخْفِرُونَهُ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ أَرْجَمُوا فَسَخَّرَ قُوَّةَهُ غَدًا ، فَيَمِيدُهُ اللَّهُ كَأَشَدِّ مَا كَانَ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ مُدَّتَهُمْ وَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْخَسَهُمْ



عَلَى النَّاسِ . قَالَ لِلَّذِي عَلَيْهِمْ : أَرْجِعُوا فَتَخْرِقُوهُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .  
وَأَسْتَنْقَى . قَالَ : فَيَرْجِعُونَ فَيَجِدُونَهُ كَمَا هِيَ تَحْتُهُ حِينَ تَرَكُوهُ فَيَخْرِقُوهُ ،  
فَيَخْرِجُونَ عَلَى النَّاسِ ، فَيَسْتَقُونَ الْمَيَاةَ ، وَيَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُمْ ، فَيَرْجِعُونَ  
بِسَاهِمِهِمْ فِي السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ مُحَضَّةً بِالْدمَاءِ ، يَقُولُونَ : قَهْرْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ  
وَعَلَّوْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ قَسْرًا وَعُلَّوْنَا ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَفَقًا<sup>(١)</sup> فِي أَفْئَانِهِمْ  
فَيَهْلِكُونَ ؛ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ دَوَّابُّ الْأَرْضِ تَسْمَنُ<sup>(٢)</sup>  
وَتَبْطُرُ<sup>(٣)</sup> وَتَشْكُرُ<sup>(٤)</sup> شُكْرًا مِنْ الْحَوْمِ مِنْهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، إِمَّا لَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا  
الْوَجْهِ مِثْلَ هَذَا .

٣١٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ بَكْرٍ الْبَرْسَاقِيُّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ نِيسَانَ  
عَنْ أَبِي سَعْدٍ بْنِ أَبِي فُضَّالَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ : سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِذَا جَمَعَ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
لِيَوْمٍ لَا رَبَّ فِيهِ نَادَى مُنَادٍ : مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ اللَّهُ أَحَدًا  
فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشَّرَّكَاءَ عَنِ الشَّرِكِ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ .

(١) نفقا : يفتح النون والذین المعجمة . دود يكون في أنوف الإبل والتم جمع نفقة .

(٢) تسمن : من السمن ضد الخزال .

(٣) تبطر : تحركت . النشاط والأشهر .

(٤) تشكر : تفكر ، فقال شكرت الناقة : اعتلا صرعها لبنا .



٢٠

## باب

[ومن سورة مريم]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، وَ مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ  
عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنِ الْمُفَيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَى بَجْرَانَ فَقَالُوا لِي : أَلَسْتُمْ تَقْرَأُونَ يَا أُخْتَ هَارُونَ <sup>(١)</sup> ؟ وَقَدْ كَانَ  
بَيْنَ عِيسَى وَمُوسَى مَا كَانَ ، فَلَمْ أَذِرْ مَا أُجِيبُهُمْ . فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : أَلَا أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَوُّونَ  
بِأَنْبِيَائِهِمُ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
ابْنِ إِدْرِيسَ .

٣١٥٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
أَبُو الْمُفَيْرَةِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) يا أخت هارون : ليس هو هارون الذي أمنا موسى عليهما الصلاة والسلام ، بل  
المراد بها دون هذا رجل آخر يسمى هارون ، لأنهم كانوا يسمون أولادهم بأسماء الأنبياء والصالحين  
قبلهم . قال بعضهم : قيل لها يا أخت هارون نسبة منهم لها إلى الصلاح لأن أهل الصلاح فيهم كانوا  
يسمون هارون وليس بهارون أمي موسى . وقال بعضهم : عني به هارون أخو موسى ونسبت مريم  
إلى أنها أخته لأنها من ولده . وقال آخرون كان ذلك رجلا منهم فاسقاً ملئ الفسق ففسدوا إليه .  
والصواب من القول في ذلك ما جاء به التبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني حديث المفيرة  
ابن شعبة ، وأنها نسبت إلى رجل من قومها انتهى ملخصاً - انظر تحفة الأحمدي ج ٤ ص ١٥٤  
- ط الهـ .



قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَأَنْذَرْنَاهُمْ يَوْمَ الْحُمْرَةِ) .  
 قَالَ : يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى السُّورِ بَيْنَ الْجَنَّةِ  
 وَالنَّارِ ، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرَبُونَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ  
 فَيَشْرَبُونَ ، فَيُقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ  
 فَيُضْجَعُ فَيَذْبَحُ ، وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَضَى لِأَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَيَاةَ فِيهَا وَالْبَقَاءَ  
 لَمَاتُوا فَرَسَحًا ، وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَضَى لِأَهْلِ النَّارِ الْحَيَاةَ فِيهَا ، وَالْبَقَاءَ  
 لَمَاتُوا تَرَسَحًا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٥٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا  
 شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ : ( وَرَفَعْنَاهُ مَسَكِنًا عَلِيًّا ) قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ  
 ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَمَّا عُرِجَ بِي رَأَيْتُ إِدْرِيْسَ  
 فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
 قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَهَمَامٌ وَغَيْرُ  
 وَاحِدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ مَالِكٍ بْنِ صَمْعَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ ، حَدِيثٌ الْمِرَاجِ بِطَوِيلِهِ ، وَهَذَا عِنْدَنَا مُخْتَصَرٌ مِنْ ذَلِكَ .

٣١٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا يَنْبُلَى بْنُ عُثَيْدٍ . حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ ذَرٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْجَبْرِيلَ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا ؟ قَالَ :  
 فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ( وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .



قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ تَحْوَهُ.

٣١٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْسَى عَنْ

إِسْرَائِيلَ عَنِ الشَّيْءِ. قَالَ: سَأَلْتُ مُرَّةَ الْمَدَائِيَّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا) فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ثُمَّ يَصْدُرُونَ<sup>(١)</sup> مِنْهَا

بِأَعْمَالِهِمْ فَأَوَّلُهُمْ كَالْمَحِ الْبَرَقِ، ثُمَّ كَالرَّيْحِ، ثُمَّ كَالْحَفْرِ الْفَرَسِ، ثُمَّ كَالرَّابِ فِي رِجْلِهِ<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ، ثُمَّ كَمَشِيدٍ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ الشَّيْءِ، فَلَمْ يَرْفَعَهُ.

٣١٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْيٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ عَنِ الشَّيْءِ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا)

قَالَ: يَرِدُونَهَا ثُمَّ يَصْدُرُونَ بِأَعْمَالِهِمْ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ

عَنِ الشَّيْءِ، بِمِثْلِهِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قُلْتُ لِشُعْبَةَ إِنَّ إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنِي

عَنِ الشَّيْءِ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ الشَّيْءِ مَرْفُوعًا وَلَكِنِّي عَمَّا أَدْعُهُ.

٣١٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ

ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) يصدرون : يصرنون ويرجعون.

(٢) أى كطوف وجريه



قَالَ : إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلُ إِنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ فَلَانًا فَأَحْبِبْهُ .  
قَالَ : فَيُنَادِي فِي السَّمَاءِ ، ثُمَّ تَنْزِلُ لَهُ الْمَحَبَّةُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَذَلِكَ  
قَوْلُ اللَّهِ : ( إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا )  
وَإِذَا أَبْغَضَ اللَّهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلُ : إِنِّي أَبْغَضْتُ فَلَانًا فَيُنَادِي فِي السَّمَاءِ  
ثُمَّ تَنْزِلُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الْأَرْضِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا .

٣١٦٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنِ الْأَرْتِّ يَقُولُ : جِئْتُ  
الْعَامِئَ بْنَ وَارِثٍ السَّهْمِيَّ أَنْتَاضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ ، فَقَالَ : لَا أُعْطِيكَ حَتَّى  
تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ، فَقُلْتُ لَا : حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَثَ ، قَالَ : إِنِّي لَمِيتٌ ثُمَّ  
مَبْمُوتٌ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ : إِنْ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ ، فَتَزَلْتُ :  
( أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَوَلَدًا ) الْآيَةُ .  
حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ نَحْوَهُ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٢١

## باب

« ومن جورة طه »

٣١٦٣ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ .  
 حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ . أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ أَسْرَى لَيْلَةً حَتَّى أَذْرَكَهُ الْكَرَى <sup>(١)</sup> أَنَاخَ فَعَرَّسَ <sup>(٢)</sup> ،  
 ثُمَّ قَالَ : يَا بِلَالُ اسْكُلَا <sup>(٣)</sup> لَنَا اللَّيْلَةَ ، قَالَ : فَصَلَّى بِلَالٌ ، ثُمَّ تَسَاءَدَ لِمَالٍ  
 وَاحِلَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الْفَجْرِ ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ أَحَدٌ مِنْهُمْ ،  
 وَكَانَ أَوَّلُهُمْ اسْتَيْقَاطًا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : أَيُّ بِلَالٍ ،  
 فَقَالَ بِلَالٌ : يَا بِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ .  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اقْتَادُوا ، ثُمَّ أَنَاخَ فَعَتَوْضًا فَأَقَامَ  
 الصَّلَاةَ . ثُمَّ صَلَّى مِنْ ثَلَاثِ صَلَاتٍ لِلْوَقْتِ فِي تَكَاثُفٍ <sup>(٤)</sup> ، ثُمَّ قَالَ : ( أَقْبِرِ  
 الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ) ..

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْخُفَاطِ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَذْكُرُوهُ

(١) الكرى : النوم .

(٢) فعرس الصريس : نزول المسافرين آخر الليل للراحة .

(٣) اسكلا : اوقب واحفظ .

(٤) تكاثف : أي غير مستعمل



فِيهِ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ ، وَصَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ بِصَفِّ فِي الْحَدِيثِ ، ضَعْفُهُ  
يَحْتَمِي نُسْرَةَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَغَيْرِهِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

٢٢

## باب

« ومن سورة الأنبياء عليهم السلام »

٣١٦٤ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْمُهَيْتَمِ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي  
فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيْفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ  
حَدِيثِ ابْنِ لَهْيَعَةَ .

٣١٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بِقَدَادِيٍّ وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ  
الْأَعْرَجُ بِقَدَادِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ  
أَبُو نُوحٍ . حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمَلِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :  
كَارَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي مَمْلُوكَيْنِ يُكْذِبُونَنِي وَيُخَوَّنُونَنِي وَيَعْصُونََنِي وَأَسْتُمُهُمْ  
وَأُضْرِبُهُمْ فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ ؟ قَالَ : يُحْسِبُ مَا خَاؤُكَ وَعَصَوُكَ وَكَذْبُكَ  
وَمِقَابِلَكَ إِيَّاهُمْ ، فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ يَقْدِرُ ذُنُوبُهُمْ كَانَ كَفَافًا ،  
لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ فَضْلًا لَكَ



هَؤُلَاءِ كَانَ عِقَابُكَ أَيَّامَهُمْ قَوْقُ ذُنُوبِهِمْ أَقْفَصُ لَهُمْ وَنَكَ النَّضْلُ، قَالَ فَجَنَّتِي  
الرَّجُلُ فَبَجَلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ (١)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
أَمَّا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ (وَنَضَعُ لِلْوَاظِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُفْلِمُ نَفْسٌ  
شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ آتِيَةٍ. فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ مَا رَسُولُ اللَّهِ مَا أَجِدُ لِي  
مِثْقَالَ لَاءِ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ مِفَارَقَتِهِمْ، أَشْهَدُكُمْ أَنَّهُمْ أَهْرَلُوا كُلَّهُمْ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ. وَقَدْ رَوَى ابْنُ حَنْبَلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ  
هَذَا الْحَدِيثَ.

٣١٦٦ - حَدَّثَنَا سَيِّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ. حَدَّثَنِي أَبِي. حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الزُّعَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَمْرَجِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: قَوْلُهُ: (إِنِّي سَقِيمٌ) وَلَمْ يَكُنْ سَقِيمًا، وَقَوْلُهُ:  
لِيَاكُمُ أَخْتِي، وَقَوْلُهُ: (بَلْ أَعْلَمُكُمْ كَيْدَهُمْ هَذَا) وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُذَكَّرْ بِسُغَرَبٍ  
مِنْ حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الزُّعَادِ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣١٦٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَوَقْتُ بْنُ جَرِيرٍ  
وَأَبُو دَاوُدَ قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُبَرِّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَمِيعِ بْنِ جُبَيْرٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْوَدِيعَةِ فَقَالَ:

(١) جنت بكسر الجيم: يبكى ويصيح.



يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَخْشَوْنَ إِلَى اللَّهِ عُرَاةَ غُرُلَا<sup>(١)</sup>، ثُمَّ قَرَأَ (كَأَنَّا  
أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدًا عَلِيمًا) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . قَالَ أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ، وَإِنَّهُ سَيُؤْتَى بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ  
النَّهَالِ ، فَأَقُولُ رَبِّ أَنْصَحِي ، فَيَقَالُ : إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِكَ ،  
فَأَقُولُ مَا قَالَ الْعَبْدُ الْمَالِجُ ( وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا  
تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ . إِنْ  
تَعَذَّبْتَهُمْ فَلَا تُبْسِمْ عِبَادَكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . فَيَقَالُ لِهَؤُلَاءِ  
لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ بَارَقْتَهُمْ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ نَحْوَهُ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَاهُ شُعْبَانُ التُّوْرِيُّ عَنْ الْمَغِيرَةِ  
ابْنِ النُّعْمَانِ نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : كَأَنَّهُ نَأْوَلُهُ عَلَى أَهْلِ الرَّدَّةِ .

٢٣

باب

« وَمِنْ سُورَةِ الْحَجِّ »

٣١٦ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا شُعْبَانُ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جَدْعَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَتْ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَاوَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ

(١) غُرُلَا : بضم اللام . وسكون الراء . جمع الغرل وهو الألف . وزنه ومطاه يرمو من  
بقيته غرله يرمي : الملقاة التي يقطعها الخاق من الذكر .



عَظِيمٍ) إِلَى قَوْلِهِ (وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ) قَالَ: أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ وَهَرَجَ  
وَسَفَرًا، فَقَالَ: أَتَذَرُونِ أَيْ يَوْمَ ذَلِكَ أَتَقَالُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَعْلَمُ فَقَالَ ذَلِكَ  
يَوْمَ يَقُولُ اللَّهُ لِأَدَمَ أَتَعْتُ بَعَثَ النَّارَ فَقَالَ: يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارَ؟ قَالَ:  
تَسْمِيَانَةَ وَنِسَةَ وَتَسْمَعُونَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فَأَنْتَا الْمُسْلِمُونَ  
يَبْسُكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَارِبُوا وَاسْتَدُوا فَلَهَا لَمْ  
تَكُنْ نُبُوءَةٌ قَطُّ إِلَّا كَانَ بَيْنَ بَدَنِيهَا جَاهِلِيَّةٌ، قَالَ: فَيُؤْخَذُ التَّدَّةُ مِنْ  
الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنْ نَمَتْ وَإِلَّا كَمَلَتْ مِنَ النَّاقِصِينَ وَمَا مَثَلُكُمْ وَالْأَمَمُ إِلَّا  
كَتَلِ الرَّمَّةُ<sup>(١)</sup> فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ أَوْ كَالشَّامَةِ<sup>(٢)</sup> فِي جَنْبِ التَّيْمَرِ، ثُمَّ قَالَ:  
إِنِّي لَا زُجُوءُ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَرُوا ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَا زُجُوءُ  
أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَرُوا ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَا زُجُوءُ أَنْ تَكُونُوا  
نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَرُوا، قَالَ: لَا أَدْرِي قَالَ الثَّلَاثِينَ أَمْ لَا؟

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٣١٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا

هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ:  
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَتَقَالَوْتُ بَيْنَ أَضْعَافِهِ فِي السَّيْرِ  
فَفَعَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ بِهَا تَيْنِ الْآتَيْنِ (بِأَيْهَا النَّاسُ

(١) الرَّمَّةُ : قُلُوبُ النُّعُومِ وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ الرَّمْمَتَانِ فِي الْجَارِ مَا الْأَثَرَانِ فِي مِطْلَعِ مَعْدِهِ وَقِيلَ  
فِي الْهَائِةِ فِي ذَرْبِهِ وَقِيلَ فِي الرَّمَّةِ الثَّلَاثَةُ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ مِنْ مِطْلَعِ .  
(٢) الشَّامَةُ : الْخَالُ وَالْعَلَامَةُ فِي الْجَسَدِ .



اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (إِلَى قَوْلِهِ) (عَذَابُ اللَّهِ شَدِيدٌ) فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ حَنُّوا (١) الْمَطْعَى وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلِهِ يَقُولُهُ ، فَقَالَ : هَلْ تَذَرُونَ أَيَّ يَوْمٍ ذَلِكَ ؟ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ يُنَادِي اللَّهُ فِيهِ آدَمَ فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ فَيَقُولُ : يَا آدَمُ ابْنَتْ بَيْتَ النَّارِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ؟ وَمَا بَيْتُ النَّارِ ، فَيَقُولُ : مِنْ كُلِّ أَلْبٍ نِسْمَانَةٌ وَنِسْمَةٌ وَنِسْمُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ فَيَنْسِلُ الْقَوْمُ حَقَّ مَا أَبَدُوا بِضَاحِكَةٍ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي بِأَصْحَابِهِ ، قَالَ : أَعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتْمَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثُرَتْهُمَا بِأَجُوجُ وَمَاجُوجُ وَمَنْ بَلَغَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ قَالَ : فَمُرِّي عَنِ الْقَوْمِ بَعْضُ الَّذِي يَحْدُثُونَ ، فَقَالَ : أَعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . وَعَبْدُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي الْإِسْهَاقِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّمَا تُسَمَّى الْبَيْتُ التَّيْمِيُّ لِأَنَّهُ لَمْ يَطْمَرْ عَلَيْهِ جَبَّارٌ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا .

(١) حنوا : أي حضنوا على اليد في الحزن .



حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْبَيْتُ عَنْ عَمِيلٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

٣١٧١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبِي وَاسْحَقُ بْنُ بُرْسَةَ الْأَزْرَقِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرِجُوا نَبِيَّيْهِمْ ، أَتَهْلِكُنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ( أُوذِنَ الَّذِينَ يُبَايِعُونَ بِأَنَّهُمْ خُلَافُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَعْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ) الْآيَةَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ فَقَالَ : قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . وَغَيْرُهُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ جُبَيْرٍ مُرْسَلًا لَيْسَ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرَّيْبِيُّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ جُبَيْرٍ مُرْسَلًا لَيْسَ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٣١٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرَّيْبِيُّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ قَالَ رَجُلٌ أَخْرِجُوا نَبِيَّيْهِمْ ، فَزَلَّتْ : ( أُوذِنَ الَّذِينَ يُبَايِعُونَ بِأَنَّهُمْ خُلَافُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَعْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ) الَّذِينَ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ ( النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ .



٣٤

## باب

« ومن سورة المؤمنون »

٣١٧٣ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَعَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ لَمْ يَنْفَى وَاحِدٌ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمٍ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ  
 ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ  
 عَلَيْهِ الْوَحْيُ سَمِعَ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيَّ النَّخْلِ ، فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ يَوْمًا فَكَشَفْنَا  
 سَاعَةَ فَسَرَرَى عَنْهُ فَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ رُدْنَا وَلَا تَقْطَعْنا  
 وَأَكْرِمْنا وَلَا تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنا، وَأَارِنَا وَلَا تَوَارِثْ عَلَيْنَا، وَأَرْضِنَا  
 وَلَوْضَعْنا ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أُنْزِلَ عَلَى عَشْرِ آيَاتٍ ، مِنْ  
 أَقَامَتِهِمْ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ قَرَأَ : (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ) حَتَّى خَتَمَ عَشْرَ آيَاتٍ .  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَابٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ  
 يُونُسَ بْنِ بَرِّدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِحُجَّةٍ عَمَّا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ ، سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ  
 مَنْصُورٍ يَقُولُ: رَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَلِيُّ بْنُ السَّيِّدِيٍّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ بَرِّدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 هَذَا الْحَدِيثُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَمَنْ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَدِيمًا فَلَهُمْ أَعْلَى



يَذْكُرُونَ فَيَدْعُونَ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ وَيَقْتُلُهُمْ لَا يَذْكُرُ فَيَدْعُونَ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ، وَمَنْ ذَكَرَ فَيَدْعُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ فَهُوَ أَصَحُّ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِمَا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ وَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرْهُ، وَلِذَا لَمْ يَذْكُرْ فَيَدْعُ يُونُسَ فَهُوَ مُرْسَلٌ.

٣١٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الرَّبِيعَ بَنِي الْقَضِيرِ أَمَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ ابْنُهَا الْحَرِثُ بْنُ سُراقَةَ أُصِيبَ يَوْمَ بَدْرٍ، أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرَبَ<sup>(١)</sup>، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَأَلَّتْ: أَخْبِرَنِي عَنْ حَارِثَةٍ لَنْ كَانَ أَصَابَ خَيْرًا أَحْسَنَتْ وَصَبَرَتْ، وَلَمْ تَلَمْ يَنْسِبِ الْخَيْرَ أَجْتَهَدْتُ فِي الدُّعَاءِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أُمَّ حَارِثَةَ لِمَا جَنَّةٌ فِي جَنَّةٍ، وَإِنَّ ابْنَكَ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى، وَالْفِرْدَوْسُ مَرْبُوعُ الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣١٧٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ حِفْصٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ وَهْبٍ الْمَدَنِيِّ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: (وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ) قَالَتْ عَائِشَةُ: يُمْ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَسْرِقُونَ، قَالَ لَا يَا بِنْتَ الصَّدِيقِ، وَلَكِنَّكُمْ

(١) غرب: يطلع الرعد الفلقة وسكونها. أي لا يعرف واسمها ولا يعرف من أين أتت.

جاء على وجهه من ربه.



الَّذِينَ يَدْعُونَ وَيُحْسِنُونَ وَيُقَدِّمُونَ ، وَهُمْ يَخَافُونَ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُمْ  
أُولَئِكَ الَّذِينَ يُتَارَعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ .

قَالَ : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا

٣١٧٦ — حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
يَزِيدَ أَبِي شُجَاعَةَ عَنْ أَبِي السَّمْحِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ( وَهُمْ فِيهَا كَالْحَيَّاتِ ) قَالَ تَشْوِيهِ النَّارِ  
فَتَقْلَمُ شَفَتَهُ الْعَالِيَةَ حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ ، وَتَسْتَفْرِجِي شَفَتَهُ السُّفْلَى حَتَّى  
تَضْرِبَ سُرَّتَهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٢٥

باب

« وَمِنْ سُورَةِ النُّورِ »

٣١٧٧ — بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ  
بْنُ عُيَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْطَسِ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
جَدِّهِ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مَرْتَدُ بْنُ أَبِي مَرْتَدٍ ، وَكَانَ رَجُلًا يَحْمِلُ  
الْأَسْرَى مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يَأْتِيَ بِهِمُ الدِّينَةَ ، قَالَ : وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تَبْغِي  
مَكَّةَ يُقَالُ لَهَا عَنَاقُ وَكَانَتْ صَدِيقَةً لَهُ ، وَإِنَّهُ كَانَ وَعَدَ رَجُلًا مِنْ  
أَسْرَى مَكَّةَ بِحِمْلِهِ ، قَالَ فَحَمَلَتْ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى ظِلِّ حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ  
مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ مُتَمَرِّدَةٍ ، قَالَ فَجَاءَتْ عَنَاقُ فَأَبْصَرَتْ سَوَادَ ظِلِّي فَجَنَّبَ



الْحَاطِطِ فَلَمَّا انْتَهَتْ إِلَى عَرْفَتِهِ قَالَتْ: مَرَرْتُ؟ قُلْتُ: مَرَرْتُ. فَلَمَّا تَمَرَّجَتْهَا  
وَأَخْلَاهُمُ قَبِيتُ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ، قَالَ قُلْتُ: كَاعَنَاقُ حَرَمِ اللَّهِ الرَّفَاءُ قَالَتْ: وَأَهْلُ  
الْيَمَامِ هَذَا الرَّجُلُ يَحْمِلُ أَسْرَاكُمْ، قَالَ: فَتَبَيَّنَ ثَمَانِيَةٌ وَسَلَكْتُ  
الْخُدْمَةَ<sup>(١)</sup> فَانْتَهَيْتُ إِلَى كَهْفٍ أَوْ غَارٍ فَدَخَلْتُ فَجَاءُوا حَتَّى قَامُوا عَلَى رَأْسِي  
فَقَالُوا: فَطَالَ بَوَلُّهُمْ عَلَى رَأْسِي وَأَتَمَّاهُمْ اللَّهُ عَنِّي، قَالَ: ثُمَّ رَجَعُوا وَرَجَعْتُ  
إِلَى صَاحِبِي فَحَمَلْتُهُ وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْإِذْخِرِ<sup>(٢)</sup> فَكَسَكْتُ  
عَنِّي كَبِيلَهُ<sup>(٣)</sup> فَجَعَلْتُ أَحْمِلُهُ وَيُمِيلُنِي حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ عَنَا قَا؟ فَأَمْسَكَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا حَتَّى تَزَلْتُ (الرَّائِي لَا يَنْكِحُ  
إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمٌ  
ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا مَرْثَدُ الرَّائِي  
لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ  
مُشْرِكٌ فَلَا تَنْكِحُهَا.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ

هَذَا الرَّجُلِ.

٣١٧٨ - حَدَّثَنَا مَعْنَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعَيْنِ فِي إِتْلَاقِ

(١) الخُدْمَةُ: الجبل.

(٢) الإذخر: مكان خارج مكة.

(٣) كَبِيلُهُ جمع قلة الكيل، وهو: قيد ضخم.



حُصْبِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَيْفَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَمَا ذَرَيْتُ مَا أَقُولُ ، فَقُمْتُ مَكَانِي إِلَى  
 مُنْزِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَأَسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَقِيلَ لِي إِنَّهُ قَائِلٌ ، فَسَمِعَ كَلَامِي  
 فَقَالَ لِي ابْنَ جُبَيْرٍ ؟ أَدْخُلْ ، مَا جَاءَ بِكَ إِلَّا حَاجَةٌ ؟ قَالَ : قَدْ خَلْتُ فَإِذَا هُوَ  
 مُفْتَرِشٌ بِرَدْعَةٍ رَاحِلٍ لَهُ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْمُتَلَاعِنَانِ أَفَرَّقَ  
 بَيْنَهُمَا ؟ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ نَعَمْ ، إِنْ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانَ بْنُ فُلَانٍ  
 أَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : فَارْسُولُ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدًا رَأَى  
 امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ ، وَإِنْ سَكَتَ  
 سَكَتَ عَلَى أَمْرِ عَظِيمٍ ، قَالَ : فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْنِي ،  
 فَقَدْ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنْ الَّذِي سَأَلَكَ  
 عَنْهُ قَدْ ابْتَلَيْتُ بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ  
 أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ) حَتَّى خَتَمَ الْآيَاتِ ، قَالَ :  
 فَمَا الرَّجُلُ فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعظَهُ وَذَكَرَهُمْ بِأَخْبَرُهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ  
 مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَ : لَا وَالَّذِي بِيَمِينِكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ  
 نَتَيْ بِالْمَرْأَةِ وَوَعظَهَا وَذَكَرَهَا ، وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ  
 الْآخِرَةِ ، فَقَالَتْ : لَا وَالَّذِي بِيَمِينِكَ بِالْحَقِّ مَا صَدَقَ ، فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ  
 فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ كَيِّنُ الصَّادِقِينَ ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، ثُمَّ نَتَيْ بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ  
 كَيِّنُ الْكَاذِبِينَ ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ،  
 ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

وفي الباب من سُهِيلِ بْنِ سَمِيعٍ قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٣١٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ حَسَّانَ . حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَدَفَ أَمْرَأَةً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْبَيْتَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ ، قَالَ : فَقَالَ هِلَالٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا رَأَى أَحَدُنَا رَجُلًا عَلَى أَمْرٍ أَوْ أَبْنَتَيْسُ الْبَيْتَةِ ؟ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : الْبَيْتَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ ، قَالَ : فَقَالَ هِلَالٌ : وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ ، وَلَيَنْزِلَنِي فِي أَمْرِي مَا يَدْرِي ظَهْرِي مِنَ الْخُدَى ، فَزَلَّ (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِتْنَةٌ إِلَّا أَنفُسُهُمْ) فقرأ حتى بلغ (وَالْعَاقِبَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ) قَالَ : فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَبَيَّاهُمَا فَقَامَ هِلَالٌ بْنُ أُمَيَّةَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنْ اللَّهُ يَتْلُمُ هَذَا أَحَدُكُمْ كَاذِبٌ ، فَمَنْ مِنْكُمَا نَائِبٌ ؟ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ ، فَلَمَّا كَانَتْ حِينَ الْعَاقِبَةِ (أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ) قَالُوا لَهَا : لِمَا مَوْجِبَةٌ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَمَلَكَاتُ وَنَكَسَتْ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ سَبْرَ جَمِيعٍ ، فَقَامَتْ : لَا أَفْضَحُ قَوْلِي سَائِرَ الْيَوْمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَبْصِرُوهَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِأَكْحَلِ الْعَيْنَيْنِ (١) سَابِغِ الْأَلْتَيْنِ (٢) خَدَّيْ (٣) السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ ، فَجَاءَتْ بِكَذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ

(١) أكحل العينين : أي الذي تملو جفن منه سواء كان الكحل .  
(٢) سابغ الألبين : تلبية الآية بفتح الهمزة وسكون اللام هي المبيضة أو ماوكب العين .  
(٣) خد أو لحم أي تاديبها وظلها من سبورغ النسوة والفرج .  
(٤) مدحج : بفتح حجمة وقال بهلة ولا م طعنة طعرجات وبالحجم أي طعنها .



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَوْلًا تَامَضَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَكَانَ لَنَا وَلَهَا غَانٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، وَهَكَذَا رَوَى عَبْدُ بْنُ مَنْصُورٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ أَبُو بَرْزَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٣١٨٠ - حَدَّثَنَا عَلَمُودُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتَيْنَا فَتَشْهَدُ وَحَدَّ اللَّهُ وَأَنْفَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ : أَشِيدُوا عَلَيَّ يَا أَتْلَسُ أَبْنُوا أَهْلِي (١) وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَأَبْنُوا بَيْنَ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَلَا دَخَلَ بَيْنِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبٌ فِي سِتْرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ ، فَقَامَ سَمْدُ بْنُ مَعَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَنْذَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتُ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطٍ ذَلِكَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ أَمَا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أُخْبِنْتَ أَنْ تُضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فَرْقٌ فِي السَّجْدِ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مِسْعَعٍ فَمَرَرْتُ ، فَقَالَتْ : تَمَسَّ مِسْعَعٌ ، فَقُلْتُ لَهَا : أَيُّ أُمَّ تَسْبِيحِينَ

(١) أَبْنُوا أَهْلِي : مِنْ بَابِ نَصْرٍ وَضَرْبٍ مِنَ الْإِثْنِ بِلَفْظَيْنِ وَهُوَ الْقِتْمَةُ . أَيْ أَتَمُّوا أَهْلِي وَرَمَوْا بِالْقِتْمِ .



أَبْنِكَ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ عَزَّتِ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ: تَمِيسَ مِسْلَحٍ، فَقُلْتُ كَمَا:  
 أَيْ أُمُّ تَمِيمٍ أَبْنِكَ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ عَزَّتِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَتْ: تَمِيسَ مِسْلَحٍ  
 مَا تَقْهَرُنَّهَا، فَقُلْتُ كَمَا أَيْ أُمُّ تَمِيمٍ أَبْنِكَ؟ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أُسْبُهُ إِلَّا فَيْكٍ؟  
 فَقُلْتُ: فِي أَيْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ قَبَّرْتُ<sup>(١)</sup> لِي الْحَدِيثَ، قُلْتُ: وَقَدْ كَانَ هَذَا؟  
 خَالَتْ: نَعَمْ، وَاللَّهِ لَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَكَأَنَّ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَمْ أَخْرُجْ  
 لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا، وَوُعِكَتُ، فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُرْسِلْنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي، فَأُرْسِلَ مَعِيَ الْغُلَامُ، فَدَخَلْتُ الْبَارِ،  
 فَوَجَدْتُ أُمَّ رُوْمَانَ فِي الشُّفْلَى وَأَبُو بَكْرٍ فَوْقَ الْبَيْتِ يَفْرَأُ، فَقَالَتْ أُمِّي:  
 حَا جَاءَ بِكَ يَا بُنَيَّةُ؟ قَالَتْ: فَأَخْبَرْتُهَا، وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ، فَلَمَّا هُوَ  
 لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي، قَالَتْ: يَا بُنَيَّةُ خُفْنِي عَلَيْكَ الشَّانَ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ  
 لَقَدْ كَانَتْ أُمْرَأَةٌ حَسَنَاءَ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا مَا ضَرَّأَتْهُ إِلَّا حَسَدْنَاهَا، وَقِيلَ  
 فِيهَا، فَإِذَا هِيَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي، قَالَتْ: قُلْتُ: وَقَدْ عَلِمَ بِوَأْبِي؟  
 قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ  
 وَاسْتَعْبَرْتُ<sup>(٢)</sup> وَبَسَكَيْتُ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْنِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَفْرَأُ  
 فَمَزَلَ فَقَالَ لِأُمِّي: مَا شَأْنُهَا؟ قَالَتْ بَلَفْهَا الَّذِي ذَكَرْتِ مِنْ شَأْنِهَا، فَخَاضَتْ  
 عَيْنَاهُ، فَقَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا بُنَيَّةُ إِلَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَارْجَعْتُ،  
 وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي حَادِمَتِي<sup>(٣)</sup> فَقَالَتْ:

(١) فَعَزَّتْ لِي الْحَدِيثَ بِفَعَّ لِبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْقَافِ وَالرَّاءِ . لَيْ فَعَمْتُ وَكَشَفْتُ .

(٢) وَاسْتَعْبَرْتُ : حَزَنْتُ وَجَرَى دُمُعِي .

(٣) حَادِمَتِي : الْمُرَادُ بِهَا بَرِيرَةُ .



لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْنًا إِلَّا أَنَّهُا كَانَتْ تَرَقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الْبَاءُ فَتَأْكُلُ  
 خَبَرَهَا أَوْ عَجِبَتْهَا ، وَأَنْتَهَزَهَا بِمَعْنَى أَصْحَابِهَا ، فَقَالَ : أَصْدِيقِي رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا <sup>(١)</sup> يَدِي ، فَقَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! وَاللَّهِ  
 مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى زَبْرِ الذَّهَبِ الْأَنْحَرِ ، فَبَلَغَ الْأَمْرُ  
 ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ كَنْفَ <sup>(٢)</sup>  
 أَنْثَى قَطُّ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : قَتَلْتُ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَتْ : وَأَصْبَحَ  
 أَبُو آيٍ عِنْدِي فَلَمْ يَزَالِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَدَّ صَلَّى  
 الْأَمْرُ ، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ اكْتَنَفَنِي أَبُو آيٍ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَتَشَهَّدَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَصَدَّقَ اللَّهُ وَأَنْتَنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ :  
 أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتَ قَارِئَةً <sup>(٣)</sup> سُوءًا أَوْ ظَلِمْتَ فَتَوَرَّيْ إِلَى اللَّهِ ، فَإِنَّ  
 اللَّهَ بِكُلِّ تَوْبَةٍ عَنْ عِبَادِهِ ، قَالَتْ : وَقَدْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ  
 جَالِسَةٌ بِالْبَابِ ، فَقُلْتُ : أَلَا تَسْتَعِينِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا ،  
 فَوَعَّظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَلَمْتُ إِلَى أَبِي فَقُلْتُ : أَحِبُّهُ ، قَالَ :  
 فَإِذَا أَقُولُ ؟ فَأَلَمْتُ إِلَى أُمِّي فَقُلْتُ : أَحِبِّيهِ ، قَالَتْ : أَقُولُ مَاذَا ؟ قَالَتْ :  
 قُلْتُ لَمْ يُجِيبَا تَشَهَّدْتُ فَصَدَّقْتُ اللَّهَ وَأَتَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ ،  
 أَمَّا وَاللَّهِ لَنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنْ لَمْ أَقْتُلْ وَاللَّهِ بِشَهِدَائِي لَصَادِقَةٌ مَا ذَاكَ بِنَافِعِي  
 عِنْدَكُمْ لِي لَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ وَأَشْرَبْتُمْ قُلُوبَكُمْ ، وَأَنْ قُلْتُ إِنْ قَدْ قَتَلْتُ  
 وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّ لَمْ أَقْتُلْ لَتَقُولَنَّ إِنَّهَا قَدْ بَاءَتْ بِدِي عَلَى نَفْسِهَا ، وَإِنَّ وَاللَّهِ

(١) اسقطوا لها : سبواها وقالوا لها سقط الكلام وردت .

(٢) الكنف يمنع الكفاف والنون وهو الجانب أراد به التوب .

(٣) قارئة : كسبت وعلقت .



مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا ، قَالَتْ : وَالتَّسْتُ أَسْمُ مَغْرُوبٍ فَمَنْ أَفْدَرُ قَلْبُهُ  
إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ ( فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ) قَالَتْ :  
وَأَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَاعَتِهِ ، فَسَكَنَّا ، فَرُفِعَ  
عَنْهُ وَإِنِّي لَا تَبْهِنُ الشُّرُورَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ : الْبُشْرَى  
بِكَائِفَةٍ ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بِرَأْيِكَ ، قَالَتْ : وَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا ،  
فَقَالَ لِي أَبُو آدَى : قُوِيَ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْدُهُ  
وَلَا أَبْأَحْدُكُمْ ، وَلَكِنْ أَحَدُ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ بِرَأْيِي ، لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا  
أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيَّرْتُمُوهُ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : أَمَا رَبَّنَا بِنْتُ جَعْفَرٍ  
فَمَصَّتْهَا اللَّهُ بِدَيْنِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا ، وَأَمَا أَخْتُهَا حَنَّةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ  
هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ مِنْطَحٌ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَالْمَنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ أَبِي ابْنِ سَكُولٍ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسُوسُهُ وَيَجْمَعُهُ ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى  
كِبَرَهُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَنَّةُ ، قَالَتْ : فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يَنْفَعُ مِنْطَحًا  
بِنَافِمَةٍ أَبَدًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ ( وَلَا يَأْتِلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ  
وَالسَّعَةِ ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، يَعْنِي أَبُو بَكْرٍ : ( أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالسَّائِكِينَ  
وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ) يَعْنِي مِنْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ : ( أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ  
اللَّهُ لَكُمْ ) وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ( قَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَلَى وَاللَّهِ يَا رَبَّنَا ، إِنَّا لَنُحِبُّ  
أَنْ تَغْفِرَ لَنَا ، وَعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بَشِيرِ بْنِ هَاشِمٍ

ابْنِ عُرْوَةَ .

وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بَرِيدٍ وَمَقَرٌ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ



ابْنُ الرُّمَيْزِ وَسَمِيدُ بْنُ السَّبَبِ وَعَلَمَةُ بْنُ وَقَّاصِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ عَائِشَةَ هَذَا الْحَدِيثُ أَطْوَلُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ وَأَتَمُّهُ .

٣١٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا  
نَزَلَ مُذَرِّي قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنَبَرِ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ  
وَنَلَا الْقُرْآنَ ، فَلَمَّا نَزَلَ أَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَأَمْرَأَةٍ فَقَرَأُوا لَهُمْ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ .

٢٦

بَاب

« وَمِنْ سُورَةِ الْفِرْقَانِ »

٣١٨٢ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ قُتَيْبِ  
ابْنِ شَرْحَبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْتُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّنْيَا أَكْبَرُ ؟ قَالَ :  
« أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ ، قَالَ قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : أَنْ تَعْمَلَ وَلَدَكَ  
خَشْيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ ، قَالَ : قُلْتُ ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : أَنْ تَرَى بِحَبْلَةٍ جَارِكَ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِنْدَارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبُو زَيْدٍ .  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْذَبِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ يَدًا  
وَمَوْ خَلْقَكَ ، وَأَنْ تَقْعَلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَأْكُلَ مَمْلَكَ أَوْ مِنْ طَعَامِكَ ،  
وَأَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيَّةٍ جَارِكَ . قَالَ : وَنَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ( وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ  
اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ  
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَمُوتْ ) ذَلِكَ يَلْقَى أَثَامًا . يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ  
فِيهِ مُهَانًا ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ أَصَحُّ مِنْ  
حَدِيثِ وَاصِلٍ لِأَنَّهُ زَادَ فِي إِسْنَادِهِ رَجُلًا .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ وَاصِلٍ  
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .  
قَالَ : وَهَكَذَا رَوَى شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَمْرُو بْنَ شُرَحْبِيلَ .



٢٧

## باب

« ومن سورة الشعراء »

٣١٨٤ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْمَثِ أَحَدُ بَنِي  
الْقَدَامِ الْعِجْلِيُّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّفَاوِيُّ. حَدَّثَنَا هِشَامُ  
ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (وَأَنْذِرْ  
عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، يَا بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ  
مِنْ اللَّهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهَكَذَا رَوَى وَكِيعٌ  
وَعَبْدُ وَاحِدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّفَاوِيِّ. رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ.  
وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

٣١٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعَيْدٍ. حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ. حَدَّثَنَا  
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرُّقِّيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشًا فَخَصَّ وَعَمَّ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اتَّقُوا اللَّهَ  
أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، يَا مَعْشَرَ



بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ أَتَقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَرًّا وَلَا نَفْعًا ، يَا مَعْشَرَ بَنِي قُصَيٍّ أَتَقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ شَرًّا وَلَا نَفْعًا ، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ شَرًّا وَلَا نَفْعًا ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ أَتَقِدِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكَ شَرًّا وَلَا نَفْعًا ، إِنَّ لَكَ رَحِمًا سَابِلَهَا بَيْلَاهَا<sup>(١)</sup> .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٣١٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عَنْ عَوْفٍ عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ . حَدَّثَنَا الْأَشْعَرِيُّ قَالَ : كُنَّا نَزَلُ (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ فَرَفَعَ مِنْ صَوْتِهِ فَقَالَ : يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، يَا صَبَاحَاهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى .

وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَوْفٍ عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

(١) سَابِلَهَا : أى سَاحِلَهَا بَيْلَاهَا . بَنَصَهَا وَكَسَرَهَا أى بَصَلَهَا وَبَالَحَانِ إِلَيْهَا ، مِنْ بَلَهِ وَبَالَحَ : الْبَالَحَ : الْبَالَحَ .



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى ، وَهُوَ أَصَحُّ  
ذَا كَرْتُ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى .

## ٢٨

## باب

« ومن سورة النمل »

٣١٨٧ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا  
رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ سَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَا  
خَاتَمُ سُلَيْمَانَ وَعَصَا مُوسَى فَمَجْلُو<sup>(١)</sup> وَجْهَ الْمُؤْمِنِ وَتُخْتَمُ أَنْفُ الْكَافِرِ  
بِالنَّارِ ، حَتَّى إِنْ أَهْلَ الْخِلْوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ هَاهَا يَا مُؤْمِنُ وَيُقَالُ  
هَاهَا يَا كَافِرُ وَيَقُولُ هَذَا يَا كَافِرُ وَهَذَا يَا مُؤْمِنُ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ فِي دَابَّةِ الْأَرْضِ .  
وَفِيهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ .

(١) أى صفه ونبيفه .



٢٩

## باب

« ومن سورة القصص »

٣١٨٨ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ . حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَمِيُّ ، هُوَ  
كَوْفِيٌّ أَسَمُهُ سَلْمَانُ مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَمِيَّةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمَّةٍ : قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ : لَوْلَا أَنْ تَعَذَّرَنِي قُرَيْشٌ أَنْ مَا يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ الْجَزَعُ  
لَأَقْرَزْتُ بِهَا عَيْنَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ( إِنَّكَ لَا تَهْدِي مِنْ أَحَبِّتَ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ .

٣٠

## باب

« ومن سورة العنكبوت »

٣١٨٩ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَحُمَدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ  
قَالَ : سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَمْعٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ سَمْعٍ قَالَ : أَنْزَلَتْ فِي أَرْبَعٍ  
آيَاتٍ فَذَكَرَ فِصَّةً ، فَقَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ : أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِالْبِرِّ ، وَاللَّهُ



لَا أُطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَمُوتَ أَوْ تَكْفُرَ، قَالَ: فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوها شَجَرُوا قَافًا<sup>(١)</sup> فَتَرَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا) الْآيَةُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ

بُكَيرٍ الشَّيْمِيُّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَفِيْرَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَتَأْتُونَ فِي تَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ) قَالَ : كَانُوا يَتَخَذِفُونَ<sup>(٢)</sup> أَهْلَ الْأَرْضِ وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَفِيْرَةَ عَنْ سِمَاكِ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ . حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ أَحْضَرَ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَفِيْرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

## ٣١

### باب

« ومن سورة الروم »

٣١٩١ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عُمَةَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْعِيُّ .

حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ

(١) شجروا قافا : قصفوا لها .

(٢) يتخذفون : أصل الخذف رميك بحصاة تكون بين سبابك : أي يحقدونهم وينفونهم .



رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ فِي مُنَاحِيَةٍ <sup>(١)</sup> أَلَمْ تَغْلِبْتَ الرُّومَ  
أَلَّا احْتَطَطَ <sup>(٢)</sup> بِأَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّ الْبِضْعَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّنْعَرِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٣١٩٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُصِيُّ. حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ مَنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ  
بَدْرٍ ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى فَارِسٍ فَأَعْجَبَ ذَلِكَ الْمُؤْمِنِينَ فَزَاتُ (أَلَمْ تَغْلِبْتَ  
الرُّومَ) إِلَى قَوْلِهِ: (يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ) قَالَ فَفَرَحَ الْمُؤْمِنُونَ  
بِظُهُورِ الرُّومِ عَلَى فَارِسٍ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، كَذَا أَقْرَأَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ  
(غَلِبْتَ الرُّومَ).

٣١٩٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ. حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (أَلَمْ تَغْلِبْتَ الرُّومَ) فِي أَدْنَى  
الْأَرْضِ) قَالَ: غَلِبْتَ وَغُلِبْتَ، كَانَ الْمُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ  
فَارِسَ عَلَى الرُّومِ لِأَنَّهُمْ وَلِيَّائُهُمْ أَهْلُ أَوْتَانٍ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ  
يَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ، فَذَكَرُوهُ لِأَبِي بَكْرٍ، فَقَبِلَ كَرَاهٍ.

(١) مناحية: أي مراعاة بين تقرير غيا للنزم لهم والتزموا له في ظهور الروم على فارس

أو فارس على الروم. والنسب للعوجب.

(٢) احتطت من الاحتياط.



أَبُو بَكْرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَمَا إِنَّهُمْ سَيَغْلِبُونَ ،  
فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ لَهُمْ ، فَقَالُوا : أَجْمَلُ بَيْنَتَا وَبَيْنَكَ أَجَلًا ، فَإِنْ ظَهَرْنَا  
كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا ، وَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَتْ لَكُمْ كَذَا وَكَذَا ، فَجَعَلَ أَجَلَ  
خَمْسِ سِنِينَ فَلَمْ يَظْهَرُوا ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :  
لَا جَمَلَةَ لِي دُونَ ، قَالَ : لَرَأَى الْعَشِيرَ ، قَالَ أَبُو سَمِيدٍ : وَالْبِضْعُ مَا دُونَ  
لِلْعَشِيرِ ، قَالَ : ثُمَّ ظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدَ . قَالَ : فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ( أَلَمْ  
غَلِبَتِ الرُّومُ ) إِلَى قَوْلِهِ ( يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ )  
قَالَ سُفْيَانُ سَمِعْتُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَرَاهُ مِنْ  
حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ .

٣١٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ

حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ نُبَارِ بْنِ مُكْرَمٍ  
الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ( أَلَمْ غَلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ ) وَهُمْ مِنْ  
بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ . فِي بَيْضِ سِينٍ ) فَكَانَتْ فَارِسُ يَوْمَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
ظَاهِرِينَ لِلرُّومِ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ ظُهُورَ الرُّومِ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ وَلِيَانُهُمْ  
أَهْلُ كِتَابٍ ، وَفِي ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ( يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ . بِنَصْرِ اللَّهِ  
يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ لِلْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ) فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُحِبُّ ظُهُورَ فَارِسَ  
لِأَنَّهُمْ وَلِيَانُهُمْ لَيْسُوا بِأَهْلِ كِتَابٍ وَلَا إِيْمَانٍ بِيَعْتِ ، لَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى  
هَذِهِ الْآيَةُ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصِيحٍ فِي نَوَاحِي مَسْكَةِ  
( أَلَمْ غَلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ ) وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ



فِي مَضْعِ سَيْنٍ ) قَالَ نَاسٌ مِنْ قُرْبَشٍ لِأَبِي بَكْرٍ : قَدْ لِكَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ، زَعَمَ صَاحِبُكُمْ أَنَّ الرُّومَ سَتَغْلِبُ فَارِسًا فِي مَضْعِ سَيْنٍ ، أَفَلَا تَرَاهُنَا عَلَى ذَلِكَ ؟ قَالَ بَلَى . وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الرُّهَانِ ، فَادَّهَنَ أَبُو بَكْرٍ وَالْمُشْرِكُونَ وَتَوَاضَعُوا الرُّهَانُ ، وَقَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ : كَمْ تَجْعَلُ ؟ أَلْبَضْعُ ثَلَاثُ سِنِينَ إِلَى تِسْعِ سِنِينَ ، فَسَمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَسَطًا تَفْتَحِي إِلَيْنَا ، قَالَ : فَهَوَّأَ بَيْنَهُمْ سِتَّ سِنِينَ ، قَالَ : فَضَتِ السُّتُّ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرُوا فَأَخَذَ الْمُشْرِكُونَ رَهْنًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا دَخَلَتِ السَّنَةُ السَّابِقَةُ ظَهَرَتْ الرُّومُ عَلَى فَارِسٍ فَمَآبِ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْمِيَةَ سِتِّ سِنِينَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فِي مَضْعِ سَيْنٍ ، قَالَ : وَأَسْلَمَ عِنْدَ ذَلِكَ نَاسٌ كَثِيرٌ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ نَيْكَارِ بْنِ مُكْرَمٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ .

٣٢

باب

« وَمِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ »

٣١٩٥ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا تَبْسُمُوا الْقَيْنَاتِ وَلَا تَشْتَرَوْهُنَّ ، وَلَا تَعْلَمُوهُنَّ ، وَلَا تَخْبِرُوا فِي تِجَارَةٍ فِيهِنَّ وَتَمْنَهُنَّ حَرَامٌ . فِي مِثْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ



( وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَمُوءَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ )  
إلى آخر الآية .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، إنما يروى من حديث القاسم  
عن أبي أمامة ، والقاسم ثقة ، وعلي بن يزيد بضعت في الحديث قال :  
سمعتُ محمدًا يقول : القاسم ثقة وعلي بن يزيد بضعت .

٣٣

## باب

« ومن سورة السجدة »

٣١٩٦ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ .  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى  
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ ( تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ  
الْمُضَاجِعِ <sup>(١)</sup> ) نَزَلَتْ فِي أَنْتِظَارِ هَذِهِ الصَّلَاةِ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةُ <sup>(٢)</sup> .  
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من  
هذا الوجه .

٣١٩٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمر . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ  
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : « أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ،  
وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » وَتَصَدِّقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(١) أي ترتفع من المضاجع .

(٢) أي صلاة العشاء .



( فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ )  
 قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٩٨ — حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ  
 وَعَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ أَيْمَرٍ سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ  
 عَلَى الْخَبَرِ يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنْ مُوسَى  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ أَيُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَذَى مَنْزِلَةً ؟ قَالَ :  
 رَجُلٌ يَأْتِي بَعْدَ مَا يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيَقَالُ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ،  
 فَيَقُولُ : كَيْفَ ادْخُلُ وَقَدْ نَزَلُوا مَنْزِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ . قَالَ :  
 فَيَقَالُ لَهُ : أَنْ تَرْضَى أَنْ يَسْكُونَ لَكَ مَا كَانَ لِي لِكَ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا ؟ فَيَقُولُ :  
 نَعَمْ أَيُّ رَبِّ قَدْ رَضِيتُ ، فَيَقَالُ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ هَذَا وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ ،  
 فَيَقُولُ : رَضِيتُ أَيُّ رَبِّ ، فَيَقَالُ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ هَذَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهِ ،  
 فَيَقُولُ : رَضِيتُ أَيُّ رَبِّ ، فَيَقَالُ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ مَعَ هَذَا مَا اشْتَهَتْ  
 نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
 وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ وَلَمْ يَرْفَعَهُ  
 وَالرَّائِضُ أَصَحُّ .



٣٤

## باب

« ومن سورة الأحزاب »

٣١٩٩ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا صَاعِدُ الْحَرَّانِيُّ . حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ . أَخْبَرَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَلْيَانَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ : قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ( مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ) مَا عَنَى بِذَلِكَ ؟ قَالَ قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يُصَلِّي فَخَطَرَ خَطَرَةٌ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ مَعَهُ : أَلَا نَرَى أَنَّ لَهُ قَلْبَيْنِ قَلْبًا مَعَكُمْ وَقَلْبًا مَعَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ( مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ) .

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ . حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٢٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ عُمَى أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ سُمِّيْتُ بِهِ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْبُ عَنْهُ أُمَّا وَاللَّهِ لَنْ أَرَانِي اللَّهُ مَشْهَدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا بَدَأَ لِيَرِيَنَّ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ . قَالَ فَهَابَ أَنْ يَحُولَ غَيْرَهَا ، فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ  
فَقَالَ يَا أَبَا عَمْرٍو: أَيْنَ؟ قَالَ: وَأَمَّا<sup>(١)</sup> لِرِيحِ الْجَنَّةِ أُجِدُّهَا دُونَ أُحُدٍ، فَقَاتَلَ  
حَتَّى قُتِلَ، فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بَضْعٌ وَنَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ وَطَمْعَةٍ وَرَمِيَّةٍ  
فَقَالَتْ عَمَّتِي الرُّبَيْعُ بِنْتُ النَّضْرِ فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلَّا بِبَنَاتِهِ. وَنَزَلَتْ  
هَذِهِ الْآيَةُ (رِجَالٌ مَدَقُوا مَا كَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ<sup>(٢)</sup>)  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا).

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ. أَخْبَرَنَا  
حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَمَّهُ غَابَ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ: غِيبْتُ  
عَنْ أَوَّلِ فِعَالٍ قَاتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُشْرِكِينَ لَنِ اللَّهِ  
أُشْهِدَنِي قِتَالًا لِلْمُشْرِكِينَ لَعَنَ اللَّهُ كَيْفَ أَصْنَعُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ  
أَنكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ،  
بَعْنِي الْمُشْرِكِينَ وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا بَصْنَعُ هَؤُلَاءِ بَعْنِي أَصْحَابَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ  
خَلْقِيهِ سَعْدٌ فَقَالَ: يَا أَخِي مَا فَعَلْتَ أَنَا مَعَكَ فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصْنَعَ مَا صَنَعَ  
فَوُجِدَ فِيهِ بَضْعٌ وَنَمَانُونَ مِنْ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ وَطَمْعَةٍ بِرُمَحٍ وَرَمِيَّةٍ بِهِمْ،  
فَكُنَّا نَقُولُ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: (فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ  
مَنْ يَنْتَظِرُ).

قَالَ يَزِيدُ يَعْنِي هَذِهِ الْآيَةُ.

(١) وإضافة كلمة تسبب وتلف من طيب الله.

(٢) قضى نَحْبَهُ: لَمْ يَمُتْ أَوْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَصْلُ النَّحْبِ: الطَّرْفُ.



قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَسْمُ عَمِّهِ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ .

٣٢٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّطَّانُ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا

عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ

قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : أَلَا أَبْشُرُكَ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : طَلْحَةُ يَمُنُّ قَضَى نَحْبَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ،

وَأِنَّمَا رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ .

٣٢٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ طَلْحَةَ

ابْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى وَعِيسَى ابْنَيْ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِمَا طَلْحَةَ أَنَّ أَصْحَابَ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِأَعْرَابِيٍّ جَاهِلٍ سَلَّمَ عَنْ قَضَى نَحْبَهُ

مَنْ هُوَ ؟ وَكَانُوا لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَى مَسْأَلَتِهِ يُؤَقِّرُونَهُ وَبِهَا بُونُهُ ، فَسَأَلَهُ

الْأَعْرَابِيُّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ إِنِّي أَطْلَفْتُ مِنْ

بَابِ الْمَسْجِدِ وَطَلَى ثِيَابَ خُضْرٍ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ : أَيَنْ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ ؟ قَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ هَذَا يَمُنُّ

قَضَى نَحْبَهُ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ

ابْنِ بُكَيْرٍ .

٣٢٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ . حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ عَنْ يُونُسَ

ابْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :



لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ نِي فَقَالَ :  
يَا عَائِشَةُ إِنِّي ذَا كِرٍّ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْتَجِيبِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي  
أَبُوبَكَ ، قَالَتْ : وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبَوَايَ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ، قَالَتْ :  
ثُمَّ قَالَ : إِنْ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ بِأَيِّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ  
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ - حَتَّى بَلَغَ - لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ،  
فَقُلْتُ فِي أَىِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُوبِي؟ فَأَنِي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآرَ الْآخِرَةَ  
وَأَقَمَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا أَيْضًا عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٣٢٠٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ

يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَيْبِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ( إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ

تَطْهِيرًا ) فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فَدَعَا فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ ،

وَعَلَى خَلْفِ طَهْرِهِ فَجَلَّلَهُمْ <sup>(١)</sup> بِكِسَاءٍ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي

فَاذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ <sup>(٢)</sup> وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا . قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : وَأَنَا مَعَهُمْ

يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : أَنْتِ عَلَى مَكَانِكَ <sup>(٣)</sup> وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ <sup>(٤)</sup> .

(١) أَيْ غُلَامٍ .

(٢) الرِّجْسُ : هُوَ الشُّكُّ أَوْ الْعَذَابُ أَوْ الْإِثْمُ . قَالَ النَّوَوِيُّ : هُوَ اسْمٌ لِكُلِّ مُسْتَقْفَرٍ مِنْ عَمَلٍ .

(٣) أَنْتِ عَلَى مَكَانِكَ : يَعْنِي أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنْتِ عَلَى خَيْرٍ وَإِنْ لَمْ تَكُونِي مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ .

(٤) عَلَى خَيْرٍ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَنْتِ عَلَى خَيْرٍ عَلَى مَكَانِكَ مِنْ كَوْنِكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَلَا

حَاجَةَ لَكَ فِي الدُّخُولِ فِي الْكِسَاءِ .



قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ عَنْ مُهْرَبِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ .

٣٢٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا إِعْقَانُ بْنُ مُسْلِمٍ . حَدَّثَنَا

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُرُّ بَبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ لَمَّا خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ : الصَّلَاةُ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ ( إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ) .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الْخَمْرَاءِ وَمَنْقُلِ بْنِ يَسَارٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ .

٣٢٠٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ

دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ لَكُنَّ هَذِهِ الْآيَةُ ( فَمَا تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ) بِالْعَتَقِ فَأَعْتَقْتُهُ ، ( أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ - إِلَى قَوْلِهِ - وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ) وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجَهَا قَالُوا : تَزَوَّجَ حَلِيلَةَ ابْنِهِ ، فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ( مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ) وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْنَاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ



فَلَمَّيْتُ حَتَّى صَارَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ : زَيْدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ( اَدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَوَالِدُكُمْ ) فَلَانَ مَوْلَى فَلَانَ ، وَفَلَانٌ أَخُو فَلَانَ ( هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ) يَنْبَغِي أَعْدَلُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ قَدْ رَوَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَوْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاتِمًا شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ لَكُنْتُمْ هَذِهِ الْآيَةَ ( وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ) الْآيَةَ ، هَذَا الْخَرْفُ لَمْ يَرَوْهُ بِطَوِيلٍ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاصِحٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ .

٣٢٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَوْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاتِمًا شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ لَكُنْتُمْ هَذِهِ الْآيَةَ ( وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ) الْآيَةَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٠٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقَيْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ : مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ : ( اَدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ) .



قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢١٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُزَّاعَةَ بَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَمَّامَةَ

عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :  
( مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ) قَالَ : مَا كَانَ لِيَعِيشَ لَهُ فِيكُمْ  
وَلَدٌ ذَكَرٌ .

٣٢١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ . حَدَّثَنَا

سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أُمِّ عِمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّهَا  
أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : مَا أَرَى شَيْئًا إِلَّا لِلرَّجَالِ  
وَمَا أَرَى النِّسَاءَ يُذَكَّرْنَ بِشَيْءٍ ؟ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ( إِنَّ الْمُسْلِمِينَ  
وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ) الْآيَةُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَإِنَّمَا يَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثُ

مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٢١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ . حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ( وَتُخْفَى  
فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ ) فِي شَأْنِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ  
جَاءَ زَيْدٌ بِشَكْوَاهُمْ بِطَلَاقِهَا فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٣٢١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ . حَدَّثَنَا

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي زَيْنَبَ



بِنْتِ جَعْفَرٍ ( فَلَمَّا فَصَى رَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَا رَوْحُنَا كَهَا ) قَالَ : فَكَانَتْ  
تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ : زَوَّجَكُنَّ أَهْلَكُنَّ  
وَرَوَّجَنِي اللَّهُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُوسَى عَنْ  
إِسْرَائِيلَ عَنْ السُّدِّيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ :  
خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ فَعَذَّرَنِي ، ثُمَّ أَنْزَلَ  
اللَّهُ تَعَالَى ( إِنَّا أَهْلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّانِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ  
يَمِينُكَ بِمَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ  
وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّانِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا  
لِلنَّبِيِّ ) الْآيَةَ ، قَالَتْ : فَلَمْ أَكُنْ أَحِلُّ لَهُ لِأَنِّي لَمْ أَهَاجِرْ ، كُنْتُ مِنَ  
الطَّلَاقِ (١) .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا  
الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ السُّدِّيِّ .

٣٢١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ . حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ عَنْ  
شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُهَاجِرَاتِ  
قَالَ : ( لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءَ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ  
أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ) فَأَحَلَّ اللَّهُ فِتْيَانَكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ

(١) جمع طليق هم الذين أسلموا يوم الفتح .



وَأَمْرًا مُؤَمَّنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ، وَحَرَّمَ كُلَّ ذَاتِ دِينٍ غَيْرِ  
الْإِسْلَامِ، ثُمَّ قَالَ: (وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ  
فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)، وَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ  
الْمَلَائِكَةِ آتَيْنِ أَجُورَهُنَّ وَمَمْلَكَتٍ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ - إِلَى قَوْلِهِ -  
خَالِعَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ) وَحَرَّمَ مَا سَوَى ذَلِكَ مِنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْجَمِيدِ  
ابْنِ بَهْرَامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ:  
لَا بَأْسَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الْجَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ .  
٣٢١٦ — حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
عُمَرُو عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .  
٣٢١٧ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا أَشْهَلُ بْنُ حَارِثٍ قَالَ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَنْ عُمَرُو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ  
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى بَابَ امْرَأَةٍ عَرَسَ بِهَا<sup>(١)</sup> فَإِذَا عِنْدَهَا  
قَوْمٌ فَانْطَلَقَ فَقَضَى حَاجَتَهُ وَاحْتَبَسَ فَرَجَعَ وَقَدْ خَرَجُوا، قَالَ: فَدَخَلَ  
وَأَرْخَى بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِتْرًا، قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لِأَبِي طَلْحَةَ قَالَ: وَقَالَ  
لَنْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَمْ يَزَلْ فِي هَذَا شَيْءٍ فَتَزَلَّتْ آيَةُ الْحِجَابِ:

(١) عرس بها: أي بها . قال في النهاية: أعرس الرجل فهو معرض إذا دخل بامرأته عند  
بناتها ولا يقال فيه عرس . قال في النحلة قوله ولا يقال فيه عرس ترده رواية الترمذي . وقال  
في المجموع: قيل هو عرس نفسه في أعرس اه .



هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٢١٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ عَنْ  
الْجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ ، قَالَ : فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمَّ سُلَيْمٍ حَيْسًا<sup>(١)</sup>  
فَجَعَلَتْهُ فِي تَوْرٍ<sup>(٢)</sup> فَقَالَتْ يَا أَنَسُ اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقُلْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِهَا أُمِّي وَهِيَ تَقْرَأُكَ السَّلَامَ . وَتَقُولُ : إِنَّ هَذَا  
لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَذَهَبْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ أُمِّي تَقْرَأُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ : إِنَّ هَذَا مِنَّا لَكَ قَلِيلٌ  
فَقَالَ ضَمُّهُ ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبْ فَاذْغُ لِي أَلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا وَمَنْ لَقِيتَ  
فَسَمِّ رِجَالًا ، قَالَ : فَدَعَوْتُ مَنْ سَمَّى وَمَنْ لَقِيتُ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسِ  
عَدْدُكُمْ كَمْ كَانُوا ؟ قَالَ زُهَاءٌ ثَلَاثُمِائَةٍ قَالَ : وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ هَاتِ التَّوْرَ قَالَ : فَدَخَلُوا حَتَّى امْتَلَأَتِ الصُّفَّةُ وَالْحِجْرَةُ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِيَتَحَلَّقَ عَشْرَةٌ عَشْرَةً وَلِيَأْكُلْ  
كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا بِيَدِهِ ، قَالَ : نَأَى أَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا قَالَ : وَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ  
وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ ، قَالَ : فَقَالَ لِي يَا أَنَسُ ارْفَعْ قَالَ :  
فَرَفَعْتُ فَمَا أُدْرِي حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرُ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ ، قَالَ وَجَلَسَ  
مِنْهُمْ طَوَائِفٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَزَوْجَتُهُ مُوَلِّيَةٌ وَجْهَهَا إِلَى الْخَائِطِ فَنَقَلُوا عَلَى

(١) حَيْسًا - هُوَ الطَّامُ الْمَتَخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّحْقِ .

(٢) تَوْرٌ - مَتَجِجُ النَّارِ وَهُوَ الْمَوَاوِيذُ وَهُوَ إِثَارَةُ مَنْ صَدَرَ أَوْ حِجَارَةٌ .



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ ، فَلَمَّا رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَدْ رَجَعَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ تَقَالُوا عَلَيْهِ ، قَالَ : فَأَبْتَدَرُوا الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ  
وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَرَضَى السُّتْرَ وَدَخَلَ وَأَنَا جَالِسٌ  
فِي الْحَجَرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا بَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ عَلَيَّ وَانْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ ،  
فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ (بُيُوتُهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ  
إِلَيْهِ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

قَالَ الْجُنْدُ : قَالَ أَنَسٌ : أَنَا أَخَذْتُ النَّاسَ عَمْدًا بِهَذِهِ الْآيَاتِ ،  
وَحُجِبَ نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْجُنْدُ : هُوَ ابْنُ عُثْمَانَ ، وَيُقَالُ هُوَ ابْنُ دِينَكَارٍ وَيُكْنَى أَبَا عُثْمَانَ  
بَصْرِيٌّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
وَشُعْبَةُ وَنَحَادُ بْنُ زَيْدٍ .

٣٢١٩ — حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُجَالِدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ بَيَانَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِامْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ قَوْمًا إِلَى الطَّعَامِ فَلَمَّا أَكَلُوا  
وَخَرَجُوا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْطَلِقًا قَبْلَ بَيْتِ عَائِشَةَ فَرَأَى  
رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ فَأَنْصَرَفَ رَاجِعًا قَامَ الرَّجُلَانِ فَخَرَجَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ



(سَائِبُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِيَّاهُ) وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بَيَّانٍ وَرَوَى ثَابِتٌ عَنْ أَسَى هَذَا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ .

٣٢٢٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمَّرِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الَّذِي كَانَ أَرَى النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَنَا نَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَمَنَيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي آتَمَالَيْنِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ . وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلَّمْتُمْ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي حُمَيْدٍ وَكُتُبِ بْنِ عُجْرَةَ وَطَلْحَةَ ابْنِ عُيَيْنَةَ اللَّهِ وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ ، وَيُقَالُ حَارِثَةٌ وَبُرْبُدَةٌ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ عَوْفٍ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخِلَاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ رَجُلًا حَيًّا مَتَبَرًّا مَا يَرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ



اسْتَحْيَاءُ مِنْهُ فَأَذَاهُ مِنْ آذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ : مَا اسْتَحْيَيْتُمْ هَذَا الشَّيْءَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ بِحِلْدِهِ ، إِمَّا بَرَصٌ وَإِمَّا أُذْرَةٌ <sup>(١)</sup> وَإِمَّا آفَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ أَنْ يُبَيِّرَنَّهُ بِمَا قَالُوا ، وَإِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلَا يَوْمًا وَحْدَهُ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى حَجَرٍ ثُمَّ اغْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ إِلَى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ فَطَلَبَ الْحَجَرَ فَجَعَلَ يَقُولُ : تَوْبِي حَجَرُ تَوْبِي حَجَرُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ عُرْيَانًا أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا وَأَبْرَأَهُ مِمَّا كَانُوا يَقُولُونَ ، قَالَ : وَقَامَ الْحَجَرُ فَأَخَذَ تَوْبَهُ وَلَبِسَهُ وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بِعَصَاهُ ، فَوَاللَّهِ إِنَّ بِالْحَجَرِ لِنَدَبًا <sup>(٢)</sup> مِنْ أَثَرِ عَصَاهُ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا . فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَيَّرَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا) .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِيهِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) أذرة : انتفاخ في الخصى .

(٢) ندب : الدب : بالتحريك أثر الجرح إذا لم يرتفع من الجلد فشيء به أثر الضرب في الحجر .



٣٥

## باب

«ومن سورة سبا»

٣٢٢٢ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَعَبْدُ بْنُ  
 مُجِيدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ  
 النَّخَعِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَبْرَةَ النَّخَعِيُّ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيِّ قَالَ :  
 أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَقَاتِلُ مَنْ أَذْبَرَ  
 مِنْ قَوْمِي بَيْنَ أَقْبَلٍ مِنْهُمْ ؟ فَأَذِنَ لِي فِي قِتَالِهِمْ وَأَمَرَنِي ، فَلَمَّا خَرَجْتُ  
 مِنْ عِنْدِهِ سَأَلْتُ عَبَّيَّ مَاعِلَ الْأُطَيْيْقِيِّ ؟ فَأَخْبَرَنِي أَنِّي قَدْ سِرْتُ ، قَالَ : فَأَرْسَلْ  
 فِي أَثَرِي فَرَدَّنِي فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ آدَعُ الْقَوْمَ كَمَنْ  
 أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَأَقْبَلَ مِنْهُ ، وَمَنْ لَمْ يُسْلَمْ فَلَا تَتَجَلَّ حَتَّى أَهْدِيَكَ إِلَيْكَ ، قَالَ :  
 وَأَنْزَلَ فِي سَبَائِمِ أَنْزَلَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا سَبَا ؟ أَرْضٌ  
 أَوْ امْرَأَةٌ ؟ قَالَ : لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلَا امْرَأَةٍ ، وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةَ  
 مِنَ الْعَرَبِ فَتَيَّامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةً ، وَتَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةً . فَأَمَّا الَّذِينَ تَشَاءَمُوا  
 فَلَمَحَمٌ ، وَجُدَامٌ ، وَغَسَّانٌ ، وَعَامِلَةٌ ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَيَّامَنُوا : فَلَأَزْدٌ ،  
 وَالْأَشْعَرِيُّونَ ، وَخَجَرٌ ، وَمَذْحِجٌ ، وَأَنْمَارٌ ، وَكِنْدَةُ . فَقَالَ رَجُلٌ :  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا أَنْمَارٌ ؟ قَالَ : الَّذِينَ مِنْهُمْ خَفَعَمٌ وَبَحِيلَةٌ . وَرَوَى هَذَا  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .



٣٢٢٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا قَضَى اللَّهُ فِي السَّمَاءِ أَمْرًا ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْمَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُا سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ ، فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا : مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ، قَالَ : وَالشَّيَاطِينُ بِمَغْضَمِهِمْ فَوْقَ بَعْضٍ . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٢٤ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ رُمِيَ بِنَجَسٍ فَاسْتَنَكَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِمِثْلِ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ ؟ قَالُوا كُنَّا نَقُولُ : يَمُوتُ عَظِيمٌ أَوْ يُولَدُ عَظِيمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَإِنَّهُ لَا يَرْمِي بِمِلْوَثٍ أَحَدٍ وَلَا لِحْيَتِهِ وَاسْكَنْ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ لَهُ سَجْدَةُ الْعَرْشِ ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يُلَوْنَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلَوْنُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ النَّسْبُ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ ، ثُمَّ سَأَلَ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ أَهْلَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ : مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ قَالَ فَيُخْبِرُونَهُمْ ثُمَّ يَسْتَخْبِرُ أَهْلُ كُلِّ سَّمَاءٍ حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبْرُ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَيَحْتَطِفُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَيَهْرُونَ<sup>(١)</sup> فَيَقْدِفُونَهَا إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ ، وَلَكِنَّهُمْ يَمْرُقُونَ وَيَزِيدُونَ . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ

(١) يهرعون : أي يلغون ما سمعوه إلى ولائهم .



عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رِجَالٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ .

٣٦

باب

« ومن سورة الملائكة »

٣٢٢٥ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْوَلِيدِ ابْنِ عِزَّارٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ يُحَدِّثُ عَنْ رِجَالٍ مِنْ كِنْدَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ( ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ) قَالَ : هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَكُلُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٧

باب

« ومن سورة يس »

٣٢٢٦ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَتْ بَنُو سَلَمَةَ فِي فَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ فَأَرَادُوا النُّقْلَةَ إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَتَرَكْتَ هَذِهِ الْآيَةُ : ( إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ



مَا قَدَّمُوا وَأَنَارَهُمْ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ أَتَدْرَكُمْ  
تُكْتَبُ فَلَمْ يَنْتَقِلُوا. قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ  
وَأَبُو سُهَيْبَانَ هُوَ طَرِيفُ السَّعْدِيِّ

٣٢٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ  
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
أَتَدْرِي يَا أَبَا ذَرٍّ أَبْنُ تَذَهَبُ هَذِهِ؟ قَالَ: قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ:  
فَإِنَّهَا تَذَهَبُ فَتَسْتَأْذِنُ فِي الشُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا، وَكَأَنَّهُمَا قَدْ قِيلَ لَهَا اطْلَعِي  
مِنْ حَيْثُ حِجَّتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَمَرِهَا، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ (ذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا) قَالَ  
وَذَلِكَ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨

باب

«ومن سورة الصافات»

٣٢٢٨ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّيَّيُّ.  
حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ عَنْ يَشْرِ عَنْ أَنَسِ  
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ دَاعٍ دَعَا إِلَى شَيْءٍ  
إِلَّا كَانَ مَوْثُوقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا زِمَ لَهُ إِلَّا بِفَارِقَةٍ، وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا  
ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَ اللَّهِ: (وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْنُونُونَ) مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ؟  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ



٣٢٢٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ زُهَيْرِ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي الْمَالِكِ عَنْ أَبِي بَنِ كَثْبٍ قَالَ : سَأَلْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ( وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ  
أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ) قَالَ عِشْرُونَ أَلْفًا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٢٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَثْمَةَ .

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِ اللَّهِ : ( وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ) قَالَ حَامٌّ وَسَامٌّ  
وَيَافِثٌ كَذًا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : يُقَالُ يَافِثُ وَيَافِثُ بِالْقَاءِ وَاللَّيْنِ ، وَيُقَالُ يِفْثُ .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ بِشِيرٍ .

٣٢٣١ - حَدَّثَنَا بِشَرُّ بْنُ مُعَاذٍ الْقَعْدِيُّ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : سَامٌّ أَبُو الْقَرَبِ ، وَحَامٌّ أَبُو الْخَبْسِ ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ .

٣٩

## باب

« ومن سورة ص »

٣٢٣٢ - يَوْمَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ وَعَبْدُ

ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْنِيُّ وَاحِدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ

عَنْ يَحْيَى قَالَ : عَبْدُ هُوَ ابْنُ عَبَّادٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :



مَرَضَ أَبُو طَالِبٍ فَجَاءَتْهُ قُرَيْشٌ وَجَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعِنْدَ أَبِي طَالِبٍ تَجْلِسٌ <sup>(١)</sup> رَجُلٌ فَقَامَ أَبُو جَهْلٍ كَيْ يَنْفَعَهُ ، وَشَكْوَهُ إِلَى أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي مَا تُرِيدُ مِنْ قَوْمِكَ ؟ قَالَ : إِنِّي أُرِيدُ مِنْهُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً تَدِينُ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ ، وَتُوَدَّى إِلَيْهِمُ الْعَجَمُ الْجَزِيَّةَ ، قَالَ : كَلِمَةً وَاحِدَةً ؟ قَالَ : كَلِمَةً وَاحِدَةً ، قَالَ : بِأَعْمَ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالُوا (إِلَهًا وَاحِدًا مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ) قَالَ فَزَلَّ فِيهِمُ الْقُرْآنُ : (ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ) إِلَى قَوْلِهِ : (مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ) . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ عِمَارَةَ ، حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ نَحْوَهُ عَنِ الْأَعْمَشِ .

٣٢٣٣ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَانِي اللَّيْلَةُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، قَالَ أَحْسَبُهُ فِي النَّامِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ : هَلْ تَذَرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى ؟ قَالَ قُلْتُ لَا ، قَالَ فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفِي حَتَّى وَجَدْتُ رَدَهَا بَيْنَ تَنْبِيٍّ أَوْ قَالَ فِي تَحْرِيٍّ ، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ، قَالَ يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَذَرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ فِي السَّكْفَاتِ

(١) أي موضع جلوس رجل .



وَالْكَفَّارَاتُ الْمَكْتُوفُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ ، وَالْمَشْيُ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى  
الْجَمَاعَاتِ ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ  
بِخَيْرٍ ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِذَا صَلَّيْتَ  
فَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِئْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ ،  
وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ ، قَالَ : وَالْدَّرَجَاتُ  
إِنْ شَاءَ السَّلَامُ وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ ذَكَرُوا بَيْنَ أَبِي قِلَابَةَ وَبَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذَا  
الْحَدِيثِ رَجُلًا ، وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْأَجْلَاجِ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ .

٣٢٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنِي .

أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْأَجْلَاجِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَنَا فِي رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ  
قُلْتُ لِرَبِّي وَسَعْدَ بِكَ ، قَالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى ؟ قُلْتُ رَبِّي  
لَا أَدْرِي ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَفْيَيْ<sup>(١)</sup> فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْ فَفَعَلْتُ  
مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قُلْتُ لِرَبِّي وَسَعْدَ بِكَ ، قَالَ :  
فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى ؟ قُلْتُ فِي الدَّرَجَاتِ وَالْكَفَّارَاتِ ، وَفِي مَقَلِ  
الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ ، وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ  
بَعْدَ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ يُحَافِظُ عَذِينَ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ ، وَكَانَ مِنْ  
ذُؤُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

(١) كَفْيٌ : كِتَابَةٌ مِنْ اخْتِصَاصٍ بِمَزِيدٍ مِنَ الْفَضْلِ وَالشَّكْرِ .



قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَوِيلٍ وَقَالَ: إِنِّي نَعَسْتُ فَأَسْتَقِظْتُ نَوْمًا فَرَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى.

٣٢٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَاشِمٍ. حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ الْيَشْكُرِيُّ. حَدَّثَنَا جَهْظَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ الْخَضِرِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ يَحْمَرَ السَّكْسَكِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اخْتَبَسَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى كِدْنَا نَقْرَأُ<sup>(١)</sup> عَيْنَ الشَّمْسِ، فَخَرَجَ سَرِيعًا فَثَوَّبَ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ دَعَا بِسَوْطِهِ قَالَ إِنَّمَا عَلَى مَصَافِكُمْ كَمَا أَنْتُمْ ثُمَّ أَفْتَلَّ<sup>(٢)</sup> إِلَيْنَا ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنِّي سَأَحْدِثُكُمْ مَا حَبَسَنِي عَنْكُمُ الْغَدَاةُ: إِنِّي قُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ حَافِظًا لِي فَنَعَسْتُ فِي صَلَاتِي حَتَّى لَحَنَنْتُ قَلْبِي، فَلَمَّا أَنَا بِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ لَبَّيْكَ رَبُّ، قَالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ لَا أَدْرِي، قَالَمَا نَلَأْنَا، قَالَ فَرَأَيْتَهُ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفِي حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ أُنَامِيلِهِ بَيْنَ نَدْيِي، فَتَجَلَّى لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ، وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ لَبَّيْكَ رَبُّ، قَالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ

(١) وفي رواية: تقرأى. أي ترى عين الشمس.

(٢) أفتل: أقبل علينا.



الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِي الْكَفَّارَتِ، قَالَ مَاهُنْ؟ قُلْتُ: مَشَى الْأَعْدَامَ إِلَى الْحَسَنَاتِ، وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ حِينَ الْكَرْبِيَهَاتِ، قَالَ فِيمَ؟ قُلْتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَلَبْسُ الْكَلَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامٌ، قَالَ سَلْ، قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يَقْرُبُ إِلَى حُبِّكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَهَا حَقٌّ فَأَدْرُسُوهَا ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَالَ: هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْإِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشٍ الْخُضَرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّرَ الْحَدِيثَ وَهَذَا غَيْرُ مَنْفُوعٍ. هَكَذَا ذَكَرَ الْوَلِيدُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَرَوَى يَشْرُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَهَذَا أَصَحُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.



٤٩

## باب

« ومن سورة الزمر »

٣٢٣٦ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ . حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ( ثُمَّ إِلَيْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ <sup>(١)</sup> ) . قَالَ : الزُّبَيْرُ : يَدْرُسُ اللَّهُ أَنْكَرُ رُ عَدِينَا  
الْمُصَوِّمَةُ بِمَدِّ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : إِنَّ الْأَمْرَ  
لِذَا الشَّدِيدِ .

قَالَ أَبُو عَمِيٍّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُنَيْدٍ . حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ وَسَلْيَانُ  
ابْنُ حَرْبٍ وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا حَادُّ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ  
شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ ( بِأَعْيَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ  
رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ) وَلَا يُبَالِي .

قَالَ أَبُو عَمِيٍّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
ثَابِتٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ . قَالَ : وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ يَرْوِي عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ  
الْأَنْصَارِيَّةِ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ .

(١) تَخْتَصِمُونَ : أَيْ أَنْكُمْ تَخْتَصِمُونَ عِنْدَ اللَّهِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ وَتَخْتَصِمُونَ فِيهَا أَنْتُمْ فِي الدَّلِيلِ  
مِنَ التَّوْحِيدِ وَالشَّرِكِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى فَيُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ فَيُجِزِي الْمُؤْمِنِينَ وَيُعَذِّبُ الْكَافِرِينَ الْجَاهِلِينَ .



٢٢٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَسَيَّابَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ وَالْجِبَالَ عَلَى إصْبَعٍ ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ قَالَ : فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، قَالَ : ( وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ) .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٢٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ . حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَجُّبًا وَتَصَدِّيقًا .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ . حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْبَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ ابْنِ مَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ يَهُودِيٌّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا يَهُودِيُّ حَدِّثْنَا ، فَقَالَ : كَيْفَ تَقُولُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِذَا وَضَعَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَى ذِيهِ ، وَالْأَرْضَ عَلَى ذِيهِ ، وَالْمَاءَ عَلَى ذِيهِ ، وَالْجِبَالَ عَلَى ذِيهِ ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى ذِيهِ ، وَأَشَارَ أَبُو جَفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ بِمَنْصَرِفِهِ أَوَّلًا ، ثُمَّ تَابَعَ حَتَّى بَلَغَ الْإِبْهَامَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ ( وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ) .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِقُهُ



[ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ] إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَأَبُو كَذْبَةَ اسْمُهُ يَحْيَى  
ابْنُ الْمُهَلَّبِ قَالَ : رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَسَنِ  
ابْنِ شُعْبَاعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ .

٣٣٤١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ  
صَلْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي صَمْرَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
أَتَذَرِي مَا سَمِعْتُ جَهَنَّمَ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : أَجَلٌ ، وَاللَّهِ مَا تَذَرِي حَدَّثَنِي  
عَائِشَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ ( وَالْأَرْضُ  
جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ) قَالَ : قُلْتُ  
فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ . وَفِي  
الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٣٤٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ  
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَمْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ( وَالْأَرْضُ  
جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ) فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ  
يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : عَلَى الصِّرَاطِ يَا عَائِشَةُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٤٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ  
عَلِيٍّ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ أَنْتُمْ وَقَدْ التَقَمَ صَاحِبُ الْفَرَنِ الْفَرْنَ وَحَنَى جَبْهَتَهُ







يَتَأَمَّلُ مِنْ قَوَائِمِ الرِّشْيِ فَلَا أَذْرِي أَرْقَعَ رَأْسَهُ قَبْلِي أَوْ كَانَ يَمْنِ اسْتَنْتَنَى  
 اللَّهُ (١) وَمَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ قَالُوا : حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ . أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ الْأَنْعَرَ أَبَا مُسْلِمٍ  
 حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
 يَأْدَى مُنَادٍ : إِنْ لَكُمْ أَنْ تَحْمِتُوا فَلَا تَحْمِتُوا أَبَدًا ، وَإِنْ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا  
 فَلَا تَصِحُّوا أَبَدًا ، وَإِنْ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَشْبُوا أَبَدًا ، وَإِنْ لَكُمْ  
 أَنْ تَقْمُوا فَلَا تَقْمُوا أَبَدًا . فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَتَكُ الْجَنَّةُ الَّتِي  
 أَوْفَتْكُمْ بِهَا كَمَا كُنْتُمْ تَقْمُونَ ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الثَّوْرِيِّ  
 وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

## ٤٢

### باب

« ومن سورة الزُّمَر »

٣٢٤٧ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . حَدَّثَنَا سَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ ذَرٍّ عَنْ  
 بَسِيمِ الْخَضَرِيِّ عَنِ الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) أي في قوله تعالى ( لعل من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ) .



يَقُولُ : الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٣

باب

« وَمِنْ سُورَةِ حَمَّ السَّجْدَةِ »

٣٢٤٨ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حُمَرَ . حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْقَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : أَخْتَصَمَ  
عِنْدَ النَّبِيِّ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قُرَشِيَّانِ وَثَمَنِيٌّ أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَفُرَيْشِيٌّ ، قَلِيلًا قَلَّةٌ  
ظُلُومِهِمْ كَثِيرًا اشْتَحَمُ بَطُونِهِمْ ، قَالَ أَحَدُهُمْ : أَتُرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ  
مَا نَقُولُ ، قَالَ الْآخَرُ : يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا . وَقَالَ  
الْآخَرُ : إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَلَا يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا . فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
( وَمَا كُنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَلَمْ يَشْهَدْ عَلَيْكُمْ حَقُّكُمْ وَلَا ابْتِغَارُكُمْ  
وَلَا جُلُودُكُمْ ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٤٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مَعْلُوبَةٍ عَنِ الْأَعَشِيِّ عَنْ عِمْرَانَ  
ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كُنْتُ مُسْتَعِزًّا  
بِاسْتِغَارِ الْكُفَّةِ فَبَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ كَثِيرٌ شَحْمُ بَطُونِهِمْ <sup>(١)</sup> قَلِيلٌ قَلَّةٌ ظُلُومِهِمْ

(١) فيه إشارة إلى أن الكفة والذراعين هما كفة اللحم والشحم .



قُرَيْشٍ وَخَتَنَاهُ<sup>(١)</sup> ثَقَفِيَّانِ ثَقَفِيٌّ وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانِ ، فَكَتَلُوا بِكَلَامِهِ لَمْ  
أَفْهَمُهُ فَقَالَ أَحَدُهُمْ : أَرَأَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ كَلَامَنَا هَذَا ؟ فَقَالَ الْآخَرُ :  
إِنَّا إِذَا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا سَمِعَهُ ، وَإِذَا لَمْ نَرْفَعْ أَصْوَاتَنَا لَمْ يَسْمَعْهُ ، فَقَالَ  
الْآخَرُ : إِنْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا سَمِعَهُ كُلُّهُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ  
لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ( وَمَا كُنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَنْ يَشْهَدَ  
عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ ، وَلَا أَبْصَارُكُمْ ، وَلَا جُلُودُكُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - فَأَصْبَحْتُمْ  
مِنَ الْخَالِيسِينَ ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ  
عَنْ عِمَارَةَ بْنِ عُثَيْرٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ رَيْبَعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ تَخَوُّهُ .

٣٢٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ سَلِيٍّ الْفَلَاسِيُّ . حَدَّثَنَا  
أَبُو قَتَيْبَةَ مُسْلِمُ بْنُ قَتَيْبَةَ . حَدَّثَنَا مَتَاهِلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ الْقَطِيعِيُّ . حَدَّثَنَا  
ثَابِتُ الْبُنَاتِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ  
( إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا ) قَالَ قَدْ قَالَ<sup>(٢)</sup> النَّاسُ ثُمَّ كَفَرُوا<sup>(٣)</sup>  
أَكْثَرُهُمْ ، فَمَنْ مَاتَ عَلَيْهَا فَهُوَ مِمَّنْ اسْتَفْتَمَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ  
هَذَا الْوَجْهِ .

(١) الخن : الصبر ، أو كل قريب من جهة المرأة والاب والآخر .

(٢) وفي رواية : قد قالها الناس .

(٣) هؤلاء الكفرة ليسوا من استقاموا .



سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ : رَوَى عَمَّانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ حَدِيثًا ،  
وَرَوَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَمُحَمَّدٌ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعْنَى اسْتَقَامُوا .

٤٤

## باب

« ومن سورة حمّسق »

٣٢٥١ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ طَاوُسًا قَالَ :  
سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ( قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ  
فِي الْقُرْبَى ) فَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ جُبَيْرٍ : قُرِنَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَعْجَلْتُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَمْ يَكُنْ بَطْنًا مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ : إِلَّا أَنْ تَصِلُوا<sup>(١)</sup>  
مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٣٢٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ . حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَزَاعِ ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي مُرَّةَ قَالَ : قَدِمْتُ الْكُوفَةَ

(١) البطن مادون القبيلة وفوق القنطرة . وقد حلت الآية حل أن تولدوا للنبي صلى الله عليه وسلم  
من أجل القرابة التي بينكم وهو خاص بقريش ويؤيده أن السورة مكية ، وأما حديث طراوية  
فلاطية وولدها بصيغة ابن كثير ، لأنه لم يكن لفاطمة إذ ذاك أولاد .



فَأَخْبَرْتُ عَنْ يِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ قُلْتُ : إِنَّ فِيهِ لَمُخْبَرًا ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ  
مُحْبُوسٌ فِي دَارِهِ الَّتِي قَدْ كَانَ بَنَى قَالَ : وَإِذَا أَكُلْتُ مِنْهُ قَدْ تَغَيَّرَ  
مِنْ التَّعَذُّبِ وَالْغُرْبِ ، وَإِذَا مَوَى فِي فُشاشٍ <sup>(١)</sup> قُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ يَا يِلَالُ ،  
لَقَدْ رَأَيْتُكَ وَأَنْتَ تَعْرِفُنَا بِمَا نَمُكُّ بِأَهْلِكَ مِنْ غَيْرِ غُبَارٍ وَأَنْتَ فِي حَالِكَ  
هَذَا الْيَوْمِ ، فَقَالَ . مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ . مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عِبَادٍ ، فَقَالَ :  
أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ ؟ قُلْتُ : هَاتِ قَالَ : حَدَّثَنِي  
أَبِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
لَا يَصِيبُ عَبْدًا نَكْبَةٌ <sup>(٢)</sup> فَاقْوَمَهَا أَوْ دُونَهَا إِلَّا يَذْنِبُ ، وَمَا يَنْفُتُوا اللَّهَ  
هَنَةً أَكْثَرَ ، قَالَ : وَقَرَأَ ( وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُعِيبَةٍ فَبِمَا كَتَبَتْ أَيْدِيكُمْ  
وَيَنْفُتُوا عَنْ كَثِيرٍ ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٤٥

باب

« ومن سورة الزخرف »

٣٢٥٣ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ يَسْرِ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ حَبَّاجِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي غَالِبٍ  
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا ضَلَّ

(١) مَا كَانَ سَاطِعًا لَا تَبْقَى لَهُ وَهْمٌ الْقَطَلَةُ :

(٢) أَيْ مُصِيبَةٍ .



قَوْمٌ يَهْدِيهِمْ كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَوْتُوا الْجَدَلَ<sup>(١)</sup>، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ آيَةَ : ( مَا خَصَرِيْهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ لَمْ يَكُنْ قَوْمًا خَاصِمُونَ ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، وَحَجَّاجٌ ثِقَةٌ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ، وَأَبُو غَالِبٍ أَتَمُّهُ حَزْوَؤُ .

٤٦

## باب

« ومن سورة الدخان »

٣٢٥٤ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَدِّي . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٌ سَمِيعُ أَبِي الضُّحَى يَحْدِثُ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ : إِنَّ قَاصًا يَقْصُ بَقُولُ : إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ الدُّخَانُ فَيَأْخُذُ بِمَسَامِيرِ الْكُفَّارِ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ كَهَيْئَةِ الزُّكَاةِ قَالَ : فَغَضِبَ وَكَانَ مُتَكَلِّفًا فَجَلَسَ ثُمَّ قَالَ : إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُمْ عَمَّا يَعْلَمُ فَلْيَقُلْ بِهِ ، قَالَ مَنْصُورٌ : فَلْيُخْبِرْ بِهِ ، وَإِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ ، فَإِنْ مِنْ عِلْمِ الرَّجُلِ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ أَعْلَمُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِلنَّبِيِّ ( قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ) إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) الناد والمراء والمقصومة بالباطل وطلب المعجزة من نبيهم منه طائفا أو جموعا، وقيل

مقابلة الحجة بالحجة .



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى قُرَيْشًا اسْتَفْضَوْا عَلَيْهِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يُوسُفَ ، فَأَخَذَهُمْ سَنَةٌ <sup>(١)</sup> فَجَعَلَتْ كُلُّ شَيْءٍ حَقًّا أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا : الْعِظَامُ ، قَالَ : وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ ، فَأَنَاءَهُ أَبُو سُهَيْبَانَ قَالَ : إِنَّ تَوَلَّكَ قَدْ هَلَكُوا فَأَدْعُ اللَّهَ لَهُمْ ، قَالَ فَمَهَذَا الْقَوْلُ (يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ) قَالَ مَنْصُورٌ : هَذَا الْقَوْلُ (رَبَّنَا أَكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ) فَمَلَّ يُكْشِفُ عَذَابَ الْآخِرَةِ ؟ قَدْ مَضَى الْهَيْطَةُ <sup>(٢)</sup> ، وَالْأَزَامُ : الدُّخَانُ ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا : الْقَمَرُ ، وَقَالَ الْآخَرُ : الرُّومُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَالْأَزَامُ <sup>(٣)</sup> يَنْفِي يَوْمَ بَدْرٍ .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٥٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تَامِنَ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ بِأَبَانَ ، بَابٌ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ ، وَيَأْبُ يُنْزَلُ مِنْهُ رِزْقُهُ ، فَإِذَا مَاتَ بَكِيًّا <sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (فَأَبَسَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ وَيَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيُّ يَضَعُفَانِ فِي الْحَدِيثِ .

(١) سنة : أي جاب وقسط . فجمعت : أي استعاضت وملككت .

(٢) وهي القتل الذي وقع يوم بدر . (٣) المذكور في قوله (فسوف يكون لزاما) أي ملاحا .

(٤) أي لم يكن لهم عمل صالح يصعد في السماء فيبكي عليهم ولا في الأرض كذلك ولذلك

لم ينظروا ولا غمروا لتوهم ومنادهم .



٤٧

## باب

« ومن سورة الأحقاف »

٣٢٥٦ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ .  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُحَيَّمَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ  
 أَنَّهُ أَرِيدَ<sup>(١)</sup> عُثْمَانُ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ مَا جَاءَ بِكَ ؟  
 قَالَ : جِئْتُ فِي نَصْرِكَ ، قَالَ : أَخْرِجْ إِلَى النَّاسِ فَأَطْرُدْهُمْ عَنْكَ فَتُؤْتِكَ خَارِجٌ  
 خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخِلٌ ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ  
 كَانَ أُنْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا أُنَّ قَسَمَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَبْدُ اللَّهِ وَنَزَلَ فِي آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ نَزَلَتْ فِي ( وَشَهِدَ شَهِيدٌ مِنْ  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِنْبَرِهِ فَأَمَنَ وَاسْتَعْبَدُوا ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
 الظَّالِمِينَ ) وَنَزَلَتْ فِي ( قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ) وَمَنْ عِنْدَهُ  
 عِلْمُ الْكِتَابِ ) إِنَّ اللَّهَ سَيَفْعَلُ مَعَكُمْ<sup>(٢)</sup> ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ جَاوَزَكُمْ  
 فِي بَلَدِكُمْ هَذَا الَّذِي نَزَلَ فِيهِ نَذِيرُكُمْ ، قَالَ اللَّهُ فِي هَذَا الرَّجُلِ أَنْ  
 تَقْتُلُوهُ ، فَوَاللَّهِ إِنْ قَتَلْتُمُوهُ ، لَتَطْرُدُنَّ جِيرَانَكُمْ الْمَلَائِكَةَ وَلَتَسْأَلَنَّ<sup>٣</sup>  
 سَيِّفَ اللَّهِ الْمُضُودَ عَنْكُمْ . فَلَا بُدَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قَالَ فَقَاتِلُوا أَقْتُلُوا  
 الْيَهُودِيَّ وَاقْتُلُوا عُثْمَانَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

(١) أرادوا قتله .

(٢) سعروا في عهد .



وَقَدْ رَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ .

٣٢٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو حَمْرٍ وَالْبَصْرِيُّ .  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى نَجْمَةً <sup>(١)</sup> أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ ، فَإِذَا  
مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : وَمَا أَذْرِي لَكُلَّهُ كَمَا قَالَ :  
( فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا <sup>(٢)</sup> مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا ) .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٢٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِزَاهِيمَ عَنْ  
دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ لِابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هَلْ  
سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجَنِّ مِنْكُمْ أَحَدٌ ؟ قَالَ : مَا سَمِعْتُهُ  
مِنَّا أَحَدٌ وَلَكِنْ قَدْ افْتَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ بِمَكَّةَ ، فَقُلْنَا أَغْضِلَ  
أَوْ اسْتَطِيرَ <sup>(٣)</sup> مَا قُمِلَ بِهِ ؟ فَبَدَأَ يَشْرُءُ لَيْلَةً بَاتَ بِهَا قَوْمٌ ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحْنَا  
أَوْ كَانُوا فِي وَجْهِ الشُّبُعِ ، إِذَا تَحَنُّنُ بِهِ يَجِيءُ مِنْ قَبْلِ حِرَاءٍ ، قَالَ : فَذَكَّرُوا  
لَهُ الْقَدَى كَانُوا فِيهِ ، فَقَالَ : أَنَا نِي دَائِمِي الْجَنِّ ، فَأَتَيْتُهُمْ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ  
فَانْطَلَقَ فَأَرَانَا أَتْرَهُمْ وَأَتَرَ بَرَانِهِمْ . قَالَ الشَّعْبِيُّ : وَسَأَلُوهُ الزَّادَ وَكَانُوا  
مِنْ جَنِّ الْجَزِيرَةِ ، فَقَالَ : كُلُّ عَظْمٍ يُذَكَّرُ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي  
أَيْدِيكُمْ أَوْ فَرَمَا كَانَ لَحْمًا وَكُلُّ بَعْرَةٍ أَوْ رَوْثَةٍ عُلِفَ لِذَوَابِكُمْ ، فَقَالَ

(١) السحابة التي يظن فيها للطر . (٢) سحابا مريض في أفق السماء .

(٣) طارت به الجن وكانت العرب تعتقد ذلك .



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَلَا تَسْتَعْجُوا بِهَا فَإِنَّهَا زَادَتْ  
إِنْخَوَانَكُمْ الْيَوْمَ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٨

## باب

« ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم »

٣٢٥٩ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ( وَاسْتَغْفِرُ لِدُنْيَاكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ) فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَبُرُوذُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنِّي  
لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةً .

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ  
اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةً ، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .  
٣٢٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا شَيْخٌ

مِنْ أَهْلِ الدِّينَةِ عَنِ السَّلَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :  
تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا هَذِهِ الْآيَةَ : ( وَإِنْ تَعَاوَلْتُمْ يُسْتَعْدِلَ  
قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ) قَالُوا : وَمَنْ يُسْتَعْدِلُ بِنَا ؟ قَالَ :



خَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْكِبِ سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ : هَذَا  
وَقَوْمُهُ ، هَذَا وَقَوْمُهُ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ .

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ أَيْضًا هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الصَّلَاةِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

٣٢٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ : أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ جَعْفَرٍ بْنِ نَجِيحٍ عَنِ الصَّلَاةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ  
قَالَ : قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ إِنْ تَوَلَّيْنَا اسْتَبَدُّوا بِنَا ثُمَّ لَمْ يَكُونُوا  
أُمَّتَانَا ؟ قَالَ : وَكَانَ سَلْمَانُ يُحَنِّبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخِذَ سَلْمَانَ قَالَ : هَذَا وَأَصْحَابُهُ ،  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مَنُوطًا <sup>(١)</sup> بِالْثَّرْيَا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسَ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ نَجِيحٍ هُوَ وَالِدُ عَلِيِّ  
ابْنِ اللَّدِّيغِيِّ .

وَقَدْ رَوَى عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْكَثِيرَ . وَحَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ هَازِمٍ الْحَدِيثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ . وَحَدَّثَنَا  
يُسْرُ بْنُ مُعَاذٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الصَّلَاةِ تَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ :  
مُتَلَقٌّ بِالْثَّرْيَا .

(١) منوطا : معلقا .



٤٩

## باب

« ومن سورة الفتح »

٣٢٦٢ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَثَمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَشْغَارِهِ ، فَكَلَّمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَكَتَ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَسَكَتَ ، ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَسَكَتَ ، فَحَرَّكَتُ رَاحِلَتِي فَتَنَحَّيْتُ وَقُلْتُ نَسِكَاتِكَ أَمَّا يَا بَنِي الْخَطَّابِ ، تَزَارَتْ<sup>(١)</sup> رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُسْكَلُكَ ، مَا أَخْلَقَكَ<sup>(٢)</sup> أَنْ يَنْزِلَ فِيكَ قُرْآنٌ أَوْ قَالَ : قَمَا تَنَبَّأْتُ<sup>(٣)</sup> أَنْ تَسْمِعْتُ صَارِحًا بِضَرْخِي ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : يَا بَنِي الْخَطَّابِ لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَى هَذِهِ الْقَبِيلَةِ سُورَةٌ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي مِنْهَا مَا طَلَعْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا<sup>(٤)</sup> مُبِينًا) . قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، وَكَوْنُهُ بِمَنْجَمٍ مِنْ مَالِكٍ مُرْسَلًا .

٣٢٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

(١) الممت طه

(٢) ما أجرك وأمدك

(٣) تنبأت : بكسر التين المصيبة بعدها موحدة ما كنة أي ما لبثت . قال في النهاية : لم يلقها . أي لم يلبث . وحقيقته لم يلقها بغير غيره ولا أشغل بغيره .

(٤) فتحا : قيل فتح مكة ، وقيل فتح غيره .



عَنْ قَعَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
(يَقْفِرُ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ) مَرَّجَعُهُ مِنَ الْحَدِيثِ بَدِيْعُهُ ،  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَى آيَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ بِمَا عَلَى  
الْأَرْضِ ، ثُمَّ قَرَأَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا: هَذِهِ تَمَرَاتُ  
يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكَ مَاذَا يُفْعَلُ بِكَ ، فَمَاذَا يُفْعَلُ بِنَا؟ مَزَلَتْ عَلَيْهِ  
(لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) حَتَّى يَلْبِغَ  
(فَوْزًا عَظِيمًا) قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِيهِ عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ .

٣٢٦٤ — حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَقْمَرٍ .  
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا حَادُّ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ  
ثَمَانِينَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ مِنْ جَبَلِ  
التَّنْعِيمِ عِنْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ فَأَخَذُوا أَخْذًا ،  
فَأَغْطَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : (وَهُوَ الَّذِي كَفَّ  
أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَبْدَيْكُمْ عَنْهُمْ) الْآيَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٦٥ — حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُرَّةَ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
حَبِيبٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثُوَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الطَّفِيلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَثْبٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّنْفُوزِ) قَالَ :  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ قُرَّةَةَ  
قَالَ وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَتَرَفَّهِ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .



٥٠  
باب

« ومن سورة الحجرات »

٣٢٦٦ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. حَدَّثَنَا  
مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ  
أَبِي مُلَيْكَةَ. حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ الْأَنْوَاعَ بْنَ حَاسِبٍ قَدِمَ  
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرُكَ  
عَلَى قَوْمِي، فَقَالَ عُمَرُ: لَا اسْتَغْفِرُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَتَكَلَّمَا عِنْدَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ:  
مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي، قَالَ: مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ، قَالَ فَزَلْتَ هَذِهِ الْآبَةُ:  
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ) فَكَانَ  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا تَكَلَّمَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَمْ يُسْمِعْ كَلَامَهُ حَتَّى يَسْتَفِيهِمْ. قَالَ: وَمَا ذَكَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَدَّهُ  
يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ مُرْسَلٌ وَلَمْ يَذْكُرْ يَفِيدُ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

٣٢٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْحَسَنِ بْنُ حُرَيْثٍ. حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ  
مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْهَرَاءِ بْنِ كَارِبٍ فِي قَوْلِهِ:  
(إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُيُورَاتِ أَكْثَرُكُمْ لَا يَفْقَهُونَ) قَالَ:



فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : كَارِهُوْلَ اللهِ اِنْ سَخَدِي زَيْنٌ<sup>(١)</sup> وَاِنْ دَمِي شَيْنٌ ، فَقَالَ  
 اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ذَاكَ اللهُ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .  
 ٣٢٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا  
 أَبُو زَيْدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ  
 أَبِي جُبَيْرَةَ بْنِ الصَّخَّاکِ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ مِمَّا يَكُونُ لَهُ الْإِسْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ  
 فَيُدْعَى بِمَقْصِبِهَا فَمَنْ أَمْسَى أَبْنُ بَكْرَةَ ، قَالَ : فَتَزَلَّتْ : ( وَلَا تَنَابَزُوا  
 بِالْأَلْقَابِ<sup>(٢)</sup> ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . صَحِيحٌ ، أَبُو جُبَيْرَةَ هُوَ أَخُو  
 نَابِتِ بْنِ الصَّخَّاکِ بْنِ خَلِيفَةَ أَنْصَارِيٍّ ، وَأَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ صَاحِبُ  
 الْمَرْوِيِّ بِغَيْرِ نَفْثَةٍ .

حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ دَاوُدَ  
 ابْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ الشَّعْبِيَّ عَنْ أَبِي جُبَيْرَةَ بْنِ الصَّخَّاکِ نَحْوَهُ .  
 قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ الشَّعْبِيَّ  
 ابْنِ الرِّبَّانِ عَنْ أَبِي نَعْرَةَ قَالَ : قَرَأَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : ( وَأَعْلَمُوا أَنَّ  
 فِيكُمْ رَسُولَ اللهِ لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَهُمْ<sup>(٣)</sup> ) قَالَ : هَذَا

(١) خلد زَيْن : مقصود الرجل من هذا القول مدح نفسه وإظهار عظمتها يعني إن دامت  
 رجلا يهود ومنه : وإن دامت رجلا فهو مذموم ومذموم .

(٢) أي لا يدعوا بعضكم بلقب بغيره .

(٣) أصل الفتى : أحب وإنه والإثم ، يعني لو أنتم أحببتم في جميع ما اختارون لأدى ذلك إلى  
 عنتكم وموحيكم ومهلككم .



نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْخَى إِلَيْهِ، وَخِيَارُ أُمَّتِكُمْ إِلَّا الْهَاطَمُ  
فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعْنَتُوا فَكَيْفَ بِكُمْ الْيَوْمَ؟

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَمْعَانَ الْقَطَّانَ عَنْ الْمُنْثِيرِ  
ابْنِ الرَّبَّانِ فَقَالَ: نَقَّةٌ.

٣٢٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَنْمَرٍ، حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَبَ  
النَّاسَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ  
مُغَيَّبَةً <sup>(١)</sup> الْجَاهِلِيَّةَ وَمَا ظَلَمَهَا بِأَبَائِهَا؛ قَالَ النَّاسُ رَجُلَانِ. بَرٌّ تَقَى كَرِيمٌ  
عَلَى اللَّهِ، وَظَلَمٌ شَقِيٌّ هَيْنَ عَلَى اللَّهِ، وَالنَّاسُ بَنَوْا آدَمَ، وَخَلَقَ اللَّهُ آدَمَ  
مِنْ تُرَابٍ، قَالَ اللَّهُ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى  
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ  
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَنْمَرٍ يُضَعَّفُ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ جَنْمَرٍ هُوَ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ وَأَبِي هَبَابٍ.

(١) أي لغزها وكبرها ونفوسها.



٣٢٧١ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ الْبَغْدَادِيُّ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ قَالُوا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلَامٍ بْنِ أَبِي مُطْعِمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْحَسْبُ الْمَالُ، وَالسَّكْرَمُ: التَّقْوَى.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سَلَامٍ بْنِ أَبِي مُطْعِمٍ.

٥١

## باب

« ومن سورة ق »

٣٢٧٢ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ . حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَقٍّ يَضَعُ فِيهَا رَبُّ الْفِئَةِ قَدَمَهُ <sup>(١)</sup> فَنَقُولُ : قَطٌّ <sup>(٢)</sup> فَطَوْعَ رَبِّكَ ، وَبِزْوَى <sup>(٣)</sup> بِمَضْمَنٍ إِلَى بَعْضٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَفِيهِ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(١) قدمه : قيل أنه تفسير ما سبق يضع الله فيها شرار خلقه الذين سبق عليهم الشقاء لهم قدم الله إلى النار ، كأن المسلمين قدم الله الجنة ، وقيل غير ذلك وكل ما قدمت فهو قدم .

(٢) يجمع وبضئس .

(٣) حسب وكفى .



## باب

« ومن سورة الذاريات »

٣٢٧٣ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سَلَامٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ رَجُلٍ  
 مِنْ رِبِيعَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَذَكَرْتُ عِنْدَهُ وَافِدَ عَادٍ، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ وَافِدِ عَادٍ،  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَمَا وَافِدُ عَادٍ؟ قَالَ: قَالَ: قُلْتُ:  
 عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ، إِنْ عَادًا لَنَا أَفْحَطْتُ بَمَنْتَ قِيلًا<sup>(١)</sup>، قِيلَ عَلَى بَكْرٍ  
 ابْنِ مُعَاوِيَةَ فَسَقَطَهُ الْخُمْرُ وَغَنَّتُهُ الْجُرَادَتَانِ<sup>(٢)</sup> ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ جِهَالَ مَهْرَةَ  
 فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أَتِكَ لِرِيضٍ قَادَاوِيَّةٍ وَلَا لِأَسِيرٍ قَادَاوِيَّةٍ، فَاسْقِ  
 عَبْدَكَ مَا كُنْتُ مُسْتَقْبِيهِ وَأَسْقِ مَعَهُ بَكْرَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، يَشْكُرُ لَهُ الْخُمْرَ  
 الَّتِي سَقَاهُ فَرَفِيعَ لَهُ سَحَابَاتٍ، فَقِيلَ لَهُ: اخْتَرِ إِحْدَاهُنَّ، فَاخْتَارَ السُّودَاءَ  
 مِنْهُنَّ، فَقِيلَ لَهُ: خُذْهَا رَمَادًا رَمَدَدًا<sup>(٣)</sup>، لَا تَذَرُ مِنْ عَلَيَّ أَحَدًا، وَذُكِرَ  
 أَنَّهُ لَمْ يُرْسَلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ إِلَّا قَدَرُ هَذِهِ الْخُلُقَةِ بِمَعْنَى حَلَقَةِ الْخُلُقَةِ،

(١) هو ما دون الملك من الكفار.

(٢) الجرادتان. قال الخزرجي في النهاية: هما جنيتان كلتا بكفة في الزمن الأول مشهورتان.

بحسن الصوت والفتاة.

(٣) خذه. السواد والاحترق.



ثُمَّ قَرَأَ . (إِذَا أَرْسَلْنَا عَلَيْكَ الرِّيحَ الْقَوِيمَ) <sup>(١)</sup> مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ <sup>(٢)</sup> (الآية).

قَالَ أَبُو عِيْسَى . وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَلَامِ أَبِي الْمُنْذِرِ عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي الشُّجُودِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ وَبُحَالُ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ بُرَيْدٍ .

٣٢٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ حَدَّثَنَا سَلَامُ ابْنِ سُلَيْمَانَ النُّعْمِيُّ أَبُو الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ أَبِي الشُّجُودِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ مَنْ الْحَارِثِ بْنِ بُرَيْدٍ الْبَكْرِيُّ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَلَمَّا هُوَ غَاصَّ النَّاسُ ، وَإِذَا رَايَاتُ سُودٌ تَخْفُقُ ، وَإِذَا بِلَالٌ مُتَقَلِّدُ السَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ : مَا شَأْنُ النَّاسِ ؟ قَالُوا : بُرَيْدُ أَنْ يَنْفَعْتَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَجَهًا <sup>(٣)</sup> ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ : وَبُحَالُ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ حَسَّانَ أَيْضًا .

٥٣

باب

« وَمِنْ سُورَةِ الطُّورِ »

٣٢٧٥ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّقَاعِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَلٍّ عَنْ وَشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

(٢) لِبَالِ اللَّغَةِ .

(١) لَمْ يَلْفَحْ نَهَانًا وَلَا تَبِيرًا .

(٢) جَاءَ .



عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا بَارَأَ الشُّجُومَ الرَّكْمَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ ،  
وَإِذَا بَارَأَ الشُّجُومَ الرَّكْمَتَانِ بَعْدَ الْغُرُبِ .

قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ قَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا  
الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ عَنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ .  
وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَرِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ أَيُّهُمَا أَوْثَقُ ؟  
ثَلَاثَ : مَا أَقْرَبَهُمَا ، وَحُمَّدٌ عِنْدِي أَرْجَحُ .

قَالَ : وَسَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : مَا أَقْرَبَهُمَا  
عِنْدِي ، وَرِشْدِينَ بْنُ كُرَيْبٍ أَرْجَحُهُمَا عِنْدِي . قَالَ : وَلِلْقَوْلِ عِنْدِي  
مَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَرِشْدِينَ أَرْجَحُ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَقْدَمُ ، وَقَدْ أَدْرَكَ رِشْدِينَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ وَرَأَاهُ .

٥٤

## باب

« وَمِنْ سُورَةِ النَّجْمِ »

٣٢٧٦ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ .  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَخُولٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُعَرِّفٍ عَنْ مُرَّةَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى قَالَ :  
أَنْتَهَى إِلَيْهَا مَا يَخْرُجُ<sup>(١)</sup> مِنَ الْأَرْضِ وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ . قَالَ : فَأَعْطَاهُ  
اللَّهُ عِنْدَهَا ثَلَاثًا لَمْ يُعْطِ نَبِيًّا كَانَ قَبْلَهُ ، فُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ خَفَاءً ،  
وَأُعْطِيَ خَوَائِمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَغُفِرَ لِأَمْتِهِ الْمُفْعِمَاتُ<sup>(٢)</sup> مَا لَمْ يُشْرِكُوا .

(١) يَصْدُقُ الْأَرْوَاحَ وَالْأَصْوَاحَ . (٢) التَّوْبَةُ لِلْعِبَادَةِ إِلَى تِلْكَ مَحَابِبِهَا .



بِاللهِ شَيْئًا . قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : (إِذْ يَفْشَى السُّدْرَةُ مَا يَفْشَى) قَالَ: السُّدْرَةُ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ . قَالَ سُفْيَانُ : فَرَأَتْ مِنْ ذَهَبٍ ، وَأَعَارَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ فَأَرَعَدَهَا<sup>(١)</sup> وَقَالَ عَبْدُ مَالِكِ بْنِ مِفْعُولٍ : إِلَيْهَا يَنْتَهِي عِلْمُ الْخَلْقِ لَا عِلْمَ لَكُمْ بِمَا فَوْقَ ذَلِكَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٧٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْقَوَامِ . حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ زُرَّارَ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِهِ ( فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ) فَقَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى جِبْرِيلَ وَلَهُ سِتْمَانَةُ جَنَاحٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٣٢٧٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَقِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُفَيْبًا بِمَرْقَةِ فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَكَبَّرَ حَتَّى جَاوَبَتْهُ الْجِبَالُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّا بَنُو هَاشِمٍ ، فَقَالَ كُفَيْبٌ : إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ رُؤُوبَتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى ، فَكَلَّمَ مُوسَى مَرَّتَيْنِ ، وَرَأَاهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ .

قَالَ مَسْرُوقٌ : فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ، فَقُلْتُ : هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ ؟ فَقَالَتْ : لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِشَيْءٍ قَفَّ<sup>(٢)</sup> لَهُ شَعْرِي ، قُلْتُ : رُوَيْدًا ثُمَّ قَرَأْتُ (لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى) قَالَتْ : أَيْنَ يُذْهَبُ بِكَ ؟ إِنَّمَا هُوَ

(١) أي حركها لله بكل حركة الفراء والاضطراب .

(٢) قف ، أي قام من القرح لما حصل منه من عطش شديد .



جِبْرِيلُ، مَنْ أَخْبَرَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ أَوْ كَسَمَ شَيْئًا مِمَّا أَمِيرُهُ أَوْ يَعْلَمُ  
الْحَدِيثُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ) فَقَدْ أَكْثَمَ  
الْفَرِيَّةَ<sup>(١)</sup> وَلَسَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ، لَمْ يَرَهُ فِي صُورَتِهِ إِلَّا مَرَّتَيْنِ : مَرَّةً  
عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُتَنَعَّى، وَمَرَّةً فِي حِيَارِ<sup>(٢)</sup> لَهُ سِقْمِيَّةٌ جَنَاحُ قَدْ سَدَّ الْأَفْقَ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ رَوَى دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ  
عَنِ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَحَدِيثُ  
دَاوُدَ أَفْصَرُ مِنْ حَدِيثِ مُجَالِدٍ .

٣٢٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ تَبَّانَ بْنِ صَفْوَانَ التَّبَرِيُّ  
النَّقِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ التَّمِيمِيُّ أَبُو غَسَّانَ . حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ جَعْفَرٍ  
عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ  
قُلْتُ : أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ ( لَا تَذْكُرْهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يَذْكُرُ الْأَبْصَارَ )  
قَالَ : وَيَمُكُّ ذَلِكَ إِذَا تَجَلَّى بِنُورِهِ الَّذِي هُوَ نُورُهُ وَقَالَ أَرَبَهُ مَرَّتَيْنِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٢٨٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي .  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ (وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزَّلَةً  
أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُتَنَعَّى - فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى - فَكَانَ قَابَ  
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ) . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَدْ رَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

(١) الكذب .

(٢) موضع قاسم مكة .



٣٢٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْنُ أَبِي رِزْمَةَ  
وَأَبُو نَعِيمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَمَالٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
(مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى) قَالَ رَأَى بِقَلْبِهِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٢٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُبَلَانَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَبَرْزُوحُ بْنُ  
مَرْوَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَرِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعَيْبٍ  
قَالَ : قُلْتُ لَأَبِي ذَرٍّ : لَوْ أَذْرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ ،  
فَقَالَ : عَمَّا كُنْتُ تَسْأَلُهُ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَسْأَلُهُ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ ؟ فَقَالَ :  
هَلْ سَأَلَهُ فَقَالَ : نُورٌ أَيْ (١) أَرَاهُ ؟

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٢٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَابْنُ  
أَبِي رِزْمَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ (مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى) قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
جِبْرِيلَ فِي حُلَّةٍ مِنْ زُفَرٍ (٢) قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٨٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّيْمَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ  
زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ هَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (الَّذِينَ

(١) قَالَ نُورٌ أَيْ أَرَاهُ . وَفِي مَسْنَدٍ : رَأَيْتُ نُورًا . وَفِي رِوَايَةِ نُورًا أَيْ أَرَاهُ . وَمَعْنَاهُ أَنَّ النُّورَ  
مَنْعَى عَنْ الرُّؤْيَا كَمَا جَرَتْ الْعَادَةُ بِإِفْتَاءِ الْأَنْوَارِ لِلْإِبْصَارِ : أَيْ رَأَيْتُ النُّورَ فَحَسِبْتُ أَنَّهُ أَرَاهُ .  
(٢) هُوَ الرَّهْقُ اللَّيْلِيُّ .



يَحْتَنِبُونَ كِبَارَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ<sup>(١)</sup> ) قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ بَجْمًا<sup>(٢)</sup> . وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَا<sup>(٣)</sup>  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ  
حَدِيثِ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ .

٥٥

## باب

« ومن سورة القمر »

٣٢٨٥ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ : أَخْبَرَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْشَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى  
فَانْشَقَّ الْقَمَرُ فَلَمَعَتَيْنِ : فَلَمَعَةٌ مِنْ وَرَاءِ الْجَبَلِ ، وَلَمَعَةٌ دُونَهُ ، فَقَالَ لَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَشْهَدُوكُمْ ، يَمْنَى ( اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ  
وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ) .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ  
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةَ  
فَانْشَقَّ الْقَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ ، فَزَلَّتِ ( اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ )  
إِلَى قَوْلِهِ ( سِحْرٌ مُنْتَصِرٌ ) يَقُولُ : ذَاهِبٌ .

(١) كثيرا كثيرا .

(١) جلاز اللئوب .

(٢) أي قبل اللئوب : اللئوب المستأثر .



قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٨٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : انشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ائْتَدُوا .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : انْفَلَقَ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ائْتَدُوا . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ . حَدَّثَنَا سَلْمَانَ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : انشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاكِرَ فَرْقَتَيْنِ : عَلَى هَذَا الْجَبَلِ ، وَعَلَى هَذَا الْجَبَلِ ، فَقَالُوا : سَحَرَنَا مُحَمَّدٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَنْ كَانَ سَحَرَنَا مَا بَسَّ طَلْعُ أَنْ يَسْحَرَ النَّاسَ كُلَّهُمْ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ نَحْوَهُ .

٣٢٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . وَأَبُو بَكْرِ بَنْدَارٌ . قَالَا : حَدَّثَنَا

وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَادٍ بْنِ جَنْمَرٍ الْخَزَرِيُّ



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : جَاءَتْ مُشْرِكُوا قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَدَرِ ، فَزَلَّتْ ( يَوْمَ يُنْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُقُوا أَمْسَ سَمَرًا . إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلْقْنَاهُ بِقَدَرٍ ) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٥٦

## باب

« ومن سورة الرحمن »

٢٢٩١ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ أَبُو مُسْلِمٍ السَّمْدِيُّ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الرَّحْمَنِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا فَسَكَتُوا ، فَقَالَ : لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى الْجِنِّ لَيْلَةً الْجِنُّ فَكَانُوا أَحْسَنَ مَرَدُودًا (١) مِنْكُمْ ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ ( قَبَائِرُ آلَاءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ) قَالُوا : لَا شَيْءَ مِنْ نِعْمِكَ رَبَّنَا نَكْذِبُ فَلَا الْحَمْدُ .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا ندرقه إلا من حديث الوليد ابن مسلم عن زهير بن محمد .

قال ابن حنبل : كَانَ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الَّذِي وَقَعَ بِالنَّاسِ لَيْسَ هُوَ الَّذِي يُرَوَّى عَنْهُ بِالْعِراقِ كَانَ رَجُلٌ آخَرُ فَلَبَّيْوا اسْمَهُ ، بِغَيْرِ لَمَّا يَرَوْنَهُ عَنْهُ مِنَ الْمَثَلِ كَثِيرٌ .



وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ : أَهْلُ الشَّامِ يَرْوُونَ  
عَنْ وَهْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَنَاكِيِدَ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَرْوُونَ عَنْهُ أَحَادِيثَ مُقَارِبَةً.

٥٧

باب

« ومن سورة الواقعة »

٣٢٩٢ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا  
عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو . حَدَّثَنَا أَبُو سَلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَقُولُ اللَّهُ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ  
مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، وَاقرءوا  
إِنْ شِئْتُمْ : ( فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ ) وَفِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَمُوتُهَا ،  
وَاقْرءوا إِنْ شِئْتُمْ : ( وَظِلٌّ مَّمدُودٌ ) وَمَوْضِعٌ سَوِيٌّ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِّنَ  
الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَاقرءوا إِنْ شِئْتُمْ : ( فَمَن رُّحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ  
الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ ) .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَسْرُورٍ  
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنْ فِي الْجَنَّةِ  
لَشَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَمُوتُهَا ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَاقرءوا :  
( وَظِلٌّ مَّمدُودٌ . وَمَاءٌ مَّسْكُوبٌ ) .



قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

٣٢٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُمَرَ

ابْنِ الْحَرِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ : ( وَفُرُشٍ مَرْنُوعَةٍ ) قَالَ أَرْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَمَسِيرَةُ مَا بَيْنَهُمَا خَشْمًا ثَقِيلًا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينٍ .

٣٢٩٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا

إِسْرَائِيلُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ ) قَالَ شُكْرُكُمْ ، تَقُولُونَ مُطَرْنَا بِنَوْه<sup>(١)</sup> كَذَا وَكَذَا وَبِنَجْمٍ كَذَا وَكَذَا .

(١) بِنَوْه كَذَا وَكَذَا يفتح النون وسكون الواو وينجم كذا وكذا ، وذلك أنهم كانوا إذا مطروا يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا أولايرون ذلك المطر من فضل الله عليهم . قالوا هم أنجموا . أي شكركم بما رزقكم التكذيب فمن نسب الإلزام إلى النجم قلته كذب . رزق الله تعالى وكذب بما جاء به القرآن . والمعنى أنهم يعملون بذل الشكر التكذيب . قال النووي في شرح مسلم . قال ابن الجوزي : النوء في أصله ليس هو نفس الكوكب فإنه مصدر ناء النجم بنوء نوء أي سقط وأجاب . رزق الله تعالى . وطلع وبان ذلك أن ثمانية وعشرين نجما معروفة المظالم في أزمنة السنة كلها وهي المخرقة . رسول القصر الثمانية والعشرين يستط في كل ثلث عشرة ليلة منها نجم في المغرب مع طلوع المعبر ويضع آخر يقابله في المشرق من مائة . فكان أهل الجاهلية إذا كان عند ذلك مطر يتسبونه . في الساعات الدواب منها . وقد الأسمى إلى الطالع منها . قال أبو عبيد : ولم سمع أن النوء والنوء . في هذا الموضع . ثم إن النجم نفسه قد يسمى نوءا تسميته للفاعل بالانصر . قال أبو إسحاق الزجاج في بعض أماليه الساقطة في المغرب هي الأنواء والظلمات في الشرق هي البوائج التي .



قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ .

وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْأَمَلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ تَخَوُّهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ .

٣٢٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحَسَنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ الْخَزَاعِيُّ الْمَرْوَزِيُّ .

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ مُبِيذَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( إِنَّا أَنْشَأْنَاكُمْ مِنْ نَشَاءٍ ) قَالَ : إِنْ مِنَ النَّشَآتِ الَّتِي كُنَّا فِي الدُّنْيَا حَجَازَ عُمَشًا <sup>(١)</sup> رُمْصًا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى ابْنِ مُبِيذَةَ وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ وَيَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيُّ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ .

٣٢٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ شَيْبَانَ

عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شَيْتَ ، قَالَ شَيْبَتَنِي هُوْدٌ ، وَالْوَاقِعَةُ ، وَالْمُرْسَلَاتُ ، وَ ( عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ) وَ ( إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ تَخَوُّهُ هَذَا .

وَرَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ مَعْنَى : مِنْ هَذَا مُرْسَلًا .

(١) الشمس : ضعف العين والهمزة : وسخ يكون في موقه العين .



وَرَوَى أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَاشِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَرْوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ .

٥٨

باب

« ومن سورة الحديد »

٣٢٩٨ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، وَعَفْوٌ وَاحِدٌ قَالُوا : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيَّنَّا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَأَصْحَابُهُ إِذْ أَتَى عَلَيْهِمُ سَحَابٌ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ تَذَرُونَ مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ : هَذَا السَّحَابُ (١) هَذِهِ زَوَابَا الْأَرْضِ بِسُوقِهِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْكُرُونَهُ وَلَا يَدْعُونَهُ . قَالَ : هَلْ تَذَرُونَ مَا فَوْقَكُمْ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : فَلَيْسَ الرِّقِيعُ (٢) ، سَفْتُ مَحْظُوظٌ ، وَمَوْجٌ مَكْفُوفٌ (٣) ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ تَذَرُونَ كَمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا مَسِيرَةُ خَمْسِينَ سَنَةً . ثُمَّ قَالَ : هَلْ تَذَرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا :

(١) السَّحَابُ : السَّحَابُ . (٢) الرِّقِيعُ : السَّحَابُ : اسم لواء الدنيا أو لكل شيء .

(٣) مَكْفُوفٌ : أي ما محصور ومنع من الاستمرار .



اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : فَإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ سَمَاءَيْنِ ، مَا بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ  
خَمْسِيَّاتٍ سَنَةٍ حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ سَمَاءَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ . ثُمَّ قَالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .  
قَالَ : فَإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشُ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ بُعْدٌ مِثْلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءَيْنِ .  
ثُمَّ قَالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي تَحْتَكُمْ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ :  
فَإِنَّهُمَا الْأَرْضُ . ثُمَّ قَالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي تَحْتَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : فَإِنَّ تَحْتَهَا الْأَرْضَ الْأُخْرَى ، بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِيَّاتٍ  
سَنَةٍ ، حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعَ أَرْضَيْنِ ، بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِيَّاتٍ سَنَةٍ .  
ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّكُمْ دَلَيْتُمْ رَجُلًا يَحْبِلُ إِلَى الْأَرْضِ  
الْثَّقَلَيْنِ لَهَبَطَ عَلَى اللَّهِ . ثُمَّ قَرَأَ : (هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ  
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

قَالَ : وَيُرْوَى عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ بْنِ مَعِينٍ وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالُوا :  
لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَفَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالُوا : إِنَّمَا هَبَطَ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ  
وَقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ . عِلْمُ اللَّهِ وَقُدْرَتُهُ وَسُلْطَانُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ، وَهُوَ عَلَى  
الْعَرْشِ كَمَا وَصَفَ فِي كِتَابِهِ .



٥٩

باب

« ومن سورة المجادلة »

٣٢٩٩ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . وَالْحَسَنُ  
ابْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ عَصَاهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ :  
كَفْتُ رَجُلًا قَدْ أُوتِيَتْ مِنْ جَاعِ النِّسَاءِ مَالٌ يُوْتُ غَيْرِي ، فَلَمَّا دَخَلَ  
رَمَضَانَ تَطَاهَرْتُ <sup>(١)</sup> مِنْ أَمْرَاتِي حَتَّى يَنْسَلِخَ <sup>(٢)</sup> رَمَضَانُ فَرَقَا مِنْ أَنْ  
أُصِيبَ مِنْهَا فِي لَيْلَاتِي فَأَتَتَايَ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ يُدْرِكَنِي النَّهَارُ وَأَنَا لَا أَقْدِرُ  
أَنْ أَنْزِعَ ، فَبَيَّنَا هِيَ تَحْمِلُ مِنِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ فَوَثَّقْتُ  
عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ عَدَوْتُ عَلَى قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبْرِي فَقُلْتُ : انْصَلِقُوا  
مَعِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبِرُهُ بِأَمْرِي ، فَقَالُوا : لَا وَاللَّهِ  
لَا نَفْعُ ، تَخْشَوْفُ أَنْ يَنْزِلَ فِيْنَا قُرْآنٌ أَوْ يَقُولُ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا لَهُ يَبْقَى عَلَيْنَا عَارُهُمَا ، وَلَكِنْ أَذْهَبَ أَنْتِ فَاصْنَعِي مَا بَدَأَتْكِ .  
قَالَ : فَخَرَجْتُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ خَبْرِي ،  
وَقَالَ : أَنْتِ مِذَاكَ ؟ قُلْتُ : أَنَا بِذَاكَ . قَالَ : أَنْتِ بِذَاكَ ؟ قُلْتُ : أَنَا بِذَاكَ .

(١) تطاهرت : قال لما أنت على كظهر أمي .

(٢) ينسلخ أي يمضي . وفيه دليل على أن الظهار المؤقت ظهار كالنكاح . وانصتوا له  
إذا برؤم يحدث فقال مالك وغيره لزمت الكفارة . وقال أكثر أهل العلم لا شيء عليه . والله أعلم .  
في الظهار المؤقت قولان أحدهما أنه ليس بظهار .



قَالَ . أَنْتَ بِذَاكَ ؟ قُلْتُ . أَنَا بِذَاكَ ، وَهَاءَ نَذًا فَأَمَضَ فِي حُكْمِ اللَّهِ فَإِنِّي صَاحِبُ لِيَذَلِكَ . قَالَ . أَغْنَى رَقَبَةً . قَالَ . فَضَرَبْتُ صَفْحَةً عَنْقِي بِيَدِي ، فَقُلْتُ . لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أُمْلِكُ غَيْرَهَا . قَالَ . صُمْ شَهْرَيْنِ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي إِلَّا فِي الصَّيَامِ . قَالَ . فَأَطْعِمِ سِتِينَ مِسْكِينًا . قُلْتُ . وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ بَنَنَّا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَحُشَا (١) مَا لَنَا عَشَاءً . قَالَ : أَذْهَبَ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ ، فَقُلْتُ لَهُ فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ فَأَطْعِمِ عَنْكَ مِنْهَا وَسِتِّينَ مِسْكِينًا ، ثُمَّ اسْتَعْنِ بِسَائِرِهِ عَلَيْكَ وَتَمَلَّيْ عِيَالِكَ . قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَى قَوْمِي ، فَقُلْتُ : وَجَدْتُ عِنْدَكُمْ الصَّيْقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ ، وَوَجَدْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّيِّئَةَ وَالْبَرَكَةَ ، أَمَرَ لِي بِصَدَقَتِكُمْ فَأَدْفَعُوهَا إِلَيَّ فَدَفَعُوهَا إِلَيَّ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ لَمْ يَسْمَعْ عِذْدِي مِنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرِ .  
قَالَ : وَبِقَالَ سَلَمَةُ بْنُ صَخْرِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ صَخْرِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ ، وَهِيَ امْرَأَةُ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ .

٣٣٠٠ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ عُمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلْقَمَةَ الْأَنْمَارِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : لَمَّا تَرَكْتُ : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَأَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ



نَجِّمُوا كُمْ صَدَقَةٌ . قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا تَرَى؟ دِينَارًا؟  
قَالَ : لَا يُطِيقُونَهُ ، قَالَ : فَنِيصِفُ دِينَارًا؟ قُلْتُ : لَا يُطِيقُونَهُ . قَالَ :  
فَكَمْ؟ قُلْتُ : شَعِيرَةٌ . قَالَ : إِنَّكَ لَرَمِيدٌ<sup>(١)</sup> . قَالَ : فَتَرَكْتُ (أَأْشَقُّكُمْ  
أَنْ تَقْدَمُوا بَيْنَ يَدَيَّ نَجِّمُوا كُمْ صَدَقَاتٍ) الْآيَةَ . قَالَ : فَبَيَّ خَفَّفَ اللَّهُ  
عَنْ هَذِهِ الْأَمْرِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَمَعْنَى قَوْلِهِ شَعِيرَةٌ : يَفْنَى وَزَنَ شَعِيرَةٌ مِنْ ذَعَبٍ ، وَأَبُو الْجَعْدِ  
نَاسِمَةُ رَافِعٌ .

٣٣٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ نُنْهَيْدٍ . حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ  
هَمَّادَةَ . حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ فَقَالَ : السَّامُ عَلَيْكُمْ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْمُ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ تَذَرُونَ مَا قَالُوا هَذَا؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ،  
سَلَّمَ بِأَنْبِيَائِهِ . قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ قَالَ كَذًا وَكَذًا ، رُدُّوهُ عَلَيَّ ، فَرَدُّوهُ  
عَلَى : قُلْتُ السَّامُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عِنْدَ ذَلِكَ : إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُولُوا : عَلَيْكَ .  
قَالَ : عَلَيْكَ مَا قُلْتُ . قَالَ : (وَلَا تَجْلِسْ لِحَاكٍ حَتَّى يَأْتِيَكَ بِكَ اللَّهُ) .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) أَيُّ تَلِيلٍ لِلدَّلِ .



## ٦٠ باب

« ومن سورة الجحر »

٣٣٠٢ — بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُورَةُ ، أَنْزَلَ اللَّهُ : ( مَا قَطَعْتُمْ  
مِنْ لَيْتَةٍ <sup>(١)</sup> ) أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ )  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٠٣ — حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرِيُّ . حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ  
مُسْلِمٍ . حَدَّثَنَا حَقْمٌ بْنُ غِيَاثٍ . حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ( مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ  
أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا ) قَالَ : اللَّيْثَةُ النَّخْلَةُ ، وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ .  
قَالَ : اسْتَنْزَلُوهُمْ مِنْ حُصُونِهِمْ قَالَ : وَأَمَرُوا بِقَطْعِ النَّخْلِ فَحَكَ فِي صُدُورِهِمْ  
فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : قَدْ قَطَعْنَا بَعْضًا وَتَرَكْنَا بَعْضًا ، فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَنَا فِيهَا قِطْعَةٌ مِنْ أَجْرِ ؟ وَهَلْ عَلَيْنَا فِيهَا تَرَكْنَا  
مِنْ وَزِيرٍ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ( مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً  
عَلَى أُصُولِهَا ) الْآيَةُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .



وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مُرْسَلًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .  
حَدَّثَنِي بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا .

٣٣٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ  
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَاتَ عِنْدَهُ ضَيْفٌ  
فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا قُوْتُهُ وَقُوْتُ صَبْيَانِهِ ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : تَوَصِّي الصَّبِيَّةَ ،  
وَأَطِيعِي السَّرَاجَ ، وَتَرَبِّي لِلضَّيْفِ مَا عِنْدَكَ ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ( وَبُؤْتِرُونَ  
فَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ <sup>(١)</sup> ) . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٠

باب

« ومن سورة الممتحنة »

٣٣٠٥ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ . حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَابْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : بَعَثَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالرُّبَيْعِيُّ وَالْقَدَادِبِيُّ الْأَسْوَدُ ، فَقَالَ :  
انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحِرٍ <sup>(٢)</sup> فَإِنَّ فِيهَا طَعِيمَةً <sup>(٣)</sup> مَعَهَا كِتَابٌ ،

(١) حاجة وفقر . (٢) موضع بينه وبين المدينة المنورة ميلًا . (٣) طعمية: المرأة في المزدحمة .



فَخَذَوْهُ مِنْهَا فَأَتَقُونِي بِهِ ، فَخَرَجْنَا تَتَعَادَى <sup>(١)</sup> بِنَاخِيلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرُّوضَةَ ،  
فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّاعِينَةِ ، فَقُلْنَا : أَخْرِجِي الْكِتَابَ ، فَقَالَتْ : مَا مَعِيَ مِنْ  
كِتَابٍ ، فَقُلْنَا ، لِمُخْرِجِنَ الْكِتَابِ أَوْ لَخَلْقَيْنَ الثِّيَابَ . قَالَ : فَأَخْرَجَتْهُ  
مِنْ عِفَاصِهَا <sup>(٢)</sup> . قَالَ : فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا هُوَ  
مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنَ الثَّمَرِيِّينَ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَيْعِ  
أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مَا هَذَا يَا حَاطِبُ ؟ قَالَ : لَا تَمْجَلْ عَلَى  
بَارِسُودِ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلَصَقًا فِي قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا ،  
وَكَانَ مِنْ مَمْلَكَةٍ مِنَ الْعَجَازِيِّينَ لَمَّا قَرَأَتِ بَحْمُونُ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ  
بِمَكَّةَ فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنْ نَسَبٍ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونُ بِهَا  
قَرَابَتِي ، وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا وَلَا أَرْتَدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ  
الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صَدَقَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عَنْقَ هَذَا لِلنَّاقِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، فَأَيُّدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ  
فَقَالَ ااعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ . قَالَ : وَفِيهِ أَنْزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ  
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ) السُّورَةُ . قَالَ  
عُمَرُ : وَقَدْ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي رَافِعٍ وَكَانَ كَاتِبًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي حَاطِبٍ .

(١) تتسابق وتسرع .

(٢) حفاصها بكسر الحاء المهملة جمع حفاصة أي من ثوابها المصفورة وفي رواية البخاري  
في الجهاد فأخرجت من حيزتها بضم المهملة وسكون الجيم بعد زاي معقد الإزار السراويل : قال  
الحافظ والمصنف من عاتين الروايتين بأنها أخرجته من حيزاتها فأخضعه في مقامها ثم اضطرت إلى  
إخراجها أو بالعكس وبأن تكون حقيقتها طويلة بحيث تصل إلى حيزتها فربطته في مقبضتها وغرزته  
في حيزتها وهذا احتمال أرجح انتهى .



قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.  
وَفِيهِ عَنْ عَمْرِو وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.  
وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ نَحْوَ هَذَا،  
وَذَكَرُوا هَذَا الْخُرُفَ وَقَالُوا: لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتُفَنِّئَنَّ الْكِتَابَ.  
وَقَدْ رَوَى ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ.  
وَرَوَى بَعْضُهُمْ فِيهِ فَقَالَ: «لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتُجَرِّدَنَّكَ».

٣٣٠٦ — حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَمْتَحِنُ إِلَّا بِالْآيَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ (إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ) الْآيَةَ.  
قَالَ مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُوسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ امْرَأَةٍ إِلَّا امْرَأَةٌ يَمْلِكُهَا.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.  
٣٣٠٧ — حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ. قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا  
أُمُّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ قَالَتْ: قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ: مَا هَذَا الْمَعْرُوفُ  
الَّذِي لَا يَمْلِكُنِي لَنَا أَنْ نَمْصِيكَ فِيهِ؟ قَالَ: لَا تَنْحَنَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنْ بَنِي فَلَانٍ قَدْ اسْتَعْدُونِي<sup>(١)</sup> عَلَى عَمِّي وَلَا بُدَّ لِي مِنْ قَضَائِهِمْ، فَأَبَى عَلَيَّ

(١) استعدوني من الإساءة وهو إساءة النساء في المناجاة تقوم المرأة فتقوم معها أخرى من  
جاراتها فتساعدا على القياحة.



تَأْتِيَهُمْ مَرْرًا فَأُذِنَ لِي فِي قِصَاصِهِمْ ، فَلَمْ أَنْجُ بَعْدُ عَلَى آخِلَيْهِمْ وَلَا غَيْرِهِ  
عَنِ السَّاعَةِ وَلَمْ يَبْقَ مِنَ النِّسْوَةِ امْرَأَةٌ إِلَّا وَقَدْ نَاحَتْ غَيْرِي .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَفِيهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ : أُمُّ سَلَمَةَ  
الْأَنْصَارِيَّةُ هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ الشَّكَنِ .

٣٣٠٨ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَلَيْبٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ

الْفَرَّائِيُّ . حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ الْأَعْرَبِيِّ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ خَلِيفَةَ  
ابْنِ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي نَصْرِ عَنْ ابْنِ عَمَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ( إِذَا جَاءَ كُمْ  
الْوُحُوشُ مُهَاجِرَاتٍ فَاذْهَبُوا ) قَالَ : كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا جَاءَتْ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلتَّسْلِيمِ حَافَّتُهَا بِاللَّهِ مَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِي ،  
مَا خَرَجْتُ إِلَّا حُبًّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٦٢

باب

« وَمِنْ سُورَةِ الصَّفِّ »

٣٣٠٩ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ  
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ : قَعَدْنَا نَقْرُؤُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعْدًا كَرَرْنَا ، فَقُلْنَا : لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى



اللَّهُ آمَنَّا بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ( سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلَامٍ . قَالَ يَحْيَى : فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ . قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : فَقَرَأَهَا الْأَوْزَاعِيُّ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ كَثِيرٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَقَدْ خُولِفَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ .

وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ .

وَرَوَى الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ تَحْوِي رِوَايَةً مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ .

٦٣

باب

« ومن سورة الجمعة »

٣٣١٠ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدَّبَلِيُّ عَنْ أَبِي الْقَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَلَمَّا هَا : فَلَمَّا بَلَغَ (وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ)



قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِنَا فَلَمْ يُكَلِّمُوا  
قَالَ: وَسَلَمَانُ الْفَارِسِيُّ فِيمَا قَالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى سَلَمَانَ يَدَهُ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ بِالْزَّيَّا لَتَنَاولَهُ  
رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ (١).

فَوَزُّ بْنُ زَيْدٍ مَدَنِيٌّ، وَفَوْزُ بْنُ يَزِيدَ شَامِيٌّ، وَأَبُو الْفَيْثِ اسْمُهُ سَالِمٌ  
مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ مَدَنِيٌّ نَفَقَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَنْفَرٍ هُوَ وَالِدُ  
عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، ضَعَفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.

٣٣١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ. حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ  
أَبِي سَعْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَدَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
فَإِذَا قَدِمَتْ عَلَيْهِ الدِّينَةُ فَأَبْتَدَرَهَا (٢) أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَغَيْرُهُ،  
وَنَزَاتِ الْآبَةُ (وَلَمَّا رَأَوْا نِجَارَةً أَوْ لَمَوْا أَنْفُسُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوكَ قَائِمًا).  
قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ. حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ  
أَبِي الْجَنْدَرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُوهُ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) يَنْهَى لِلْفَرَسِ .  
(٢) فَابْتَدَرَهَا : اسْرَحَهَا إِلَيْهَا .



٦٤

## باب

« ومن سورة الناقين »

٣٣١٢ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ :  
كُنْتُ مَعَ عُمَى فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَرْزَةَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ « لَا تُنْفِقُوا  
عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا » وَ « لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا  
الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ » فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَى ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاصِلٍ ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا ،  
فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقَهُ ، فَأَمَّا بَنِي قَيْسٍ لَمْ يُصْنِفُوا  
قَطْرًا مِنْهُ ، فَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ عُمَى : مَا أَرَدْتُ إِلَّا أَنْ كَذَّبَكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقَّتَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ( إِذَا جَاءَكَ  
الْمُنَافِقُونَ ) فَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَهْرًا هَا ، ثُمَّ قَالَ :  
إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ  
إِسْرَائِيلَ بْنِ الشَّاذِيِّ عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْأَزْدِيِّ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ قَالَ :  
غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَعَنَا أَنَسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ



فَكَتُ ابْتَدِرُ<sup>(١)</sup> الْمَاءَ وَكَانَ الْأَعْرَابُ يَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ ، فَسَبَقَ أَعْرَابِيٌّ  
أَصْحَابَهُ ، فَسَبَقَ الْأَعْرَابِيَّ فَيَمْلَأُ الْحَوْضَ وَيَحْمَلُ حَوْلَهُ حِجَارَةً وَيَحْمَلُ  
الطَّلْعَ<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ حَتَّى يَجِيءَ أَصْحَابُهُ ، قَالَ : فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْرَابِيًّا  
فَأَرْخَى زِمَامَ نَاقَتِهِ لِتَشْرَبَ ، فَأَتَى أَنْ يَدْعُهُ ، فَأَنْتَزَعَ قِبَاضَ<sup>(٣)</sup> الْمَاءِ ،  
فَرَفَعَ الْأَعْرَابِيَّ خَشْبَةً فَضْرَبَ بِهَا رَأْسَ الْأَنْصَارِيِّ فَشَجَّهُ ، فَأَتَى عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ أَبِي رَأْسٍ الْمُنَافِقِينَ فَأَخْبَرَهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَنَصَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
ثَمٍّ<sup>(٤)</sup> قَالَ ( لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُضُوا مِنْ حَوْلِهِ ) ،  
بَنِي الْأَعْرَابِ ، وَكَانُوا يَخْضَرُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ  
الطَّعَامِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِذَا أَنْقَضُوا مِنْ عِنْدِ مُحَمَّدٍ فَأَتُوا مُحَمَّدًا بِالطَّعَامِ  
فَمَيَّا كُلُّهُ وَمِنْ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ ( لَنْ رَجَعْتُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ  
لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ) قَالَ زَيْدٌ : وَأَنَا رَدَفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي فَاخْرَةَ عَمِّي ، فَأَنْطَلَقَ فَأَخْبَرَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ<sup>(٥)</sup> رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَحَلَفَ وَجَحَدَ . قَالَ : فَصَدَّقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَنِي  
قَالَ : فَجَاءَ عَمِّي إِلَيَّ ، فَقَالَ : مَا أَرَدْتُ إِلَّا أَنْ مَقْتِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَكَ وَالْمُسْلِمُونَ . قَالَ : فَوَقَعَ عَلَيَّ مِنَ الْهَمِّ مَا لَمْ يَقَعْ عَلَى

(١) ابتدر الماء : يعني تقابض وتضرع إليه . (٢) الطلع : بساط من الخلد .

(٣) قباض الماء بكسر القاف والمراد به ما يقبض به الماء ويملك من الحجارة وغيرها . والمنى  
أن الرجل الأنصاري الذي أرخى زمام نافته لتشرب الماء من الحوض نزح الحجارة التي جعلها  
الأعرابي حول الحوض يملك به الماء .

(٤) ثم : أي إل عبد الله .



أَحَدٍ . قَالَ : قَبِينَا أَنَا أَسِيرٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ قَدْ خَفَقْتُ بِرَأْسِي مِنَ الْمَهْمِ ، إِذْ أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَكَ أَذُنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِهِ ، فَمَا كَانَ يَسْرُرُنِي أَنْ لِي بِهَا الْخُلْدُ فِي الدُّنْيَا . ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لِحَقِّي فَقَالَ : مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قُلْتُ مَا قَالَ شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُ عَرَكَ أَذُنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِهِ . فَقَالَ : أَبْشِرْ ، ثُمَّ لِحَقِّي عُمَرُ ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ قَوْلِي لِأَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ الْمُتَّقِينَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي خَالٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ (لَبْنِ رَجَعْنَا إِلَى الدِّيْفَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ) قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَخَلَفَ مَا قَالَهُ فَلَا مَنِي قَوْمِي وَقَالُوا : مَا أَرَدْتَ إِلَّا هَذِهِ ، فَأَتَيْتُ الْبَيْتَ وَنَمْتُ كَثِيبًا حَرَبِيًّا ، فَأَنَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَدَّثَكَ . قَالَ : فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ : (مُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا) .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣١٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ ، صَاحِبِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كُنَّا فِي غَزَاةٍ قَالَ شُعْبَانُ : يَرَوْنَ أَنَّهَا غَزْوَةُ



بني المصطلق، فكسح رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار<sup>(١)</sup>، قال المهاجري: يا لالمهاجرين، وقال الأنصاري: يا لالأنصار، فسمِع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما بال دعوى الجاهلية؟ قالوا: رجل من المهاجرين كسح رجلاً من الأنصار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعوها<sup>(٢)</sup> فإنها مئنة، فسمِع ذلك عبد الله بن أبي ابن سلول، فقال: أو قد قبلوها؟ والله (لئن رجعتا إلى المدينة ليخرجن الأعر منهن الأذل) فقال عمر: يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: دعه لا يتحدث الناس أن محمدًا يقتل أصحابه، وقال غير عمر: فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله: والله لا تنفلت<sup>(٣)</sup> حتى تقرأ أنك الدليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم التريز، فقتل.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٣١٦ - حدثنا عبد بن حميد. حدثنا جعفر بن عون. أخبرنا أبو جناد الكوفي عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: من كان له مال يبلغه حج بيت ربهم أو ينجب عليه فيه الزكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت، فقال رجل: يا ابن عباس أتق الله، إنما سأل

(١) فكسح رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار. قال في القاموس كسحه كنهه خرب دبره يسه أو بصدر كسه. والرجل للمهاجري هو جهجاه بن قيس يقال ابن سيد الفجاري وكان مع عمر ابن الخطاب يقوده فرسه والرجل الأنصاري هو سنان بن ديرة الجهني خليف الأنصاري.  
(٢) دعوها: أي اتركوا هذه الكلمة فإنها قبيحة من فعل الجاهلية. (٣) لا تنفلت: أي لا تخرج.



الرَّحْمَةُ الْكَفَّارُ ؟ قَالَ سَأْتَلُو عَلَيَّ بِذَلِكَ قُرْآنًا (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ) (وَأَقْبُوا بِمَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ) إِلَى قَوْلِهِ (وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) قَالَ: فَمَا يُوجِبُ الزَّكَاةَ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَ الْمَالُ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ فَصَاعِدًا. قَالَ: فَمَا يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قَالَ: الزَّادُ وَالْبَعِيرُ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعَيْدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَبْرِهِ وَقَالَ: هَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُ وَاحِدًا هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي جَنَابٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَأَبُو جَنَابٍ أَسَمَهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَبِيبٍ وَلَيْسَ هُوَ بِالثَّوْرِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

٦٥

## باب

« مِنْ سُورَةِ التَّحَابُّنِ »

٣٣١٧ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ. حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ مِنْكُمْ أَوْلَادُكُمْ فَادْعُوهُمْ) قَالَ: هُوَ لَاءَ رِجَالٍ اسْتَمَعُوا مِنْ أَهْلِ مَسْكَةٍ وَأَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى أَرْوَاجُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ أَنْ يَدْعُوهُمْ أَنْ يَأْتُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَوْا النَّاسَ قَدْ فَتَهُوا فِي الدِّينِ هُمَا أَنْ يُبَايَعُوا هُمَا ،  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ  
عَدُوٌّ لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ) الآية .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٦

باب

« وَمِنْ سُورَةِ التَّحْرِيمِ »

٣٣١٨ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَوْزٍ  
قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ  
مُحَمَّدَ عَنِ الْمُرَأْتِهِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ ( إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبُكُمَا ) حَتَّى حَجَّ عُمرُ وَحَجَّجْتُ  
مَعَهُ فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ . فَقُلْتُ : يَا أُمِّهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ  
الْمُرَأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ ( إِنْ تَتُوبَا  
إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبُكُمَا ) إِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ ) فَقَالَ لِي  
وَأَمَّا بَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَكَرِهَ وَاللَّهُ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ  
وَلَمْ يَكْتُمَهُ ، فَقَالَ : هِيَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ، قَالَ : ثُمَّ إِنَّا يُحَدِّثُنِي  
الْحَدِيثَ قَالَ :

(١) لَمْ يَظْهَرَا أَزْوَاجَهُمْ وَلَوْ لَدَعَمَ لَتَيْنِ مِنْهُمَا مِنَ الرِّسَالَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .



كُنَّا مُمْشِرٌ قُرْبَى نَغْلِبُ الْقَاءَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا  
تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ ، فَطَلَقَ نِسَاؤُنَا يَتَطَلَّعْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَغَفَضْتُ عَلَى أَمْرَائِي  
يَوْمًا فَإِذَا هِيَ تَرُاجِعُنِي ، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تَرَاكِتِي ، فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ مِنْ  
ذَلِكَ؟ فَوَاللَّهِ إِنْ أَرَاوَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَرَاكِتِي وَتَهْجُرُهُ  
إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ . قَالَ : قُلْتُ فِي نَفْسِي : قَدْ خَابَتْ مَنْ فَكَلْتُ  
ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَسِرْتُ . قَالَ: وَكَانَ مَنَزِلِي بِالْمَوَالِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ وَكَانَ لِي  
جَارٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كُنَّا نَتَنَاقَشُ لِلنُّزُولِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَيَنْزِلُ يَوْمًا قِيَّاتِي بِنِي بَحْبَرِ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَأَنْزَلَ يَوْمًا قِيَّاتِي بِمَنْزِلِ ذَلِكَ .  
قَالَ : وَكُنَّا نَحْدُثُ أَنْ غَسَّانَ تَنْمِلُ<sup>(١)</sup> الْخَلِيلَ لِيَتَغَرَّوْنَا . قَالَ : فَجَاءَنِي  
يَوْمًا عِشَاءً فَصَرَبَ عَلَى الْبَابِ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : حَدَّثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ .  
قُلْتُ ، أَجَاءَتْ غَسَّانُ؟ قَالَ : أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ، طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ . قَالَ : قُلْتُ فِي نَفْسِي : خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرْتُ ،  
قَدْ كُنْتُ أُظُنُّ هَذَا كَاثِبًا : قَالَ : فَلَمَّا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَى نِسَائِي ،  
ثُمَّ انْعَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي ، فَقُلْتُ ااطْلُقْكُنَّ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ لَا أَدْرِي ، هُوَذَا مُنْزِلٌ فِي هَذِهِ  
الْمَشْرِيقِ<sup>(٢)</sup> . قَالَ : فَأَنْطَلَقْتُ فَأَتَيْتُ غُلَامًا أَسْوَدَ ، فَقُلْتُ : اسْتَأْذِنْ لِعَمْرٍ ،  
قَالَ : فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ . قَالَ : قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا . قَالَ :  
فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا حَوْلَ الْمِنْبَرِ نَفَرٌ يَبْكُونَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ ،  
ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَحْدُ فَأَتَيْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ : اسْتَأْذِنْ لِعَمْرٍ ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ

(١) هذا كناية من إسماعيل الخليل لقتال أهل المدينة . (٢) أي المشرق .



إِلَى ، فَقَالَ : قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا . قَالَ : فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ  
 أَيْضًا فَبَجَلْتُ ، ثُمَّ عَلِمَنِي مَا أَجِدُ ، فَأَتَيْتُ الْغُلَامَ ، فَقُلْتُ اسْتَأْذِنْ لِعَمْرٍ  
 فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى فَقَالَ : قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا . قَالَ : فَوَلَّيْتُ  
 مُنْطَلِقًا فَلَمَّا الْغُلَامُ يَدْعُونِي ، فَقَالَ ادْخُلْ فَقَدْ أَذِنَ لَكَ ، فَدَخَلْتُ فَلَمَّا  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِئًا عَلَى رَمْلٍ <sup>(١)</sup> حَصِيرٍ قَدْ رَأَيْتُ أَمْرَهُ فِي جَنبِهِ  
 فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ ؟ قَالَ لَا . قُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَقَدْ  
 رَأَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَنَحْنُ مَعَشَرَ قُرَيْشٍ نَطْلُبُ النِّسَاءَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ  
 وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا بِمُتَمَلِّئِينَ مِنْ نِسَائِهِمْ ، فَتَغَضَّبْتُ  
 يَوْمًا عَلَى أَمْرَأَتِي فَلَمَّا هِيَ تَرُاجِعُنِي ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : مَا تُنْكِرُ ؟  
 قَوَّاهُ اللَّهُ إِنْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَرَاجِعْنَهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ  
 الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ . قَالَ : فَقُلْتُ لَخَفْصَةَ : أَرَأَجِيبِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَتْ نَعَمْ ، وَتَهْجُرُهُ إِحْدَانَا الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ ، فَقُلْتُ : قَدْ  
 خَابَتْ مَنْ قَعَلَتْ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَخَسِرَتْ ، أَتَأْمَنُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ  
 اللَّهُ عَلَيْهَا لِيغْضَبَ رَسُولَهُ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ ؟ فَتَقَبَّسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : فَقُلْتُ لَخَفْصَةَ : لَا تَرَأِجِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَلَا تَسْأَلِيهِ شَيْئًا وَسَلِّبِي مَا بَدَا لَكَ ، وَلَا يَغُرُّكَ إِنْ كَانَتْ صَاحِبَتُكَ

(١) كل رمل حصير وفي رواية البخاري مضطجع على رمال حصير . قال الحافظ بكسر الراء  
 وقد نضم . وفي رواية مصر وكل رمل حصير . يسكون الميم . والمراد به النسيج تقول وملت الحصير  
 راعطته إذا نسجت . وحصير مرمول أي منسوج والمراد هنا أن سريره كان مرمولا بما رمل به  
 الحصير . وقع في رواية أخرى كل رمال سريره مرمول في رواية سلك كل حصير ، وقد أُرِج الحصير  
 في حبه وكانه أطلق عليه حصيرا تدلها .



أَوْسَمَ مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : فَتَبَسَّمَ أُخْرَى ،  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْتَأْنِسُ<sup>(١)</sup> ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَأَرَأَيْتَ  
فِي النَّبِيِّ إِلَّا أَهْبَةً<sup>(٢)</sup> ؟ قَالَ : فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُوسِّعَ  
عَلَيَّ أَمَّتِكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَيَّ فَارِسَ وَالرُّومَ وَمَنْ لَا يَمْدُودُهُ ، فَاسْتَوَى جَالِسًا ،  
فَقَالَ أَوْ فِي شَكٍّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ أَوَلَيْكَ قَوْمٌ عَجَّلَتْ لَهُمْ طَبِيبَاتُهُمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا . قَالَ : وَكَانَ أَقْسَمُ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا ، فَمَاتَبَهُ  
اللَّهُ فِي ذَلِكَ وَجَعَلَ لَهُ كَفَّارَةَ التَّيْمِينِ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَأَخْبَرَنِي هُرُودَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَلَمَّا مَضَتْ  
تِسْعٌ وَعِشْرُونَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَ بِي فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ  
إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ شَيْئًا فَلَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ ، قَالَتْ ثُمَّ قَرَأَ  
هَذِهِ الْآيَةَ ( يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ ) الْآيَةَ . قَالَتْ : عَلِمَ وَاللَّهُ أَنَّ  
أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا بِأَمْرَانِي بِنِزَائِهِ ، فَقُلْتُ : أَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ ؟  
فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ الْآخِرَةَ . قَالَ مَمْنُورٌ : فَأَخْبَرَنِي أَبُو بَرٍّ أَنَّ  
عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تُخْبِرْ أَزْوَاجَكَ أَنِّي اخْتَرْتُكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّمَا بَعَثَنِي اللَّهُ مُبَلِّغًا وَلَمْ يَبْعَثْنِي مُعْتَقًا .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ .

(١) أى أنيسط فى الحديث واستاذن .

(٢) أى جللا غير مدبوغ .



٦٧

باب

« ومن سورة ن »

٣٣١٩ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى. حَدَّثَنَا  
أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمٍ. قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ  
فَلَقِيتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنْ أَنَا عِنْدَ مَا يَقُولُونَ  
فِي الْقَدَرِ، فَقَالَ عَطَاءٌ: لَقِيتُ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: حَدَّثَنِي  
أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنْ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ  
الْقَلَمَ، فَقَالَ لَهُ: أَا كُتِبَ فَجَرَى بِمَا كُنَّ إِلَى الْأَبَدِ.  
وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَفِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٦٨

باب

« ومن سورة الحاقة »

٣٣٢٠ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنْ عِمَّاكٍ بْنِ حَرْبٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرَةَ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
قَالَ: زَعَمَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي الْبَيْتِ لِحَدَّثِهِ فِي عَصَايَةِ وَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِيهِمْ، إِذْ مَرَّتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ فَنَظَرُوا إِلَيْهَا، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ تَذَرُونَ مَا آمُمُ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ،



هَذَا السَّحَابُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَالْمُزْنُ ؟ قَالُوا :  
وَالْمُزْنُ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَالْعَنَانُ ؟ قَالُوا : وَالْعَنَانُ ،  
ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَذَرُونَ كَمْ بَعْدَ مَا بَيْنَ  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؟ فَقَالُوا : لَا ، وَاللَّهِ مَا نَذَرِي ، قَالَ : فَإِنَّ بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا  
إِمَّا وَاحِدَةٌ وَإِمَّا اثْنَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً ، وَالسَّمَاءُ الَّتِي فَوْقَهَا كَذَلِكَ  
حَتَّى عَدَّ هُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ كَذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ  
أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ ، وَفَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَّةٌ أَوْ عَالِي بَيْنَ  
أُظْلَافَيْنِ وَرُكْبَيْنِ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ، فَوْقَ ظُهُورِهِنَّ الْعَرْشُ ، بَيْنَ  
أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ، وَاللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ .

قَالَ عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : أَلَا يُرِيدُ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ أَنْ يَجْمَعَ حَتَّى نَسْمَعَ مِنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي تَوْرٍ عَنْ سِمَاكِ نَحْوَهُ وَرَفَعَهُ .

وَرَوَى تَمِيمُ بْنُ عَمْرٍاءُ عَنْ سِمَاكِ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ وَأَوْقَفَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ ،

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الرَّازِيُّ .

٣٣٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ وَعَنْ وَالِدِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الرَّازِيُّ وَهُوَ الدُّشَعِيُّ أَنَّ أَبَاهُ

أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَخْبَرَهُ كَذَلِكَ قَالَ أَخْبَرَهُ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا يَخَارِي

عَلَى بَنِيهِ وَعَلَيْهِ هَامَةٌ سَوْدَاءُ وَيَقُولُ كَمَا يَهَارِسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



٦٩

## باب

« ومن سورة سأل سائل »

٣٣٢٢ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا  
رِشْدِينَ بْنُ سَمْعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ عَنْ  
أَبِي الْمَتِّمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ (كَالْمُهْلِ)  
قَالَ : كَمَسْكِرِ الزَّيْتِ ، فَإِذَا قُرِبَ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرْوَةٌ وَجْهِهِ فِيهِ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
رِشْدِينَ .

٧٠

## باب

« ومن سورة الجن »

٣٣٢٣ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ : حَدَّثَنَا  
أَبُو الْوَلِيدِ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّادٍ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى الْجِنِّ وَلَا رَأْمٌ ، أَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ  
أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقٍ عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ  
وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ ، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا : مَا لَكُمْ ؟  
قَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَوَاتِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ ، فَقَالُوا :



مَا حَالِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ إِلَّا أَمْرٌ حَدَثَ ، فَأَضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ  
وَمَغَارِبَهَا ، فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ ؟ قَالَ :  
فَانْظَلَقُوا بِضُرْبِ بُونَ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَتَقَفُونَ مَا هَذَا الَّذِي حَالَ  
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ ، فَأَنْصَرَفَ أُولَئِكَ الْفَرُّ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى غَوْرِ  
تِهَاتِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِنَخْلَةٍ عَامِدًا إِلَى سُوقِ مُكَاطِظٍ  
وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمْتَعُوا لَهُ ،  
فَقَالُوا : هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ . قَالَ : فَبَنَّاكَ  
رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا : ( بَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى  
الرُّشْدِ فَأَمَّا مَنْ بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ) فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ( قُلْ أُوْحِيَ  
إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ ) وَلَئِنَّمَا أُوْحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ قَالَ : وَهَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَوْلُ الْجِنِّ لِقَوْمِهِمْ ( لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا  
يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ) قَالَ : لَمَّا رَأَوْهُ صَلَّى وَأَصْحَابُهُ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ  
غَيْرَ جُدُونَ بِسُجُودِهِ ، قَالَ : فَمَجَّبُوا مِنْ طَوَاعِيَةِ أَصْحَابِهِ لَهُ قَالُوا  
لِقَوْمِهِمْ ( لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا <sup>(١)</sup> ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ  
حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ . حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الْجِنُّ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاءِ يَسْمَعُونَ أَوْحَى ، فَلَمَّا

(١) لبدا بكسر اللام وفتح الهاء مع لبدة بكسر ثم سكون . نحو قرعة وغرب أو البدة الله  
الله أي المتركب بشفه على بعض . وله معنى البدة الذي يفرش لتراكم صوفه .



سَمِعُوا الْكَلِمَةَ زَادُوا فِيهَا تِسْمًا ، فَأَمَّا الْكَلِمَةُ فَتَكُونُ حَقًّا ، وَأَمَّا مَا زَادَ  
فَيَكُونُ بَاطِلًا ، فَلَمَّا بُدِئَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ مَقَاعِدَهُمْ  
فَدَكَرُوا ذَلِكَ لِإِبْلِيسَ وَلَمْ يَكُنِ النُّجُومُ يُرْمَى بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ فَقَالَ  
لَهُمْ إِبْلِيسُ : مَا هَذَا إِلَّا مِنْ أَمْرِ قَدْ حَدَّثَ فِي أَرْضٍ ، فَبَيَّثَ جُنُودَهُ  
فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّمَا يُصَلِّي بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَرَاهُ قَالَ  
بِمَكَّةَ ، فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : هَذَا الَّذِي حَدَّثَ فِي الْأَرْضِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧١

## باب

« ومن سورة المدثر »

٢٣٢٥ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ . حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ  
عَنْ قِصَّةِ الْوَحْيِ ، فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ  
السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِوَاءِ جَالِسٍ عَلَى كُرْسِيِّ  
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ<sup>(١)</sup> مِنْهُ رُغْبًا ، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمَلُونِي  
زَمَلُونِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ ) إِلَى قَوْلِهِ :  
( وَالرُّجُزَ فَاهْبِجْ ) قَبْلَ أَنْ تُقْرَضَ الصَّلَاةُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) أي وجهت رجا إليها .



وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرٍ . أَبُو سَلَمَةَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ .

٣٣٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى عَنْ أَبِي لَيْثَةَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الصُّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَتَصَدَّدُ فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ يَهْوَى بِهِ كَذَلِكَ فِيهِ أَبَدًا .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَيْثَةَ . وَقَدْ رَوَى شَيْءٌ مِنْ هَذَا مِنْ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ قَوْلُهُ مَوْقُوفٌ .

٣٣٢٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّيْخِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ لِأَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ يَنْفَلُ نَبِيِّكُمْ عِدَّةُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ ؟ قَالُوا : لَا تَدْرِي حَقِّي نَسْأَلُ نَبِيَّنَا ، فَبَعَا ، رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ غُلِبَ أَصْحَابُكَ الْيَوْمَ . قَالَ : وَيَمَ غُلِبُوا ؟ قَالَ : سَأَلُمُ يَهُودَ ، هَلْ يَنْفَلُ نَبِيِّكُمْ عِدَّةُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ ؟ قَالَ : فَا قَالُوا ؟ قَالَ : قَالُوا : لَا تَدْرِي حَقِّي نَسْأَلُ نَبِيَّنَا . قَالَ : أَيْفَلْبُ قَوْمٌ سَأَلُوا عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ ؟ فَقَالُوا : لَا نَعْلَمُ حَقِّي نَسْأَلُ نَبِيَّنَا ، أَلَيْسَ قَدْ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ ، فَقَالُوا : أَرَأَيْتَ اللَّهُ جَهَنَّمَ ، عَلَى بِأَعْدَاءِ اللَّهِ ، إِنِّي سَأَلْتُهُمْ عَنْ تَرْبَةِ الْجَنَّةِ وَهِيَ الدَّرْمَكُ <sup>(١)</sup> ، فَلَمَّا جَاءُوا قَالُوا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ كَمْ عِدَّةُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ ؟ قَالَ : هَكَذَا وَهَكَذَا فِي مَرَّةٍ عَشْرَةً ، وَفِي مَرَّةٍ نِسْعَ ، قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) أَيْ الْبَقْلُ النَّامِ وَالْقَرَابُ النَّامِ .



مَا تَرْبَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فَسَكْتُوا هُنَيْهَةً، ثُمَّ قَالُوا: أَخْبِرْنَا يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْخُبْرُ مِنَ الدَّرَمِكِ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ.

٣٣٢٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَارِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَمِيُّ وَهُوَ أَخُو حَزْمِ بْنِ أَبِي حَزْمٍ الْقَطَمِيُّ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: (مَوْأَلًا لِلتَّقْوَى وَأَهْلَ الْآفِرَةِ) قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَهْلُ أَنْتَى، فَمَنْ اتَّقَانِي فَلَمْ يَجْعَلْ مَعِيَ إِلَهًا فَأَنَا أَهْلُ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَسُهَيْلٌ لَيْسَ بِالتَّقْوَى فِي الْحَدِيثِ، قَدْ تَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ ثَابِتٍ.

٧٢

باب

« وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ »

٣٣٢٩ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ يَحْرُكُ بِهِ لِسَانَهُ يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ، فَأُنْزِلَ اللَّهُ (لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ) قَالَ: فَكَانَ يَحْرُكُ بِهِ شَفَتَيْهِ، وَحَرَّكَ سُفْيَانُ شَفَتَيْهِ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.



قَالَ عَلِيٌّ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : أَتْنَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَلَى مُوسَى  
ابْنِ أَبِي عَائِشَةَ خَيْرًا .

٣٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . أَخْبَرَنِي شَبَابَةُ عَنْ إِسْرَائِيلَ  
عَنْ ثُوَيْرٍ قَالَ : تَمَيَّنْتُ ابْنَ هَمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لِمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ  
مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غَدَاةً وَهَشِيئَةً ،  
ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ . إِلَى  
رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُهُ وَاحِدٌ عَنْ  
إِسْرَائِيلَ مِثْلَ هَذَا مَرْفُوعًا .

وَرَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ ثُوَيْرٍ عَنْ ابْنِ هَمَرَ قَوْلَهُ  
وَلَمْ يَرْفَعَهُ .

وَرَوَى الْأَشْجَمِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ثُوَيْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ هَمَرَ قَوْلَهُ  
وَلَمْ يَرْفَعَهُ ، وَمَا نَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ فِيهِ عَنْ مُجَاهِدٍ غَيْرَ الثَّوْرِيِّ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَمِيُّ عَنْ سُفْيَانَ  
ثُوَيْرٌ بِكُنَى أَبِي جَعْفَرٍ ، وَأَبُو فَاخِشَةَ اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ عِلَاقَةَ .



٧٣

باب

« ومن سورة عبس »

٣٣٣١ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ . أَحَدُ قَتَنِ أَبِي قَالَ : هَذَا مَا عَرَضْنَا عَلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَنْزَلَ (عَبَسَ وَتَوَلَّى) فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَقْمَى ، أَنَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرِيدَنِي ، وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنْ عُظَمَاءِ الْمَشْرِكِينَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرِضُ عَنْهُ وَيُقْبِلُ عَلَى الْآخَرِ وَيَقُولُ : أَنْزَى بِمَا تَقُولُ بَأْسًا ، فَيَقَالُ لَا ، فَنِي هَذَا أَنْزَلَ . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَنْزَلَ (عَبَسَ وَتَوَلَّى) فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ .

٣٣٣٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعَيْدٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ . حَدَّثَنَا

كَاتِبُ بْنُ بَرِيدٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَابٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : تُحْشَرُونَ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلًا<sup>(١)</sup> ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ : أَيُغِيرُ أَوْ يَرَى بَعْضُنَا عَوْرَةَ بَعْضٍ ؟ قَالَ : بَأَفْلَاةٍ : (لِكُلِّ) شَيْءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُفْنِيهِ .

(١) غرلا : لهم غير مضمون .



قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَيْضًا .  
وَفِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٧٤

## باب

« ومن سورة إذا الشمس كورت »

٣٣٣٣ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ  
الْمَعْبَرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَجْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الصَّنَعَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَرْمَرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ  
فَلْيَقْرَأْ ( إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ) وَ ( إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ) وَ ( إِذَا السَّمَاءُ  
انْشَقَّت ) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى هِشَامُ بْنُ بُسَيْفٍ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ :  
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ ( إِذَا الشَّمْسُ  
كُوِّرَتْ ) وَلَمْ يَذْكُرْ وَ ( إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ) وَ ( إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّت ) .



٧٥

## باب

« ومن سورة وبل المطففين »

٢٢٢٤ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنْ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نَكَمَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْمَةً سَوْدَاءَ ، فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ سُقِلَ قَلْبُهُ ، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَمْلُؤَ قَلْبُهُ وَهُوَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ ( كَلَّا بَلْ رَانَ ) عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٢٢٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ بَصْرِيٌّ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَمَّادٌ : هُوَ عِنْدَنَا مَرْفُوعٌ ( يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ) قَالَ : يَقُومُونَ فِي الرَّشْحِ إِلَى أَنْصَافِ أَذَانِهِمْ .

٢٢٢٦ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ) قَالَ : يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي الرَّشْحِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَفِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(١) غلظة وجعل يقوم بالقلب يحول بين المزمع وبين معرفة الحق .



٧٦  
باب

« ومن سورة إذا السماء انشقت »

٣٣٣٧ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ هَمْدٍ. حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عُمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ نَوَّشَ الْحِسَابَ هَكَذَا.  
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ ( فَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ ، إِلَى  
قَوْلِهِ : يَسِيرًا ) قَالَ : ذَلِكَ الْعَرَضُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرِ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُمَانَ  
ابْنِ الْأَسْوَدِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ الثَّقَفِيُّ  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

٣٣٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْهَمْدَانِيُّ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
أَبِي بَكْرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:  
« مَنْ حُوسِبَ عَذَّبَ » .

قَالَ: وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .



## ٧٧

## باب

« ومن سورة البروج »

٢٢٢٩ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَبِيزٍ . حَدَّثَنَا  
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَيُّوبَ  
 ابْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، وَالْيَوْمُ الشَّهَادَةُ يَوْمُ عَرَفَةَ  
 وَالشَّاهِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ  
 مِنْهُ (١) ، فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَدْعُو اللَّهَ بِخَيْرٍ إِلَّا أَسْتَجَابَ  
 اللَّهُ لَهُ ، وَلَا يَسْتَعِيدُ مِنْ شَرٍّ إِلَّا أَغَاذَهُ اللَّهُ مِنْهُ .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا قُرَّانُ بْنُ نَمَّامٍ الْأَسَدِيُّ عَنْ مُوسَى  
 ابْنِ عُبَيْدَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ التَّوَّابِ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ  
 يَحْتَقِ وَغَيْرُهُ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَالتَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَثَمَةِ عَنْهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
 مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ يُصَنَّفُ فِي الْحَدِيثِ ، ضَعْفُهُ يَحْتَقِ  
 ابْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ .

(١) أي من يوم الجمعة .



٣٣٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ لِلْفَقِّ وَاحِدٌ  
 قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مَسْبُوبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْمَصْرَ  
 مَمْسًا وَالْمَمْسُ فِي بَعْضِ قَوْلِهِمْ تَحَرَّكَ شَفَعِيهِ كَأَنَّهُ يَتَسَكَّلُهُ ، فَقِيلَ لَهُ :  
 إِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا صَلَّيْتَ الْمَصْرَ هَمَسْتَ قَالَ : إِنْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ  
 كَانَ أُعْجِبَ بِأَمْرِهِ فَقَالَ : مَنْ يَقُومُ لِمَوْلَاهُ ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ خَيْرُهُمْ  
 بَيْنَ أَنْ تُنْتَقِمَ مِنْهُمْ وَبَيْنَ أَنْ أَسَاطِ عَلَيْهِمْ عُدُوهُمْ ، فَأَخَارَ النُّقْمَةَ ، فَسَاطَ  
 عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ فَكَاتَ مِنْهُمْ فِي يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفًا . قَالَ : وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا  
 الْحَدِيثِ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ الْآخَرَ . قَالَ : كَانَ مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ وَكَانَ  
 لِذَلِكَ الْمَلِكِ كَاهِنٌ يَسْأَلُهُ ، فَقَالَ الْكَاهِنُ : انْظُرُوا لِي غُلَامًا فَمِنَّا أَوْ  
 قَالَ فَمِنَّا لِنَقِ إِبْرَاهِيمَ عَلَى هَذَا ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ أَمُوتَ فَيَنْقَطِعَ مِنِّي  
 هَذَا الْعِلْمُ وَلَا يَكُونُ فِيكُمْ مَنْ يَعْلَمُ . قَالَ : فَنَظَرُوا لَهُ عَلَى مَا وَصَفَهُ  
 فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْضُرَ ذَلِكَ الْكَاهِنَ وَأَنْ يَحْتَلِفَ إِلَيْهِ ، فَجَعَلَ يَحْتَلِفُ إِلَيْهِ  
 وَكَانَ عَلَى طَرِيقِ الْغُلَامِ رَاهِبٌ فِي جُودَعِيَّةٍ . قَالَ مَعْمَرٌ : أَحْسِبُ أَنْ أَصْطَلَبَ  
 الصَّوَامِعَ كَانُوا يَوْمَئِذٍ مُسْلِمِينَ . قَالَ : فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَسْأَلُ ذَلِكَ الرَّاهِبَ  
 كُلَّمَا مَرَّ بِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَدُحِّي أَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَعْبُدُ اللَّهَ . قَالَ : فَجَعَلَ  
 الْغُلَامُ يَمْسُكُ عِنْدَ الرَّاهِبِ وَيُطِئُ عَلَى الْكَاهِنِ ، فَأَرْسَلَ الْكَاهِنُ  
 إِلَى أَهْلِ الْغُلَامِ إِنَّهُ لَا يَسْكَدُ يَحْضُرُنِي ، فَأَخْبَرَ الْغُلَامُ الرَّاهِبَ بِذَلِكَ ،  
 فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ : إِذَا قَالَ لَكَ الْكَاهِنُ أَيْنَ كُنْتَ ؟ قُلْ عِنْدَ أَهْلِي .



وَإِذَا قَالَ لَقَدْ أَتَيْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَقَالَ الْكَاذِبُونَ  
 قَالُوا: قَبِيحًا الْمَلَأَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ مَرَّ بِجَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ كَثِيرٍ قَدْ حَسَبَهُمْ  
 دَابَّةً، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ تِلْكَ الدَّابَّةُ أَسَدٌ. قَالَ: فَأَخَذَ الْمَلَأُ حَجَرًا فَقَالَ:  
 اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ الرَّاهِبُ حَقًّا فَاسْأَلْكَ أَنْ أَفْتَلَهُمَا. قَالَ: ثُمَّ رَمَى  
 فَقَتَلَ الدَّابَّةَ. فَقَالَ النَّاسُ: مَنْ فَعَلَهُمَا؟ قَالُوا الْمَلَأُ، فَمَرَعَ النَّاسُ وَقَالُوا:  
 لَقَدْ عَلِمَ هَذَا الْمَلَأُ عِلْمًا لَمْ يَفْلَهُ أَحَدٌ. قَالَ: فَسَمِعَ بِهِ أُنْعَى، فَقَالَ لَهُ:  
 إِنْ أَنْتَ رَدَدْتَ بَصَرِي إِلَيْكَ كَذًا وَكَذًا. قَالَ لَهُ: لَا أُرِيدُ مِنْكَ هَذَا،  
 وَلَكِنْ أَرَأَيْتَ إِنْ رَجَعَ إِلَيْكَ بَصْرُكَ أَتُؤْمِنُ بِالَّذِي بَرَدُّهُ عَلَيْكَ؟ قَالَ  
 نَعَمْ. قَالَ: فَدَعَا اللَّهَ وَرَدَّ عَلَيْهِ بَصَرَهُ. فَأَمَرَ الْأُنْعَى، فَمَبْلَغَ الْمَلِكِ  
 أَمْرَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ، فَأَتَى بِهِمْ، فَقَالَ: لَا تَقْتُلَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قِتْلَةً  
 لَا أَفْتَلُ بِهَا صَاحِبَهُ، فَأَمَرَ بِالرَّاهِبِ وَالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ أُنْعَى فَوَضَعَ  
 الْمِشَارَ عَلَى مَفْرَقِ أَحَدِهِمَا فَقَتَلَهُ وَقَتَلَ الْآخَرَ بِقِتْلَةٍ أُخْرَى. ثُمَّ أَمَرَ  
 بِالْمَلَأِ، فَقَالَ: أَنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذًا وَكَذًا فَالْقُوهُ مِنْ رَأْسِهِ،  
 فَأَنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ، فَلَمَّا أَنْتَمُوا بِهِ إِلَى ذَلِكَ الْمَسْكَنِ الَّذِي  
 أَرَادُوا أَنْ يُلْقُوهُ مِنْهُ جَعَلُوا يَتَهَامَتُونَ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ وَيَتَرَدَّدُونَ، حَتَّى لَمْ  
 يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا الْمَلَأُ. قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ، فَأَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ أَنْ يَنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى  
 الْبَحْرِ فَيُلْقُوهُ فِيهِ، فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْبَحْرِ، فَمَرَّقَ اللَّهُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ  
 وَأَنْجَاهُ، وَقَالَ الْمَلَأُ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَا تَفْعَلَنِي حَتَّى تَصْلُبَنِي وَتَرْمِيَنِي وَتَقُولَ  
 إِذَا رَمَيْتَنِي: بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ هَذَا الْمَلَأِ. قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ فُصِّلَ ثُمَّ رَمَاهُ، فَقَالَ



بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ هَذَا الْفَلَامِ . قَالَ : فَوَضَعَ الْفَلَامُ يَدَهُ عَلَى صُدْغِهِ حِينَ رَأَى  
ثُمَّ مَاتَ ، فَقَالَ النَّاسُ : لَقَدْ عَلِمَ هَذَا الْفَلَامُ عِلْمًا مَا عَلَيْهِ أَحَدٌ ، فَإِنَّا نُوْمِنُ  
بِرَبِّ هَذَا الْفَلَامِ . قَالَ : فَقِيلَ لَكَ أَجَزَيْتَ أَنْ خَالَكَ ثَلَاثَةٌ ، فَهَذَا الْعَالَمُ  
كُلُّهُمْ قَدْ خَالَكَ . قَالَ : فَخَذَّ أَخْذُودًا ثُمَّ أَلْقَى فِيهَا الْخُطْبَ وَالنَّارَ ،  
ثُمَّ جَمَعَ النَّاسَ . فَقَالَ : مَنْ رَجَعَ عَنْ دِينِي تَرَكْنَاهُ ، وَمَنْ لَمْ يَرْجِعْ  
الْقَيْنَاهُ فِي هَذِهِ النَّارِ ، فَجَمَلَ يُلْقِيهِمْ فِي تِلْكَ الْأَخْذُودِ . قَالَ : يَقُولُ  
اللَّهُ تَعَالَى : ( قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ . النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ) حَتَّى يَبْلُغَ  
( الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ ) قَالَ : فَأَمَّا الْفَلَامُ فَإِنَّهُ دُفِنَ ، فَيُذَكَّرُ أَنَّهُ أُخْرِجَ  
عَنْ زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ وَأُصْبِعُهُ تَلَى صُدْغِهِ كَمَا وَضَعَهَا حِينَ قُتِلَ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

## ٧٨

### باب

« ومن سورة الفاشية »

٣٣٤١ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَوْا مِنِّي دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا  
وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ، ثُمَّ قَرَأَ ( إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ لَعَلَّهُمْ يَتَضَلُّونَ ) .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٧٩

## باب

« ومن سورة الفجر »

٣٣٤٢ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا : حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عِصَامٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ، فَقَالَ : دِي الصَّلَاةِ بَعْضُهَا شَفْعٌ وَبَعْضُهَا وَتْرٌ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ . وَقَدْ رَوَاهُ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ الْخُدَّائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ أَيْضًا .

٨٠

## باب

« ومن سورة الشمس وضحاها »

٣٣٤٣ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَهَا فَقَالَ : ( إِذْ أَنْبِئْتُ أَشْقَاهَا ) أَنْبِئْتُ لَهَا رَجُلًا عَارِمًا <sup>(١)</sup> عَزِيزًا مَنِيعًا فِي رَهْطِهِ مِثْلَ أَيِّ زَمْعَةٍ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ النِّسَاءَ فَقَالَ : إِلَّا مَا يَعْتَدُ أَحَدُكُمْ فَيَجْزِيهِ امْرَأَتُهُ

(١) ملوم : أي صعب على من يرويه كثير التهمة والشر .



جَلَدَ الْعَبْدَ وَتَلَّهُ أَنْ يَضَاجِعَهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ . قَالَ : ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي صَحَائِهِمْ مِنَ الْفُرْطَةِ فَقَالَ : يَا لَأَمٍّ <sup>(١)</sup> يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَقُولُ .  
قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨١

## باب

« ومن سورة والليل إذا يشئ »

٣٣٤٤ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُثَنِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي الْبَيْعِ فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ وَمَعَهُ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : مَا مِنْ نَفْسٍ مَنُفُوسَةٍ <sup>(٢)</sup> إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَدْخُلُهَا <sup>(٣)</sup> ، فَقَالَ الْقَوْمُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْشَكِلُ عَلَى كِتَابِنَا ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ لِلْإِسْعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ لِلشَّقَاءِ ؟ قَالَ : بَلَى أَعْمَلُوا فَسَكُلُ مَيْسَرٍ . أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ فَإِنَّهُ يُبَسِّرُ لِقَتْلِ السَّمَاءِ ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يُبَسِّرُ لِقَتْلِ الشَّقَاءِ ، ثُمَّ قَرَأَ ( وَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى . وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ) .  
قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) وكانوا يفعلون ذلك في الجملة . (٢) منقوعة : لم تولد . (٣) أي موافقة لموتها .



## ٨٢ باب

« ومن سورة الضحى »

٣٣٤٥ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ الْجَلْدِيِّ قَالَ : كُنْتُ  
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ فَذَمِّتُ أَصْبَعُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

هَلْ أَنْتَ إِلَّا لِأَصْبَعٍ ذَمِّتَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتَ  
قَالَ : فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ لِأَشْرَكَوْنَ : قَدْ وَدَّعَ  
مُحَمَّدٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ( مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ) .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ .

## ٨٣ باب

« ومن سورة الم نشرح »

٣٣٤٦ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ سَمِيعِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَنْعَةَ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْبَيْتِ طَائِفٌ ، إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا



يَقُولُ : أَحَدُ ثَلَاثِينَ ، فَأَتَيْتُ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مِثْلُ زَمْزَمَ  
فَشَرَحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا . قَالَ قَتَادَةُ : قُلْتُ ؛ بَعْنِي قُلْتُ لِأَنْسِ  
بْنِ مَالِكٍ : مَا بَعْنِي ؟ قَالَ : إِلَى أَسْفَلِ بَطْنِي ، فَأَسْتُخْرِجُ قَلْبِي ، فَقِيلَ  
قَلْبِي بِمَا زَمْزَمَ ثُمَّ أُعِيدَ مَسْكَنُهُ ، ثُمَّ حُشِيَ إِيْمَانًا وَحِكْمَةً ، وَفِي الْحَدِيثِ  
خِصَّةٌ طَوِيلَةٌ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٤

## باب

« ومن سورة التين »

٣٣٤٧ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنْ إِبْنِ سَمَاعٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا بَدَوِيًّا أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : سَمِعْتُ  
أَبَا مُرَيْزَةَ يَرْوِيهِ يَقُولُ : مَنْ قَرَأَ ( وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ) فَقَرَأَ ( أَلَيْسَ اللَّهُ  
بِأَحْكَمَ الْخَاكِرِينَ ) فَلْيَقُلْ : بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا يَرْوَى بِهِذَا الْإِسْنَادِ عَنْ هَذَا  
الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ وَلَا يُسَمَّى .

٨٥

## باب

« ومن سورة اقرأ باسم ربك »

٣٣٤٨ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (سَدْعُ الزَّبَانِيَةِ) قَالَ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ : لَنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي لَأَطَانًا عَلَى عُنُقِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ فَعَلْتُ لَأَخَذْتُهُ الْمَلَائِكَةُ عِيَانًا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٣٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ دَاوُدَ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي ، فَجَاءَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ : أَلَمْ أَتُكْ عَنْ هَذَا ؟ أَلَمْ أَتُكْ عَنْ هَذَا ؟ فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَبَرَهُ <sup>(١)</sup> ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : إِيَّاكَ تَقُولُ مَا يَهَيَّا نَادٍ أَكْثَرُ مِنِّي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ (فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَدْعُ الزَّبَانِيَةِ) فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَوْلُ اللَّهِ لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لَأَخَذْتُهُ زَبَانِيَةَ اللَّهِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

وَفِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٨٦

باب

« ومن سورة القدر »

٣٣٥٠ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ . حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْخُدَّائِيُّ . عَنْ يُونُسَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَعْدَ مَا بَايَعَ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : سَوِّدَتْ

(١) أي نهر ، وأطلق له في القوله .



وَجُوهَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَوْ يَا مُسَوِّدَ وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : لَا تُؤْتِنِي رَحْمَتَ اللَّهِ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى بَنِي أُمِّيَّةَ عَلَى مِنْبَرِهِ فَسَاءَ ذَلِكَ ، فَتَزَلَّتْ ( إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ) يَا مُحَمَّدُ ، بِعَنِي نَهْرًا فِي الْجَنَّةِ ، وَتَزَلَّتْ ( إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ . لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ) يَمْلِكُهَا بَنُو أُمِّيَّةَ يَا مُحَمَّدُ . قَالَ الْقَاسِمُ : فَمَدَدْنَاهَا فَإِذَا هِيَ أَلْفُ يَوْمٍ لَا يَزِيدُ يَوْمٌ وَلَا يَنْقُصُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ .

وَقَدْ قِيلَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَارِزٍ . وَالْقَاسِمُ ابْنُ الْفَضْلِ الْخُدَّائِيُّ هُوَ ثِقَةٌ ، وَثِقَةٌ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَيُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ رَجُلٌ مَجْهُولٌ ، وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى هَذَا الْفِطْرِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٣٥١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَهَابَةَ وَعَاصِمٍ هُوَ ابْنُ بَهْدَلَةَ ، سَيِّمَا يَزِيدُ بْنُ حُبَيْشٍ ، وَزَيْدُ بْنُ حُبَيْشٍ يُسَمَّى أَبَا مَرْيَمَ ، يَقُولُ : قُلْتُ : لِأَبِي بَنِي كَعْبٍ : إِنْ أَخَاكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ : مَنْ يَتَّبِعِ الْخَوْلَ يَصِيبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، قَالَ : يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي الْهَمْرَةِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا يَسْكَتَ النَّاسُ ، ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَنْشِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ . قُلْتُ لَهُ : يَا أبا المُنْذِرِ : قُلْ :



بِالْآيَةِ فَقِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ بِالْعَلَامَةِ أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لَا شُعَاعَ لَهَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٨٧

### باب

« ومن سورة لم يكن »

٣٣٥٢ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلَيْقٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، قَالَ: ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٨٨

### باب

« ومن سورة إذا زلزلت الأرض »

٣٣٥٣ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ (يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا) قُلْ: أَتَذَرُونَ مَا أُخْبِرُكُمْ؟ قَالُوا:



اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : فَإِنْ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا ، نَقُولُ : عَمِلَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، وَهَذِهِ أَخْبَارُهَا .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٩

باب

« ومن سورة التكاثر »

٣٣٥٤ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَنْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَوْجِعًا ( أَلْمَاكُمْ التَّكَاثُرُ ) قَالَ : يَقُولُ ابْنُ آدَمَ : مَالِي مَالِي ، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا نَصَدَقْتَ فَأَمْضَيْتَ ، أَوْ أَكَلْتَ فَأَمْضَيْتَ ، أَوْ لَبِستَ فَأَبْلَيْتَ ؟  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ أَسْلَمَ الرَّازِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ عَنِ الْحَجَّاجِ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زُرَّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَا زِلْنَا نَشْكُ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَتَّى نَزَلَتْ ( أَلْمَاكُمْ التَّكَاثُرُ ) قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ مَرَّةً عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ : مَوْ رَازِيٌّ ، وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمَلَّاحِيُّ كُوفِيٌّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ثَلَّيٍّ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .



٢٣٥٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَتَمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ( ثُمَّ لَتَسْتَلْنَ يَوْمَئِذٍ مِنَ النَّعِيمِ ) قَالَ الزُّبَيْرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ النَّعِيمِ نُسْأَلُ عَنْهُ ، وَإِنَّمَا هُمَا الْأَسْوَدَانِ النَّعْمُ وَالْمَاءُ . قَالَ : أَمَّا إِنَّهُ سَيَكُونُ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٣٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعَيْدٍ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ( ثُمَّ لَتَسْتَلْنَ يَوْمَئِذٍ مِنَ النَّعِيمِ ) قَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ أَيِّ النَّعِيمِ نُسْأَلُ : كَلَامًا هُمَا الْأَسْوَدَانِ وَالْعَدْوُ حَاضِرٌ وَسُجُوفُنَا عَلَى عَوَانِقِنَا . قَالَ : إِنْ ذَلِكَ سَيَكُونُ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَحَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ هَذَا ، سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَحْفَظُ وَأَصَحُّ حَدِيثًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَيَّاشٍ .

٢٣٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعَيْدٍ . حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَلَاءِ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْرَمٍ الْأَشْمَرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَفْسِ الْعَبْدِ مِنَ النَّعِيمِ أَنْ يُقَالَ لَهُ : أَلَمْ نُنْصَحْ لَكَ حِسْمَكَ وَنُرْوِبَكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .



وَالضَّحَّاكُ : هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ عَرْزَبٍ ،  
وَابْنُ عَرْزَبٍ أَصَحُّ .

٩٠

## باب

« ومن سورة الكوثر »

٣٣٥٩ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَقْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ( إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ) أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ قِيَابُ اللُّؤْلُؤِ .  
قُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي قَدْ أَعْطَاكَهُ اللَّهُ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ النُّعْمَانِ . حَدَّثَنَا  
الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَيْنَا أَنَا أُسِيرُ فِي الْجَنَّةِ ، إِذْ عَرَضَ لِي نَهْرٌ حَافَتَاهُ قِيَابُ  
اللُّؤْلُؤِ . قُلْتُ لِلسَّلَاحِ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللَّهُ .  
قَالَ : ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى طِينَةٍ فَأَمْتَحَنَ رَجَ مِسْكَاً ، ثُمَّ رُفِعَتْ لِي سِدْرَةٌ  
الْمُنْتَهَى فَرَأَيْتُ عِنْدَهَا نُورًا عَظِيمًا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ .

٣٣٦١ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدْنَانَ عَنْ قَطَاةٍ بْنِ السَّائِبِ



عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ ، وَبَحْرَاهُ عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، تَرْبَقُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ ، وَمَاوُهُ أَحْلَى مِنَ الْمَسَلِ . وَأَبْيَضُ مِنَ الشَّعِيرِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩١

باب

« ومن سورة النصر »

٣٣٦٢ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا صَلَاحُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي يَشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ مُرَّةٌ يَسْأَلُنِي مَعَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَسْأَلُكَ وَلَنَا بَنُونَ مِثْلُهُ ؟ فَقَالَ لَهُ مُرَّةٌ : إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَنَلُمُ ، فَسَأَلَهُ عَنْ هَذِهِ ( إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ) ، فَقُلْتُ : إِنَّمَا هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُهُ إِيَّاهُ ، وَقَرَأَ الشُّورَةَ إِلَى آخِرِهَا ، فَقَالَ لَهُ مُرَّةٌ : وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَنَلُمُ .

قَالَ أَبُو مِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي يَشْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ أَسْأَلُكَ وَلَنَا أَبْنَاءُ مِثْلُهُ .



٩٢

باب

« ومن سورة تبت يدا »

٣٣٦٣ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ :  
 حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ  
 عَلَى الصَّنَاءِ فَنَادَى : يَا صَبَاحَاهُ ، فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ ، فَقَالَ : أَنَا نَذِيرٌ  
 لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ ، أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ التَّدْوِ  
 مَعَكُمْ أَوْ مُصَبِّحُكُمْ أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي ؟ فَقَالَ أَبُو مَلَبٍ : أَلِهَذَا  
 جَعَلْنَا ؟ تَبَا لَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ( تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَ ) .  
 قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٣

باب

« ومن سورة الإخلاص »

٣٣٦٤ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ  
 هُوَ الصَّنَاءِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْقَالِذَةِ عَنْ أَبِي  
 ابْنِ كَسْبٍ أَنَّ لِلشَّرِيكَيْنِ قَالُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنْتَبَلْنَا رَبَّنَا ،  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ ) فَالصَّمَدُ الَّذِي ( لَمْ يَلِدْ . وَلَمْ يُولَدْ )



لَا إِلَهَ إِلَّا نَبِيٌّ شَيْءٌ يُؤَلَّدُ إِلَّا سَيَمُوتُ، وَلَا شَيْءٌ يَمُوتُ إِلَّا سَيُورَثُ، وَإِنْ  
فَلَا هَرَجٌ وَجَلَّ لَا يَمُوتُ وَلَا يُورَثُ (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) قَالَ :  
لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيهٌ وَلَا عِدْلٌ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ .

٣٣٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ  
أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ذَكَرَ آلَهُمْ فَقَالُوا أَنْسِبْ لَنَا رَبَّكَ . قَالَ : فَأَنَاهُ جِبْرِيلُ بِهَذِهِ السُّورَةِ  
(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) .

فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ  
حَدِيثِ أَبِي سَمْدٍ وَأَبُو سَمْدٍ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ  
اسْمُهُ عِيسَى، وَأَبُو الْعَالِيَةِ اسْمُهُ رُفَيْعٌ، وَكَانَ عَبْدًا أَعْتَقَتْهُ امْرَأَةٌ سَابِيَةٌ .

٩٤

## باب

« ومن سورة المودتين »

٣٣٦٦ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْعَقْدِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَرْبٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هَانِثَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى  
الْقَمَرِ، فَقَالَ : يَا هَانِثَةُ اسْتَعْمِذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا ؟ فَإِنْ هَذَا : النَّاسِقُ  
إِذَا وَقَبَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٣٣٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ . حَدَّثَنِي قَيْسٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى آبَاتٍ لَمْ يَرِ مِنْهُمْ ( قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَ ( قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ .  
 قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٥

## باب

٣٣٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى . حَدَّثَنَا الْفَرِثِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُفَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ فَقَالَ ائْتَمِدْ فِيهِ ، فَحَمِدَ اللَّهُ بِإِذْنِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : رَحِمَكَ اللَّهُ يَا آدَمَ ، أَذْهَبَ إِلَى أَوْلَئِكَ الْمَلَائِكَةِ ، إِلَى مَلَأٍ مِنْهُمْ جُلُوسٍ قُلُوبُ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ ، قَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ ، فَقَالَ : إِنْ هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ بَيْنِكَ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ اللَّهُ لَهُ وَيَدَاهُ مَقْبُوضَتَانِ : اخْتَرْتُ أَيْهًا شَيْئًا ، قَالَ : اخْتَرْتُ بَيْنَ رَبِّي وَكَفَلْنَا بَدَى رَبِّي بَيْنَ مَبَارَكَةٍ ثُمَّ بَسَطَهَا فَلَاذًا فِيهَا آدَمُ وَذُرِّيَّتُهُ ، فَقَالَ : أَيُّ رَبٍّ مَاهُولَاءُ ؟ فَقَالَ : هُوَ لَاءُ ذُرِّيَّتِكَ ، فَلَاذًا كُلُّ إِنْسَانٍ مَكْتُوبٌ عَمْرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَلَاذًا فِيهِمْ رَجُلٌ أَضْوَأُهُمْ أَوْ مِنْ أَضْوَأِهِمْ . قَالَ : يَا رَبِّ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ



قَدْ كَتَبْتُ لَهُ عُثْرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . قَالَ : بَارَبُ زِدْهُ فِي عُثْرِهِ . قَالَ : ذَلِكَ  
الَّذِي كَتَبْتُ لَهُ . قَالَ : أَيُّ رَبِّ فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ عُثْرِي سِتِينَ سَنَةً ؟  
قَالَ : أَنْتَ وَذَلِكَ . قَالَ : ثُمَّ أَسْكِنِ الْجَنَّةَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَهْبِطْ مِنْهَا ،  
فَكَانَ آدَمُ يَبْدُو لِنَفْسِهِ . قَالَ : فَأَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ : قَدْ  
عَجَلْتُ ، قَدْ كُتِبَ لِي أَلْفُ سَنَةٍ . قَالَ : بَلَى وَلَكِنَّكَ جَعَلْتَ لِأَبْنِكَ دَاوُدَ  
سِتِينَ سَنَةً ، فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَنُعْمَى فَلَنُسِبَتْ ذُرِّيَّتُهُ . قَالَ : كَيْفَ  
يَوْمَئِذٍ أَمِيرَ الْكِتَابِ وَالشَّهَادَةِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ رِوَايَةِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٩٦

## باب

٣٣٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . حَدَّثَنَا  
الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سَلَمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدٌ <sup>(١)</sup> فَخَلَقَ  
الْجِبَالَ فَمَادَ بِهَا عَلَيْهَا فَاسْتَقَرَّتْ ، وَمَجِئَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ شِدَّةِ الْجِبَالِ  
قَالُوا : بَارَبُ هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدَّ مِنَ الْجِبَالِ ؟ قَالَ : نَعَمْ الْخَلْدِيدُ .

(١) تَمِيدٌ وَتَضَرَّبُ .



قَالُوا : يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدَّ مِنَ الْحَدِيدِ ؟ قَالَ : نَعَمْ النَّارُ .  
فَقَالُوا : يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدَّ مِنَ النَّارِ ؟ قَالَ : نَعَمْ الْمَلَكُ .  
قَالُوا : يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدَّ مِنَ الْمَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمْ الرِّيحُ ،  
قَالُوا : يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدَّ مِنَ الرِّيحِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ابْنُ آدَمَ ،  
تَصَدَّقْ بِصَدَقَةٍ يَمِينُهُ بِخَفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ .

## ٤٩ - كتاب الدعوات

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١

### باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الدُّعَاءِ .

٣٣٧٠ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ النَّبَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ قَالُوا :  
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ . حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ : لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا  
مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ وَعِمْرَانُ الْقَطَّانُ دُوَّابْنُ دَاوُدَ ، وَيُسَكَّنُ  
أَبَا الْعَوَّامِ .  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ عِمْرَانَ  
الْقَطَّانِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .



٢٢٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ  
ابْنِ لَهْيَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ سُبَيْحٍ عَنْ أَنَسِ  
ابْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدُّعَاءُ مِثْقَالُ<sup>(١)</sup> الْعِبَادَةِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ  
حَدِيثِ ابْنِ لَهْيَةَ .

٢٢٧٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنْ ذَرٍّ عَنْ بُسَيْعٍ عَنِ الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ : الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ ( وَقَالَ رَبُّكُمْ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ  
لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ) .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى مَنْصُورٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَرٍّ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
ذَرٍّ مَوْلَى ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ ثِقَةٍ وَالِدِ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ .

## ٢

## باب

## منه

٢٢٧٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي اللَّيْثِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ .

قَالَ : وَرَوَى وَكِيعٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَبِي اللَّيْثِ هَذَا الْحَدِيثَ وَلَا نَعْرِفُهُ

(١) أي خالص العبادة ولها .



إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَأَبُو الْمَلِيحِ اسْمُهُ صَبِيحٌ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُهُ وَقَالَ :  
يُقَالُ لَهُ الْفَارِسِيُّ .

٣

### باب

٣٣٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
الْمَطَّارُ . حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى  
الْأَشْمَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ  
فَلَمَّا قُتِلْنَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَمْسٍ وَلَا غَائِبٍ  
هُوَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُءُوسِ رِحَالِكُمْ . قَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ، أَلَا  
أَعْلَمُكَ كَيْفَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَأَبُو عُمَانَ النَّهْدِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلَّةٍ ، وَأَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ  
اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَيْسَى .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَلِيحِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوَهُ .



٤

## باب

ماتجاه في فضل الذكْرِ /

٣٣٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَقَبَّلُ<sup>(١)</sup> بِهِ . قَالَ : لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

## باب

منه

٣٣٧٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ الْعِبَادِ أَفْضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمِنْ الْغَايِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي الْكُفَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَنْكَسِرَ وَيَخْتَضِبَ دَمًا لَكَانَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ أَفْضَلَ مِنْهُ دَرَجَةً .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَرَفُّهُ مِنْ حَدِيثِ دَرَّاجٍ .

(١) أَتَقَبَّلُ هـ : أَيُّ الْمَقَالِقِ هـ وَاسْتَعْلَمَكَ .



٦

باب

منه

٣٣٧٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ. حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ زِيَادِ مَوْلَى ابْنِ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي بَحْرَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 أَلَا أُنبِئُكُمْ خَيْرَ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِكِكُمْ ، وَأَرْفَعُهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ  
 وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ إِنْثَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ ، وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ  
 فَتَقْضِرُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَقْضِرَ بُوا أَعْنَاقَكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ : ذِكْرُ اللَّهِ  
 تَعَالَى ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللَّهِ  
 مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ .

قَالَ أَبُو عِيَّاشٍ : وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ  
 مِثْلَ هَذَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْهُ فَأَرْسَلَهُ .

٧

باب

مَا جَاءَ فِي الْقَوْمِ يَجْلِسُونَ فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَهُمْ مِنَ الْفَضْلِ  
 ٣٣٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ.  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبِي مُسْلِمٍ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ  
 وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :



مَا مِنْ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ  
وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٢٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ  
الطَّائِرُ . حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
قَالَ : خَرَجَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ : مَا يُجْلِسُكُمْ ؟ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ  
اللَّهَ قَالَ : اللَّهُ <sup>(١)</sup> مَا أَجَلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ ؟ قَالُوا : وَاللَّهِ مَا أَجَلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ .  
قَالَ : أَمَا إِنِّي مَا أَسْتَخْلِفُكُمْ نِيْمَةً لِي وَمَا كَانَ أَحَدٌ يَمْنُرُنِي مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَّ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : مَا يُجْلِسُكُمْ ؟ قَالُوا : جَلَسْنَا  
نَذْكُرُ اللَّهَ وَنُحَمِّدُهُ لِمَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ عَلَيْنَا بِهِ ، فَقَالَ : اللَّهُ  
مَا أَجَلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ ؟ قَالُوا : اللَّهُ مَا أَجَلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ . قَالَ : أَمَا إِنِّي لَمْ  
أَسْتَخْلِفْكُمْ نِيْمَةً لَكُمْ ، إِنَّهُ أَنَا نِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ يُبَاهِي  
بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا  
الْوَجْهِ ، وَأَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ أُمِّهِ عَمْرُو بْنُ عَيْسَى ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ  
أُمِّهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَلٍّ .

(١) اللَّهُ بِاللَّهِ وَالْجَمْعُ . قَالَ الْقَلْبُ جَمَالَ الدِّينِ : قِيلَ الصَّوَابُ بِالْجَمْعِ . نَحْفَةُ الْأَحْوَفِ .



## ٨

## باب

فِي الْقَوْمِ يَجْلِسُونَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ

٣٣٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَجْلِسَانِ يَذْكُرُوا اللَّهَ  
فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تَرَةٌ<sup>(١)</sup> ، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ  
شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرٍ وَجْهٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَمَعْنَى قَوْلِهِ : تَرَةٌ : بَقِيَّةٌ حَسْرَةٍ وَنَدَامَةٍ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ  
بِالْمَعْرِبَةِ : التَّرَةُ هُوَ النَّارُ .

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ . حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْرَبَ أَبَا مُسْلِمٍ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَمِيدٍ  
وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

(١) ترة بكسر التاء وتخفيف اللام : أى توبة ومعاناة أو نفضا وحسرة . من ترة . حقه

خفقه وهو سبب الحسرة .



٩

## بَابُ

مَا جَاءَ أَنَّ دَعْوَةَ السَّالِمِ مُسْتَجَابَةٌ

٣٣٨١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا ابْنُ لُمَيْعَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءِ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ الشَّوْءِ مِثْلَهُ ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِنِّهِمْ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمِهِ . وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ .

٣٣٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ وَائِلٍ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَطِيَّةَ الْأَيْبِيُّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ فَلْيَكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٣٨٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ . حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ ابْنُ كُنَيْزٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : أَفْضَلُ الدُّعَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ إِسْرَاهِيمَ وَقَدْ رَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْرَاهِيمَ هَذَا الْحَدِيثُ .



٣٣٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ هُبَيْرٍ الْحَارِثِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَالْبَيْهَقِيِّ أَنَّهُمْ عَنِ اللَّهِ .

١٠

## باب

مَا جَاءَ أَنَّ الدَّاعِيَ يَبْدَأُ بِنَفْسِهِ

٣٣٨٥ - حَدَّثَنَا نَعْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنِ  
عَنْ خِزْمَةَ الزُّبَيَّاتِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ  
أَبِي بَكْرٍ كَتَبَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا  
فَدَعَا لَهُ بَدَأُ بِنَفْسِهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَأَبُو قَطَنِ أَنَّهُ  
عَمْرُو بْنُ الْمُنْجَبِ .

١١

## باب

مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْأَيْدِي عِنْدَ الدَّعَاءِ

٣٣٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَسْرَافٍ  
وَفَهْرٌ وَاحِدٌ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عِيسَى الْجَلْبَلِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ



الْجَمْعِيُّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ ، لَمْ يَحْطُمْهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى فِي حَرْبِهِ : لَمْ يَرُدُّمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا مَرْفُوعُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى .

وَقَدْ تَرَدَّدَ بِهِ وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ النَّاسُ ، وَحَفْظَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ هُوَ ثِقَةٌ وَثَقَّةٌ يَخْبِي بَنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ .

## ١٢

### باب

مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ يَسْتَجِيبُ فِي دُعَائِهِ

٢٣٨٧ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ

أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَمَجَلْ ، يَقُولُ دَعَوْتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ اسْمُهُ سَعْدٌ وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ ، وَيُقَالُ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ هُوَ ابْنُ عَمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ . قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



١٣

## باب

مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى

٣٣٨٨ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَانَ ابْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَبْصُرُ مَعَ تَمِيهِ شَيْءٌ ، فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يَبْصُرْهُ شَيْءٌ ، فَكَانَ أَبِي بَانَ قَدْ أَصَابَهُ طَرْفُ فَالِجٍ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي بَانَ : مَا تَنْظُرُ ؟ أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ وَلَكِنِّي لَمْ أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ لِيَمُضِيَ اللَّهُ عَلَى قَدَرِهِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٣٨٩ — حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ سَعِيدِ بْنِ الْمُرْزُبَانِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٣٩٠ — حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ



قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ : أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ  
لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، أَرَاهُ قَالَ فِيهَا :  
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَمَوْحَى كُلِّ نَفْسٍ فَتَرَاهُ ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي اللَّيْلَةِ  
وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ  
بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ  
الْقَبْرِ ، فَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا : أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ لَمْ يَرْفَعَهُ .

٣٣٩١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ . أَخْبَرَنَا  
سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَلِّغُ أَصْحَابَهُ يَقُولُ : إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ :  
اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ،  
وَإِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ  
نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الشُّعُورُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .



١٤

باب

منه

٣٣٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : أَنَسُ بْنُ شُعْبَةَ مَنِ بَطَلُ بْنُ عَطَاءَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ طَامِيمٍ الشَّقَفِيُّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أُمِيتُ وَإِذَا أُمِيتُ ؟ قَالَ : قُلِ اللَّهُمَّ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكُهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكِهِ ، قَالَ : قُلْهُ إِذَا أُمِيتُ ، وَإِذَا أُمِيتُ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٥

باب

منه

٣٣٩٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ كُثَيْبِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مَيْمَانَ بْنِ رِيحَةَ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى سَبِيلِ الْأَسْتِغْفَارِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ



مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ وَأُوبِئُ<sup>(١)</sup> إِلَيْكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَىَّ  
وَأَعْتَرِفُ بِذُنُوبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ،  
لَا يَقُولُ أَحَدٌ كَمْ حِينَ يُبْعَثُ قِيَامِي عَلَيْكَ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ إِلَّا وَجِبَتْ  
لَهُ الْجَنَّةُ ، وَلَا يَقُولُ أَحَدٌ حِينَ يُصْبِحُ قِيَامِي عَلَيْكَ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ  
إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ .

قَالَ : وَفِي النَّبْلِ عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ وَابْنِ مُرَّةٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ أَبِي  
وَرَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ  
هُوَ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ الزَّاهِدُ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

١٦

باب

مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ

٣٣٩٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ

أَبِي إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيَّ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَهُ : أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهَا إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلِكَ  
مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصْبَحْتَ خَيْرًا تَقُولُ : اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَسَلْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ،

(١) أي اعترف وأوبئ .



رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ . قَالَ الْبَرَاءُ : فَقُلْتُ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، قَالَ : فَطَمَنَ يَدَيْهِ فِي صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ : وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ الْبَرَاءِ .

وَرَوَاهُ مُنْصَوِّرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ وَأَنْتَ عَلَى وَضُوءٍ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٣٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ خَدِيجٍ عَنْ رَافِعٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجْهَتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، أَوْمِنُ بِكِتَابِكَ وَبِرَسُولِكَ فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



٣٣٩٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ .  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : اَلْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي أَلْعَنَنَا وَسَخَّنَا وَكَفَّنَا وَأَوَّانَا ، وَكَمْ يَمُنُّ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مَأْوَى .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

١٧

باب

مِنْهُ

٣٣٩٧ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْوَصَافِيِّ  
عَنْ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِي شَعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
عَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
أَتْلُو الْقِيُومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ  
رَبِّهِ الْبَحْرِ ، وَإِنْ كَانَتْ عِدَّةَ وَرَقِ الشَّجَرِ ، وَإِنْ كَانَتْ عِدَّةَ رَمْلِ عَالِجٍ ،  
وَإِنْ كَانَتْ عِدَّةَ أَيَّامِ الدُّنْيَا .

قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا  
الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْوَصَافِيِّ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ .



١٨

باب

مِنْهُ

٣٣٩٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ عُثَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خِرْلَشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ  
ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي عَذَابُكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ أَوْ تَبْعَثُ عِبَادَكَ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ هُوَ  
السُّلُوكِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ  
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ يَتَوَسَّدُ يَمِينَهُ عِنْدَ الْمَنَامِ ثُمَّ يَقُولُ : رَبِّ إِنِّي عَذَابُكَ  
يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ ، لَمْ يَذْكُرْ  
عَيْنَهُمَا أَحَدًا .

وَرَى شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَرَجُلٌ آخَرُ عَنِ الْبَرَاءِ .  
وَرَوَى شُرَيْبُكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدٍ عَنِ الْبَرَاءِ  
وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ .



١٩

باب

منه

٣٤٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَنِينَ - أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُهَيْلٍ مَنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذَ أَحَدُنَا مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَرَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَقِ الْحَبَّ وَالنَّوَى وَمُنِيرِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَالظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَالْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، أَقْضِ عَنِّي الدِّينَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ . قَالَ أَبُو عَمِيٍّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٠

باب

منه

٣٤٠١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَلْيَتَنَفَّضْهُ بِصَنْفَةٍ (١)

(١) حاشيته وجانب .



إِذَا رِهَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ بَعْدُ، فَإِذَا أَضْمَحَ فَدَقُّقْ  
بِأُتْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنِّي وَبِكَ أَرْفَعُهُ فَإِنْ أُمْسَكَتَ نَفْسِي فَأَرْحَمَهَا،  
وَأِنْ أَرْسَلْتَهَا فَأَحْفَظَهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، فَإِذَا اسْتَنْقِظَ  
فَلْيَقُلْ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي وَرَدَّ عَلَيَّ رَوْحِي وَأَذِنَ  
لِي بِذِكْرِهِ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَعَائِشَةَ. قَالَ: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ.  
حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ وَقَالَ: فَلْيَنْقُضْهُ بِدَاخِلَةِ لَذَارِهِ.

## ٢١

### باب

مَا جَاءَ فِيْمَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عِنْدَ الْمَنَامِ

٣٤٠٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فُضَّالَةَ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا  
أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفْيَهُ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا قَرَأَ فِيهِمَا (قُلْ هُوَ  
اللَّهُ أَحَدٌ) وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ)  
ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ  
مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.



٢٢

باب

منه

٣٤٠٣ - حَدَّثَنَا تَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَمَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَوَيْتُ إِلَى فِرَاشِي قَالَ: اقْرَأْ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ. قَالَ شُعْبَةُ: أَحْيَانًا يَقُولُ مَرَّةً وَأَحْيَانًا لَا يَقُولُهَا.

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ. أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَهَذَا أَصَحُّ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَرَوَى زُهَيْرٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ، وَهَذَا أَشْبَهُ وَأَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ. وَقَدْ اضْطَرَبَ أَصْحَابُ أَبِي إِسْحَاقَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، قَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ نَوْفَلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ أَخُو فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ.



٣٤٠٤ - حَدَّثَنَا عِثَامُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا الْمُعَارِي عَنْ تَيْبٍ  
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ بِقُرْآنِ السَّجْدَةِ وَيُنْبَأِرَكَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ تَيْبٍ  
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

وَرَوَى زُهَيْرٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : سَمِعْتُهُ مِنْ  
جَابِرٍ قَالَ : لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ جَابِرٍ ، إِنَّمَا سَمِعْتُهُ مِنْ صَفْوَانَ أَوْ ابْنِ صَفْوَانَ .  
وَرَوَى شَبَابَةُ عَنْ مُعِيذَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ نَحْوَهُ  
حَدِيثٍ لَيْسَ .

٣٤٠٥ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
أَبِي لُبَابَةَ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الزُّمَرُ وَيَبْنِي إِسْرَائِيلَ .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو لُبَابَةَ مَاذَا أَسْمَعُ : مَرَّوَانُ مَوْلَى  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، وَسَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ ، وَسَمِعَ مِنْهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ .

٣٤٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ عَنِ الْعِرْبَاضِ  
ابْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى  
يَقْرَأَ الْمُسَبِّحَاتِ وَيَقُولُ : فِيهَا آيَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .



٢٣

باب

منه

٣٤٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ : صَحِبْتُ شَدَّادَ ابْنَ أُوَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي سَفَرٍ فَقَالَ : أَلَا أَعْلَمُكَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا أَنْ نَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا وَقَلْبًا سَلِيمًا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ تَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ . قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ بِفِرَاسُورَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا فَلَا يَقْرَبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهْبَبَ مَتَى هَبَّ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَالْجَرِيرِيُّ هُوَ : سَعِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مَسْعُودٍ الْجَرِيرِيُّ . وَأَبُو الْعَلَاءِ : ائِمَّةُ يُرِيدُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الشَّخِيرِ .



٢٤

## باب

ما جاء في التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ عِنْدَ الْمَنَامِ

- ٣٤٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَانُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : شَكَتُ إِلَى فاطمةَ تَحَلَّ بِدَيْنَا مِنَ الطَّحِينَ ، فَقُلْتُ : لَوْ أَتَيْتُ أَبَاكَ فَسَأَلْتِهِ خَادِمًا ، فَقَالَ : أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الْخُلَادِمِ ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا تَقُولَانِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مِنْ تَحْمِيدٍ وَتَسْبِيحٍ وَتَكْبِيرٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .
- قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَلِيٍّ .
- ٣٤٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَانُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْكُو تَحَلُّا بِدَيْنَا فَأَمَرَهَا بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ .



٢٥

باب

مِنْهُ

٣٤١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَلَّتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَلَا وَهِيَ بِسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ ، يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا ، وَيُحَمِّدُهُ عَشْرًا ، وَيُسَكِّبُهُ عَشْرًا . قَالَ : فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْقِدُهَا بِيَدِهِ ، قَالَ : فَعِلْتَ خَمْسُونَ وَمِائَةً بِاللِّسَانِ وَأَلْفَ وَخَمْسِمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ تَسْبِيحُهُ وَتُسْكِبُهُ وَتَحْمَدُهُ مِائَةً فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ ، فَأَبْكُمْ بِعَمَلٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ؟ قَالُوا : وَكَيْفَ لَا يُحْصِيهِمَا ، قَالَ : بَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَيَقُولُ أَذْكَرُ كَذَا أَذْكَرُ كَذَا حَتَّى يَنْتَقِلَ فَلَعَلَّهُ لَا يَفْعَلُ ، وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ فَلَا يَرَاهُ يَنُومُهُ حَتَّى يَنَامَ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ هَذَا الْحَدِيثَ . وَرَوَى الْأَعْمَشُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ مُخْتَصَرًا .

وَفِي الْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَنْسٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

٣٤١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ

الْأَعْمَشِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ



عَنْهَا قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقِفُ التَّسْبِيحَ .  
 قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ .  
 ٣٤١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ثَمَرَةَ الْأَنْحَسِيُّ الْكُوفِيُّ .  
 حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمَلَائِيُّ عَنِ الْحَكَمِ  
 ابْنِ عِيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي آتِلٍ عَنْ كَتَّابِ بْنِ عُجْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مُعْتَبَاتٌ لَا يَحْبِبُ قَائِلُهُنَّ ، يُسَبِّحُ اللَّهُ فِي دُبُرِ  
 كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ .  
 قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمَلَائِيُّ ثِقَةٌ حَافِظٌ .  
 وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَكَمِ وَلَمْ يَرْفَعَهُ . وَرَوَى مَنْصُورُ  
 ابْنِ الْمُثَنَّى عَنِ الْحَكَمِ وَرَفَعَهُ .

٣٤١٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ  
 ابْنِ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ أُلْفَحٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ قَابِثٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَمَرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ،  
 وَنَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ . قَالَ : فَرَأَى رَجُلٌ مِنَ  
 الْأَنْصَارِ فِي النَّامِ ، فَقَالَ : أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
 تُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدُوا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ  
 وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ أَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ فَاجْعَلُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَاجْعَلُوا  
 التَّهْلِيلَ مَعَهُمْ ، فَقَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَهُ فَقَالَ : افْعَلُوا .  
 قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .



٢٦

باب

مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا أَنْتَبَهَ مِنَ النَّوْمِ

٣٤١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ . حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ، أَوْ قَالَ : ثُمَّ دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ عَزَمَ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ صَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٤١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ غَمْرٍو قَالَ : كَانَ عُمَيْرُ بْنُ هَانِيَةَ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ سَجْدَةٍ وَيُسَبِّحُ مِائَةَ أَلْفٍ تَسْبِيحَةً .

٢٧

باب

مِنْهُ

٣٤١٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْمُتَدَيُّ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالُوا :



حَدَّثَنَا هِشَامُ الدُّسْتُوَالِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ . حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَشْلَعِيُّ قَالَ : كُنْتُ أُبَيْتُ عِنْدَ بَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطِيَهُ وَضُوءَهُ فَأَسْمَعُهُ الْمَوِيَّ (١) مِنَ اللَّيْلِ : يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، وَأَسْمَعُهُ الْمَوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨

باب

مِنْهُ

٣٤١٧ - حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ خُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ : اللَّهُمَّ بِأَنِّكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا ، وَإِذَا اسْتَنَقَطَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَا نَفْسِي بَعْدَ أَنْ أَمَاتَهَا وَالْيَوْمَ النُّشُورُ . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩

باب

مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الصَّلَاةِ

٣٤١٨ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ

(١) الموي • يعني الحين الطويل من الليل .



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَكَعَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَكَعَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْخَلْقُ وَوَعْدُكَ الْخَلْقُ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ. اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنِيبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَأَعِزَّنِي لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، إِنَّكَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ مِنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٣٠

## باب

٣٤١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ أَنَّ

ابْنَ أَبِي لَيْلَى. حَدَّثَنِي أَبِي. حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ هُوَ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْلَةً حِينَ فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتُلْهِمُ بِهَا

شَعْبِي <sup>(١)</sup> وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِي <sup>(٢)</sup>، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُرْزِكُنِي <sup>(٣)</sup> بِهَا عَمَلِي،

(١) حتى : أي ما تفرق من أمري .

(٢) غائبي : أي يابتي بكمال الإيمان والأعلان الحسن والمكسب النافلة .

(٣) تزكيني : أي تزيد وتنمي .



وَتَلْهِمْنِي<sup>(١)</sup> بِهَا رَشْدِي، وَتَرُدُّهَا إِلَيَّ<sup>(٢)</sup>، وَتَمْنِيَنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ.  
 اللَّهُمَّ أَعْطِنِي لِيَأْمَنَّا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَفَالُ بِهَا شَرَفَ  
 كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْمَطَاهِ (وَبُرُوزِي  
 فِي الْقَضَاءِ) وَنَزَلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ الشُّعَدَاءِ، وَالنَّصَرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ.  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصَرَ رَأْيِي وَضَعَفَ عَمَلِي افْتَقَرْتُ إِلَى  
 رَحْمَتِكَ، فَاسْأَلُكَ بِمَا قَضَى الْأُمُورَ وَيَأْشِيقُ الصُّدُورَ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ  
 أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ. اللَّهُمَّ  
 مَا قَصَرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا  
 مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ،  
 وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ ذَا الْخَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ،  
 أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْفَرَّادِينَ الشُّهُودِ  
 الرُّكَّعِ السُّجُودِ الْمُؤَفِّينَ بِالْمَهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ.  
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، سِلْمًا لِأَوْلِيَانِكَ وَعَدُوِّ  
 لِأَعْدَانِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ. اللَّهُمَّ هَذَا  
 الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْأَسْتِجَابَةُ، وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ  
 لِي نُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ  
 خَلْفِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا  
 مِنْ تَحْتِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي،

(١) تلهمني: أي تهينني إلى ما يريدك.

(٢) ألقني: أي ما ألقه.



وَنُورًا فِي بَشَرِي ، وَنُورًا فِي لَحْيِي ، وَنُورًا فِي دَمِي ، وَنُورًا فِي عِظَامِي .  
اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا ، وَأَعْظِمِي نُورًا ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا ، سُبْحَانَ الَّذِي  
تَسْطِفُ الْعِزَّ وَقَالَ بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدَ وَتَكْرَمُ بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي  
لَا يَنْفَعُنِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ  
وَالْكَرَمِ ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
ابْنِ أَبِي تَيْلٍ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ .

وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ كُرَيْبٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ  
يَذْكُرْهُ بِطَوِيلٍ .

### ٣١

#### باب

مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ

٣٤٢٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَنَا عُمَرُ  
ابْنُ يُوسُفَ . حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ .  
حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ؟ قَالَتْ :  
كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ رَبِّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ  
وَإِسْرَافِيلَ ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهَالِكِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، أَنْتَ



تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، اَهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنْ  
الْحَقِّ يَا ذَاكَ اِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ :

٣٢

باب  
منه

٣٤٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . حَدَّثَنَا  
يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ : وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَيَذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ . اللَّهُمَّ أَنْتَ  
الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ  
بِذَنْبِي ، فَاعْفُ عَنِّي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي  
لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِنَّهُ  
لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، آمَنْتُ بِكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ  
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، فَإِذَا رَكَعَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ،  
وَلَكَ أَسَلْتُ ، خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَنُحْيِي وَعِظَامِي وَعَصَبِي  
فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ



وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ . فَإِذَا سَجَدَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ  
 سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسَلْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ فَصَوَّرَهُ  
 وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ، ثُمَّ يَسْكُونُ آخِرُ مَا يَقُولُ  
 بَيْنَ الشَّهَادَةِ وَالسَّلَامِ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ  
 وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِدِينِي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٢٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ يُونُسُ بْنُ الْمَاجِشُونِ . قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ :  
 حَدَّثَنِي عُمَى . وَقَالَ يُونُسُ : أَخْبَرَنِي أَبِي . حَدَّثَنِي الْأَعْرَجُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ : وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ . إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ . لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ . اللَّهُمَّ  
 أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ  
 بِذُنُوبِي ، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاعْفِرْ لِي  
 لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا  
 لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ . لِيَبْلُغَ لَكَ وَفْدُكَ ، وَاعْفِرْ كُلَّهُ فِي بَدَنِكَ  
 وَفِي شَرِّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ  
 وَأَتُوبُ إِلَيْكَ . فَإِذَا رَكَعَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ  
 وَلَكَ أَسَلْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعِظَامِي وَعَصَبِي ، فَإِذَا رَفَعَ قَالَ :



اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّ السَّمَاءِ وَمِلَّ الْأَرْضِ وَمِلَّ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلَّ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ فَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ. ثُمَّ يَقُولُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ الْقَشْدِ وَالْتَسْلِيمِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُوَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤٢٣ — حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَاشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّبَايْرِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَيَضَعُ ذَلِكَ أَيْضًا إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَيَضَعُهَا إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَائِدٌ، وَإِذَا قَامَ مِنْ سَجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ وَكَبَّرَ، وَيَقُولُ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بَعْدَ الْكَبِيرِ: وَجْهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا



إِلَّا أَنْتَ، وَاضْرِفْ عَنِّي سَيِّئًا لَا يَعْرِفُ عَنِّي سَيِّئًا إِلَّا أَنْتَ، لَيْبِكَ وَسَعَدَ بِكَ  
 أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، وَلَا مَنْجَا وَلَا مَانِجًا إِلَّا إِلَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ،  
 ثُمَّ يَقْرَأُ، فَإِذَا رَكَعَ كَانَ كَلَامُهُ فِي رُكُوعِهِ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ لَكَ  
 رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسَلْتُ وَأَنْتَ رَأَيْتُ مَخْشَعَتِي وَبَصَرِي وَمُحِي  
 وَعَظْمِي اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ  
 لِيِنْ حِدَّةً، ثُمَّ يُتْبِعُهَا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَمِثْلَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ فِي سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ  
 وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسَلْتُ وَأَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ  
 وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ؛ وَيَقُولُ عِنْدَ انْعِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ:  
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي  
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَلَقَدْ قُلْتُ هَذَا عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَأَنْصَابِيَّةٍ.  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَأَنَحَدُّ لَا يَرَاهُ. سَمِعْتُ أَبَا إِسْمَاعِيلَ التُّمَذِيَّ مُحَمَّدَ  
 ابْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ الْهَاشِمِيَّ يَقُولُ،  
 وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ: هَذَا عِنْدَنَا مِثْلُ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ  
 عَنْ أَبِيهِ.



٣٣

## باب

مَا يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ

٣٤٢٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ .  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ : قَالَ لِي  
 ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ  
 رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : رَأَيْتُنِي اللَّيْلَةَ وَأَنَا نَامٌ كَأَنِّي  
 كُنْتُ أَصْلَى خَلْفَ شَجَرَةٍ فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِلسُّجُودِ وَتَمَعَّتْهَا وَهِيَ  
 تَقُولُ : اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا ، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وَزْرًا ، وَاجْعَلْهَا  
 لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا ، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ . قَالَ  
 ابْنُ جُرَيْجٍ : قَالَ لِي جَدُّكَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ سَجْدَةً ثُمَّ سَجَدَ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ مِثْلَ  
 مَا أَخْبَرَ الرَّجُلُ مِنْ قَوْلِ الشَّجَرَةِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
 وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

٣٤٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ .  
 حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ : سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ  
 وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٣٤

باب

مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ

٣٤٢٦ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ. حَدَّثَنَا أَبِي. حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَالَ: ، بَعَثَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يُقَالُ لَهُ كَفَيْتَ وَوُفِّيتَ وَتَنَعَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ. قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٥

باب

مِنْهُ

٣٤٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزَلَ أَوْ نُضِلَّ أَوْ نَقْلَمَ أَوْ نُظْلَمَ أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا. قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.



٣٦

باب

مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ

٣٤٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرْمُونَ . أَخْبَرَنَا  
 أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ قَالَ : قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيَنِي أَخِي  
 سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَدَّ مَنِيَّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
 لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ  
 الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَحَسَا  
 عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ وَهُوَ قَهْرُمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَالِمِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الْحَدِيثَ نَحْوَهُ .

٣٤٢٩ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدَةَ الضَّبِّيُّ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ  
 وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالََا : حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ وَهُوَ قَهْرُمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ  
 عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،  
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى



كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفٍ حَسَنَةٍ ، وَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفٍ سَيِّئَةٍ ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَعَمَرُو بْنُ دِينَارٍ هَذَا هُوَ شَيْخٌ بَصْرِيُّ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ عَنْ عَمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٣٧

## باب

مَا يَقُولُ الْعَبْدُ إِذَا مَرَضَ

٣٤٣٠ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جُعَادَةَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَعْرَجِ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ صَدَّقَهُ رَبُّهُ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ قَالَ : يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ اللَّهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي ، وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِي الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي . وَكَانَ يَقُولُ : مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمَهُ النَّارُ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .



وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
وَأَبِي سَعِيدٍ يَنْخُورُ هَذَا الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ شُعْبَةُ .  
حَدَّثَنَا بِذَلِكَ بُنْدَارٌ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا .

## ٣٨

## باب

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مُنْطَلِقًا

٣٤٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ رَأَى  
صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَاقَانِي بِمَا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ  
مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا إِلَّا عُوِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَانِنًا مَا كَانَ مَا عَاشَ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ فَهْرُمانِ آلِ الزُّبَيْرِ  
شَيْخِ بَصْرِيِّ ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ . وَقَدْ تَفَرَّدَ بِأَحَادِيثَ  
عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا رَأَى صَاحِبَ  
بَلَاءٍ فَتَمَوَّذْ مِنْهُ يَقُولُ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ وَلَا يُسْمِعُ صَاحِبَ الْبَلَاءِ .

٣٤٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الشَّيْبَانِيُّ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ قَالُوا: حَدَّثَنَا  
حُطَيْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ



أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ رَأَى مُبْتَغًى فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٩

## باب

مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ الْمَجْلِسِ

٣٤٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّرَرِ الْكُوفِيُّ أَنَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْمَدَائِنِيُّ . حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَفْظُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ وَعَائِشَةَ :

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَهِيلٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٤٣٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ يَنْفُولٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ يُعَدُّ



رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَوَّابُ الْغَفُورُ .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُعَدِّ بْنِ سُوْقَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٤٠

## باب

مَا جَاءَ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ

٣٤٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا نَبِيُّ أَبِي

عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَدْيَنٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَبِي الْمَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ .  
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ الْغُبَرَةِ الْخَزُوعِيُّ الْمَدَنِيُّ

وغير واحدٍ قالوا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ



الْقَبْرِ عَنْ أَبِي مُرَيْدَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَمَّهُ  
الْأَمْرُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَإِذَا اجْتَهَدَ  
فِي الدُّعَاءِ قَالَ : يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٤١

باب

مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا

٣٤٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ  
عَنِ الْخَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُشَيْرِ  
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ :  
أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ  
مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّهُ بَلَّغَهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الْأَشَجِّ فَذَكَرَ نَحْوَهُ هَذَا الْحَدِيثَ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ  
وَيَقُولُ : عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ خَوْلَةَ .

قَالَ : وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَجْلَانَ .



٤٢

باب

مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مُسَافِرًا

٣٤٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُدَمِيُّ . حَدَّثَنَا ابْنُ

أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَشْرِ بْنِ الْخَطَمِيِّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ فَرَكَبَ  
 رَاحِلَتَهُ ، قَالَ بِأَصْبَعِهِ (وَمَدَّ شُعْبَةُ بِأَصْبَعِهِ) قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ  
 وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ . اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْرَتِكَ ، وَاقْلِبْنَا بِدَعْوَةٍ . اللَّهُمَّ ازُولْنَا  
 مِنَ الْأَرْضِ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ <sup>(١)</sup>  
 وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ <sup>(٢)</sup> .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : كُنْتُ لَا أَعْرِفُ هَذَا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ  
 حَتَّى حَدَّثَنِي يَدُ سُوَيْدٍ : حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَارِكِ .  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَنْأَهُ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَا نَعْرِفُهُ  
 إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ .

٣٤٣٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَامِرٍ

الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا سَافَرَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ .

(١) وعْثاء السفر : مشقة .

(٢) وكآبة المنقلب : قبحه .



اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّعْرِ وَكَآبَةِ الْمَقَابِ . اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا ،  
وَاخْلُقْنَا فِي أَهْلِنَا ، وَمِنْ الْخَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ وَمِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَمِنْ  
سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ . قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ : وَيُرْوَى الْخَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ <sup>(١)</sup> أَيْضًا . قَالَ : وَمَقْنَى قَوْلِهِ الْخَوْرِ  
بَعْدَ الْكُورِ أَوْ الْكُورِ ، وَكِلَاهُمَا لَهُ وَجْهٌ ، إِنَّمَا هُوَ الرُّجُوعُ مِنَ الْإِيمَانِ  
إِلَى الْكُفْرِ ، أَوْ مِنَ الطَّاعَةِ إِلَى الْفُتُورِ ، إِنَّمَا يَفْنَى الرُّجُوعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى  
شَيْءٍ مِنَ الشَّرِّ .

٤٣

باب

مَا يَقُولُ إِذَا قَدِمَ مِنَ السَّفَرِ

٣٤٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَنبَأَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ : سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ الْبَرَاءِ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ عَنْ  
أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ : آيِبُونَ  
تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ  
فِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْبَرَاءِ وَرِوَايَةُ شُعْبَةَ أَصَحُّ .  
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ مَرْوَةَ وَأَنَسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

(١) ومن الخور بعد الكور : أي من نقصان بعد الزيادة . وقيل من فساد الأمور بعد صلاحها وأصل الخور نقص الصلابة بعد لها . وأصل الكور من تكوير الصلابة وهو لها وجهان .



٣٤٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ  
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَنَظَرَ إِلَى  
جَدَرَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ رَأْسَهُ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّ كَهَا مِنْ حُبِّهَا .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٤٤

## باب

مَا يَقُولُ إِذَا وَدَّعَ إِنْسَانًا

٣٤٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهِ الثَّلَاجِيُّ الْبَصْرِيُّ .  
حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَمُ بْنُ قَتَيْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ  
ابْنِ أُمَيَّةَ مَنِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا وَدَّعَ رَجُلًا أَخَذَ بِيَدِهِ فَلَا يَدَعُهَا حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ يَدْعُ  
يَدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَقُولُ : أَسْتَغْوِدُكَ اللَّهُ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ  
وَأَخِرَ عَمَلِكَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

٣٤٤٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَرَارِيُّ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
ابْنِ خَنِيمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ  
سَفَرًا أَدْنُ مِنِّي أَوْ دَعَاكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُودِّعُنَا  
فَيَقُولُ : أَسْتَغْوِدُكَ اللَّهُ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَائِمَ عَمَلِكَ .



قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سَالِمٍ .

٤٥

## باب

٣٤٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ . حَدَّثَنَا سَيَّارٌ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَرِّدْني . قَالَ : زَوِّدْكَ اللَّهُ الْقَمَوِي . قَالَ : زِدْني . قَالَ : وَغَفَرَ ذَنْبَكَ . قَالَ : زِدْني يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي . قَالَ : وَيَسِّرْ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٤٦

## باب

٣٤٤٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَنْدِيُّ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ . أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ الْقَيْسِيِّ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسَافِرَ فَأَوْصِنِي . قَالَ : عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ (١) فَلَمَّا أَنْ وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ : اللَّهُمَّ اطْوِ لَهُ الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .



٤٧

بَابُ

مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ النَّاقَةَ

٣٤٤٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْنَقَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : شَهِدْتُ عَائِيًّا أَنِي بَدَأَ لِيَزْكِبَهَا ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرَّكَابِ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : ( سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ . وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ) ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا ، سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ثُمَّ ضَحِكَ . قُلْتُ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِيتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ثُمَّ ضَحِكَ ، فَقُلْتُ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِنْ رَبَّكَ لَيَنْجِبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ .

قَالَ : وَفِي النَّبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

قَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٤٧ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ كَبَّرَ ثَلَاثًا وَيَقُولُ ( سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ . وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا



لَمُتَقَلِّبُونَ) ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا مِنَ الْبَرِّ وَالْتَقْوَى ،  
وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى . اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا الْمَسِيرَ وَأَطْلِ عَنَّا بَعْدَ الْأَرْضِ .  
اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيقَةُ فِي الْأَهْلِ . اللَّهُمَّ أَصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا  
وَأَخْلَقْنَا فِي أَهْلِنَا ، وَكَانَ يَقُولُ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ : آيِبُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
فَاتَّيِبُونَ عَائِدُونَ رَبَّنَا حَامِدُونَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

## ٤٨ باب

٣٤٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ . حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ  
الصَّوَّافُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ :  
دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ بْنِ الدَّسْتَوَائِي  
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ : وَزَادَ فِيهِ : مُسْتَجَابَاتٌ  
لَا شَكَّ فِيهِنَّ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ هَذَا الَّذِي  
رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ لِلْوَقْدَانِ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ  
يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ غَيْرَ حَدِيثٍ وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ .



٤٩

## باب

مَا يَقُولُ إِذَا قَاجَتِ الرِّيحُ

٣٤٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَشْوَدِ أَبُو عَمْرِو الْبَغْدَادِيُّ ،  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَيْبَعَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى الرِّيحَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
 شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بِنِ كَثْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهَذَا  
 حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥٠

## باب

مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ

٣٤٥٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحُجَّاجِ  
 ابْنِ أَرْطَاةٍ عَنْ أَبِي مَطْلُوبٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُرٍّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ وَالصَّوَاعِقِ قَالَ : اللَّهُمَّ  
 لَا تَقْتُلْنَا بِمُضْطِّكِ ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ .  
 قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَحْنُرُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .



٥١

## باب

مَا يَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَا الْهَلَالِ

٣٤٥١ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْقَدْرِيُّ. حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدَنِيُّ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ : اللَّهُمَّ أَهْلُ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٥٢

## باب

مَا يَقُولُ عِنْدَ الْغَضَبِ

٣٤٥٢ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَيْلٍ عَنْ مُمَازٍ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى عُرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِ أَحَدِهِمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ غَضَبُهُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .  
حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِحَوِّهِ .  
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صَرْدٍ قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ ،



عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى كَمْ يَسْمَعُ مِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، مَاتَ مُعَاذٌ فِي خِلَافَةِ  
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَقُتِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى  
غُلَامٌ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ ، وَهَكَذَا رَوَى شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي لَيْلَى .

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَرَأَاهُ ،  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى يُكْنَى أَبَا عَيْسَى ، وَأَبُو لَيْلَى أَسْمُهُ بَسَارٌ  
[ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : أَدْرَكْتُ عِشْرِينَ وَمِائَةً  
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ] .

٥٣

## باب

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا

٣٤٥٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ ابْنِ الْمَدَائِدِ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ  
فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيَحْدِثْ بِمَا رَأَى ، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ يَمَّا يَكْرَهُهُ  
فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَتَعَمَّدْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ  
فَإِنَّهَا لَا تَنْصُرُهُ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .



وَابْنُ الْمَدَائِجِ أَنَّهُ بِرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَمَةَ بْنِ الْمَدَائِجِ .  
وَهُوَ مَقَّةٌ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ وَالنَّاسُ .

٥٤

## باب

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الْبَاكُورَةَ مِنَ الشَّعْرِ

٣٤٥٤ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَنْ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ  
حُمَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ  
النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الشَّعْرِ تَجَاهَوْا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي نَمَارِنَا ،  
وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدَّنَا . اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ  
وَحَبْلُكَ وَنَبِيَّكَ ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيَّكَ ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَسْكَةٍ وَأَنَا أَدْعُوكَ  
لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَسْكَةٍ وَمِنْهُ مَعَهُ ، ثُمَّ يَدْعُو أَصْفَرَ وَيَدْرِ يَرَاهُ  
فَيَمُطُّ بِهِ ذَلِكَ الشَّعْرَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٥

## باب

مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا

٣٤٥٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمرَ وَهُوَ ابْنُ حَرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : دَخَلَ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مَيْمُونَةَ فَجَاءَتْنَا



يَا نَارِ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى يَمِينِهِ وَخَالِدٌ عَلَى شِمَالِهِ ، فَقَالَ لِي : الشَّرْبَةُ لَكَ ، فَإِنْ شِئْتَ أَتَرْتَ بِهَا خَالِدًا ، فَقُلْتُ : مَا كُنْتُ أُرِي عَلَى سَوْرِكَ أَحَدًا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ الطَّعَامَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ ، وَمَنْ سَمَاهُ اللَّهُ لَبَنًا فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزَى مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ : عَنْ عُمَرَ بْنِ حَرَمَلَةَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عُمَرُو بْنُ حَرَمَلَةَ ، وَلَا يَصِحُّ .

٥٦

## باب

مَا يَقُولُ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الطَّعَامِ

٣٤٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمْعِيذٍ . حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ بْنُ يَزِيدَ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَقُولُ : اَلْحَمْدُ لِلَّهِ حَذًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مُودَّعٍ <sup>(١)</sup> وَلَا مُسْتَفْتَى عَنْهُ رَبَّنَا . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) (قوله غير مودع الخ) ينصب غير على أنه حال من الحمد ومودع اسم مفعول من الفوديع : أي غير متروك أو حاله من الطعام . يعني لا يكون آخر طعامنا من الله ، وغير مستغنى عنه . أي هو محتاج إليه . وروينا روى بالرفع والنصب والجزم : فالرفع على تقدير هو ربنا أو أنت ربنا . ومع حذفنا ودعانا أو هل أنه مبتدأ خبره غير بالرفع وتقدم عليه ، والنصب على أنه منادى حلف من ياء النداء أو على المدح أو الاختصاص والجزم على أنه هلك من لفظ الله أو هل من التضمين فوجهه .



٣٤٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا حَنْصُلُ بْنُ غِيَاثٍ  
وَأَبُو خَالِدٍ الْأَنْعَرِيُّ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ رِيَّاحِ بْنِ عُبَيْدَةَ . قَالَ حَنْصُلُ :  
عَنِ ابْنِ أَخِي أَبِي سَعِيدٍ . وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ : عَنْ مَوْلَى لِأَبِي سَعِيدٍ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ  
أَوْ شَرِبَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَمَلَنَا مُسْلِمِينَ .

٣٤٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ  
الْمَقْرِيُّ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ . حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَنْ سَهْلِ  
ابْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ  
حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غَيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَأَبُو مَرْحُومٍ أُمُّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ مَيْمُونٍ .

٥٧

باب

مَا يَقُولُ إِذَا تَجَمَّعَ نَهْيُ الْحَمَارِ

٣٤٥٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْقُثَيْبُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ  
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
إِذَا تَجَمَّعَ صَيَّاحُ الدَّابَّةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا ، وَإِذَا  
تَجَمَّعَ نَهْيُ الْحَمَارِ فَصَوِّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . فَإِنَّهُ رَأَى سَيِّطَانًا .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٥٨

## باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ

٣٤٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ أَبِي بَكْرِ الشَّهْمِيُّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَفْوَةَ عَنْ أَبِي بَلَجٍ عَنْ عَمْرِو

ابْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا

قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ إِلَّا كَثُرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي بَلَجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ

يَرْفَعْهُ ، وَأَبُو بَلَجٍ أَسْمُهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، وَيُقَالُ أَيْضًا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَفْوَةَ

عَنْ أَبِي بَلَجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، وَحَاتِمٌ يُكْنَى أَبَا يُونُسَ الْقَشْنَوِيُّ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ

أَبِي بَلَجٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

٣٤٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

الطَّطَارُ . حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى

الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ ، فَلَمَّا قُتِلْنَا

مَأْشَرْنَا عَلَى الدِّينَةِ فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ فَقَالَ



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمٍّ وَلَا غَائِبٍ ،  
وَهُوَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُءُوسِ رِحَالِكُمْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ،  
إِلَّا أَمَلْتُكَ كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ : لَأَحُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .  
قَالَ أَبُو مَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو عُمَانَ التَّهْمَنِيُّ أَنَّمَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَلٍّ وَأَبُو نَعَامَةَ أَنَّمَا عَمْرُو بْنُ مُوسَى . وَمَعْنَى قَوْلِهِ  
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُءُوسِ رِحَالِكُمْ يَفْنَى عَلَيْهِ وَقُدْرَتُهُ .

٥٩

## باب

٣٤٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ . حَدَّثَنَا سَيَّارٌ . حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَقِيتُ  
إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أَنْبَرَى بِي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَفَرَأَيْتَ أَمْتَكَ مِنْ السَّلَامِ وَأَخْبِرْنِي  
أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التَّرْتِيقِ عَذْبَةُ الْمَاءِ ، وَأَنْهَا قِيَعَانٌ ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا شُبَعَانُ اللَّهِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ  
ابْنِ مَسْعُودٍ .

٣٤٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا مُوسَى  
الْجُهَنِيُّ . حَدَّثَنِي مُصَنَّبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



قَالَ لِحُلَسَائِهِ : أَيْتَعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْتَسِبَ أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟ فَنَأَلَهُ  
سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ : كَيْفَ يَكْتَسِبُ أَحَدُكُمْ أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟ قَالَ : يُسَبِّحُ  
أَحَدُكُمْ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ تُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، وَتُحْطَ عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٦٠ باب

٣٤٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا رَوْحُ  
ابْنُ عُبَادَةَ عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ  
لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ  
حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ .

٣٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ  
قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٤٦٦ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا الْحَارِثِيُّ  
عَنْ ثَالِثِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ سَمِيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٦٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيْسَى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ عَنْ

عِمَارَةَ بْنِ الْقَتَّاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ . سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٣٤٦٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا

حَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَيَاةُ يُغْنِي وَيُجِيبُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، كَانَتْ لَهُ عِدَّةُ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُفِّتَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَوُجِّهَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَ لَهُ حِرْزٌ مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمَيِّتَ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .







عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَةً بِالْفَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعُشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَمَنْ حَمِدَ اللَّهَ مِائَةً بِالْفَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعُشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَلَّ عَلَى مِائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ قَالَ غَزَا مِائَةَ غَزْوَةٍ ، وَمَنْ هَلَّلَ اللَّهَ مِائَةً بِالْفَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعُشِيِّ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ مِائَةً بِالْفَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعُشِيِّ لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرٍ مِنِّي إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالْتُ أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالْتُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٤٧٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْمَجْلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ . . حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنِ الرَّهْزَرِيِّ قَالَ : تَسْبِيحَةٌ فِي رَمَضَانَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ تَسْبِيحَةٍ فِي غَيْرِهِ .

٦٣

باب

٣٤٧٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ

الْأَزْهَرِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِمَامًا وَاحِدًا أَحَدًا صَدَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَ لَمْ يَسْكُنْ لَهُ كُفُوءًا أَحَدًا عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْدِ . وَالْخَلِيلُ



ابْنُ مُرَّةٍ لَيْسَ بِالْقَوِيَّ عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ :  
هُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

٣٤٧٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُعَبِّدٍ الْمِصْرِيُّ ،  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرُّقِّي عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانِي رَجُلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ : لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخْبِي وَيُخَيِّتُ وَهُوَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَخُيِّتَ عَنْهُ  
عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ  
مَكْرُوهٍ ، وَحُرِّسَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِلذَّنْبِ أَنْ يَدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ  
الْيَوْمِ إِلَّا الشُّرْكُ بِاللَّهِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٦٤

## باب

تَجَامِعِ الدَّعَوَاتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٤٧٥ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْرَانَ الثَّمَلِيُّ الْكُوفِيُّ ،  
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِينَوَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا  
يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ  
إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ قَالَ :



قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِأَسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ  
أُجِبَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ قَالَ زَيْدٌ : قَدْ كَرِهْتُ لِرُحْمَتِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ  
ذَلِكَ يَسِينُ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، قَالَ زَيْدٌ :  
ثُمَّ ذَكَرْتُهُ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى شَرِيكَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ،  
وَأَنَا أَخَذَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، وَأَنَا ذَكَرْتُهُ .  
وَرَوَى شَرِيكَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ .

٦٥

## باب

٣٤٧٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هَانِيَةَ  
الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ . قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي  
وَأَرْتَحِنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَجِئْتَ أَيُّهَا الْمُسَلِّ ،  
إِذَا صَلَّيْتَ فَتَعَذَّتْ فَأَخَذَ اللَّهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَصَلَّى عَلَى ثَمٍّ أَدَمُهُ : قَالَ :  
ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ فَعَبِدَ اللَّهُ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّهَا الْمُسَلِّ أَدْعُ نَجْبٌ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ حَبِيبَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ  
أَبِي هَانِيَةَ ، وَأَبُو هَانِيَةَ أَسْمُهُ حَبِيبُ بْنُ هَانِيَةَ ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْجَنْبِيُّ أَسْمُهُ حَمْرُو  
ابْنُ مَالِكٍ .



٣٤٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ  
الْمَقْرِيُّ . حَدَّثَنَا حَبِيبَةُ بْنُ شُرَيْحٍ . حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٍ الْخَلَوَلَانِيُّ أَنَّ هَمَزُو  
ابْنَ مَالِكِ الْجَنْبِي أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ قَلَمٌ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: : هَجَلٌ هَذَا، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ:  
إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُعِيدْ اللَّهَ وَالشَّيْءَ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ لِيَدْعُ بِمَدٍّ يَمَّا شَاءَ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ . حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيَْادٍ الْقَدَّاحِ، كَذَا قَالَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ  
بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اِسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ  
الْآيَتَيْنِ (وَاللَّهِمَّ إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) وَفَاتِحَةِ  
آلِ عِمْرَانَ (الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٦

## باب

٣٤٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ .  
حَدَّثَنَا صَالِحُ الرَّيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ  
أَبِي مُرَيْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ  
مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبُهُ غَافِلٌ لَدَى .



قَالَ: أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْدِ،  
سَمِعْتُ عَبَّاسًا الْقَنْبَرِيَّ يَقُولُ: أَكْتُبُوا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْجَلْحِيِّ  
فَالْتَمَعْتُ.

٦٧

### باب

٣٤٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ بْنُ هِشَامٍ عَنْ حُزْوَ  
الزُّبَيَّاتِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ مِنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي،  
وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ  
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ:  
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ شَيْئًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦٨

### باب

٣٤٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَقَالَ لَهَا: قُولِي اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمِ، وَرَبَّنَا وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالْقُرْآنَ، فَالِقَ  
الْحَبِّ وَالنَّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ  
الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ



غُلَيْسَ فَوَلَّكَ شَيْءًا، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، أَقْصِرْ عَنِ الدِّينِ،  
وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَهَكَذَا رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ  
«الْأَعْمَشِ» مِنَ الْأَعْمَشِ نَحْوَ هَذَا .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ مُرْسَلٌ ، وَلَمْ يَذْكُرْ  
فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٦٩

## باب

٣٤٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرِ  
ابْنِ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرْثِ عَنْ  
زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْرَعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ،  
وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَسْتَبِغُ ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ .  
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ مَسْمُودٍ .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو .

٧٠

## باب

٣٤٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ شَيْبِ  
ابْنِ شَيْبَةَ عَنِ الطَّحْنِيِّ الْبَصْرِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ



سَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَيِّ : مَا حُصِّنَ كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَهًا ؟ قَالَ أَيُّ : سَبْتَةً : سَعَا فِي الْأَرْضِ وَوَاحِدًا فِي السَّمَاءِ . قَالَ : فَأَيُّهُمْ تَعْبُدُ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ ؟ قَالَ : الَّذِي فِي السَّمَاءِ . قَالَ يَا حُصَيْنُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسَلْتَ مَلَنُوكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَاكَ . قَالَ : فَلَمَّا أَسَلَمَ حُصَيْنٌ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَمَدَّتَنِي ، فَقَالَ : قُلِ : اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي ، وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .  
وَلَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

## ٧١ باب

٣٤٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيمٍ التَّمَدِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو مُصَافٍ اللَّدِّيُّ عَنْ عُمَرُو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْأَطْلَبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عُمَرُو بْنِ أَبِي عَمْرٍو .

٣٤٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي



أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ ،  
وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٢

باب

مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِالْيَدِ

٣٤٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بِصَرِيٍّ . حَدَّثَنَا غَفَامُ بْنُ  
عَلِيٍّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ :  
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْعِدُ التَّسْبِيحَ ، فَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ  
حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ .  
وَرَوَى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ بِطَوِيلٍ .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ بُسَيْرَةَ بِنْتِ بَاسِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ اعْتَدْنَ بِالْأَنَامِلِ  
فَلَهُنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ .

٣٤٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ . حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْبُخَّارِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَادَ رَجُلًا قَدْ جَهَدَ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْفَرَخِ ، فَقَالَ لَهُ : أَمَا كُنْتَ تَدْعُو ؟  
أَمَا كُنْتَ تَسْأَلُ رَبَّكَ السَّامِيَةَ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَقُولُ : اللَّهُمَّ مَا كُنْتُ مُعَافِيهِ  
يَوْمَ الْآخِرَةِ فَمَجِّلُهُ لِي فِي الدُّنْيَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :



سُبْحَانَ اللَّهِ ، إِنَّكَ لَا تَطِيقُهُ أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ ، أَفَلَا كُنْتَ تَقُولُ : اللَّهُمَّ  
 آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .  
 قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
 ٣٤٨٨ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَّاءُ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ  
 عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ ( رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً  
 وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ) قَالَ : فِي الدُّنْيَا الْعِلْمُ وَالْعِبَادَةُ ، وَفِي الْآخِرَةِ الْجَنَّةُ .  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ  
 كَاتِبٍ عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ .

٧٣

باب

٣٤٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : أَنبَأَنَا  
 شُعْبَةُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى  
 وَالتَّعَافُفَ وَالنِّقَى .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ  
 بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الدَّمَشَقِيِّ . حَدَّثَنَا عَائِدَةُ اللَّهِ  
 أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ  
 يُحِبُّكَ ، وَالْقَمَلَ الَّذِي يُبْلَغُنِي حُبَّكَ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ



نَفْسِي وَأَهْلِي ، وَمِنْ لَلَاءِ الْبَارِدِ . قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ يُحَدِّثُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ أَعْمَدَ الْبَشَرِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٧٤

باب

٣٤٩١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ  
حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الْقُرَطِيِّ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ  
عِنْدَكَ . اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أَحِبُّ فَأَجْمَلُهُ قُوَّةً لِي فِي مَا تُحِبُّ . اللَّهُمَّ  
وَمَا رَزَوْتَنِي عَنْهُ مِمَّا أَحِبُّ فَأَجْمَلُهُ قُوَّةً لِي فِي مَا تُحِبُّ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ الْخَطَمِيُّ  
مُعْتَمَرٌ بْنُ بَرِيدٍ بْنُ حُفَاةٍ .

٧٥

باب

٣٤٩٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّمْعَرِيُّ .  
حَدَّثَنَا سَمْعُونُ بْنُ أَوْسٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى التَّمِيمِيِّ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ ابْنِ حُمَيْدٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمْنِي تَمَوْذًا أَتَمَوَّذُ بِهِ . قَالَ : فَأَخَذَ يَكْفِيهِ فَقَالَ : قُلْ :



اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ تَمَيٍّ ، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي ، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي ،  
وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي ، وَمِنْ شَرِّ مَنِيٍّ : بِعَفْوِ فَزَجْهٍ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ  
حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى .

٧٦

باب

٣٤٩٣ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى  
أَبْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ نَائِمَةً إِلَى  
جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلَسَعَنِي فَوَقَعَتْ يَدِي  
عَلَى قَدَمَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُوَ يَقُولُ : أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَمُعَاوَنِكَ  
مِنْ عُقُوبَتِكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ؛ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَائِشَةَ .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .  
وَزَادَ فِيهِ : وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ .

٧٧

باب

٣٤٩٤ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ طَاوُوسِ بْنِ الْيَمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ :



اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٩٥ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ

سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفِتْنَى ،  
وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . اللَّهُمَّ أَفْضِلْ خَطَايَا  
عَمَّا التَّلَجِّ وَالْبَرْدِ وَأَنْتَ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا أَفْضَيْتَ التَّوْبَةَ الْأَيُّمَ  
مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَا كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الشَّرِّ  
وَالْقُرْبِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَاللَّاسَمِ وَاللَّغَمِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٩٦ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ

عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَذَ وَفَاتِهِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَأَلْحِقْنِي  
بِالرَّقِيقِ الْأَعْلَى .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٧٨

باب

٣٤٩٧ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، يَغْفِرَ الْمَسْئَلَةَ فَإِنَّهُ لَا مُكْرَةَ لَهُ .  
قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٩

باب

٣٤٩٨ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟ وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ؟ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ .  
قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجُ اسْمُهُ سَلْمَانُ .  
قال : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَرِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَعُمَانَ بْنَ أَبِي الْعَامِسِ .  
٣٤٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ الْمُرُوزِيُّ . حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ :



قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: جَوْفُ النَّبْلِ  
الْآخِرُ، وَدَبْرُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ: جَوْفُ النَّبْلِ الْآخِرُ الدُّعَاءُ بِهِ أَفْضَلُ أَوْ أَرْجَى، أَوْ نَحْوُ هَذَا.

٣٥٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ عُمرَ الْهَلَالِيُّ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي السَّيْلِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا  
قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ دُعَاءَكَ اللَّيْلَةَ، فَكَانَ الَّذِي وَصَلَ إِلَيَّ مِنْهُ أَنْتَ  
تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي.  
قَالَ: قَهْلُ تَرَاهُنَّ تَرَكْنَا شَيْئًا.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَأَبُو السَّيْلِ اسْمُهُ ضَرِيبُ بْنُ نَفْعٍ .  
وَيُقَالُ ابْنُ نَفْعٍ .

٣٥٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا

حَمِيْدُ بْنُ شُرَيْحٍ وَمُؤَابِنُ بْنُ يَزِيدَ الْحَنْصِيُّ عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ أَوْليِدٍ عَنْ مُسْلِمٍ  
ابْنِ زَيْبَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ أَصْبَحْنَا نَشْهَدُكَ وَنُشْهَدُ حَلَةَ عَرَشِكَ  
وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ،  
وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ  
قَالَ حِينَ يُمَسِّي: غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي ذَلِكَ اللَّيْلَةِ مِنْ ذَنْبٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.



٨٠

## باب

٣٥٠٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا مَا يَحْمِلُ  
ابْنُ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُحْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي حِرَّانَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ :  
قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَذْهَبَ  
بِذِيْلِهِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ : اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحْمِلُ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تَبْلُغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ ، وَمِنْ التَّوْبَةِ مَا تُهَوِّنُ  
بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا ، وَمَتْنَعْنَا بِأَتْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أُخِيبَعْنَا ،  
وَأَجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا ، وَاجْعَلْ نَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا ، وَأَنْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَاكُمَا ،  
وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا كَثْرَةً مِنَّا وَلَا مَبْلَغَ عَلَيْنَا ،  
وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .  
وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي حِرَّانَ عَنْ نَافِعٍ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

٣٥٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
الْثَّوْمَانِيُّ . حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي وَأَنَا أَقُولُ : اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسَلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ . قَالَ : مَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَمْعِكَ  
هَذَا ؟ قُلْتُ : سَمْعُكَ تَقُولُ ، قَالَ الزَّمَنُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٨١  
باب

٣٥٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ . أَخْبَرَنَا النُّضَلُ بْنُ مُوسَى عَنْ  
الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَرِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :  
قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ  
غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ ؟ قَالَ : قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ التَّوْحِيدُ  
الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ  
رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ : وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِيهِ  
يَعْنِي ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهَا : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ جَدِيدٍ  
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَرِثِ عَنْ عَلِيٍّ .

٨٢  
باب

٣٥٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ . حَدَّثَنَا  
يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذَا دَعَا وَهُوَ  
فِي بَطْنِ الْحُوتِ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَوَلَّهُ  
لَمْ يَنْجُ بِهَا رَجُلٌ مِثْلِي فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ .



قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَحْمٍ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فَيْدَ عَنْ عَائِشَةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يُونُسَ  
ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فَيْدَ  
مَنْ أَبِيهِ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ فَقَالُوا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ ، وَكَانَ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ رُبَّمَا ذَكَرَ  
فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِيهِ وَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرْ .

## ٨٣

### باب

٣٥٠٦ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى  
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي مُرَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنْ لِي نِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ أَلَمًا : مِائَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ  
مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ .

قَالَ يُونُسُ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدٍ  
عَنْ أَبِي مُرَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣٥٠٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَمْقُوبَ الْجَوَزَجَانِيُّ . حَدَّثَنِي صَنَوَانُ  
ابْنُ صَالِحٍ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ  
أَبِي الزُّكُوِّ عَنِ الْأَمْوَجِ عَنْ أَبِي مُرَّةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نِسْتَةٌ وَنِسْمِينَ أَتَمَّا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، هُوَ اللَّهُ  
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ : الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرُ  
الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ  
الْفَتَّاحُ الْكَافِرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ لُيُزُّ لُذِّلُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ  
الْحَكِيمُ الْعَدْلُ الْغَلِيبُ الْخَبِيرُ الْخَلِيمُ الْمُظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ  
الْخَفِيزُ الْمُقِيتُ الْخَبِيرُ الْخَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْخَكِيمُ  
الْوَدُودُ لِلْجِدِّ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْخَلْقُ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْقَوِي الْقَوِي الْقَوِي الْقَوِي  
لِلْعَصَى الْقَبْدِيُّ الْقَبْدِيُّ الْقَبْدِيُّ الْقَبْدِيُّ الْقَبْدِيُّ الْقَبْدِيُّ الْقَبْدِيُّ الْقَبْدِيُّ  
الْعَمْدُ الْقَادِرُ الْقَادِرُ الْقَادِرُ الْقَادِرُ الْقَادِرُ الْقَادِرُ الْقَادِرُ الْقَادِرُ  
لِلْعَالِي الْبَرِّ التَّوَابُ الْمُتَّقِمُ الْعَفْوُ الرَّحْمَةُ الْمَالِكُ لِلْكَرَامِ  
لِلْقَبْضِ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُنِيعُ الْغَنِيُّ الْمُنِيعُ الْغَنِيُّ الْمُنِيعُ  
الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، حَدَّثَنَا بِدْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ صَفْوَانَ  
ابْنِ صَالِحٍ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ ، وَهُوَ ثَقَّةٌ  
عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَعْلَمُ فِي كَثِيرٍ شَوْهٍ مِنَ الرُّوَابَاتِ لَهُ إِسْنَادٌ  
صَحِيحٌ ذِكْرُ الْأَسْمَاءِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَنْ



أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ فِيهِ الْأَنْهَاءُ وَلَيْسَ لَهُ  
إِسْنَادٌ صَحِيحٌ .

٣٥٠٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ  
أَبِي الزُّرَّاءِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
لَنْ يَكُونَ نِسْمَةٌ وَبَيْنَهُنَّ آتِمَةٌ مِنْ أَهْلِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : وَلَيْسَ فِي هَذَا  
الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْأَنْهَاءِ .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٥٠٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَسْقُوبَ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَبِيبٍ أَنَّ  
أَحْمَدَ بْنَ الْحَكَمِيِّ مَوْلَى ابْنِ مَلَكَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ  
الْجَنَّةِ فَارْتَمُوا . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : الْمَسَاجِدُ  
قُلْتُ : وَمَا الرِّثْمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : شُبْحَانُ اللَّهِ وَالطُّحْدُ . قُلْتُ : وَلَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٥١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ هَبْدٍ الْوَارِثِيُّ قَالَ :  
حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَابِطٍ الْبَنَائِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَمُوا ، وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ :  
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى .



قَالَ أَبُو حَيْثَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ مِنْ حَدِيثِ  
كَاتِبٍ عَنْ أَنَسٍ.

٨٤

باب

مِنْهُ

٣٥١١ - حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَامِرٍ .  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي سَلَةَ عَنْ أَنَسٍ أَمَّ سَلَةَ  
عَنْ أَبِي سَلَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِمَا أَصْلَبَ أَحَدُكُمْ  
مُصِيبَةً فَلْيَقُلْ (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ) اللَّهُمَّ عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي  
فَأَجْرُنِي فِيهَا وَأَجْدِلْنِي مِنْهَا خَيْرًا، فَلَمَّا احْتَضَرَ أَبُو سَلَةَ قَالَ: اللَّهُمَّ اخْلُفْ  
فِي أَعْمَلِي خَيْرًا مِنِّي، فَلَمَّا قُبِضَ قَالَتْ سَلَةُ (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ)  
عِنْدَ اللَّهِ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي فَأَجْرُنِي فِيهَا.

قَالَ أَبُو حَيْثَى: هَذَا حَدِيثٌ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الرَّجُلِ عَنْ أَمِّ سَلَةَ، وَأَبُو سَلَةَ  
أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَمَدِ.

٨٥

باب

٣٥١٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ . حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ مُوسَى .  
حَدَّثَنَا سَلَةُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : سَلِ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ  
وَالْعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، ثُمَّ أَنَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَنَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالثِ فَقَالَ لَهُ  
مِثْلَ ذَلِكَ . قَالَ : فَإِذَا أُعْطِيتِ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيتَهَا فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ  
أَفْلَحْتَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ  
حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ .

٣٥١٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّمِّيُّ عَنْ  
كَهْمَسِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا ؟ قَالَ :  
قُولِي : اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٥١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بُرَيْدِ  
ابْنِ أَبِي زَبَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ :  
قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . قَالَ : سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ  
فَمَكَثْتُ أَبَامًا ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهُ ،  
فَقَالَ لِي : يَا عَبَّاسُ بِاعْمَ رَسُولِ اللَّهِ : سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .  
قَالَ أَبُو عَمِيٍّ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ نَوْفَلٍ  
قَدْ يَجْعَلُ مِنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .



٣٤١٥ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَنْصُورٍ الْكُوفِيُّ عَنْ إِسْرَاطِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ الْمَلْنَكِيُّ عَنْ مُوسَى ابْنِ عُمَيْدَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةُ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمَلْنَكِيِّ .

۸۶

٣٥١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هُرَيْرٍ .  
أَبِي الْوَزِيرِ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي أُبَيٍّ مَلِيكَةَ  
عَنْ عَائِشَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قَالَ : اللَّهُمَّ خِّرْ لِي وَاخْتَرْ لِي .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِضُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ  
وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، وَيُقَالُ لَهُ زَيْدُ الْعَرَفِيِّ ، وَكَانَ يَسْكُنُ  
مَرَكَاتٍ ، وَتَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَا يَتَابَعُهُ عَلَيْهِ .

٣٥١٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا  
أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا أَن أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي حَالِكٍ  
الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْوُضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ ،  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ لِلْمُؤْمِنِ مَوْشِيحَانِ اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ أَوْ تَمْلَأَانِ



السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ، وَالصُّوْمُ ضِيَاءٌ ،  
وَالْفَرَمَانُ حَبْلٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ، كُلُّ النَّاسِ يَنْدُو<sup>(١)</sup> فَبَائِعُ نَفْسِهِ كُفْرَتُهَا  
أَوْ شَوْجَانُهَا

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ مَحْمُودٌ .

## ٨٧ باب

٣٥١٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَمَةَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ ، وَالْحَمْدُ  
بِمَعْلَاهُ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ تَمَا دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ وَلَيْسَ  
بِإِسْنَادِهِ بِالتَّوَرِ .

٣٥١٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَنْحَومِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ  
جَرِيرِ النَّهْدِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدَيْ أَوْ فِي يَدِهِ : التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ ، وَالْحَمْدُ بِمَعْلَاهُ ،  
وَالْتَّكْبِيرُ بِمَعْلَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالصُّومُ نِصْفُ الصَّغِيرِ ، وَالطَّهْوَرُ  
نِصْفُ الْإِيمَانِ .

(١) قوله (كل الناس يندو) يعني كل إنسان يبيع نفسه ، والله تعالى أعلم .  
بها قد يملكه نفعها من العذاب . ومنهم من يبيعها للفلان والمولى وأتباعها فربما يملكها .



قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، وقد رواه شعبه ومثنان  
الثوري عن أبي إسحاق .

٨٨

### باب

٣٥٢٠ - حدثنا محمد بن حاتم المؤدب . حدثنا علي بن ثابت .  
حدثني قيس بن الربيع . وكان من بني أسد عن الأغر بن الصباح عن  
خليفة بن حصين عن علي بن أبي طالب قال : أتكلم مائة مرة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عشية عرفة في الوقف : اللهم لك الحمد كالذي تقول  
وغيره مما تقول : اللهم لك صلاتي ونسكي ومحاسني وتمامي ، ولك  
مآبي ، ولك رب تراني ، اللهم إني أعوذ بك من هذاب القبر  
ووسوسة الصدر وشتات الأمر . اللهم إني أعوذ بك من شر ما بيني  
وبه والرج .

قال : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وليس إشكاله بطوري .

٨٩

### باب

٣٥٢١ - حدثنا محمد بن حاتم . حدثنا عمار بن محمد بن أخيه  
مثنان الثوري . حدثنا الليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة  
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو كثير لم تحفظ منه شيئا ، قلنا :  
يا رسول الله دعوت يدعو كثير لم تحفظ منه شيئا ، قال : لا أدرككم قطي



مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ نَقُولُ ؟ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَسْقَمَازَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ، وَأَنْتَ السُّعْمَانُ ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٩٠

## باب

٣٥٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ : قُلْتُ لَأُمِّ سَلَمَةَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ عِنْدَكَ ؟ قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ : يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ . قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَكْثَرُ دُعَاكَ يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ؟ قَالَ : يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِيٌّ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ ، فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ ، وَمَنْ شَاءَ أَرَاغَ ، فَتَلَا مُعَاذٌ ( رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا )

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَالنَّوَّاسِ بْنِ تَمِيمٍ وَأَنْسٍ وَجَابِرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُرَيْرٍ وَتَمِيمِ بْنِ حَمَّارٍ . قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٩١

## باب

٣٥٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ . حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ ظَهْمٍ . حَدَّثَنَا



عَلَقَةَ بْنُ مَرْتَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : شَكََا خَالِدُ  
ابْنُ الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا أَتَانِي اللَّيْلَ مِنَ الْأَرْقِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا أُوتِيَ إِلَى  
فِرَاشِكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ  
وَمَا أَقَلَّتْ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ ، وَمَا أَضَلَّتْ ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ فِرَاشِ خَلْقِكَ  
كُلُّهُمْ جِيعًا أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ <sup>(١)</sup> أَحَدًا أَوْ أَنْ يَنْبَغِيَ عَلَيَّ ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ  
مَنَوكُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالتَّوَيُّ ، وَالْحَكَمُ بْنُ ظَهْرٍ قَدْ  
تَرَكَ حَدِيثَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

وَيُرَوَّى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا مِنْ غَيْرِ  
هَذَا الْوَجْهِ .

٩٢

باب

٣٥٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمَكْتَبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرِ شُجَاعُ

ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الرَّجَبِيِّ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَخِي زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنِ الرَّقَاشِيِّ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَرَّبَهُ أَمْرٌ  
قَالَ : يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ .

وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ائْتَلُوا بِيَاذَا

الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

(١) ويفرط جل : يفرط على من العداوة .



قال أبو مبيس : هذا حديث قريب .  
 وقد روى هذا الحديث عن أنس من غير وجه .  
 ٣٥٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ ، حَدَّثَنَا لُؤْلُؤُ بْنُ حَرْبٍ سَلَّمَ  
 عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ائْتَلُوا بِأَوْدَاءِ  
 الْجَلَدِ وَالْإِكْرَامِ (١) .  
 قال : هذا حديث قريب وليس بمسفوظ ، وإنما يروى هذا عن حماد  
 ابن سلمة عن حميد عن الحسن بن النعمان عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوْذًا أَمْسَحَ  
 وَمُوشَلَّ حِلَاطٍ فِيهِ فَقَالَ مَنْ تَحَادَّثَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ وَلَا يُتَابَعُ فِيهِ .

٩٣

### باب

٣٥٢٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَرَفَةَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ  
 الْبَاهِلِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ أَوَى إِلَى  
 غُرَابٍ طَائِرٍ أَيْذَرُ اللَّهُ حَتَّى يَذَرَهُ النَّفَّاسُ لَمْ يَتَغَلَّبْ سَاعَةً مِنَ الْقَبْلِ  
 سَأَلَ اللَّهَ شَيْئًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أُعْطَاهُ إِيَّاهُ .  
 قال : هذا حديث حسن قريب .

وقد روى هذا أيضا عن شهر بن حوشب عن أبي ظبية عن عمرو  
 ابن ميمونة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) انظر بقا الجلال والاكرام الى قولنا هذا الذكر في معانيكم ، هذا الحديث .  
 انظر لوجه ولا يبر عليه .



باب

٣٥٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا شُعْبَانُ  
عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْوَرْدِ عَنِ الْعِجْلَاجِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : سَمِعَ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ ،  
فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ تَمَامُ النِّعْمَةِ ؟ قَالَ : دَعْوَةُ دَعَوْتُ بِهَا أَرْجُو بِهَا الْخُلُقَ . قَالَ :  
فَهَذَا مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ وَالْفَوْزُ مِنَ النَّارِ . وَسَمِعَ رَجُلًا وَهُوَ  
يَقُولُ : يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، قَالَ : اسْتَجِيبْ لَكَ قَوْلُ . وَسَمِعَ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ ، فَقَالَ :  
سَأَلْتَ اللَّهَ الْبَلَاءَ <sup>(١)</sup> فَسَلَّهُ الْعَاقِبَةَ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٥٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ النَّوْمِ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ  
اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ مَرَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ

(١) البلاء : أنه لا يصبر لا يكون إلا في البلاء ، فلو لم يصبر لم يكن البلاء .



يَحْضُرُونَ فَلَمَّا لَمْ تَضُرَّهُ. قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُعَلِّمُهَا مَنْ يَبْلُغُ مِنْ وَلَدِهِ وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَتَبَهَا فِي صَكٍّ ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٩٥

## باب

٣٥٢٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَمَةَ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْبَادٍ عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْخَلَوَّانِيِّ. قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ابْنَ الْعَاصِي، فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثْنَا مِمَّا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: إِلَى سَجِيْفَةٍ فَقَالَ: هَذَا مَا كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَتَطَرْتُ فِيهَا فَإِذَا فِيهَا: إِنْ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ قُلِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَاطِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكُكُمْ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهَ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ.  
قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٩٦

## باب

٣٥٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ



ابن مسعود قُلْتُ: لَهْ أَنْتَ تَمِيتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ نَعَمْ، وَرَفَعَهُ أَنَّهُ  
قَالَ: لَا أَحَدَ أَفْهَرُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،  
وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَحْسَهُ.  
قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٩٧

## باب

٣٥٣١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْأَيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ  
أَبِي الْخَلْعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي. قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي  
ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ  
عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.  
قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَهُوَ حَدِيثُ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ،  
وَأَبُو الْخَلْعِ أَسْمُهُ مَرْتَدُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزِيُّ.

٣٥٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ. حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ. حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ  
قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَأَنَّهُ سَمِعَ شَيْئًا،  
فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: مَنْ أَنَا؟ فَقَالُوا: أَنْتَ  
رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلَامُ. قَالَ: أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنَّ  
اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَسَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ



فرقة ، ثم جعلهم قبائل ، فجعلني في خير من قبيلة ، ثم جعلهم بيوتا  
فجعلني في خير من بيتا وخير من نسبا .  
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

٩٨

باب

٣٥٣٣ - حدثنا محمد بن حنيد الرازي . حدثنا الفضل بن موسى  
عن الأعمش عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشجرة يابسة  
الورق فصر بها بمصاه فتناثر الورق ، فقال إن : الحمد لله وسبحان الله  
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لتساقط من ذنوب العبد كانتساقط  
ورق هذه الشجرة . قال : هذا حديث غريب .

٣٥٣٤ - حدثنا قتيبة . حدثنا الليث عن الجلاح بن كثير عن  
أبي عبد الرحمن الحبلي عن عمار بن شبيب السائي قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له  
له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على  
أثر الغروب بمث الله مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح ، وكعب  
الله له بها عشر حسنات موجبات ، وعنى عنه عشر سيئات موبقات ،  
وكانت له بمثل عشر رقاب مؤمنات .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث  
ليث بن سعد ، ولا نعرف لصارة تعلقا من النبي صلى الله عليه وسلم .



٩٩

## باب

في فضل التوبة والاستغفار

وما ذكركم من رحمة الله لعباده

٣٥٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ زُرَّ بْنِ حَيْشٍ قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ أَسْأَلُهُ الْمَسْحَ عَلَى الْخُلْفَيْنِ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا زُرَّ؟ قُلْتُ: أَبَيْتُمَا الْعِلْمَ، فَقَالَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِبَابِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ. قُلْتُ: إِنَّهُ حَكٌّ فِي صَدْرِي<sup>(١)</sup> الْمَسْحَ عَلَى الْخُلْفَيْنِ بَعْدَ الْمَائِطِ وَالْبَوْلِ، وَكُنْتُ أَمْرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، قَالَ: نَعَمْ، كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَوْ مَسَافِرِينَ أَنْ لَا نَزِرَعَ خِيفَانَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيْلَتَيْنِ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، لَسَكُنَ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَتَوْنَمٍ، قُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْمَوْتِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ قَبِينَا مِنْ حَنْدَقِهِ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٌّ بِأَحْمَدُ، فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوًا مِنْ صَوْتِهِ هَاؤُمُ وَقُلْنَا لَهُ: وَنَحْنُكَ أَعْضُنُ مِنْ صَوْتِكَ، فَأَمَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نُسِيتَ عَنْ هَذَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَعْضُنُ كَمَا لَئِذَا أَعْرَابِيٌّ: الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَكِنْ يَلْحَقُ بِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،

(١) حَكٌّ فِي صَدْرِي: أَنَّهُ حَكٌّ فِي قَلْبِي وَنَزَعَ لِي صَدْرِي



فَمَا زِلَّ يُحَدِّثُنَا حَتَّى ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ مِنْ قَبْلِ الْغَرِيبِ مَسِيرَهُ سَبْعِينَ عَامًا عَرَضَهُ  
أَوْ بِمِثْلِهِ الرَّاسِ فِي عَرْضِهِ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ عَامًا. قَالَ سَفْهَانُ: قَبْلَ الشَّامِ  
خَلَقَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مَفْتُوحًا بَيْنِي وَالْعَوْرَةَ لَا يُضَلُّ  
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٥٣٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضُّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا حَادُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
عَاصِمٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : أَخْبَتُ صَفْوَانَ بْنَ مَسَالٍ الرَّادِيَّ ، قَالَ :  
تَأْتِيهِ بِكَ أَقْلْتُ : أَهْتِنَاءُ الْعِلْمِ . قَالَ بَلَّغْنِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا  
عَلَى رِجْلِ الْعِلْمِ رِجْلًا بِمَا يَفْعَلُ ، قَالَ : قُلْتُ إِنَّهُ حَالِكٌ أَوْ قَالَ حَكٌّ فِي قَبْسٍ  
فِيهِ مِنَ السَّحَرِ عَلَى الْخَفِيِّ ، فَبَلَ حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِيهِ شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كُنَّا إِذَا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَوْ مُسَافِرِينَ أَمْرًا أَنْ  
لَا تَخْلَعُ خِفَافًا فَلَا تَأْكُلُ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ .  
قَالَ : فَقُلْتُ : فَبَلَ حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَوِيِّ  
شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ  
فَقَدِمَ رَجُلٌ كَانَ فِي آخِرِ النَّوْمِ بِصَوْتِ جَهْوَرِيٍّ أَعْرَابِيٍّ جَلْبٍ جَانِفٍ .  
فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ ، فَقَالَ لَهُ النَّوْمُ : مَنْ إِنَّكَ قَدْ نَهَيْتَ عَنْ هَذَا ؟  
فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوُّوا مِنْ صَوْتِهِ : هَاؤُمْ ، فَقَالَ :  
الرَّجُلُ يُحِبُّ النَّوْمَ وَكَمَا يُلْحَقُ بِهِمْ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَاللَّهِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ . قَالَ زَيْدٌ : فَمَا يَرِجَّ يُحَدِّثُنِي حَتَّى حَدَّثَنِي أَنَّ اللَّهَ



جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا لِلتَّوْبَةِ لَا يُفْلِقُ مَالَمَ تَطْلُعَ  
الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ( يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ  
رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا لِمَآئِنَهَا ) الْآيَةُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٥٣٧ - حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ يَقُوبَ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ جُبَيْرِ  
ابْنِ مُنْفِرٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنْ اللَّهُ بِقَبْلِ  
تَوْبَةِ الْعَبْدِ مَالَمَ يُقَرَّرْ (١) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

٣٥٣٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ

أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَتِهِ إِذَا وَجَدَهَا .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْمُودٍ وَالثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَنَسٍ .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ

أَبِي الزِّنَادِ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَكْحُولٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا .

(١) أي مالم تبلغ الروح المقدم .



٣٥٣٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَاصٌّ  
مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ  
الْوَفَاةُ : قَدْ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ : لَوْلَا أَنَّكُمْ تَدْعُونَ خَلْقَ اللَّهِ خَلْقًا يَدْعُونَ وَيَغْفِرُ لَهُمْ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ مُهْرَمٍ مَوْلَى  
غَفَرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .  
٣٥٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا

أَبُو عَاصِمٍ . حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ قَائِدٍ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ  
بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَادَعَوْتَنِي  
وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أَبَالِي . يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغْتَ  
ذُنُوبَكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أَبَالِي . يَا ابْنَ آدَمَ  
إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ <sup>(١)</sup> خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تَشْرِكُ بِي شَيْئًا  
لَأَتَيْتُكَ بِقَرَابِهَا مَغْفِرَةً .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

(١) بقراب الأرض . بضم القاف أي بما يقارب منها .



١٠٠

## باب

خلق الله مائة راحة

٣٥٤١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الثَّلَاةِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : خَلَقَ اللَّهُ مِائَةَ رَاحَةٍ فَوَضَعَ رَاحَةً وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْفِهِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بِهَا وَعِنْدَ اللَّهِ نِسْعٌ وَنِسْعُونَ رَاحَةً .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَفِي الثَّابِتِ عَنْ ابْنِ سَلَمَانَ وَجُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سُلَيْمَانَ الْبَغْلِيِّ ، وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٥٤٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الثَّلَاةِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَوْ يَعْلَمُ الْوَلِيُّ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمُتُوبَةِ مَا طَمِعَ فِي الْجَنَّةِ أَحَدٌ ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّاحَةِ مَا قَنَطَ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الثَّلَاةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٥٤٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ خَلْقَ الْخَلْقِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ : إِنْ رَسَخَ تَغَلَّبُ غَضَبِي . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .



٣٥٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الثَّلَاجِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ  
بَنْدَلَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا  
سَعِيدُ بْنُ زُرَيْبٍ عَنْ عَامِرٍ الْأَخْوَلِ وَثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ وَرَجُلٌ قَدْ صَلَّى وَمَوْ يَدْعُو وَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ :  
اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تَدْرُونَ يَمَّ دَعَا اللَّهَ ؟ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ  
الْأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ .  
وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَنَسٍ .

## ١٠١ باب

قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ »

٣٥٤٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا رِيعِيُّ بْنُ إِسْرَاهِيمَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ  
يُصَلِّ عَلَيَّ ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُفْتَرَّ  
لَهُ ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَذْرَكَ عَنْدهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ فَلَمْ يَدْخُلَاهُ الْجَنَّةَ .  
قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : وَأُظْنُّهُ قَالَ أَوْ أَحَدَهُمَا .



قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَنَسٍ ، وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَرَبِيعُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ أَخُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَهُوَ قَهْ ، وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ .

وَيُرْوَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ : إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً فِي الْمَجْلِسِ أَجْزَأَ عَنْهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ .

٣٥٤٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَا : حَدَّثَنَا

أَبُو عَامِرٍ الْقَتَادِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْبَخِيلُ الَّذِي حَنَّ ذِكْرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

١٠٣

باب

فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٥٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ . حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ

ابْنِ غِيَاثٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ بَرِّدْ قَلْبِي بِالْمَنْجِ وَالْبَرْدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ . اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ .



قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٥٤٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُرْفَةَ . . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْقُرَشِيِّ اللَّيْثِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُعْمَرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ فَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ ، وَمَا سَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا بَعَثَ إِلَى أَحَبِّ إِلَهِهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ الدُّعَاءُ يَنْفَعُ يَمَّا نَزَلَ وَبِمَا لَمْ يَنْزِلْ ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْقُرَشِيِّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ضَعْفُهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

وَقَدْ رَوَى إِسْرَائِيلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُعْمَرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَا سَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَافِيَةِ .

٣٥٤٩ - حَدَّثَنَا يَذَلِكُ الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكُوفِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يَزِيدَ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ . حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُزَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُرَشِيِّ عَنْ وَبِيحَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْأَخْوَطِيِّ عَنْ بِلَالٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِرِيَاءِ الْإِنْبِلِ فَإِنَّهُ دَلَبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَإِنْ فَهَمَ الْإِنْبِلُ



قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْإِثْمِ، وَتَكْفِيرٌ لِلثَّنَاتِ، وَمَعَارِدَةٌ لِلدَّاءِ  
عَنِ الْجُدِّ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ بِلَالٍ إِلَّا  
مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ. قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ:  
مُحَمَّدُ التَّمِيمِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّامِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَبِي قَيْسٍ وَهُوَ مُحَمَّدُ  
ابْنُ جَسَّانٍ وَقَدْ تَرَكَ حَدِيثَهُ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَرِيدَ عَنْ  
أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَلِيلُ الْمَالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَهُوَ قُرْبَةٌ  
إِلَى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرَةٌ لِلثَّنَاتِ، وَمَنْهَاةٌ لِلْإِثْمِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ إِدْرِيسَ عَنْ بِلَالٍ.

٣٥٥٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَرَفَةَ. حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ

ابْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَعْمَارُ أُمَّتِي مَائَتَيْنِ سِتِّينَ إِلَى سَبْعِينَ، وَأَقْلَهُمْ مَنْ  
يَجُودُ ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَعْرِفُهُ  
إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.



١٠٣

## باب

فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٥٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّحْطِيفِيُّ عَنْ

سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ قَمْرٍ وَبْنِ مُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ قَيْسٍ  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو يَقُولُ: رَبِّ أَهْنِ  
مَوْلَا تَمِينَ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَانكُرْ لِي وَلَا تَمَكُرْ عَلَيَّ،  
وَاهْدِنِي وَبَسِّرْهُمْدِي لِي. وَانصُرْنِي عَلَيَّ مَنْ بَنَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ  
شَكَارًا، لَكَ ذِكْرًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مَطْوَأًا لَكَ غُنِيَةً، إِلَيْكَ أَوَامًا  
مُنِيبًا. رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي  
وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِدْ قَلْبِي، وَأَسْأَلُ سَخِيمَةَ صَدْرِي<sup>(١)</sup>.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسْرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ سُفْيَانَ هَذَا الْحَدِيثَ نَحْوَهُ.

٣٥٥٢ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْمَسِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ انْتَصَرَ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْزَةَ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَبِي حَمْزَةَ، وَهُوَ مَيِّتُونَ الْأَعْوَرُ.

(١) سَخِيمَةُ صَدْرِي: قَلْبُهُ وَحَفْهَ وَفَلْهُ.



حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحْمَنِيُّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ  
عَنْ أَبِي حَمْزَةَ يَهْدِي الْإِسْنَادَ نَحْوَهُ .

١٠٤

## باب

٣٥٥٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا  
زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ : وَأَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَالَ عَشْرَ  
مَرَّاتٍ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخَلْدُ ، يُغْنِي  
وُجْهَهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَانَتْ لَهُ عِدْلُ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ  
إِسْمَاعِيلَ .

قَالَ : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ مَوْقُوفًا .

٣٥٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ .  
حَدَّثَنَا هَارِثُ بْنُ سَعْدٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنِي كِنَانَةُ مَوْلَى صَفِيَّةَ قَالَ :  
سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تَقُولُ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْ  
أَرْبَعَةِ آلَافٍ نَوَاحٍ أَسْبَحُ بِهَا ، فَقُلْتُ : لَقَدْ سَبَّحْتَ بِهِذِهِ ، فَقَالَ :  
أَلَا أَعْلَمُكَ بِأَكْثَرِ مَا سَبَّحْتُ ؟ فَقُلْتُ : عَلَّمَنِي ، فَقَالَ : قُولِي : سُبْحَانَ اللَّهِ  
عَدَدَ خَلْقِهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ صَفِيَّةَ



إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدٍ الْكُوفِيِّ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمَعْرُوفٍ .

وَفِي أَتْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٣٥٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ كُرَيْبًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جُوزَيْيَةَ بِنْتِ الْخَارِثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي مَسْجِدٍ ثُمَّ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ ، فَقَالَ لَهَا : مَا زِلْتِ عَلَى حَالِكِ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : أَلَا أَعْلَمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهَا : سُبْحَانَ اللَّهِ عِدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ عِدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ عِدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، وَهُوَ شَيْخٌ مَدَنِي ثِقَةٌ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الْمُسَوْدِيُّ وَشُعْبَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ .

١٠٥

باب

٣٥٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ :

أَتَيْنَا جَعْفَرَ بْنَ مَيْمُونٍ صَاحِبَ الْأَنْصَاطِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْهَنْدِيِّ مَنِ سَلَّمَ



الْفَارِسِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنْ اللَّهُ حَيٌّ كَرِيمٌ بَسْتَعِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا خَائِبَتَيْنِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

٣٥٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ عَنِ الْقَفْقَاعِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَدْعُو بِأَصْبُعَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحَدٌ أَحَدٌ. قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ إِذَا أَشَارَ الرَّجُلُ بِأَصْبُعَيْهِ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الشَّهَادَةِ لَا يُبَيِّرُ إِلَّا بِأَصْبُعٍ وَاحِدَةٍ.

## ١٠٦

### باب

٣٥٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْقُنْدِيُّ. حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ الْخَمِيرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عَلَى الْخَبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْأَوَّلِ عَلَى الْخَبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: أَسْأَلُوا اللَّهَ التَّوَنُ وَالْمَاقِيَةَ، فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُلْطَ بَعْدَ التَّيْنِ خَيْرًا مِنَ الْمَاقِيَةِ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



١٠٧

باب

٣٥٥٩ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْجَلْبَلِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ وَقَّادٍ عَنْ أَبِي نُضَيْرَةَ عَنْ مَوْلَى لِأَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَمَرَ مِنْ اسْتِغْفَرٍ وَلَوْ فَعَلَهُ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي نُضَيْرَةَ، وَلَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بِالقَوِيِّ .

١٠٨

باب

٣٥٦٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ الْمَقْفِيُّ وَاحِدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ، حَدَّثَنَا الْأَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّلَاحِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: لَبِسَ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَجْمَلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَجْمَلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي كَفِّهِ اللَّهُ وَفِي حِفْظِهِ اللَّهُ وَفِي سِتْرِ اللَّهِ حَيَا وَمِيمًا .  
قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .



وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي يُبَيْنٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ  
عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ .

١٠٩

## باب

٣٥٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَاسِمٍ  
الصَّائِغُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حَنِيدَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ مُرَّةَ بْنِ الْغُلَاقِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَنَاتًا قَبْلَ تَحْدِثِ  
فَقَنِيْمُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً فَأَسْرَسُوا الرَّجُلَةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ، مَا زِلْنَا  
بَنَاتًا أَسْرَعَ رَجُلَةً وَلَا أَفْضَلَ غَنِيْمَةً مِنْ هَذَا الْبَيْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلُ غَنِيْمَةٍ وَأَسْرَعَ رَجُلَةً ؟ قَوْمٌ  
يَهْدُوا صَلَاةَ الْمُنْبَعِ ثُمَّ يَجْلِسُوا بِذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى طَلَعَتِ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ  
فَأُولَئِكَ أَسْرَعَ رَجُلَةً وَأَفْضَلُ غَنِيْمَةً .

قَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ : وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي حَنِيدَةَ هُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَرْزِيُّ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ  
ابْنُ أَبِي حَنِيدَةَ الْمَدَنِيِّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ .

١١٠

## باب

٣٥٦٢ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَامِرٍ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ



عليه وسلم في السُّرَّةِ فَقَالَ : أَيُّ ابْنِي أَشْرَكَنَا فِي دُعَائِكَ وَلَا تَنْتَبِهْ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١١١

### باب

٣٥٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ .  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ  
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مُكَاتَبًا جَاءَهُ فَقَالَ : إِنِّي قَدْ عَجَزْتُ عَنْ كِفَايَتِي  
فَأَعِنِّي . قَالَ : أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ مَلَكِيَّاتٍ مَلَكِيَّاتٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ فَبِهِرٍ دَيْنًا أَدَاهُ اللَّهُ عَنْكَ ؟ قَالَ : قُلِ اللَّهُمَّ  
أَكْفِنِي بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَنْ سِوَاكَ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١١٢

### باب

في دُعَاءِ الْمَرِيضِ

٣٥٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنْتُ شَاكِيًا  
فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي كَانَ أَجَلِي قَدْ  
خَفَرَ فَأَرِحْنِي ، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَأَرِقْنِي ، وَإِنْ كَانَ بَلَاءً فَصَبِّرْنِي فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ تَلْتَ ؟ قَالَ : فَأَمَّا دُعَائِي مَا هَلْ :



قَالَ : فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ عَافِهِ أَوْ أَشْفِهِ ، شُعْبَةُ الشَّالِكُ ، فَمَا أَشْتَكَيْتُ وَجِئِي بَعْدُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٥٦٥ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْعُرْثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا قَالَ : اللَّهُمَّ أَذِيبِ النَّاسَ رَبِّ النَّاسِ ، وَأَشْفِ قَائِمَتِ الشَّافِي ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُمَادِرُ سَعًا . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١١٣

## باب

فِي دُعَاءِ الْوَيْلِ

٣٥٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرْثِ ابْنِ هِشَامٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي وَتَرِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحِصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَفْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ ، لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ .



١١٤

## باب

فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَوُّذِهِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ

٣٥٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ  
هَدِيٍّ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْزَيْنٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْوَيْثِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ  
مُصَافٍ بْنِ سَعْدٍ وَغَمْرٍ وَبْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَيْنَهُ دُؤْلَاءَ  
الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمَكْتَبُ الْعُلَمَاءُ وَيَقُولُ : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَمَوَّذُ بَيْنَ دُبُرِ الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَنَنِ ،  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَوْدَلِ الْمَمَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
خُصَّةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ مُضْطَرِبٌ فِي هَذَا  
الْحَدِيثِ ، يَقُولُ : عَنْ غَمْرٍ وَبْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عُمَرَ وَيَقُولُ عَنْ غَيْرِهِ  
وَيَضْطَرِبُ فِيهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٥٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ . حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْقَرَجِ .  
أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ غَمْرٍ وَبْنِ الْحَرِثِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
أَبِي هِلَالٍ عَنْ خُزَيْمَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهَا أَنَّهُ  
دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوْسٌ أَوْ  
قَالَ حَصَى نُسْبُحُ يَدٍ ، فَقَالَ : أَلَا أَخْبَرُكَ يَا هُوَ أَيْسَرُ ذَلِكَ مِنْ هَذَا



أَوْ أَفْضَلُ؟ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعْدٍ .

٣٥٦٩ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَزَيْدُ بْنُ دُبَابٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثَيْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَكِيمٍ خَطِيبٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْمَبَادُ فِيهِ إِلَّا وَمُنَادٍ يُنَادِي : سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ .

قَالَ أَبُو هَيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

١١٥

باب

فِي دَعَاءِ الْحَفَظِ

٣٥٧٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَاحِمٍ وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ حَيْثُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، تَفَلَّتَ هَذَا الْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ . فَقَالَ



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا أَبَا الْحَسَنِ أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ  
 اللَّهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَمِلَتْهُ ، وَبَيَّضَتْ مَا تَمَلَّتْ فِي صَدْرِكَ ؟ قَالَ :  
 أَجَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَّمْنِي . قَالَ : إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ  
 تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالِدُعَاءِ فِيهَا مُسْتَجَابٌ ،  
 وَقَدْ قَالَ أَخِي يَمْقُوبُ بَيْنِيهِ ( سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ) يَقُولُ : بَحَقِّ  
 ثَانِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ قُمْ فِي وَسْطِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ قُمْ  
 فِي أَوَّلِهَا فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، تَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ،  
 وَسُورَةِ يس ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحَمْدَ الدُّخَانِ ، وَفِي الرَّكْعَةِ  
 الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالْم تَنْزِيلِ السُّجْدَةِ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ  
 الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمُفْعَلُ ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَأَمِّدِ اللَّهَ ، وَأَخْبِرِ  
 الشَّيْءَ عَلَى اللَّهِ ، وَصَلِّ عَلَى وَأَحْسِنِ ، وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ ، وَاسْتَغْفِرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ ، ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ : اللَّهُمَّ  
 ارْحَمْنِي بِرُحْمَتِكَ الْعَاصِي أَيْدَا مَا بَقِيَتْ لِي ، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَمِينُنِي ،  
 وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي . اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ  
 وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَمَلْتَنِي ، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ  
 عَلَى النَّعْوِ الَّتِي يُرْضِيكَ عَنِّي . اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ  
 وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ  
 وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي ، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ  
 عَنْ قَلْبِي ، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ صَدْرِي ، وَأَنْ تُفَصِّلَ بِهِ بَدَنِي ، لِأَنَّهُ لَا يَمِينُنِي



عَلَى الْخَلْقِ غَيْرُكَ وَلَا بُؤْسِيهِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، يَا أَبَا الْحَسَنِ فَاغْفِرْ لِي ذَلِكَ ثَلَاثَ مِجْعَرٍ أَوْ خَمْسَ أَوْ سِتِّينَ يُجَابُ بِإِذْنِ اللَّهِ . . . وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْخَلْقِ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : قَوَّاهُ مَا لَبِثَ عَلَيَّ إِلَّا خَمْسًا أَوْ سِتِّينَ حَتَّى جَاءَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ لِلْجَلِيسِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا فِيمَا خَلَا لَا أَخُذُ إِلَّا أَرْبَعَ آيَاتٍ أَوْ نَحْوَهُنَّ ، وَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَى نَفْسِي تَغْلَتُنَّ وَأَنَا أَعْلَمُ الْيَوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً أَوْ نَحْوَهَا وَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَى نَفْسِي فَكَأَنَّمَا كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ عَيْنَيَّ ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَلَمَّا رَوَّيْتُهُ تَغْلَتُ وَأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ الْأَحَادِيثَ فَلَمَّا تَحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرُمْ مِنْهَا حَرْفًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ : مُؤْمِنٌ وَرَبُّ الْكُفَّةِ يَا أَبَا الْحَسَنِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ .

١١٦

باب

فِي أَنْظَارِ الْفَرَجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

٣٥٧١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ الْقَنْدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ

ابْنُ وَاقِدٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ قَبِيلِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَنْظَارُ الْفَرَجِ .



قَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ: هَكَذَا رَوَى حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَقَدْ خُوفَ فِي رِوَايَتِهِ .

وَحَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ هَذَا هُوَ الصَّغَارِيُّ لَيْسَ بِالْحَافِظِ وَهُوَ عِنْدَ فَاشِخْ بَصْرِيٍّ .  
وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِمْرَأِيلَ عَنْ حُكَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ  
عَنْ رَجُلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلٌ ، وَحَدِيثُ أَبِي نَعِيمٍ  
أَشْبَهَ أَنْ يَكُونَ أَصَحُّ .

٣٥٧٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . حَدَّثَنَا عَامِرُ  
الْأَحْوَلُ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْلِ  
وَالْمَجْزِ وَالْبُخْلِ .

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَمَوَّذُ مِنَ  
الْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٥٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ  
عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ أَنَّ عُبَادَةَ  
ابْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَا عَلَى  
الْأَرْضِ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ يَدْعُوهُ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ  
الشَّوْءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ يَانِمٍ أَوْ قَطِيعَةً رَجِيمٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ :  
لِذَا نَكَّرَ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْثَرُ .



قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ.  
وَابْنُ ثَوْبَانَ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ الْمَدِينِيُّ الشَّامِيُّ.

١١٧

## باب

٣٥٧٤ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ  
سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ . حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلْعَمَلَةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ  
ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إِلَيْكَ ، وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي  
إِلَيْكَ رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجِيَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ  
بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ مِتُّ فِي لَيْلَتِكَ إِمِيتْ  
عَلَى الْفِطْرَةِ . قَالَ : فَرَدَدْتُهُنَّ لِأَسْتَذْكِرَهُ ، فَقُلْتُ : آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي  
أَرْسَلْتَ ، فَقَالَ : قُلْ آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ .  
قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِهِ وَجْهٌ عَنِ الْبَرَاءِ وَلَا نَعْلَمُ فِي شَوْءٍ مِنَ الرُّوَابِاتِ  
ذِكْرَ التَّوَضُّؤِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

٣٥٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ أَبِي سَمِيْعٍ الْبَرَادِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ خُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطِيرَةٍ وَظُلُمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُصَلَى لَنَا ، قَالَ : فَأَذْرَكْتُهُ ، فَقَالَ : قُلْ



قَالَ أَقُلْ شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَ قُلْ ، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ، قَالَ : قُلْ ، قُلْتُ : مَا أَقُولُ ؟  
قَالَ : ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ) وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُنْمِئُ وَتُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ،  
وَأَبُو سَعِيدٍ الْبَرَادُ هُوَ أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ : مَدَنِيٌّ .

١١٨

باب

فِي دُعَاءِ الضَّيْفِ

٣٥٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ .  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَبِيبٍ الدَّامِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ قَالَ : نَزَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي قَفْرٍ بَنَّا إِلَى طَلَعَا مَا قَا كَلَهُ . ثُمَّ أَنِي  
يَعْقِرُ فَكَانَ بَأْسَ كُلِّ وَبُلْقَى النَّوَى بِأَضْبَعِيهِ ( جَمَعَ السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى ) قَالَ  
شُعْبَةُ : وَهُوَ ظَلَى فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَالْقَى النَّوَى بَيْنَ أَضْبَعَيْنِ . ثُمَّ أَنِي  
بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ . قَالَ : فَقَالَ أَبِي وَأَخَذَ  
بِلِجَامٍ دَابَّتِهِ : أَدْعُ لَنَا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ ، وَاعْفِرْ  
لَهُمْ وَأَرْزُقْهُمْ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ .

٣٥٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ



حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الشَّافِعِيُّ . حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ بِهَذَا  
ابْنَ بَسَّارٍ بْنَ زَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي ،  
صَمِيعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الْعَظِيمَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ قَرَّةً مِنَ الرَّخِيفِ -  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

١١٩

## باب

٣٥٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ . حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ هَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ  
أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ  
يُبَاعِثَنِي قَالَ : إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ . قَالَ :  
فَادْعُهُ ، قَالَ : فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْرَأَ بِحُسْنٍ وَضَوْءٍ وَيَدْعُو بِهِ : اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى  
رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى لِي ، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْنِي فِي .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ،  
مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ هُوَ الْخَطْمِيُّ ، وَعُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ هُوَ أَخُو سَهْلِ  
ابْنِ حُنَيْفٍ .

٣٥٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخُو تَائِبِ بْنِ مَيْسَرَةَ  
حَدَّثَنِي مَنْ . حَدَّثَنِي مُكَابَرَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ صَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ : سَمِعْتُ



أَبَا أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، فَإِنْ اسْتَقَطَّتْ أَنْ تَكُونَ يَمْنًا يَذْكُرُ اللَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٥٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الدُّمَشَقِيُّ أَنَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا دَاوُدَ الْيَحْصَبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَائِدٍ الْيَحْصَبِيِّ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ زَعْكْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : إِنْ عَبْدِي كُلِّ عَبْدِي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مُلَاقٍ قِرْنَهُ يَمْنَى عِنْدَ الْقِتَالِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ ، وَلَا نَعْرِفُ لِمِارَةَ بْنِ زَعْكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَهُوَ مُلَاقٍ قِرْنَهُ ، إِنَّمَا يَمْنَى عِنْدَ الْقِتَالِ ، يَمْنَى أَنْ يَذْكُرَ اللَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ .

١٢٠

باب

فِي فَضْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

٣٥٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ زَادَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ



عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْدُمُهُ قَالَ : فَمَرَّ بِى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَلَّيْتُ فَضَرَبَنِى بِرِجْلِهِ وَقَالَ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٥٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ : مَا نَهَضَ مَلَكٌ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

## ١٢١

### باب

فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ

٣٥٨٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ وَعَبْدُ بْنُ مُعْمِدٍ وَذَيْرُ بْنُ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ فَقَالَ : سَمِعْتُ هَانِيَّ بْنَ عُثْمَانَ عَنْ أُمِّهِ حُمَيْصَةَ بِنْتِ بَاسِرٍ عَنْ جَدَّتِهَا بُسَيْرَةَ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ قَالَتْ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَابَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ ، وَاعْقِدْنَ بِالْأَكْمِيلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْنُوءَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ ، وَلَا تَمُتُنَّ فَنَفْسُهُنَّ الرَّحْمَةُ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ هَانِيَّ بْنِ عُثْمَانَ . وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ هَانِيَّ بْنِ عُثْمَانَ .



١٢٢

باب

في الدعاء إذا غزا

٣٥٨٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . أَخْبَرَنِي أَبِي عَنِ الْمُثَنَّى  
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَكَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
غَزَا قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ عَصَدِي ، وَأَنْتَ نَصِيرِي ، وَبِكَ أَقَاتِلُ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَصَدِي بِمَعْنَى عَوْنِي .

١٢٣

باب

في دعاء يوم عرفة

٣٥٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو وَمُسْلِمُ بْنُ حَمْرٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ  
عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ عَنْ حَمْرٍ وَبْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ  
أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ  
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ  
مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ ، وَهُوَ أَبُو إِسْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ ، وَلَيْسَ  
بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .



١٢٤

## باب

٣٥٨٦ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ  
الْجَرَّاحِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيِّ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ  
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
قُلْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ سِرِّي خَيْرًا مِنْ عَلَائِي ، وَاجْعَلْ عَلَائِي صَالِحَةً .  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ ،  
غَيْرِ الضَّالِّ وَلَا الْمُضِلِّ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَيْسَ  
بِإِسْنَادِهِ الْقَوِيُّ .

١٢٥

## باب

٣٥٨٧ — حَدَّثَنَا عُقَيْبُ بْنُ مُكْرَمٍ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
الْجَحْدَرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْدَانَ . أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ كُلَيْبٍ الْجَرْمِيُّ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي  
وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى  
فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ وَبَسَطَ السَّابِقَةَ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا مُغْلَبُ  
الْقُلُوبِ ، ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .



١٢٦

باب

في الرقية إذا اشتكى

٣٥٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ . حَدَّثَنِي أَبِي . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ . حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِي قَالَ : قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْعُكِي ، وَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَبٍ هَذَا ، ثُمَّ أَرْفَعُ يَدَكَ ثُمَّ أَعِدُّ ذَلِكَ وَتَرَا فَإِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ بِذَلِكَ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ هَذَا شَيْخٌ بَقَرِيٌّ .

١٢٧

باب

دُعَاةُ أُمَّ سَلَمَةَ

٣٥٨٩ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ الْجَنْدَارِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهَا أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قُولِي : اللَّهُمَّ هَذَا اسْتِغْبَالُ لَيْلِكَ وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ ، وَأَصْوَاتُ دُعَائِكَ وَحُضُورُ صَلَوَاتِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي .



قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَخَصَّةُ بِنْتُ أَبِي كَثِيرٍ لَا نَعْرِفُهَا وَلَا أَبَاهَا .

٣٥٩٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الصَّدَائِيُّ الْبَغْدَادِيُّ .

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا قَالَ عَبْدٌ لَإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ قَطُّ مُخْلِصًا إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْمَاءِ حَتَّى تَنْفُضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا أَجْعَلْتَ الْكِبَارُ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٥٩١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ

وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ مِسْرَعٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَعَمَّ زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ هُوَ قَتَبَةُ

ابْنُ مَالِكٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣٥٩٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ . حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَدَيْنَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، وَبُخْعَانُ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ الْقَائِلُ كَذَا وَكَذَا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .



قَالَ : عَجِبْتُ لَمَا فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ . قَالَ ابْنُ عُمرَ : مَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْهُنَّ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ هُوَ حَجَّاجُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّوَّافُ وَبُكَفَى أَبَا الصَّلْتِ ، وَهُوَ قَعَّةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

١٢٨

باب

أَيُّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ

٣٥٩٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَسْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَهُ ، أَوْ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ عَادَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا أَبَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ : مَا اصْطَقَى اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ ، سُبْحَانَ رَبِّيَ وَمَحْمَدِهِ ، سُبْحَانَ رَبِّيَ وَمَحْمَدِهِ . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٢٩

باب

فِي التَّغْوِي وَالْعَائِيَةِ

٣٥٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّقَائِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ الْمَمْنِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مُعَاوِيَةَ



ابْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
الدُّعَاءُ لَا يَبْرُدُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ ، قَالَ : فَأَذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟  
قَالَ : سَلُوا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .  
وَقَدْ زَادَ يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هَذَا الْخُرُفَ ، قَالُوا : فَأَذَا  
نَقُولُ ؟ قَالَ : سَلُوا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

٣٥٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ  
وَأَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو نُعَيْمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الدُّعَاءُ لَا يَبْرُدُ بَيْنَ  
الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَكَذَا رَوَى أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ  
عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ الْكُوفِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَحْذُوفًا ، وَهَذَا أَصَحُّ .

٣٥٩٦ - وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ . أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنْ خَمْرَوَيْهِ رَاشِدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ ، قَالُوا :  
وَمَا الْمُفْرِدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْمُسْتَهْزِئُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ ، بَضَعُ الذِّكْرُ  
عَنْهُمْ أَهْطَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِيفًا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .  
٣٥٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَحْمَشِ عَنْ



أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ بِمَا طَلَمْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٥٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ سَعْدَانَ الْقُشَيْ عَنِ أَبِي مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مُدَلِّجٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ : الصَّائِمُ حَتَّى يَفْطِرَ ، وَالْإِمَامُ الْمَادِلُ ، وَالدَّعْوَةُ الْمَظْلُومِ بِرَفْعِهَا اللَّهُ فَوْقَ السَّمَاءِ وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ وَعِزِّي لِأَنْصُرَكَ وَلَوْ بَدَأَ جِبِينِي .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَسَعْدَانُ الْقُشَيْ هُوَ سَعْدَانُ ابْنِ بَشِيرٍ .

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ عِيْسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو عَاصِمٍ وَغَدْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، وَأَبُو مُجَاهِدٍ هُوَ سَعْدُ الطَّائِي ، وَأَبُو مُدَلِّجٍ هُوَ مَوْلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ، وَإِنَّمَا تَرَفُّهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ . وَيُرْوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثُ أَتَمًّا مِنْ هَذَا وَأَطْوَلَ .

٣٥٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ مُوسَى ابْنِ مُبَشِّرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ أَنْفِضْ بِمَاعِلَتِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ، وَزِدْنِي مِلًّا . اخْتِمْ لِي كُلَّ حَالٍ وَأَصُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .



١٣٠

## باب

مَا جَاءَ إِنْ لِلَّهِ مَلَائِكَةٌ سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ

٣٦٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْصَارِيِّ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ لِلَّهِ مَلَائِكَةٌ سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ فَضَلَّ عَنْ كُتَّابِ النَّاسِ ،  
فَإِذَا وَجَدُوا أَقْوَامًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا : هَلُّوْا إِلَيَّ بُنَيَّتِكُمْ ، فَيَحْمِلُونَهُ  
فَيَحْفَنُونَهُمْ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَرَكْتُمْ عِبَادِي  
يَصْنَعُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : تَرَكْنَاهُمْ يُحْمَدُونَكَ وَيُجَدُّونَكَ وَيَذْكُرُونَكَ .  
قَالَ : فَيَقُولُ : قَهْلَ رَأَوْنِي ؟ فَيَقُولُونَ : لَا . قَالَ : فَيَقُولُ : فَكَيْفَ  
لَوْ رَأَوْنِي ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْنَا لَكُنَّا أَشَدَّ تَحْسِيدًا وَأَشَدَّ تَعْجِيزًا  
وَأَشَدَّ لَكَ ذِكْرًا قَالَ : فَيَقُولُ : وَأَيُّ شَيْءٍ يَطْلُبُونَ ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ :  
يَطْلُبُونَ الْجَنَّةَ قَالَ : فَيَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْهَا ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ لَا . فَيَقُولُ :  
فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا لَهَا أَشَدَّ طَلَبًا وَأَشَدَّ  
عَلَيْهَا حِرْصًا . قَالَ : فَيَقُولُ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَتَمَوَّدُونَ ؟ قَالُوا : يَتَمَوَّدُونَ  
مِنَ النَّارِ . قَالَ : فَيَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْهَا ؟ فَيَقُولُونَ لَا . فَيَقُولُ : فَكَيْفَ  
لَوْ رَأَوْهَا ؟ فَيَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا مِنْهَا أَشَدَّ هَرَبًا وَأَشَدَّ مِنْهَا خَوْفًا  
وَأَشَدَّ مِنْهَا تَمَوُّدًا . قَالَ : فَيَقُولُ : فَإِنَّ أَشَدَّكُمْ أُنَى قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ .



قَيِّمُوا لَوْ أَنَّ فِيهِمْ فَلَانًا لَخَطَّاءَ لَمْ يُرْزَعُمْ لَمَّا جَاءَهُمْ لِحَاجَةٍ . قَيِّمُوا :  
مُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى لِمَنْ جَلِيسٌ .

قَالَ أَبُو مَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

١٣١

## باب

فَضْلُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

٣٦٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ هِشَامِ

ابْنِ النَّازِ عَنْ مَسْكُورٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَكْثَرُ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَائِلًا كَثْرًا مِنْ  
كُنُوزِ الْجَنَّةِ . قَالَ مَسْكُورٌ : فَمَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا  
مُتَّجِي مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ : كَشَفَ عَنْهُ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الْعَمْرِ أَذْنَاهُ مِنَ الْفَقْرِ .  
قَالَ أَبُو مَيْسَى : لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّعِلٍ ، مَسْكُورٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٦٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ

عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ ، وَإِنِّي أَخْتَبَأُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي ،  
وَمَنْ نَازَلَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا بُشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْئًا .

قَالَ أَبُو مَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



١٣٢

## باب

فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٣٦٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ مُنْبَرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَمْثَرِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِوَأَنَامَتِهِ جَنَازَتُهُ كَرُونِي فَلَنْ ذَكَّرَنِي فِي نَفْسِهِ ذِكْرَتَهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَّرَنِي فِي مَلَأَ ذِكْرَتَهُ فِي مَلَأَ خَلْفَهُ مِنْهُمْ ، وَإِنْ أَقْرَبَ إِلَى شَيْءٍ أَقْرَبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَإِنْ أَقْرَبَ إِلَى ذِرَاعًا أَقْرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِنْ أَنَا نِي يَمْسِي أَتَيْتُهُ مَرَوَّةً .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَيُرَوَّى عَنِ الْأَمْثَرِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ : مَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَيْئًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا بَعْنِي بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ ، وَهَكَذَا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ . قَالُوا : إِنَّمَا مَعْنَاهُ يَقُولُ : إِذَا تَقَرَّبَ إِلَى الْعَبْدِ بِطَاعَتِي وَمَا أَمَرْتُ أُسْرِعُ إِلَيْهِ بِمَغْفِرَتِي وَرَحْمَتِي .

وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ( أَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ) قَالَ : أَذْكُرُونِي بِطَاعَتِي أَذْكُرْكُمْ بِمَغْفِرَتِي .

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى وَعَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الرَّمْلِيُّ عَنْ ابْنِ لُمَيْةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ بَسَّارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ بِهَذَا .



١٣٣

باب

في الاستِمْآذَةِ

٣٦٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ  
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، اسْتَعِذُوا  
 بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَاسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ  
 قَالَ أَبُو يُمَيْرٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

تم كتاب الدعوات  
 وبتلوه كتاب المناقب



## ٥٠ - كتاب المناقب

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

### باب

فِي فَضْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٦٠٥ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ . حَدَّثَنَا  
الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَفِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ اللَّهُ أَصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ إِنْشِيمِيلَ ،  
وَأَصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِنْشِيمِيلَ بَنِي كِنَانَةَ ، وَأَصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا ،  
وَأَصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ، وَأَصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٦٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا سُدَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْمَشَقِيُّ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي شَدَادُ  
أَبُو عَمَّارٍ . حَدَّثَنِي وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : إِنْ اللَّهُ أَصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِنْشِيمِيلَ ، وَأَصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ ،  
وَأَصْطَفَى هَاشِمًا مِنْ قُرَيْشٍ ، وَأَصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .



٣٦٠٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُوسَى عَنْ إسماعيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ  
قُرْبَنَا جَلَسُوا نَعْدَا كَرُّوا أَحْسَابَهُمْ بَيْنَهُمْ ، فَجَعَلُوا مَثَلَك كَمَثَلِ نَحْلَةٍ  
فِي كُنُوزٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ  
فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ ، مِثْنِ خَيْرٍ فَرَقَهُمْ وَخَيْرَ الْفَرِيقَيْنِ ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الصَّائِلُ  
فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ قَبِيلَةٍ ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْبُيُوتَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ بُيُوتِهِمْ ،  
فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْسًا ، وَخَيْرُهُمْ بَيْتًا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ : هُوَ أَبُو نَوْفَلٍ .

٣٦٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ . حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ : جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَأَنَّهُ  
سَمِعَ شَيْئًا فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ : مَنْ أَنَا ؟ قَالُوا :  
أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلَامُ . قَالَ : أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .  
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي  
فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ  
بُيُوتًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا وَخَيْرُهُمْ نَفْسًا .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .



٣٦٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو هَمَامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَغْدَادِيُّ.  
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى وَجِبَتْ لَكَ النَّبُوءَةُ ؟ قَالَ :  
وَأَدُمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ لَا تَمَرُّهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ مَيْسَرَةَ الْفَجْرِ .

٣٦١٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ  
ابْنُ حَرْبٍ عَنْ لَيْثٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا ، وَأَنَا  
خَاطِبُهُمْ إِذَا وَقَدُوا ، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيْسُوا ، لِوَاهِ الْحَمْدِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي .  
وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلَا فَخْرَ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٦١١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ  
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ ابْنِ الْمُهَالِبِ بْنِ عَمْرِو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
بَاكَسَتِ حُلَّةٌ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ أَقَامَ عَنْ بَيْنِ الْعَرْشِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ  
الْمَلَائِكَةِ يَقُومُ ذَلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .



٣٦١٢ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ لَيْثٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ . حَدَّثَنِي كَتَبٌ . حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوَسِيلَةُ ؟ قَالَ : أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنْكُلُ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لِإِسْنَادِهِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، وَكَتَبٌ لَيْسَ هُوَ بِمَعْرُوفٍ ، وَلَا تَدْرِي أَحَدًا رَوَى عَنْهُ غَيْرَ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ .

٣٦١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ . حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ الطَّاقِلِيِّ بْنِ أَبِي بَنٍ كَتَبٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَثَلِي فِي النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَحْسَنَهَا وَأَكْمَلَهَا وَجَلَّلَهَا وَتَرَكَ مِنْهَا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطْوِفُونَ بِالْبَيْتِ وَيُعْجِبُونَ مِنْهُ ، وَيَقُولُونَ : لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبَنَةِ وَأَنَا فِي النَّبِيِّينَ بِمَوْضِعِ تِلْكَ اللَّبَنَةِ .

وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ ، غَيْرَ فَخْرٍ . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٦١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ مَلْعَرِيٌّ . حَدَّثَنَا خَمْرَةُ . أَخْبَرَنَا كَتَبٌ بْنُ عُلْفَةَ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ جَبْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ،



مَنْ صَلَّى صَلَاةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُوا إِلَى الْوَسِيلَةِ فَلَهَا  
مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَلَزُجُو أَنْ أَكُونَ  
أَنَا هُوَ ، وَمَنْ سَأَلَ إِلَى الْوَسِيلَةِ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّقَاةُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ هَذَا قُرَشِيٌّ مِصْرِيٌّ مَدَنِيٌّ ،  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ هُوَ بْنُ نُفَيْرٍ شَامِيٌّ .

٣٦١٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُدْعَانَ عَنْ

أَبِي كَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَبِيَدِي لَوَاهِ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ ، وَمَا مِنْ  
نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لَوَائِي ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ  
الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ ، وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي كَضْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣٦١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَدٍ الْمُجَلِيدُ .

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ : جَلَسَ بَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَظِرُونَهُ  
قَالَ : فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُمْ سَمِعَهُمْ يَقْتَدُونَ فَسَمِعَ حَدِيثَهُمْ ، فَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : مَجْبَأُ أَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَ مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلًا ، اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ  
خَلِيلًا . وَقَالَ آخَرُ : مَاذَا أَبْغَضَ مِنْ كَلَامِ مُوسَى : كَلِمَةُ نَسْكِهَا ، وَقَالَ



آخِرُ: فَبَيَّنَى كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحَهُ. وَقَالَ آخِرُ: آدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ  
 فَسَلَّمَ وَقَالَ: قَدْ تَبَيَّنَتْ كَلَامُكُمْ وَعَجَبُكُمْ أَنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ  
 وَمُوسَى نَبِيُّ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَعِيسَى رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ وَهُوَ كَذَلِكَ،  
 وَآدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا حَامِلُ  
 لَوَاكِبِ الْمَلَكُوتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَائِعٍ وَأَوَّلُ مُشْفَعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحْرَكُ خَلْقُ الْجَنَّةِ فَيَمْتَحُ اللَّهُ لِي فَيَدْخِلُنِيهَا وَمَعِيَ  
 فَتَرَاهُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَلَا فَخْرَ.  
 قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٦١٧ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّائِيُّ الْبَصْرِيُّ. حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ  
 سَلَّمَ بْنُ قَتَيْبَةَ. حَدَّثَنِي أَبُو مَوْدُودٍ الْمَدَنِيُّ. حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الضَّحَّاكِ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: مَكْتُوبٌ  
 فِي التَّوْرَةِ صِفَةُ مُحَمَّدٍ وَصِفَةُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ يُدْفَنُ مَعَهُ. قَالَ: فَقَالَ:  
 أَبُو مَوْدُودٍ: وَقَدْ بَقِيَ فِي النَّبِيِّ مَوْضِعُ قَبْرِ.  
 قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

هَكَذَا قَالَ عُثْمَانُ بْنُ الضَّحَّاكِ، وَالْمَعْرُوفُ الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ الْمَدَنِيُّ.  
 ٣٦١٨ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ. حَدَّثَنَا جَعْفَرُ  
 ابْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ عَنْ نَافِثٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ لِلْيَوْمِ الَّذِي  
 دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَهْءَاءُ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ،  
 فَلَمَّا كَانَ لِلْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَلَمَّا نَفَضْنَا



عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَيْدِي وَإِنَّا لَنِي دَفَعِي حَتَّى  
أُنْكَرْنَا قُلُوبَنَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

## ٢

## باب

مَا جَاءَ فِي مِيلَادِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٦١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْمُبْدِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ .  
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ مَهْدٍ اللَّهُ  
ابْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : وَلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفِيلِ ، وَسَأَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قُبَّاتُ بْنُ أَشِيمٍ أَخَا  
بَنِي يَشْمَرَ بْنِ لَيْثٍ أَأَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟  
فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرُ مِنِّي وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي الْمِيلَادِ ،  
وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفِيلِ وَرَفَعَتْ بِي أُمِّي عَلَى الْمَوْضِعِ  
قَالَ : وَرَأَيْتُ خَذَقَ الْفِيلِ <sup>(١)</sup> أَخْضَرَ مُجِيلاً .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ .

(١) خَذَقَ الْفِيلُ : يَذْنَعُ الْخَاءُ وَكَوْنُ الْفِيلِ الْمَجْمُوعِ غَرْدُهُ : وَفِي نَسْخَةِ حَقِيقِ الطَّلَبِ أَيْ  
لَوْنُهَا وَجِلْدُهَا يَتَغَيَّرُ .



### ٣ باب

مَا جَاءَ فِي بَدْءِ نُبُوءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٦٢٠ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَعْرَجُ الْبَغْدَادِيُّ.  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ. أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ  
عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ  
وَخَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَشْيَاحٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا أَشْرَفُوا  
 عَلَى الرَّأِيبِ مَبْطُوءًا فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّأِيبُ وَكَانُوا قَبْلَ  
 ذَلِكَ يَمْرُؤُونَ بِهِ فَلَا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَلْتَفِتُ . قَالَ فَهُمْ يَحْلُونَ رِحَالَهُمْ ،  
 فَجَعَلَ يَجْعَلُهُمُ الرَّأِيبُ حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ : هَذَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ ، هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، يَبْعَثُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ،  
 فَقَالَ لَهُ أَشْيَاحٌ مِنْ قُرَيْشٍ مَا عِدُّكَ ، فَقَالَ لَأَنْسُكُمْ حِينَ أَشْرَقْتُمْ مِنْ  
 الْمَغْبَةِ لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ إِلَّا خَرَّ سَاجِدًا وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيِّ ،  
 وَإِنِّي أَعْرِفُهُ بِخَاتَمِ النُّبُوءَةِ أَسْفَلَ مِنْ غُضْرُوفٍ كَحِفْوِ مِثْلِ الْعَفَّاحَةِ ، ثُمَّ  
 رَجَعَ فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا ، فَلَمَّا أَتَاهُمْ بِهِ وَكَانَ هُوَ فِي رِعْيَةِ الْإِبِلِ قَالَ :  
 أَوْحِلُوا إِلَيَّ ، فَأَقْبَلَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ تَطْلُغُ ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْقَوْمِ وَجَدَهُمْ قَدْ  
 سَبَقُوهُ إِلَى فِيهِ الشَّجَرَةِ ، فَلَمَّا جَلَسَ مَالَ فِيهِ الشَّجَرَةُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : انْظُرُوا  
 إِلَى فِيهِ الشَّجَرَةَ مَالَ عَلَيْهِ . قَالَ : قَبِينَا هُوَ قَاتِمٌ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يُنَاشِدُهُمْ أَنْ  
 لَا يَذْهَبُوا بِهِ إِلَى الرُّومِ ، فَإِنَّ الرُّومَ إِذَا رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بِالصِّفَةِ فَيَقْتُلُونَهُ ،



فَالْتَفَتَ فَإِذَا بِسَبْعَةٍ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ الرُّومِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكُمْ ؟  
 قَالُوا : جِئْنَا أَنَّ هَذَا النَّبِيَّ خَارِجٌ فِي هَذَا الشَّهْرِ ، فَلَمْ يَبْنِ طَرِيقَ إِلَّا  
 بُعِثَ إِلَيْنَا بِأَمِيرٍ وَإِنَّا قَدْ اخْتَرْنَا خَيْرَهُ بَعِثْنَا إِلَى طَرِيقِكَ هَذَا ، فَقَالَ : هَلْ  
 خَلَقَكُمْ أَحَدٌ مَوْخِرٌ مِنْكُمْ ؟ قَالُوا : إِنَّمَا اخْتَرْنَا خَيْرَهُ لَكَ لِطَرِيقِكَ  
 هَذَا . قَالَ : أَفَرَأَيْتُمْ أَمْرًا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَهُ هَلْ يَسْطَيعُ أَحَدٌ مِنَ  
 النَّاسِ رَدُّهُ ؟ قَالُوا : لَا . قَالَ : فَبَايَعُوهُ وَأَقَامُوا مَعَهُ . قَالَ : أَنْشُدُكُمْ اللَّهَ  
 أَيُّكُمْ وَلِيُّهُ ؟ قَالُوا : أَبُو طَالِبٍ ، فَلَمْ يَزَلْ يُنَاصِحُهُ حَتَّى رَدَّهُ أَبُو طَالِبٍ  
 وَبَعَثَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بِلَا وَزَوْدَهُ الرَّاهِبُ مِنَ الْكَلْبِ وَالزَّيْتِ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ  
 هَذَا الْوَجْهِ .

٤

## بَابُ

فِي مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَابْنُ كَمْ كَانَ حِينَ بُعِثَ  
 ٣٦٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ .  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ مَهْبِيسَ  
 قَالَ : أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ ، فَأَقَامَ  
 بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا ، وَتَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
 ٣٦٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ  
 عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ مَهْبِيسَ قَالَ : قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ



خمس وستين، وهكذا حدثنا هو يعني ابن بشر. وروى عنه محمد ابن إسحاق مثل ذلك.

٣٦٢٣ - حدثنا قتيبة عن مالك بن أنس. وحدثنا الأنصاري. حدثنا ميم. حدثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه سمع أنسا يقول: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل البائن<sup>(١)</sup>، ولا بالقصير المتردد<sup>(٢)</sup>، ولا بالأبيض الأمهق<sup>(٣)</sup>، ولا بالآدم<sup>(٤)</sup>، وليس بالجعد<sup>(٥)</sup> القلط<sup>(٦)</sup>، ولا بالسبط<sup>(٧)</sup>، بقتله الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشرين سنة والمدينة عشرين، ونوفاه الله على رأس ستين سنة، وليس فدايه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٥

## باب

في آيات إنبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم  
وما قد خصه الله عز وجل به

٣٦٢٤ - حدثنا محمد بن بشر ونعمود بن غيلان قالا: أنبأنا أبو داود الطيالسي. حدثنا سليمان بن معاوية الضبي عن يمام بن حرب

- (١) الطويل البائن: أي الشديد الطول. (٢) القصير المتردد: أي المتناهي في القصر.  
(٣) الأبيض الأمهق: أي الشديد البياض. (٤) الآدم: أي الشديد السمرة.  
(٥) الجعد: هو من في شعره الدوا. (٦) القلط: شديد الجعودة.  
(٧) السبط: مسترسل الشعر.



عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ بِمَكَّةَ حَجْرًا كَانَ بَسْمٌ عَلَى لَيْكَلِي بُمِئْتُ ، إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ الْآنَ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٦٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . حَدَّثَنَا سَلْبَانُ الْغَنِيُّ عَنْ أَبِي الْقَلَاءِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَتَذَاقُ فِي قَصْعَةٍ عَنْ غَدَاةٍ حَتَّى الْقِيلِ يَتَوْمُ عَشْرَةٌ وَيَقْعُدُ عَشْرَةٌ . قُلْنَا : فَا كَأَنَّا مُمَدُّ ؟ قَالَ : مِنْ أَيْ شَيْءٍ تَعْجَبُ مَا كَأَنَّا مُمَدُّ إِلَّا مِنْ هُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو الْقَلَاءِ اسْمُهُ يَزِيدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ .

## ٦

## باب

٣٦٢٦ - حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَمْقُوتٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي تَوْرٍ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ عَبَادِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجْنَا فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا فَمَا اسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .  
وَرَوَى غَيْرُهُ وَاحِدٌ مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي تَوْرٍ وَقَالَ : عَنْ عَبَادِ بْنِ يَزِيدَ .



٣٦٢٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ إِلَى عَذْقٍ جَذَعٍ وَاتَّخَذُوا لَهُ  
مِنْجَرًا ، فَخَطَبَ عَلَيْهِ لَمَحْنُ الْجَذَعِ حِينَئِذٍ النَّافِثُ ، فَتَزَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَسَّهَ فَسَكَنَ .

قال أبو عيسى : وفي الباب عن أبي جابر وابن عمر وسهل بن سعد  
وابن عباس وأُمّ سلمة ، وعديث أنس حديث حسن صحيح .

٣٦٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَةَ . حَدَّثَنَا  
شَرِيكُ عَنْ جَمَالٍ عَنْ أَبِي نُبَيْيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ أَقْرَابِي إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا أَعْرَبُ أَنْتَ نَبِيٌّ ؟ قَالَ : إِنْ  
دَعَوْتُ هَذَا الْعَذْقَ مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ أَتَشْهَدُ أَلِي رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَدَعَاهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَمَلَ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : أَرْبِيعُ فَعَادَ ، فَأَسْلَمَ الْأَعْرَابِيُّ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب صحيح .

٣٦٢٩ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ . حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ  
حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَرَ . حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ بْنُ أَخْطَبٍ قَالَ : مَسَّحَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِ وَدَعَا لِي ، قَالَ عَزْرَةُ : إِنَّهُ عَاشَ  
مِائَةً وَبِشْرِينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْيِهِ إِلَّا شَعْرَاتُ بَيْضٍ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

وأبو زيد اسمه عمرو بن أخْطَبَ .



٣٦٣٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَنْ قَالَ :  
 عَرَضْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ إِصْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ  
 سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سَلِيمٍ : لَقَدْ سَمِعْتُ  
 صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْبِي ضَعِيفًا أَعْرَفُ فِيهِ الْجُوعَ  
 فَبَلَ عِنْدَكَ مِنْ قَيْءٍ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَابًا مِنْ عَمِيرٍ ، ثُمَّ  
 أَخْرَجَتْ يَخَارًا كَمَا فَلَقْتُ الْخُبْزَ يَبْخَضُ ، ثُمَّ دَسَّتْهُ فِي بَدْرِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ،  
 ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَى  
 فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ  
 قَالَ : فَفُتُّ مَلَيْنِيمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَرْسَلَكَ  
 أَبُو طَلْحَةَ ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ . قَالَ : بِطَلَامٍ ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا ، قَالَ فَاذْهَبُوا ، فَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ  
 حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : كَأُمِّ سَلِيمٍ قَدْ جَاءَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسَ بِيَدِي مَا نَطْلُمُهُمْ .  
 قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَانْطَلَقْتُ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 عَلِمْتُ كَأُمِّ سَلِيمٍ مَا عِنْدَكَ ؟ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتَّ وَعَصَرَتْ أُمُّ سَلِيمٍ عُسْكَةً كَأَفَادَةٍ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ  
 فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ :  
 أَتَذْنُ لِعَصْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ :



أَتَذَن لِعَصْرِهِ فَأَذَنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، فَأَكَلَ الْقَوْمُ  
كُلَّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٣٦٣١ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ ،  
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ  
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَّاهَتْ صَلَاةُ الْمَصْرِ  
وَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَوْضُوءَ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ وَأَمَرَ  
النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّعُوا مِنْهُ . قَالَ : فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ ،  
فَنَوَّضَا النَّاسَ حَتَّى تَوَضَّعُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ  
وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَبْنِ الْحَارِثِ الصَّدَائِ، وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
٣٦٣٢ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ . حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ :  
أَوَّلُ مَا أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّبُوءَةِ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ  
كَرَامَتَهُ وَرَحْمَةَ الْمَبَادِ بِهِ أَنْ لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا تَجَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصَّبْحِ ،  
فَمَكَتَ عَلَى ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمَكُتَ ، وَحُبَّ إِلَيْهِ الْخَلْقُ فَلَمْ يَكُنْ  
شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَخْلُوَ :

لَكَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .



٣٦٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ . حَدَّثَنَا  
إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّا سَمِعُ  
تَعْدُونَ الْآيَاتِ عَذَابًا وَإِنَّا كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَرَكَةً ، لَقَدْ كُنَّا نَأْكُلُ الطَّعَامَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ  
نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ . قَالَ : وَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ فَوَضَعَ  
يَدَهُ فِيهِ فَجَعَلَ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى عَلَى الْوَضُوءِ الْمُبَارِكِ وَالْبَرَكَةُ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَوْضَأَنَا كُلَّنَا .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

## ٧

## باب

مَا جَاءَ كَيْفَ كَانَ يَنْزِلُ الْوَحْيُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
٣٦٣٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَنْ . حَدَّثَنَا  
مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَائِشَةَ أَنَّ الْخَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ بَأْتِيكَ الْوَحْيُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَحْيَانًا بَأْتِيَنِي فِي مِثْلِ صَلَاحَةِ الْجَرِّسِ وَهُوَ أَشَدُّ تَنَبُّؤًا  
وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلًا قَدْ كَلَّمَنِي فَأَعْبَى مَا يَقُولُ . قَالَتْ عَائِشَةُ :  
فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ  
ذِي الْبَرَدِ الشَّدِيدِ فَيَقِفُ عَنْهُ وَإِنْ جِئْتَهُ لَيَقْفِضُ عِرْقًا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٨

## باب

مَا جَاءَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٦٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لَمَعَةٍ فِي خُلُقٍ خَيْرًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْسُكَيْهِ ، يَمِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْسُكَيْنِ ، لَمْ يَكُنْ بِالنَّصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٦٣٦ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ الْبَرَاءُ : أَكَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ السَّيْفِ ؟ قَالَ : لَا مِثْلَ الْقَمَرِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٦٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ . حَدَّثَنَا

الْأَسْوَدِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ هُرْمُزٍ عَنْ فَاغِرٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالنَّصِيرِ شَقَّ الْكَتِفَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، ضَخَمَ الرَّأْسَ ، ضَخَمَ الْكَرَادِيْسَ طَوِيلَ الْأُذُنَيْنِ ، إِذَا مَشَى تَكَفُّوا تَكْفُؤًا كَمَا تَمُوتُ النَّحْلُ مِنْ صَبَبٍ ، لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



حَدَّثَنَا حُفَيَّانُ بْنُ وَكَيْهٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ السُّمُودِيِّ بِهَذَا الْإِسْلَامِ تَحْمُوهُ .

٣٦٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي حَلِيجَةَ مِنْ

قَهْصِرِ الْأَحْقَفِ وَأَحَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَنَقِيُّ وَاحِدٌ قَالُوا :

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غَفَرَةَ . حَدَّثَنَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُتَطِيلِ

وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ ، وَكَانَ رُبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَمْدِ الْقَطِيطِ

وَلَا بِالسَّبِطِ ، كَانَ جَنْدًا أَرْجَلًا وَلَمْ يَكُنْ بِالطَّمَمِ وَلَا بِالْكُتْمِ يَوْكَانُ

فِي الْوَجْهِ تَذْوِيرٌ ، أَبْيَضٌ مُشْرَبٌ ، شَتَّى الْكُنْفَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ

كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ ، وَإِذَا انْقَلَبَتِ الْفَتَفَتُ مَعًا ، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ

النُّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، أَجْوَدُ النَّاسِ كَفًّا ، وَأَشْرَحُهُمْ صَدْرًا ،

وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً ، وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً ، وَأَكْرَمُهُمْ عِشْرَةً ، مَنْ

رَأَاهُ بِدِيحَةٍ هَابَةٍ ، يَوْمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةُ أَحَبِّهِ ، يَقُولُ نَاعِيَتْهُ لَمْ أَرْ قَبْلَهُ

وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بِمُتَّعِلٍ .

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : تَحِمَّتْ الْأَنْصِمِيُّ يَقُولُ فِي تَفْسِيرِ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْمُنْطُ : الدَّاهِبُ طَوَّلًا . وَتَحِمَّتْ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : تَمَطَّ

فِي نَشَائِرٍ : أَيْ مَدَّهَا مَدًّا شَدِيدًا . وَأَمَّا التَّرَدُّدُ : فَالِدَائِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ قَصْرًا

وَأَمَّا الْقَطِيطُ : فَالشَّدِيدُ الْهُمُودِيَّةِ . وَالرَّجُلُ الَّذِي فِي شَعْرِهِ حُجُونَةٌ قَلِيلًا .



وَأَمَّا الْمُلَهَّمُ ، فَالْبَادِنُ الْكَثِيرُ الْحَمِّ . وَأَمَّا الْمُكْتَمُ : فَالْمُدَوَّرُ الْوَجْهِ .  
وَأَمَّا الشَّدْبُ : فَهُوَ الَّذِي فِي نَاصِيَتِهِ مُخَرَّةٌ ، وَالْأَدْعَجُ : الشَّدِيدُ سَوَادِ  
الْعَيْنِ ، وَالْأَهْدَبُ ، الْعَاوِيلُ الْأَشْفَارُ ، وَالْكَتْدُ ، مُجْتَمِعُ الْكَفَيْنِ ، وَهُوَ  
الْكَاهِلُ وَالْمَسْرَبَةُ هُوَ الشَّعْرُ الدَّقِيقُ الَّذِي هُوَ كَأَنَّهُ قُضِيبٌ مِنَ الصَّدْرِ  
إِلَى السَّرَّةِ . وَلِلثَّنُ : الْفَلِيطُ الْأَسَابِعِ مِنَ الْكَفَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ . وَالتَّقْلُعُ :  
أَنْ يَمْنَحِيَ بِقُوَّةٍ وَالصَّبَبُ : الْخُدُورُ ، يَقُولُ : أَنْخَذَرْنَا فِي صَبُوبٍ وَصَبَبٍ  
وَقَوْلُهُ جَلِيلُ الْمَاشِيسِ ، يُرِيدُ رُؤُوسَ الْمَنَاقِبِ . وَالْعَشِيرَةُ الْمُشْعَبَةُ وَالْعَشِيرُ  
الصَّاحِبُ . وَالْبَدِيَّةُ : الْمُنَاجَاةُ ، يُقَالُ بَدَّهْتُ بِأَمْرٍ : أَيْ فَعَّاهْتُهُ .

## ٩ باب

فِي كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٦٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ  
أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرْدٍ سَرَدَ كُمْ هَذَا ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَنْكَلُمُ بِكَلَامِ  
بَيْنَهُ فَصْلٌ ، يَحَقِّقُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ .  
وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بَرِيْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ .

٣٦٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمُ بْنُ قَتَيْبَةَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْثَرِ ، عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعِيدُ الْكَلِمَةَ ثَلَاثًا لِيُثَقِّلَ عَنْهُ .  
 قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ  
 حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْثَرِ .

١٠

## باب

فِي إِشَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٦٤١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو لُحَيْمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَرَّكِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَزْمٍ قَالَ : تَارَأْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
 قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .  
 وَقَدْ رَوَى عَنْ بَرِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
 حَزْمٍ مِثْلَ هَذَا .

٣٦٤٢ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ السَّيْلَحَانِيُّ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ بَرِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَزْمٍ قَالَ : مَا كَانَ ضَعْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا تَبَسُّمًا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ  
 لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .



١١

باب

فِي خَاتَمِ النُّبُوَّةِ

٣٦٤٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَانِمُ بْنُ إِبْنِ أَبِي حَتْمٍ . حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الْجَلْدِيِّ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ الثَّالِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أَخْتِي وَجِيعٌ ،  
فَتَصَحَّ بِرَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ، فَقُمْتُ  
خَلْفَ ظَهْرِهِ فَتَنَظَّرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَإِذَا هُوَ مِثْلُ زُرِّ الْحَجَلَةِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : الزُّرُّ يَقَالُ بَيْنَهُمَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ سَلَمَانَ وَثَوْرَةَ بْنِ إِبْنِ أَبِي جَابِرٍ وَبَنِي سَمُرَةَ  
وَأَبِي رَمْثَةَ وَبُرَيْدَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَرِيحٍ وَعَمْرُو بْنُ أَكْثَبٍ وَأَبِي سَمِيدٍ .  
وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٦٤٤ - حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِفِيِّ . حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ  
جَابِرٍ عَنْ يَمَّاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَعْضُ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ غُدَّةٌ جَمَاءٌ مِثْلُ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



## ١٢

## باب

فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٦٤٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ . أَخْبَرَنَا الطَّبَّاعُ عَنْ يَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ فِي سَاقِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُمُوشَةٌ ، وَكَانَ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَهُّمًا ، وَكَانَتْ إِذَا تَقَرَّتْ إِلَيْهِ قُلْتُ : أَكْعَلُ الْعَيْنَيْنِ وَلَيْسَ بِأَكْعَلٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْدِ صَحِيحٌ .  
٣٦٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ مَنُومٍ الْعَقَبِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٦٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَنْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْنَمِ ، أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ ، مَنُومٍ الْعَقَبِ ، فَلَمَّا شُئِمَ : قُلْتُ لِيَمَّاكِ : مَا ضَلِيعُ الْنَمِ ؟ قَالَ : وَاحِجُ الْنَمِ . قُلْتُ مَا أَشْكَلُ لَلْعَيْنِ ؟ قَالَ : طَوِيلُ شَقِّ الْعَيْنِ . قَالَ : قُلْتُ مَا مَنُومُ الْعَقَبِ ؟ قَالَ : قَلِيلُ الْخَمِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٣٦٤٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ أَبِي يُوَاسَّ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي مَشِيَّتِهِ ، كَأَنَّمَا الْأَرْضُ تُطَوَّى لَهُ ، إِنَّا لَنُجَاهِدُ أَنْفُسَنَا ، وَإِنَّهُ لَدَيُّرٌ مُكْتَرِثٌ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٦٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : عُرِضَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ، فَإِذَا مُوسَى  
ضَرَبَ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ <sup>(١)</sup> ، وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ،  
فَإِذَا أَقْرَبُ النَّاسِ مَنْ رَأَيْتُ يَدَ شَبَّهَا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ  
فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ يَدَ شَبَّهَا صَاحِبُكُمْ نَفْسُهُ وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ  
رَأَيْتُ يَدَ شَبَّهَا دَحْيَةَ وَهُوَ ابْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

### ١٣

### باب

فِي سِنِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ كَانَ حِينَ مَاتَ

٣٦٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّوْرَقِيُّ .  
قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ  
قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ .

(١) شَنْوَةَ : حرم من اليمن سرمدون بالفلول .



٣٦٥١ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ الْفَضْلِ . حَدَّثَنَا خَالِدُ الْخِزَّانِي . حَدَّثَنَا عَمَّارُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٦٥٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ يَوْمًا وَتَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : فِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَنَسٍ وَدَعْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَلَا يَسِيعُ إِدْغَافُ سَمَاعٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا رُؤْيَا .

وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ . ٣٦٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَخْطُبُ يَقُولُ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٦٥٤ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْقُنَيْرِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا : حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرْتُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ، وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ فِي حَدِيثِهِ : ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ



الزُّهْرِيُّ عَنْ هُرُوءَ مَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ وَمُؤَابِنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هُرُوءَ عَنْ عَائِشَةَ  
مِثْلَ هَذَا .

## ١٤

### باب

مَقَابِرِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا

التُّورِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خَلِيٍّ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا  
خَلِيلًا لَا تَتَّخِذُ ابْنُ أَبِي قَعْقَعَةَ خَلِيلًا ، وَإِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

٣٦٥٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ سَلَامَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرُوءَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَرِيبٌ .



٣٦٥٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوَوْدِيُّ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي الْجَرِيرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : قُلْتُ لِمَ نَشَأَ : أَيْ أَحْمَدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَتْ : عُمَرُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ قَالَتْ : ثُمَّ أَبُو مُبِيَّةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٦٥٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي خَصَّةٍ وَالْأَعَشِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْبَانَ وَابْنِ أَبِي لَيْلَى وَكَثِيرُ الْعَوَاءِ كُلُّهُمْ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ أَمَلَى لِكِرَامٍ مِنْ تَحْتِهِمْ كَمَا تَرَوْنَ النُّجُومَ الطَّالِعَ فِي أَقْصَى السَّمَاءِ وَلَهُنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْتُمْ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

١٥

بَاب

٣٦٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَبَ يَوْمًا فَقَالَ : إِنَّ رَجُلًا غَبَرَهُ رَبُّهُ يَبِينُ أَنْ يَمِيتَ فِي اللَّهِ نِيًّا مَا شَاءَ أَنْ يَمِيتَ وَهَذَا كُلُّهُ إِلَى اللَّهِ نِيًّا مَا شَاءَ أَنْ يَمِيتَ .



وَيَمِينَ لِقَاءَ رَبِّهِ ، فَأَخْبَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ . قَالَ . فَهَكَذَا أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ أَصْحَابُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَا تَمَجِّدُونَ مِنِ هَذَا الشَّيْخِ أَنْ ذَكَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مَاحِلًا خَيْرُهُ رُبُّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ  
لِقَاءِ رَبِّهِ فَأَخْبَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ . قَالَ : فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَهُمْ بِمَا قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَلْ مَقْدِيكَ يَا أَبَانَا  
وَأُمُومَلَانَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمِنَ  
إِلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا  
لَا تَخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا ، وَلَكِنْ وَدَّوْا إِخَاءَهُ إِيْمَانٍ ، وَدَّوْا إِخَاءَهُ  
إِيْمَانٍ : مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، وَإِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٦٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ

مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ : إِنْ عَبْدًا خَيْرُهُ  
اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُوتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، فَأَخْبَارَ مَا عِنْدَهُ ،  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَدْ بَنَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَانَا وَأُمُومَلَانَا . قَالَ : فَصَحْبُنَا ،  
فَقَالَ النَّاسُ : أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ خَيْرِهِ اللَّهُ  
بَيْنَ أَنْ يُوتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ وَهُوَ يَقُولُ :  
قَدْ بَنَّاكَ يَا أَبَانَا وَأُمُومَلَانَا . قَالَ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ هُوَ الْمُخْبِرُ ، وَكَانَ  
أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ مِنْ أَمِنَ  
النَّاسُ عَلَى فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَا تَخَذْتُ



أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنَّ اخُوَّةَ الْإِسْلَامِ ، لَا تَهْتَفِينَ فِي السَّجْدِ خَوْفَةَ  
إِلَّا خَوْفَةَ أَبِي بَكْرٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٦٦١ - حَدَّثَنَا قَلْبُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا عُثُوبُ بْنُ عُخَيْرٍ  
الْقَوَارِيرِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ بَرْدٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا لِأَحَدٍ عِنْدَنَا بِدٌّ إِلَّا وَقَدْ كَانَاهُ  
مَآخِلًا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا بِدًّا يُكَافِيهِ اللَّهُ بِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا نَقَعِي  
مَالَ أَحَدٍ قَطُّ مَا نَقَعِي مَالَ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَا تَخَذُتُ  
أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ، إِلَّا وَإِنْ صَاحَبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

١٦

باب

فِي مَنْأَبِ أَبِي بَكْرٍ وَحَمْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كِلَيْهِمَا

٣٦٦٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْعَبَّاحِ الْبَزْازُ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ وَحَمْرٍ .  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَبْدُ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ نَحْوَهُ . وَكَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يَدُلُّ فِي هَذَا

(١) المرحمة: الباب الصغير.



الحديث ، قَرُبَمَا ذَكَرَهُ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، وَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ زَائِدَةَ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَفِيهِ عَنْ ابْنِ مَسْئُودٍ .

وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مَوْلَى لِرَبِيعٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَوَاهُ سَالِمٌ الْأَنْعُمِيُّ كُوفِيٌّ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ .

٣٦٦٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ . حَدَّثَنَا

وَكَيْعٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ الْقَلَاءِ الْمُرَادِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْمٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي لَا أَذَرِي مَا بَقَائِي فِيكُمْ ، فَافْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي . وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ .

٣٦٦٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ : هَذَانِ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .



٣٦٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوقِرِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَذَانِ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، بَا عَلِيٍّ لَا تُخْجِرُهُمَا .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَالْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوقِرِيُّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ ، وَلَمْ يَسْمَعْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

٣٦٦٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّورِيُّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ : ذَكَرَ دَاوُدُ بْنُ الشَّافِعِيِّ عَنِ الْحَرِثِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، لَا تُخْجِرُهُمَا بَا عَلِيٍّ .

٣٦٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ . حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ؟ أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ ، وَهَذَا أَصَحُّ .



حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ  
عُصْبَةَ مَوْلَى الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ  
يَمْنَاهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ وَهَذَا أَصَحُّ .

٣٦٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا  
الْحَكَمُ بْنُ عَاطِيَةَ مَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَخْرُجُ عَلَى أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ جُلُوسٍ فِيهِمْ  
أَبُو بَكْرٍ وَحُمَرُ فَلَا يَرْفَعُ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَصَرَهُ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ وَحُمَرُ  
فَإِنَّمَا كَانَا يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمَا وَيَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ وَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ  
ابْنِ عَاطِيَةَ .

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي الْحَكَمِ بْنِ عَاطِيَةَ .

٣٦٦٩ - حَدَّثَنَا حُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ . حَدَّثَنَا سَمِيدُ  
ابْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ حُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَأَبُو بَكْرٍ وَحُمَرُ  
أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ وَهُوَ آخِذٌ بِأَيْدِيهِمَا ، وَقَالَ : هَكَذَا  
نُفِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَسَمِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِالتَّوَيُّ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ  
ابْنِ حُمَرَ .



٣٦٧٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْجَنْدَارِيُّ . حَدَّثَنَا  
مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ . حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ أَبِي سَامِئِيلَ  
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَتَيْبِيِّ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : أَنْتَ صَاحِبِي عَلَى الْخُلُوفِ ، وَصَاحِبِي فِي النَّارِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٦٧١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
ابْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ : هَذَانِ السُّنْعُ وَالْبَعَثُ .  
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، وَهَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ ،  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْطَلٍ لَمْ يَدْرِكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣٦٧٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَتَّى .  
حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ  
فَأَمُرْ مُرَّ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قَوْلِي لَهُ إِنَّ  
أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَأَمُرْ مُرَّ  
فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ، فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
إِنْ كُنْ لَأَنْتَيْنِ صَوَاحِبَاتُ يُونُسَ ، مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ،  
فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ : مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى وَابْنِ عَبَّاسٍ  
وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمَّةَ .

٣٦٧٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ هَيْسَى بْنِ مَيْمُونٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
لَا يَنْتَفِي إِقْوَمُ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَوْمَهُمْ غَدَهُ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٦٧٤ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ أَتَقَى رَوْحَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ  
هَذَا خَيْرٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ  
مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ  
مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ ،  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا أَبَا أُمَيٍّ ، مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ  
مِنْ ضَرُورَةٍ ، فَعَلَّ يَدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ،  
وَأَرْجُو أَنْ تَمُوتَ مِنْهُمْ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٦٧٥ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَّازُ الْبَغْدَادِيُّ : حَدَّثَنَا  
الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ . حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ : سَمِعْتُ هُرَيْرَ بْنَ الْأَخْطَابِ يَقُولُ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



أَنْ تَصَدَّقَ فَوَافَقَ ذَلِكَ مَالًا ، فَقُلْتُ : الْيَوْمَ أُسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ  
يَوْمًا ، قَالَ : فَعِثْتُ بِنَصْفِ مَالِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ ؟ قُلْتُ : وَمِثْلَهُ ، وَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ  
مَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ ؟ قَالَ : أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قُلْتُ :  
وَاللَّهِ لَا أُسْبِقُهُ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ١٧

### باب

٣٦٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا يَنْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ  
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ عَنْ  
أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَتْهُ  
أَمْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَرِّهِ وَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ ، فَقَالَتْ : أَرَأَيْتَ كَمَا رَسُولُ اللَّهِ إِنْ لَمْ  
أُجِدْكَ ؟ قَالَ : فَإِنْ لَمْ تَجِدْنِي قَاتِ أَبَا بَكْرٍ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٦٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : أَنْبَأَنَا  
خُصْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ  
عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَيْنَا رَجُلٌ  
رَاكِبٌ بَعْرَةً ، إِذْ قَالَتْ : لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا ، إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْعَرَبِ ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : آمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدٌ .



قَالَ أَبُو سَلَةَ : وَمَا هِيَ فِي الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
 ٣٦٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ الْخُفَّارِ عَنْ  
 إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الرَّحْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ .  
 هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .  
 وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ .

٣٦٧٩ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ  
 ابْنُ يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ عَنْ مَعْنٍ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ  
 دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَنْتَ مَعِينُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ  
 فَيَوْمَئِذٍ تُنَادِي عَيْنَانِ .  
 هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٦٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ . حَدَّثَنَا ثَلَيْدُ بْنُ سَلَمَانَ عَنْ  
 أَبِي الْجَعْفَرِ عَنْ مَعْطِيَةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ثَلَاثِينَ نَبِيًّا إِلَّا لَهُ وَزِيرَانِ مِنَ أَهْلِ السَّمَاءِ وَوَزِيرَانِ مِنَ أَهْلِ  
 الْأَرْضِ ، فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنَ أَهْلِ السَّمَاءِ فَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَأَمَّا وَزِيرَايَ  
 مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ .

هَذَا حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَأَبُو الْجَعْفَرِ اسْمُهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ



وَرَوَى مَنْ سَمِعَ النَّوَوِيَّ . حَدَّثَنَا أَبُو الْجَعْفَرِ ، وَكَانَ مَوْضِعَهُ .  
وَتَلِيدُ بْنُ سَلَمَانَ بَكَتَى أَبَا إِدْرِيسَ وَهُوَ شَيْخٌ .

## ١٨

## باب

فِي مَنَاقِبِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا : حَدَّثَنَا  
أَبُو عَامِرٍ الْقَنْدِيُّ . حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مَبْدٍ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ  
ابْنِ مُرَّةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللَّهُمَّ أَمِرَ الْإِسْلَامِ بِأَحَبِّ  
هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ : بِأَبِي جَهْلٍ أَوْ بِمُحَمَّدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : وَكَانَ أَحَبَّهُمَا  
إِلَى مُحَمَّدٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ  
ابْنِ مُرَّةٍ .

٣٦٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْقَنْدِيُّ . حَدَّثَنَا  
خَارِجَةُ بْنُ مَبْدٍ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ : إِنْ اللَّهُ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ مُرَّةٍ وَقَلْبِهِ : وَقَالَ ابْنُ مُرَّةٍ :  
مَازَالَ النَّاسُ أَمْرٌ قَطُّ فَقَالُوا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ مُرَّةٌ أَوْ قَالَ ابْنُ الْخَطَّابِ فِيهِ  
شَكٌّ خَارِجَةٌ - إِلَّا نَزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ عَلَى نَحْوِ مَا قَالَ مُرَّةٌ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَفِي الْبَابِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْمُبَارِكِ وَأَبِي ذَرٍّ وَأَبِي حُرَيْرَةَ .  
وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .



وَحَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ هُوَ ابْنُ سَلْبَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَابِثٍ  
وَهُوَ قَفَّةٌ .

٣٦٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ النَّضْرِ  
أَبِي عُمَرَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
الْهَمُّ أَمْرٌ الْإِسْلَامُ بِأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ أَوْ بِعُمَرَ . قَالَ : فَأَصْبَحَ فَقَدَا  
عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ ، وَهُوَ يَرْوَى مَنَاكِدَ مِنْ  
عَبْلِ حِفْظِهِ .

٣٦٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ  
أَبُو مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : يَا خَيْرَ النَّاسِ  
بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمَا إِنَّكَ إِنِ قُلْتَ ذَلِكَ فَلَقَدْ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَا طَلَمَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرَ  
مِنْ عُمَرَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ،  
وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ .



٣٦٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ  
حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : مَا أَظُنُّ رَجُلًا يَنْتَقِمُ  
أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بِحُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٦٨٦ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ . حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ عَنْ حَمَوَةَ  
ابْنِ شُرَيْبٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مِشْرِحِ بْنِ عَاهَانَ عَنْ مُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرُ  
أَبْنُ الْخَطَّابِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُشْرِحِ  
أَبْنِ عَاهَانَ .

٣٦٨٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَمِلِ بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : رَأَيْتُ كَأَنِّي أَنِيتُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ  
فَاعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قَالُوا : قَمَا أَوْلَيْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْعِلْمُ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٦٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَنْفَرٍ عَنْ  
مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا  
بِقَضِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَضِيرُ ؟ قَالُوا : لِشَابٍ ، فَظَنَنْتُ أَنِّي  
أَنَا هُوَ ، فَقُلْتُ : وَمَنْ هُوَ ؟ فَقَالُوا : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٣٦٨٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ  
 ابْنِ وَائِلٍ . حَدَّثَنِي أَبِي . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي  
 أَبِي وَرَيْدَةُ قَالَ : أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْعًا بِلَالًا فَقَالَ :  
 يَا بِلَالُ يَمَّ مَسْتَقْنِي إِلَى الْجَنَّةِ ؟ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ  
 أُمَامِي ، دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أُمَامِي ، فَأَتَيْتُ عَلَى  
 قَصْرِ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ  
 مِنَ الْعَرَبِ . قُلْتُ : أَنَا عَرَبِيٌّ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا لِرَجُلٍ مِنْ  
 قُرَيْشٍ ، قُلْتُ : أَنَا قُرَيْشِيٌّ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ،  
 قُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ  
 بِلَالٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَذْنُكَ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ، وَمَا أَصَابَنِي  
 حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ مِنْهَا وَرَأَيْتُ أَنَّ لِلَّهِ عَلَى رَكَعَتَيْنِ ، فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَهَيَّا .

قال أبو عيسى : وفي الباب عن جابر ومُكاذٍ وأنسٍ وأبي هريرة  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيت في الجنة قصرًا من ذهبٍ فقلت :  
 لِمَنْ هَذَا ؟ فقيل : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح غريب .  
 وتمام هذا الحديث أن دخلت البارحة الجنة ، فبقي رأيت في النّار  
 كَأَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، هَكَذَا رَوَى فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ .  
 وَيُرَوَّى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : رَوَى الْأَنْبِيَاءُ وَحْدَهُ .

٣٦٩٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ وَائِلٍ  
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ يَقُولُ : خَرَجَ



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَنَازِلِهِ ، فَلَمَّا انصَرَفَتْ جَاءَتْ جَارِيَةً سَوْدَاءَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ أَنْ رَدَّكَ اللَّهُ صَالِحًا أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِالْذِّفِّ وَأَتَقْفَى ، فَقَالَ لَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ كُنْتُ نَذَرْتُ فَأَضْرِبِي ، وَإِلَّا فَلَا ، فَجَعَلَتْ تَضْرِبُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَأَلْقَتِ الذِّفْفَ تَحْتَ أَسْتِهَا ثُمَّ قَعَدَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخَافُ مِنْكَ يَا عُمَرُ ، إِنِّي كُنْتُ جَالِسًا وَهِيَ تَضْرِبُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عُمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَلَمَّا دَخَلَتْ أَنْتَ يَا عُمَرُ أَلْقَتِ الذِّفْفَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَسَمْعَانَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَقَائِشَةَ .

٣٦٩١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ الْبَزَّازُ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ . أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فَسَمِعْنَا لَهْفًا وَصَوْتَ صَبِيحَانِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تُزْفَنُ وَالصُّبَّيَّانُ حَوْلَهَا ، فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ تَعَالَى فَانْظُرِي فَعِنْتُ فَوَضَعْتُ لَحْيِي عَلَى مَنْكِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ إِلَى رَأْسِهِ ، فَقَالَ لِي : أَمَا شَبِيتِ ، أَمَا شَبِيتِ ؟ قَالَتْ : فَجَعَلْتُ أَقُولُ لَا ، لِأَنْظُرَ مَنْزِلَتِي حَتَّى لَا يَخْلُصَ عُمَرُ ، قَالَ : لَا وَفَضَّ الْعَاسُ



عَنْهَا : قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي لَا أَنْظَرُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ قَدْ قَرَأُوا مِنْ عُمْرٍ . قَالَتْ : فَرَجَعْتُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٦٩٢ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ

حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ الْمَعْمَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ آتَى أَهْلَ الْبَيْتِ فَيُحْشَرُونَ مَعِيَ ، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَسْكَةٍ حَتَّى أُحْشَرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ بِالْحَافِظِ .

٣٦٩٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ سَعْدِ

ابْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ مُخَدَّنُونَ ، فَإِنْ بَلَكَ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَمَمْرُ ابْنِ الْخَطَّابِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ سُفْيَانَ قَالَ : قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ

مُخَدَّنُونَ يَعْنِي مُنْهَمُونَ .

٣٦٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْقَدُوسِ

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَرَوِ بْنِ مَرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ



رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَأُطْلِعَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ : يَطْلَعُ ذَانِيكُمْ رَجُلٌ  
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَأُطْلِعَ عُمَرُ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَجَابِرٍ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

٣٦٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ

شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : بَيْنَمَا رَجُلٌ يَرْعَى غَنَاءً لَهُ إِذْ جَاءَ ذَنْبٌ فَأَخَذَ شَاةً فَجَاءَ  
صَاحِبُهَا فَأَنْتَزَعَهَا مِنْهُ ، فَقَالَ الذَّنْبُ : كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَا يَوْمَ السَّبْعِ (١) يَوْمَ  
لَا رَاعِيَ لَهَا ذَيْرِي ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَأَمَنْتُ بِذَلِكَ  
أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ . قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : وَمَا هُمَا فِي الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ

ابْنِ إِبْرَاهِيمَ نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) يوم السبع قرأه الناس بضم الهمزة وإنما هو بإسكانها والضم تصحيف والسبع يقع السين  
وإسكان السين بالإصالة مربية . فالله من له يوم يحلها أربابها لعظيم ما هم فيه من الكرب إما بما  
يحدث من فتنة أو يريد به يوم الصيحة والفرج وضع للحوادث وقهول المراضع .



١٩

باب

فِي مَنَاقِبِ هُثَّانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٩٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ  
سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى حِرَاءٍ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَهُثَّانُ  
وطلحة والزبير رضي الله عنهم ففَحَرَكَتِ الصَّخْرَةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَفَدَأُ ، إِنَّمَا عَلَيْكَ نَهْيٌ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ هُثَّانَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ  
وَسُهَيْلِ بْنِ سَعْدٍ وَأُمِّهِ بْنِ مَالِكٍ وَبُرَيْدَةَ ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٣٦٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ  
بْنِ أَبِي مَرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
صَعِدَ أَحَدًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَهُثَّانُ فَرَجَفَتْ بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : انْبُتُّ أَحَدًا ، إِنَّمَا عَلَيْكَ نَهْيٌ أَوْ صِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٦٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّقَاشِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ عَنْ  
شَيْخٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذَهَابٍ عَنْ  
طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِكُلِّ نَهْيٍ  
دَرَجَتَانِ قَرِيبَتَيْنِ . يَحْيَى فِي الْجَلْفَةِ - هُثَّانُ .



قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيٍّ ، وَهُوَ مُنْقَطِعٌ .

٣٦٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِئِيُّ . حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ زَيْدِ هُوَ ابْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ قَالَ : لَمَّا حُصِرَ عُمَانُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ ثُمَّ قَالَ : أَذْ كَرُّكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حِرَاءَ حِينَ أَنْقَضَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَبْتَ حِرَاءَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ؟ قَالُوا نَعَمْ : قَالَ : أَذْ كَرُّكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي جَيْشِ الْمُسَرَّةِ : مَنْ يُنْفِقْ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً وَالنَّاسُ مُجْتَهِدُونَ مُضْمِرُونَ وَجَهَزْتُ ذَلِكَ الْجَيْشَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . ثُمَّ قَالَ : أَذْ كَرُّكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ بَيْتَ رُومَةَ لَمْ يَسْكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِشَمَنِ فَأَبْتَقَهَا فَعَمَلَتْهَا لِأَقْنَى وَالْفَيْيَرِ وَابْنِ السَّبِيلِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، وَأَشْيَاءُ عَدَدَهَا . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٧٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا الْكَكَنِيُّ ابْنُ الْمَغِيرَةِ وَبُكْتَفَى أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلَى لَالِ مُنَانٍ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ حِشَامٍ عَنْ فَرَقْدِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبَابٍ قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُوَيْحَتْ عَلَى جَيْشِ الْمُسَرَّةِ ، فَقَامَ عُمَانُ بْنُ عَفَانَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَفْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ فَقَامَ عُمَانُ بْنُ عَفَانَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَفْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ فَقَامَ عُمَانُ بْنُ عَفَانَ



قَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخْلَاسِهَا وَأَقْنَابِهَا فِي سَجِيلِ اللَّهِ،  
فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ مِنَ النَّبَرِ وَهُوَ يَقُولُ :  
مَا عَلَى عُمَانَ مَا عَمِلَ يَمِدُّ هَذِهِ ، مَا عَلَى عُمَانَ مَا عَمِلَ يَمِدُّ هَذِهِ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا  
مِنْ حَدِيثِ السَّكَنِ بْنِ الْمُنْهَرِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمُرَةَ .

٣٧٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ الرَّمْلِيُّ .  
حَدَّثَنَا سُمُرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ  
عَنْ كُنْثَرٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمُرَةَ قَالَ : جَاءَ عُمَانُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفِ دِينَارٍ . قَالَ الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ : وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ  
مِنْ كَيْفَايَ فِي كُمٍّ حِينَ جَاءَ جَيْشُ الْمُسَرَّةِ : فَيَنْتَرِمَا فِي حِجْرِهِ . قَالَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَلِّبُهَا فِي حِجْرِهِ وَيَقُولُ :  
مَا ضَرَّ عُمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٧٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ . حَدَّثَنَا  
الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا أَمَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ كَانَ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ  
رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ : فَبَايَعَ النَّاسَ ،  
قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ عُمَانَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ



رَسُولِهِ ، فَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ، فَكَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُشْمَانَ خَيْدًا مِنْ أَيْدِيهِمْ لِأَنفُسِهِمْ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ تَجِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٧٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُدْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالُوا : حَدَّثَنَا سَمِيعُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا سَمِيعُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْيَمَنِيُّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ ثَمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ : شَهِدْتُ الدَّارَ حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُشْمَانُ ، فَقَالَ : أَتُنُونِي بِصَاحِبَيْكُمْ الَّذِينَ أَلْبَاكُمْ عَلَى قَالَ : نَعِي ، يَهَيَّا فَكَأَنَّهُمَا جَلَّانٍ أَوْ كَأَنَّهُمَا يَحَارَانِ . قَالَ : فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُشْمَانُ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ : هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا مَالٌ يُسْتَعَذُّ بِهُ غَيْرُ بَيْتِ رُومَةٍ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِي بَيْتَ رُومَةٍ فَيَجْعَلُ دَلْوَهُ مَعَ دِلَالِ الْمُسْلِمِينَ يَخْبِرُهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ فَاشْتَرَبْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي ؟ فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أَشْرَبَ مِنْهَا حَتَّى أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ . قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ : هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسْجِدَ ضَاقَ بِأَهْلِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ يَشْتَرِي بُقْعَةً آلِ فُلَانٍ فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ يَخْبِرُهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ ؟ أَكْشَرْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أُصَلِّيَ فِيهَا رَكْعَتَيْنِ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّي جَهَّزْتُ جَيْشَ أُمُوسَةَ مِنْ مَالِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ : هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى نَبِيرٍ مَسْكُوفٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا فَتَحَرَّكَ



الْجَبَلُ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْخَضِيفِ ، قَالَ : فَرَكَّهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ :  
أَسْكُنْ قَبِيرُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ .  
قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، شَهِدُوا لِي وَرَبُّ الْكَعْبَةِ أَنِّي شَهِيدٌ مَلَأَمَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عُثْمَانَ .

٣٧٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مَعْمَدُ الْوَحَّابِ الثَّقَفِيُّ .

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَائِيِّ أَنَّ خُطْبَاءَ قَامَتْ  
بِالْقَامِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَامَ  
آخِرُهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ ، فَقَالَ : لَوْلَا حَدِيثُ سَمِعْتُهُ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قُمْتُ أَوْ ذَكَرَ الْفِتْنِ قَرَّبَهَا ، فَمَرَّ رَجُلٌ  
مُنْفَعٌ فِي ثَوْبٍ فَقَالَ : هَذَا بَوْمَيْدٌ عَلَى الْهُدَى ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ  
ابْنُ حَفَّانٍ . قَالَ : فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، فَقُلْتُ : هَذَا ؟ قَالَ نَعَمْ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ وَكَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ .

٣٧٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْثَرِ .

حَدَّثَنَا الْأَثَرِيُّ بْنُ سَمْعَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَا عُثْمَانُ إِنَّهُ لَمَلَّ اللَّهُ بِقَمِيصِكَ قَمِيصًا ، فَإِنْ أَرَادَوكَ  
فَلْيُخْلِعِيهِ فَلَا تَخْلَعِيهِ لَهُمْ . قَالَ : وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .



٣٧٠٦ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ .  
 حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مِصْرَ  
 حَجَّ الْبَيْتَ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالُوا قُرَيْشٌ . قَالَ :  
 فَمَنْ هَذَا الشَّيْخُ ؟ قَالُوا ابْنُ عُمرَ ، فَأَنَاهُ فَقَالَ : إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ  
 فَحَدَّثْتَنِي ، أَتَشُدُّكَ اللَّهُ بِحُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ : أَتَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ ؟  
 قَالَ نَعَمْ ، قَالَ : أَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا ؟ قَالَ  
 نَعَمْ . قَالَ : أَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ : اللَّهُ  
 أَكْبَرُ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمرَ : تَعَالَى لَكَ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ : أَمَا فِرَارُهُ  
 يَوْمَ أُحُدٍ فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَغَفَرَ لَهُ ، وَأَمَا تَغَيُّبُهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَكُنْ  
 كَانَتْ عِنْدَهُ أَوْ تَحْتَهُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَكَ أَجْرُ رَجُلٍ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ ،  
 وَأَمْرَهُ أَنْ يَخْلُفَ عَلَيْهَا وَكَانَتْ عَلَيْهِ . وَأَمَا تَغَيُّبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ  
 فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِبَطْنِ مَسَكَةٍ مِنْ عُثْمَانَ لَبَعَثْتُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَانَ عُثْمَانَ ، بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُثْمَانَ إِلَى  
 مَسَكَةٍ وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَدْرًا مَآذِيبَ عُثْمَانَ إِلَى مَسَكَةٍ . قَالَ : فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيدِهِ الْيُمْنَى : هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ وَضَرَبَ  
 بِهَا عَلَى يَدِهِ ، فَقَالَ هَذِهِ لِعُثْمَانَ ، قَالَ لَهُ أَذْهَبَ بِهَذَا الْآنَ مَعَكَ .  
 قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٧٠٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ . حَدَّثَنَا الْجَوْهَرِيُّ .  
 حَدَّثَنَا التَّلَاهِيُّ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ . حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ مُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ .



عَنْ قَائِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَيٌّ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، يُسْتَقَرَّبُ  
مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

٣٧٠٨ - حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيلُ بْنُ سَعْدٍ الْجَوْهَرِيُّ . حَدَّثَنَا شاذَّانُ  
الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ سِنَانِ بْنِ هُرُونَ الْبُرْجِيُّ عَنْ كَلْبِ بْنِ وَائِلٍ عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِتْنَةً ، فَقَالَ : يُقْتَلُ  
فِيهَا هَذَا مَطْلُومًا لِعُمَانٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ  
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ .

٣٧٠٩ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْبَغْدَادِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ  
قَالُوا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ  
عَنْ أَبِي الزَّيْنَبِ مِنْ جَابِرٍ قَالَ : أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَازِلَةٍ  
رَجُلٍ يُعَلِّي عَلَيْهِ قَلَمٌ يُصَلُّ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ تَرَكْتَ  
الصَّلَاةَ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ هَذَا ؟ قَالَ : إِنَّهُ كَانَ يَبْتَغِي عُمَانًا فَأَبْتَضَهُ اللَّهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ،  
وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ صَاحِبُ مَيْمُونٍ مِنْ مِهْرَانَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ جِدًّا ، وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ زَيْدٍ صَاحِبُ أَبِي هُرَيْرَةَ هُوَ بَعَثِي ثِقَةٌ وَيُكْنَى أَبَا الْخَارِثِ ، وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ زَيْدٍ الْأَلْهَانِيُّ صَاحِبُ أَبِي أُمَامَةَ ثِقَةٌ يُكْنَى أَبَا سُمَيْكَةَ شَامِيٌّ .



٣٧١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
 أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حَائِطًا لِلْأَنْصَارِ فَقَفَى حَاجَتَهُ ، فَقَالَ لِي :  
 يَا أَبَا مُوسَى أَمْلِكْ عَلَى الْبَابِ فَلَا يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِي ، فَجَاءَ  
 رَجُلٌ يَضْرِبُ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، فَقُلْتُ :  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ ، قَالَ : أَتَذَنُّ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ ،  
 فَدَخَلَ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ ، وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَضْرَبَ الْبَابَ ، فَقُلْتُ :  
 مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ عُمَرُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ ، قَالَ :  
 انْفُتَحْ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ ، فَفُتِحَ الْبَابُ وَدَخَلَ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ  
 آخَرُ فَضْرَبَ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : عُمَانُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 هَذَا عُمَانُ يَسْتَأْذِنُ ، قَالَ : انْفُتَحْ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُعِيبُهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَابْنِ عُمَرَ .

٣٧١١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبِي وَتَحْفِي بْنُ سَمِيدٍ

عَنِ إِبْنِ سَمِيلٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ . حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ  
 قَالَ : قَالَ عُمَانُ يَوْمَ الدَّارِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَوَدَ  
 إِلَيَّ عَهْدًا فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ

حَدِيثِ إِبْنِ سَمِيلٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ .



٢٠

## باب

مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٣٧١٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصُّبُعِيُّ عَنْ  
 زَيْدِ الرَّشَكِ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : بَعَثَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ،  
 فَمَضَى فِي السَّرِيَّةِ فَأَصَابَ جَارِيَةً فَأَفْكَرُوا عَلَيْهِ ، وَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ  
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا : إِذَا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنَ السَّعْرِ  
 بَدَّوْا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى رَحَالِهِمْ  
 فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ  
 فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا ،  
 فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ مِثْلَ  
 مَقَالَتِهِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ . ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ،  
 ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالْقَصَبُ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ؟ مَا تُرِيدُونَ  
 مِنْ عَلِيٍّ ؟ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ؟ إِنْ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ  
 مُؤْمِنٍ بَعْدِي .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
 جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ .



٣٧١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الطَّامِلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سُرَيْحَةَ أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، شَكَ شُعْبَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَقُلِيَ مَوْلَاهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَأَبُو سُرَيْحَةَ : هُوَ حَذِيقَةُ بْنُ أَسِيدٍ الْغِفَارِيُّ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣٧١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو عَتَابٍ : سَهْلُ بْنُ سَمَادٍ . حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّنِيئِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ زَوْجِي ابْنَتَهُ ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ ، وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ . رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ ، يَقُولُ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا ، تَرَكَهُ الْخَلْقُ وَمَا لَهُ صَدِيقٌ . رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ ، تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ . رَحِمَ اللَّهُ هَلِيبًا ، اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَالْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ : شَيْخُ بَصْرِيٍّ كَثِيرُ الْغَرَائِبِ . وَأَبُو حَيَّانَ التَّنِيئِيُّ اسْمُهُ : يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ حَيَّانَ التَّنِيئِيُّ : كُوفِيٌّ . وَهُوَ فَيَّ .



٣٧١٥ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُرَيْبٍ عَنْ  
 مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالرَّحْبَةِ قَالَ :  
 لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِيهِمْ سُهَيْلُ  
 ابْنُ عَمْرٍو وَأَنَاسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجَ إِلَيْكَ  
 نَاسٌ مِنْ أَبْنَائِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَرْقَانِنَا وَلَيْسَ لَهُمْ قِتَّةٌ فِي الدِّينِ ، وَلَئِنَّمَا  
 خَرَجُوا فِرَارًا مِنْ أَدْوَالِنَا وَضِيَاعِنَا فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا . قَالَ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
 لَهُمْ قِتَّةٌ فِي الدِّينِ سَنَقْتَهُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا مَعْشَرَ  
 قُرَيْشٍ لَتَلْنَهُنَّ أَوْ لَيَبْغِيَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسَّيْفِ  
 عَلَى الدِّينِ ، قَدْ آمَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ عَلَى الْإِيمَانِ . قَالُوا : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟  
 فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ وَقَالَ عُمَرُ : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟  
 قَالَ : هُوَ خَاصِمُ النَّمْلِ ، وَكَانَ أُعْطِيَ عَلِيًّا نَعْلُهُ يَخْصِفُهَا . ثُمَّ التَفَتَ  
 إِلَيْنَا عَلَى قَوْلِهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ كَذَبَ  
 عَلَى مُعَقَّدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مُعَقَّدَهُ مِنَ النَّارِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ  
 حَدِيثِ رَبِيعٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ : سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ  
 لَمْ يَكْذِبْ رَبِيعُ بْنُ جَرَّاشٍ فِي الْإِسْلَامِ كِذْبَةً . وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ  
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
 ابْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ : مَنْصُورُ بْنُ الْأَمْتَرِ أَمْبَتُ أَهْلِ الْكُوفَةِ .



## ٢١ باب

٢٧١٦ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْرَائِيلَ .  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ  
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْهَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : أَنْتَ مَقِيٌّ وَأَنَا مِنْكَ . وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٧١٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
مَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : إِنَّا كُنَّا لَنَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ نَحْنُ مَغْشَرُ الْأَنْصَارِ  
يُبْغِضُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ،  
وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا  
وَاحِدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَبِي النَّضْرِ عَنِ الْمَسَاوِرِ الْجَمْعِيِّ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ  
فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَا يُحِبُّ عَلِيًّا  
مُنَافِقٌ وَلَا يَبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ ، وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا  
الْوَجْهِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ أَبُو نَضْرٍ الْوَرَّاقُ . وَرَوَى عَنْهُ  
سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ .



٣٧١٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ بْنُ بِنْتِ الشَّدْيِ .  
 حَدَّثَنَا شُرَيْكٌ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ اللَّهُ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ .  
 قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَمِّمْهُمْ لَنَا ، قَالَ : عَلَى مِنْهُمْ ، يَقُولُ ذَلِكَ تَلَامًا ،  
 وَأَبُودَرٍّ وَالْمُقْدَادُ ، وَسَلْمَانَ أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ .  
 قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شُرَيْكٍ .

٣٧١٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا شُرَيْكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ  
 عَنْ حَبِشَةَ بِنْتِ جُنَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَلَى  
 مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلَىٍّ ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلَىٌّ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٧٢٠ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا  
 عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ بْنُ حُجٍّ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
 جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ عَلَى تَدْمَعُ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ آخَبْتَ  
 بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُؤَاخِرْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .  
 فِي الْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى .

٣٧٢١ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى  
 عَنْ عِيْسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ الشَّدْيِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَازِرٌ فَقَالَ: أَلَمْ أَتْنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ بِأَكُلٍ مَعِيَ  
هَذَا الطَّيْرَ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ مَعَهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الشَّيْخِ إِلَّا  
مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَنَسٍ، وَعِيْسَى بْنُ عُمَرَ هُوَ كُوفِيٌّ،  
وَالشَّيْخُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَمِعَ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَرَأَى  
الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَثَقَّةٌ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَزَائِدَةُ وَوَثَقَةُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
الْقَطَّانُ.

٣٧٢٢ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَصْلَمَ اللَّيْثِيُّ. حَدَّثَنَا الذَّهْرِيُّ بْنُ كَيْسَانَ  
أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُصَيْبٍ عَنْ هِنْدِ الْحُبَلِيِّ قَالَ: قَالَ  
عَلِيٌّ: كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطَانِي، وَإِذَا  
مَسَكْتُ أَبْتَدَأَنِي.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٧٢٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الرُّومِيِّ.  
حَدَّثَنَا شُرَيْبُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمِيلٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنِ الصَّنَائِعِيِّ عَنْ  
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا دَارُ الْمَكْنَةِ  
وَعَلَى بَابِهَا.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مُفَكَّرٌ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا اخْتِلَافًا عَنْ شُرَيْبٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا فَيْدَ عَنِ الصَّنَائِعِيِّ



وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شُرَيْكٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا رَفِيقَهُ عَنِ الْعُتَابِيِّ،  
وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ وَاحِدٍ مِنَ الثَّقَاتِ عَنْ شُرَيْكٍ .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٣٧٢٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ بُكَيْرِ  
ابْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَمَرَ مُعَاوِيَةُ  
ابْنُ أَبِي سَفْيَانَ سَمْعًا ، فَقَالَ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا تَرَابٍ ؟ قَالَ : أَمَّا  
مَاذَ كَرِهْتُ ثَلَاثًا فَأَلَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَنْ أُسَبِّهُ ، لِأَنْ  
تَكُونُ لِي وَاحِدَةً مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُحَرِّ النَّعَمِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ وَخَلْفَهُ فِي بَعْضِ مَنَازِلِهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ تُخَلِّفُنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصَّبْيَانِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هِرْمُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا بُدَّ  
بَعْدِي : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ : لَا عَمَلَيْنِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . قَالَ : فَتَطَاوَلْنَا لَهَا ، فَقَالَ : ادْعُ لِي عَلِيًّا ، فَأَتَاهُ وَبِهِ  
رَمَدٌ ، فَبَصَّقَ فِي عَيْنَيْهِ ، فَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَيْهِ ، وَأَنْزَلَتْ مَلَكُهُ  
الْآيَةُ ( قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ) الْآيَةَ ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ : اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٧٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْأَخْوَصُ بْنُ جَوَابٍ  
أَبُو الْجَوَابِ عَمْرٌ : يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ التَّمِيمِ قَالَ :



بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنِيحَيْنِ وَأَمَرَ عَلَىَ أَحَدِهِمَا عَلَىَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَلَىَ الْآخَرِ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَقَالَ : إِذَا كَانَ الْقِتَالُ قَمِيًّا قَالِ : فَأَفْتَحْ عَلَيَّ حِصْنًا فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً ، فَكَتَبَ مَعِيَ خَالِدٌ كِتَابًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ . قَالَ : فَقَدِمْتُ عَلَىَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ الْكِتَابَ ، فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ ، ثُمَّ قَالَ : مَا تَرَى فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ ، وَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ ، فَسَكَتَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٧٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ الْأَجْلَحِ عَنْ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا يَوْمَ الطَّائِفِ فَأَنْتَجَاهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : لَقَدْ طَالَ تَجَوَّاهُ مَعَ ابْنِ عَمٍّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا أَنْتَجَيْتُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَنْتَجَاهُ . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْأَجْلَحِ .

وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ ابْنِ فَضِيلٍ أَيْضًا عَنْ الْأَجْلَحِ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : وَلَكِنَّ اللَّهَ أَنْتَجَاهُ . يَقُولُ : اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَنْتَجِيَ مَعَهُ .

٣٧٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمْلِي : لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يُجَنِّبُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرِكَ .  
 قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمُعْذِرِ : قُلْتُ لِضَرَّارِ بْنِ مُرَرٍ : مَا مَنَعَنِي هَذَا الْحَدِيثُ ؟  
 قَالَ : لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَسْتَطِرِقُهُ جُنُبًا غَيْرِي وَغَيْرِكَ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ  
 هَذَا الْوَجْهِ .

وَسَمِعَ مِنِّي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ فَاسْتَفْرَبَهُ .

٢٧٢٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى .  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاسِمٍ عَنْ مُسْلِمِ الْمَلَّاوِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : بُعِثَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَصَلَّى عَلَيْنَا يَوْمَ الثَّلَاثَةِ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ ، وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ  
 إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمِ الْأَعْمُورِ ، وَمُسْلِمِ الْأَعْمُورِ لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِذَلِكَ الْقَوِي .  
 وَتَدْرُوْا هَذَا عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ حَبِيبَةَ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَ هَذَا .

٢٧٢٩ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا  
 النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : أَخْبَرَنَا عَوْفُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ  
 الْحُبَلِيِّ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أُعْطَانِي ، وَإِذَا سَكَتُ أَبْتَدَأَنِي .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ .

٢٧٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ . حَدَّثَنَا  
 شُرَيْكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ سَمْعَانَ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ .

٣٧٣١ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ

عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَمْعَانَ

ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ

هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ سَمْعَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَيُسْتَفْرَبُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ .

٣٧٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُغْفَرِ

عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا مِنْ

هَذَا الْوَجْهِ .

٣٧٣٣ - حَدَّثَنَا أَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُمِيُّ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ

ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ . أَخْبَرَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ

ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ يَدَ حَسَنِ



وَحُسَيْنٍ فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٧٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْطَارِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلَى\* . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ ، وَأَبُو بَلْجٍ أَسْمُهُ يَحْيَى ابْنُ سُلَيْمٍ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا ؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ\* . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ ، وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ غُلَامٌ ابْنُ ثَمَانٍ سِنِينَ . وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ خَدِيجَةُ\* .

٣٧٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي جَرَّةَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ\* . قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ؛ فَقَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ\* .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو جَرَّةَ أَسْمُهُ طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ .



٣٧٣٦ - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُمَانَ ابْنُ أَخِي يَحْيَى بْنِ عِيسَى. حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى الرَّمْلِيُّ عَمْرُو الْأَعْمَشُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَقَدْ عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ : أَتَا مِنْ الْقَرْنِ الَّذِي دَعَا لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٧٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ . حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ صُبَيْحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ شَرَّاحِيلَ ، قَالَتْ : حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةَ ، قَالَتْ : بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا فِيهِمْ عَلِيٌّ ، قَالَتْ : فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ لَا تُمَيِّنِي حَتَّى تَرِيَنِي حَلِيًّا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا تَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

## ٢٢

### باب

مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

٣٧٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ الزُّبَيْرِ قَالَ : كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانٍ فَتَهَضَّ إِلَى صَخْرَةٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَأَقْعَدَ تَحْتَهُ  
 طَلْحَةَ فَصَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ ، فَقَالَ :  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : أَوْجَبَ طَلْحَةُ .  
 قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٧٣٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ مِنْ وَلَدِ  
 طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي نَعْرَةَ قَالَ : قَالَ جَارِرُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ سَرَّهُ  
 أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ  
 ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الصَّلْتِ .  
 وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ وَفِي صَالِحِ بْنِ مُوسَى  
 مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِمَا .

٣٧٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَطَّارُ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا  
 عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَمْرِو مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ  
 قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : أَلَا أَبْشُرُكَ ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : طَلْحَةُ يَمُنُّ قَضَى نَحْبَهُ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ إِلَّا مِنْ  
 هَذَا الْوَجْهِ .

٣٧٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنُ مَنْصُورٍ الصَّنَوِيُّ مِنْ عُنْتَةِ بْنِ عُلْفَةَ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ



ابن أبي طالب قال : سمعت أذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ .

قال : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٧٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ

ابنُ الصَّلَاءِ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يُونُسَ . حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُوسَى وَعِيسَى ابْنَيْ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِمَا طَلْحَةَ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِأَعْرَابِيٍّ جَاهِلٍ : سَأَلَهُ عَنْ قَضَى نَحْبَهُ مِنْ مَوٍّ ؟ وَكَانُوا لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَيْهِمْ عَلَى مَسْئَلَتِهِ يُوقِرُونَهُ وَيَهَابُونَهُ ، فَسَأَلَهُ الْأَعْرَابِيُّ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ إِنِّي أَطْلَمْتُ مِنْ بَابِ التَّسْجِيدِ وَهَلَّى بِيَابَ خُمْرٍ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ابْنُ السَّائِلِ عَنْ قَضَى نَحْبِهِ ؟ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : هَذَا يَمُنُّ قَضَى نَحْبَهُ .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ

أبي كُرَيْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ .

وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ ،

بِهَذَا الْحَدِيثِ . وَصَفَتْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بِحَدَّثِ بِهَذَا عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ ،

وَوَضَعَهُ فِي كِتَابِ الْقَوَائِدِ .



## ٢٣ باب

مناقب الزبير بن العوام رضى الله عنه

٣٧٤٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ مَرْثُودَةَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَقَالَ يَا بَنِي وَأُمِّي .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٢٤ باب

٣٧٤٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو .  
حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ هَاشِمٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنْ حَوَارِيَّ  
الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَيُقَالُ الْخَوَارِيُّ هُوَ النَّاصِرُ .  
تَحْمِيْتُ ابْنِ أَبِي عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : الْخَوَارِيُّ هُوَ النَّاصِرُ .

## ٢٥ باب

٣٧٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْخَفَرِيُّ  
وَأَبُو ثَعْنَبٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :  
تَمَيَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا ،



وَلَمْ يَحْوَِرَى الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ . وَزَادَ أَبُو نُعَيْمٍ فِيهِ : يَوْمَ الْأَحْزَابِ .  
قَالَ : مَنْ تَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ . قَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ، فَأَلَمَّا تَلَّامَا قَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٧٤٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ صَغِيرِ بْنِ  
حُوَيْرِثَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ : أَوْمَى الزُّبَيْرُ إِلَى ابْنِهِ عِنْدَ اللَّهِ  
صَبِيحَةَ الْجَمَلِ ، فَقَالَ : مَا مَنِيْ مَضُوْهُ إِلَّا وَقَدْ جُرِحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
حَتَّى لَاقَى اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَنْتَمَى ذَلِكَ إِلَى قَرْبِهِ .  
قَالَ أَبُو عِيْنَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ .

٢٦

## باب

مناقب عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه

٣٧٤٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : قَالَ :  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ،  
وَعُمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ،  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَمْدُ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعِيدُ فِي الْجَنَّةِ ،  
وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجُرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ .

أَخْبَرَنَا مُصَنَّبُ قِرَاءَةِ عَنْ عَبْدِ الرَّزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .



قَالَ : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ هَذَا ، وَهَذَا أَصَحُّ  
مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ .

٣٧٤٨ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْنَارٍ الرَّوْرِيُّ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قَتَيْبَةَ  
عَنْ مُوسَى بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ  
أَبِيهِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَهُ فِي غَزَاةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ : أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَانُ ، وَعَلِيٌّ ،  
وَالرُّبَيْعِيُّ ، وَطَلْحَةُ ، وَسَعْدُ الرَّحْمَنِ ، وَأَبُو مَبِينَةَ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ .  
قَالَ : فَهَذِهِ هِيَ الْأَشْهُدَاءُ وَكَتَبَ مِنَ الْمَائِيَةِ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : نَشْكُذُكَ اللَّهُ  
بِهَا الْأَمْوَرِ مِنَ الْمَائِيَةِ ؟ قَالَ : نَشْكُذُكُمْ بِلِلَّهِ ، أَبُو الْأَمْوَرِ فِي الْجَنَّةِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : أَبُو الْأَمْوَرِ مُوسَى بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ تَوْقَلٍ .  
وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : هُوَ أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ .

٣٧٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ صَخْرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
يَقُولُ : إِنْ أَمَرَ كُلُّ نَفْسٍ بِعَدِيٍّ ، وَلَنْ يَخْرُجَ عَلَيْكُمْ إِلَّا الْعَائِرُونَ .  
قَالَ : ثُمَّ تَقُولُ عَائِشَةُ ، فَدَقَّى اللَّهُ أَبَاكَ مِنْ سَلْسَلِ الْجَنَّةِ ، تَرِيدُ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَكَانَ قَدْ وَصَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمَا يُكَلِّمُ بَيْنَهُنَّ أَلْفًا .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .



٣٧٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمَّانَ الْبَصْرِيُّ وَالْأَشْعَثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَرْوَةَ عَنْ أَبِي سَلَةَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ ثَعْوَبٍ أَوْصَى بِحَدِيثَةٍ لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَبْتَغِي بِأَرْبَعِينَ أَلْفٍ .  
 قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٧

## باب

مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٣٧٥١ - حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ بَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ مَنِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ إِبْنِ إِسْمَاعِيلَ مَنِ ابْنِ قَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ ، وَهَذَا أَصَحُّ .

٣٧٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْعَثُ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ عَامِرِ الشَّافِعِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَقْبَلَ سَعْدٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَذَا خَالِي فَلِهَذَا أَمَرْتُ خَالَه .  
 قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُجَالِدٍ .  
 وَكَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، وَكَانَتْ أُمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ فَلِئَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَالِي .



٣٧٥٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّامِحِ الزَّارِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَا سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ: قَالَ عَلِيُّ: حَاجَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدٍ، قَالَ لَهُ: يَوْمَ أَحَدٍ: أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، وَقَالَ لَهُ: أَرَمَ أَيُّهَا الْفُلَامُ الْخَزَوَرُ. قَالَ أَبُو مَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ سَعْدٍ.

٣٧٥٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَهَبُ بْنُ الْغَزِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أَحَدٍ. فَنَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ بْنِ الْهَادِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٣٧٥٥ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ فَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِدْرِيسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: حَاجَّعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَدَى أَحَدًا بِأَبَوَيْهِ إِلَّا لِسَعْدٍ، فَأَنَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أَحَدٍ: أَرَمَ سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٣٧٥٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْدَمُهُ الْمَدِينَةَ لَيْلَةً قَالَ : لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ :  
قَالَتْ : فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ السَّلَاحِ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟  
فَقَالَ : سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
مَاجَاءُ بِكَ ؟ فَقَالَ سَعْدٌ : وَقَعَ فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَخِشْتُ أَحْرُسُهُ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَامَ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٢٨

### باب

مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضى الله عنه

٣٧٠٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا مُسْنَمٌ . أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ  
عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ  
حَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ أَنَّهُ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى الْقِسْمَةِ إِنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَوْ شِئْتُ  
عَلَى الْعَاثِرِ لَمْ أَتَمِّمْ . قِيلَ وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِرَاءَ ، فَقَالَ أَنْبِئْ حِرَاءَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا  
نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ . قِيلَ : وَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَحُمَرُ ، وَمُثَنَّى ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ،  
وَمَعْدُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَوْفٍ . قِيلَ : فَنَبِيٌّ أَوْ شَهِيدٌ أَوْ صِدِّيقٌ ؟ قَالَ أَنَا .  
قَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِهِ مَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنِي شُعْبَةُ  
عَنِ الْحَرِثِ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ  
عَنِ النَّهْثِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَنَاهُ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٩

## باب

مناقب العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه

٣٧٥٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُفَضَّضًا وَأَنَا مِنْدُهُ ، فَقَالَ : مَا أَغْضَبَكَ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا  
وَلِقَرِينِ ، إِذَا تَلَّاقَوْا بَيْنَهُمْ تَلَّاقَوْا بِوُجُوهِ مُبْشِرَةٍ ، وَإِذَا تَلَّاقَوْا قَتَلُوا  
بِقَبْرِ ذِيكَ قَالَ : فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْهُهُ ،  
ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبُ رَجُلٍ الْإِيمَانَ حَتَّى يُحِبَّكُمْ  
لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ آذَى عَمِّي فَقَدْ آذَانِي فَلَا تَمَسُّ  
عَمَّ الرَّجُلِ صُنُوفُ أَبِيهِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٧٥٩ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ  
إِسْرَائِيلَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ .



قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
إِسْرَائِيلَ .

٣٧٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ . حَدَّثَنَا وَمُبْنُ  
جَرِيرٍ . حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ  
أَبِي الْبُخَيْرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعُمَرَ فِي الْعَبَّاسِ :  
إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُؤُ أَبِيهِ ، وَكَانَ عُمَرُ تَكَلَّمَ فِي صَدَقَتِهِ .  
قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٧٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ . حَدَّثَنَا شَبَابَةُ .  
حَدَّثَنَا وَرْقَاهُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ، وَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُؤُ  
أَبِيهِ أَوْ مِنْ صِنُؤِ أَبِيهِ .  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّنَادِ  
إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٧٦٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
ابْنُ عَمَّادٍ عَنْ نَوْرِ بْنِ يَرِيدٍ عَنْ مَسْكُودٍ عَنْ خُذَيْفَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ : إِذَا كَانَ لِمَدَاةِ الْإِنْسَانِ  
فَأْتَنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ حَتَّى أَذْعُوكَ بِدَعْوَةِ بَنِي مُعَاذٍ اللَّهُ بِهَا وَوَلَدُكَ ، فَقَدْ  
وَعَدْنَا مَعَهُ وَالْبَسْنَا كِسَاءً ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً  
ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا تُفَادِرُ ذَنْبًا ، اللَّهُمَّ احْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ .

قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .



٣٠

## باب

مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

٣٧٦٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جُبَيْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ  
الْقَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : رَأَيْتُ جَعْفَرًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ  
حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَقَدْ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ جَعْفَرٍ هُوَ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٣٧٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ . حَدَّثَنَا  
خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا أَحْتَذِي النَّعَالَ وَلَا أَنْتَعِلَ  
وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا وَلَا رَكِبَ الْكُورَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .  
وَالْكُورُ : الرَّحْلُ .

٣٧٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا مُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى  
عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لِيَجْعَفِرَ بَنِي أَبِي طَالِبٍ : أَشَبَّهْتَ خَلْقِي وَخَلْقِي . وَفِي الْحَدِيثِ قِيعَةٌ .



قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْرَائِيلَ نَحْوَهُ .

٣٧٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرِاهِيمَ .

أَبُو يَحْيَى الْقَيْنِيُّ . حَدَّثَنَا إِدْرِاهِيمُ أَبُو إِسْحَقَ الْمَخْزُومِيُّ عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنْ كُنْتُ لَأَسْأَلَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْهُ ، مَا سَأَلُهُ إِلَّا لِيُطَمِّئَنِي شَيْئًا ، فَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَمْ يُجِبْنِي حَتَّى يَذْهَبَ بِي إِلَى مَنْزِلِهِ فَيَقُولُ لِامْرَأَتِهِ يَا أَسْمَاءُ أَطْعِمِينَا شَيْئًا ، فَإِذَا أَطْعَمْتُنَا أَجَابَنِي وَكَانَ جَعْفَرٌ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَنِّيهِ بِأَبِي الْمَسَارِكِينَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو إِسْحَقَ الْمَخْزُومِيُّ هُوَ إِدْرِاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَدَنِيُّ . وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ وَلَهُ غَرَائِبٌ .

٣٧٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَارِثُ بْنُ سَيَّارٍ الْمَرْوَزِيُّ . حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَقْمَرٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا نَدْعُو جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبَا الْمَسَارِكِينَ فَكُنَّا إِذَا أَتَيْنَاهُ قَرَبْنَا إِلَيْهِ مَا حَضَرَ فَأَتَيْنَاهُ يَوْمًا فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئًا فَأَخْرَجَ جَرَّةً مِنْ عَسَلٍ فَكَسَّرَهَا فَجَعَلْنَا نَلْعَقُ مِنْهَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .



٣١

## باب

مناقب الحسن والحسين عليهما السلام

٣٧٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْخَفَرِيُّ

عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْبَادٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ  
سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ .حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ  
يَزِيدَ نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبْنُ أَبِي نُعْمٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ ،  
وَمُكَنَّى أَبَا الْحَكَمِ .

٣٧٦٩ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا

خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ . حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَمْقُوبَ الرَّمَعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
ابْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ . أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ النَّبَالِيُّ . أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ  
ابْنُ أَسَاقَةَ بْنِ زَيْدٍ . أَخْبَرَنِي أَبِي أَسَاقَةَ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : طَرَفْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ مُشْتَعِلٌ عَلَى شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ حَاجَتِي . قُلْتُ :  
مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَعِلٌ عَلَيْهِ؟ قَالَ : فَكَشَفَهُ فَلَمَّا حَسَنٌ وَحَسَنَةُ عَلَيْهِمَا



السَّلَامُ عَلَى وَرَكَيْهِ، فَقَالَ: هَذَانِ ابْنَايَ وَابْنَتَايَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٧٧٠ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُسْكَرَمٍ الْقَسِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ابْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعْمٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ يُصِيبُ التَّوْبَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا يَسْأَلُ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَمَيَّعَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ هُمَا رِيحَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَمُهَذَّبُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

٣٧٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ،

حَدَّثَنَا رَزِينٌ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ، دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَغْفِي فِي النَّكَمِ - وَكَانَ رَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ أَتْرَابُ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: شَهِدْتُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ آتِنَا.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٧٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي

يُوسُفُ بْنُ إِسْرَافِيلَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَهْلَ بَيْتِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ -  
وَكَانَ يَقُولُ لِفَاطِمَةَ أَدْعِي أَبْنِيَّ فَيَدْخُلُهُمَا وَيَضُمُّهُمَا إِلَيْهِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

٣٧٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : صَدَّقَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَنْبِرَ فَقَالَ : إِنَّ أَبْنِيَّ هَذَا سَيِّدُ بَصَلِّحُ اللَّهِ  
عَلَى يَدَيْهِ فَنَتَقِنُ مَطْلُوبَتَيْنِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ .

٣٧٧٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ بْنِ وَاقِدٍ

حَدَّثَنِي أَبِي . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ :  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُنَا إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا  
السَّلَامُ عَلَيْهِمَا قِيَمَتَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَقْرَأَانِ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ مِنَ الْمَنْبِرِ فَحَضَمَهُمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : صَدَقَ اللَّهُ  
( إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ) فَتَنَّتْ إِلَى هَذَيْنِ الصَّبِيَّيْنِ يَمْشِيَانِ  
وَيَقْرَأَانِ فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثِي وَرَفَعْتُهُمَا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَمَّا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ  
الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ .

٣٧٧٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَانَ بْنِ خَيْثَمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ بَعْثَى بْنِ مَرْثَةَ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ ، أَحَبَّ



اللهُ مِنْ أَحَبِّ حُسَيْنًا ، حُسَيْنٌ سَبِيٌّ مِنَ الْأَسْبَاطِ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَإِنَّمَا قَعَرَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ خَتِيمٍ .

وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خَتِيمٍ .  
 ٣٧٧٦ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ أَحَدٌ أَشْبَهَ رَسُولَ اللَّهِ  
 مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ :

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
 ٣٧٧٧ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي جُعَيْفَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بِشَبَّهٍ .  
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَإِبْنِ عَبَّاسٍ وَإِبْنِ الزُّبَيْرِ .  
 ٣٧٧٨ — حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ : أَبُو بَكْرٍ التَّبْدَاوِيُّ . حَدَّثَنَا  
 النَّضْرُ بْنُ فَعْمَلٍ . أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِهْرٍ قَالَتْ :  
 حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ زَبَادٍ فَبَيَّ بِرَأْسِ الْحَسَنِ  
 فَجَعَلَ يَقُولُ بِقَضِيْبٍ لَهُ فِي أَفْهِهِ وَيَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا  
 حُسْنًا قَالِ ، قُلْتُ : أَمَا إِنَّهُ كَانَ مِنْ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .



٣٧٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَانِيَةَ بْنِ هَانِيَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : الْحَسَنُ أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ ، وَالْحَسَنِ أَشْبَهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٧٨٠ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا أَبُو مُوَاوِيَةَ عَنْ الْأَقْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ مُعْمَرٍ قَالَ : لَمَّا جِئَ بِرَأْسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُبَايدٍ وَأَصْحَابِهِ نُصِدَّتْ فِي الْمَسْجِدِ فِي الرَّجَبَةِ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ : قَدْ جَاءَتْ قَدْ جَاءَتْ ، فَإِذَا حَيَّةٌ قَدْ جَاءَتْ تَخْلُلُ الرُّؤُوسَ حَتَّى دَخَلَتْ فِي مَنْخَرِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُبَايدٍ فَكَانَتْ هُنَيْهَةً ثُمَّ خَرَجَتْ فَذَهَبَتْ حَتَّى تَهَيَّيْتُ . ثُمَّ قَالُوا : قَدْ جَاءَتْ قَدْ جَاءَتْ ، فَعَمَلْتُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٧٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْمُهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : سَأَلَنِي أُمِّي مَتَى عَهْدُكَ : تَضَى بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : مَا لِي بِهِ عَهْدٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، فَكَانَتْ مَعِيَ ، فَقُلْتُ لَهَا : دَعِينِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصِلْ مَعَهُ الْمَقْرِبَ ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَعْفِرَ لِي وَلَكَ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَقْرِبَ فَصَلَّى حَتَّى صَلَّى لِمِائَةِ ثُمَّ انْقَلَبَ فَتَبِعْتُهُ ، فَسَمِعَ صَوْتِي ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ حُذَيْفَةُ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ : مَا حَاسَكَكَ غَفَرَ اللَّهُ



لَكَ وَلِأُمَّكَ . قَالَ : إِنَّ هَذَا مَلَكَ لَمْ يَنْزِلِ الْأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ  
اِسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي بِأَنْ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَنَّ  
الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ  
حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ .

٣٧٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ فَضِيلِ  
أَبْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ نَائِبٍ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَبْعَرَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأُحِبُّهُمَا .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٧٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ نَائِبٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : رَأَيْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَهُوَ يَقُولُ :  
اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأُحِبُّهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ  
الْفَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ .

٣٧٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو طَامِرٍ الْقَنْدِيُّ . حَدَّثَنَا  
زَيْمَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ  
فَقَالَ رَجُلٌ : نِعَمَ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلَامُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : وَنِعَمَ الرَّاكِبُ هُوَ .



قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
 وَزَمَمَهُ بْنُ صَالِحٍ قَدْ ضَعَفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .  
 ٣٧٨٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ جَوَّاهِرٍ  
 عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نُجَيْمَةَ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ كُلَّ نَبِيٌّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نَحْبَاءَ أَوْ نَحْبَاءَ  
 وَأَعْطِيَتْ أَنَا أَرْبَعَةٌ مَشَرٌ ، قُلْنَا : مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : أَنَا وَأَبْنَايَ وَجَمْفَرُ  
 وَخَزْعَةُ وَأَبُو بَكْرٍ وَهَمْرُ . وَمُصَنَّبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَبِلَالٌ وَسَلْمَانُ وَالْمِقْدَادُ  
 وَأَبُو ذَرٍّ وَهَمَارٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
 وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيٍّ مَوْثُوقًا .

٣٢

## باب

في مناقب أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

٣٧٨٦ - حَدَّثَنَا نَعْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ  
 الْحَسَنِ مَوْلَى الْأَنْطَاطِيِّ عَنْ جَمْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ عَلَى  
 نَاقَتِهِ الْقَمْصَوَاءِ يَخْطُبُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ  
 فِيكُمْ ثَلَاثًا أَخَذْتُمْ بِهَا أَنْ تَضِلُّوا : كِتَابَ اللَّهِ ، وَعِزَّتِي ، أَهْلَ بَيْتِي .  
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي سَمِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ وَخُذَيْفَةَ  
 ابْنِ أَسِيدٍ .



قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
قَالَ : وَزَيْدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَدْ رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ  
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

٣٧٨٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ  
يَحْيَى بْنِ عُثَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ مُعَمَّرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَجُلٍ رَجُلٍ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
(لَمَّا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا)  
فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا  
فَجَلَّاهُمْ <sup>(١)</sup> يَكْسَاءُ وَعَلَى خَلْفِ ظَهْرِهِ فَجَلَّاهُ يَكْسَاءُ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ  
أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا . قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : وَأَنَا  
مَعَهُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَنْتِ عَلَى مَكَانِكَ ، وَأَنْتِ إِلَى خَيْرٍ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَمُتَقِلِّ بْنِ بَسَّارٍ وَأَبِي الْخُثَمَاءِ وَأَنَسٍ .  
قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٧٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ كُوفِيٌّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْلِمٍ قَالَ :  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَالْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
لَمَّا تَبَارَكَ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ  
الْآخَرِ : كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ . وَهَذِهِ : أَهْلُ بَيْتِي  
وَلَنْ يَفْترَقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْخَوْضِ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمَا .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .



٣٧٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْثَثِ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى  
ابْنُ مَعِينٍ . قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيِّ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَخْذُوكُمْ <sup>(١)</sup> مِنْ نَعَمِهِ ،  
وَأَحِبُّوا اللَّهَ ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحَقِّي .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ -

### ٣٣

#### باب

مناقب معاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبي ، وأبي عبيدة

ابن الجراح رضى الله عنهم

٣٧٩٠ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ دَاوُدَ الطَّائِرِيِّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهُمْ  
فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ -  
مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَفْرَضُهُمْ أَبِي ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ  
أَمِيرٌ وَأَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجُرَّاحِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا  
الْوَجْهِ ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ -  
وَالْمَشْهُورُ حَدِيثُ أَبِي قِلَابَةَ -

(١) يملوكم ، أي يرزقكم به .



٣٧٩١ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَرِ .

النَّفَقِيُّ . حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَعْدَمُهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَأَفْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أَبِي ابْنُ كَتَّابٍ ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُكَادُ ابْنُ جَبَلٍ ؛ أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيئًا ، وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجُرَّاحِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٨٩٢ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ . قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِأَبِي بَنِي كَتَّابٍ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ( لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا ) قَالَ : وَسَمَانِي ؟ قَالَ : نَسَمٌ ، فَبَكَى .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَنِي كَتَّابٍ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

فَدَّكَرَ نَحْوَهُ .

٣٧٩٣ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَخْبَرَنَا

شُعْبَةُ عَنْ عاصِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَنِي كَتَّابٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ قَرَأَ عَلَيْهِ ( لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ) قَرَأَ فِيهَا : إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْخَنِيفَةُ الْمُسْلِمَةُ لَا الْيَهُودِيَّةُ وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ ،



عَنْ يَمَلِّ خَافَلَن يُكْفَرُهُ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ: وَلَوْ أَنَّ لِبْنِ آدَمَ وَادِيًا  
مِنْ مَالٍ لَا يَنْقُصُ إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا لَا يَنْقُصُ إِلَيْهِ ثَالِثًا،  
وَلَا يَمَلُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا الْغَرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَنْ أَبِي  
ابْنِ كَتَّابٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنْ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ  
عَلَيْكَ الْقُرْآنَ.

وَقَدْ رَوَى قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي:  
إِنْ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ.

٣٧٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَعِيدٍ. حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبِي بَنْ كَتَّابٍ، وَمُعَاذُ  
ابْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ.

قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عُومَةٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٧٩٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. حَدَّثَنَا هَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلٍ

ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعَمَ الرَّجُلُ عُمَرُ،  
نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجُرَّاحِ، نِعَمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ،



نعم الرجل ثابت بن قيس بن ثماليس، نعم الرجل معاذ بن جبل  
نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث سهل.  
٣٧٩٦ - حدثنا محمود بن غيلان. حدثنا وكيع. حدثنا سفيان

عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان قال: جاء المأقب  
والسيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالا أبعت معنا أمينا، فقال:  
فأبى سأتبع معكم أمينا حق أمين، فأشرف لما الناس، فبعت  
أبا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه. قال: وكان أبو إسحاق إذا حدث  
بهذا الحديث عن صلة قال: سمعته منذ ستين سنة.

قال: هذا حديث حسن صحيح.

وقد روى عن عمر وأسر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال: لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح.

٣٤

## باب

مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه

٣٧٩٧ - حدثنا سفيان بن وكيع. حدثنا أبي عن الحسن

ابن صالح عن أبي ربيعة الإباضي عن الحسن بن الحسن بن مالك قال:  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة: علي  
وعمار، وسلمان.

قال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الحسن

ابن صالح.



٣٥

## باب

مناقب عمار بن ياسر رضي الله عنه

٣٧٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : جَاءَ عَمَّارٌ بِسَقَاذِينَ تَلَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَتَذُنُّوهُ ، مَرَحَبًا بِالطَّيِّبِ الطَّيِّبِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٧٩٩ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْقَزِيزِ بْنِ سِيَّامٍ كُوفِيٍّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ  
عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
مَاحِجَةُ عَمَّارٍ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخْفَارُ أَسَدَهُمَا .قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا تَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ  
عَبْدِ الْقَزِيزِ بْنِ سِيَّامٍ ، وَهُوَ شَيْخٌ كُوفِيٌّ .  
وَقَدْ رَوَى عَنْهُ النَّاسُ ، لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ يُزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْقَزِيزِ ،  
رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ .حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ هِلَالِ مَوْلَى رَبِيعٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُدَيْقَةَ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .وَقَدْ رَوَى سَالِمُ الْمُرَادِيُّ كُوفِيٌّ عَنْ رَبِيعٍ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ حُدَيْقَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا .



٣٨٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَرِيرِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
عَنِ الْقَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُرْبِزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَبَشِرْ عَمَّارًا ، تَقْتُلُكَ الْغَيْةُ الْبَاغِيَةُ ،  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ ،  
وَأَبِي الْيَسْرِ وَحَدِيفَةَ .  
قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْقَلَاءِ  
بِابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

٣٦

## باب

مناقب أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ . حَدَّثَنَا ابْنُ مُعْمِرٍ مِنَ الْأَمْثَسِ  
عَنْ عُمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ هُوَ أَبُو الْيَقْظَانِ عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّيْلِيِّ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :  
مَا أَظْلَمَ اتْلُفْزَاءُ وَلَا أَقْلَمَ الْقَبْزَاءُ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ .  
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي ذَرٍّ .  
قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٨٠٢ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْقُنُبِيُّ . حَدَّثَنَا النُّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ .  
حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمْرِو . حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ هُوَ يَمَّاكُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنْفِيُّ  
عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا أَظَلَّتِ الْخَضِرَاءُ <sup>(١)</sup> وَلَا أَقَلَّتِ الْقُبُرَاءُ <sup>(٢)</sup> مِنْ ذِي الْمَبْعَةِ  
أَصْدَقَ وَلَا أَوْفَى مِنْ أَبِي ذَرٍّ : شَبَّهَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ  
عُمَرُ بْنُ الْكَلاَّبِ كَالْحَاسِدِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَتَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ  
فَأَعْرِفُوهُ لَهُ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : أَبُو ذَرٍّ يَمِشُ فِي الْأَرْضِ  
بِرُحْدِ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

### ٣٧

#### باب

مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

٣٨٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى  
ابْنُ بَشَلٍّ بَنِي عَطَاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ  
قَالَ : لَمَّا أُريدَ قَتْلُ عُثْمَانَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ :  
مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : جِئْتُ فِي نَصْرِكَ ، قَالَ : أَخْرِجْ إِلَى النَّاسِ فَاطْرُدْهُمْ  
عَنِّي فَإِنَّكَ خَارِجًا خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخِلًا ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ ،  
فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ كَانَ أَنبَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فُلَانٌ فَتَنَانِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ ، وَتَنَزَّلَتْ فِي آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَتَزَلَّتْ فِي  
( وَتَبَّهَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَاَمَنَّ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ

(١) الخضراء : السباع . (٢) القبراء : اللبداء : الأرض .



لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) وَنَزَلَتْ فِي (قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) إِنَّ اللَّهَ سَيَفْصِلُ مَنُومُوا عَنْكُمْ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ جَاوَزَتْكُمْ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا الَّذِي نَزَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ اللَّهُ فِي هَذَا الرَّجُلِ أَنْ تَقْتُلُوهُ ، قَوَّاهُ لَنْ تَقْتُلُوهُ لَتَطْرُدُنَّ جِهَانَكُمْ الْمَلَائِكَةَ ، وَلَتَسْلُنَّ سَيْفَ اللَّهِ الْمَنُومُوا عَنْكُمْ فَلَا يُفْصِلُ عَنْكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قَالُوا : أَقْتُلُوا الْيَهُودِيَّ وَأَقْتُلُوا عُمَانَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَرَاهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخْمَرٍ .

وَقَدْ رَوَى شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخْمَرٍ ، فَقَالَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ . ٣٨٠٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ

رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِدْرِيسَ الْخَوْلَاطِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُهْمَرَةَ قَالَ : لَمَّا خَضَرَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْمَوْتَ قِيلَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْصِنَا ، قَالَ : أَجْلِسُونِي ، فَقَالَ : إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا ، مَنْ آتَاهُمَا وَجَدَهُمَا ، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَالْقِيَسُ الْعِلْمُ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ ، عِنْدَ عُوَيْمِرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ، فَلَمَّا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنَّهُ كَاشِرُ عَشْرَةٍ فِي الْجَنَّةِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدٍ .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .



٣٨

## باب

مناقب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه

٣٨٠٥ - حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَهْزِيلٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْزِيلٍ عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَاقْتَدُوا بِهَذِي عَمَارٍ ، وَتَمَسَّكُوا بِمَعْدِي ابْنِ مَسْعُودٍ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَهْزِيلٍ . وَيَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ ، وَأَبُو الزَّعْرَاءِ أَسَمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ هَافِئٍ ، وَأَبُو الزَّعْرَاءِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ أَسَمُهُ قُتَيْبَةُ بْنُ عَمْرِو ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي أَبِي الْأَخْوَصِ : صَاحِبُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

٣٨٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ بَرِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَوْسَى يَقُولُ : لَقَدْ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ وَمَا نَرَى حِينًا <sup>(١)</sup> إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ

(١) نرى حيناً بضم النون وفتح الراء أى ما نلقى حيناً أى زماناً والمعنى يفسره رواية البخارى فكنتما حيناً ما نرى إلا أن عبد الله الخ .



رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَرَى مِنْ دُخُولِهِ  
بُودُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ .

٣٨٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .

حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : أَتَيْنَا عَلَى  
حَذِيفَةَ فَقُلْنَا : حَدِّثْنَا مَنْ أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَذِبًا وَدَلًّا فَتَأْخُذُ عَنْهُ وَنَسَمِعَ مِنْهُ ؟ قَالَ : كَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ هَذِبًا وَدَلًّا  
وَسَمِعْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ مَسْعُودٍ حَتَّى يَتَوَارَى مِنَّا  
فِي بَيْتِهِ ، وَلَقَدْ عَلِمَ الْمُخَفُّوْنَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ مَوْ  
أَقْرَبَهُمْ إِلَى اللَّهِ زُلْفَى .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٨٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَ نَاصِعُ الدِّمَشْقِيِّ .

حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ . حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْخَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ كُنْتُ مُؤَمَّرًا أَحَدًا مِنْ غَيْرِ  
مَشْهُورَةٍ مِنْهُمْ لَأَمَّرتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَمَّا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْخَارِثِ  
عَنْ عَلِيٍّ .

٣٨٠٩ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ

عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْخَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ كُنْتُ مُؤَمَّرًا أَحَدًا مِنْ نَجَرِ مَشُورَةٍ لَأَمَرْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ

٣٨١٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ

شَيْبَانِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ ابْنِ مَسْنُودٍ . وَأَبِي

ابْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٨١١ - حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ .

حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ

اللَّهَ أَنْ يُبَيِّرَ لِي جَلِيصًا صَالِحًا ، فَيُبَيِّرَ لِي أَبَاهُ رِيثَةً ، فَجَانَسْتُ إِلَيْهِ ،

فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُبَيِّرَ لِي جَلِيصًا صَالِحًا فَوُفِّقْتَ لِي ، فَقَالَ لِي :

يَمُنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، جِئْتُ أَلْتِمِسُ الْخَيْرَ وَأُطْلُبُهُ . قَالَ :

أَلَيْسَ فِيكُمْ سَمْدُ بْنُ مَالِكٍ ؟ مُجَابُ الدَّعْوَةِ ، وَابْنُ مَسْنُودٍ صَاحِبُ طَهُورٍ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَقْلَتِهِ ، وَحُذَيْفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَمَارُ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ،

وَسَلْمَانُ صَاحِبُ الْكِتَابَيْنِ ؟ قَالَ قَتَادَةُ : وَالْكِتَابَانِ الْإِنْجِيلُ وَالْقُرْآنُ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَخَيْثَمَةُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ إِذَا نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ .



٣٩

## باب

مناقب حذيفة بن اليمان رضى الله عنه

٣٨١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى عَنْ شُرَيْبٍ عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ عَنْ زَادَانَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اسْتَحْلَفْتَ . قَالَ : إِنْ أَسْفَخَافَ عَلَيْكُمْ فَمَصَيْتُمُوهُ عَذَّبْتُمْ ، وَلَكِنْ مَا حَدَّثَكُمْ حُذَيْفَةُ فَصَدَّقُوهُ ، وَمَا أَقْرَأَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ فَاقرءوه . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَقُلْتُ لِإِسْحَقَ بْنِ عِيسَى : يَقُولُونَ هَذَا عَنْ أَبِي وَائِلٍ . قَالَ : عَنْ زَادَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ حَدِيثُ شُرَيْبٍ .

٤٠

## باب

مناقب زيد بن حارثة رضى الله عنه

٣٨١٣ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ فَرَضَ لِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَخَمِيسَاتِهِ ، وَفَرَضَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِأَبِيهِ : لِمَ فَضَّلْتَ أَسَامَةَ عَلَى ؟ فَوَاللَّهِ مَا سَبَقَنِي إِلَى مَشْهَدٍ . قَالَ : لِأَنَّ زَيْدًا كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ



أبيك، وَكَانَ أَسَمَةُ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ مِنْكَ، فَأَثَرْتُ حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حُبِّي .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٨١٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ

مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَتْ ( ادْعُوهُمْ لِأَسْمَائِهِمْ هُوَ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ ) قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٣٨١٥ - حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ قَالُوا :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الرُّومِيِّ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِبْنِ عَمِيلٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ وَالشَّيْبَانِيِّ قَالَ . أَخْبَرَنِي جَبَلَةُ بْنُ حَارِثَةَ أَخُو زَيْدٍ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَتُ مَعِيَ أَخِي زَيْدًا ، قَالَ : هُوَ ذَا ، قَالَ : فَإِنْ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعُهُ . قَالَ زَيْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَا أُخْفَاكَ عَلَيْكَ أَحَدًا ، قَالَ : فَرَأَيْتُ رَأَى أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الرُّومِيِّ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ .

٣٨١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ

مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أَسَمَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ تَطَاعَمُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَاعَمُونَ



فِي أَمْرِهِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ ، وَآيَمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ خَلْقًا لِلْإِمَارَةِ ، وَلَئِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَلَئِنْ هَذَا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
عَنْ ابْنِ مُهَرَّرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ .

## ٤١

## باب

مناقب أسامة بن زيد رضي الله عنه

٣٨١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ إِسْحَاقَ مَنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبَطَتْ وَهَبَطَ النَّاسُ  
الْمَدِينَةَ ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَصَمَّتْ قَلَمُ  
يَتَكَلَّمُ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى وَرَفَعَهُمَا  
فَأَعْرَفَ أَنَّهُ يَدْعُو لِي .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٨١٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ . حَدَّثَنَا الْقَضْلِيُّ بْنُ مُوسَى عَنْ  
طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ :  
أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنَحِّيَ مُحَمَّدًا أَسَامَةَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ :  
حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَفْعَلُ . قَالَ : يَا عَائِشَةُ أَحَبُّهُ ، فَلْيُأْجِبْهُ .



قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٨١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ . حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ . أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي تَالِبٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ بَسْتَاؤَانِ ، فَقَالَ : يَا أُسَامَةُ اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي تَالِبٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ بَسْتَاؤَانِ ، فَقَالَ : أَتَدْرِي ، مَا جَاءَ بِهِمَا ؟ قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِكُنِّي أَدْرِي ، فَأَذِنَ لِمَا قَدْ خَلَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أَيْ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ : مَا جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ . قَالَ : أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ . قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي تَالِبٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أَحَبُّ أَهْلِكَ ؟ قَالَ : لَأَنْ عَلِيًّا قَدْ سَبَقَكَ بِالْهَجْرِ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٢

باب

مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

٣٨٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَزْدِيُّ . حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ يَكْنَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .



قَالَ : مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسَلْتُ وَلَا رَأَيْ  
إِلَّا ضَحِكَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٨٢١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو . حَدَّثَنَا

زَائِدَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : مَا حَجَبَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسَلْتُ ، وَلَا رَأَيْ إِلَّا تَبَسَّمَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

### ٤٣

### باب

مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنه

٣٨٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَحُمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا : حَدَّثَنَا

أَبُو أَحْمَدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ أَبِي جَهْظٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَأَى  
جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّتَيْنِ وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَبِي جَهْظٍ

سَمَاعًا مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،

وَأَبُو جَهْظٍ أَنَّهُ مُوَسَّى بْنُ سَالِمٍ .

٣٨٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْكُتَّابُ الْوُدُبُ . حَدَّثَنَا النَّاسِمُ

ابْنُ مَالِكٍ الْأَزَنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قَالَ : دَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُؤْتِنِي الْحِكْمَةَ مَرَّتَيْنِ .



قَالَ أَبُو عِيَسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ وَقَدْ رَوَاهُ عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٣٨٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَمِنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْحِكْمَةَ .  
قَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٤

## باب

مناقب عبد الله بن عمر رضى الله عنهما

٣٨٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّكَ فِي بَيْدَى قِطْعَةٍ اسْتَبْرَقَ وَلَا أَشِيرُ بِهَا إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَنْفَةَ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، أَوْ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ .  
قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٥

## باب

مناقب لعبد الله بن الزبير رضى الله عنه

٣٨٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَوْمَلِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي بَيْتِكَ الزُّبَيْرَ مِصْبَاحًا ، فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ مَا أَرَى أَسْمَاءَ إِلَّا قَدْ نَفِسَتْ فَلَا تُدْسُوهُ حَتَّى أَسْمِيَهُ قَسَمًا عِنْدَ اللَّهِ وَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ بِيَدِهِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٤٦

## باب

[مناقب] لأنس بن مالك رضي الله عنه

٣٨٢٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْجُمُحِ  
أَبِي عُمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَسَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلِيمٍ صَوْتَهُ ، فَقَالَتْ : يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
أَنْتَ<sup>(١)</sup> . قَالَ : قَدْ عَلَايَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ ،  
قَدْ رَأَيْتُ مِنْهُنَّ اثْنَيْنِ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ فِي الْآخِرَةِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣٨٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ شُرَيْكٍ  
عَنْ غَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رُبَّمَا قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ . قَالَ أَبُو أُسَامَةَ : بَغْيِي يُمَارِحُهُ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

(١) أنس: بقم المزة ورفع التون تصغير أنس أي: هذا أنس.



٣٨٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَسٌ خَادِمُكَ أَدْعُ اللَّهَ لَهُ . قَالَ : اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
٣٨٣٠ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْرَمَ الطَّائِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَقْلَةٍ <sup>(١)</sup> كُنْتُ أُجْتَنِبُهَا . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ الْجُنْفِيِّ عَنْ أَبِي نَصْرٍ .

وَأَبُو نَصْرٍ هُوَ خَيْثَمَةُ الْبَصْرِيُّ رَوَى عَنْ أَنَسٍ أَحَادِيثَ .  
٣٨٣١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَسْقُوبَ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ . حَدَّثَنَا مَيْمُونُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ : قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : يَا ثَابِتُ خُذْ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ عَنْ أَحَدٍ أَوْثَقَ مِنِّي ، إِنِّي أَخَذْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جِبْرِيلَ ، وَأَخَذَهُ جِبْرِيلُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ ابْنِ حُبَابٍ .

(١) قَالَ فِي النَّهَايَةِ لَمْ يَكُنْ أَبَا حَزْزَةَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْبَقْلَةُ الَّتِي جَنَّاها أَنَسٌ كَانَ فِي طَلْعِهَا لَاعٌ فَسَمِيَتْ حَزْزَةً . وَالْحَزْزَةُ : الَّتِي فِي طَلْعِهَا حَوْضَةٌ : وَفِي الْقَامُوسِ : الْحَزْزَةُ الْأَسَدُ وَبَقْلَةٌ .



٣٨٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ مَعْمُونِ  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشُوبَ ،  
وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : وَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَبْرِيلَ .  
٣٨٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي خَلْدَةَ  
قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْعَالِيَةِ : سَمِعَ أَنَسٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟  
قَالَ : خَدَمَهُ عَشْرَ سِنِينَ وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ لَهُ  
بُسْتَانٌ يَحْمِلُ فِي السَّنَةِ أَلْفَا كِهْمَةً مَرَّتَيْنِ ، وَكَانَ فِيهَا رِيحَانٌ ، كَانَ يَجِيءُ  
مِنْهَا رِيحُ الْمِسْكِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَأَبُو خَلْدَةَ اسْمُهُ خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .  
وَقَدْ أَدْرَكَ أَبُو خَلْدَةَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَرَوَى عَنْهُ .

## ٤٧

### باب

مناقب لأبي هريرة رضي الله عنه

٣٨٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُدِّيُّ . حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَمَّاكٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :  
أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَسَطْتُ قَوْزِي حِينَئِذٍ ثُمَّ أَخَذَهُ فَجَعَلَهُ  
عَلَى قَلْبِي ، فَأَتَيْتُ بِهِ هَذَا حَدِيثًا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .



٢٨٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ لُثْفٍ . حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمرَ .  
حَدَّثَنَا بْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْقَبْرِىُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قُلْتُ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنْمِعْ مِنْكَ أَشْيَاءَ فَلَا أَحْفَظُهَا ، قَالَ : ابْسُطْ رِدَاءَكَ ، فَبَسَطْتُ  
فَحَدَّثْتُ حَدِيثًا كَثِيرًا ، فَأَنْبَيْتُ شَيْئًا جَدَّثَنِي بِهِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٨٣٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . أَخْبَرَنَا بَنُيَّ  
ابْنُ عَمَّاهُ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ مُرَّةٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ :  
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْتَ كُنْتَ أَلْزَمَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَحْفَظَنَا لِحَدِيثِهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٨٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعْبَةَ  
الْحَرَّانِيُّ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ  
فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَرَأَيْتَ هَذَا الْبَاقِي ، يَقِي أَبَا هُرَيْرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ تَسْمَعُ مِنْهُ مَا لَا تَسْمَعُ مِنْكُمْ ،  
أَوْ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ ؟ قَالَ : أَمَّا أَنْ يَكُونَ  
تَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ تَسْمَعْ فَلَا أَشْكُ إِلَّا أَنَّهُ تَسْمَعُ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ تَسْمَعْ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مِنْكِنَا  
لَا نَقِي ، لَهُ ضَيْفَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُهُ مَعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنَّا مَعَهُ أَهْلَ بَيْتَاتٍ وَغَنَى، وَكُنَّا نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفِي النَّهَارِ . فَلَا نَشْكُ إِلَّا أَنَّهُ تَمِيعٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَا نَسْمَعُ ، وَلَا نَجِدُ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ يَقُولُ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ .

وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ .

٣٨٣٨ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ آدَمَ بْنِ بِنْتِ أَزْهَرَ الْهَمَانِ . حَدَّثَنَا

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ . حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ

أَبِي مُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : قُلْتُ :

مِنْ دَوَاسٍ . قَالَ : مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ فِي دَوَاسٍ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو خَلْدَةَ أَسَمُهُ خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ ، وَأَبُو الْعَالِيَةِ أَسَمُهُ رُفَيْعٌ .

٣٨٣٩ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ . حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ .

حَدَّثَنَا الْمُهَاجِرُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمَرَاتٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ

فَضَمْنَهُنَّ ثُمَّ دَعَا لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ ، فَقَالَ : خُذْنَهُنَّ وَاجْعَلْنَهُنَّ فِي مِزْوَدِكَ هَذَا

أَوْ فِي هَذَا الْمِزْوَدِ <sup>(١)</sup> ، كُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا فَأَدْخِلْ فِيهِ يَدَكَ

فَخُذْهُ وَلَا تَنْتَرُهُ نَتْرًا ، فَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ ذَلِكَ الْقَمَرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَشَقٍ

(١) المِزْوَدُ : هو الوعاء الذي يجعل فيه الزاد من بهلذ أو غيره .



فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَكُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُ ، وَكَانَ لَا يَمْلِكُ حِفْوِي<sup>(١)</sup> حَتَّى كَانَ يَوْمُ قَتْلِ عُمَانَ فَإِنَّهُ انْقَطَعَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٨٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَمِيدٍ الْمُرَاطِيُّ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . حَدَّثَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ . قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : لِمَ كُنَيْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ : أَمَا تَفَرَّقَ مِنِّي ؟ قُلْتُ : بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأَهَابُكَ . قَالَ : كُنْتُ أُرْعَى غَنَمَ أَهْلِي ، فَكَانَتْ لِي هُرَيْرَةٌ صَغِيرَةٌ فَكُنْتُ أَضْمُهَا بِالْقَيْلِ فِي شَجَرَةٍ ، فَإِذَا كَانَ النَّهَارُ ذَهَبْتُ بِهَا مَعِيَ فَلَمَعْتُ بِهَا فَكَتَنُونِي أَبَا هُرَيْرَةَ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٨٤١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَخِيهِ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَيْسَ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ كَانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لَا أَكْتُبُ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) حَفْوِي: أَي وَسْطَى وَقِيلَ الْخَلْقُ الْإِزَارُ ، وَاللِّرَاءُ مَوْضِعُ شَدِّ الْإِزَارِ .



٤٨

## باب

مناقب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

٣٨٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا أَبُو مُسْنِيرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْنِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا وَاهْدِ بِهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٨٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ. حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ وَاثِلٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبْلَسٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ لَمَّا عَزَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُمَيْرَ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ حِصْنٍ وَلَى مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ النَّاسُ : عَزَلَ عُمَيْرًا وَلَى مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ عُمَيْرٌ : لَا تَذْكُرُوا مُعَاوِيَةَ إِلَّا بِخَيْرٍ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اهْدِ بِهِ . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ قَالَ [و] عُمَرُو بْنُ وَاثِلٍ بُضْعُفٌ .

٤٩

## باب

مناقب عمرو بن العاص رضي الله عنه

٣٨٤٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعة عَنْ مُسْرَحِ بْنِ طَعَانَ عَنْ عُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَسْلَمَ لِلنَّاسِ وَأَمَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ .



قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ مُشْرِحِ بْنِ عَامَانَ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ .

٣٨٤٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ نَافِعِ ابْنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنَّ عُمَرَو بْنَ الْكَأَسِي مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ نَافِعِ ابْنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ .

وَنَافِعٌ قَوِيٌّ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ [ د ] ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ لَمْ يَذْكُرْ طَلْحَةَ .

٥٠

## باب

مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

٣٨٤٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتْرِلًا ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمْزُونَ ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ فَأَقُولُ : فُلَانٌ ، فَيَقُولُ : نِعَمْ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا ، وَبَقُولُ : مَنْ هَذَا ؟ فَأَقُولُ فُلَانٌ ، فَيَقُولُ : بَشَرٌ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا ، حَتَّى مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ فَقُلْتُ : هَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ : نِعَمْ عَبْدُ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، سَمِعْتُ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ .



قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .  
وَلَا نَعْرِفُ لِزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ تَمَامًا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَهُوَ مَعْدِي  
حَدِيثٌ مُرْسَلٌ .  
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ .

٥١

## باب

مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

٣٨٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : أَهْدَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوْبَةً  
حَرِيرًا فَعَمَلُوا بِمَجْبُوعٍ مِنْ لِبْنِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
تَعْمَلُونَ مِنْ هَذَا ؟ لَمَّا دَبِلَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا .  
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٨٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا  
الْإِسْمَاعِيلِيُّ . أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ :  
بَيَّعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَجَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَيْنَ  
أَيْدِيهِمْ : اهْبِزْ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَرُمَيْثَةَ .  
وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٣٨٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ  
عَنْ قُتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا جَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ  
لِلْمُؤْمِنِينَ : مَا أَخَفَّ جَنَازَتُهُ ، وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٥٢

## باب

في مناقب قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه

٣٨٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ البصريُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ قَيْسُ  
ابْنُ سَعْدٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرْطِ مِنَ الْأُمَمِ  
قَالَ الْأَنْصَارِيُّ . بَعْنِي بِمَا بَلَى مِنْ أُمُورِهِ .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
الْأَنْصَارِيِّ .  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْسٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ نَحْوَهُ ،  
وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ قَوْلَ الْأَنْصَارِيِّ .



٥٣

## باب

في مناقب جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

٣٨٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِرَأْسِ كِبٍ يَغْلِي وَلَا بِرِذْوَنٍ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٨٥٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ تَحَّادِ  
ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : اسْتَغْفَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْبِعْرِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ لَيْلَةَ الْبِعْرِ : عَادُوِي عَنْ جَابِرٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ أَنَّهُ كَانَ  
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَبَاعَ بَعِيرَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَأَخْتَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، يَقُولُ جَابِرٌ لَيْلَةَ بَيْتٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَعِيرَ اسْتَغْفَرَنِي خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً ، وَكَانَ جَابِرٌ قَدْ فَعَلَ  
أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ بَنَاتٍ ، فَكَانَ جَابِرٌ  
يَعْمَلُهُنَّ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ مَوْلَانِ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتُ جَابِرٍ وَبَرَّحَهُ  
لِسَبَبِ ذَلِكَ ، هَكَذَا رَوَى فِي حَدِيثٍ عَنْ جَابِرٍ نَحْوُ هَذَا .



٥٤

## باب

في مناقب مصعب بن عمير رضي الله عنه

٣٨٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ خُبَّابٍ قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَتَمْنَى وَجْهَ اللَّهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ وَلَمْ  
يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، وَمِنَّا مَنْ أُيْقِنَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا <sup>(١)</sup>،  
وَمِنَّا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ مَاتَ وَلَمْ يَبْزُكْ إِلَّا تَوْبًا، كَانُوا إِذَا غَطُّوا بِهِ رَأْسَهُ  
خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غُطِّيَ بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: غَطُّوا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ <sup>(٢)</sup>.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا مُنَادٌ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقُ  
ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ خُبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ نَحْوَهُ.

٥٥

## باب

مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه

٣٨٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ

(١) يهديها بكسر اللام وتسهيها . أي يقطعها ويحفيها يقال هب الثمرة إذا اجتطتها .

(٢) الإذخر : خيشم معروف .



ابْنُ سُلَيْمَانَ . حَدَّثَنَا ثَابِتٌ وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَمَ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرٍ ذِي طَمَرَيْنِ <sup>(١)</sup> لَا يُؤَابَهُ لَهُ <sup>(٢)</sup> لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ مِنْهُمْ الْبَرَاءَةُ بْنُ مَالِكٍ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ مِنْ لَدُنْهُ الْوَجْهِ .

٥٦

## باب

في مناقب أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

٣٧٥٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُعْطِيَْتَ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .  
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَأَبِي مُرَيْرَةَ .

٣٨٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزْزِيعٍ . حَدَّثَنَا الْفَضْلِيُّ ابْنُ سُلَيْمَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْفِرُ الْخَلْدَقَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ وَبَصُرَ بِنَا فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ ، فَأَعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ .

(١) ذي طمرين : أي صاحب ثمرين خلتين .

(٢) لا يؤابَهُ لَهُ : لا يهابي به ولا يهابت إليه .



قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَأَبُو حَازِمٍ أَنَّهُ سَلَّمَ بْنُ دِينَارٍ الْأَعْرَجُ الزَّاهِدُ .  
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

٣٨٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ تَكَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ :  
اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ ، فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .  
وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

## ٥٧

### باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحْبَهُ  
٣٨٥٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ . حَدَّثَنَا مُوسَى  
ابْنُ إِدْرِيسَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ حِرَاشٍ يَقُولُ :  
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :  
لَا تَمْسُ النَّارُ مُسْلِمًا رَأَى أَوْ رَأَى مَنْ رَأَى . قَالَ طَلْحَةُ : فَقَدْ رَأَيْتُ  
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . وَقَالَ مُوسَى : وَقَدْ رَأَيْتُ طَلْحَةَ . قَالَ يَحْيَى : وَقَالَ لِي  
مُوسَى : وَقَدْ رَأَيْتُنِي وَتَمَنُّ تَزْجُو اللَّهَ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى  
ابْنِ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيِّ .



وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَنْ مُوسَى هَذَا الْحَدِيثِ .

٣٨٥٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُكَابَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ هُوَ السَّمَاوِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ بَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ بَلُونَهُمْ ، ثُمَّ بَنَاتِي قَوْمٌ مِنْ بَنِي ذَلِكَ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَاتِهِمْ أَوْ شَهَادَاتُهُمْ أَيْمَانُهُمْ . قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ مُهْرٍ وَحَمْرَانِ بْنِ حُصَيْنٍ وَبُرَيْدَةَ . قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٨

## باب

فِي فَضْلِ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

٣٨٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْأَيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ يَمُنُّ بِمَا بَعَثَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٩

## باب

٣٨٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ ذَكَوَانَ أَبَا صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ



قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَسْبُوا أَهْلِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَتَى مِنْهُ أَحَدٌ ذَهَبًا مَا أَذْرَكَهُ مُدًّا أَحَدِيْمٌ وَلَا نَصِيفَةً .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : نَصِيفَةٌ بِغْنِي نِصْفُ الْمُدِّ .

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ وَكَانَ حَافِظًا . حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحْوَةٌ .

٣٨٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ  
ابْنِ سَعْدٍ . حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ أَبِي رَاسَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْقَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُ أَهْلُ  
فِي أَهْلِي ، اللَّهُ أَهْلُ فِي أَهْلِي ، لَا تَتَّخِذُوا مِنْ غَرَضًا بَعْدِي ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ  
فِيهِمْ أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي  
وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
٣٨٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَزْهَرُ الدِّمَاسِيُّ عَنْ  
سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ خِدَاشٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ إِلَّا صَاحِبَ  
الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ (١) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

(١) قيل هو الله بن قيس الملقب وكان قد أصغر بغيره فقليل له تعالى فبايع وقال : أصهت  
بغيري أحب إل من أذ أبهني .



٣٨٦٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ  
أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْكُو  
حَاطِبًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْدُ خُلْنِ حَاطِبِ النَّارَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَذَبْتَ لَا يَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَّةَ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٨٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ نَاجِيَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مُسْلِمٍ أَبِي طَلَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتُ بِأَرْضٍ إِلَّا بُنِيَ  
قَائِدًا وَنُورًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي طَلَيْبَةَ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلٌ وَهُوَ أَصَحُّ .

٦٠

## باب

٣٨٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ . حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ حَمَّادٍ .  
حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عُمَرَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا رَأَيْتُمْ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَصْحَابَهُ  
فَقُولُوا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى شَرِّكُمْ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَالنَّضْرُ مُجْهُولٌ وَسَيْفٌ مُجْهُولٌ .



٦١

باب

فَضْلُ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ

٣٨٦٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ

السَّوَرِ بْنِ جَحْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ النُّعَيْمَةِ اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُفَكِّحُوا أَبْتَنَهُمْ عَلَيَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ فَلَا آذَنُ ، ثُمَّ لَا آذَنُ ، ثُمَّ لَا آذَنُ ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطْلِقَ ابْنَتِي وَيُنْكِحَ أَبْتَنَهُمْ فَإِنِّي بَضَعْتُ مِثْقَالَ رِبِّي سَارِبًا وَيُؤْذِنِي مَا آذَاهَا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ وَبَّارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ السَّوَرِ ابْنِ جَحْرَةَ نَحْوَ هَذَا .

٣٨٦٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ

ابْنُ عَامِرٍ عَنْ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ رُبْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ أَصْبَغُ النِّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةُ وَمِنْ الرِّجَالِ عَلِيٌّ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ : يَنْفِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٨٦٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ

يَاثُوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ بِنْتَ



أبي جهم ، قَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّمَا قَامَتُهُ بَعَثَةٌ  
جِيَتْ ، يُؤَذِّنُنِي مَا آذَاهَا وَيُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

هَكَذَا قَالَ أَبُو ثَوْبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ . وَقَالَ غَدَّ وَاحِدٌ  
عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ السُّورِيِّ بْنِ مَخْرَمَةَ .

وَيُمْحْتَلُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ مُلَيْكَةَ رَوَى عَنْهُمَا جَمِيعًا .

٣٨٧٠ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ التَّمِيمِيُّ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ

ابْنُ قَادِمٍ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ الْمَدَائِنِيِّ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ صُبَيْحٍ مَوْلَى

أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ

وفاطمة والحسين والحسين : أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ ، وَسَلَامٌ لِمَنْ سَأَلْتُمْ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَصُبَيْحٌ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ .

٣٨٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ شُهَيْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَلَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى وَفاطمة كِسَاءً ، ثُمَّ قَالَ :

اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي ، أَذِيبْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا ،

فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : وَأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِنَّكَ إِلَيَّ خَيْرٌ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ مُرَّةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَأَسَى بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي الطَّحْرَاءِ

وَمُغْتَلٍ بْنِ بَسَّارٍ وَكَاثِلَةَ .



٣٨٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ . أَخْبَرَنَا  
إِسْرَائِيلُ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ النَّهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ  
بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَبَّهَ سَمْنًا وَدَلًّا  
وَهَذَبًا <sup>(١)</sup> بِرَسُولِ اللَّهِ فِي قِيَامِهَا وَقُعودِهَا مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَتْ : وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا ، فَلَمَّا مَرَّ مِنَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ فَأَكْبَتَ عَلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ ثُمَّ رَفَعَتْ  
رَأْسَهَا فَبَكَتْ ، ثُمَّ أَكْبَتَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحِكَتْ ، فَقُلْتُ :  
إِنْ كُنْتُ لَأُظَنُّ أَنْ هَذِهِ مِنْ أَغْفَلٍ نِسَانًا فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ ، فَلَمَّا  
تَوَقَّعْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لَهَا : أَرَأَيْتِ حِينَ كَسَبْتِ عَلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعْتَ رَأْسَكَ فَبَكَيتِ ثُمَّ أَكْبَبْتِ عَلَيْهِ  
فَرَفَعْتَ رَأْسَكَ فَضَحِكَتِ ، مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : إِنِّي إِذَا الْبَذَرَةُ <sup>(٢)</sup>  
أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنَّي أُمْرَعُ أَهْلِي  
لِحُوقًا بِهِ فَذَاكَ حِينَ ضَحِكَتُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَائِشَةَ .

(١) البست والهدى ألفاظ متقاربة المعاني ومعناها الهيئة والطريقة وحسن الحال .

(٢) البذرة بوزن ككتف : وهو الذي يفضى بالسر وينشر ما يسمه ولا يستطيع كتمه .



٣٨٧٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَثْمَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَحْيَى عَنْ الزَّمَعِيِّ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا فَاطِمَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ . ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ . قَالَتْ : فَلَمَّا تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهَا عَنْ بُكَائِهَا وَضَحِكِهَا . قَالَتْ : أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَتُ ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ فَضَحِكَتُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : لَمَّا حَدَّثَ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٨٧٤ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ أَبِي الْجَحَافِ عَنْ جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرِ النَّخَعِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ عَمِّي عَلَى بَائِشَةَ فَسُئِلَتْ أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَتْ : فَاطِمَةُ ، فَقِيلَ : مِنَ الرُّجَالِ ؟ قَالَتْ : زَوْجُهَا ، إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ صَوَامًا قَوَامًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

قَالَ : وَأَبُو الْجَحَافِ اسْمُهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ .

وَبُرُوزِي عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَافِ وَكَانَ مَرَضِيًّا .



٦٢

## باب

فضل خديجة رضي الله عنها

٣٨٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ . حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا ، وَإِنْ كَانَ لِيَذْبُحُ الشَّاةَ فَيَنْتَبِعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ ، فَيَهْدِيهَا لَهَا . قَالَ أَبُو مَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٨٧٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ . حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا حَدَّثْتُ أَحَدًا مَا حَدَّثْتُ خَدِيجَةَ ، وَمَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بَعْدَ مَا مَاتَتْ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَغَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

مِنْ قَصَبٍ . قَالَ : إِنَّمَا يَنْبَغِي بِهِ قَصَبَ الْوُلُوءِ .

٣٨٧٧ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ : حَدَّثَنَا مَعْبُدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْفَرٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : خَيْرُ نِسَاءٍ



خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ هِرَّانَ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَيْنَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْمَالِكِينَ: مَرْيَمُ ابْنَةُ هِرَّانَ، وَخَدِيجَةُ

بِنْتُ خُوَيْلِدٍ. وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٦٣

باب

فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٣٨٧٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ بَغْرِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ.

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يَحْتَرُونَ

يَهْدِ أَيَّامَهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبَانِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَا:

يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّ النَّاسَ يَحْتَرُونَ يَهْدِ أَيَّامَهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ وَإِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَعْلَمَ

كَمَا نُرِيدُ عَائِشَةَ، فَقَوْلِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرِ النَّاسِ

يَهْدُونَ إِلَيْنَا أَيَّامَنَا كَانَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ أُمِّ سَلَمَةَ فَأَعْرَضَ عَنْهَا ثُمَّ عَادَ

إِلَيْنَا فَأَعَادَتِ الْكَلَامَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَوَاحِبَانِي قَدْ ذَكَرْنَا

أَنَّ النَّاسَ يَحْتَرُونَ يَهْدِ أَيَّامَهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ فَأَمَرِ النَّاسَ يَهْدُونَ أَيَّامَنَا كُنْتَ



فَلَمَّا كَانَتْ لِلثَّالِثَةِ قَالَتْ ذَلِكَ . قَالَ : يَا أُمَّ سَلَمَةَ لَا تُؤَاذِينِي فِي عَائِشَةَ ،  
فَإِنَّهُ مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيْرَهَا .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَرِثِ  
عَنْ رُمَيْثَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ شَيْئًا مِنْ هَذَا ، وَهَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَى عَنْ هِشَامِ  
ابْنِ عُرْوَةَ عَلَى رِوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ .

وَقَدْ رَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَائِشَةَ  
نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ .

٣٨٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ السَّكِّيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ بِصُورَتِهَا فِي خِرْقَةٍ حَرِيرٍ خَضِرَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ زَوْجَتُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ .

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو  
ابْنِ عَلْقَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ، وَقَدْ رَوَى  
أَبُو اسْمَاعِيلَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنْ هَذَا .



٣٨٨١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَعْمَانَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ . قَالَتْ : قُلْتُ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، تَرَى مَا لَا تَرَى .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
٣٨٨٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، فَقُلْتُ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٨٨٣ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّيِّمِ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزْرَجِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : مَا أَشْكَلُ عَلَيْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَدِيثٌ نَقَطْنَا لَهُ عَائِشَةَ إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عِلْمًا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
٣٨٨٤ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُهَيْمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ حُلَيْعَةَ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْصَحَ مِنْ عَائِشَةَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَرِيبٌ .



٢٨٨٥ - حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَالْفُطَيْلِيُّ ابْنُ  
يَعْقُوبَ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ .  
حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْفَقَ عَلَيْهِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ :  
فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : عَائِشَةُ . قَالَ :  
مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ أَبُوهَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٨٦ - حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَمْرِو  
ابْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ : عَائِشَةُ .  
قَالَ : مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ : أَبُوهَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ  
عَنْ قَيْسٍ .

٢٨٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ التَّيِّدِ عَلَى سَائِرِ الطُّعَامِ .  
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي مُوسَى قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ هُوَ أَبُو طَوَّالَةَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ نَدْبَةٌ .  
وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ٦



٣٨٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي غَالِبٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ مِنْ هَائِلَةٍ  
عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فَقَالَ : أَغْرُبُ مَقْبُوحًا مَنبُوحًا أَتَوَدَّى حَبِيبَةَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٨٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَسَدِيِّ  
قَالَ : سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ : هِيَ زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَعْنِي  
هَائِلَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .  
وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ .

٣٨٩٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ . حَدَّثَنَا الْمُقَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ : تَارَسُوا اللَّهَ مِنْ أَحَبِّ  
النَّاسِ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : هَائِلَةٌ ، قِيلَ : مِنَ الرِّجَالِ . قَالَ : أَبُوهَا .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

٦٤

## باب

فَضْلُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٨٩١ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ التَّنَبُّرِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ التَّنَبُّرِيُّ  
أَبُو عَسَّانٍ . حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَ قِةً عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ



عِكْرَمَةَ . قَالَ : قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مَا تَتَى فُلَانَةَ - لِبَعْضِ  
أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَسَجَدَ ، فَقِيلَ لَهُ : أُنَسِّجُدُ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟  
فَقَالَ : أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً  
فَانَسَّجِدُوا فَأَيُّ آيَةٍ أَعْظَمُ مِنْ ذِهَابِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ  
هَذَا الْوَجْهِ .

٣٨٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ  
حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَوْزَانَ سَعِيدُ الْكُوفِيِّ : حَدَّثَنَا كِنَانَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ  
بِنْتُ حَمٍّ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ  
حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ كَلَامٌ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : أَلَا قُلْتَ فَكَيْفَ تَكُونَانِ  
خَيْرًا مِنِّي وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ وَأَبِي هُرَيْرُونَ وَعُمِّي مُوسَى ؟ وَكَانَ الَّذِي بَلَغَنِيَا  
أَنَّهُمْ قَالُوا : نَحْنُ أَكْرَمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا ، وَقَالُوا :  
نَحْنُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَنَاتُ عَمِّهِ .  
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ صَفِيَّةَ إِلَّا مِنْ  
حَدِيثِ هَاشِمِ الْكُوفِيِّ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ .

٣٨٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَشْمَةَ .  
حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ بَقُوبٍ الرَّمِيُّ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ وَهْبٍ بْنَ زَمْعَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
دَعَا فَايَظَنَّهُ حَامَ الْفَنَاحِ فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ ، قَالَتْ : فَلَمَّا



تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَائَتًا عَنْ بُكَائِهَا وَضَعِكِهَا . قَالَتْ :  
أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي  
أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ فَصَعِجْتُ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٨٩٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَقْرَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَلَغَ صَفِيَّةُ أَنْ حَفْصَةُ  
قَالَتْ : بِنْتُ يَهُودَى فَبَكَتْ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَمَعَهُ تَبَسُّكِي ، فَقَالَ : مَا يُبْسِكُكِ ؟ فَقَالَتْ : قَالَتْ لِي حَفْصَةُ : إِي  
بِنْتُ يَهُودَى ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّكَ لَابْنَةُ نَبِيٍّ ،  
وَأَنْ هَكَ لَنَبِيٍّ ، وَإِنَّكَ لَتَحْتَ نَبِيٍّ ، فَعِمَ تَفْخَرُ عَلَيْكِ ؟ ثُمَّ قَالَ : أَنْبِي  
اللَّهُ يَا حَفْصَةُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
٣٨٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ . حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ مَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي ، وَإِذَا  
مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ .  
مَا أَقَلَّ مَنْ رَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ .

وَرَوَى هَذَا عَنْ هِشَامِ بْنِ مَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا .



٣٨٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ  
إِسْرَائِيلَ عَنِ الْوَلِيدِ عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يُبْلَغُنِي أَحَدٌ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَتْحَابِي  
شَيْئًا قُلْتُ أَحِبُّ أَنْ أُخْرَجَ إِلَيْهِمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا نَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا لَيْسَ بِهِ ، فَأَتَيْتُ إِلَى رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ  
وَهُمَا يَقُولَانِ : وَاللَّهِ مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِمَسْعُودٍ الْبَلَاءَ قَسَمَهَا وَجْهَ اللَّهِ وَلَا الدَّارَ  
الْآخِرَةَ فَقُتِبْتُ حِينَ تَمِيقَتُهُمَا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَخْبَرْتُهُ فَأَحْمَرَّ وَجْهُهُ وَقَالَ : دَعْنِي عَنْكَ ، فَقَدْ أَوْدَى مُوسَى بِأَكْثَرِ  
مِنْ هَذَا نَصَبٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ لَدَا الْوَجْهِ وَقَدْ زِيدَ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ رَجُلٌ .

٣٨٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ .  
حَدَّثَنَا مُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الشَّاذِيِّ  
عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يُبْلَغُنِي أَحَدٌ عَنْ  
أَحَدٍ شَيْئًا .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنْ هَذَا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .



٦٥

## باب

من فضائل أبي بن كعب رضى الله عنه

٣٨٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ، فَقْرَأْ عَلَيْهِ ( لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا ) وَفِيهَا إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْخَيْرِيَّةُ الْمُسْلِمَةُ لَا الْيَهُودِيَّةُ وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ وَلَا الْمَجُوسِيَّةُ ، مَنْ يَفْعَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ ، وَقْرَأْ عَلَيْهِ : لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَلَدًا مِنْ مَالٍ لَا يَبْقَى إِلَّاهُ ثَانِيًا ، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا لَا يَنْفَعِي إِلَّاهُ ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التَّرَابُ ، وَبَيَّتُوبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ تَابَ . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ، رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ . وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِابْنِ كَعْبٍ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ .



٦٦

باب

في فضل الأنصار وقريش

٣٨٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ الطَّائِلِ بْنِ أَبِي بِنٍ كَمْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَوَلَّوْا الْهَجْرَةَ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ.

٣٩٠٠ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ قَالَ - قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَنْصَارِ: لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، مَنْ أَحَبَّهُمْ فَأَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَأَبْغَضَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِي حَدَّثٌ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

قَالَ: وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تَوَلَّوْا سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَكُنْتُ مَعَ الْأَنْصَارِ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٩٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ فُتَاةَ هِنَ أَنْسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَمَعَ



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: مَنْ فِيكُمْ أَحَدٌ  
مِنْ غَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: لَا، إِلَّا ابْنُ أَخْتِنَا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّ ابْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ قُرَيْشًا حَدِيثٌ عَنْهُمْ بِجَاهِلِيَّةٍ  
وَمُصِيبَةٍ، وَإِنِّي أُرَدْتُ أَنْ أُجِيرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ  
النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُمُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بُيُوتِكُمْ؟  
قَالُوا: بَلَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَوَلَّكَ النَّاسُ وَادِيَهُ  
أَوْ شِعْبًا وَسَلَّكَ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَّكَ وَادِي الْأَنْصَارِ  
أَوْ شِعْبَهُمْ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٠٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ  
زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ . حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، أَنَّهُ  
كَتَبَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يُعْزِيهِ فِيمَنْ أُصِيبَ مِنْ أَهْلِهِ وَبَنِي عَمِّهِ  
يَوْمَ الْحَرَّةِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنِّي أَبْشُرُكَ بِبُشْرَى مِنَ اللَّهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِذُرَارِيهِ  
الْأَنْصَارِ وَلِذُرَارِي ذُرَارِيهِمْ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ  
جَدْعَانَ . حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ ، وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ .



٣٩٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا  
أَبُو دَاوُدَ وَعَبْدُ الصَّمَدِ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَاتِبِ الْبَنَانِ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَقْرَأُ قَوْمَكَ السَّلَامَ فَإِنَّهُمْ مَاعَلَيْتُ أَعِنَّةً صَبْرًا .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٩٠٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ . حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى  
عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَلَا إِنَّ عَيْنِي <sup>(١)</sup> أَلْقَى آوَى إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي ،  
وَأَنْ كَرِهِي <sup>(٢)</sup> الْأَنْصَارُ ، فَاعْبُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ، وَاقْبَلُوا مِنْ تَحْسِنِهِمْ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ .

٣٩٠٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَاشِيُّ  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ . حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ أَبِي سُوَيْبَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ بُرِّدَ دَوَانُ قُرْبَشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ :  
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

(١) عيني : أي خاصتي .

(٢) كرهني : أي بطنتني .



٣٩٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ  
وَالْأَوْثَلُ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يَنْفَضُّ الْأَنْصَارَ  
رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٩٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْأَنْصَارُ كَرِّشِي وَعَيْنِي ، وَإِنَّ النَّاسَ سَيَسْكُرُونَ  
وَيَقْتُلُونَ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٩٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ أَذِقْ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نِكَالًا قَاضٍ  
آخِرَهُمْ نَوَالًا .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْوَرَّاقُ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ عَنْ  
الْأَعْمَشِ نَحْوَهُ .

٣٩٠٩ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ السَّكُونِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ  
ابْنُ مَنْصُورٍ عَنْ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ،  
وَلِلْأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَلِلنِّسَاءِ الْأَنْصَارِ .  
قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٦٧

## باب

فِي أَى دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ

٣٩١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ  
أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
الْأَخَيْرُ كُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ - أَوْ بِخَيْرِ الْأَنْصَارِ - قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ : بَنُو النَّجَارِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَمَلِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ  
بَنُو الْحَرِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ ، ثُمَّ قَالَ يَدْرِي  
فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ ، ثُمَّ بَسَطَهُنَّ كَأَنَّهُ يَبْدُو . قَالَ : وَفِي دُورِ الْأَنْصَارِ  
كُلُّهَا خَيْرٌ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

وَقَدْ رَوَى هَذَا أَيْضًا عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣٩١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَعَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دُورُ



بِئْسَ النَّجَّارُ ، ثُمَّ دُورُ بْنُ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ،  
ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ ، فَقَالَ سَمْدٌ : مَا أَرَى  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَدْ فَضَلَ عَلَيْنَا ، قَبِيلٌ : قَدْ فَضَلَكُمْ  
حَتَّى كَثِيرٍ .

قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو أَسِيدٍ السَّاعِدِيُّ أَسَمُهُ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ .

وَقَدْ رَوَى نَحْنُ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
وَرَوَاهُ يَحْيَى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣٩١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلَمٌ بْنُ جُنَادَةَ . حَدَّثَنَا أَحَدُ

ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَيْرُ دِيَارِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٩١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلَمٌ بْنُ جُنَادَةَ . حَدَّثَنَا أَحَدُ

ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَيْرُ الْأَنْصَارِ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .



٦٨  
باب  
في فضل المدينة

٣٩١٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْأَيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ  
الْمَقْبَرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ قَاسِمِ بْنِ قَهْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ إِذَا كُنَّا  
بِحِمَّةِ الشُّقْبَا<sup>(١)</sup> أَلْقَى كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَتَوَنَّى بَوُضُودَ ، فَتَوَضَّأْتُمْ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ قَالَ :  
اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ قَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَدَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ ،  
وَأَنَا قَبْدَكَ وَرَسُولُكَ أَذْهَبُكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدَمِّهِمْ  
وَصَاعِيهِمْ مِثْلَى مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٩١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ . حَدَّثَنَا أَبُو نُبَاتَةَ يُونُسُ  
ابْنُ يَحْيَى بْنِ نُبَاتَةَ . حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمَعْلِيِّ عَنْ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْ بَرِّي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ ،

(١) الشُّقْبَا : موضع بين المدينة وواهي الصفراء والحرة أرض ذات حجارة سود .



وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِهِ وَجْهٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
 ٣٩١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الرَّوْزِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ  
 ابْنُ أَبِي حَارِثٍ الزَّاهِدُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رِيحٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَا يَنْ بَيْنِي وَمِنْبَرِي  
 رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ .

وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي  
 هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي مَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ .  
 قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ .

٣٩١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنِي أَبِي  
 عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِاللَّيْلَةِ فَلَيْمَتْ بِهَا ، فَإِنِّي أَشْفَعُ لَنْ يَمُوتَ بِهَا .  
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخَعِيَانِي .  
 ٣٩١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ  
 مَوْلَاةً لَهُ أَتَتْهُ ، فَقَالَتْ : أَشَقُّهُ عَلَى الزَّمَانِ ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى  
 الْعِرَاقِ . قَالَ : مَهْلًا إِلَى الشَّامِ أَرْضِ الْمَنْشَرِ<sup>(١)</sup> ، اضْبِرِّي لَكَاعٍ<sup>(٢)</sup> .

(١) أرض المنصر : أي الأرض المنقصة التي يحشر الله الناس إليها يوم القيامة .

(٢) لكاع : يقال امرأة لكاع ورجل لكع ، ويطلق ذلك على القم وعلى القبة وعلى القلبي .



فَأَنَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا وَلَا وَاثِهَا<sup>(١)</sup> كَفَتْ لَهُ شَعِيدًا أَوْ شَفِيمًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَشُعْبَانَ بْنِ أَبِي رُفَاةٍ وَسُبَيْحَةَ الْأَشْلَمِيَّةِ:  
قَالَ: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ .

٣٩١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلَمٌ بْنُ جُنَادَةَ . أَخْبَرَنَا أَبِي: جُنَادَةُ

ابْنُ سَلَمٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: آخِرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْإِسْلَامِ خَرَابَا الْمَدِينَةِ .

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جُنَادَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ .

قَالَ: تَعَجَّبَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا .

٣٩٢٠ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ .

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَصَابَهُ وَدَعٌ بِالْمَدِينَةِ ، فَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: أَقْلِي بَيْتِي ، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقْلِي بَيْتِي ، فَأَبَى ، فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي حَبَّتُهَا وَتَنْصَعُ<sup>(٢)</sup> طَبِيبُهَا .

= التي لا يهتم كلام غيره وعلى الصغير . وعاطها ابن عمر بهذا الإنكارا عليها وليس المراد وصلها بذلك المعنى .

(١) لا واثها: أي الشدة وضيق المشقة .

(٢) تنصع عليها: تخلصه .



قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .  
 ٣٩٢١ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ . وَحَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : لَوْ رَأَيْتُ الظُّبَاءَ تَرْتَعُ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا ، إِنْ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَا بَيْنَ لَا بَنِيهَا <sup>(١)</sup> حَرَامٌ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعِيدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي أَيُّوبَ  
 وَزَيْدِ بْنِ نَابِتٍ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَمَثَلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَجَابِرِ بْنِ  
 قَال : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٩٢٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ . وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا  
 مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ <sup>(٢)</sup> ، فَقَالَ : هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَيُحِبُّهُ ،  
 اللَّهُمَّ إِنْ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَا بَنِيهَا .  
 قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٩٢٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ . حَدَّثَنَا الْقَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ  
 عِيْسَى بْنِ هُبَيْرٍ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو  
 ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
 إِنْ اللَّهُ أَوْحَى إِلَيَّ : أَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ نَزَلَتْ فِيهِ دَارُ هِجْرَتِكَ ، لِلدِّيْنَةِ ،  
 أَوْ النَّبَحَرَيْنِ ، أَوْ قُنُسَرَيْنِ <sup>(٣)</sup> .

(١) لَا بَنِيهَا : أَي لَا بَنِي الْمَدِينَةِ وَمَا حَوْلَهَا ، وَقَدْ دُمِيَ الْخَرْقُ بِالْمَدِينَةِ لِأَنَّهَا تَقَرَّبَتْ لَهَا .  
 (٢) طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ : أَي ظَهَرَ . (٣) قُنُسَرَيْنِ : بَلَدٌ بِالطَّحْلَمِ .



قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى.  
 ٣٩٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى .  
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ هُرْوَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَصْنَعُ عَلَى لَأَوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا  
 أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ قَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .  
 قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَشَفِيَّانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ وَسُبَيْمَةَ الْأَسَدِيَّةِ .  
 قَالَ: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
 قَالَ: وَصَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَخُو سُهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ .

٦٩

## باب

فِي فَضْلِ مَسْكَةٍ

٣٩٢٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ خِرَاءِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفًا عَلَى الْحَزْوَرَةِ<sup>(١)</sup> فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنْكَ  
 خَلَعُوا أَرْضَ اللَّهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أَخْرَجْتُ مِنْكَ  
 مَا خَرَجْتُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

(١) الحزورة: بفتح الحاء وسكون الزاي وفتح اللام وبضمهم بفتح الزاي وبشدة الواو همزة  
 على الصغير .



وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ نَحْوَهُ . وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ هَمْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ خُرَاءٍ عِنْدِي أَصَحُّ .

٣٩٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَبُو الطَّفِيلِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا أُطِيبَتْ مِنْ بَلَدٍ وَأُحِبَّكَ إِلَيَّ ، وَلَوْلَا أَنْ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ ، قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٧٠

## باب

مناقب في فضل العرب

٣٩٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْهِمٍ الْأَزْدِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ

قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ قَابُوسِ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَأْسَمَانُ لَا تَبْغِضُنِي فَتَفَارِقَ دِينَكَ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَبْغِضُكَ وَبِكَ هَدَانَا اللَّهُ ؟ قَالَ : تَبْغِضُ الْعَرَبَ فَتَبْغِضُنِي .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَدْرٍ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ .

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : أَبُو ظَبْيَانَ كَمْ يَدْرِكُ سُلَيْمَانَ ، مَا سُلَيْمَانُ قَبْلَ عَلِيٍّ .



٣٩٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْقَبْدِيُّ .  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ الْأَحْمَسِيِّ عَنْ  
 مُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ  
 تَنْتَلِهِ مَوَدَّتِي .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ  
 الْأَحْمَسِيِّ عَنْ مُخَارِقِ ، وَلَيْسَ حُصَيْنٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ .

٣٩٢٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ .  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَزِينَ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : كَانَتْ أُمُّ الْجَرِيرِ إِذَا مَاتَ أَحَدٌ  
 مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا ، فَقِيلَ لَهَا : إِنَّكَ نَرَاكَ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ  
 اشْتَدَّ عَلَيْكَ . قَالَتْ سَمِعْتُ مُوَلَّاءِي يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ : مِنْ أَقْرَبِ السَّاعَةِ هَلَاكُ الْعَرَبِ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَزِينَ : وَمَوْلَاهَا طَلْحَةُ بْنُ مَالِكٍ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ .

٣٩٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ . حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ :  
 حَدَّثَنِي أُمُّ شُرَيْكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَيَغِيرَنَّ النَّاسُ  
 مِنَ الدَّجَالِ حَتَّى يَلْحَقُوا بِالْجِبَالِ . قَالَتْ أُمُّ شُرَيْكٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ الْعَرَبُ  
 يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : أُمُّ قَلِيلٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .



٣٩٣١ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْقُدْرِيُّ بَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ فَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : سَامُ أَبُو الْعَرَبِ ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ ، وَحَامُ أَبُو الْخَبَشِ . . .  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَبُيِّنَ : بَآثٌ وَيَافِثٌ وَبَيْتٌ .

٧١

## باب

فِي فَضْلِ الْمَجْمَرِ

٣٩٣٢ - أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ . حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُرَيْرَةَ يَقُولُ : ذَكَرَتِ الْأَعْلَامُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَأَنَا بِهِمْ - أَوْ بِيَمِينِهِمْ - أَوْ تَقَى مِنِّي بِكُمْ - أَوْ بِيَمِينِكُمْ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، وَصَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ هَذَا يُقَالُ لَهُ صَالِحُ بْنُ مَهْرَانَ مَوْلَى عَمْرِو ابْنِ حُرَيْثٍ .

٣٩٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدَّبَلِيُّ عَنْ أَبِي الذَّبْيِ عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَقَلَّامَا ، فَلَمَّا بَلَغَ ( وَآخِرُونَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ) قَالَ لَهُ دَجْلٌ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ



مَنْ هُوَ لَا الَّذِينَ لَمْ يَنْحَقُوا بِنَا؟ فَلَمْ يُسْكِلْنَاهُ. قَالَ: وَسَلَمَانَ الْفَارِسِيِّ  
فِيْنَا. قَالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلَمَانَ فَقَالَ:  
وَالَّذِي تَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ بِالْزُّبَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ.  
قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَأَبُو الْعَيْثِ أَنَّهُ سَأَلَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنَ مُطِيعٍ مَدَنِيٍّ.

٧٣

باب

فِي فَضْلِ الْيَمَنِ

٣٩٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ  
قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ. حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ  
زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ قَبْلَ الْيَمَنِ  
فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدَّنَا.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ  
حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ.

٣٩٣٥ - حَدَّثَنَا فَتُيْبَةُ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَرِيرِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا كُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، مُمْ أَصْفُ قُلُوبًا، وَأَرْقُ أَفْئِدَةً،  
وَالْإِيمَانُ يَمَانِيَّةٌ.



وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ .  
وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٩٣٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ . حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مَرْزِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْمَلَكُ فِي قُرْبَشٍ ، وَالْقَضَاءُ فِي الْأَنْصَارِ ، وَالْأَذَانُ فِي الْخَبَشَةِ ، وَالْأَمَانَةُ فِي الْأَزْدِ : يَنْفِي الْيَمَنَ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي مَرْزِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ .

٣٩٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَطَّارُ . حَدَّثَنِي عَمِّي صَالِحُ ابْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ الْحُبَابِ . حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْأَزْدُ أَسَدُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، يُرِيدُ النَّاسُ أَنْ يَصْمُومُوا وَبَابِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَرْفَعَهُمْ ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُولُ الرَّجُلُ : يَا لَيْتَ أَبِي كَانَ أَزْدِيًّا ، يَا لَيْتَ أُمِّي كَانَتْ أَزْدِيَّةً .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَنَسٍ مَوْثُوقٌ وَهُوَ هَذَا أَصَحُّ .

٣٩٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ

الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ . حَدَّثَنِي غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ



قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْأَزْدِ فَلَسْنَا مِنَ النَّاسِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَصَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٩٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ وَجْهٍ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مِينَاءَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلٌ

أَحْسَبُهُ مِنْ قَيْسٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ حَيْرًا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ

جَاءَهُ مِنَ الشَّقِّ الْأَخَرِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

رَحِمَ اللَّهُ حَيْرًا ، أَفَوَاهُهُمْ سَلَامٌ وَأَبْدِيَهُمْ طَعَامٌ ، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، وَبُرُودٍ عَنْ مِينَاءَ هَذَا الْحَدِيثُ مَنَا كَبِيرٌ .

## ٧٣

### باب

مناقب لفقار وأسلم وجهينة ومزينة

٣٩٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . حَدَّثَنَا

أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْأَنْصَارُ وَمُزِينَةُ وَجُهَيْنَةُ وَغِفَارُ

وَأَشْجَعُ وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ مَوَالِي ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ :

اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .



٣٩٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَشْكُمُ سَأَلَهَا اللَّهُ ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٤

## باب

مناقب في تقيف وبني حنيفة

٣٩٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ خَتَمَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَرَقْنَا نَبَالَ تَقِيفٍ فَأَدْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ . قَالَ : اللَّهُمَّ أَهْذِ تَقِيفًا . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٩٤٣ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّائِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ شُعَيْبٍ . حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عِرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُكْرَمُ ثَلَاثَةَ أَهْيَاءَ : تَقِيفًا ، وَبَنِي حَنِيفَةَ ، وَبَنِي أُمَيَّةَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٩٤٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ قَتْرِبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فِي تَقِيفٍ كَذَابٌ وَمُبِيرٌ <sup>(١)</sup> .

(١) المبير : المهلك والمفسد ، وحله بعض العلماء على الحجاج بن يوسف الثقفي .



حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ أَبُو مُسْلِمٍ . حَدَّثَنَا شَرِيكٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمٍ يُكْنَى أَبَا عَلْوَانَ ، وَهُوَ كُوفِيٌّ .  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ ،  
وَشَرِيكٌ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمٍ ، وَإِسْرَائِيلُ يَرْوِي عَنْ هَذَا الشَّيْخِ  
وَيَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ .

٣٩٤٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَخْبَرَنِي  
أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَهْدَى رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرَةً فَمَوَّضَهُ مِنْهَا سِتَّ بَكْرَاتٍ فَفَسَّخَ طَهُ ، فَبَلَغَ  
ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنْ فَلَانًا  
أَهْدَى إِلَى نَاقَةٍ فَمَوَّضَهُ مِنْهَا سِتَّ بَكْرَاتٍ فَظَلَّ سَاحِطًا ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ  
أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَيْشٍ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ .  
قَالَ : وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَيَزِيدُ  
ابْنُ هُرُونَ يَرْوِي عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَبِي الْقَلَاءِ وَهُوَ أَيُّوبُ بْنُ مَسْكِينٍ  
وَيُقَالُ بْنُ أَبِي مَسْكِينٍ ، وَلَقَدْ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ وَهُوَ أَيُّوبُ أَبُو الْقَلَاءِ .

٣٩٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَمْعِيُّ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ [أَبِي سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ] عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَهْدَى نَجْلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةً مِنْ إِبِلِهِ الَّتِي كَانُوا أَصَابُوا بِالنَّابَةِ فَمَوَّضُهُ مِنْهَا بَعْضُ  
الْمَوَاضِ فَتَسَخَّطَهُ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى هَذَا  
الْمَشْرِيقِ يَقُولُ : إِنَّ رِجَالًا مِنَ الْعَرَبِ يَهْدِي أَحَدُهُمُ الْهَدْيَةَ فَأَعْوَضَهُ مِنْهَا  
بِقَدَرٍ مَا عِنْدِي ثُمَّ يَتَسَخَّطُهُ فَيَطْلُ بَتَسَخُّطٍ عَلَيَّ ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَا أَفْهَلُ بَعْدَ  
مَقَامِي هَذَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ هَدْيَةً إِلَّا مِنْ قَوْمِي أَوْ أَنْصَارِي  
أَوْ تَقِيٍّ أَوْ دَوْنِي .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ هُرُونَ  
عَنْ أَبِي ثَوْبٍ .

٣٩٤٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَمْقُوبَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا  
وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَلَّاحٍ يُحَدِّثُ عَنْ  
مُخَيْرِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْرُوحٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : نِعَمَ الْخَيْ الْأَسَدُ  
وَالْأَشْعَرُونَ ، لَا يَفِرُّونَ فِي الْقِتَالِ ، وَلَا يَقْلُونَ <sup>(١)</sup> ، هُمْ مِثِّي وَأَنَا مِنْهُمْ .  
قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ :  
هُمْ مِثِّي وَإِلَيَّ ، فَقُلْتُ : لَيْسَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبِي ، وَلَكِنَّهُ حَدَّثَنِي قَالَ :  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : هُمْ مِثِّي وَأَنَا مِنْهُمْ . قَالَ :  
فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ  
ابْنِ جَرِيرٍ ، وَيُقَالُ الْأَسَدُ هُمُ الْأَزْدُ :

(١) لَا يَفِرُّونَ : لَا يَهْرَبُونَ فِي الْمَقَامِ .



٣٩٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَسْلَمَ سَالِمًا اللَّهُ ، وَغَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا .  
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَأَبِي بُرْدَةَ ، وَابْنِ هُرَيْرَةَ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٣٩٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، وَزَادَ فِيهِ : وَعُصَيَّةُ عَصَتْ  
اللَّهُ وَرَسُولَهُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٩٥٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْمَعْبُودُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أَبِي الزَّكَوِيِّ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَفَقَارٌ وَأَسْلَمٌ وَمُزَيْنَةٌ وَمَنْ كَانَ مِنْ  
جَهَنَّمَ - أَوْ قَالَ جَهَنَّمَ وَمَنْ كَانَ مِنْ مُزَيْنَةَ - خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
مِنْ أَسَدٍ وَطَلٍّ وَغَطْلَقَانٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٩٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ عَنْ عِرَّانَ  
ابْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالُوا : أَبْشِرُوا كَأَبِي تَمِيمٍ . فَأَلْفُوا : بَشَّرْنَا فَأَعْطَانَا . قَالَ : فَنَقَمَهُ



وَجَهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجَاءَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ :  
اقْبَلُوا الْبَشْرَى إِذْ لَمْ تَقْبَلْهَا بَنُو نَجِيمٍ ، قَالُوا : قَدْ قَبَلْنَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٩٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ . حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ خَيْرٌ مِنْ  
نَجِيمٍ وَأُسْدٍ وَعُظْفَانٍ وَبَنِي عَامِرِ بْنِ صَمْعَةَ يَدُهَا صَوْتُهُ فَقَالَ الْقَوْمُ :  
قَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا . قَالَ : فَهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٥

## باب

في فضل الشام واليمن

٣٩٥٣ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ آدَمَ بْنِ يَنْتِ أَزْهَرَ السَّامَنِي . حَدَّثَنِي

جَدِّي أَزْهَرُ السَّامَنِيُّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا ،  
قَالُوا : وَفِي تَجْدِنَا . قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا .  
قَالُوا : وَفِي تَجْدِنَا . قَالَ : هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفَقَنُ ، وَبِهَا - أَوْ قَالَ مِنْهَا - يَخْرُجُ  
قَرْنُ الشَّيْطَانِ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ

ابْنِ عَوْنٍ .



وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣٩٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . حَدَّثَنَا  
أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوُكِّلُ الْقُرْآنَ مِنَ الرَّقَاجِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : طَوِّبِي لِشَأْمٍ ، فَقُلْنَا : لِأَيِّ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لِأَنَّ  
مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بِاسِطَةً أُجْنَحَتِهَا عَلَيْهَا .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ .  
٣٩٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ . حَدَّثَنَا  
هَشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : كَيْفَتِهِنَّ أَفْوَامٌ يَفْقَحُرُونَ بِأَبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا ، إِنَّمَا هُمْ  
فَعْمُ جَهَنَّمَ ، أَوْ لَيْسَكُونُ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجَمَلِ الَّذِي يُدْعَاهُ (١)  
الْخُرُءُ بِأَنْفِهِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ (٢) الْجَاهِلِيَّةِ ، إِنَّمَا هُوَ  
مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ . النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ خَلِقٌ مِنْ تُرَابٍ .  
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ .  
قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

(١) يلعنه الخمر : أي يذبحه أمانه وهذه طبيعة الجمل وهو المسمى عند العامة بالخرمان .  
(٢) عيبة الجاهلية : بضم العين وكسر الباء المشددة وفتح الباء المشددة أي غوثها وكبرها ، أصلها  
من الصب وهو النقل .



٣٩٥٦ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ الْقُرَوِيُّ الْمَدَنِيُّ.  
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
 قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكُمْ عُيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا بِالْأَبَاءِ ، مُؤْمِنٌ نَفِيٌّ ،  
 وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ ، وَآدَمٌ مِنْ تُرَابٍ .  
 قَالَ : وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدَنَا مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ ، وَسَعِيدُ الْقُبَيْرِيُّ  
 قَدْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَيَرْوَى عَنْ أَبِيهِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

تم كتاب الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي

والحمد لله رب العالمين ، وبلغه كتاب الطلل لأبي عيسى الترمذي



٥١ - كتاب العلل

قَالَ أَبُو عِيسَى: جَمِيعُ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنَ الْحَدِيثِ فَهُوَ مَقْبُولٌ بِهِ،  
وَقَدْ أَخَذَ بِهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مَا خَلَا حَدِيثَيْنِ: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالْدِّينَةِ، وَالْمَغْرِبِ  
وَالْمِشَاءِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ وَلَا مَطَرٍ. وَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ  
وَقَدْ بَيَّنَّا عِلَّةَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا فِي الْكِتَابِ.

قَالَ: وَمَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ اخْتِيارِ الْفُقَهَاءِ .  
فَمَا كَانَ مِنْهُ مِنْ قَوْلِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَأَكْثَرُهُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ  
ابْنُ عُمَانَ الْكُوفِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ. وَمِنْهُ مَا حَدَّثَنِي  
بِهِ أَبُو الْفَضْلِ مَكْتُومُ بْنُ الْعَبَّاسِ التَّزَمِيذِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُسُوفٍ  
الْفَرَّابِيُّ عَنْ سُفْيَانَ .

وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَأَكْثَرُهُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ  
إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَزَّازُ عَنْ مَالِكِ  
بِإِسْنِ أَنَسٍ .

وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ أَبْوَابِ الصَّوْمِ فَأَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو مُصَنَّبٍ الدَّيْلَمِيُّ  
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. وَمِنْهُ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ مُوسَى بْنُ حِزَامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ .

وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فَهُوَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَحَدُ



ابن عبد الأعلى عن أصحاب ابن المبارك عن ابن المبارك. ومينه ما روى  
عن ابن وهب محمد بن مزاحم عن ابن المبارك. ومينه ما روى عن  
علي بن الحسن عن عبد الله. ومينه ما روى عن عبدان عن سفيان  
ابن عبد الملك عن ابن المبارك. ومينه ما روى عن حبان بن موسى  
عن ابن المبارك. ومينه ما روى عن وهب بن زمة عن فضالة السوي  
عن عبد الله بن المبارك. وله رجال مسلمون سيوى من ذكرنا  
هو ابن المبارك.

وما كان فيه من قول الشافعي فأكثره ما أخبرنا به الحسن  
ابن محمد الزعفراني عن الشافعي.

وما كان من الوضوء والصلاة فحدثنا به أبو الوليد المكي  
عن الشافعي.

ومينه ما حدثنا به أبو إسحاق الترمذي حدثنا يوسف بن يحيى  
القرشي البوبلي عن الشافعي وذكر منه أشياء عن الربيع عن  
الشافعي، وقد أجاز لنا الربيع ذلك وكتب به إلينا.

وما كان من قول أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم فهو  
ما أخبرنا به إسحاق بن منصور عن أحمد وإسحاق، إلا ما في أبواب  
الحج والديات والحدود التي لم أستمع من إسحاق بن منصور، وأخبرني  
به محمد بن موسى الأعمى عن إسحاق بن منصور عن أحمد وإسحاق.  
وبعض كلام إسحاق بن إبراهيم أخبرنا به محمد بن أفتاح عن إسحاق،  
وقد بينا هذا على وجهه في الكتاب الذي فيه الوقوف.



وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ ذِكْرِ الْعِلَلِ فِي الْأَحَادِيثِ وَالرِّجَالِ وَالتَّارِيخِ  
قَمَوْا مَا اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْ كُتُبِ التَّارِيخِ ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ مَا نَظَرْتُ بِهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . وَمِنْهُ مَا نَظَرْتُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَأَبَا زُرْعَةَ ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ عَنْ مُحَمَّدٍ ، وَأَقْلَبُ شَيْءٍ فِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
وَأَبِي زُرْعَةَ ، وَلَمْ أَرِ أَحَدًا بِالْعِرَاقِ وَلَا بِخُرَاسَانَ فِي مَعْنَى الْعِلَلِ وَالتَّارِيخِ  
وَمَعْرِفَةِ الْأَسَانِيدِ كَثِيرٍ أَحَدٍ أَعْلَمَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَإِنَّمَا حَمَلْنَا عَلَى مَا بَيَّنَّا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ قَوْلِ  
الْفُقَهَاءِ وَعِلَلِ الْأَحَادِيثِ ، لِأَنَّا سَأَلْنَا عَنْ هَذَا فَلَمْ نَقْعَلْهُ زَمَانًا ثُمَّ قَعَلْنَاهُ  
لِمَا رَجَوْنَا فِيهِ مِنْ مَنَافِعِ النَّاسِ ، لِأَنَّا قَدْ وَجَدْنَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْمَقِ  
تَكَلَّفُوا مِنَ التَّصْنِيفِ مَا لَمْ يُسَبِّقُوا إِلَيْهِ ، مِنْهُمْ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ،  
وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ جُرَيْجٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ  
وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَبُخَيْرِ  
ابْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَهْدِيٍّ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ صَنَعُوا ، فَجَعَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مَنَافِعًا  
كَثِيرَةً ، فَتَرَجُّعُوا بِذَلِكَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ عِنْدَ اللَّهِ إِسَاءَةً لِنَفْسِهِ  
الْمُسْلِمِينَ ، فَيَسِيرُ الْقُدُورَةُ فِيهَا صَنَعُوا . وَقَدْ عَابَ بَعْضُ مَنْ لَا يَفْقَهُ عَلَى  
أَهْلِ الْأَحَادِيثِ الْكَلَامَ فِي الرِّجَالِ ، وَقَدْ وَجَدْنَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْمَقِ  
مِنَ التَّابِعِينَ قَدْ تَكَلَّمُوا فِي الرِّجَالِ ، مِنْهُمْ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، وَطَاوُسُ  
تَكَلَّمَ فِي مَقْبَدِ الْجَنَّةِيِّ ، وَتَكَلَّمَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فِي طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ  
وَتَكَلَّمَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ وَعَامِرُ الشَّعْبِيُّ فِي الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ .



وَهَكَذَا رَوَى عَنْ أَيُّوبَ السَّخَفِيَّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ ،  
وَسُلَيْمَانَ التَّمِيمِيَّ ، وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ ، وَمَالِكَ  
ابْنَ أَنَسٍ ، وَالْأَوْزَاعِيَّ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، وَيَحْيَى بْنَ سَمِيدٍ الْقَطَّانِ ،  
وَوَكَيْعَ بْنَ الْجَرَّاحِ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ  
أَنَّهُمْ تَكَلَّمُوا فِي الرِّجَالِ وَضَعُوا .

وَأَمَّا حَمَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - النَّصِيحَةُ لِلْمُسْلِمِينَ ،  
لَا يَطْنُ بِهِمْ أَنَّهُمْ أَرَادُوا الطَّمَنَ عَلَى النَّاسِ أَوْ الْغَيْبَةَ ، إِنَّمَا أَرَادُوا عِنْدَنَا  
أَنْ يُبَيِّنُوا ضَعْفَ هَؤُلَاءِ إِيكُنِي بِمُرَفُوعٍ ، لِأَنْ بَعْضُهُمْ مِنَ الَّذِينَ  
ضَعُفُوا كَانَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ ، وَبَعْضُهُمْ كَانَ مُتَّبِعًا فِي الْحَدِيثِ ، وَبَعْضُهُمْ  
كَانُوا أَصْحَابَ غَفْلَةٍ وَكَثْرَةِ خَطَايَا فَأَرَادَ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةُ أَنْ يُبَيِّنُوا أَحْوَالَهُمْ  
شَفَقَةً عَلَى الدِّينِ وَتَذَكُّيرًا ، لِأَنَّ الشَّهَادَةَ فِي الدِّينِ أَحَقُّ أَنْ يُتَذَكَّرَ فِيهَا  
مِنَ الشَّهَادَةِ فِي الْحَقُوقِ وَالْأَمْوَالِ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَمِيدٍ  
الْقَطَّانُ . حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : سَأَلْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَشُعْبَةَ وَمَالِكَ بْنَ أَنَسٍ  
وَسُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّجُلِ تَسْكُونُ فِيهِ تَهْمَةٌ أَوْ ضَعْفٌ ، أَسْكُتُ  
أَوْ أَبَيِّنُ ؟ قَالُوا : بَيِّنُ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ :  
قِيلَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ : إِنَّ أُنَاسًا يَجْلِسُونَ وَبِجَاسٍ إِلَيْهِمُ النَّاسُ  
وَلَا يَشْتَأَمُونَ . قَالَ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ : كُلُّ مَنْ جَلَسَ جَلَسَ إِلَى  
النَّاسِ ، وَصَاحِبُ الشُّكْرِ إِذَا مَاتَ أَحْيَا اللَّهُ ذِكْرَهُ ، وَابْتَدَعَ لَا يُذَكَّرُ .



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ. أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَمِ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ لَا يَتَأَلَوْنَ عَنِ الْإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَمَتِ الْفِتْنَةُ سَأَلُوا عَنْ الْإِسْنَادِ لِكَيْ يَأْخُذُوا حَدِيثَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَيَدَعُوا حَدِيثَ أَهْلِ الْبِدْعِ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَانَ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: الْإِسْنَادُ عِنْدِي مِنَ الدِّينِ، لَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ، فَلِذَا قِيلَ لَهُ مَنْ حَدَّثَكَ؟ بَقِيَ<sup>(١)</sup>.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ. أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: ذَكَرَ لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُبَارَكِ حَدِيثٌ، فَقَالَ: تَحْتَاجُ لِهَذَا أَرَأَيْكَ؟ كَانَ مِنْ أَجْرٍ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: يَنْفِي أَنَّهُ ضَعِيفٌ إِسْنَادُهُ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ. حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ زَمَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ تَرَكَ حَدِيثَ الْحَسَنِ بْنِ عِمَارَةَ وَالْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ وَابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ وَمُقَاتِلَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَعُمَانَ الْبَرِّيَّ وَرَوْحَ بْنَ مُسَافِرٍ وَأَبِي شَيْبَةَ الْوَاسِطِيَّ وَعَمْرُو بْنَ نَابِتٍ وَأَيُّوبَ بْنَ خُوَيْطٍ وَأَيُّوبَ بْنَ سُوَيْدٍ وَنَضْرَ بْنَ حَرْبٍ هُوَ أَبُو حَزْزٍ وَالْحَكَمُ وَحَبِيبُ الْحَكَمِ. رَوَى لَهُ حَدِيثَانِ فِي كِتَابِ الرِّقَاقِ ثُمَّ تَرَكَهُ وَقَالَ حَبِيبٌ لَا أَدْرِي.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ: وَسَمِعْتُ عَبْدَانَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَرَأَ أَحَادِيثَ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، فَكَانَ أَخِيرًا إِذَا أَتَى عَلَيْهَا أَعْرَضَ عَنْهَا وَكَانَ لَا يَذْكُرُهَا.

(١) أي بن حبان ما كنا.



قَالَ أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ : سَمِعُوا الْعَبْدَ اللَّهَ بْنَ الْمُبَارَكِ وَجَلًّا  
بَيْنَهُمْ فِي الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : لَأَنْ أَقْطَعَ الطَّرِيقَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ  
أَحْدِثَ عَنْهُ .

قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حِزَامٍ قَالَ : سَمِعْتُ بَرِيدَ بْنَ هُرُونَ  
يَقُولُ : لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَرَوِيَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو النَّخَعِيِّ الْكُوفِيِّ .  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمْيَارِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ  
أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْذَبَ مِنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ ، وَلَا أَفْضَلَ  
مِنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ : سَمِعْتُ وَكِيمًا يَقُولُ :  
لَوْلَا جَابِرُ الْجُعْفِيِّ لَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِغَيْرِ حَدِيثٍ ، وَلَوْلَا حَادُّ  
لَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِغَيْرِ فِقْهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ  
حَنْبَلٍ ، فَذَكَرُوا مِنْ تَجِبُ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ ، فَذَكَرُوا فِيهِ هَذَا مِنْ بَعْضِ  
أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ ، فَقُلْتُ : فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدِيثٌ ، فَقَالَ : عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ . حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نَصْرِ . حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ  
عَبَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ آوَاهُ  
الْأَيْلُ إِلَى أَهْلِهِ ، قَالَ : فَغَضِبَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَقَالَ : اسْتَغْفِرُ رَبَّكَ ،  
اسْتَغْفِرُ رَبَّكَ : مَرَّتَيْنِ .



قَالَ أَبُو عِيسَى : وَإِنَّمَا قَتَلَ هَذَا أَحَدُ بَنِي حَنْزَلٍ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْ هَذَا  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَمْفِ إِسْنَادِهِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالْحُجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ يَصْنَعُ بِصَمْفٍ فِي الْحَدِيثِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ سَمِيدٍ لِلْقَبْرِ يُضَعِّفُهُ يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ الظَّنَّانُ جِدًّا فِي الْحَدِيثِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : فَكُلُّ مَنْ رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ يَمُنُّ بِهِمْ أَوْ يُصَمِّفُ  
لِفَعْلِهِ وَكَثْرَةِ خَطِيئِهِ ، وَلَا يُعْرِفُ ذَلِكَ الْحَدِيثُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ  
فَلَا يَحْتَجُّ بِهِ .

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ عَنِ الضُّعْفَاءِ ، وَبَيَّنُّوا أَحْوَالَهُمْ لِلنَّاسِ .  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْبَاهِلِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،  
قَالَ لَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ : اتَّقُوا السَّكَّانِي ، فَقِيلَ لَهُ : فَإِنَّكَ تَرَوِي عَنْهُ  
قَالَ : أَنَا أَعْرِفُ صِدْقَهُ مِنْ كَذِبِهِ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ . حَدَّثَنَا  
عَفَّانُ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ : لَمَّا مَاتَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ اشْتَهَيْتُ كَلَامَهُ ،  
فَتَنَبَّأْتُهُ مِنَ أَصْحَابِ الْحَسَنِ فَأَنْبَأْتُ بِهِ أَبَانَ بْنَ أَبِي عَمَّاشٍ فَقَرَأَهُ عَلَى  
كُلِّهِ عَنِ الْحَسَنِ ، فَمَا اسْتَحْبَلُ أَنْ أُرْوَى عَنْهُ شَيْئًا .

قَالَ أَبُو عِيسَى : قَدْ رَوَى عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَمَّاشٍ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ  
الْأَثَمَةِ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ مِنَ الضَّعْفِ وَالذَّلَّةِ مَا وَصَفَتْهُ أَبُو عَوَّانَةَ وَغَيْرُهُ  
فَلَا تَنْقَرِبُ بِرِوَايَةِ الثَّقَاتِ عَنِ النَّاسِ ، لِأَنَّهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي سِيرِينَ قَالَ :  
إِنَّ الرَّجُلَ بِحَدَّثِي قَاتِلُهُ ، وَلَسَكِنْ أَتَاهُمْ مِنْ قُوَّةٍ .



وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْنُتُ فِي وَتَرِهِ قَبْلَ الرَّكْعَةِ .

وَرَوَى أَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْنُتُ فِي وَتَرِهِ قَبْلَ الرَّكْعَةِ . هَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ هَذَا . وَزَادَ فِيهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : وَأَخْبَرَنِي أُمِّي أَنَّهَا بَأَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ فِي وَتَرِهِ قَبْلَ الرَّكْعَةِ . قَالَ أَبُو عَيْسَى : وَأَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ وَصِفَ بِالْمِبَادَةِ وَالْإِجْتِهَادِ فَهَذِهِ حَالُهُ فِي الْحَدِيثِ ، وَالْقَوْمُ كَانُوا أَنْصَابَ حِفْظٍ ، قُرْبُ رَجُلٍ وَإِنْ كَانَ صَالِحًا لَا يُقِيمُ الشَّهَادَةَ وَلَا يَحْفَظُهَا ، فَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ بِالْكَذِبِ أَوْ كَانَ مُنْغَلًا يُخْطِئُ الْكَثِيرَ ، فَالَّذِي اخْتَارَهُ أَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنَ الْأَعْمَاقِ لَا يَشْتَغِلُ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ حَدَّثَ عَنْ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَمْرُهُمْ تَرَكَ الرَّوَايَةَ عَنْهُمْ .

أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ حِزَامٍ قَالَ : سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُقَاتِلِ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، فَجَعَلَ يَرَوِي عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي شَدَّادٍ الْأَحَادِيثَ الطَّوَالَ الَّذِي كَانَ يَرَوِي فِي وَصِيَّةِ لُثْمَانَ وَقَتْلِ سَمِيعٍ مِنْ جُنَيْمٍ وَمَا أَشْبَهَ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ ، فَقَالَ لَهُ آيُنُ أَخِي أَبِي مُقَاتِلِ : لِمَ لَا تَقُلْ حَدَّثَنَا عَوْنٌ فَإِنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ : قَالَ : يَا بَنِي هُوَ كَلَامٌ حَسَنٌ .



وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْخَدِيثِ فِي قَوْمٍ مِنْ جَلَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَضَمُّوهُمْ  
مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِمْ ، وَوَقَّعَهُمْ آخَرُونَ مِنَ الْأُمَّةِ بِجَلَالَتِهِمْ وَصِدْقِهِمْ وَإِنْ  
كَانُوا قَدْ وَهَمُوا فِي بَعْضِ مَا رَوَوْا . قَدْ تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ  
فِي مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، ثُمَّ رَوَى عَنْهُ .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّطَارِ البَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
الدِّينِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ قَالَ : تُرِيدُ  
النَّفْوَ أَوْ تُشَدُّ ؟ فَقَالَ : لَا ، بَلْ أَشَدُّ . قَالَ لَيْسَ هُوَ بِمَنْ تُرِيدُ ،  
كَانَ يَقُولُ : أَشْيَاخُنَا أَبُو سَلَمَةَ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ .

قَالَ يَحْيَى : وَسَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ فَيَدَّ نَحْوُ  
مَا قُلْتُ . قَالَ عَلِيُّ : قَالَ يَحْيَى : وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو أَعْلَى مِنْ سُهَيْلِ بْنِ  
أَبِي صَالِحٍ ، وَهُوَ عِنْدِي فَوْقَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ . قَالَ عَلِيُّ : فَقُلْتُ  
يَحْيَى : مَا رَأَيْتُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ؟ قَالَ : لَوْ شِئْتُ أَنْ أَلْقَنَهُ  
لَفَعَلْتُ : قُلْتُ : كَانَ يُدْعَى ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ عَلِيُّ : وَلَمْ يَرَوْا يَحْيَى عَنْ شَرِيكَ ،  
وَلَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ ، وَلَا عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صُبَيْحٍ ، وَلَا عَنْ  
الْمُبَارَكِ بْنِ فَصَّالَةَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَإِنْ كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ نَدَّ تَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْ  
هَؤُلَاءِ ، فَلَمْ يَذْكُرِ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ أَنَّهُ اتَّهَمَهُمْ بِالْكَذِبِ وَلَكِنَّهُ تَرَكَهُمْ  
لِعَالِ حِفْظِهِمْ . ذَكَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى الرَّجُلَ يُحَدِّثُ  
عَنْ حِفْظِهِ مَرَّةً مَكْذُومَةً مَكْذُومَةً ، لَا يَنْتَبِهُ عَلَى رِوَايَةِ وَاحِدَةٍ تَرَكَمَهُ  
وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَبْدُ اللَّهِ



ابن المبارك ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم  
من الأئمة .

قال أبو عيسى : وهكذا تكلم بعض أهل الحديث في سهل بن  
أبي صالح ومحمد بن إسحاق وحامد بن سلمة ومحمد بن عجلان ، وأشباه  
هؤلاء من الأئمة إنما تكلموا فيهم من قبل حفاظهم في بعض ما رَوَوْا  
وقد حدث عنهم الأئمة .

حدثنا الحسن بن علي الخوافي . أخبرنا علي بن المديني قال : قال  
سفيان بن عيينة : كنا نمدُّ سهل بن أبي صالح ثبنا في الحديث .  
حدثنا ابن أبي عمير قال : قال سفيان بن عيينة : كان محمد بن  
عجلان ثقةً مأموناً في الحديث .

قال أبو عيسى : وإنما تكلم يحيى بن سعيد القطان عندنا في رواية  
محمد بن عجلان عن سعيد القبري . أخبرنا أبو بكر عن علي بن عبد الله  
قال : قال يحيى بن سعيد : قال محمد بن عجلان : أحاديث سعيد القبري  
بعضها سعيد عن أبي هريرة وبعضها سعيد عن رجل عن أبي هريرة ،  
فاختلطت حتى فصيرتها عن سعيد عن أبي هريرة ، وإنما تكلم يحيى  
ابن سعيد عندنا في ابن عجلان لهذا .

وقد روى يحيى عن ابن عجلان الكثير .

قال أبو عيسى : وهكذا من تكلم في ابن أبي ثعلبة ، إنما تكلم  
فيه من قبل حفاظهم . قال علي : قال يحيى بن سعيد القطان : روى شعبه  
عن ابن أبي ثعلبة عن أخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ثعلبة عن



أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَطَاسِ . قَالَ يَحْيَى : ثُمَّ لَقِيتُ  
ابْنَ أَبِي لَيْلَى ، فَحَدَّثَنَا عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قَتْلَبٍ  
عَنِ عَلِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى نَحْوُ هَذَا غَيْرُ شَيْءٍ ، كَانَ  
يُرْوَى شَيْئًا مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا ، بَقِيَ الْإِسْنَادُ وَإِنَّمَا جَاءَ هَذَا مِنْ  
قِبَلِ حِفْظِهِ ، وَأَكْثَرُ مَنْ مَعَى مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ كَانُوا لَا يَكْتُبُونَ ، وَمَنْ  
كُتِبَ مِنْهُمْ إِنَّمَا كَانَ يَكْتُبُ لَهُمْ بَعْدَ الْمَمَاعِ .

وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : ابْنُ  
أَبِي لَيْلَى لَا يُحْتَجُّ بِهِ ، وَكَذَلِكَ مَنْ تَكَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي مُجَالِدِ بْنِ  
سَعِيدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَمِيعَةَ وَغَيْرِهِمْ ، إِنَّمَا تَكَلَّمُوا فِيهِمْ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِمْ  
وَكَثْرَةِ خَطِئِهِمْ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُمْ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْمَّةِ ، فَإِذَا تَفَرَّدَ  
أَحَدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ بِحَدِيثٍ وَلَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِ لَمْ يُحْتَجَّ بِهِ ، كَمَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ  
حَنْبَلٍ : ابْنُ أَبِي لَيْلَى لَا يُحْتَجُّ بِهِ ، إِنَّمَا مَعَى إِذَا تَفَرَّدَ بِالشَّيْءِ ، وَأَشَدُّ  
عَمَّا يَكُونُ هَذَا إِذَا لَمْ يَحْفَظِ الْإِسْنَادَ ، فَرَادَ فِي الْإِسْنَادِ أَوْ نَقَصَ أَوْ غَيْرَ  
الْإِسْنَادِ أَوْ جَاءَ عَمَّا يَتَغَيَّرُ فِيهِ اللَّفْظُ ، فَأَمَّا مَنْ أَقَامَ الْإِسْنَادَ وَحَفِظَهُ  
وَغَيْرَ اللَّفْظِ فَإِنَّ هَذَا وَاسِعٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرِ اللَّفْظُ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . حَدَّثَنَا  
مُطَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْخَارِثِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ وَارِثَةَ  
ابْنِ الْأَسْنَعِ قَالَ : إِذَا حَدَّثْنَا كُمْ عَلَى اللَّفْظِ فَحَسْبُكُمْ .

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مُمْسِرٌ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ



عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ مِنْ عَشْرَةِ اللَّفْظِ مُخْتَلِفٍ  
وَاللَّفْظِ وَاحِدٌ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ  
ابْنِ هَوْنٍ قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ وَالْحَسَنُ وَالثَّوْبِيُّ يَأْتُونَ بِالْحَدِيثِ  
حَلَّى الْمَائِي. وَكَانَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَرَسَاهُ بْنُ حَفْوَةٍ  
يُعِيدُونَ الْحَدِيثَ حَلَّى حُرُوفِهِ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَيْرٍ. أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ قَاسِمِ الْأَخْوَلِ  
قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ: إِيَّاكَ نَحْنُ نَحْدُثُكَ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ نَحْدُثُكَ بِهِ  
حَلَّى غَيْرِ مَا حَدَّثْنَا. قَالَ: عَلَيْكَ بِالْمَعْرِ الْأَوَّلِ.

حَدَّثَنَا ابْنُ جَرُودٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ عَنِ الْحَسَنِ  
قَالَ: إِذَا أَصَبْتَ اللَّفْظَ أَجْزَأُكَ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ. أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَيْفٍ هُوَ  
ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: أَتَمِّصُ مِنَ الْحَدِيثِ إِنْ شِئْتُ،  
وَلَا تَزِدُ فِيهِ.

حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ. أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ رَجُلٍ  
قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا سُلَيْمَانُ الثَّوْرِيُّ فَقَالَ: إِنْ قُلْتُ لَكُمْ أَنَا أَحَدُكُمْ  
كُلُّ مَا سَمِعْتُ فَلَا تُصَدِّقُونِي، إِنَّمَا هُوَ اللَّفْظُ.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: إِنْ لَمْ يَكُنْ  
لِلْفَرْقِ وَاسِعًا فَقَدْ هَلَكَ النَّاسُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَإِنَّمَا تَقَاضَى أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ وَالْعَقَبَتِ



عِنْدَ السَّمْعِ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَسْلَمْ مِنَ الْخَطَا وَالْمَظَالِمِ كَثِيرٍ أَحَدٍ مِنَ الْأُمَّةِ  
مَعَ حِفْظِهِمْ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ الْقَنْقَارِ  
قَالَ : قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ : إِذَا حَدَّثْتَنِي فَحَدِّثْنِي عَنْ أَبِي زُرْعَةَ  
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ ، فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي مَرَّةً بِحَدِيثٍ ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ  
بِسَنِينَ فَمَا أُخْرِمَ مِنْهُ حَرْفًا .

حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيسٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ  
عَنْ مُوسَى عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ مَالِئِ الْمَرْبِ أَبِي الْجَمَلِ  
أَتَمَّ حَدِيثًا مِنْكَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ :  
قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُثْمَانَ : إِنِّي لَا أَحَدُثُ بِالْحَدِيثِ فَمَا أَدْعُ مِنْهُ حَرْفًا .  
حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ قَالَ قَتَادَةُ : مَا سَمِعْتُ أَذُنًا شَيْئًا قَطُّ إِلَّا وَعَاهُ قَلْبِي .

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَنْصَلَ لِلْحَدِيثِ مِنَ الزُّهْرِيِّ .  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ :  
قَالَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَّانِيُّ : مَا عَلِمْتُ أَحَدًا كَانَ أَعْلَمَ بِحَدِيثِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
بَعْدَ الزُّهْرِيِّ مِنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
ابْنُ زَيْدٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَوْنٍ يُحَدِّثُ إِذَا حَدَّثْتُهُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَلَّافٍ



تَرَكَهُ ، فَأَقُولُ : قَدْ سَمِعْتُهُ ، فَيَقُولُ : إِنْ أَثُوبَ أَعْلَمْنَا بِحَدِيثِ مُحَمَّدٍ  
بِابْنِ سَعِيدٍ .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْتُ لِيَعْنِي بْنِ سَعِيدٍ :  
أَيُّهُمَا أَثْبَتُ ؟ دِشَامُ الدُّسْتَوَانِيِّ أَمْ وَسْمَرٌ ؟ قَالَ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ وَسْمَرٍ ،  
كَانَ وَسْمَرٌ مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ .  
عَالٍ : سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ : مَا خَالَفَنِي شُعْبَةُ فِي شَيْءٍ إِلَّا تَرَكَهُ .  
قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَحَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ . قَالَ : قَالَ لِي حَمَّادُ  
بِابْنِ سَلَمَةَ : إِنْ أَرَدْتَ الْحَدِيثَ فَمَلِكُكَ بِشُعْبَةَ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ شُعْبَةُ . مَا رَوَيْتُ عَنْ  
رَجُلٍ حَدِيثًا وَاحِدًا إِلَّا أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ ، وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ  
عَشْرَةَ أَحَادِيثَ أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ مَرَّاتٍ ، وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ  
خَمْسِينَ حَدِيثًا أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مَرَّةً ، وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ مِائَةً  
أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ ، إِلَّا حَيَّانَ الْبَارِقِيَّ فَإِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ هَذِهِ  
الْأَحَادِيثَ ثُمَّ جَدْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ مَاتَ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ .  
حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ : شُعْبَةُ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
فِي الْحَدِيثِ .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ  
يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ شُعْبَةَ وَلَا بَعْدَهُ أَحَدٌ مِنِّي ، وَإِذَا



خَالَفَهُ سُفْيَانُ أَخَذَتْ بِقَوْلِ سُفْيَانَ . قَالَ عَلِيٌّ : قُلْتُ : لِيَحْيَى أَيُّهُمَا  
أَحْفَظُ لِلْأَحَادِيثِ الطَّوَالِ : سُفْيَانُ أَوْ شُعْبَةُ ؟ قَالَ : كَانَ شُعْبَةُ أَمَرًا فِيهَا .  
قَالَ يَحْيَى : وَكَانَ شُعْبَةُ أَعْلَمَ بِالرِّجَالِ فَلَانَ عَنْ فَلَانٍ ، وَكَانَ سُفْيَانُ  
صَاحِبَ أَبْوَابٍ .

حَدَّثَنَا حُزْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ :  
الْأَثَمَةُ فِي الْأَحَادِيثِ أَرْبَعَةٌ : سُفْيَانُ النَّوْزِيُّ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ،  
وَالْأَوْزَاعِيُّ ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ .

حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ : سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ :  
قَالَ شُعْبَةُ : سُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنِّي ، مَا حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عَنْ شَيْخٍ شَيْءٌ  
فَسَأَلْتُهُ إِلَّا وَجَدْتُهُ كَمَا حَدَّثَنِي ، سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ مُوسَى الْأَنْصَارِيَّ  
قَالَ : سَمِعْتُ مَتْنَانَ بْنَ عِيسَى الْقَزَّازَ ، يَقُولُ : كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ  
يُتَّقِدُ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْيَأَى وَالنَّاءِ وَنَحْوِهَا .  
حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى . حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْبٍ الْأَنْصَارِيُّ  
قَاضِي الْمَدِينَةِ قَالَ : مَرَّ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَلَى أَبِي حَازِمٍ وَهُوَ جَالِسٌ  
فَجَارَهُ ، فَقِيلَ لَهُ لِمَ لَمْ تَجَاسِرْ ؟ فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَجِدْ مَوْضِعًا أَجْلِسُ  
فِيهِ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَخْذَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَنَا قَائِمٌ .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ :  
مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سُفْيَانَ النَّوْزِيِّ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ .



قَالَ يَحْيَى : مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَصَحَّ حَدِيثًا مِنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ،  
كَانَ مَالِكٌ إِمَامًا فِي الْحَدِيثِ . سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ :  
سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ بِعَيْنِي مِثْلَ يَحْيَى بْنِ  
سَعِيدٍ الْقَطَّانِ .

قَالَ أَحْمَدُ : وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ وَكِيعٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ مَهْدِيٍّ فَقَالَ أَحْمَدُ : وَكِيعٌ أَكْثَرُ فِي الْقَلْبِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ إِمَامٌ .  
سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ تَبَهَانَ بْنَ صَفْوَانَ النَّخَعِيَّ الْبَصْرِيَّ يَقُولُ :  
سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ : لَوْ حَلَفْتُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ لَحَلَفْتُ  
إِنِّي لَمْ أَرَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَالْكَلَامُ فِي هَذَا وَالرُّوَايَةُ عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ تَكَثَّرَتْ .  
وَلَمَّا بَيَّنَّا شَيْئًا مِنْهُ عَلَى الْإِخْتِصَارِ لِيُسْتَدْلَى بِهِ عَلَى مَنَازِلِ أَهْلِ الْعِلْمِ  
وَتَفَاضُلِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ ، وَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ  
أَهْلِ الْعِلْمِ لِأَيِّ شَيْءٍ تَكَلَّمَ فِيهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَالْفِرَاءَةُ عَلَى الْعَالِمِ إِذَا كَانَ يَحْفَظُ مَا يُقْرَأُ عَلَيْهِ  
أَوْ يَمْلِكُ أَصْلَهُ فَيَأْتِي بِقُرْأَتِهِ إِذَا لَمْ يَحْفَظْ ، هُوَ صَحِيحٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ  
مِثْلَ السَّمَاعِ .

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا  
ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ  
أَقُولُ ؟ فَقَالَ : قُلْ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ  
ابْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِي عِصْمَةَ عَنْ بَرْبَدِ النَّخَوِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ نَفَرًا قَدِمُوهُ



عَلَى ابْنِ قَبَّاسٍ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ يَكْتُبُ مِنْ كُتُبِهِ ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمْ فَيَقْدُمُ وَيُؤَخِّرُ ، فَقَالَ : إِنِّي بَلَغْتُ لِهَذِهِ الْمَصِيبَةِ فَاقرءوا عَلَى ، فَإِنْ أَقْرَأَ يَدُ كَفَرَاءٍ نِي عَلَيْكُمْ .

حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ تَعْرِ . أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ : إِذَا نَاولَ الرَّجُلُ كِتَابَهُ آخَرَ فَقَالَ : آذُو هَذَا عَنِّي فَلَهُ أَنْ يَرُوبَهُ . وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : سَأَلْتُ أَبَا عَالِمٍ - النَّبِيلَ - مِنْ حَدِيثٍ فَقَالَ : أَقْرَأْ عَلَى ، فَأُخْبِتُ أَنْ يَقْرَأُ هُوَ ، فَقَالَ : أَنْتَ لَا تُجِيزُ الْقِرَاءَةَ . وَقَدْ كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يُجِيزَانِ الْقِرَاءَةَ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَمْعِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ : مَا قُلْتُ حَدَّثَنَا فَهُوَ مَا سَمِعْتُ مَعَ النَّاسِ ، وَمَا قُلْتُ حَدَّثَنِي فَهُوَ مَا سَمِعْتُ وَحْدِي ، وَمَا قُلْتُ أَخْبَرَنَا فَهُوَ مَا قَرَأْتُ عَلَى الْعَالِمِ وَأَنَا شَاهِدٌ ، وَمَا قُلْتُ أَخْبَرَنِي فَهُوَ مَا قَرَأْتُ عَلَى الْعَالِمِ . سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مُحَمَّدَ بْنَ لُثْنَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ يَقُولُ : حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا وَاحِدٌ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُصَنَّبٍ الْمَدِينِيِّ فَقَرَأَ عَلَيْنَا بَعْضَ حَدِيثِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ تَقُولُ ؟ فَقَالَ : قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنَّبٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ أَجَارَ بَعْضُ أَهْلِ الْإِجَارَةِ : إِذَا أَجَارَ السَّامِعُ لِأَحَدٍ أَنْ يَرُوبَ لِأَحَدٍ عَنْهُ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ فَلَهُ أَنْ يَرُوبَ عَنْهُ .



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ . حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ حِرَّانَ بْنِ حَدِيرٍ عَنْ  
أَبِي جَلْزٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَزِيكٍ قَالَ : كَتَبْتُ كِتَابًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ :  
أَرْوِيهِ مِنْكَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ  
الْوَاسِطِيُّ عَنْ عَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ : عِنْدِي بَعْضُ  
حَدِيثِكَ أَرْوِيهِ مِنْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ إِنَّمَا يُعْرِفُ بِمَعْبُودِ بْنِ الْحَسَنِ ،  
وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْمَدِ .

حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُكَافٍ . حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ حُمْرَةَ قَالَ : قَالَ : أَتَيْتُ الزُّهْرِيَّ بِكِتَابٍ ، فَقُلْتُ : هَذَا مِنْ حَدِيثِكَ  
أَرْوِيهِ مِنْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ :  
جَاءَ ابْنُ جُرَيْجٍ إِلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِكِتَابٍ فَقَالَ : هَذَا حَدِيثُكَ أَرْوِيهِ  
مِنْكَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . قَالَ يَحْيَى : فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَا أَذْرى أَيُّهُمَا أَغْجَبُ  
أَمْراً . قَالَ عَلِيُّ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ  
عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ ، فَقَالَ ضَعِيفٌ ، فَقُلْتُ إِنَّهُ يَقُولُ أَخْبَرَنِي ، فَقَالَ لَا شَيْءَ ،  
إِنَّمَا هُوَ كِتَابٌ دَقَمَهُ إِلَيْهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَالْحَدِيثُ إِذَا كَانَ مُرْسَلًا فَإِنَّهُ لَا يَصِحُّ مِنْهُ  
فَأَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، قَدْ ضَعَّفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ .



حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُجَرٍّ. أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ  
قَالَ: سَمِعَ الزُّهْرِيَّ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ يَقُولُ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: قَاتَلَكَ اللَّهُ يَا ابْنَ أَبِي فَرْوَةَ، تَحْيِينُنَا بِأَحَادِيثَ لَيْسَتْ  
لَنَا خُطْمٌ<sup>(١)</sup> وَلَا أَرْمَةٌ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ:  
مُرْسَلَاتُ مُجَاهِدٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُرْسَلَاتِ عَطَاءَ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ بِكَثِيرٍ،  
كَانَ عَطَاءُ يَأْخُذُ عَنْ كُلِّ ضَرْبٍ. قَالَ عَلِيُّ: قَالَ يَحْيَى: مُرْسَلَاتُ سَعِيدِ  
ابْنِ جُبَيْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُرْسَلَاتِ عَطَاءَ.

قُلْتُ لِيَعْنِي: مُرْسَلَاتُ مُجَاهِدٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مُرْسَلَاتُ طَاوُسٍ؟  
قَالَ: مَا أَقْرَبَهُمَا.

قَالَ عَلِيُّ: وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: مُرْسَلَاتُ أَبِي إِسْحَاقَ عِنْدِي  
شِبْهَ لَا شَيْءٍ، وَالْأَعْمَشُ وَالْقَيْمِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ. وَمُرْسَلَاتُ ابْنِ  
مُجِينَةَ شِبْهَ الرِّيحِ. ثُمَّ قَالَ: إِي وَاللَّهِ، وَسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ.

قُلْتُ لِيَعْنِي: فَمُرْسَلَاتُ مَالِكٍ؟ قَالَ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ. ثُمَّ قَالَ يَحْيَى:  
لَيْسَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَصَحُّ حَدِيثًا مِنْ مَالِكٍ.

حَدَّثَنَا سَوَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَنْدَرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ  
يَقُولُ: مَا كَانَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَّا وَجَدْنَا لَهُ أَصْلًا إِلَّا حَدِيثًا أَوْ حَدِيثَيْنِ.

(١) الخطم: جبل يحمل في منق البعير ليلقاه.



قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَمَنْ ضَعَفَ الْمُرْسَلَةَ فَإِنَّهُ ضَعَفَ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
هَؤُلَاءِ الْأُئِمَّةَ حَدَّثُوا عَنِ الثَّقَاتِ وَغَيْرِ الثَّقَاتِ ؛ فَإِذَا رَوَى أَحَدُكُمْ حَدِيثًا  
وَأَرْسَلَهُ لَعَلَّهُ أَخَذَهُ عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ . قَدْ تَكَلَّمَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي مَقْبَدِ  
الْجَنَافِ ثُمَّ رَوَى عَنْهُ .

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
الْمَطَّارُ . حَدَّثَنِي أَبِي وَعَمِّي قَالَا : سَمِعْنَا الْحَسَنَ يَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَمَقْبَدِ  
الْجَنَافِ فَإِنَّهُ ضَالٌّ مُضِلٌّ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَيُرْوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ . حَدَّثَنَا الْحَرِثُ الْأَعْمُورُ وَكَانَ  
كَذَّابًا وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ ، وَأَكْثَرُ الْفَرَايِضِ الَّتِي تَرَوْنَهَا عَنْ عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ  
هِيَ عَنْهُ . وَقَدْ قَالَ الشَّعْبِيُّ : الْحَرِثُ الْأَعْمُورُ عَلَمَنِي الْفَرَايِضَ وَكَانَ  
مِنْ أَفْرَاضِ النَّاسِ .

قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ  
يَقُولُ : أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، لَقَدْ تَرَكَتُ لِبَايِرِ الْجَنْفِيِّ  
يَقُولُهُ لَنَا حَكَى عَنْهُ أَكْثَرُ مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ ثُمَّ هُوَ يُحَدِّثُ عَنْهُ . قَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : وَتَرَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدِيثَ جَابِرِ الْجَنْفِيِّ  
وَقَدْ احْتَجَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْمُرْسَلِ أَيْضًا .

حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ طَائِرٍ عَنْ  
شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : أَسْنَدِي عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : إِذَا حَدَّثْتُكَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
فَهُوَ الَّذِي سَمِعْتُ ، وَإِذَا قُلْتُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَهُوَ عَنْ قَبْرِ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ



قَالَ أَبُو عِيسَى : وَقَدْ اخْتَلَفَ الْأُئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَضَمُّنِ  
الرَّجَالِ كَمَا اخْتَلَفُوا فِي سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْعِلْمِ ، ذَكَرَ عَنْ شُعْبَةَ أَنَّهُ ضَمَّنَ  
أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ وَحَكِيمَ بْنَ جُبَيْرٍ وَتَرَكَ  
الرَّوَايَةَ عَنْهُمْ ، ثُمَّ حَدَّثَ شُعْبَةُ عَنْ مُوَدُّونَ هُوَلَاءَ فِي الْحِفْظِ وَالْعَدَالَةِ .  
حَدَّثَ عَنْ جَابِرِ الْجَنْفِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَسْلَمَةَ الْمَجَرِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
الْمَرْزِيِّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ يَمُنُّ بِضَعْفُونٍ فِي الْحَدِيثِ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زَيْدٍ عَنْ صَفْوَانَ الْبَصْرِيِّ . حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ  
ابْنُ خَالِدٍ قَالَ : قُلْتُ لِشُعْبَةَ : تَدْعُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ وَتُحَدِّثُ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِيِّ ؟ قَالَ نَعَمْ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَقَدْ كَانَ شُعْبَةُ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ  
ثُمَّ تَرَكَهُ ، وَيُقَالُ إِنَّمَا تَرَكَهُ لَمَّا تَفَرَّدَ بِالْحَدِيثِ الَّذِي رَوَى عَنْ عَطَاءِ  
ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
الرَّجُلُ أَحَقُّ بِشَفَعَتِي يُنْتَظَرُ بِهِ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا إِذَا كَانَ طَرِيقَهُمَا وَاحِدًا .  
وَقَدْ ثَبَتَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْأُئِمَّةِ وَحَدَّثُوا عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَحَكِيمَ بْنَ جُبَيْرٍ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى  
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
تَذَاكُرْنَا حَدِيثَهُ وَكَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ أَحْفَظُنَا لِلْحَدِيثِ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْجٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْمَكِّيَّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
قَالَ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : كَانَ عَطَاءٌ يُقَدِّمُنِي إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَحْفَظُ لَهُمُ الْحَدِيثَ :



حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبُوبَ السَّخْنِيَّانِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ وَأَبُو الزُّبَيْرِ وَأَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ بَقِيضُهَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : إِنَّمَا يَفْنَى بِدِ الْإِنْقَانِ وَالْحِفْظِ ، وَبُرُوْى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ : كَانَ سُفْيَانُ النَّوْرِيُّ يَقُولُ : كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مِيزَانًا فِي الْعِلْمِ .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ : تَرَكَهُ شُعْبَةُ مِنْ أَجْلِ الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَى فِي الصَّدَقَةِ يَفْنَى حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَوْشًا فِي وَجْهِهِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يُغْنِيهِ ؟ قَالَ تَخْشَوْنَ دِرْهَمًا أَوْ قِسْمَتَهَا مِنَ الْقَدَمِ .

قَالَ عَلِيُّ : قَالَ يَحْيَى : وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ سُفْيَانُ النَّوْرِيُّ وَزَائِدَةُ . قَالَ عَلِيُّ : وَلَمْ يَرَ يَحْيَى بِحَدِيثِهِ بَأْسًا .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ بِحَدِيثِ الصَّدَقَةِ . قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ صَاحِبُ شُعْبَةَ لِسُفْيَانَ النَّوْرِيِّ : لَوْ غَيْرُ حَكِيمٍ حَدَّثَ بِهَذَا ، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ وَمَا لِحَكِيمٍ لَا يُحَدِّثُ عَنْهُ شُعْبَةُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَقَالَ سُفْيَانُ النَّوْرِيُّ : سَمِعْتُ زَيْدًا يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بَرِيدٍ .



قَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ : وَمَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ حَدِيثٌ حَسَنٌ قَالِمًا  
أَرَدْنَا بِهِ حَسَنَ إِسْنَادِهِ عِنْدَنَا .

كُلُّ حَدِيثٍ يُرْوَى لَا يَكُونُ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ يُنْتَهَمُ بِالْكَذِبِ  
وَلَا يَكُونُ الْحَدِيثُ شَاذًا وَيُرْوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ تَحْوِيلٍ فَهُوَ عِنْدَنَا  
حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَمَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ فَإِنْ أَهْلَ الْحَدِيثِ  
يَسْتَفْرِجُونَ الْحَدِيثَ لِمَا كَانَ .

رُبَّ حَدِيثٍ يَكُونُ غَرِيبًا لَا يُرْوَى إِلَّا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ مِثْلُ  
مَا حَدَّثَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْمُسَرَّاءِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَمَا تَكُونُ اللَّهُ كَاةً إِلَّا فِي الْخَلْقِ وَالْبَيْتِ ؟ فَقَالَ : لَوْ طَلَعْتَ فِي فَخْذِهَا أَجْزَأَ  
مِنْكَ ، فَبُذِلَ حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْمُسَرَّاءِ ، وَلَا  
يُتْرَفُ لِأَبِي الْمُسَرَّاءِ عَنْ أَبِيهِ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ  
مَشْهُورًا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَلَمَّا أَشْهَرَ مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ لَا يُتْرَفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ ،  
فَبُشِّرَ الْحَدِيثُ لِكَثْرَةِ مَنْ رَوَى عَنْهُ مِثْلُ مَا رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَكَارٍ  
عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى عَنْ بَنِي الْوَلَاءِ  
وَمَنْ هَبِعَ .

وَهَذَا حَدِيثٌ لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَكَارٍ ، رَوَاهُ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ وَشُعْبَةَ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَابْنُ  
عَبِيَّةٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ .



وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ  
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَوْهَمَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ . وَالصَّحِيحُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، هَكَذَا رَوَى عَبْدُ الْوَهَّابِ  
 الشَّافِعِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

وَرَوَى الْمُؤَمَّلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شُعْبَةَ فَقَالَ : شُعْبَةُ : لَوَدِدْتُ أَنْ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ أَذِنَ لِي حَتَّى كُنْتُ أَقُومُ إِلَيْهِ فَأَقْبِلُ بِرَأْسِهِ .  
 قَالَ أَبُو عِيسَى : وَرُبَّ حَدِيثٍ إِنَّمَا يُتَقَرَّبُ لِرِيبَادَةٍ تَكُونُ  
 فِي الْحَدِيثِ ، وَإِنَّمَا تَصِحُّ إِذَا كَانَتْ الرِّيبَادَةُ يَمْنًا يُعْتَدُّ عَلَى حِفْظِهِ مِنْهُ  
 مَا رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ  
 أَوْ أَنْتَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ وَصَاعًا مِنْ شَعِيرٍ . قَالَ : وَزَادَ مَالِكٌ  
 فِي هَذَا الْحَدِيثِ : مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

وَرَوَى أَيُّوبُ السَّخْتِيَّانِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ  
 الْأَئِمَّةِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ نَافِعٍ مِنْ رِوَايَةِ مَالِكٍ يَمْنًا لَا يُعْتَدُّ  
 عَلَى حِفْظِهِ .

وَقَدْ أَخَذَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ بِحَدِيثِ مَالِكٍ وَاحْتَجُّوا بِهِ  
 عَلَيْهِمُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَا : إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ عَبْدٌ غَيْرُ الْمُسْلِمِينَ



لَمْ يُوَثَّقْ مِنْهُمْ صَدَقَةُ الْفِطْرِ ، وَاحْتِجَابًا بِحَدِيثِ مَالِكٍ ، فَإِذَا أَرَادَ حَافِظُ  
مَنْ يَتَعَدُّ عَلَى حِفْظِهِ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْهُ .

وَرُبَّ حَدِيثٍ يَرْوَى مِنْ أَوْجِهٍ كَثِيرَةٍ ، وَإِنَّمَا يُسْتَفْرَبُ  
لِحَالِ الْإِسْنَادِ .

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو هِشَامٍ الرَّقَاعِيُّ وَأَبُو السَّائِبِ وَالْحُسَيْنُ  
ابْنُ الْأَسْوَدِ قَالُوا ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ  
عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
الْكَافِرُ بِأَكْلٍ فِي سَبْتِهِ أَمْعَاءُ وَالْوُمِيُّ بِأَكْلٍ فِي مَعَى وَاحِدٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ  
قَبْلِ إِسْنَادِهِ .

وَقَدْ رَوَى : مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا ،  
وَإِنَّمَا يُسْتَفْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى سَأَلَتْ تَحْمُودَ بْنَ غَيْلَانَ عَنْ هَذَا  
الْحَدِيثِ فَقَالَ : هَذَا حَدِيثُ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ .

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ : هَذَا حَدِيثُ  
أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ لَمْ نَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ  
أَبِي أُسَامَةَ ، فَقُلْتُ لَهُ : حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ بِهَذَا ، فَجَعَلَ  
يَتَمَجَّبُ وَقَالَ : مَا عَلِمْتُ أَنْ أَحَدًا حَدَّثَ هَذَا غَيْرَ أَبِي كُرَيْبٍ . وَقَالَ  
مُحَمَّدٌ : كُنَّا نَرَى أَنَّ أَبَا كُرَيْبٍ أَخَذَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ  
فِي الْمَدَائِكِ .



حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْبَادٍ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ قَالُوا : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْتَرِ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاهِ وَالْمُرْتِ . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ بِهِ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرُ شَبَابَةَ .

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوْجُهٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْقَبَذَ فِي الدُّبَاهِ وَالْمُرْتِ ، وَحَدِيثُ شَبَابَةَ إِمَامًا يُسْتَرْبُ لِأَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ شُعْبَةَ .

وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْإِسْنَادَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْتَرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : الْخُلُجُ حَرَقَةٌ ، فَهَذَا الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ هَذَا الْإِسْنَادِ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ . حَدَّثَنِي أَبُو مُزَاحِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُنْفَى قَضَاؤُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْقِيرَاطَانِ ؟ قَالَ أَضْرَفُهَا مِثْلُ أَحَدٍ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ سَلَامٍ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُزَاحِمٍ ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .



قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَأَخْبَرَنَا مَرْوَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ قَالَ : قَالَ يَحْيَى :  
وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرَّبِيِّ عَنْ حُزَةَ بْنِ سَفِينَةَ بْنِ السَّائِبِ ،  
سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوُّهُ .  
قُلْتُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مَا الَّذِي اسْتَفْزَعُوا مِنْ  
حَدِيثِكَ بِالْمِرَاقِ ؟ قَالَ : حَدِيثُ السَّائِبِ مِنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ .

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنَّمَا يُسْتَفْزَعُ  
هَذَا الْحَدِيثُ لِجَلِّ إِسْنَادِهِ لِرِوَايَةِ السَّائِبِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

حَدَّثَنَا أَبُو حَنْصَلٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ .  
حَدَّثَنَا الْمُنِيرَةُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ السُّدُوسِيَّةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْفَلَهَا وَأَتَوَكَّلُ  
أَوْ أَطْلُقُهَا وَأَتَوَكَّلُ ؟ قَالَ أَغْفَلَهَا وَتَوَكَّلْ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : هَذَا عِنْدِي حَدِيثٌ  
مُسَكَّرٌ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ  
حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .



وَقَدْ رَوَى عَنْ مَرْوِ بْنِ أُمَيَّةَ الضَّرِيَّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَحْوً هَذَا .

وَقَدْ وَضَعْنَا هَذَا الْكِتَابَ عَلَى الْإِخْتِصَارِ لِتَارِجُونَا فِيهِ مِنَ الْمَنَفَعَةِ ،  
فَسَأَلُ اللَّهَ الْمَنَفَعَةَ بِمَا فِيهِ ، وَأَنْ لَا يَجْعَلَهُ عَلَيْنَا وَبَالًا بِرَحْمَةِ آمِينَ .

---



# فهرس

## ٤١ - كتاب الإيمان

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

رقم الصفحة	رقم الباب والباب	رقم الحديث
٣	١ - باب ما جاء أمرت أن أباثل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله .	٢٦٠٦ و ٢٦٠٧
٤	٢ - باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم أمرت بقتالهم حتى يقولوا لا إله إلا الله وقيموا الصلاة	٢٦٠٨
٥	٣ - باب ما جاء بنى الإسلام على خمس	٢٦٠٩
٦	٤ - في وصف جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم الإيمان والإسلام	٢٦١٠
٨	٥ - باب ما جاء في إضافة الفرائض إلى الإيمان	٢٦١١
٩	٦ - استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه ٢٦١٢ - ٢٦١٤	
١١	٧ - أن الحياء من الإيمان	٢٦١٥
١١	٨ - في حرمة الصلاة	٢٦١٦ و ٢٦١٧
١٣	٩ - ترك الصلاة	٢٦١٨ و ٢٦٢٢
١٤	١٠ -	٢٦٢٣ و ٢٦٢٤
١٥	١١ - لا يزني الزاني وهو مؤمن	٢٦٢٥ و ٢٦٢٦
١٧	١٢ - في أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	٢٦٢٧ و ٢٦٢٨



٢٦٣٠ و ٢٦٢٩	١٣ - باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا	١٨
٢٦٣٣-٢٦٣١	١٤ - في علامة المنافق	١٩
٢٦٣٥ و ٢٦٣٤	١٥ - أسباب المؤمن فسوق	٢١
٢٦٣٧ و ٢٦٣٦	١٦ - فيمن رى أخاه يكفر	٢٢
٢٦٣٩ و ٢٦٣٨	١٧ - فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله	٢٣
٢٦٤٤-٢٦٤٠	١٨ - باب ما جاء في افتراق هذه الأمة	٢٥
<b>٤٢ - كتاب العلم</b>		
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم		
٢٦٤٥	١ - باب إذا أراد الله بعبده خيرا فقهه في الدين	٢٨
٢٦٤٨ - ٢٦٤٦	٢ - فضل طلب العلم	٢٨
٢٦٤٩	٣ - ما جاء في كتمان العلم	٢٩
٢٦٥١ و ٢٦٥٠	٤ - لاستيضاء بمن يطلب العلم	٣٠
٢٦٥٣ و ٢٦٥٢	٥ - ذهاب العلم	٣١
٢٦٥٥ و ٢٦٥٤	٦ - فيمن يطلب بعلمه الدنيا	٣٢
٢٦٥٨ - ٢٦٥٦	٧ - في الحث على تبليغ السماع	٣٣
٢٦٦١ - ٢٦٥٩	٨ - تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٥
٢٦٦٢	٩ - باب فيمن روى حديثا وهو يرى أنه كذب	٣٦
	١٠ - ما نهى عنه أن يقال عند حديث النبي صلى الله عليه وسلم	٣٧
٢٦٦٤ و ٢٦٦٣	١١ - باب ما جاء في كراهية كتابة العلم	٣٨
٢٦٦٥	١٢ - الرخصة فيه	٣٩
٢٦٦٨ - ٢٦٦٦	١٣ - الحديث عن بني إسرائيل	٤٠
٢٦٦٩	١٤ - المال على الخير كما عله	٤١
٢٦٧٠ - ٢٦٦٣		



٢٦٧٥ و ٢٦٧٤	١٥ - باب ماجاء فيمن دعا إلى هدى فاتبع ، أو إلى ضلالة	٤٣
٢٦٧٨ - ٢٦٧٦	١٦ - باب ماجاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع	٤٤
٢٦٧٩	١٧ - في الانتهاء عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم	٤٧
٢٦٨٠	١٨ - باب ماجاء في عالم المدينة	٤٧
٢٦٨١ - ٢٦٨٧	١٩ - د د د فضل الفقه على العبادة	٤٨
٤٣ - كتاب الاستئذان		
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم		
٢٦٨٨	١ - باب ماجاء في إفشاء السلام	٥٢
٢٦٨٩	٢ - د ماذكر في فضل السلام	٥٢
٢٦٩٠ و ٢٦٩١	٣ - د ماجاء في الاستئذان ثلاثة	٥٣
٢٦٩٢	٤ - د د كيف رد السلام	٥٥
٢٦٩٣	٥ - د د في تبليغ السلام	٥٥
٢٦٩٤	٥ - د د د فضل الذي يبدأ بالسلام	٥٥
٢٦٩٥	٧ - باب ماجاء في كراهية إشارة اليد بالسلام	٥٦
٢٦٩٦	٨ - د د د التسليم على الصبيان	٥٧
٢٦٩٧	٩ - د د د النساء	٥٨
٢٦٩٨	١٠ - د د د إذا دخل بيته	٥٩
٢٦٩٩	١١ - د د د السلام قبل الكلام	٥٩
٢٧٠٠ و ٢٧٠١	١٢ - د د د للتسليم على أهل اللمة	٦٠
	١٣ - د د د السلام على مجلس فيه المسلمون	٦١
٢٧٠٢	وغيرهم	
٢٧٠٣ - ٢٧٠٥	١٤ - باب ماجاء في تسليم الراكب على الماشي	٦١
٢٧٠٦	١٥ - د د د التسليم عند القيام وعند القعود	٦٢
٢٧٠٧	١٦ - د د د الاستئذان قبالة البيت	٦٣



٢٧٠٩ و ٢٧٠٨	١٧ - باب من اطلع في دار قوم بغير إذنهم	٦٤
٢٧١١ و ٢٧١٠	١٨ - ماجاء في التسليم قبل الاستئذان	٦٥
٢٧١٢	١٩ - كراهية طروق الرجل أهله ليلا	٦٦
٢٧١٣	٢٠ - تقريب الكتاب	٦٦
٢٧١٤	٢١ -	٦٧
٢٧١٥	٢٢ - تعلم السريانية	٦٧
٢٧١٦	٢٣ - مكانة المشركين	٦٨
٢٧١٧	٢٤ - كيف يكتب إلى أهل الشرك	٦٩
٢٧١٨	٢٥ - في ختم الكتاب	٦٩
٢٧١٩	٢٦ - كيف السلام	٧٠
٢٧٢٠	٢٧ - ماجاء في كراهية التسليم على من يبول	٧١
	٢٨ - أن يقول عليك السلام	٧١
٢٧٢١ - ٢٧٢٣	مبتدئا	
٢٧٢٤ و ٢٧٢٥	٢٩ - باب	٧٣
٢٧٢٦	٣٠ - ماجاء في الجالس على الطريق	٧٤
٢٧٢٧ - ٢٧٣١	٣١ - المصافحة	٧٤
٢٧٣٢	٣٢ - المعانقة والقبلة	٧٦
٢٧٣٣	٣٣ - قبلة اليد والرجل	٧٧
٢٧٣٤ و ٢٧٣٥	٣٤ - مرحبا	٧٨

## ٤٤ - كتاب الأدب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٧٣٦ و ٢٧٣٧	١ - باب ماجاء في تسميت العاطس	٨٠
٢٧٣٨	٢ - مايقول العاطس إذا عطس	٨١
٢٧٣٩ - ٢٧٤١	٣ - ماجاء كيف تسميت العاطس	٨٢
٢٧٤٢	٤ - في إيجاب التسميت بحمد العاطس	٨٤
٢٧٤٣ و ٢٧٤٤	٥ - كم يشمت للعاطس	٨٤



٢٧٤٥	باب ماجاء في خفض الصوت وتخفيف الوجه عند العطس	٧	٨٦
٢٧٤٦ و ٢٧٤٧	باب ماجاء إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب	٧	٨٦
٢٧٤٨	باب العطاس في الصلاة من الشيطان	٨	٨٧
٢٧٤٩ و ٢٧٥٠	باب كراهية أن يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه	٩	٨٨
٢٧٥١	باب ماجاء إذا قام الرجل ثم رجع إليه فهو أحق به	١٠	٨٩
٢٧٥٢	باب ماجاء في كراهية الجلوس بين الرجلين بغير إذنهما	١١	٨٩
٢٧٥٣	باب ماجاء في كراهية القعود وسط الحلقة	١٢	٩٠
٢٧٥٤ و ٢٧٥٥	باب قيام الرجل للرجل	١٣	٩٠
٢٧٥٦ و ٢٧٥٧	باب تعليم الأظفار	١٤	٩١
٢٧٥٨ و ٢٧٥٩	باب في التوقيت في تقليم الأظفار وأخذ الشارب	١٥	٩٢
٢٧٦٠ و ٢٧٦١	باب ماجاء في قص الشارب	١٦	٩٣
٢٧٦٢	باب الأخذ من اللحية	١٧	٩٤
٢٧٦٣ و ٢٧٦٤	باب إعفاء اللحية	١٨	٩٥
٢٧٦٥	باب وضع إحدى الرجلين على الأخرى مستقبيا	١٩	٩٥
٢٧٦٦ و ٢٧٦٧	باب ماجاء في الكراهية في ذلك	٢٠	٩٦
٢٧٦٨	باب في الاضطجاع على البطن	٢١	٩٧
٢٧٦٩	باب حفظ العورة	٢٢	٩٧
٢٧٧٠ و ٢٧٧١	باب الإنكاء	٢٣	٩٨
٢٧٧٢	باب أن الرجل أحق بمصدر دابته	٢٤	٩٩
٢٧٧٣	باب في الرخصة في اتخاذ الأنماط	٢٥	٩٩
٢٧٧٤	باب ركوب ثلاثة على دابة	٢٦	١٠٠
٢٧٧٥	باب ركوب ثلاثة على دابة	٢٧	١٠٠



٢٧٧٧ و ٢٧٧٦	٢٨ - باب ماجاء في نظرة المفاجأة	١٠١
٢٧٧٨	٢٩ - و احتجاب النساء من الرجال	١٠٢
	٣٠ - و النهى عن الدخول على النساء	١٠٢
٢٧٧٩	إلا بإذن الأزواج	
٢٧٨٠	٣١ - باب ماجاء في تحذير فتنه النساء	١٠٣
٢٧٨١	٣٢ - و كراهية اتخاذ القصة	١٠٤
	٣٣ - و الواصلة والمستوصلة والواشمة	١٠٤
٢٧٨٣ و ٢٧٨٢	والمستوشمة	
٢٧٨٥ و ٢٧٨٤	٣٤ - باب ماجاء في اختشعات الرجال من النساء	١٠٥
٢٧٨٦	٣٥ - و كراهية خروج المرأة متعطرة	١٠٦
٢٧٨٧ و ٢٧٨٨	٣٦ - و طيب الرجال والنساء	١٠٧
٢٧٩١ - ٢٧٨١	٣٧ - و كراهية رد الطيب	١٠٨
	٣٨ - و مباشرة الرجال الرجال	١٠٩
٢٧٩٣ و ٢٧٩٢	والمراة المرأة	
٢٧٩٤	٣٩ - باب ماجاء في حفظ العورة	١١٠
٢٧٩٨ - ٢٧٩٥	٤٠ - و أن القمضاء رة	١١٠
٢٧٩٩	٤١ - و في النظافة	١١١
٢٨٠٠	٤٢ - و الاستتار عند الجماع	١١٢
٢٨٠٣ - ٢٨٠١	٤٣ - و دخول الحمام	١١٣
	٤٤ - و أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه	١١٤
٢٨٠٦ - ٢٠٤	صورة ولا كلب	
	٤٥ - باب ماجاء في كراهية لبس المعصفر للرجل	١١٦
٢٨٠٩ - ٢٨٠٧	والقَتْنِي	
٢٨١٠	٤٦ - باب ماجاء في لبس البياض	١١٧
٢٨١٦	٤٧ - و الرخصة في لبس الحمره للرجال	١١٨
٢٨١٢	٤٨ - و الثوب الأخضر	١١٩
٢٨١٣	٤٩ - و الثوب الأسود	١١٩



رقم الحديث	رقم الصفحة	رقم الباب والباب
٢٨١٤	١٢٠	٥٠ - باب ما جاء في الثوب الأصفر
٢٨١٦ و ٢٨١٥	١٢١	٥١ - كراهية الفرعفر والخلق للرجال
٢٨١٧	١٢٢	٥٢ - الحرير والديباج
٢٨١٨	١٢٣	٥٣ -
	١٢٣	٥٤ - إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته
٢٨١٩		على عبده
٢٨٢٠	١٢٤	٥٥ - باب ما جاء في الخلف الأسود
٢٨٢١	١٢٥	٥٦ - النهي عن نفث الشيب
٢٨٢٣ و ٢٨٢٢	١٢٥	٥٧ - إن المستشار مؤتمن
٢٨٢٤	١٢٦	٥٨ - في الشؤم
٢٨٢٥	١٢٨	٥٩ - لا يقتل حتى اثنتان دون ثالث
٢٨٢٧ و ٢٨٢٦	١٢٩	٦٠ - في العدة
٢٨٣٠ - ٢٨٢٨	١٣٠	٦١ - فداك أنى وأنى
٢٨٣١	١٣١	٦٢ - يا بني
٢٨٣٢	١٣٢	٦٣ - تعجيل اسم المولود
٢٨٣٤ و ٢٨٣٣	١٣٢	٦٤ - ما يستحب من الأسماء
٢٨٣٧ - ٢٨٣٥	١٣٣	٦٥ - ما يكره من الأسماء
٢٨٣٩ و ٢٨٣٨	١٣٤	٦٦ - في تغيير الأسماء
٢٨٤٠	١٣٥	٦٧ - أسماء النبي صلى الله عليه وسلم
	١٣٦	٦٨ - كراهية الجمع بين اسم النبي
٢٨٤٣ - ٢٨٤١		صلى الله عليه وسلم وكنيته
٢٨٤٥ و ٢٨٤٤	١٣٧	٦٩ - باب ما جاء إن من الشعر حكمة
٢٨٥٠ - ٢٨٤٦	١٣٨	٧٠ - في إنشاد الشعر
	١٤٠	٧١ - لأن يمتلى جوف أحدكم قبحا خير
٢٨٥٢ و ٢٨٥١		من أن يمتلى شعرا
٢٨٥٥ - ٢٨٥٣	١٤١	٧٢ - باب ما جاء في الفصاحة والبيان
٢٨٥٦	١٤٢	٧٣ -



٢٨٥٧

١٤٣ ٧٤ - باب

٢٨٥٨

١٤٣ ٧٥ - د

## ٤٥ - كتاب الأمثال

١٤٤

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٨٥٩ - ٢٨٦١

١ - باب ماجاء في مثل الله لعباده ١٤٤

١٤٧ ٢ - باب ما جاء في مثل النبي صلى الله عليه وسلم

٢٨٦٢

والأنبياء قبله

٢٨٦٣ و ٢٨٦٤

٣ - باب ماجاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة ١٤٨

١٥٠ ٤ - باب ما جاء في مثل المؤمن القارىء للقرآن وغير

٢٨٦٥ - ٢٨٦٧

القارىء

٢٨٦٨

٥ - باب مثل الصلوات الخمس ١٥١

٢٨٦٩

٦ - د ١٥٢

٢٨٧٠ - ٢٨٧٤

٧ - باب ما جاء في مثل ابن آدم وأجله وأمله ١٥٢

## ٤٦ - كتاب فضائل القرآن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٨٧٥

١ - باب ماجاء في فضل فاتحة الكتاب ١٥٥

٢٨٧٦ - ٢٨٧٩

٢ - باب سورة البقرة ١٥٩

٢٨٨٠

٣ - د ١٥٨

٢٨٨١ و ٢٨٨٢

٤ - باب آخر سورة البقرة ١٥٩

٢٨٨٣ و ٢٨٨٤

٥ - باب سورة آل عمران ١٦٠

٢٨٨٥ و ٢٨٨٦

٦ - باب الكهف ١٦١

٢٨٨٧

٧ - باب فضل يس ١٦٢

٢٨٨٨ و ٢٨٨٩

٨ - باب حم النحل ١٦٣

٢٨٩٠ - ٢٨٩٢

٩ - باب سورة الملك ١٦٤

٢٨٩٣ - ٢٨٩٥

١٠ - باب إذا زلزلت ١٦٥



رقم الصفحة رقم الباب والباب	رقم المبحث
١٦٧ ١١ - باب ماجاء في سورة الإخلاص	٢٨٩٦ - ٢٩٠١
١٧٠ ١٢ - د د د المعوذتين	٢٩٠٢ و ٢٩٠٣
١٧١ ١٣ - د د د فضل قارى القرآن	٢٩٠٤ و ٢٩٠٥
١٧٢ ١٤ - د د د القرآن	٢٩٠٦
١٧٣ ١٥ - د د د تعليم القرآن	٢٩٠٧ - ٢٩٠٩
١٧٥ ١٦ - د د د فيمن قرأ حرفاً من القرآن ماله	٢٩١٠
من الأجر	
١٧٦ ١٧ - باب	٢٩١١ و ٢٩١٢
١٧٧ ١٨ - د	٢٩١٣ - ٢٩١٥
١٧٨ ١٩ - د	٢٩١٦
١٧٩ ٢٠ - د	٢٩١٧ - ٢٩١٩
١٨١ ٢١ - د	٢٩٢٠ و ٢٩٢١
١٨٢ ٢٢ - د	٢٩٢٢
١٨٢ ٢٣ - د ماجاء كيف كان قراءة النبي صلى الله	٢٩٢٣ و ٢٩٢٤
عليه وسلم	
١٨٤ ٢٤ - باب	٢٩٢٥
١٨٤ ٢٥ - د	٢٩٢٦

## ٤٧ - كتاب القراءات

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٨٥ ١ - باب في فائحة الكتاب	٢٩٢٧ - ٢٩٣٠
١٨٧ ٢ - د د د ومن سورة هود	٢٩٣١ و ٢٩٣٢
١٨٨ ٣ - د د د الكهف	٢٩٣٣ و ٢٩٣٤
١٨٩ ٤ - د د د الروم	٢٩٣٥
١٩٠ ٥ - د د د القمر	٢٩٣٧
١٩٠ ٦ - د د د الواقعة	٢٩٣٨
١٩١ ٧ - د د د الليل	٢٩٣٩



٢٩٤٠	٨ - باب د ومن سورة الذاريات	١٩١
٢٩٤١	٩ - د د د د الحج	١٩٢
٢٩٤٢	١٠ - د	١٩٣
٢٩٤٣ و ٢٩٤٤	١١ - د ماجاء أنزل القرآن على سبعة أحرف	١٩٣
٢٩٤٥	١٢ - د	١٩٥
٢٩٤٦ - ٢٩٤٩	١٣ - د	١٩٦

## ٤٨ - كتاب تفسير القرآن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٩٥٠ - ٢٩٥٢	١ - باب ماجاء في الذي يفسر القرآن برأيه	١٩٩
٢٩٥٣	٢ - د د ومن سورة فاتحة الكتاب	٢٠١
٢٩٩٢ - ٢٩٥٥	٣ - د د د البقرة	٢٠٤
٢٩٩٣ - ٣٠١٤	٤ - د د د آل عمران	٢٢٢
٣٠٤٢ - ٣٠١٥	٥ - د د د النساء	٢٣٤
٣٠٦٣ - ٣٠٤٣	٦ - د د د المائدة	٢٥٠
٣٠٧٣ - ٣٠٦٤	٧ - د د د الأنعام	٢٦١
٣٠٧٨ - ٣٠٧٤	٨ - د د د الأعراف	٢٦٥
٣٠٨٥ - ٣٠٧٩	٩ - د د د الأنفال	٢٦٨
٣١٠٤ - ٣٠٨٦	١٠ - د د د التوبة	٢٧٢
٣١٠٨ - ٣١٠٥	١١ - د د د يونس	٢٨٦
٣١١٥ - ٣١١٠	١٢ - د د د هود	٢٨٨
٣١١٦	١٣ - د د د يوسف	٢٩٣
٣١١٧ و ٣١١٨	١٤ - د د د الرعد	٢٩٤
٣١٢١ - ٣١١٩	١٥ - د د د إبراهيم عليه السلام	٢٩٥
٣١٢٧ - ٣١٢٢	١٦ - د د د الحجر	٢٩٦
٣١٢٩ و ٣١٢٨	١٧ - د د د النحل	٢٩٩
٣١٤٨ - ٣١٣٠	١٨ - د د د بني إسرائيل	٣٠٠



٣١٥٤ - ٣١٤٩	١٩ - باب «ومن سورة الكهف»	٣٠٩
٣١٦٢ - ٣١٥٥	٢٠ - مريم	٣١٥
٣١٦٣	٢١ - طه	٣١٩
٣١٦٧ - ٣١٦٤	٢٢ - الأنبياء عليهم السلام	٣٢٠
٣١٧٢ - ٣١٦٨	٢٣ - الحج	٣٢٢
٣١٧٦ - ٣١٧٣	٢٤ - المؤمنون	٣٢٦
٣١٨١ - ٣١٧٧	٢٥ - النور	٣٢٨
٣١٨٣ و ٣١٨٢	٢٦ - الفرقان	٣٣٦
٣١٨٦ - ٣١٨٤	٢٧ - الشعراء	٣٣٨
٣١٨٧	٢٨ - النمل	٣٤٠
٣١٨٨	٢٩ - القصص	٣٤١
٣١٩٠ و ٣١٨٩	٣٠ - العنكبوت	٣٤١
٣١٩٤ - ٣١٩١	٣١ - الروم	٣٤٢
٣١٩٥	٣٢ - لقمان	٣٤٥
٣١٩٨ - ٣١٩٦	٣٣ - السجدة	٣٤٦
٣٢٢١ - ٣١٩٩	٣٤ - الأحزاب	٣٤٨
٣٢٢٤ - ٣٢٢٢	٣٥ - سبا	٣٦١
٣٢٢٥	٣٦ - الملائكة	٣٦٣
٣٢٢٧ و ٣٢٢٦	٣٧ - يس	٣٦٣
٣٢٣١ - ٣٢٢٨	٣٨ - الصافات	٣٦٤
٣٢٣٥ - ٣٢٣٢	٣٩ - ص	٣٦٥
٣٢٤٦ - ٣٢٣٦	٤٠ - الزمر	٣٧٠
٣٢٤٧	٤١ - المؤمن	٣٧٤
٣٢٥٠ - ٣٢٤٨	٤٢ - حم السجدة	٣٧٥
٣٢٥٢ و ٣٢٥١	٤٣ - جمعت	٣٧٧
٣٢٥٣	٤٤ - الزخرف	٣٧٨
٣٢٥٥ و ٣٢٥٤	٤٥ - الدخان	٣٧٩



٣٢٥٨ - ٣٢٥٦	باب ومن سورة الأحقاف	٤٦	٣٨١
٧٢٦١ - ٣٢٥٩	محمد، صلى الله عليه وسلم	٤٧	٣٨٣
٣٢٦٥ - ٣٢٦٢	الفتح	٤٨	٣٨٥
٣٢٧١ - ٣٢٦٦	الحجرات	٤٩	٣٨٧
٣٢٧٢	ق	٥٠	٣٩٠
٣٢٧٥ - ٣٢٧٣	الذاريات	٥١	٣٩١
٣٢٧٥	الطور	٥٢	٣٩٢
٣٢٨٤ - ٣٢٧٦	النجم	٥٣	٣٩٣
٣٢٩٠ - ٣٢٨٥	القمر	٥٤	٣٩٧
٣٢٩١	الرحمن	٥٥	٣٩٩
٣٢٩٧ - ٣٢٩٢	الواقعة	٥٦	٤٠٠
٣٢٩٨	الحديد	٥٧	٤٠٣
٣٣٠١ - ٣٢٩٩	المجادلة	٥٨	٤٠٥
٣٣٠٤ - ٣٣٠٢	الحشر	٥٩	٤٠٨
٣٣٠٨ - ٣٣٠٥	المتحنة	٦٠	٤٠٩
٣٣٠٩	الصف	٦١	٤١٢
٣٣١١ و ٣٣١٠	الجمعة	٦٢	٤١٣
٣٣١٦ - ٣٣١٢	المنافقين	٦٣	٤١٥
٣٣١٧	التغابن	٦٤	٤١٩
٣٣١٨	التحريم	٦٥	٤٢٠
٣٣١٩	ن	٦٦	٤٢٤
٣٣٢١ و ٣٣٢٠	الحاقة	٦٧	٤٢٤
٣٣٢٢	سأل سائل	٦٨	٤٢٦
٣٣٢٤ و ٣٣٢٣	الجن	٦٩	٤٢٦
٣٣٢٨ - ٣٣٢٥	المدثر	٧٠	٤٢٨
٣٣٣٠ و ٣٣٢٩	القيامة	٧١	٤٣٠
٣٣٣٢ و ٣٣٣١	عبس	٧٢	٤٣٣



رقم الصفحة	رقم الباب	رقم الحديث
٤٣٣	٧٣ - باب ومن سورة إذا الشمس كورت	٣٣٣٣
٤٣٤	٧٤ - ويل للمطففين	٣٣٣٦ - ٣٣٣٤
٤٣٥	٧٥ - إذا السماء انشقت	٣٣٣٨ و ٣٣٣٧
٤٣٦	٧٦ - البروج	٣٣٤٠ و ٣٣٣٩
٤٣٩	٧٧ - الغاشية	٣٣٤١
٤٤٠	٧٨ - الفجر	٣٣٤٢
٤٤٠	٧٩ - الشمس وضحاها	٣٣٤٣
٤٤١	٨٠ - والليل إذا يغشى	٣٣٤٤
٤٤٢	٨١ - والضحى	٣٣٤٥
٤٤٢	٨٢ - ألم نشرح	٣٣٤٦
٤٤٣	٨٣ - التين	٣٣٤٧
٤٤٣	٨٤ - اقوا باسم ربك	٣٣٤٩ و ٣٣٤٨
٤٤٤	٨٥ - القدر	٣٣٥١ و ٣٣٥٠
٤٤٦	٨٦ - لم يكن	٣٣٥٢
٤٤٦	٨٧ - إذا زلزلت	٣٣٥٣
٤٤٧	٨٨ - التكاثر	٣٣٥٨ - ٣٣٥٤
٤٤٩	٨٩ - الكوثر	٣٣٦١ - ٣٣٥٩
٤٥٠	٩٠ - النصر	٣٣٦٢
٤٥١	٩١ - تبت يدا أبي لهب	٣٣٦٣
٤٥١	٩٢ - الإخلاص	٣٣٦٥ و ٣٣٦٤
٤٥٢	٩٣ - المذوذنين	٣٣٦٧ و ٣٣٦٦
٤٥٣	٩٤ -	٣٣٦٨
٤٥٤	٩٥ -	٣٣٦٩

## ٤٩ - كتاب الدعوات ٤٥٥

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٥٥	١ - باب ما جاء في فضل الدعاء	٣٣٧٠ - ٣٣٧٢
٤٥٦	٢ - منه	٣٣٧٣



رقم الصفحة	رقم الباب والباب	رقم الحديث
٤٥٧	٣ - باب	٣٣٧٤
٤٥٨	٤ - ماجاء في فضل الذكر	٣٣٧٥
٤٥٨	٥ - منه	٣٣٧٦
٤٥٩	٦ - د	٣٣٧٧
٤٥٩	٧ - ماجاء في القوم يجلسون فيذكرون الله عز وجل - ما لهم من الفضل	٣٣٧٨ و ٣٣٧٩
٤٦١	٨ - باب في القوم يجلسون ولا يذكرون الله	٣٣٨٠
٤٦٢	٩ - ماجاء أن دعوة المسلم مستجابة	٣٣٨١ - ٣٣٨٤
٤٦٣	١٠ - أن الداعي يبدأ بنفسه	٣٣٨٥
٤٦٣	١١ - في رفع الأيدي عند الدعاء	٣٣٨٦
٤٦٤	١٢ - فيمن يستعجل في دعائه	٣٣٨٧
٤٦٥	١٣ - في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى	٣٣٨٨ - ٣٣٩١
٤٦٧	١٤ - منه	٣٣٩٢
٤٦٧	١٥ - د	٣٣٩٣
٤٦٨	١٦ - ماجاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه	٣٣٩٤ - ٣٣٩٦
٤٧٠	١٧ - منه	٣٣٩٧
٤٧١	١٨ - د	٣٣٩٨ و ٣٣٩٩
٤٧٢	١٩ - د	٣٤٠٠
٤٧٢	٢٠ - د	٣٤٠١
٤٧٣	٢١ - ماجاء فيمن يقرأ القرآن عند المنام	٣٤٠٢
٤٧٤	٢٢ - منه	٣٤٠٣ - ٣٤٠٦
٤٧٦	٢٣ - د	٣٤٠٧
٤٧٧	٢٤ - ماجاء في التسبيح والتكبير والحمد	
	عند المنام	٣٤٠٨ و ٣٤٠٩
٤٧٨	٢٥ - باب منه	٣٤١٠ - ٣٤١٣
٤٨٠	٢٦ - ماجاء في الدعاء إذا اتقى من الليل	٣٤١٤ و ٣٤١٥
٤٨٠	٢٧ - منه	٣٤١٦
٤٨١	٢٨ - د	٣٤١٧



٣٤١٨	باب ما يقول إذا قام من الليل إلى الصلاة	٢٩	٤٨٢
٣٤١٩	منه	٣٠	٤٨٢
٣٤٢٠	ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل	٣١	٤٨٤
٣٤٢١ - ٣٤٢٢	منه	٣٢	٤٨٥
٣٤٢٣ و ٣٤٢٤	ما يقول في سجود القرآن	٣٣	٤٨٩
٣٤٢٦	إذا خرج من بيته	٣٤	٤٩٠
٣٤٢٧	منه	٣٥	٤٩٠
٣٤٢٨ و ٣٤٢٩	ما يقول إذا دخل السوق	٣٦	٤٩١
٣٤٣٠	العبد إذا مرض	٣٧	٤٩٢
٣٤٣١ و ٣٤٣٢	إذا رأى مبتلى	٣٨	٤٩٣
٣٤٣٣ و ٣٤٣٤	إذا قام من المجلس	٣٩	٤٩٤
٣٤٣٥ و ٣٤٣٦	ما جاء ما يقول عند الكرب	٤٠	٤٩٥
٣٤٣٧	إذا نزل منزلا	٤١	٤٩٦
٣٤٣٨	ما يقول إذا خرج مسافرا	٤٢	٤٩٧
٣٤٤٠ و ٣٤٤١	قدم من السفر	٤٣	٤٩٨
٣٤٤٢ و ٣٤٤٣	ودع إنسانا	٤٤	٤٩٩
٣٤٤٤		٤٥	٥٠٠
٣٤٤٥		٤٦	٥٠٠
٣٤٤٦ و ٣٤٤٧	ما يقول إذا ركب الدابة	٤٧	٥٠١
٣٤٤٨		٤٨	٥٠٢
٣٤٤٩	ما يقول إذا هاجت الريح	٤٩	٥٠٣
٣٤٥٠	سمع الرعد	٥٠	٥٠٣
٣٤٥١	صد رؤية الحلال	٥١	٥٠٤
٣٤٥٢	الغضب	٥٢	٥٠٤
٣٤٥٣	إذا رأى رؤيا يكرهها	٥٣	٥٠٥
٣٤٥٤	رأى الباكورة مع التمر	٥٤	٥٠٦
٣٥٤٥	أكل طعاما	٥٥	٥٠٦
٣٤٥٦ - ٣٤٥٨	فرغ من الطعام	٥٦	٥٠٧



٣٤٥٩	٥٧ - باب ما يقول إذا سمع نهيق الحمار	٥٠٨
٣٤٦١ و ٣٤٦٠	٥٨ - وما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتلهيل والتحميد	٥٠٩
٣٤٦٣ و ٣٤٦٢	٥٩ - باب	٥١٠
٣٤٦٨ - ٣٤٦٤	٦٠ -	٥١١
٣٤٧٠ و ٣٤٦٩	٦١ -	٥١٣
٣٤٧٢ - ٣٥٧١	٦٢ -	٥١٣
٣٤٧٤ و ٣٤٧٣	٦٣ -	٥١٤
٣٤٧٥	٦٤ - جامع الدهوات عن النبي صلى الله عليه وسلم	٥١٥
٣٤٧٨ - ٣٤٧٦	٦٥ -	٥١٦
٣٤٧٩	٦٦ -	٥١٧
٣٤٨٠	٦٧ -	٥١٨
٣٤٨١	٦٨ -	٥١٨
٣٤٨٢	٦٩ -	٥١٩
٣٤٨٣	٧٠ -	٥١٩
٣٤٨٥ و ٣٤٨٤	٧١ -	٥٢٠
٣٤٨٨ - ٣٤٨٦	٧٢ - باب ما جاء في عقد التسبيح باليد	٥٢١
٣٤٩٠ و ٣٤٨٩	٧٣ -	٥٢٢
٣٤٩١	٧٤ -	٥٢٣
٣٤٩٢	٧٥ -	٥٢٣
٣٤٩٣	٧٦ -	٥٢٤
٣٤٩٦ - ٣٤٩٤	٧٧ -	٥٢٤
٣٤٩٧	٧٨ -	٥٢٦
٣٥٠١ - ٣٤٩٨	٧٩ -	٥٢٦
٣٥٠٣ و ٣٥٠٢	٨٠ -	٥٢٨
٣٥٠٤	٨١ -	٥٢٩
٣٥٠٥	٨٢ -	٥٢٩
٣٥١٠ - ٣٥٠٦	٨٣ -	٥٣٠
٣٥١١	٨٤ -	٥٣٣



٣٥١٥ - ٣٥١٢	٨٥ - باب	٥٣٣
٣٥١٧ و ٣٥١٦	٨٦ - و	٥٣٥
٣٥١٩ و ٣٥١٨	٨٧ - و	٥٣٦
٣٥٢٠	٨٨ - و	٥٣٧
٣٥٢١	٨٩ - و	٥٣٧
٣٥٢٢	٩٠ - و	٥٣٨
٣٥٢٣	٩١ - و	٥٣٨
٣٥٢٥ و ٣٥٢٤	٩٢ - و	٥٣٩
٣٥٢٦	٩٣ - و	٥٤٠
٣٥٢٨ و ٣٥٢٧	٩٤ - و	٥٤١
٣٥٢٩	٩٥ - و	٥٤٢
٣٥٣٠	٩٦ - و	٥٤٢
٣٥٣٢ و ٣٥٣١	٩٧ - و	٥٤٣
٣٥٣٤ و ٣٥٣٣	٩٨ - و	٥٤٤
٣٥٤٠ - ٣٥٣٥	٩٩ - و في فضل التوبة والاستغفار، وما ذكر من رحمة الله لعباده	٥٤٥
٣٥٤٤ - ٣٥٤١	١٠٠ - باب خلق الله مائة رحمة	٥٤٩
٣٥٤٦ - ٣٥٤٥	١٠١ - و قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «ورغم ألف رجل»	٥٥٠
٣٥٥٠ - ٣٥٤٧	١٠٢ - باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم	٥٥١
٣٥٥٢ - ٣٥٥١	١٠٣ - و النبي صلى الله عليه وسلم	٥٥٤
٣٥٥٥ و ٣٥٥٣	١٠٤ - و	٥٥٥
٣٥٥٧ و ٣٥٥٦	١٠٥ - و	٥٥٦
٣٥٥٨	١٠٦ - و	٥٥٧
٣٥٥٩	١٠٧ - و	٥٥٨
٣٥٦٠	١٠٨ - و	٥٥٨
٣٥٦١	١٠٩ - و	٥٥٩
٣٥٦٢	١١٠ - و	٥٥٩



رقم الصفحة	رقم الباب والباب	رقم الحديث
٥٦٠	١١١ - باب	٣٥٦٣
٥٦٠	١١٢ - د	٣٥٦٤ و ٣٥٦٥
٥٦١	١١٣ - د في دعاء الوتر	٣٥٦٦
٥٦٢	١١٤ - د د د النبي صلى الله عليه وسلم وتعوفه دير كل صلاة	٣٥٦٧-٣٥٦٩
٥٦٣	١١٥ - باب في دعاء الحفظ	٣٥٧٠
٥٦٥	١١٦ - د في انتظار الفرج وغير ذلك	٣٥٧١-٣٥٧٣
٥٦٧	١١٧ - د	٣٥٧٤ و ٣٥٧٥
٥٦٨	١١٨ - د د دعاء الضيف	٣٥٧٦
٥٦٩	١١٩ - د	٣٥٧٨-٣٥٨٠
٥٧٠	١٢٠ - د د فضل لاحول ولا قوة إلا بالله	٣٥٨١ و ٣٥٨٢
٥٧١	١٢١ - د د د التسبيح والتهليل والتقديس	٣٥٨٣
٥٧٢	١٢٢ - د الدعاء إذا غزا	٣٥٨٤
٥٧٢	١٢٣ - د د د يوم عرفة	٣٥٨٥
٥٧٣	١٢٤ - د	٣٥٨٦
٥٧٣	١٢٥ - د	٣٥٨٧
٥٧٤	١٢٦ - د في الرقية إذا اشتكى	٣٥٨٨
٥٧٤	١٢٧ - د د دعاء أم سلمة	٣٥٨٩-٣٥٩٢
٥٧٦	١٢٨ - د أى الكلام أحب إلى الله	٣٥٩٣
٥٧٦	١٢٩ - د في العفو والعافية	٣٥٩٤-٣٥٩٩
٥٧٩	١٣٠ - د ما جاء أن الله ملائكة سياحين في الأرض	٣٦٠٠
٥٨٠	١٣١ - د فضل لاحول ولا قوة إلا بالله	٣٦٠١ و ٣٦٠٢
٥٨١	١٣٢ - د في حسن الظن بالله عز وجل	٣٦٠٣
٥٨٢	١٣٣ - د د الاستعاذة	٣٦٠٤

## ٥. - كتاب المناقب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	
١ - باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم	٥٨٣
٣٦٠٥-٣٦٠٨	



رقم الصفحة	رقم الباب والباب	رقم الحديث
٥٨٩	٢ - باب ما جاء في ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم	٣٦١٩
٥٩٠	٣ - بدء نبوة النبي صلى الله عليه وسلم	٣٦٢٠
٥٩١	٤ - في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ،	
	وابن كم كان حين بعث ؟	٣٦٢١-٣٦٢٢
٥٩٢	٥ - باب في آيات إثبات نبوة النبي صلى الله عليه	
	وسلم ، وما قد خصه الله عز وجل به	٣٦٢٣ و ٣٦٢٤
٥٩٣	٦ - باب	٣٦٢٥-٣٦٢٦
٥٩٧	٧ - ما جاء كيف كان ينزل الوحي على	
	النبي صلى الله عليه وسلم	٣٦٢٧
٥٩٨	٨ - باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم	٣٦٢٨-٣٦٢٩
٦٠٠	٩ - في كلام النبي صلى الله عليه وسلم	٣٦٣٠ و ٣٦٣١
٦٠١	١٠ - بشاشة النبي صلى الله عليه وسلم	٣٦٣٢ و ٣٦٣٣
٦٠١	١١ - خاتم النبوة	٣٦٣٤ و ٣٦٣٥
٦٠٣	١٢ - في صفة النبي صلى الله عليه وسلم	٣٦٣٦-٣٦٣٧
٦٠٤	١٣ - من النبي صلى الله عليه وسلم كم كان	
	حين مات	٣٦٣٨-٣٦٣٩
٦٠٦	١٤ - باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه	٣٦٤٠-٣٦٤١
٦٠٧	١٥ -	٣٦٤٢-٣٦٤٣
٦٠٩	١٦ - في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما	٣٦٤٤-٣٦٤٥
٦١٥	١٧ -	٣٦٤٦-٣٦٤٧
٦١٧	١٨ - في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه	٣٦٤٨-٣٦٤٩
٦٢٤	١٩ - عثمان بن عفان رضي الله عنه	٣٦٥٠-٣٦٥١
٦٣٢	٢٠ - علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٣٦٥٢-٣٦٥٣
٦٣٥	٢١ -	٣٦٥٤-٣٦٥٥
٦٤٣	٢٢ - مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه	٣٦٥٦-٣٦٥٧
٦٤٦	٢٣ - الزبير بن العوام رضي الله عنه	٣٦٥٨-٣٦٥٩
٦٤٦	٢٤ -	٣٦٦٠-٣٦٦١
٦٤٦	٢٥ -	٣٦٦٢-٣٦٦٣



٢٧٥٠ - ٣٧٤٧	٢٦ - باب مناقب عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه	٦٤٧
٣٧٥٦ - ٣٧٥١	٢٧ - سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه	٦٤٩
٣٧٥٧	٢٨ - سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضى الله عنه	٦٥١
٣٧٦٢ - ٣٧٥٨	٢٩ - باب مناقب العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه	٦٥٢
٣٧٦٧ - ٣٧٦٣	٣٠ - باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه	٦٥٤
٣٧٨٥ - ٣٧٦٨	٣١ - الحسن والحسين عليهما السلام	٦٥٦
٣٧٨٩ - ٣٧٨٦	٣٢ - أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم	٦٦٢
٣٧٩٦ - ٣٧٩٠	٣٣ - معاذ بن جبل وزيد بن ثابت ، وأبي عبيدة بن الجراح رضى الله عنهم	٦٦٤
٣٧٩٧	٣٤ - باب مناقب سلمان الفارسي رضى الله عنه	٦٦٧
٣٨٠٠ - ٣٧٩٨	٣٥ - عمار بن ياسر رضى الله عنه	٦٦٨
٣٨٠٤ و ٣٨٠١	٣٦ - أبي ذر رضى الله عنه	٦٦٩
٣٨٠٤ و ٣٨٠٣	٣٧ - عبد الله بن سلام رضى الله عنه	٦٧٠
٣٨١١ - ٣٨٠٥	٣٨ - عبد الله بن مسعود	٦٧٢
٣٨١٢	٣٩ - حذيفة بن اليمان	٦٧٥
٣٨١٦ - ٣٨١٣	٤٠ - زيد بن حارثة	٦٧٧
٣٨١٩ - ٣٨١٧	٤١ - أسامة بن زيد	٦٧٧
٣٨٢١ و ٣٨٢٠	٤٢ - جرير بن عبد الله الجلي رضى الله عنه	٦٧٨
٣٨٢٤ - ٣٨٢٢	٤٣ - باب مناقب عبد الله بن عباس رضى الله عنه	٦٧٩
٣٨٢٥	٤٤ - عبد الله بن عمر رضى الله عنهما	٦٨٠
٣٨٢٦	٤٥ - لعبد الله بن الزبير رضى الله عنه	٦٨٠
٣٨٣٣ - ٣٨٢٧	٤٦ - لأنس بن مالك رضى الله عنه	٦٨١
٣٨٤١ - ٣٨٣٤	٤٧ - لأبي هريرة رضى الله عنه	٦٨٣
٣٨٤٣ و ٣٨٤٢	٤٨ - لمعاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه	٦٨٧
٣٨٤٥ و ٣٨٤٤	٤٩ - لعمر بن العاص رضى الله عنه	٦٨٧
٣٨٤٦	٥٠ - لخالد بن الوليد رضى الله عنه	٦٨٨



٣٨٤٩-٣٨٥٠	٥١ - باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه	٦٨٩
	٥٢ - قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه	٦٩٠
٣٨٥٠		
٣٨٥٢ و ٣٨٥١	٥٣ - باب في مناقب جابر بن عبد الله رضي الله عنهما	٦٩١
٥٣ -	٥٤ - مصعب بن عمير رضي الله عنه	٦٩٢
٣٨٥٤	٥٥ - البراء بن مالك رضي الله عنه	٦٩٢
٣٨٥٧-٣٨٥٥	٥٦ - أنى موسى الأشعري رضي الله عنه	٦٩٣
٣٨٥٩ و ٣٨٥٨	٥٧ - باب فضل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه	٦٩٤
٣٨٦٠	٥٨ - من بايع تحت الشجرة	٦٩١
٣٨٥٦-٣٨٦١	٥٩ -	٦٩٥
٣٨٦٦	٦٠ -	٦٩٧
٣٨٧٤-٣٨٦٧	٦١ - فضل فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم	٦٩٨
٣٨٧٨-٣٨٧٥	٦٢ - خديجة رضي الله عنها	٧٠٢
٣٨٧٩ و ٣٨٧٩ -	٦٣ - عائشة رضي الله عنها	٧٠٣
٣٨٩٧-٣٨٩١	٦٤ - أزواج النبي صلى الله عليه وسلم	٧٠٧
٣٨٩٨	٦٥ - في فضائل أبي بن كعب رضي الله عنه	٧١١
٣٨٩٩ - ٣٩	٦٦ - في فضل الأنصار وتريث	٧١٢
٣٩١٣-٣٩١٠	٦٧ - في أي دور الأنصار خير	٧١٦
٣٩٢٤ - ٣٩١٤	٦٨ - في فضل المدينة	٧١٨
٣٩٢٦ و ٣٩٢٥	٦٩ - مكة	٧٢٢
٣٩٣١-٣٩٢٧	٧٠ - مناقب في فضل العرب	٧٢٣
٣٩٣٣ و ٣٩٣٢	٧١ - في فضل العجم	٧٢٥
٣٩٣٩-٣٩٣٤	٧٢ - اليمن	٧٢٦
٣٩٤١-٣٩٤٢	٧٣ - مناقب لغفار وأسلم وجهينة ومزينة	٧٢٨
٣٩٥٢-٣٩٤٢	٧٤ - في ثقيف وبنو حنيفة	٧٢٩
٣٩٥٦-٣٩٥٣	٧٥ - في فضل الشام واليمن	٧٣٣